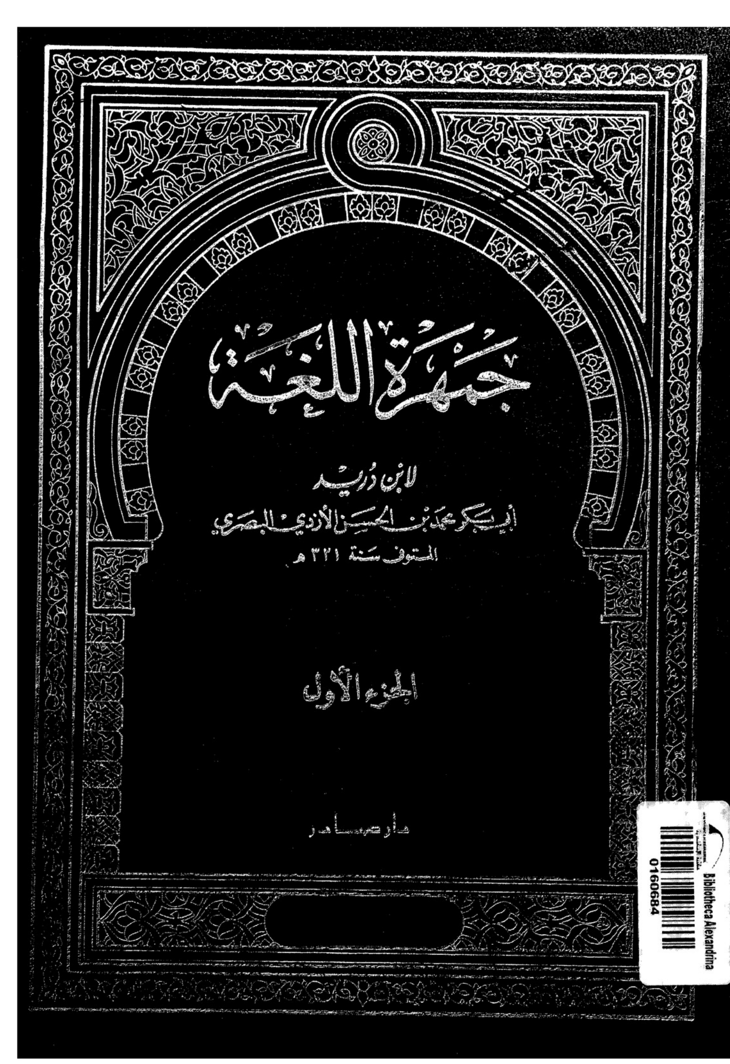

جمهرة اللغة
لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسين الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ
الجزء الأول
دار صادر
Bibliotheca Alexandrina
0160684

كتاب
جمهرة اللغة

لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الأول

طبعة جديدة بالأوفست

دار صادر
بيروت

مقدمة الجمهرة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾



مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم ومربها و مبيد الرمم ومحيها ومكور الدهور و مصرفها و مقدر الامور و معرفها ـ جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية ـ الكريم ولا استحقاق والحكيم بلاشقاق ـ الرازق المرافق العون المرافق ـ له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو اللجأ والعصره وبه العصمة والنصره * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب ـ وعلى آله الاخيار و صحابته الابرار ما اعتكر ليل وكر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابوعبدالله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلثمائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كما سنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه و تصحيحه عاق دونه فندبني لذلك وجشمني هذه المسالك حضرة من طينته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذو كرم ... من محتد الصدق احسابا واجدادا
من همه السعي في احياء ماثرة ... اخنى عليها صروف الدهر او كادا
ماضي العزيمة في حزم وتجربة ... آبي المضيمة بالعلياء قد سادا
فمن مآثره احداث مكتبة ... اضحت لصحف علوم الناس مرتادا
ومن مفاخره اجراء مطبعة ... زهت بازهارها غورا وانجادا

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعي في فيافيه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه خريت من قرون ولا اهتدى له قطابميون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه *

حتى غدا سهلا قريب الملتقط لا وعر في مسلكه و لا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته اكسد بضاعه ذكرت للجناب المشار اليه انه لا بد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره وارباره حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب ـ فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كوع حتى رفعه الى سلطان الدكن وعظيمها ورئيس الهند وكريمها من اعتنى ببث الفضائل و العلوم وبذل لذلك كل مكنون و معلوم فارتاح له ارتياح الاكارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم *

ملك تسامى للعلى ذو بهجة يهب الجزيل وما لديه جزيل
كالسيف عزما والاسود مهابة والدهر تجربة لديه فصول
في الجود حاتم دهره او كعبه ذكر السموءل في الوفاء فضول
متهلل رحب الجناب فمن اتى ابوابه فكأنه الموصول
احيا البلاد بعدله و ببذله فالظلم مقهور القوى وخذول
نشر المكارم و العلوم باسرها وطوى المخازى فالجهول خمول

فامرت بانجاز هذا العمل و ابرامه و اتمام ما كنت ازمعته واحكامه ـ فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت مافيه من الزلل و وضعت الفهارس العديدة و قيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل والاسقام بريئا من التصحيف والاوهام *

كدرة البحر زهت للرائد صافية من كل طعن الناقد
فريدة وحيدة في بابه يرغب فيها كل حبر نابه
فرحم الله امرأ تحفظا ودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع في ترجمة المؤلف وبيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين *

ترجمة المصنف (١)

نسبه

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامى بن جروبن و اسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانبارى و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموى و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فمذكور في موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف في هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى *

ابن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدی بن عمرو بن مالك بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدی اللغوی البصری *

﴿ مولده و وفاته ﴾

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوی و ابو الحسن الدريدی قال ابوبكر ولدت بالبصرة فی سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك فی خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانباری (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدی و عشرين وثلثمائة فی السنة التی خلع فيها القاهر بالله تعالى ابو منصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضی بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ـ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة و ذكر انه مات هو و ابو هاشم الجبائی فی يوم واحد و دفنا فی مقبرة الخيزران ـ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائی ـ قلت والذی وقع فی معجم الادباء للحموی (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفی لثنتی عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير واحد من المؤرخين ـ قال ابو الحسن الدريدی دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من من الجانب الشرقی فی ظهر سوق السلاح و وافقه عليه المرزبانی و التنوخی و غيرهما *

﴿ شرفه ﴾

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوی اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روی عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائی حمامی وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الی المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حتی ادوه و فی ذلك يقول قائلهم *

وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه   طريد نفته مذحج والسكاسك

﴿ تربيته و تعليمه ﴾

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ علی علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابو علی التنوخی قال حدثنی جماعة ان ابن دريد قال كان ابو عثمان الاشنانداني معلمی وكان عمی الحسين بن دريد يتولى تربيتی فكان اذا اراد الاكل استدعی اباعثمان يأكل معه فدخل يوما عمی و ابوعثمان يرويني قصيدة الحرث بن حلزة التی اولها *

آذنتنا ببينها اسماء * رب ثاو يمل منه الثواء

فقال لی عمی اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل اليه

فاكلا وتحدثا بعد الاكل ساعة فالى ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره فخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يسبره علي فوجدني قد حفظته فدخل الى عمي فاخبره فاعطاني ما كان وعدني به *

شيوخه

(١) ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناندانى
(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشى (٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخى الاصمعي
(٥) الحسين بن دريد عمه (٦) ابو عمران الكلابى
(٧) ابو معاذ معروف بن حسان روى عن الليث (٨) المكلي ابو بشر احمد بن عيسى
(٩) السكن بن سعيد الجرموزى (١٠) الحسن بن خضر
(١١) عبد الاول بن مزيد (ويقال مرثد) احدبنى انف الناقة (١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (ويقال المفضل)
(١٣) العتبي (١٤) الغنوى واسمه يزيد بن عمرو
(١٥) حامد بن طرفة (١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادى
(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين روى عن المازنى (١٨) ابو عثمان عبد الله بن احمد المهزمى الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم ومنهم من ذكره في الجمهرة كما تراه في فهرس الاسامى واما ماوقع في كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح وصوابه الحسين مصغراً ابن دريد

تلامذته

(١) ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٢) ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالي الذى اشتهر بابن دريد والرواية عنه وملأ كتبه من علومه واخباره
(٣) ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغاني (٤) ابو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوى
(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه (٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي
(٧) ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكرى (٨) ابو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوى الكتاب
(٩) علي بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس وروى عنه (١٠) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب طبقات الشعراء

(١١) ابو محمد عبيدالله بن محمد بن علي الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفي بالله
(١٣) ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) علي بن عبدالله بن المغيرة ابو محمد الجوهري
(١٥) ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري (١٦) سهل بن احمد الدياجي
(١٧) احمد بن منصور اليشكري (١٨) ابو حفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين الواعظ
(١٩) ابو علي بن مقلة الكاتب (٢٠) ابو بكر محمد بن بكر البسطامي
(٢١) ابو القاسم حسن بن بشر الآمدي (٢٢) ابو الحسن علي بن حسن المسعودي صاحب مروج الذهب
(٢٣) ابو الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخ جخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو علي الفضل بن شاذان
(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتي ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادي
(٢٧) ابو العباس احمد بن علي القاساني اللغوي (٢٨) ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوي روى عن الحاكم
(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمداني (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز
(٣١) ابو بكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السري السراج
(٣٣) ابو عبد الله بن زكريا ورد ذكره في الجمهرة (في قرع) (٣٤) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب
(٣٥) ابو الحسن احمد بن علي الدريدي وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيد وراق ابن دريد
(٣٧) ابن خير الوراق ذكرهما القالي (٣٨) ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه
(٣٩) ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست وثلاث مائة (٤٠) علي بن مهدي روى عنه صاعد اللغوي
(٤١) ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابو الحسين محمد بن احمد الاخباري
(٤٣) ابو علي الفارسي — وهذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل والنبل (حفظه ومحله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوي في (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد — ابن دريد هو الذي انتهت اليه لغة البصريين

البصريين و كان احفظ الناس و اوسعهم علما و اقدرهم على شعر و ما ازدحم العلم والشعر فى صدر احد ازدحامهما فى صدر خلف الاحمر و ابن دريد و تصدر ابن دريد فى العلم ستين سنة ـ قال و كان يقال ابن دريد اشعر العلماء و اعلم الشعراء ـ وحكى الخطيب عمن رأى ابن دريد انه قال كان ابن دريد واسع الحفظ جدا ما رأيت احفظ منه و كانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق الى اتمامها وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له ـ قال المسعودى وكان ابن دريد ببغداد ممن برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدمين وكان يذهب فى الشعر كل مذهب فطورا يجزل و طورا يرق ـ و قال الكمال ابن الانبارى كان من اكابر علماء العربية مقدما فى اللغة وانساب العرب واشعارهم

﴿ كلام العلماء فيه ﴾

سئل عنه الدارقطنى فقال قد تكلموا فيه ـ وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروى سمعت ابن شاهين يقول كنا ندخل على ابن دريد و نستحى منه لما نرى من العيدان المعلقة و الشراب المصفى موضوعا وقد كان جاوز التسعين سنة وقال ابومنصور الازهرى فى مقدمة كتاب التهذيب ـ و ممن الف فى زماننا الكتب فرمى بافتعال العربية وتوليد الالفاظ وادخال ماليس من كلام العرب فى كلامها ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب (كتاب الجمهرة) و كتاب (اشتقاق الاسماء) و كتاب (الملاحن) و قد حضرته فى داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن ابى حاتم و الرياشى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى و سألت ابراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به و لم يوثقه فى روايته و الفيته اناعلى كبرسنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذى اعاره اسم الجمهرة فلم ارد على معرفة ثاقبة ولا قريحة جيدة وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم اعرف مخارجها فاثبتها فى كتابى فى مواقعها منه لابحث اناوغيرى عنها *

﴿ الجواب عن كلامهم ﴾

قال ابوعبدالله ليس علم اللغة وروايته كعلم الحديث فلا يتشدد فيه و انما يؤخذ فى اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى الصواب و هذا و اضح لمن تأمل رواية ابن دريد و كتبه وبعد فتأليفه هذا انتشر فى حياته و اعتمده الائمة رواية وقراءة و بدا و لوه ولم يطعن فيه احد انه كذب فى رواية كلمة او اسند الى ائمة اللغة مالم يقولوا و الذى يجب ان يقال فيه صدوق الا ترى الى تحريه فى الرواية ـ و ذكره اللغات التى لم تصح عنده بقوله لا احقه و لا ادرى صحته فكيف يقال انه اتى باشياء منكرة مع انه ذكرها شاكا فيها اورد على من رواها كالليث و نحوه *

و اما ما ذكروا عنه من الشرب فلعله كان يشرب النبيذ على مذهب اهل العراق و مخالفوه من الشافعية

رموه بالافكية وقد روى عن بعض اكابر الرواة شرب النبيذ و تقوه *
فاذاً هذا الجرح غير و اضح و لا مفسر و غايته ان ثبت القدح في ديانته فلايثبت به القدح في رواية اللغة ــ اما ماذكره الازهري عن شيخه ابي عبدالله عرفة نفطويه فهذا تحامل منه و حسد دعاه الى الوقوع في مثله و مثل هذا من كلام الاقران بعضهم في بعض كثير لا تقبل منه الاما صح بحجة و برهان وليس عند ابن عرفة من العلم و الرواية ماعند ابن دريد بل لايبلغ شأ و تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غر الازهري قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ــ واما الالفاظ التي ذكرها فقد بينا ان ابن دُريد لم يحكم بالصحة عليها اوعلى غالبها وماسوى ذلك فليس بمتفرد في روايتها بل رواها العلماء و المتقدمون كالاصمعي وابي زيد وابي عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك في الحواشي *
و لسنا ندعى ان ابن دريد لم يخطيء فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الامن عصمه الله تعالى ثم غاية ما اخذ عليه في تأليفه هذا وضع اللفظ في غير موضعه و هذا سهل و الاملاء والحفظ لا يدفعهما من قصور وقد ذكر ابوالفتح ابن جني عن نفسه و عن شيخه ابي علي الفارسي هذا الامر و نبي عليه وقال اردت أن اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه و ابقيت بعضه و هذا في وضع اللغة في غير موضعه كالثنائي في الثلاثي ونحوه *
فعلى كل حال كلام القوم تحامل و تكلف و الرجل موثق في باب الرواية في اللغة و الادب وكتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جني والفارسي وغيرهما *

و من ذا الذي ينجو من الناس سالماً * و للناس قال بالظنون و قيل

مؤلفاته

(١) اهمها هذا الكتاب اعني (كتاب الجمهرة في اللغة) (٢) كتاب السرج اللجام) (٣)(كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب و الغيث و الرواد) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المحبر لابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع في دائرة المعارف العثمانية) (١٣)(كتاب المقتنى) (١٤)(كتاب الامالى) (١٥)(كتاب المقصور و الممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن ــ لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت و افعلت (١٩) (كتاب ادب الكاتب على طريق كتاب ابن قتيبة ــ قال صاحب الفهرست عن ابي الحسن الدريدي ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه) (٢٠)(كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذي يذكره في الجمهرة (٢١) كتاب ما سئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه علي بن اسمعيل بن حرب عنه

(٢٢)(كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكاتب الذى تقدم (٢٣)(كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤)(كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى(٢٥)(كتاب النوادر) لابن دريد كذاوقع فى الامالى لابى على القالى (ج ٢ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيدفان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابوزيد فى نوادره والله اعلم - قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقدقرأ ابوعلى بن مقلة وابو حفص(كتاب للفضل بن سلمة) الذى يردفيه على الخليل على ابى بكرفكان يقول- صدق ابوطالب فى شيء اذا مربه و كذب ابو طالب في شيء آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشي وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين - وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعدتوقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الآف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعدعزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الحوارى فى جواره و افضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادالا يمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شيء سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج نادنا فجاء نا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى قراءته فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطاء وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس في وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابانصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات بوما و ابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق و قال اخر و ن بل نهر الابلة و قال اخر و ن بل سغد سمرقند و قال بعضهم نهر وان بغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس و قال بعضهم نوبهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا و ما هي يا ابا بكر قال (عيون الاخبار) للقتيبي و (الزهرة) لابن داود و (قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تك نزهته قينة | وكأس تحث وكأس تصب
فنزهتنا و استراحتنا | تلاقى العيون ودرس الكتب

شعره

شعره كثير و من معروف شعره (المقصورة) التي تغلغلت البلاد و دخلت الغور و النجاد و اراد الشعراء مقابلتها و راموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد و لاصيتها و بعد فهي جامعة لاخبار العرب و آثارها مع سلاسة في الفاظها و عذوبة في حوارها و قد طبعت مراراً باسلامبول ومصر واوربا مع شروح مختلفة و قصيدة اخرى في المقصور و الممدود طبعت ايضاً و اشعار كثيرة ذكرها القالي في اماليه و الزجاجي و غيرهما ـ و هاك نبذة منها تدل على جودة القريحة و ذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا | فجرى فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته | فقضضن منه جوانحا و ضلوعا
عجبا لنار ضرمت في صدره | فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا | قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

و انشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعى حرة | لكن سليم المقلة النجلاء
نظرت و لاوسن يخالط عينها | نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معرف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصر وانيا كالمقصر | حكم المعذر غير حكم المعذر
لوكنت اعلم ان لحظك موبق | لحذرت من عينيك ما لم احذر
لا تحسبي دمعي تحدر انما | نفسي جرت في دمعي المتحدر
خبرى خذيه عن الضنى وعن البكا | ليس اللسان وان تلفت بمخبر
و لقد نظرت فردطرفي خاسئا | حذر العدى و بهاء ذاك المنظر

يأسى بحسّن لى التستر فاعلمى | لو كنت اطمع فيك لم استتر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد | ما كان بين ضلوعه قلب
لو كنت صبا او تسر هوى | لعلمت ما يتجرع الصب
يهوى اقترابك وهو قاتله | فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف | فى وجنة يجتنى من صحنها الورد
لو ذاب من نظر خدّ لرقته | لذاب من لحظ عينى ذلك الخد

وانشد له ياقوت في معجم الادباء يرثى عبد الله بن عمارة

بنفسى ثرى ضاجعت فى بيته البلى | لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا
فلو ان حيا كان قبرا لميت | لصيرت احشائى لاعظمه قبرا
ولو ان عمرى كان طوع ارادتى | وساعدنى المقدار قاسمتك العمرا
وما خلت قبرا وهو اربع اذرع | يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له فى النرجس

عيون ما يلم بها رقاد | ولا يمحو محاسنها السهاد
اذا ما الليل صافحها استهلت | وتضحك حين ينحسر السواد
لها حدق من الذهب المصفى | صياغة من يدين له العباد
واجفان من الدر استفادت | ضياء مثله لا يستفاد
على قصب الزبرجد فى ذراها | لاعين من يلاحظها مراد

وانشد له وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب علىّ اليوم بهجته | فسوف تنزعه عنى يد الكبر
انا ابن عشرين مازادت ولا نقصت | ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها | للشمس عند طلوعها لم تشرق
غصن على دعص تأود فوقه | قمر تألق تحت ليل مطبق
لو قيل للحسن احتكم لم يعدها | او قيل خاطب غيرها لم ينطق

و كأ ننا من فرعها في مغرب   وكأ ننا من وجهها في مشرق

تبدو فيبتف للعيون ضياؤ ها   الويل حل بمقلة لم تطبق

و هذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان مارموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه *

ذكر اعتلاله و بقية احواله

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقى له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله و لم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكاد حرك يديه حركة ضعيفة و بطل من محزمه الى قاميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج و تألم لدخوله و ان لم يصل اليه۔ قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عزو جل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة *

مارست من لوهوت الافلاك من   جوانب الجو عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشي عليه او يسل بالمسال و الداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه۔ قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة و هو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب و قال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طفئت شحمتا عيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يابني و كذلك قال لي ابو حاتم و قد سألته عن شيء ثم قال لي ابو حاتم و كذلك قال لي الاصمعي و قد سألته قال ابو علي و آخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يابني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه ــ و كان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فوا حزني ان لا حياة لذيذة   و لا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر ۔ فقلت ماترك ابونواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني *

و حمراء قبل المزج صفراء بعده   بدت في لباسي نرجس و شقائق

حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا   عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت و حمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس و شقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان و جاء في رواية اخرى ان الشيخ اباعلي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه و قال

جاءني ابليس في المنام و قال اغرت على ابي نواس فقلت نم فقال اجدت الا انك اسأت فى شئ ـ ثم ذكر بقية الكلام ـ قلت و ذكر الكمال ابن الانبارى نحوه فى طبقات الادباء وان الشعر لابن دريد وكذا ذكره المعرى فى بعض رسائله والله اعلم*

بعض الفوائد المنقولة عنه

ذكر ابن الانبارى ان ابا القاسم الحسن بن بشر الآمدى قال سألت ابن دريد عن الكاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة و بالظاء المعجمة *

قال ابو على القالى (ج ٢ ص ١١٨) سمعت ابن خيرالوراق وقد سأل ابابكر بن دريد فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اى يحبسه ولهذا قيل (عقل الدواء بطنه) اى امسكه ولذلك سميت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماء قال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الى احد شق القبر قال فمم اشتق (الضريح) قال هو بمعنى مضروح كأنه ضرحه جانباه اى رفعاه فوقع فى وسطه* قلت وهذا النوع كثير في كتاب الجمهرة وغيره فلا حاجة للاطالة فيه *

ما اخذ عليه من التصحيف

قال السهيلى فى الروض (ج ١ ص ١١٧) قال مبرمان انشدنا ابو بكر بن دريد (وكان الخباء من ادم) بخاء معجمة الاعلى وهو خطأ وتصحيف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود فى تصحيفات ابن دريد وفيه يقول المفجع رادا على ابن دريد *

ألست قدما جعلت تعترق ... الطرف بجهل مكان تغترق
و قلت كان الخباء من ادم ... و هو حباء يهدى ويصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل فى جنب و هو حي وضيع من مذحج فخطبت ابنته فلم يستطع منعها فزوجها وكان نقدها (اصدقها) من ادم فانشد *

أنكحها فقدها الاراقم فى ... جنب وكان الحباء من ادم
لو بأبانين جاء خاطبها ... ضرّج ما انف خاطب بدم

قلت واما قوله (تعترق الطرف) فهو اشارة الى بيت قيس بن الخطيم الاوسى

تغترق الطرف وهى لاهية ... كأنما شف وجهها نزف

وقد ذكرت بعض الاغلاط التى تدخل فى هذا الباب وليس الكامل الامن عدت سقطاته و قلت زلاته*

ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء نبلاان تعد معائبه

مراثيه

رثاه ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكى المعروف بجحظة فقال *

فقدت بابن دريد كل منفعة ... لما غدا ثالث الاحجار والترب

قد كنت ابكى لفقد الجود آونة ... فصرت ابكى لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالى في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة ... بها فى جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لا نشرت بالعلم الخليل نخلتنا ... نشاهده ان ضمنا منك مشهد

وجالستنا بالاصمعي ومعمر ... واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد

وخلنا ابازيد لدينا ممثلا ... وانت بفضل العلم اعلى وازيد

وشاهدتنا بالمازني وعلمه ... وما غاب عنا اذ حضرت المبرد

وكنت اماما فى الروايات كلها ... يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده ... سوائر امثال تغور وتنجد

بدائع من نظم ونثر كأنها ... عقود دز ها هادرهاحين تعقد

وفى آخرها

فما منك معتاض ولا عنك سلوة ... نظيرك معدوم وحزنى مؤبد

عليك سلام الله ماذر شارق ... وغرد فى الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف فى خطبة الكتاب انه الفه لابى العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالي املى علي ابو بكر الدريدى (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا فى سنة (٢٩٧) فمارأيته استعان عليه بالنظر فى شيء من الكتب الافى باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب ـ قال ابو علي البيهقى السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان يتمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لايسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوى)

ابن دريد بقره ... وفيه عي وشره

ويدعى من حمقه ... وضع كتاب الجمهره

وهو

و هو كتاب العين　　　الا انه قد غيره

قال ابن الانباري فاجابه ابن دريد

افّ على النحو و اربابه　　　قد صار من اربابه نفطويه

احرقه الله بنصف اسمه　　　و صير الباقي صُراخا عليه

(و هذه نبذة من اخبار ابي العباس الميكالي مما يتعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستى وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعه الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور ـ كذا نسبه ياقوت في معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال في (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ هـ بنيسابور و هو ابن اثنتين و تسعين سنة و دفن بمقبرة باب معمر و كان شيخ خراسان ووجهها وعينها في عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة واباالعباس محمد بن اسحاق السراج واباالعباس احمد بن محمد الماسرجسي وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقي الحافظ و الحسين بن بهار و علي بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابي علي النيسابوري وابي الحسين محمد بن محمد الحجاجي وابي عبدالله الحاكم وذكره في التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما قلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه ـ قال وكان واحد عصره و في عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدي قصيدته المشهورة في الدنيا التي مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحي يقول سمعت اباالعباس بن ميكال يذكر صلة الدريدي في انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحي فقلت له وايش الذي وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدي اذذاك الا الى ثلاثمائة دينار صببتها في طبق كاغد ووضعتها بين يديه و ذكر الحاكم عن ابي بكر محمد بن ابراهيم الجوهري ان اباالعباس كان اذذاك رجلا اماما في الادب والفروسية بحيث يشار اليه*

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة و النقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التي عليها المعول هي النسخة الاخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة ابي الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوي المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه*

النسخ التي جرى عليها الطبع

الذي وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهي الاصل وهي اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ هـ) وهي من نسخة قرئت على ابن خالويه وابي

العلاء المعري وعليها حواش للمعري ولابن خالويه ايضاً كما تراها في ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمتها * (ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكي فور) التي اسسها المحامي الشهير (خدا بخش خان) و هي التي قابلنا عليها الاصل و ولولا انها سقيمة جدا لجعلناها اصلا لانها احسن وضعا وترتيبا في غالب المواد ـ وهي بنت مائتين تقريبا (ثالثتها) نسخة (مكتبة رامفور) و ليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة و سقيمة معا و كأنها منقولة عن نسخة (بانكي فور) *

و قد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطي فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابي النمر احمد ابن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد و كتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها و نبه على بعض اوهام و تصحيفات ـ قلت وغالبها في نسخة المكتبة الآصفية *

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذ الفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس و حفظ و اختصار و ايضاح و لم يزل قراءتها الى القرن السادس او بعده قليلا ثم تركها الناس و عكفوا على كتب المتأخرين ـ و لا بأس بان نورد ههنا حكاية ذكرها الكمال ابن الانباري (٤٧٥) قال في ترجمة شيخه ابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي ـ وحضرت حلقته يوما وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) و قد حكى عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك و لم يقل في تلك الحال شيئا فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذى انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا) تكون بمعنى ليس ـ فقلت للشيخ و لم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئا ـ انتهى *

فاول من الف في ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب و كان واسع الرواية غير ان له نوادر وغرائب اخطأ فيها و استدرك ما فات ابن دريد و سماه (فائت الجمهرة) و كان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء المعري كتابا في شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء *

والف الصاحب بن عباد مختصرا و سماه (جوهرة الجمهرة) و لما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره ... اعورت العين و مات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر و كان يحفظها ـ وقد جمعها ابن مكرم في (لسان العرب) وابن سيدة في (محكمه و مخصصه) غير ان اللسان فيه تخليط كثير و تكرار وقد فاته لغات و فوائد وشواهد كما يظهر للناظر عند الاعتبار و كذا ابن سيدة لم يأت عليها في (مخصصه) و ذكر ابوابا فاقتصر فيها على (كتاب الاصلاح) لابن السكيت و هي في الجمهرة ابسط ـ وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم

المرء اوبهان فهذا (كتاب الجمهرة) مجلولراتيه محلى لطالبيه فليعتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات المجد وشارحه من المعانى واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

و اما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات ولم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف فى المواد اللغوية وكذا لم نذكر اسماء المواضع الواقعة فى الابيات الاماشرحه المؤلف * اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة وربما يذكر المؤلف مصراعا ولم نقف على تمامه او بعض مصراع فجعلنا آخره بمنزلة القافية وذلك اقل وقد رغبنا فى ذكر جميع الابيات التى ينشدها المؤلف فذكرنا اوائلها وقوافيها غيران الاصل فيه الشعر الاخير وقافيته * وهذا آخرماارد نا بيانه والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

مقدمة المصحح الثانى

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالمانى الاصل الانكليزى الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة فى مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة فى مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة وهى كاملة فى ثلاثة مجلدات قدكتبت بغاية الصحة فى القرن السابع للهجرة الا ان فى المجلد الاول منها نقصاً نحو ستين ورقة ولكن هذا الخرم اكمل حديثا من نسخة لا يعلم اين هى اما المجلد الثانى والثالث فهما من رواية ابى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى المتوفى سنة (٣٦٨) وهى اكمل روايات هذا الكتاب الجليل وقداتقن ابوسعيد وصحح ماقرأه على ابى بكر بن دريد نفسه وزاد فيما اظن تفسير الشواهد ولكن قدظهر فى مواضع عديدة ان تفسيره هذا ايضا من امالى شيخه المؤلف ولا يوجد فى هذه النسخة الاالقليل من التحريفات والغلط *

اماالنسخة الثانية فانها محفوظة فى خزانة المتحف البريطانى فى لندن الا انها ناقصة اذلا يوجد منهاالاالجزءالاول والثانى فقط وهذان الجزء ان من عداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة و خطهاعلى ثلاثة اشكال فانك تجدالقسم الاول بالخط المغربى القديم فى غاية الحسن والصحة من رواية ابي علي اسمعيل القالى أحد تلامذة المؤلف و القسم الثانى لايجاوز مائتى سنة بالخط العراقى وليس هوفى الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهوبالخط القديم وأظنه كتب فى القرن الرابع او فى اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصرمن سائرالنسخ ولكنهافي غاية الصحة و فيها زيادات فى بعض المواضع *

وهناك اعني في المتحف البريطاني نسخة اخرى و هي مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جداً كتب في اولها انها كتبت في عهد المؤلف و هذا مايوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادى القديم في اكمل الضبط و احسنه غير ان الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل و الشعر و غير ذالك *

اما النسخة الرابعة فهي نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا في المتحف البريطاني الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن و على حواشيها تصحيحات لابي عمر غلام ثعلب و يظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه و كان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد و يذكر انه روى الجمهرة و الف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف و انا اتأسف انه لا يوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة *

اما النسختان الخامسة و السادسة فهما محفوظتان في خزانة المكتبة الملكية باريس عاصمة بلاد الفرانسة و يوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتي الضبط الا انه يوجد في بعض المواضع ان رواية احد اهمتوا في النسخة الليدنية في الزيادات وانما الناسخان لهاتين النسختين قصرا في عملهما من كسل او من جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا في نقل الزيادات التي ظهرت *

و قد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم تحصل على رؤيتها و لكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التي استعملت لطبع الكتاب *

و هي فيما أعرف نسختان سقيمتان في دار الكتب السلطانية بالقاهرة و قد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها في حرف الدال من الثلاثي الصحيح ونسختان في جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى و لا اعرف ماتضمنانه وقداخبرت انهماقد عتقتان *

امافي مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثماني نسخ اجلها النسخة المحفوظة في جامع السلطان احمد خان المرقة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة في سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان في مكتبة كوبريلوزادة و نسخة في جامع اياصوفية و نسخة في مسجد عاتف افندى و نسخة في جامع السلطان ابايزيدو نسخة في مسجد داماد ابراهيم و نسخة في مسجد داماد زاده محمد مراد *

و قد افادنا العلامة السيد علي بن حسين صدر الدين الحسيني البغدادي بمعرفة نسختين قد عتقتين في خزانة أبيه العلامة صدر الدين الحسيني العلوي البغدادي و خزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية في بغداد فقال ماملخصه الموجود في مكتبتنا منه يعني كتاب الجمهرة جلد ان الرابع و السادس فقط و على ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدى اللغوى و صورته ـ قرأ علي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن علي الهروى النحوى و كتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدى اللغوى سنة (٣٩٧) وعليه ايضاماصورته ـ بلغ سماعا على الشيخ ابي يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابي الحسين عبد الوهاب بن علي بن احمد السيرافي وسمع معي ابو محمد

حمزة بن علي الزبيري و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني وابو محمد عبدالله بن علي بن سعيد النجيرمي و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالي و ولده محمد وابو احمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و علي ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هو آخر كتاب الجمهرة ماصورته ــ قرأ علي ابوعبيد صخر بن محمد هذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه و عليه ايضا بخط ابي عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابي عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابوسعيد السيرافي قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدي وكتب صخر بن محمد ابوعبيد بخطه في غرة شعبان سنة (٣٧٧) وسمع بقراءتي ابومنصور الحاتمي و ابو نصر الطلابي و الحمد لله *

من هذا يظهر ان هذين الجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما * ثم قال المستشرق فريتس كرنكو اني قد بذلت الجهد بعون الله تعالى في تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفه في اللغة العربية مما لا فائدة في تعدادها ولكن ينبغي ان اذكر بعض المؤلفات التي اخذ اصحابها من الجمهرة و التي حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن علي بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التي طبعت في بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد و عدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع في الشرق و الغرب وما كان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية و كثيرا ماذكر ابن دريد ابياتا من الشعر و لم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر في هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد ـ واعوذ بالله من الخطأ و الغلط وارجو ان وجد الناظر في هذا الكتاب بعض سقطاتي ان يقبل عذري لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة *

تنبيه

ومما ينبغي ان ينبه عليه لتسهيل الناظرين في الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجا مخصوصا في تصنيفه هذا الذي يخالف الطرق الرائجة في كتب اللغة في العصر الذي بعده و هو انه شرع بمادة واحدة وكتب كل المواد التي تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلاً (ف ل ى) فكتب لفظ الفيل و الليف في تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر و ضرب وبرض وربض في تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجا مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده في مادة بدر لان الدال قبل الراء و على هذا القياس فينبغي للناظر في الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والاما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب *

ولايخفى على العاقل الخبير و الناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هى مطبعة اعمال اليد لا مطبعة مكينة كما في مصر و بيروت وغير ذلك و الحروف المعربة التى استعملت فى هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها فى مثل هذه المطبعة لا محيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذاوقع فى بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه و نحن معذورون عن ذلك لما قلنا ه *

(العلامات المستعملة فى حواشى كتاب الجمهرة)

ه ـ اشارة الى نسخة الهند * ل الى النسخةالتى فى ليدن * ب ـ الى النسخةالتى فى برتش ميوزيم * مخ الى مختصر الجمهرة * س ـ الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول * ك الى مستر كرنكو المصحح الثانى الالمانى *

السيد زين العابدين الموسوى
مصحح الكتب القديمة فى دائرة المعارف

سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا اِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

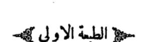
محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة



﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً ومجداً

سنة (١٣٤٤) ه



﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابى عمران موسى بن رَباح بن عيسى من نسخته بخط ابى على القالى فى شهور سنة خمس و سبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة * قال قرأته على ابى بكر محمد بن الحسن بن دُريد الازدى *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى *

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا روية * الخبير بلا استفادة * الاول القديم بلا ابتداء * الباقي الدائم بلا انتهاء * منشئ خلقه على ارادته * ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد * ولا اختلال الى مدبر ولا تكلفة (٣) لغوب * ولا فترة كلال * ولا تفاوت صنعة * ولا تناقض فطرة * ولا اجالة فكرة * بل بالاتقان المحكم * و الامر المبرم * حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة * و قدرة لطفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه * وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد * و استوهبه رشدا الى الصواب * و قصدا الى السداد * و عصمة من الزيغ * و ايثارا للحكمة * و اعوذ به من العيّ و الحصر * و العُجب و البطر * و اسأله ان يصلّى على محمد بشير رحمته و نذير عقابه *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر فى الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون و تضييعهم لما يُعلّمون (٤) و رأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة فى الفهم و سلطانا يملك به نفسه ولبّا يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة النباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيّعا لما استودعته

(١) فى نسخة — مشيئته مشددا و هو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام في الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة و نسخة ب — ولا عون — و الاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — ه — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه ☆

الايام

الايام مقصرا فى النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل(١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا(٢) على معرفتي بفضل اذاعته و جلالته سترا مع فرط بصيرتى بما فى اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فعاشرت العقلاء كالمسترشد وداجت(٣) الجهال كالغبي نفاسة بالعلم ان ابثه فى غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بى الحال الى (ابى العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهابا ذاكيا و سابقا مبرزا وحكيما متناهيا و عالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها ويرتبط العلم بتقريب حملته ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك و لم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكننت و ابديت مستور ما اخفيت و سمحت بما كنت به ضنينا و مذلت(٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية و انما يدخر النفيس في احرز اماكنه و يودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى ﴿جمهرة اللغة﴾ و ابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التى هى اصل تفرع منها جميع كلام العرب و عليها مدار تأليفه و اليها مآل ابنيته و بها معرفة متقاربه من متبائنه و منقاده من جامحه (٥) و لم اجر في انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلمائنا ولا الطعن في(٦) اسلافنا وانى يكون ذلك * و انما على مثالهم نحتذي وبسبلهم نقتدي وعلى ما اصلوا نبتني و قد ألف ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودي رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدى لغايته و عنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف و كل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد و لكنه رحمه الله الف كتابه مشكلا (٧) لثقوب فهمه و ذكاء فطنته و حدة اذهان اهل دهره *

(و املينا) هذا الكتاب و النقص فى الناس فاش و العجز لهم شامل الا خصائص كدراري النجوم في اطراف الافق فسهلنا و عره ووطأنا شأزه(٨) و اجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق(٩) وفى الاسماع انفذ و كان علم العامة بها كعلم الخاصة و طالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة مشفيا (١٠) على المراد *

(باب ترتيب الكتاب)

(فمن) نظر فى كتابنا هذا فأراد تلماس حرف ثنائي فليبدأ بالهمزة و الباء ان كان الثانى باء ثقيلة او الهمزة و التاء و كذلك الى آخر الحروف (و اما الثلاثى) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ و فُعَلٍ و فَعَلٍ و فُعُلٍ و فَعُلٍ و فَعِلٍ و فَعَلٍ و فِعِلٍ فليبغ ذلك في جمهور ابواب الثلاثى السالم و من اراد بناء يلحق بالثلاثى بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا في آخر الثلاثى تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعى) فان ابوابه جمهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل

(١) فى الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشئ (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست هـ — ذا يعت (٤) وفي هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح لمطرة (٥) ب — متوحشه (٦) هـ — على (٧) هـ — مشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشديد الصعب واصله من الارض الغليظ الصعب * (٩) عبق به لزم و يروى اعنق وفى نسخة ب — اعلق (١٠) هـ — مثفيا اي واقعا وناز لا واصله من الاثفية وفي نسخة متنفيا *

جعفرٍ و (فُعْلُلٍ) مثل برثنٍ و (فِعْلِلٍ) مثل عظلِمٍ و (فِعْلَلٍ) مثل هجرع و (فِعَلٍ) مثل سبطر * ثم جعلنا للملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَعْوَلٍ) نحو جهور و (فَيْعَلٍ) نحو خيعل و بيطر و (فِيْعَلٍ) نحو حذيم (١) و ليس في كلامهم (فَيْعِلٌ) (٢) الا مصنوع كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء و الصفات (و اما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقرب تنا و لها و كذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى و جمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهَوْبَاةٌ) و (طَوْبَالَة) و (قَرَعْبَلَانَة) و ما اشبه ذلك على انا الغينا المستنكر (٣) و استعملنا المعروف والموفق الله للصواب *

(و جه تسمية الكتاب بالجمهرة)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(هذا كتاب) جمهرة الكلام و اللغة ومعرفة جمل منها تؤدى الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى*

(قال ابو بكر) و انما اعرناه هذا الاسم لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب و ارجأنا الوحشى المستنكر و الله المرشد للصواب *

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التى هى قطب الكلام ومخرجه بمخارجها و مدارجها و تباعدها و تقاربها و ما يأتلف منها و مالا يأتلف و علة امتناع ما امتنع من الائتلاف و امكان ماامكن و انا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها و مدارجها و تقاربها و تباعدها و ما يأتلف و مالا يأتلف بعللها فتفهم ان شاء الله *

(اعلم) ان الحروف التى استعملتها العرب في كلامها في الاسماء و الافعال و الحركات و الاصوات تسعة و عشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية و عشرين حرفا (منها) حرفان مختص بهما العرب دون الخلق و هما الحاء (٤) و الظاء (و زعم) آخرون ان الحاء في السريانية و العبرانية و الحبشية كثيرة و ان الظاء وحدها مقصورة على العرب (و منها) ستة احرف للعرب و لقليل من العجم و هن العين و الصاد و الضاد و القاف و الطاء و الثاء و ماسوى ذلك فللخلق كلهم من العرب و العجم الا الهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الا في الابتداء و هذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لا تتكلم بها العرب الا ضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذى بين (الباء و الفاء) مثل (پور) اذا

---

(١) وفى نسخة خذيم وهومصحف (٢) ه — وليس في كلامهم فعيل الامصنوعا [٣] نقل في المزهر ص ٥٨ والغينا المستنكر الوحشي (٤) فى نسخة — الخاء فى الموضعين قال ابن فارس فى فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء و الظاء وزعم أناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابو عبيدة وقد انفردت العرب بالالف و اللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل و الفرس فليستا في شئ من لغات الامم غير العرب (٥) ه — فانها ليست من كلام العجم *

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين(القاف و الكاف) و (الجيم و الكاف) و هي لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (كمل) بين الجيم و الكاف و مثل الحرف الذى بين (الياء و الجيم) وبين (الياء و الشين)مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلامج ١ـ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش و كذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنهـا (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتغلظ ٢ـ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بني تميم (قال الشاعر)

ولا اكول لكدر الكوم كد نضجت * ولا اكول لباب الدار مكفول ٣ـ

(و مثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلامج اي غلامى وكذلك الياء ٤ـ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجٌ وكوفجٌ كما قال الراجز *

خالى عُوَيفٌ وابو عَلِجِّ * المطعمان اللحم بالعَشِجِّ
و بالغداة فِلَقَ البَرْنِجِّ

(وكذلك)ياء ٥ـ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلامج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ـ من الحروف المرغوب عنها و هذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك مني ان رأتني احترِشْ * ولو حرشت لكشفت عن حرِشْ
عن واسع يغرق فيه القنفرشْ

اي عن حرِكِ فحول كاف المخاطبة شينا و انشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ـ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفي المؤنث غلامش وكذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنوتميم فانهم يلحقون القاف باللهاة * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ـ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلى ويروى لحاتم الطائى ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ـ هذا الشعر منقول باصله

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت * و لا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) فى هـ ـ وكذلك الياء التى تجعل جيما في النسب يقولون علامج اي غلامى وكذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة و فى هـ ـ و كذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التى تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور و فور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربي عند تعريبه اياه ان يصيّره فاءً واما سائر ما ذكره فليس من باب الضرورة في شئ و اي ضرورة بالقائل الى ان يقلب الكاف شينا و هى ليست في سجع و لا فاصلة و لكن هذه لغات للقوم *

فعيناش عيناها وجيدُش جيدُها * سوى عن عظم الساق منش دقيق ١—

اراد عيناك وجيدك ومنك وانّ واذا اضطر الذى هذه لغتهُ قال جيدش وغلامش بين الجيم والشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

باب صفة الحروف واجناسها

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و (المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * والمصمتة اثنان وعشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) وهى الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات والهاء تليها وهى من موضع النَّفَس والحاء ارفع منها وهى اقرب حرف يليها الا ترى انها فى كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً والحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله درُّ الغانيات المدَّهِ * سبحن واسترجعن من تألُّهى ٢—

ويروى المزّه اراد المزح ومن روى المدّه اراد المدّح وقال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذيمه فمدهته ٣— اى تعيبه فمدحته (وانشد نا الاشنانداني) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسْبُكَ بعض القول لا تمدَّهِي * غرَّكِ برزَاغُ الشَّبابِ المُزدهى ٤—

يقال شابٌ برزغ وبرزاغ وبُرزوغ اذا تمّ والهمزة تدخل على الهاء كثيرا وتدخل الهاء عليها كقولهم ابهات وهيهات وأزبد وهازبد ٥— فى الدعاء و (العين) تلو الحاء فى المدرج والارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم واذا ادغم قيل محّم و (الخاء) ارفع منها وهى تلى العين والغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فهن القاف والكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف فى كلمة واحدة الا بحواجز * ليس فى كلامهم (قك ولا كق) وكذلك حالهما مع الجيم ليس فى كلامهم (جك ولا كج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين وقربها من عكدة اللسان بل هى مجاوزة

(١) هـ — ولكن عظم — ب — مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثانى فى ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف فى اماليه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعى قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعى) فقال حجل انه قتال ظلماء تباع اماءٍ مشّاء باقراءٍ قعوا لاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذيمه فمدهته * (٤) المعنى به فى الرجز نشاط الشباب* (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحاة *

للعكدة

للعكدة الى الفم فقد جاء في كلامهم (قَشّ) و القَشّ مصدر قَشَشْتُ الشيئ اَقُشُّه قَشّاً اذا استوعبته ويقال قَشَشْتُ الشيئ بيدى قَشّاً اذا حككته بيدك حتى يتحات * والحقوا هذه الكلمة ببناء جعفر فقالوا (قَشْقَشاً) و قالوا تَقَشْقَشَتْ القرحة اذا جفت وبرأت وكانت (قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَين) لانهما ابرأتا من النفاق وقد جمعوا بين الشين والكاف وقالوا (شكّ) في الامر و (كَشّ) البعير اذا هدر هدرا خفيفا ١ ــ قال (رؤبة) *

انى اذا حمّشني تحميشى * يوماً وجُدّ الامر ذو تكميش

هدرت هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين و الجيم في الشجّ والجشّ *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين و الزاى و الصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف ادنى الفم التاء والطاء والدال و ادنى منها ايضا مما هو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء و الثاء و الذال و الضاد)

الحروف المذلقة

(الحروف المذلقة)

(أما المذلقة) من الحروف فهى ستة و لها جنسان (جنس الشفة) و هى (الفاء والميم و الباء) لاعمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة و انما عملهن في التقاء الشفتين و اسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (و الجنس الثانى) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى و هى (الراء و النون واللام) و هن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم و الخيشوم مركب فوق الغار الاعلى و اليه يسمو هذا الصوت ٢ ــ و سمعت الاشناندانى تقول سمعت الاخفش تقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان و طرف كل شيئ ذلقه و هى اخف الحروف و احسنها امتزاجا بغيرها و سميت الاُخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان و اما الحرف التاسع و العشرون فجرس بلا صرف بهذا انه ساكن لا تصرف في الاعراب و هو الالف الساكنة و ذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء و الواو و الهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن او يقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا في الالف ما قالوا (ومن جنس الفم) ايضاً ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو و الياء) و هما الى الثنية اليمنى فهذا جملة مخارج الحروف و اجناسها و انا مبين لك بعد هذا وجوه

---

(١) ن ــ خفيّا* (٢) في هـ ــ بعد هذه العبارة ــ قال ابو بكر الخيشوم الذى بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمى الانف كله خيشوما *

ائتلا فها ان شاء الله (و قد فسر) النحويون مخارج الحروف و اجناسها تفسيرا آخر وقد اثبته لك و ان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

باب مخارج الحروف و اجناسها

(ذكر قوم) من النحويين ان هذه التسعة و العشرين حرفا لهاستة عشر مجرى (للحلق منها ثلاثة) فاقصاها الهاء و هي اخت الهمزة و الالف (و الثانى) العين و الحاء (و الثالث) و هو ادناها الى الفم الغين و الخاء فهذه ثلاثة مجار (ثم الفم) فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم و الشين من اللهاة و الياء من وسط اللسان بينه وبين ماحاذاه من الحنك الاعلى ثم السين و الصاد و الزاى بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا ١- ثم النون تحت حافة اللسان من الشق الايمن واللام قريبة من ذلك والراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان فى الفم (ثم التاء والدال والطاء) من طرف اللسان واصول الثنايا ثم الفاء وهى من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (ثم الواو والباء والميم) وهى من بين الشفتين (ثم النون الخفيفة) وهى من الخياشيم لاعمل للسان فيها (ثم الظاء والذال والثاء) بطرف اللسان واطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى *

(وانما) خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * والجهر * والشدة * والرخاوة * والمد * واللين * والاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والثاء والصاد والتاء والفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متفشية (و المجهورة) الهمزة و الالف والعين و الغين و القاف و الجيم و الياء والضاد واللام و النون و الراء و الزاى و الدال و الذال و الطاء و الظاء و الباء و الواو و الجيم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (و الحروف الرخوة) الحاء و الكاف و الخاء و السين و الشين و العين و الغين و الصاد و الضاد و الظاء و الذال و الثاء و القاء والزاى * سميت رخوة لانها تسترخى فى المجارى *

(واعلم) ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة و فيها بعض ما في غيرها فلذلك كررتها (و اما) حروف المد و اللين فثلاثة لاغير (الواو والياء و الالف) و انما سميت لينة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنم فى القوافى و غير ذلك وانما احتملت المد لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (والحروف المطبقة) الصاد و الضاد و الطاء و الظاء لانك اذا لفظت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجرى معها (و الحروف الشديدة) الطاء و السين ٢ ـ و الجيم و غير ذلك مما تقدر ان تشدده اذا لفظت به فهذا جميع مجارى الحروف و مدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل و اجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله و انما عرفتك المجارى لتعرف

(١) كذا في الاصول والذى في كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا فى الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة و هما ضدان *

ما يأتلف منها مما لا يأتلف فاذا جاء تك كلمة مبنية من حروف لاتؤلف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غيرها ئب لها *

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة * الا ترى انك لو ألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في (أم والله) هم والله وكما قالوا في (اراق) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى *

واعلم انه لا يكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم * واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل أخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحد واهل وعهد ونخع غير ان من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل ووتد) فبدأوا بالتاء ١ـ مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لين وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنة ويدلك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم *

قال الخليل ٢ـ لولا بحة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيَّ هَل) وكقول الآخر (هيهاؤه) و (حيهله) فحيّ كلمة معناها هلم وهلا حثيثا وفي الحديث (فحيّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهعخع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهعخع فسألنا الثقات من علمائنا ٣ـ فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخعخع ٤ـ فهذا اقرب الى التأليف *

واعلم انه لا يستغني الناظر في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول في الابنية قل ما يمتنع منها الرباعيّ والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا عرفت مواقع الزوائد في الابنية كان ذلك حريا ان لا تشذ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى * والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع ٥ـ هذه العشرة الاحرف كلمتان وهي قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابو عثمان المازني *

---

(١) في هـ — بالتاء على الدال و بالراء على اللام * (٢) انظر هذا البيان في كتاب العين الذي طبع في بغداد ونقل منه صاحب التاج واللسان مفصلاً * (٣) هـ — علمائهم * (٤) الخعخع هو نبت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها * (٥) يحكى ان المبرد سأل المازني عن الزوائد فانشده

هويت السمان فشيبنني ☆ وقد كنت قدماً هويت السمانا

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدني قال المازني قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس وليس له ☆

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهى الهمزة والف والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء فزيادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو اَسْوَدَ واَحْمَرَ واَخْضَرَ واَصْفَرَ لانها من السواد والحمرة والصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التى لا تكون زوائد والهمزة اوّلا فلا يجوز الا ان تكون زائدة وان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحدة منها بالزيادة الا بالاشتقاق* والميم توضع زيادتها اولا فى موضع الهمزة فيما ١ — عدده اُربعة احرف فصاعدا نحو مضروب ومقتول ومَرمِيّ ومقضيّ وكذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد فى غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان وضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ — قد افردنا لها بابا في آخر الكتاب ستراها ان شاء الله تعالى* ومحالٌ ان تزاد الالف اوّلاً لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهى ثانية في ضارب وقاتل وثالثة فى ذهاب وكتاب ورابعة فى حبلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى* (واعلم) ان الالف والياء والواو امهات الزوائد لانهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصّة وفي كثير من الرباعى* والواو لا تزاد اوّلا البتّة ولكن ثانية فى كَوْثَرٍ وثالثة في عَجُوْزٍ ورابعة في تَرْقُوَةٍ وخامسة في قَلَنْسُوَةٍ* والياء تزاد اولا فى يَضْرِبُ ويَرْمَعٍ ويَرْبُوعٍ وثانية فى زَيْنَبَ وحَيْدَرٍ وثالثة في رَغِيفٍ ورابعة فى قِنْدِيلٍ وخامسة في مِنْجَنِيقٍ ولا تكون الياء والواو اصلا فى ذوات الاربعة الا فى شيئ من التكرير وستراه ان شاء الله* والنون تزاد اوّلا فى نَضْرِبُ وثانية في جُنْدُبٍ وثالثة فى حَبَنطى وحجنفل ورابعة في ضيفن ورعشن وخامسة في عَطْشَانَ وعُثْمَانَ وسادسة في زَعْفران وعَقْرَبَان وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفى الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن وتضربن وضربن والتاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِيْنَ للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهى التى تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَةَ وحمْزَةَ وهى في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ واَفْسَدَتْ وانْطَلَقَتْ وفي جماعة النساء نحو ذَاهِبَات ومُنْطَلِقَات وتلحق في مَلَكُوْت وعَنْكَبُوت وتلحق مع السين ٣ — في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدل وخفجل ٤ — وهو

---

(١) ن — مما* (٢) فى نسخة — في احرف ستراها ان شاء الله* (٣) هـ — وتلحق فى باب افتعل وتلحق مع السين في استفعل وماتصرف منه* (٤) الخفجل والخفنجل الثقيل الوخم ويقال من فيه سماجة وفحج وقد خفجله الكسل وذكر ابن القطّاع فى الابنيّة الخفنجل بالحاء المهملة بمعني الافحج وقال لامه زائدة والله اعلم*

من الخفج والخفيج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ) ونحو كِتَابِيَهْ وحِسَابِيَهْ وفي ارْمِهْ فاذا وصلت سقطت *

باب الامثلة

اعلم ان الامثلة التي اصلها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعْد وفُعْلٌ مثل قُفْلٍ وفِعْلٌ مثل جِذْعٍ وفَعَلٌ مثل جَمَلٍ وفُعُلٌ مثل طُنُبٍ وفَعِلٌ مثل ابِلٍ وفَعُلٌ مثل رَجُلٍ وفَعِلٌ مثل فَخِذٍ وفُعَلٌ مثل جُرَذٍ وفِعَلٌ مثل ضِلَعٍ * وفي هذه الامثلة سالم ومعتلٌّ وستراه ان شاء الله *

والرباعية * وهي خمسة امثلة وقال الاخفش هي ستة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَرٍ وفِعْلِلٌ مثل دِرْهَمٍ وفُعْلُلٌ مثل بُرْثُنٍ وفِعْلِلٌ مثل زِبْرِجٍ وفِعَلٌّ مثل سِبَطْرٍ وقال الاخفش فُعْلَلٌ مثل جُخْدَبٍ وابى ذلك سائر النحويين وقالوا جُخْدُبٍ وقد لحق بالرباعي ما جاء على فَوْعَلٍ نحو كَوْثَرٍ وفَعْوَلٍ نحو جَهْوَرٍ وفَيْعَلٌ نحو صَيْقَلٍ وفِعْيَلٌ نحو حِذْيَمٍ *

والامثلة الخماسية اربعة فَعَلَّلٌ نحو سَفَرْجَلٍ وفَعْلَلِلٌ نحو قَهْبَلِسٍ وفِعْلَلٌّ نحو جِرْدَحْلٍ وفُعَلِّلٌ نحو خُزَعْبِلٍ * الخزعبل [١] — اللهو والخرافات وما يضحك منه قال ابو بكر اخبرني ابو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحمى بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خزبة من قراص صلعة فاعترتني زُلَّخَةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اي لهو وانشد *

كأنَّ متني اخذته زُلَّخَة * من طول جذبي بالفريِّ المفضَّخة

واعلم [٢] — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجمل [٣] — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَدٍ وذلك ان السين لينة وجرسها من جوهر الغنة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَقٍ وسَفَرْجَلٍ وشَمَرْدَلٍ فانك لست تجد واحدة الا بحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين او اسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف ما رسمته لك مثل دَعْشَقٍ وضَشَّجٍ [٤] — وحضافج وصَفَعْهَجٍ [٥] — او مثل عَقْجَشٍ وشَعَفْجٍ [٦] — فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة فلا تقبل ذلك كما لا تقبل من الشعر المستقيم الاجزاء الا ما وافق ما بنته العرب من

---

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاك نصها * قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت وحمى سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلّعة فاعترتني زلخة — ولعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر * (٢) هذا الفصل برمته نقله السيوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله غلل تقارب المخارج * (٣) قوله يجمل في نسخة يجبر ويجبل وفي المزهر يجيئك *
(٤) ن — ضعنج و ب — صفعهج * (٥) هـ — ضقعهج * (٦) هـ — شعفج *

العروض الذي أُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثى من الاسماء والثنائى فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خَدْعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء والعين بالدال وان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فالّف ماجاءك منه وتدبر فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة واقل ما يستعملون لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال ١ـ ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى وقد تقدم ذكرها وتفسير مواقعها ومما يدلّك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير والاقوى منها مبتدأ على الكره منهم وربما فعلوا ذلك في البناء الاصلي *

واما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كلاّ بل رَّان على قلوبِهِم ما كانوا يَكسبون) لا يبيّنون اللام ويبدلونها راءً لانه ليس في كلامهم لرّ ٢ـ الاّ انهم قد قالوا وَرَل وهو دويبّة صغيرة اصغر من الضب وأُرُلٌ وهو جَبَلٌ لمّا جاءت الهمزة والواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهبّتِ الريحُ من تلقاءِ ذى أُرُلٍ * تُزجِي سحَاباً قليلاً ماؤُه شبِمَا

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحمٰن الرَّحيم) لا تستبين اللام عند الراء وكذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد وابدل فتاء الافتعال عند الطاء والظاء والزاى والصاد ٣ـ واخواتها تحول الى الحرف الذى يليه حتى يبدأ وابالاقوى فيصير في لفظ واحد وقوة واحدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان ٤ـ السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيّرٌ ان شئت جعلتها صادا وان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا اسراط وصراط وسقر وصقر وسَخْنَة وصخْنَة وسَوِيقٌ وصَوِيقٌ ولم يقولوا الصوق بدل السوق الا ان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد * والغين اذا اجتمعت مع السين فى كلمة فربما جعلوا السين صادا او الصاد سينا قالوا سوَّغته وصوَّغته وقالوا اصبغ الله عليه نعمه وأسبغها ولم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنّةً على ظهر اللسان والقاف والطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان تقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج ووجدوا الصاد أشد ارتفاعا واقرب الى القاف والطاء وكان استعمالهم اللسان فى الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم ٥ـ اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال وفي هـ — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من ليدن وبرتش ميوزيم * ٣ ن ـ والصاد الخ * (٤) من هنا الى لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والطاء والقاف حرف اوحرفين *

و الاصل السين و قالوا قصطٌ وانما هو قَسْطٌ و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهّموا المجاورة في البناء فابدلوا الآ تراهم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصاد الدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم (فلان يَزْدُقُ) في كلامه فاذا قالوا اصدَقَ قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ (حتى يَزْدُرَ الرِعَاءُ) بالزاي فما جاءك من الحروف في البناء متغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثي اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثي ما هو في الكتاب و في السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثي لانه مبنيٌّ على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو يقوم مقام حرفين في وزن الشعر وغيره *

باب الثنائي الصحيح

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء و المصادر (١) — و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الاو الثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمي ثنائيا للفظه و صورته فاذا صرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثاني حرفين مثلين احدهما مدغم في الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتّاً) في معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بَتّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما مازجها الادغام رجعت الى حرفين في اللفظ فقالوا بَتّ فادغمت احدى التائين في الاخرى و كذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة *

اَبَبَ

(اَبٌّ) والابُّ المرعى قال الله عز وجل (وَفَاكِهَةً وأبّاً) (قال الشاعر) *

جِذْمُنَا قيسٌ و نجدٌ دارُنا
ولنا الأَبُّ بها (٢) — و المَكْرَعُ

(و المكرع) الذي تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع في الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخلٌ كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(و ابَّ ابّاً) (٣) — للشي اذا تهيأ له او هم به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صَرَمتُ و لم اصرِمكُم وكصارمٍ
اخٌ قد طوى كَشْحاً و ابَّ لِيَذهبا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذي الرُّمة *

واب ذو المحضَرِ البادي ابابته
و قوَّضت نيَّةٌ اطنابَ تخييم

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكي فور التي قابلنا عليها * (٢) في نسخة به — وهما روايتان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤب و يئبّ جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئبّ بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذى يجب في هذه الابنية ان نسوق معكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى *

(واما الأَبُ) الوالد فناقص وليس من هذا قالوا اَبٌ فلما ثنّوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان * وللناقص باب في آخر الكتاب مجمل مفسّر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون *

(وأبَّ) ١ـ الرجل الى سيفه اذا ردّ يده اليه ليستلّه *

ا ت ت

(أَتَّهُ يَوُتُّهُ اَتًّا) في بعض اللغات مثل غتّه ٢ـ اذا غتّه بالكلام او بكّته بالحجة *

ا ث ث

(اَثَّ النبتُ) يئث ويؤثّ اثًّا اذا كثر والتفّ ويئث اكثر من يؤث *

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً *

وكل شيء وطّأته ووثّرته من فراش اوبساط فقد اثثته تأثيثا *

(والأَثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز) في النبت *

يَخبِطْنَ منه نَبْتَهُ الأَثيثا
حتّى تَرى قائِمَهُ جَثيثَا

اى مجثوثا مقلوعا ٣ـ وقال الله تبارك وتعالى (اثاثا ورئيا) وقال ابوعبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤ـ ابن نمير بن ابى نمير *

اَشاقَتْكَ الظعائِنُ يومَ بانُوا
بِذِي الزِيِ ٥ـ الجَميلِ مِنَ الأَثاثِ

ويروى اهاجتك واحسب ان اشتقاق اُثاثة ٦ـ من هذا *

(وقال رؤبة) *

ومن هَواىَ الرُّجَّحُ الأَثائِثُ
تُمِيلُها اَعجازُها الأَواعِثُ

(الأثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقد جمعوا اثيثة واثاثا وثيرة وثارا وبه سمى الرجل اُثاثة *

أ ج ج

(اَجَّ) الظليم ٧ـ يَئِجُّ وقالوا يؤجّ أجًّا اذا سمعت حفيفه في عدوه وكذلك اجيج الكير من حفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة *

فراحَتْ واطرافُ الصُوَى محزئلّةٌ
تَئِجُّ كما اَجَّ الظَليمُ المُفَزَّعُ

وقال الآخر *

---

(١) لم يذكر هذه المادة في ـ ب * (٢) ان ارادا الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزنون الهمزة بالحرف الجلد وهو العين لقربه منها وستقف عليه * (٣) في هـ ـ يقال مجثوث اى مقلوع * (٤) هذا الذي ذكره هو الصواب وفي كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ ص ١٨٤ ومن شعرائهم اي ثقيف نمير بن ابي نمير وهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذى كان يشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبدالله ونمير جدّه * (٥) قوله بذى الزّى ذى زائدة والمعنى بالزى الجميل وذكر المبرد انّ بعضهم صحفه ورواه بذى الرّى بالمهملة وهو عجيب فقد انشده ابوعبيدة وجماعة بالراء * (٦) ذكر في القاموس ان اثاثة كثمامة ويفتح وقال شارحه الفتح عن ابن دريد * (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشده الجوهرى وغيره * يؤج كما اجّ الظليم المنفّر *

كأنّ

كأنّ ترددُّ انفاسِهِ

أجيجُ ضِرامٍ زَفّتهُ الشَّمالُ

يصف فرسا واسع المنخر (والماء الأُجاجُ) الملح و يقال سمعت اجّة القوم يعني حفيف مشيهم واختلاط كلامهم (وأجّ القوم يئجون اجّاً) اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم

و الاجّةُ شدة الحر و اجّةُ كل شيء اعظمه واشدّه

﴿ا ح ح﴾

(اَحّ) حكاية تنحنح او توجع

و (اَحَّ) الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه و سمعت فلان أحّةً وأُحاحا و احيحا اذا رأيته يتوجع من غيظ او حزن و في قلبه أُحاحٌ و احيح و (الأُحةُ) ايضا كذلك و منه اشتقاق أُحَيحةَ (قال الراجز) *

يَطوِي الحيازيمَ على أُحاحِ

(وأُحَيحَةُ) احد رجالهم من الاوس و هو احيحة بن الجلاح الشاعر كان رئس القوم في الجاهلية *

﴿ا خ خ﴾

(أخّ) كلمة تقال عند التأوّه و احسبها محدثة وقولهم للجمل إخّ ليبرك و لا تقولون اخخت الجمل انما تقولون انخته *

(والأخّ) اسم ناقص و زعم قوم ان بعض العرب تقولون أخٌّ و اخّةٌ مثقل ذكره ابن الكلبي ولا ادري ما صحة ذلك *

(والأَخيخةُ) دقيق يصب عليه ماء ويبرق ١ — بزيت او سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا ومعنى يبرق يصب يقال برقت الزيت اى صببته (قال الراجز) *

تَصفِرُ ٢ — في أعظُمهِ المَخيخه

تَجشُّؤ الشيخِ عن الأخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بجشاء الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات و ليس لجشائه صوت و يقال عظم مخيخ و ممخّ كما يقال مكان جديب و مجدِب *

﴿ا د د﴾

(أُدّ) وهو اسم رجل اد بن طابخة بن الياس بن مضر واحسب ان الهمزة في أدّ واو لانه من الودّ اى الحب فقلبوا الواو همزة لانضمامها نحو (أُقتت وأُرخ) الكتاب الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر) *

أُدُّ بن طابخةٍ ابو نافا نسبوا

يوم الفِخار ابا كأدٍّ تُنفَروا

(والفَخار) المصدر والفَخار الاسم يقال نَسبَ يَنسِبُ في الشعر اذا شبب به ونَسبَ يَنسُبُ من النَّسبِ و(تنفروا) من قولهم نافر فلان فلانا فنُفِر فلان عليه اذا حكم له بالغلبة ٣ —

(والادُّ) من الامر العظيمُ القظيعُ و في التنزيل العزيز (لقد جِئتُم شيئاً إِدّاً) والله اعلم بكتابه قالت (جارية) من العرب *

يا أُمّتا ركبتُ شيئاً إِدّا ٤ —

رأيتُ مشبوحَ الذِراعِ ٥ — نَهدا

---

(١) ه — يُبرّقُ بالتشديد * (٢) ن — يصفر * (٣) ه — بالغلب * (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادّا * (٥) ن — مشبوح اليدين *

اَبْيضَ وَضّاحَ الجَبِين جَعْدا
فَنلتُ منه رَشَفاً وبَرداَ

(مشبوح) عريض الساعدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ـ اذا مدّده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد*

لما رأيتُ الامَر امراً اِدّاَ
ولم اجد من الفرار بُدّا
ملأتُ لحيي وعِظامي شَدا

(والاَدُّ) والأَيدُ والآَدُ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأَيدٍ (قال الراجز)*

اَبرَحَ آدُ الصِلتَانِ آدَا
اذ ركِبَتْ اعوا أُهُم اعوادَا

وفى التنزيل (والسماءَ بنيناها بأيْدٍ) اى بقوة والله اعلم وقال الراجز فى (الادّ) وهى القوة*

نَضَونَ عَنيّ شِرَّةً وَادّا
من بعد ما كنتُ صُمُلاًّ نَهدا

ويقال ٢ـ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشى)

اقولُ لها حِينَ جدَّ الرحيلُ
ابرَحتِ رباًّ وابرَحتِ جارا

(اعوادهم) اى وقع السهم على القوس فهى الاعواد على الاعواد*

(وادّتْ) الابل تئدُّ اَدّاً اذا حنّت الى اوطانها فرجّعت الحنين فى اجوافها (وادّت) الابل تئدّ ادّا اذا ندّت*

اذذ

(اِذ) كلمة لما قد مضى تقول اذ كان كذا وكذا وليست من الثلاثي لانها حرفان ولكنهم قد قالوا (اَذَّ يؤُذُّ اَذّاً) اذا قطع مثل (هذَّ يهذُّ هذّا) سواء قلبوا الهاء همزة*

وشفرة (هَذُوذٌ وأَذُوذٌ) اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابو حاتم) عن ابي زيد عن المفضل*

يؤُذُّ بالشفرةِ ايَّ اَذِّ
من قَمعٍ ومَأْنَةٍ وفلِذِ

(القمعة) طرف السنام و(المأنة) ٣ـ بيت اللبن وقالوا الشحم الذى في باطن الخاصر قال الشاعر*

اذا استُهدِيتِ من لحم فاُهدِي
مِن المأْناتِ او طرفِ السنامِ
ولا تُهدِى الأَمرّ وما يَليه ٤ـ
ولا تُهدِنَّ معروقَ العظامِ

و(الفلذُ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثى المنتشر الباهلى)

تكفيه حزّةُ فلذٍ ان اَلمَّ بها
من الشِواءِ ويُروِى شُربَهُ الغُمَرُ

(والغُمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلمّوا غُمَرِى) واخذ من التغمير وهو الشرب

(١) هـ — اذا مدّ يده فعرضه ومنه شبح الحرباء على العود اذا مدّ* (٢) ب — وايدّت الرجل تأييدا اذا قوّيته وثبّته وكذا أيدّ فلان فلانا اذا اعانه وقوّاه وفي هـ — نضوت ويروى شدّة* وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق* (٣) فى هـ — والمأنة التى تسمى بنات اللبن وهى الامعاء المتلاصقة بالشحم وقال قوم هى الحوايا* (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة*

دون الري *

أ ر ر

(أَرَّ) الرجل المرأة يورها ارا * اذا جامعها * و الرجل (مِئَرٌّ) اذا كان كثير الجماع قال الراجز (واحسبه الأغلب العجلي او ليلى بنت الحارس)

بَلَّتْ بـه عُـلا بِطًّا مِئَرًّا
ضَخْمَ الكَرَادِيسِ وَأَىَّ زِبِرًّا ١ —

(الزِبر) الصلب الشديد و احسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويها بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاي و(العلابط) الغليظ الشديد (مئر) مفعل من (ار يؤر ارا) وهو آرّ و في الحديث * الفقير الذي لا زبر له اى * لا معتمد له *

ا ز ز

(أَزَّ يَؤُزُّ اَزًّا) و الأَزُّ الحركة الشديدة (و ازّت القِدْرُ) اذا اشتد غليانها وفى كتاب الله تعالى (تَؤُزُّهم اَزًّا) والمصدر الأَزُّ والازيز والازاز ٢ — قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيكُ و التَحزِى
فِينا ولا طَيْخُ العِدى ذو الأَزِّ ٣ —

(التأفِيكُ) من قولهم أُفِكَ الرجل عن الطريق اذا ضل عنه و فى القرآن العزيز (يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِكَ) قال يُصرف عنه وقوله عزوجل (فانّى يُؤفَـكُون) اى يُصرفون والله اعلم و(التحزى) التكهن — والحازى — الكاهن — والطيخ — التكبر والانهماك فى الاباطيل تقول انا لا نستضعف *

وتقال بيت أزز ٤ — اذا امتلأ ناسا *

أ س س

(الأُسُّ) أسّ البناء يؤسّه أسّاً — واصل الرجل أسه ايضاً وقد قالوا — الاس — ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسّ بالاس ٥ —) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال — الراجز — في أس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأُسُّ مجدثابتٌ وَطِيدُ
نَالَ السماءَ فرعُه المديدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قـد تكلمت به و جاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقى العسل في موضع النحل كما سمى باقى التمر فى الجلة قَوْسا وباقى السمن في النحى كعبا — قال الهذلى — (اسمه مالك بن خالد الخناعى)

تاللهِ يبقَى على الايّامِ ذُو حِيَدٍ
بِمُشْمَخِرٍ به الظَّيّانُ و الآسُ

— الظيّانُ — شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

(١) ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ وانشد لابى محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدا زبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولا شارحه * (٢) فى ه — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) و يروى قول العـدى و قيل العدى * (٤) لم يذكر فى ل — هذه المادة * (٥) المثل يروى — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيءَ بالشيء اذا جاءك شيءٌ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة * (٦) قال ابو عمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأسّ بمعناه فى ذلك *

ابو حاتم هو — البهرامج — و قالوا هو — الياسمين « البري و — الآس بقية الرماد بين الاثافي واُسّ اُسّ من زجر الضأن يقال اسّها اسّاً *

﴿ أ ش ش ﴾

(أشّ) القوم يئشّون أشّاً * وتأشّشوا — اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشّ على غنمه يؤشّ اشّاً مثل هشّ سواء ولا اقف على حقيقته *

﴿ أ ص ص ﴾

(الإصّ والأصّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل قال الراجز *

قِلال مجدٍ فرّعت آصاصا
وعزّةٌ قعساءُ لن تُناصى ١ —

(تناصى) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته و يقال تناصى الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه (قعساء) ثابتة لا توهن *

﴿ أ ض ض ﴾

يقال أضّني الى كذا وكذا يؤضّني اضّاً اذا اضطرني اليه وقالوا يأتضني ويئتضني (قال رؤبة) *

دَاينتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَى
فمطلتْ بعضاً وأدّتْ بعضا
وهي ترى ذا حاجةٍ مؤتضا

(والأضّ) ٢ — ايضا الكسر يقال آضّه مثل هضّه سواء * فاما قولهم — آض يئيض — أيضاً فهو في معنى رجع آض — فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا ايضاً اى رجعت اليه *

﴿ أ ط ط ﴾

(أطّ يئطّ أطّاً وأطيطا) والاطيط صوت الرحل الجديد او النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز *

يطحرن ساعاتِ إنى الغَبُوقِ
من كِظَّةِ الأطّاطةِ السّبُوقِ

يصف ٣ — ابلا امتلأت بطونها * يطحرن يتنفسن تنفّساً شديدا شبيها بالانين — و الاني — وقت الشرب بالعشى و — الأطّاطة — التي تسمع لها صوتا واطيطا وفي الحديث — حتى يسمع له اطيطٌ من الزحام — يعني باب الجنة وقد سمّوا اطيطا — واحسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله * (اظظ) مهملة (اَع عَ) مهملة (اَغ غَ) لها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ أ ف ف ﴾

(أفّ يؤفّ) اذا تأفّف من كرب او ضجر * و يقال رجل أفّاف كثير التأفّف وفي التنزيل (فلا تقل لهما أفٍّ) ويقال اتانا على اُفّ ذلك وأفّه و افّانه اى (ابانه) و تقول افّ لك يا رجل اذا تضجرت منه *

« ه — الياسمون (١) وانشد هذا الرجز ابو علي القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث *
(٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأضّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيرا ما يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف * (٣) قيل الطحر النفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و هو اقرب الى الصواب *

وذكر ابوزيد ان قولهم أفٌّ وتفٌّ قال الأُفُّ الاظفار والتفُّ وسخ الاظفار *

(أ ق ق) اهملت في الثنائي الصحيح *

أ ك ك

(أكَّ) يومنا يؤكُّ أكاً — اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه *

ويوم علكٌ أكٌ وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التيمي جاهلي)

اذا الشريبُ أخذته أكَّهْ

فخلِّه حتى يبكَّ بكَّهْ

اى خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكَّ عليه اى تزدحم الشريب * الذى يسقى ابله مع ابلك تقول خلّه حتى يورد ابله فتباك عليه اى تزدحم فيسقى ابله سقية — وكان بعض اهل اللغة تقول سميت — مكة — بكة — لان الناس تتباكون فيها اى يزدحمون وكل شئ تراكم فقد تباك *

أ ل ل

(ألَّ) الشئ يئلُّ ألاً وأليلا — اذا برق ولمع وبه سميت الحربة — ألّة — للمعانها *

وتقال ألَّه يؤلّه ألاً اذا طعنه بالالة وهى الحربة *

(وألَّ) الفرس يئلُّ ويؤلُّ ألاً اذا اضطرب في مشيه وألَّت فرائصه اذا لمعت في عدوه وقال الشاعر — يصف فرسا *

حتى رميتُ بها يئلُّ فريصُها

وكأنَّ صهوتَها مداكُ رُخام

المداك * الصلاءة ويقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها * اعلاها وصهوة كل شئ اعلاه — والصهوة منخفض من الارض ينبت ١ — السدر وربما وقعت فيه ضوال الابل — والرخام — حجر ابيض *

(وألَّ) الرجل في مشيته اذا اهتز *

(والألُّ) العهد فيما ذكر ابوعبيدة في قول الله عزوجل (لا يرقبون في مؤمن الًّا ولا ذمةً)

(والألُّ) الاول في بعض اللغات قال امرؤ القيس *

لمن زحلوقة ٢ زلُّ —

بها العينان تنهلُّ

ينادى الآخرَ الألُّ

ألا حلُّوا ألا حلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف *

وقال ابن الكلبى — كل اسم فى العرب آخره الٌّ او ايل فهو مضاف الى الله عزوجل نحو شرحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل — وما اشبه هذا الا زنجبيل وهو ٣ — الرجل النحيف قال الشاعر *

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو فى نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) *

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنو تميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذى يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل ٠ قال الصاغانى قوله حلّوا بخط الارزنى فى الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى فى التهذيب الآخلّوا الا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف *

(٣) ن — فانه الرجل الضئيل ويروى زنجيل وهو الضعيف ويروى لا يملك الفصيلا والفصيل القبيل *

لمّا رأت بعلَها زِنجيلا
طَفَنْشَلاً لا يمنع الفصيلا
مُوَوَّلاً من دونها تَرويلا
قالت له مقالة تَرْسيلا
لَيتكَ كُنْتَ حيضةً تمصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت بالإلّ في معنى اسم الله جل وعز — قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه لما تلي عليه سجع مُسَلمة — ان هذا شيء ما جاء من إلٍّ ولا برفان ذُهب بكم — وقد خففت العرب الإلَّ ايضا كما قال الاعشى*

أبيضُ لا يرهَبُ الهُزالَ وَلا
يقطع رَحِماً ولا يخُون إلاَ

(والإِلُّ) الوحى وكان اهل الجاهلية يزعمون انه يوحى الى اصنامهم وقال احيحة فى تثقيل الالّ وهو الوحى *

فمن شا كاهنًا اوذا إلهٍ
اذا مَا حَان من إلٍّ نزولُ
يراهنني فيرهنني بنيه ١ —
واَرهنُهُ بنيّ بما اقولُ
فما يدرى الفقير متى غِناهُ
وما يدرى الغنيُّ متى يَعيلُ

العيلة — الفقر — يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيءٍ لله عزوجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل وعال يعول اذا جار *

وأعال يُعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت نائحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

اَلاهلَكَ الجُودُ والنائلُ
ومن كان يعتمدُ السائلُ ٢ —
ومن كان يطمع فى ماله
غنيُّ العَشيرةِ والعائِلُ

فقال الناس صَدقتِ صَدقتِ *

أ م م

(أمَّ يَؤُمُّ اَماًّ) اذا قصد للشيء *

(وأَمَّ) رأسه بالعصا يؤمّه اذا اصاب أمّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه — فهو اَمِيم ومَأمُومٌ ٣ — * والشجّة آمّةٌ يقال أممت الرجل اذا شججته وامته اذا نصلته *

(والأَمَةُ) الوليدة *

(والإِمَّةُ) النعمة يقال كان بنو فلان فى إِمَّة اى فى نعمة *

(والاَمَّةُ) العيب في الانسان قال النابغة *

فأُخِذْنَ ابكاراً وهُنَّ بأَمَّةٍ

يريد انهن سبين قبل ان يختتن فجعل ذلك عيبا *

(والأُمّ) معروفة وقد سمت العرب فى بعض اللغات الأُمّ إِمّاً وللنحويين فيه كلام ٤ — ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لاوجود له فى — ل * (٢) ن — الانهب — ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام اضيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمةٌ وامهةٌ وامٌّ وفى الجمع امات وامهات والغالب في ذوى العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذى قد اشار اليه المؤلف بقوله — وللنحويين فيه كلام *

(وأُمُّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا يقول ابوعبيدة *
(وأُمُّ القرى) مكة سميت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *
(وأُمُّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذى الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابوعثمان الاشنانداني) سمعت الاخفش يقول كل شيء انضمت اليه اشياء فهو أُمٌّ
(وأُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *
(وأُمُّ القوم) رئيسهم الذى يجمع امرهم ١ — وقال الشنفرى يعني — تأبَّطَ شرّاً *

وأُمّ عيالٍ قد شهدتُ تقوتَهم
اذا أَحترتهم اوتحتْ واقلَّتِ

الحتر — الاعطاء قليلا والحتر ايضا الضيق وهومأخوذ من الحتار وهو موضع انضمام السرج — وذلك انه كان تقوت عليهم الزاد في غزوهم لئلا ينفد — يعني تأبط شراً وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيء *
وسميت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم وقال قوم يريد المجرة — قال ذو الرمة *

وشُعْثٍ يَشجُّونَ الفَلا في رُؤُوسهِ
اذاحوَّلت اُمُّ النجوم الشوابكِ ٢ —

(والأُمَّة) لها مواضع فالأُمَّة القرن من الناس من قوله (أُمةً وسطاً) وقوله (إنَّ ابراهيمَ كانَ أُمَّةً) اى اماما والأُمَّة الامام والأُمَّة قامة الانسان والأُمَّة — الطول والأُمَّة — الملة (وانَّ هذه أُمَّتكم أُمَّةً واحدةً)
ويقال هذه اُمُّ مثوى فلان اذا كانت صاحبة منزله الذى ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة وقيل له بمن قال بامّ مثواى — فقيل له هلكت واهلكت اما علمت ان الله حرَّم الزنا فقال واحسب ان في الحديث انه جيئ به الى عمر نضَّر الله وجهه فقال استحلفوه بين القبر والمنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف فخلوا سبيله و (قال الراجز)

وأُمُّ مثواى تُدَرّى لِمّتى
وتَغمزُ القَنفاءَ ذاتَ الفَرْوَةِ

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعهما ٣ — ويعني بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تُدرّى اى تسرح — ذات الفروة الشعر الذى على العانة — وهو ها هنا القيشة وانشد في تدرّى *

وقد اشهد الخَيلَ المغيرة بالضحى
وانت تُدَرّى في البيوت وتُفرِقُ

وسمى مفروقا بهذا — وتفرق بجعل له فرقا *
واخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة في قوله تعالى (وانه في أُمِّ الكتاب لدينا لَعَليٌّ حكيم) قال اللوح المحفوظ *

(١) ن — وبذلك سمى رئيس القوم أُماً لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمرو بن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبط شرّا اولسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأنس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) في ها مش ل — قال ابواسحاق اصل القنف عظم الاذن والانف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعى وفي ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامُّ اوعالٍ) هضبة معروفة — وانشد للعجاج ابن رؤبة *

خلّى الذُّنابات شِمالاً كَثَبَا
وامَّ اوعالٍ كَهَا اَواَقرَبَا

(وامُّ خنوّر) الضبع

قال ابو بكر — اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها وقال الاصمعي — القنف عظم الاذن

أ ن نَ

(أَنَّ الرجل يئنُّ أنَّا وانيناً اذا تأوَّه *

(ويقال اَنَّ الماءَ يؤُنُّ نُهانّاً) اذا صبه وفي كلام للقمان ابن عاد أُنَّ ماءٍ واغلهِ اى صبَّ ماءً واَغلِه *

(وأَنَّ وأِنَّ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ١ — أُزَّ ماءٍ وزعم ان أُنَّ تصحيف (وإنَّ) في معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بَكر العواذِلُ في الصّبو
حِ يلُمنَني وأَلومُهُنَّهْ
ويقلن شيبٌ قد علا
كَ وقد كَبِرتَ فقلت انّهْ

(أوَوَ) اهملت — أ ه هـ — لها في الثلاثي مواضع تراها ان شاء الله *

أ ى ىَ

(أيٌّ) كلمة تستعمل في الاستفهام ولم تجئْ الا في الاستفهام *

باب الباء

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح *

ب تَ تَ

(بَتَّ الشيءَ يبتُّه بتاً) اذا اقطعه قطعا قال الشاعر *

فبتَّ حبالَ الوصل بيني وبينها
أَزَبُّ ظهورِ الساعِدين عذَوَّرُ

العذوَّر — السيء الخلق٢ — قال متمم بن نويرة اليربوعي يرثى اخاه مالكا *

لا يُضمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه ٣ —
حلوٌ حلالُ الماء غيرعَذَوَّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثرية ترثى اخاها وهي زينب ٤ — *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوّرا
على الاهل حتى تَستَقِلَّ مراحلُهْ

(والبَتُّ) كساء من وبر وصوف قال الراجز * ويقال ٥ — هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بَتٍّ فهذا بَتّى
مقَيِّظٌ مُصيِّفٌ مُشتّى

---

(١) ما ذكر المؤلف من كلام لقمان يروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك في قصة اصاب فيها ابلا ونحرنا قة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ انت لحم جزورك فأُزَّ ماءً واغله واللفظان صحيحان والزاى اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة ق ل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره — حلوٌ شمائله عفيف المئزر — وكذا روى عن المؤلف ايضا في غير هذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها المجد والاجود التسكين كما في الاصل — ومراحله في الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود وبالمهملة وجيه ويروى على الحى * (٥) لم يذكره ب *

تخذته

تخذ نه من نعجات ستِ

سودٍ سمانٍ من بنات الدشتِ

و روى من نعجات شتّ — اى متفرقة *

و يقال حلف على يمين — بتّة بتلة — اى قطعها و المعنى في اللفظين واحد — و منه قولهم طلق امرأته ثلاثا بتّا

و كل منقطع منبتّ

ومن معكوسه (تبّت) يداه (تبّا و تبابا) اى خسرتا وكأنّ — التباب — الاسم والتبّ — المصدر (قال الراجز)

اخسر بها من صفقة لم تستقل

تبّت يدا صافقها ما ذا فعل

هذا مثل قيل ذلك فى مشترى الفسو وانما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ — من اياد وفيه يقول الراجز *

يا بيدرة يا بيدرة يا بيدرة ٢ —

يا مشترى الفسو ببردى حبرة

شلّت يدا صافقها ما اخسره

و حبل بتّ اذا كان طاقا واحدا *

ب ث ث

(بثّ الخيل يبثّها بثّا) اذا فرقها و كل شئ فرقته فقد بثثته و في التنزيل — كالفراش المبثوث *

و (انبثّ) الجراد في الارض اى تفرق *

و يقال تمر (بثّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *

و تقول ٣ — (بثثته) سرّى و ابثثته اذا اطلعته عليه *

و (البثّ) ما يجده الرجل في نفسه من كرب او غم و منه قول الله عزّ و جلّ (انما اشكو بثّى و حزنى الى الله) *

ب ج ج

(بجّ) القرحة يبجّها بجّا اذا شقها و كل شق (بجّ) قال الراجز *

بجّ المزاد موكرا موفورا ٤ —

قال اوكرته اذا ملأته — وسقاء موكر اى مملوء *

و استعمل من معكوسه * جبّ السنام يجبّه جبّا اذا قطعه و كل شئ مقطوع فهو مجبوب *

و ناقة (جبّاء) و بعير اجبّ و جبّ الخصىّ يجبّه جبّا اذا قطع مذاكيره من اصلها و كل شئ اذا قطعته فقد جببته *

(وجبّت) المرأة النساء تجبّهنّ جبّا اذا غلبتهن بحسنها وانشدنا ابوعثمان الاشناندانى *

جبّت نساء العالمين بالسبب

فهنّ بعد كلّهنّ كالمحبّ ٥ —

(١) وقع في اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة و فى — ب بيذرة بالمعجمة وكذا فى القاموس وفيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري انّ اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه بردا حبرة و نادى الا انى من اياد فمن يشترى مناعار الفسو ببردىّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة وقال انا واتزر باحدهما وارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه وقال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار * (٢) رواية ابي هلال وغيره

يا من رأى كصفقة ابن بيدره ✲ من صفقة خاسرة مخسره

المشترى الفسو ببردي حبره ✲ شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره — ل * (٤) قال ابن السكيت * بجّ المزاد مفرطا توكيرا * قال و كذلك افرطته افراطا اذا ملأته وذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه مايخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال ويجوز ان يريد شيئا خرطعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) المحبّ الساقط اللاصق بالارض و لم يذكر الشطر الثانى ل — و ب — ✲

اى قدرت عجيزتها بخيط وهو — السبب — ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش١ — *

والله ربّ الكعبه * لأنكحنّ ببّهْ
جارية خدبه * مكرمة محبّه
تُحِبُّ من أحبّه * تجبُّ اهل الكعبه

(ببّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبدالله بن الحارث النوفلي اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجُبُّ) البئر العميقة التي لاطيّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر — قال ابو عبيدة لايكون جبا حتى يكون مماوجد محفورا لامماحفره الناس وانشد للراجز *

فَصَبَّحت بين الملا وثَبِرَهْ
جُبًّا ترى جمامَهُ مُخضرَّهْ
فبَرَدَتْ منه لُهابَ الحَرَّهْ

ويقال بردت الماءو ابردته وليس ابردته بقوي — فاما الملا وثبرة فموضعان والحرة — العطش — يصف ابلا وردت هذا الموضع — جمام — الماء واحدها جمة وهي مجتمع الماء ومعظمه — واللهاب ٢ — العطش ومثل من امثالهم — رماه الله بالحرّة تحت القرّة *

فاما قولهم جُبّاء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمزان شاء الله تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبني ضبينة ٣ — *

ب ح ح

(بَحَّ) الرجل يَبَحُّ ٤ — بَحًّا وبُحوحة وا لبُحّ جمع أبَحّ والبُحُّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اذ الحسناء لم ترحض يديها
ولم يُقصَرْ لها بصرٌ بِستر
قروا اضيافهم ربَحًا ببُحّ
يعيش بفضلهنّ الحيُّ سُمْرُ

قال ابو بكر — رَحَضَ يرحَضُ ورَحَضَ يَرحِضُ لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهي لغة اهل العالية — والرُّبَح ما يربحون من قداحهم والربح الفصال — سمر — يعني القداح — والبح — التي لايجيء لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن — يعني ان هؤلاء القوم يقرون اضيافهم وينحرون الجزور في وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لاترحض يديها اى لاتغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا * واستعمل من معكوسه الحب ٥ — وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه وانشد

أداءٌ عراني من حِبابِكِ ام سِحرُ

(١) هي هند بنت ابى سفيان بن حرب اخت معاوية وام حبيبة ام المومنين قالت هذه الابيات ترقص بها ابنها عبدالله ابن الحارث — وبَبّه — حكاية صوت الصبي ويقال للسمين ايضا و — الخدبة — السمينة * (٢) بالاصل الالهاب وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرّة ويقال ماله ابلاه الله بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) ويقال له الاجباب وهو الاكثر (٤) يبح بالضم هو صحيح وفي نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — ويحكى عن ابن دريد اخبرنا ابوحاتم عن الاصمعي انه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب وذكر المؤلف هذا الخبر في كتاب الاشتقاق *

اراد من حُبِّكِ *
و (الحِبُّ) القُرطُ وكذلك فسرو ابيت الراعي يصف صائدا *

تبيتُ الحيَّةُ النضناضُ منه
مكانَ الحِبِّ يستمعُ السِّرارا

قال ابو بكر — النضناض التي تحرك لسانها — و قال يونس الحِبُّ هو القرط *
و (الحُبُّ) ضد البغض و اما الحُبُّ الذي يكون فيه الماء فهو فارسي معرب وهو مولّد — قال ابو حاتم اصله خنب فعُرِّب فقلبوا الخاء حاء و حذفوا النون فقيل حُبٌّ و منه سمي الرجل خنبياً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابو بكر — القرط الذي يعلق في شحمة الاذن و الشنف يعلق في حتار الاذن ١ — من اعلى يقال له شنف و مشنوف و قرط و قُرط و قِرَطة و اَقراطٌ — قال طرفة بن العبد البكري *

الا ايُّها الظَّبيُ الذي يبرُق شنفاهُ
و لو لا الملكُ القاعد قد اَلثمني فاهُ

هذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *
فاما قولهم — احَبَّ البعير — و المصدر الاحباب وهو ان يبركَ فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلأت خلاءً اذا فعلت ذلك و انشد *

بآرِزَة الفقارَةِ لم يخُنها
قِطافٌ ٢ — في الرِّكاب ولا خِلاءُ

يريد انها لا تحرن ولا تقطف *
و (الاحباب) في الابل كالحران في الخيل — قال ابو عبيدة و منه قوله جلّ و عز — (انّي احببتُ حُبَّ الخير عن ذكر ربي) اي لَصِقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاة و الله اعلم — يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الراجز — ابو محمد الفقعسي (و اسمه عبد الله بن ربعي) ٣ —

حُلْتَ عليه بالقطيع ضربا
ضَرْبَ بعيرِ السَّوءِ اذ اَحَبّا

و (الحَبُّ) و احده حَبَّةٌ و هي الواحدة من حَبِّ البر و الشعير و ما اشبهه و الحِبَّةُ ما كان من بذر العُشب و الجمع حِبَبٌ قال الراجز — ابو النجم العجلي — *

تبقَّلَت في اولِ التبقُّلِ
في حِبَّةٍ جِرْفٍ و حَمْضٍ هيكل

و في الحديث — كالحِبة في حميل السيل — و قد سمت العرب حبيبا و محبوبا و حُبَيَّباً و حِبّانا ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة و ان كان من الحبن فهي اصلية و هو عظم البطن *

ب خ خ

(بَخْ) كلمة تقال عند ذكر الفخر و قد خففت فالحقت بالرباعي بَخْ بَخْ — قال الشاعر — يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *

بين الاشجِّ و بين قيس بيتُهُ
بَخْ بَخْ لوالده و للمولود

(١) حتار بالتاء طرف كل شئ * (٢) القطافُ اسم لا مصدر يقال في دابته قطاف اي ضيق في المشي * (٣) تجد هذا الرجز في الاصمعيات عدد ٤ — فيه — حلت عليه بالفضيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشج و بين قيس بيتهُ

بخ بخ لوالده و للمولود

والله لابخبخت لاحد بعده ـ ثم قتله ـ الاشج ـ الاشعث ابن قيس بن معد يكرب *

و قد قالوا (بخٍ بخٍ) فاخرجوها مخرج غاقٍ غاقٍ واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خبَّ) الرجل خَبًّا اذا كان غاشًا منكرا قال الشاعر *

و ما انا بالخَبِّ الختورِ ولا الذى

اذا استودع الاسرار يوما اذاعها

(وخِبُّ البحر) هيجانه * ـ والخُبُّ ـ الغامض من الارض والجمع خُبوب واخباب ـ والخبية الخصلة من اللحم المستطيلة يخلطها عصب *

(وخبَّ) الفرس يَخُبُّ خَبًّا وخبيًا وخبيبًا واخبيته انا اخبابا *

ب د د

(بدّه يبدّه بدًّا) اذا تجافى به ـ والبدد ـ تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما ـ والبادّان ـ لحم باطن الفخذين * و كل من فرّج رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج و بداد القتب ـ قال الراجز *

جاريةٌ اعظمها اجمُّها

قد سمّنتها بالسويق امُّها

فبدّت الرجلَ فما تضمُّها

و (بُدُّ) من قولهم لا بُدَّ منه فاما ـ البُدُّ ـ الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له فى اللغة ـ و ابدّه بصره اذا اتبعه اياه ـ و تبادّ القوم اذا مرّوا اثنين اثنين يَبُدُّ كلُّ واحد منها صاحبه ومرّت الخيل بدادِ اذا تبادّوا [١] ـ اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر [٢] ـ عوف بن الخرع التيمي *

و ذكرتَ من لبن المحلّق شَربةً

والخيلُ تعدو بالصعيد بَدادِ

واستعمل من معكوسه دَبَّ يدِبُّ دَبًّا و دبيبًا و مثل من امثالهم ـ اعييتنى من شُبَّ الى دُبَّ ـ اى من لدن ان شببت الى ان دببت على العصا *

قال ابو بكر ـ المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير ـ والدُّبُّ ـ هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة وقد سمى [٣] ـ وبرة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن وبرة ابنا له دُبًّا و فى بنى شيبان بطن يقال له دُبٌّ و هو دب بن مرة بن شيبان و هم قومُ درِمٌ الذى يضرب به المثل فيقال ـ اودى درِمٌ *

ب ذ ذ

(بَذّه يبذّه بذًّا) اذا غلبه وكل غالب باذٌّ ـ و بذّت هيئته بذاذة و بذوذة ـ و فى الحديث (البذاذة من الايمان) و فى حديث ابى ذرّ ـ حدثنا به الغنوى

(١) فى نسخة تبددوا * (٢) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمى حين فرّ عن اخيه و المحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلِّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى وليس له * (٣) هكذا فى ل ـ و ب ـ وفى هـ ـ وقد سمى وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا و دب بن مرة بن شيبان *

او غيره

او غيره انه١ـ قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت رجلا في هيئته بذاذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حدبرا٢ ـ فاجعل حدبرا لا ينساك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره فقال ولي النعمة ربها *

ومن معكوسه ـ ذَبَّ يَذُبُّ ذبًّا ـ عن الشيء اذا منع عنه * وفي الحديث عن عمر ـ انَّ النساء لحم على وضم الا ما ذُبَّ عنه *

(والذَّبُّ) الثور الوحشي ويسمى ـ ذَبَّ الرِياد ـ لانه يرود اي يجيء و يذهب لا يثبت في موضع واحد قال ابن مقبل *

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأنَّه

فتًى فارسيٌّ في سراويلَ رامِحُ ٣ ـ

قال ابو بكر ـ ليس في كلام العرب على وزن سراويل الاجمع فاما واحد فلا و يقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من العطش قال الراجز *

هُمْ سقَوني علَلاً بعد نَهَلْ

من بعد ما ذَبَّ اللسانُ وذَبَلْ

وقال ابو عثمان الاشنانداني ـ يقال ذَبَّتْ شفته كما يقال ذَبَتْ و لم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام محفوظا ٤ ـ فمنه اشتقاق ذبيان ان شاء الله *

قال ابو بكر ـ ذُبيان و ذِبيان وسُفيان وسِفيان *

و(ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز ـ هو علقمة بن سيار ٥ ـ يوم ذي قار لما لقوا الفُرْس وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح بقومه ويلكم انهم يموتون فقال *

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حَميمِهِ

او فَرَّ منكم فَرَّ عن حريمِهِ

انا ابنُ سيَّارٍ على شكيمهِ

انَّ الشِّراكَ قُدَّ من اَديمِهِ ٦ ـ

ب ر ر

(البَرُّ) خلاف البحر ـ والبِرُّ ـ ضد العقوق و رجل ـ بَرٌّ و بارٌّ ـ و ـ بَرَّت ـ يمينه بِرًّا اذا لم يحنث ـ وبُرَّ ـ حجُّه و ـ بَرَّ ـ حجُّه لغتان و ـ البُرُّ ـ المعروف افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخل ٧ ـ *

لا دَرَّ دَرِّيَ اِن اطعمتُ نَازلَهم

قِرفَ الحَتيّ وعندي البُرُّ مكنوز

وقرف ـ كل شيء قشره ـ والحَتيُّ ـ ردي المقل خاصة و مثل من امثالهم ـ لا يعرف الهِرَّ من البِرّ ـ و قد

(١) ن ـ قال قعد ابو الدرداء ـ (٢) ن ـ جديرا بالجيم * (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى ـ اني دونها ذب الرياد ـ ويروى يرود بها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق ذبي الشيء يذبى ذبى اذا لان و استرخى و يقال للغصن اذا ذبل ذبي مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيّار او ابنه * (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك قد من اديمه يضرب في التشبيه * (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل ـ لم يسم قائله و يروى ـ نازهم ونازلكم *

كثر الكلام في هذا المثل فذكر ابو عثمان الاشناندانى ان الهرّ السنور والبرّ الفارة في بعض اللغات او دويبة تشبهها — وقال آخرون لا يعرف من يَهِرُّ عليه ممن يَبِرُّه *

واستعمل من معكوسه — الرَّبُّ — الله تبارك وتعالى و — ربُّ — كل شيء مالكه *

و (رَبَّ) الرجل النعمةَ — يَرُبُّها رَبًّا — وقالوا ربابة ايضاً — اذا تمها — *

و (رَبَّ) بالمكان وأَرَبَّ اذا اقام به *

و (رُبُّ) السمن والزيت ثُفْله الاسود و — رَبَبْتُ — الاديم دهنته بالرُّبّ قال الشاعر — عمرو بن شأس — *

فان كنتِ منّى او تُرِيدين صُحْبَتِي
فكونى له كالسمن رُبَّ له الاَدَمُ ١ —

وسقاء — مربوب — اذا اصلح بالرُّبّ — قال الراجز ابو النجم العجلى *

كشائط الرُّبّ عليه الاشكل

(الشائط) الذى قد شَيَّطَتْه النار ٢ — و الاشكل الذى فيه شكلة وهى بياض تخلطها حمرة وكدرة وهو من صفة الرُّبّ *

(والرِّبَابَةُ) العهد والمعاهدون أَرِبَّةٌ — قال الهذلى — ابو ذويب *

كانت أَرِبَّتَهُم بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجوار وكانوا معشراً غُدُرا

ويروى فغيرهم عهد الجوار وقال آخر — هو علقمة ابن عبدة ٣ —

وكنتَ امرأً افضت اليك رِبابتى
وقبلك رَبَّتْنِي فضعتُ رُبُوبُ

ويروى رَبُوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابو ذويب الهذلى — يصف حمارا وأُتُنا *

فكأَنهنّ رِبَابَةٌ وكأَنَّهُ
يَسَرٌ يفيض على القِداح ويصدَعُ

اى يقضى امره

(والرِّبَّة) ضرب من الشجر او النبت ٤ — *

(ورُبَّ) كلمة يُخَفِّفها بعض العرب* يقولون رُبَما كان كذا وكذا قال الهذلى — ابو كبير عامر بن حليس —

أَزُهَيْرُ اِنْ يَشِبِ القَذَالُ فَاِنَّنِى
رُبَ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

الهَيْضَلُ الجماعة من الناس — زهيرة ابنته فرَخَّمَ *

وربما قالوا — رُبَّتَ — فى معنى — رُبَّ — قال ابن احمر هو عمرو بن احمر الباهلى *

ورُبَّتَ سائلٍ عنّى حَفِيٍّ
اَعَارَتْ عَيْنُهُ ام لم تَعَارا

تعَارا مكسورة التاء — قال ابو بكر — هكذا لغته ٥ — اى صارت عوراء ويقال عُرْتُ العين وعوَّرتها *

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته فى امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

اراد ت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان فقد ظلم* فان كنت آه *

(٢) ن — شيّطه * (٣) يخاطب الحرث الجفنى احد الملوك الغسانين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده فى جملة اسارى بنى تميم* (٤) الذى ذكره الاصمعى الربة والجمع الربب هونبت تدوم خضرته * (٥) لم يذكرما يأتى فى — ل*

ب ز ز

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزًّا) اذا اغتصبه والمثل السائر — من عزَّ بَزَّ — اى من قهر اغتصب و — بَزَّ — ثوبه عنه اذا نزعه —

(والبَزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع و المغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعى فى اخيه مالك يرثيه)

ولا بكهام بَزُّه عن عدوّه
اذا هو لاقى حاسرًا او مُقَنَّعا

فهذا يعنى به السيف١ — وقال الآخر — قيس بن عيزارة الهذلى

سرى ثابت بَزِّى ذميا ولم اكن٢ —
سللت عليه شُثْنٌ منى الاَصابعُ
فيا حسرتا اذلم اُقاتل ولم اُرَع٣ —
من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع
فويلُ امِّ بَزٍّ جرَّ شعلُ على الحصى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هنالك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله —

وقوله — فويل امّ بَزٍّ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شَعَلُ لما أسره ثم قال — ووُقِّرَ بزٌّ ما هنالك ضائع — اى اكرمْ بذلك البَزّ وما لَقِى" و شَعَلُ لقب تأبّط شرا وكان قائل هذين البيتين اسره تأبّط شرا و سلبه سلاحه و درعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلّده طال عليه فسحبه و رجل — حسن البزّة — اذا كان حسن الهيئة *

و البَزُّ — متاع البيت من الثياب خاصة — قال الراجز ابو مَهْدِيَّة الاعرابى *

اَحسنُ بَيتٍ اَهَرًا و بَزَّا
كانما لُزَّ بصخر لَزَّا

الاهر — متاع البيت من غير الثياب. يقال بيت حسن الاهرة و الظهرة اذا كان حسن الهيئة و البِزَّة والظَّهَرةُ — ما يظهر منه *

واستعمل من معكوسه — الزبب — يقال — بعير اَزَبُّ — اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم — كل أزبَّ نفورُ — واَزَبُّ لايَنصرف — ورجل اَزَبُّ كثير الشعر قال الشاعر — الاخطل *

أزَبُّ الحاجبين بعَوف سَوْءٍ
من النفرِ الَّذينَ بِاَزْقبانِ٤ —

— ازقبان — موضع اراد ازقبا فلم يستقم له الشعر — و قال آخر

أزَبُّ القفا و المَنكِبينِ كأنه
من الصرصرانيات عَودٌ مُوَقَّعُ

(الصَرصرانيات) منسوبة الى موضع قال ابو بكر * — الزُبُّ — فى لغة اهل اليمن اللحية و — الزُبُّ — ذَكَرُ الانسان عربي صحيح و انشد *

---

(١) في نسخة ب — يدل على انه السيف * (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتأبط شرا سلاحه و ذلك فى وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع و فلل وصارت فيه وقرات * (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب * (٤) ذكر في التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف و المعروف بفتحه كما في الاصل والصواب فى الرواية — على قتان — كذا رواه السكرى *

قد حلفتُ بالله لا أُحِبُّه ١ —

ان طال خُصْياه و قَصرُ زُبُّهْ

﴿ ب س س ﴾

(بَسَّ) السويق — يَبُسُّه بَسّاً — اذالتّه بسمن او زيت اونحوه — وذكر ابوعبيدة انقول الله عزوجل (و بُسَّتِ الجبالُ بَسّاً) اى صارت ترابا ثَرِياً قال الراجز — هذا رجل استاق ابلَ قوم فهو يستعجل اصحابه — ٢

لا تَخبِزا خَبزاً و بُسّا بَسّا

مَلساً بذودِ الحُمَسيِّ مَلْساً ٣ —

تقول لاتخبزا فتبطئابل بُسّا الدقيق بالماء وكلاه — و بَسَّ بالناقة — وابَسَّ بها — اذ ادعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ماأبَسَّ عبد بناقة * اى مادعاها للحلب قال الشاعر — ابو زبيد الطائي —

فلحا الله طالبَ الصلح منّا ٤ —

ما اطاف المُبِسُّ بالدهماء

والبغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا — وتَبَسْبَسْتُ بالغنم — اذا دعوتها فقلت لها — بُس بُس ٥ — والناقة البَسوس — التي تدرّ على الابساس — والبسيسة — خبز يجفّف و يُدقّ فيشرب كما يشرب السويق و احسبه الذى يسمى الفَتُوت *

و (البَسَّتِ) الحيّات فى الارض مثل انبثّت — قال ابو النجم —

و انبسّ حيّاتُ الكثيبِ الأهيلِ

و ذلك عند اقبال الصيف لانها تكثر و تفرق والبَسُّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد * و استعمل من معكوسه سَبَّ يَسُبُّ سبّاً — واصل السَبِّ القطع ثم صار السَبُّ شتما لان السَبَّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو الخرق الطهوى ٦ —

فما كان ذنبُ بني مالك

بأن سُبَّ منهم غلام فسَبْ

بابيضَ ذى شُطَبٍ صارمٍ ٧ —

يَقُطُّ العظام و يَبْرِى العَصَب

و يروى بَاتِر — يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابى الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصَوْأرٍ فعقر سحيم خمسا ثم بدا له و عقر غالب مائة و لم يكن عنده غيرها ٨ — و انشد للفرزدق *

الم تعلما ياابْنَي المجشّر انها

الى السيف تستبكى اذا لم تعقر

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا في رواية هذا الرجز و معناه فيروى خُبزاً وَخبزاً وبسّاً ونسّاً بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس و البس * وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسا * (٣) لم يذكره ل — و ب * (٤) قدورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفي آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرهما و فتحهما ونسب الى ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرهما * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى في اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

عراقيبَ كُومٍ طِوالِ الذُرى * تخِرُّ بوائكها للرُكَبْ

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز في كفه الخ ثم رواه يقطُّ الجسومَ و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس في — ب — ول — ل —

منا عيشُ للمولى من ائيب للتأ ىَ
معا قيرُ فى يوم الشتاء المذكّرِ
وما جُبرت الا على عثمٍ يرى
عراقيبُها مذعقُورت يوم صوأرِ

قوله — سُبَّ — اى شتم وقوله — فسُبّ — اى قطع كأنّه جعل القطع سبّاً اذ كان مكافأة للسبّ — ورجل سبٌّ — اذا كان سبّاباً للناس — وفلان سِبُّ فلان اى نظيره — وانشد لحسان بن ثابت ١ — *

لا تَسُبُّنَّنى فلستَ بسِبِّى
انّ سِبِّى من الرجال الكريمُ

والسِبُّ الشُقّة البيضاء من الثياب وهى السبيبة ايضاً قال الشاعر ٢ *

فهم اَهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
يَحُجّون سِبَّ الزبرِ قان المزعفرا

يريد العمامة هاهنا وكانت سادات العرب تصبغ العمائم بالزعفران لا يلبس ذلك غيرهم وقال ابو بكر روى قوم سَبَّ الزبرقان *

وقالوا اراد الاست وكان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب — وقال مضت سَبَّة من الدهر وسنبة من الدهر — اى ملاوة — قال الراجز *

رأت غلاماً قد صرى فى فقرته ٣ —
ماء الشباب عنفوانَ سَنبته

صرى جمع — وقدم عهده والمصرّاة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مُصرّاةً فهو بخير النظرين ان شاء ردّها وردّ معها صاعاً من تمر لما قد اخذ من لبنها) والسُبّة — الدُبر وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكَبّة طعنا فى السبّة فانفذتها من اللبّة — قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبّة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكبّ ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه فى سبّته اى فى دبره — والسِبُّ بلغة هذيل الحبل — وقال ابو ذؤيب

تَدلّى عليها بين سِبٍّ وخَيطة ٤ —
شديد الوَصاة نابلٌ وابن نابل

(١) نسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى * (٢) هذا الشعر للمخبّل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سبّ الزبرقان المزعفرا

والثانى —

وهم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

وقبلها —

الم تعلمى يا ام عمرة اننى * تخاطأنى ريب الزمان لأكبرا

(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — والرواية عند الائمة رب غلام * (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذويب الهذلى احدهما *

تدلّى عليها بين سبٍّ وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والآخر *

تدلى عليها بالحبال موثّقٌ * شديد الوثاق نابل وابن نابل

قيل انه يريد بالسبّ والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذى يشتار العسل فيتدلّى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبُّ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

ب ش ش

(بَشَّ به بَشًا وبَشَاشةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعدَم السائل منه وَفرا
وَقبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنوبَشّة — بطن من العرب من بنى العنبر

واستعمل من معكوسها — شَبَّ الغلام شبابا — واشَبَّ الرجل اذا كان له بنون — وأشَبَّ الثور — اذا كمل سنه و — شَبَّ الفرس شِبابا — وشَبَّت النار شبوبا وَشباً — واشببتُها انا إشبابا — وقد مضى المثل من شُبَّ الى دُبَّ — والشَّبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا لَيتَ عمِّي يوم فُرِّق بيننا
سُقَى السَمَّ ممزوجابشَبٍّ يمانى

قال ابوبكر — سقَى في لغة طيء وغيرها بمعنى سقِي ورأيت شُبَّة النار اشتعالها وبه سُمِي الرجل شبّة * ويقال فلانة يشبُّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلي —

مُعلَنكِسٌ شَبَّ لها لونها ٢ —
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُداماه عرانينُ مُضَر
ومن قريش كلُّ مشبوب اَغَر

وثور (مُشِبّ) و (شبوب) و (شَبَب) اذا تم سنه وذكاؤه وسموا (شبيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبَّت النار *

ب ص ص

(بَصَّ) الشئ يَبِصُّ بصيصا وبصًّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامِص
كَدُرّة البحر زَهاها الغائِص

زهاها رفعها واخرجها *

وتسمى العين فى بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصبَصَ — فانك ستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

ومن معكوسه — صَبَّ الماء — وغيره صبًّا و — صَبَّ في الوادى اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيِّن الصَبابة — والصَبابةُ رقة الهوى والشوق — والصُبَّة — كل ماصببتَه من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُبُّ بغير هاء — والصُبَّة — القطعة من الخيل نحو السربة ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هوالكثيف المجتمع*

صُبّةٌ كاليمام تهوى سراعا
وعدىٌ كمثل سيل المَضيق

اليمام ـ ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى ـ الرجّالة الذين يعدون ـ والصُبابة ـ من الشئ باقيه ـ وفي الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصيبب ـ صبغ احمر ـ والصِبا والصَّبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ بَ ضَ ضَ ﴾

(بَض) الماء يَبِضُّ بضّاً وبُضوضاً اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم ـ فلان لا يَبِضُّ حجره ـ اى لا ينال منه خير *

وركيّ بضوض قليلة الماء ـ ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن اوسمن فهو النَثُّ والمَثُّ وفي حديث عمر (تَنِثُّ نَثّ الحميت) وقالوا ـ تَمِثُّ ـ ويقال رجل بَضٌّ بيّن البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض في سِمَنٍ قال الشاعر ـ (هو اوس بن حجر التميمي جاهليٌّ)

وابيضَ بَضٌّ عليه النسور
وفي ضِبنه ثعلبٌ مُنكسر

وقال ابوزبيد الطائى ـ في بَضّ الماء *

يا عُثمَ ادركني فانّ ركيّتي ١ ـ
صَلِدت فاعيت ان تَبِضّ عِمائها

واستعمل من معكوسه *

(ضبت) لِثَتُه ـ تَضِبُّ ضَبّاً ـ اذا انحلب ريقها قال الشاعر *

ابَينا ابَينا ان تَضِبَّ لِثاتُكم
على خرّد مثل الظباء وجامل

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم وتقاتلكم حتى لا تحوضوا السبى ٢ ـ والضَبُّ ـ هذه الدابة المعروفة والانثى ضبّة *

وضَبّبتَ على الضب تضبيبا ـ اذا حرّشته فخرج اليك مذنّبا فاخذت بذنبه *

وضَبّة الحديد ـ التى تجمع بين الشيئين *

وارض ضَبِبَة ـ ذات ضباب وضَبِبة مثل ـ فَئِرَة من الفأر ـ وجرذة من الجرذان ـ واَضبّت ارض بنى فلان اذا كثر ضبابها *

(والضَبُّ) موضع ـ والضَبُّ ورم يكون في صدر البعير وقال في خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اسَرُّ والناقة سرّاء قال الشاعر *

وابيت كالسرّاء يربو ضَبُّها
فاذا تحزحزَ عن عداء ضَجّت

ويروى تزحزح ـ قال الاصمعي ـ السرر ورم يصيب البعير في صدره *

والضبُّ تجافٍ في مبركه ـ فشبه تجافيه عن فراشه بتجافى هذا البعير في مبركه ـ والضبُّ الحقد قال كثير عزّة الخزاعى *

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح * (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفى ـ ب ـ لا تحوزوا وخاض حول الشئ دارحوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو ـ على خدد مثل الظباء عوانى ـ والله اعلم *

فما زال التَرْ قاكَ تَسُلُّ ضِغْني

وتخرج من مكامِنها ضِبابى

و الضَبُّ — ان يجمع الحالب خِلفى الناقة في كفيه قال الشاعر *

جَمَعْتُ له كفّى بالرُمح طاعِناً

كما جمع الخلفين فى الضَب حالِب

و اضَبَّ — الرجل على الشئ يُضِبُ اضبا با اذا لزمه لزوماً شديداً فلم يفارقه — و الضُبَيب — فرس من خيل العرب معروف وله حديث — ١ — ويقال للطلعة قبل ان تنفلق ضَبة — و الجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفُحّال خاصة — قال الشاعر — ٢ — *

يُطِفنَ بفُحالٍ كأنَّ ضِبا به

بُطون الموالى يوم عيدٍ تغدّتِ

الفُحّال — فحال النخل وهو ذكرها وامّا للحيوان ففحل خفيف واذا خرج طلعها تاماً فهو ضبابها هذا عن ابى مالك من النوادر *

وقد سمت العرب — ضَبَّة وضَباً وبنو ضَبَّةَ — بطن منهم وكذلك — الضباب — بطن ايضاً — و ضَبٌ — اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله *

و الضبَاب — السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ب طَ طَ ﴾

(بَطَّ الجُرح يَبُطّه بطّاً) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البَطُّ — فهو اعجمي معرب معروف — و البَطُّ — عند العرب صغاره وكباره الاوَزُ — والبطيط — العَجَب قال الشاعر *

الما تعجبي وترى بطيطا

من اللائينَ فى الحِجَجِ الخوالى

ويروى فى الحقب *

ومن معكوسه — رجل طبٌ بالشئ — حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب — ومن امثالهم — من احَبَّ طَبَّ — اى تأنّى لاموره و تَلَطّف لها *

وفحل طبٌ — اذا كان عالماً بالضوابع من الا و ابى *

(و الطِبُّ) السحر قال ابن الاسلت

الا مَن مبلغ حسّانَ عنى

أطِبٌ كان داؤكَ ام جنونُ

وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر — و رجل مطبوب اى مسحور *

(وَ الطِبَّة) و قالوا — الطُبَّة — و هى القطعة من الادم المربّعة اوالمستديرة وستراها في بابها ان شاء الله وربما سميت القطعة من الادم التى في حاشية السفرة اوحرف الدلو — الطُبة — و الجمع الطِباب و قال الشاعر — مالك ابن خالد الهذلى *

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ ومنهم من قبائل طيئ حسان بن حنظلة الطائى فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعر قد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينورى للبطين التيمى قال وكان وصافاً للنخل و يقال انّ قائله سويد بن الصامت الانصارى *

أرته من الجرباء في كل موقف ١ـ

طباً بافاً و اه النهار المراكدُ

يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة ـ وقال الآخر *

و سدّ السماءَ السجنُ الا طبابةً

كترس المرامى مستكفاً يجنو بها

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب و هذا رأها مربعة و مدوّرة لانه في السجن ٢ـ

﴿ ب ظ ظ ﴾

اهملت ٣ ـ

﴿ ب ع ع ﴾

استعمل من معكوسها ٤ ـ

(عبّ) في الاناء ـ يعبُّ عبّاً وهو تتابع الجرع قال الراجز

يكرع فيها و يعبُّ عبّا

مجبّياً في مائها منكبّا

(اى منكساً) رأسه رافعا عجزه *

و في الحديث (مصّوا الماء مصاً ولا تعبّوه عباً فان الكباد من العبّ)

و العبيبة ضرب من الطعام ٥ ـ و للعين و الباء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ب غ غ ﴾

استعمل من معكوسها *

(غبّ) الطعام يغبُّ غبّاً والاسم ـ الغبُّ ـ و الطعام غابٌّ كما ترى و هو ان تتغير رائحته *

و (الغبُّ) من اوراد الابل ان ترعى يوما و ترد يوما من الغد و بذلك سميت الحمّى الغب لانها تأخذ يوما و تركه يوما ـ قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن الغبّ فقالوا ان تشرب يوما و ترد بعده بيوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثا ـ والربع ان تفوتها الماء يومين ـ والخمس ان تفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمى عشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر و في الحديث (اذّهنوا غباً) و المثل السائر ـ زُرغباً تزددْ حباً *

و (الغُبُّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأنها في الغبّ ذى الغيطان

ذئاب دجنٍ دائم التهتان

الدّجن ـ الباس الغيم السماء ـ يومُ دجنٍ و ايامُ دجنٍ و ليالى دجنٍ *

و (الغُبُّ) الضارب من البحر حتى يمعن في البر * وللباء و الغين مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ب ف ف ﴾

اهملت *

---

(١) لا وجود له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن ـ و هذا يراها مستديرة اومربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بظّ اوتاره حرّكها وفظّ بظّ سمين ويقال اتباع * (٤) العجب ان المؤلف اهمل بعّ وهو مستعمل يقال بعّ الماء اذا سال و له معان أخر * (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

ب ق ق

(بَقَّ يَبُقُّ بقّاً) اذا اوسع من العطية وكذلك بَقّت السماء بقّاً — اذا جاءت بمطر شديد — قال الراجز — وهو عوف القوافي —

و بَسَطَ الخيرَ لنا و بَقَّهُ

فالخلق طرّاً يأكلون رزقه

و (بَقّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره وتجئ في التكرير لها اخوات *

و (البَقُّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه — (خِبقّة خِبقّة ترقَّ عين بَقّه) يقال هذا للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه ليتواضع قالها على عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع *

ورجل بَقّاق — كثير الكلام قال الراجز — ابو النجم العجلي —

وقد اقود بالدّوي المزمّل

أخرسَ في السفر بقّاقَ المنزل

ومن معكوسه *

(قَبَّ) ناب الفحل قبيباً وقبّاً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدنةٍ لنا به قبيب

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبُّ) القطع١ — يقال ضرب يده فقبّها كما يقولون ضربها فترّها *

(قبيته اقبّه قبّاً) اذا قطعته *

و (قَبَّ) النبت يَقُبُّ و يَقِبُّ قبّاً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و (القَبُّ) قبُّ المحالة وهي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور *

و (قبّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاه بحالبيها والفرس اقبُّ — والانثى قبّاء —

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قبيته هكذا يقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبّة ان شاء الله *

ب ك ك

(بكّ) الشيء بكّه بكّاً اذا خرّقه او فرّقه *

و (البَكّ) الازدحام وكأنه من الاضداد٢ — عندهم من قولهم تباكّ القوم اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته اكّهْ

فخلّه حتى يَبُكَّ بَكّهْ

قال ابو بكر — الأكّة الحر الشديد مع سكون الريح *

والشريب — الذي يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكة بكّة ٣ — لازدحام الناس بها والله اعلم

(١) في هامش ب — قال ابو علي القبُّ الرقعة في القميص موضع الكتفين و يقال للمرأة انها لحسنة الكدنة بكسر الكاف وضمها اى ذات لحم *

(٢) ها هنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّه زاحمه ورحمه و هو ضد قال شارحه المرتضى و راجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها و بكّ فلان يبكّ بكّا رحم و بكّ الرجل صاحبه بكّا زاحمه او زحمه هكذا بالزاى ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام * (٣) ن — وبذلك سميت بكّة

و استعمل من معكوسه — كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كَبّاً [١] — قلبه — و يقال طعنه فكبّه لوجهه — قال ابو النجم —

فكَبَّه بالرمح فى دِمائه

و — الكُبُّ — الشيء المجتمع من تراب و غيره وبه سميت — كُبَّة الغزل — و اكَبَّ الرجل على الشيء — اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ اِكباباً * ويقال — اكببت على الشيء — اذا تجانأت عليه [٢] — وهذا من نوادر الكلام ان تقولوا افعلت انا وفعلت غيري *

و نَعم كُبَاب — اى كثير متراكب

و (الكُبَّة) الحملة في الحرب وفي كلام بعضهم لبعض الملوك — طعنته في الكَبَّة طعنةً في السَّبة فاخرجتها من اللَّبة *

والكَبّ والكَبة — ضرب من النبت [٣] —

ب ل ل

(بَلَّ) الشيءَ — يَبُلُّه بلاًّ بالماء وغيره *

و بَلَّ من مرضه بَلاًّ وبلولاً — اذا برأ — وكذلك أَبَلَّ و استبَلَّ — قال الشاعر *

اِذا بَلَّ من داء به ظَنَّ انّه
نجا وبه الداءُ الذى هو قاتله

يروى — بَرَا و نَجَا جميعا ويروى — اذا بَلَّ من داء به خال انّه — وقال الرياشي — ومما يشبه هذا في المعنى [٤] — قول لبيد بن ربيعة العامري — *

كانت قَنَاتِي لاَ تَلين لِغَامِزٍ
فألانَها الاِصباحُ والاِمسَاءُ
و دعوتُ ربيَ بالسلامة جاهداً
لِيُصحّني فاذا السَّلامة داءُ

وقال الرّياشي — ومثله قول النمر بن تولب العُكلِي *

يَوَدُّ الفتى طولَ السَّلامةِ والغنى
فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعلُ

و يقال — طويت فلانا على بُلَلَتِه وبُلالته وبُلاَلَته و بُلَّته — اذا طويته على ما فيه من عيب * قال الشاعر — القتّال الكلابي ويقال الحضرمي ابن عامر الاسدي —

و لقد طَوَيتُكُم على بُللاَتِكم
وعرفتُ ما فيكم من الاَذرابِ

و قال الشاعر *

طوينا بني بِشر على بُلاَّتِهم
وذلك خير من لِقاء بني بِشرِ

و يقال — في الثوب بِلَّة — اى رطوبة

و — بُلّة الشباب طراوته — و البِلَّة داء يصيب الانسان في جسمه [٥] — *

(و اَبَلَّ) الرجل اِبلالا اذا كان خبيثا و رجل

---

(١) ن — كببت الشيء اكبّه اذا قلبته (٢) بالاصل تحانات بالحاء و صوابه بالجيم من الجنوء وهو الاكبا بعلى الشيء *
(٣) لم يذكر في — ل — (٤) في نسخة بانكى فور وجدت في آخر الجزء من الاصل ما يأتي في حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهو كان في نسخة الشيخ ابي عمران ايده الله في باب حرف الباء مع اللام في باب الثنائي الصحيح تحت قول الشاعر — اذا بَلّ — البيت — قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا في المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب *
(٥) هذه الزيادة من نسخة بانكى فور ولم نجد لبلّة بهذا المعني ذكرا و اقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلّ و البليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى في الاشتقاق فقال — والبلّة شيء يجده الانسان من وجع رأسه *

اَبَلُّ — قال الشاعر * المسيب بن علس الجماعى *

الا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ

و هل يتقى الله الأَبَلُّ المُصَمِّمُ

و قولهم — حِلٌّ و بِلٌّ — قال قوم من اهل اللغة — بِلٌّ — ها هنا اتباع و قال قوم — بل البِلُّ — المباح لغة يمانية و قال عبد المطلب فى زمزم — لا احلها لمغتسل و هى لشارب حِلٌّ و بِلٌّ *

و استعمل من معكوسه — لَبَّ — بالمكان و اَلَبَّ به لَبّاً و اِلباباً — اذا اقام به و لَبَّ الرجل — اذا صار لبيبا — قالت صفية بنت عبد المطلب ١ — *

اضربه لكى يَلَبْ

و كى يقودَ ذا اللَّجَبْ

و (اللُّبُّ) العقل — و لبُّ كل شئ — خالصه و ربما سمى سم الحية لُبّاً *

ب م م

اهملت فى الثانى الا فى قولهم — البمّة ٢ — الدُبرُ

ب ن ن

(بَنَّ) بالمكان بَنّاً و اَبَنَّ به اِبناناً — اذا اقام به و ابى الاصمعى الا اَبَنَّ — و البَنّة — الرائحة الطيبة و تقال لرائحة مرابض الغنم خاصة — و انشدنا عبد الرحمن عن عمّه الاصمعى — للاسود بن يعفر —

وَعيدٌ تُخدِجُ الأَرآمُ منه ٣ —

وتَكرَهُ بنّةَ الغنمِ الذِئابُ

يريد وعيدٌ يُلهى الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه — نَبَّ التيس نَبّاً و نبيباً — و هو صوته عند القِراع *

ب و و

(البَوُّ) جلد الحوار علاً تبنا او حشيشا و تقرب الى امه لترأمه فتَدِرَّ عليه

ب ه ه

استعمل من معكوسها هَبَّ — التيسُ يَهُبُّ هَبّاً وهبيباً — وهَبَّ السيف هَبّاً وهَبّةً — اذا اهتز — وهَبّت الريح هبوباً — وقالوا هَباً — وليس بالعالى فى اللغة — وهَبَّ النائم هَبّاً — اذا انتبه من رقدته — وهَبّت — الناقة هِباباً من النشاط —

ب ى ى

قالوا — هَيُّ بن بَيٍّ — مثل لمن لا يُعرَف و قالوا — هَيّان بن بَيّان — اسمان لمن لم يعرف ولم يعرف ابوه — و انشد

(١) يروى ان الزبير كان يتيما فى حجرها و كانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه — فقالت — و يروى لكىَ يلبْ و ذا اَلجلبْ و كبَّ يلبُّ و يَلبُّ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر و لم يذكره المجد ولا شارحه و ذكر الجوهرى البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهرى و ليس بعربى و بَمٌّ موضع وفى هامش ب — انه ليس من الاصل وفى حاشية ل — البمّةُ اسم من اسماء الدبر والبمُّ الصوت * (٣) قبله — اتانى عن ابى انس وعيد — و معصوب تخبُّ به الركاب — قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأويله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم *

*يا آل مالك

لا بن

لابن ابى عيينة *

لئام من بنى هيّ بن بيّ
وانذال الموالى والعبيدِ

باب حروف التاء وما بعده

ت ث ث

اهملت *

ت ج ج

اهملت *

ت ح ح

استعمل من معكوسها — حتّ الشيءَ يحتّه حتّاً — كانحتات الورق عن الغصن و — حتّ — الله ماله حتّاً اذا افقره و — الحتّ — قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأُمٍّ ولا بأبٍ — والحتّ — البعير السريع السير الخفيف وكذلك فرس — حتٌّ — خفيف سريع قال الشاعر يصف ظليما ١ — وهو حبيب بن عبد الله الهذلى —

على حتّ البُراية زَمخرِيّ السـ
واعد ظلّ فى شَرْيٍ طوال

الشرى — شجر الحنظل — والزمخرى — الاجوف والسواعد — مجارى المخ فى العظام فى هذا الموضع وانما اراد حتّا عند البراية اى سريعا عند ما يبريه من السفر — وخالف قوم من غير البصريين فى تفسير هذا البيت فقالوا — يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو تقول قبله *

كأنّ مُلاءتَيَّ على هِجَفٍّ
يَعِنُّ مع العشيّة للرّئال

يقال ٢ — جمل ذو براية اذا كان قويا على السير — وطوال — من صفة الشجر — والهجفّ — الظليم — ويعنّ — يعترض يقال — عنّ يعُنّ — اذا اعترض — وعنّ الرجل الفرس — اذا حبسه بعنانه يعِنّه بالكسر — والرئال — اولاد النعام واحدها رأل *

ت خ خ

(تخّ) العجين تخّاً واتخخته انا — اذا اكثرت ماءه حتى يلين ٣ — وكذلك الطين اذا افرطت فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطيّن به — وقد قالوا ايضا — ثخ — والاولى اعلى — ومن معكوسه — ختّ — وهو موضع *

ت د د

اهملت *

ت ذ ذ

اهملت *

---

(١) قال السكرى فى شرح اشعار هذيل وهذا يقوله — الأعلم — فى فرّته على رجليه وقبلها

فلا وأبيك لا ينجو نجائى * غداة لقيتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابيات (كأنّ ملاءتى) — ورواه السكرى هزفّ — ثم قال الهزفّ والهجفّ واحد — وهو الجافى — وقال الهزفّ الظليم السريع يقول كأنه من شدة عدوه ظليم — قال ولغة هذيل يعُنّ بالضم وغيرهم يعِنّ بالكسر — للرئال اى لاجل الرئال يعنى اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشية الى اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السريعة * (٢) من هاهنا الى آخر الباب لم يذكر فى — ل — ولا فى — ب — وماذكره المؤلف من الفرق بين يعن ويعن بالكسر والضم غير واضح ولا معروف بل يعنّ ويعُنّ لغتان معروفتان عننت الفرس اعُنّه والضم اعلى نعم اعننت أُعِن بالكسر لاغير * (٣) فى ها مش — ل — الصواب عن الشيخ ابى اسامة ثخّ بمعنى حمض *

﴿ ت رَ رَ ﴾

(ترّ) العظم يَتِرُّه ترًّا ـ اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد تُرَّ ترًّا ـ قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكري *

يقول وقد ترَّ الوظيفُ وساقها
الستَ ترى ان قد اتيت بمؤيدِ

ويروى ـ ترَّ الوظيفُ وساقها ـ بالرفع اى امتلأ ـ وترَّ الرجل تَرَارَةً ـ اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابوحاتم عن الاصمعى *

ونُصبِحُ بالغداة اترَّ شيءٍ
ونُمسي بالعشيِّ طلنفحينا ١ ـ

وقال ابو بكر ـ يعنى قوما اسراء فهم مسترخون من الاعياء ـ قال الاصمعى ـ التُرُّ ـ الخيط الذى يُمَدُّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الامام وانشد *

وخلّقتُه حتى اذا تَمَّ واستوى
كمُخّة ساقٍ او كمَتنِ امامِ

يصف سهما ويدُلّك على ذلك قوله *

قرنتُ بحقويه ثلاثا فلم تزغ
عن القصدِ حتى بُصِّرَت بدمامِ

قوله ـ خلّقته ـ ملّسته وسوّيته ـ وبُصِّرت ـ دُمّيت ـ وحقو السهم ـ مستدقّه *

واستعمل من معكوسه ـ الرّت ـ ٢ والجمع رتوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك ـ الخليل ـ ولم يجيء به غيره *

﴿ ت زَ زَ ﴾

اهملت ٣ *

﴿ ت سَ سَ ﴾

اهملت *

﴿ ت شَ شَ ﴾

استعمل من معكوسها ـ شتَّ يشِتُّ ـ شتّا ـ وهو لتفرّقٍ والاسم الشتُّ ـ والجمع اشتات *

﴿ ت صَ صَ ﴾

استعمل من معكوسها ـ صتّ ـ والصتُّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطامحِ النخوة مُستَكِتِّ
طأطأ من شيطانه التعتّي ٤ ـ
صكّى عرانين العدى وصتّي

ـ وصتيت ـ من الناس اى فرقة

———

(١) انشده ابوزيد في النوادر وابن السكيت في الالفاظ وغيرهما وقبله *

و نطحنُ بالرحى شزرا وبتّاً ☆ ولو نعطى المغازل ما عيينا

قال التار السمين الشبعان و الطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر في قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب ـ اترّ شيء ـ بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشي جياع (٢) في ـ ب ـ وبه سمى الارت ـ والرت بالفتح والرتوت قيل القرود واحدها رُتّ بالضم وفي حاشية ـ ل ـ الرُتّ المنظور اليه * (٣) ن ـ اهملت التاء مع الزاي والسين ـ اما الاول فقد حكى الزتّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زتّتُ العروس وزتّتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثاني فاستعمل منه استّ وهو غير اصلي واصله سدس والله اعلم * (٤) لم يرو هذا الشعر في ـ ب ـ ولا ـ ل *

﴿ تَ ضَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ طَ طَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ ظَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ عَ عَ ﴾

يقال ـ تعّ تعاً وتَعّةً ـ اذا قاء مثل قولهم ـ قاء يقيء قيئاً فهو قاء ـ كما ترى فاما قوله تَعتَعهُ فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفى الحديث (قتعّ تعّةً) وقالوا ثعّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها ـ عَتّه بالكلام يعتّه عَتّاً ـ اذا وبّخه وقرّعه ويقال عتّ وعثّ بالتاء والثاء جميعا

﴿ تَ غَ غَ ﴾

استعمل من معكوسها ـ غتّه فى الماء يغتّه غتاً ـ اذا غطّه فيه *

﴿ تَ فَ فَ ﴾

(تفّ) التفّ ـ زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ ـ والتُفّةُ ـ دُوَيبّةٌ شبيهةٌ بالفأرة ـ قال الاصمعى ـ التُفّة دويبة مثل جرو الكلب وقدرأيتها ـ وانكران تكون فأرة * ومثلٌ من امثالهم ـ استغنت التُفّةُ عن الرُفّةِ ـ والرُفّة دقاق التبن وقد قالوا الرُفَةُ والتُفَةُ بالتخفيف ١ ـ

واستعمل من معكوسه ـ فتّ الشيء يفتّه فتّاً ـ اذا كسره باصابعه * ومثل من امثالهم ـ كفّاً مُطلَقةً تَفُتُّ اليرَمع ٢ ـ واليرمع ـ حجارة بيض دقاق تَتَفَتّتُ باليد ـ ويقال ـ كلّم فلان فلانا بشيء فَفَتّ فى ساعده ـ اى اضعفه واوهنه *

﴿ تَ قَ قَ ﴾

(تقّ) تقاً ثم اُميت هذا الفعل ـ ورُدّ الى بناء جعفر فى الرباعى فقالوا تَقْتَقَ وقالوا ـ تَتَقْتَقَ ـ الرجل من الجبل اذا انحدر يهوى حتى يوا فى الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها ـ القَتّ ـ معروف قال الراجز

بنى السويق لُحمَها واللَتُّ
كما بنى بُختَ العراق القَتُّ

و (القَتّ) مصدر قتّ بين القوم قتّاً ـ اذا مشى بينهم بالنميمة ـ وهو القتّات ـ واصله من قولهم ـ تَقتّتُ هذا الحديث ـ اذا تسمّعته ـ وقتّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

﴿ تَ كَ كَ ﴾

(تكّ) الشيء يتكّه تكّاً ـ اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الامن شيء لَيّن ـ نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك ـ والتكّة ـ لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الادخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيها اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انها من الثنائى مشدّدتان و قال الازهرى التفة بالهاء والرفت بالتاء وروى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) وصححه الميدانى قال لان التبن مرفوت مكسور وذكر حمزة الاصفهانى ايضا التفة والرفة مخففتين و قال اصلها تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضجّ ويجلب فلا ينفعه ذلك و يقال — تركته يفتّ اليرمع *

قـد بما *

واستعمل من معكوسها ـ كَتّ النبيذ كَتّاً و كَتِيتاً ـ اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتدّ و ـ كَتَتُّ القوم اكُتُّهم كَتّاً ـ اذا عد دتّهم حتى تعرف احصا ئهم * قال الشاعر ـ ابوذؤاب ربيعة الاسدى ١ ـ *

اِلاّ بجيشٍ لا يُـكَتُّ عديدُه

سودِ الجلود من الحديد غِضابِ

اى لبسوا الحديد فصدِ ئت ابدانهم ـ و كَتّتِ الجرّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك المـاء فيها ـ و كَتَّ ـ الفحل اذا سمعت له هدرا ـ و كَتّ ـ الله انفه اذا ارغمه ـ و مثل من امثالهم ـ لا تَـكُتُّه أَوْتَكُتُّ النجوم ـ اى لا تعدّها *

﴿ ت لَ لَ ﴾

(تلّه) يَتلُّه تَلّا اذا اصرعه وكذلك فُسّر فى التنزيل (و تَلَّهُ لِلجَبِين) والله اعلم بكتابه ـ وقال الاصمعى المِتَلُّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم ـ رمح مِتَلٌّ ـ انما هو مِفعَلٌ من الصرع ـ يُتَلُّ ـ به اى يصرع به قـال الشاعر ـ دختنوس *

فرّ ابن قهوسٍ الشجا ٢ ـ

عُ بكفّه رُمحٌ مِتَلُّ

ينجو به خا ظى البَضيع

كأنّه سِمْعٌ ازَلُّ

وكل شئ القيته على الارض مما له جُثّة فقد ـ تللته و به سمى التَلّ من التراب ـ و قـال ـ هو بتلّة سوء ـ اى بحال سوء *

و استعمل من معكوسه ـ لَتّ السويق ـ وغيره يَلُتُّه لَتّا اذا بسّه بالماء او غيره و زعم قوم من اهل اللغة ـ ان اللات ـ التى كانت تعبد فى الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السويق وغيره للحاج ٣ ـ فلما مات عبدت ـ ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللاتّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (أفرأيتم اللاتّ والعُزّى) بالتثقيل و التخفيف ولم يجئ فى الشعر اللات الا بالتخفيف ـ قال زيد بن عمرو بن نفيل *

تركت اللاتَ والعُزّى جميعا

كذلك يَفعَلُ الجَلدُ الصبُور ٤ ـ

وقد سمّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم احب ان اتكلم فيها *

﴿ ت مَ مَ ﴾

(تَمّ) يَتِمّ تَماما ـ وامرأة حبلى ـ مُتِمٌّ ـ وولِدَ الغلام لتِمٍّ و تِمامٍ *

وبدر تِمامٍ ـ بالكسر و كذلك ليلُ تِمامٍ ـ وكل شئ بعد هذا فهو تَمامٌ بفتح التاء *

(١) فى ـ ب ـ هوقاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب ـ وفى نسخة ـ سود الوجوه * (٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمى و كان معه لواء من سار الى جبلة ـ انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) فى نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ ـ (٣) يقال ان عمرو بن لحيّ كان يطعم الحجاج و ينحر لهم ويلتّ لهم السويق و يكسو البيت و كان يلتّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمّى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل فى هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا ـ كذا ذكره السهيلى * (٤) و يروى ـ كذلك يفعل الرجل البصير ـ كما فى اسد الغابة و معارف بن قتيبة *

و استعمل من معكوسه — مَتَّ يمُتُّ مَتاً — مَت فلان الى فلان بنسب اوَ رحم اذا اتصل بها اليه وقالوا تَمَتَّى فى الحبل — اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدَّه وتَمَتَّى — فى معنى تَمطّى — فى بعض اللغات — ١ (و المَتُّ) و المَدُّ و المَطُّ متقاربة فى المعنى *

﴿ تَ نَ نَ ﴾

اهملت الا في قولهم — فلان تِنُّ فلان — ٢ اى مثله و قرنه كما يقال قرن فلان وسِنُّ فلان *

﴿ تَ وَ وَ ﴾

جاء فلان تَوّاً — اذا جاء فردا — ٣ — وجاء زوّاً — اذا جاء و معه صاحب — وانشد لابي غزالة الكندى *

بَقيتُ بعدَهمُ تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تارِكةٌ انسانَها غرِقا

﴿ تَ هَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه — هَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هتا — اذا وطئه وطأً شديدا حتى يكسره ومن كلامهم — تركهم هَتّاً بَتاً — اى كسرهم وقطعهم — و سمعت هَتَّ قوائم البعير على الارض — اذا سمعت وقعها — والشيء المهتوت والهتيت — المكسور — *

﴿ تَ ىَ ىَ ﴾

اهملت التاء و الياء فى الثنائى *

——**——

﴿ باب حرف الثاء ﴾

و ما بعدها من سائر الحروف فى الثنائى الصحيح *

﴿ ثَ جَ جَ ﴾

(ثججتُ الماء) اَثُجُّه ثَجاً — اذا اصببته كثيرا وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ماءً ثجّاجاً) وهذا مما جاء فى لفظ فاعل و الموضع مفعول لان السحاب يَثُجُّ الماء و هو مثجوج — و قال بعض اهل اللغة ثججت الماء و ثج الماء و انثجّ الماء — كما قالوا ذرفت العين الدمع و ذرف الدمع فهو ذارف و مذروف قال الراجز *

حتىّ رأيتَ العَلَقَ الثجّاجا
قد اخضَل النحورَ و الأوداجا

و فى الحديث (تمامُ الحجِ العَجُّ والثَّجُّ) فالعجُّ العجيج فى الدعاء — و الثَجُّ — سفك دماء البُدن وغيرها * و استعمل من معكوسه — جثثتُ الشجر — و غيرها جثّاً اذا انتزعتها من اصلها و فسر قوله جلّ ثناؤه (اجتُثَّتْ مِنْ فوق الارض مَا لهامِن قَرارٍ) من هذا والله اعلم — و الِجثّة و المِجثاث — حديدة تقلع بها الفسيل — والفسيلة جَثيثة — قال الراجز فى النخل *

اقسمتُ لا يذهبُ عنيّ بعلُها
اويستوى جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء — والجعل — ما نالته اليد — وفي كتاب النبى صلى الله عليه و آله وسلم لأُكيدِر

(باب حرف الثاء)

(١) اصلها تمتت و تمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكر وهما فى المعتل متوتٌ ومطوتٌ (٢) قال الشيخ يقال فلان على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بسكر القاف الذى يقاومك في بطش او قتال او علم — كذا بهامش الاصل — (٣) هذه العبارة الي تمام البيت اضيفت من — ل — *

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل) الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا — والجُثّ — ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الأُكيمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على جُثٍّ وللّيل طُرّةٌ
على الافق لم يهتك جوانبَها الفجرُ ١ —

واحسب انّ جُثّة الرجل — من هذا اشتقاقها — وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى جُثّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جُثّته انما يقال قِمّته — وزعموا ان اباالخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جُثّة الرجل الالشخصه على سرج او رحل ويكون معتمّا ولم يسمع عن غيره *

﴿ ث ح ح ﴾

استعمل من معكوسه — حثّ يحُثّ حثّا — اذا استعجل والحُثّ — حطام التبن — والحُثّ — ايضا من الرمل اليابس الخشن — انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعي لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتّى يُرى في يابس الثرياء حُثّ
يعجِزُ عن ريّ الطُلَيّ المُرتَغِث

الطُلَيّ — تصغير طلا — والمرتغث — الذى يرغث امه يرضعها والثرياء الثّرى ٢ — وتمرٌ حُثٌّ — لا يلزق بعضه ببعض — والحُثّ — الطعام غير مأدوم *

﴿ ث خ خ ﴾

استعمل من معكوسه — الخَثّ — غثاء السيل اذا تخلّفه ونضب عنه حتى يجفّ وكذلك الطُحلُب اذا يبس وقدم عهده حتى يسوادّ *

(والخَثّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يتّخذ منه الذثار — وهو الطين الذى تُصَرّ به الناقة على اخلافها وهو خثٌّ ما دام رطبا فاذا جفّ فهو ذثار ٣ —

﴿ ث د د ﴾

استعمل من معكوسه — الدثّ — والجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا وماشية وظباء ترعاها *

قِلفِعُ روضٍ شَرِبَ الدِثاثا ٤ —
منبثةً نفّزَها انبثاثا

النفّزه — النفزلان من قولهم — نفز ينفِزُ نفزا ونفزانا — اذا وثب — يقال نفزت الظبية اذا وثبت — والقِلفِعُ — الطين الذى اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويقال ارض مدثوثة — اذا اصابها الدثّ *

﴿ ث ذ ذ ﴾

اهملت *

﴿ ث ر ر ﴾

ثررتُ الشيء اَثُرّه ثرّا اذا بددته *

وناقة ثرّة — غزيرة — وعين ثرّة — كثيرة الدموع وطعنة ثرّة — كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها والمصدر الثرارة والثرورة — قال الراجز *

(١) ه — على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة فى ب — ولا في ل — * (٣) الذثار والذيار لغتان يهمز ولا يهمز وزعم ابو منصور الازهرى ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثاثا وفي — ه — النفر (بالراء المهملة) النفزلان *

يا مَن لِعينٍ ثرَّةِ المَدَامِعِ
يحفشها الوجدُ بماءٍ هامِعِ

يحفشها ـ يستخرج كل ما فيها ـ وانشد لعنترة بن شداد العبسي *

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثرَّةٍ
فتركن كلَّ قرارةٍ كالدِرهم

والثرثار ـ نهر معروف ـ ورجل ثرثارٌ ـ كثير الكلام ـ وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا اُخبركم با بغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثرّة الكثيرة الماء *

واستعمل من معكوسه *

رَثّ ـ الثوب وارَثّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رَثّ وارَثّ ـ واجاز ابوزيد ـ رَثّ وارَثّ وابى الاصمعي ـ الأرَثّ ـ وقال ابوحاتم ثم رجع الاصمعي بعد ذلك فاجاز ـ رَثّ وارَثّ * ورَثٌّ ـ كل شيء خسيسه ـ واكثر ما تستعمل العرب فيما يُلبس او يُفترش *

ث ز ز

اهملت الثاء مع الزاي والسين *

ث ش ش

استعمل من معكوسها *

(الشَّثُّ) وهو ضرب من الشجر ـ قال الشاعر امرؤ القيس ـ وذكر الاصبهاني انه ليعلى الاحول ـ ١

بوادٍ يمانٍ يُنبتُ الشَّثَّ فرعُه
واسفلُه بالمرخ والشَّبَهانِ

الشبهان ـ الثُّمام لغة يمانية

ث ص ص

اهملت الثاء مع الصاد والضاد *

ث ط ط

(رجلٌ ثطٌّ) بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثِطاط والمصدر الثَّطَطُ ـ وهو خفّة اللحية من العارضين ولا تقال ـ أثطّ ـ وان كانت العامة قد اولعت به ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلي ـ *

كلحيةِ الشيخِ اليماني الثطِّ ـ ٢

قال ابوحاتم ـ قال ابوزيد ـ مرّةً أثطّ فقلت له أتقول أثطّ فقال سمعتها *

ومن معكوسه ـ الطَّثّ ـ والطَّثُّ ضربك الشيء برجلك « وباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

(١) قال ابوعبيدة انه للاحول اليشكري واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابوالنجم في جارية زطية وكانت من السبي عند خالد بن عبدالله القسري فلما حضر ابوالنجم قال له هل يحضرك فيها شيٌ وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعي وكان على شرطته وكان ثطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابوالنجم علقت خودا من بنات الزط ـ وبعد ثلاثة ابيات

كأن تحت ثوبها المنعط * اذا بدا منها الذي تغطي
شطًّا رميت فوقه بشط * لم يعز في البطن ولم ينحط
فيه شفاء من اذى التمطي * كهامة الشيخ اليماني الثط

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل تراه احتاج الى ان يروّي فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون * * بيدك

طَثَثْتُهُ أَطُثُّه طَثّاً *

(و المطَثَّةُ) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يُدَقُّ احد رأسيها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضَّ على سرب من الطير *

يَطُثُّها طوراً و طوراً صَكّا

حتى يزيل اويكاد الفَكّاً

يريد به فَكَّ الفم *

﴿ ث ظ ظ ﴾

اهملت الثاء مع الظاء في الثنائي

﴿ ث ع ع ﴾

(ثعَّ ثَعَّةً) مثل تعَّ تَعَّةً سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عَثَّةٌ — ضئيلة الجسم ورجل عَثٌّ — ضئيل الجسم*

قال الشاعر يصف امرأة جسيمة *

عَمِيمَةٌ ضاحِي الجسم ليست بعَثّةٍ

ولا دِفنسٍ يَطْبِي الكِلابَ خِمارُها

الدِفنسُ — البلهاء الرعناء وقوله — يطبي الكلاب خمارها — يريد انها لا تتوقى على خمارها من الدسم فهوزهم ويقال نِسمٌ و نَسِيمٌ — ايضا فاذا طرحته طَبَى الكلابَ برائحته — اى دعاه ويقال طَبَاه يَطبِيه و اطَّبَاه يطَّبِيه وهو الاعلى*

(والعَثُّ) دوابّ تقع في الصوف — و سُئل اعرابي عن ابنه فقال أُعطيه في كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع في مالى من العثّ في الصوف في الصيف *

﴿ ث غ غ ﴾

استعمل من معكوسه *

(الغَثُّ) لحم غَثٌّ — بيِّنُ الغثاثة والغثوثة وهو المهزول* (وكلام غَثٌّ) اذا لم يكن عليه طلاوة — واحسب ان غثيثة الجرح من هذا اشتقاقها* قال ابن الزبير للاعراب — والله ان كلامكم لَغَثٌّ و ان سلاحكم لرَثٌّ وانكم لعيال في الجدب اعداء في الخصب — يقال خَصبٌ وخِصبٌ وكَسبٌ وكِسبٌ لغتان جيدتان *

﴿ ث ف ف ﴾

استعمل من معكوسه *

(الفَثُّ) وهو نبت يُختبز حبُّه ويؤكل في الجدب قال ابو دهبل الجمحي — ١

حِرمِيَّةٌ لم يختبز اهلها

فَثّاً و لم تستضرم العرفجا

﴿ ث ق ق ﴾

استعمل من معكوسه *

(القَثُّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاء نا بالدنيا يَقُثُّها قَثّاً اذا جاء بالمال الكثير *

(و المِقَثَّة) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القُثَّاء — و القِثَّاءُ لغتان فستراها في موضعها ان شاء الله *

﴿ ث ك ك ﴾

استعمل من معكوسها *

لِحيَةٌ كَثَّةٌ — كثيرة النبات والمصدر الكثاثة والكثوثة — وكذلك الجُمَّة وجمع الكَثَّة كِثاث

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية *

وانشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناصىَ اللِممِ الكثاثا

مَوْرُ الكثيبِ فجَرَى وحاثا — ١

المَور — التراب الذي يدور على الارض وحاث — يقال حاث الارض — اذا نبثها وناصى واصلَ *

ث لَ لَ

(ثَلَّ) البيت يَثُلُّه ثَلاً اذا هدمه *

(وثُلَّ) عرش الرجل وذلك اذا تضعضعتْ حاله والمصدر — الثَّلُّ والثَّلَلُ — قال الشاعر — زهير بن ابي سلمى المزني *

تداركتُما الاَحلافَ قد ثُلَّ عرشُها

وذبيانَ قد زلّت باقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

وربما قيل — ثُلَّ عرشُ فلان وعرشه اذا قتل — هكذا تقول الاصمعي — قال الشاعر — ذو الرُّمّة غيلان بن عقبة العدوي *

وعبدُ يغوثَ تَحجلُ الطيرُ حولَه

وقد ثَلَّ عرشيه الحُسامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم والجيد عرشيه — ٢ واما في بيت ذي الرمة فبالضم لا غير — والعرشان في هذا الموضع مغرز العنق في الكاهل — وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه — والثَّلُّ والثَّلَلُ الهلاك — قال الراجز *

ان يَثقَفوكم يُلحِقوكم بالثَّلَل

وقال لبيد *

فَصَلَقنا في مرادٍ صَلْقةً

وصُداءٍ اَلحَقتهم بالثَّلَلِ — ٣

(والثُّلَّة) الصوف قال الراجز *

قد قَرَنوني بامرئٍ عِثْوَلِّ — ٤

رِخوٍ كَجَبل الثُّلَّة المبتلِّ

ويروى — قِثوَلّ — وقال ابو زيد — الثَّلَّة القطيع من الضأن خاصة *

(والثُّلَّة) الجماعة من الناس وكذلك قد فُسِّرَ في التنزيل — والله اعلم والثُّلَّة — تراب البئر *

واستعمل من معكوسه — اللَّثُ — شجر ملثوث اذا اصابه الندى — ويقال للندى اللثيُ *

ويقال — اَلَثَّ السحابُ الثاثاً — وهو دوامه بالمكان لا يكاد يبرح — قال الشاعر *

فما رَوضةٌ من رياض القَطا

اَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

اللِثَة — معروفة والجمع لِثات — فاما اللِثِي واللثة فستراه في بابه ان شاء الله *

ث مَ مَ

(ثَمَمتُ) الشيء اَثُمُّه ثَمّةً وثَمّاً اذا جمعته واكثر

---

(١) اراد باللمم الكثاث النبات — وارا د بحاث حثا فقلب — قال ابن سيده لم يفسره ابن دريد وعندي انه اراد وأحاثا اي فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا — قلت والظاهر انه من حاث يحوث *

(٢) وفي ب — والجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجرّ عطفا على اللفظ وضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحابها * (٤) في نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو — وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *

(والثُّمَّةُ) القبضة بالاصابع من الحشيش ـ وثَمَمْتُ يدى بالارض او بالحشيش ـ اذا مسحتها به *

ووطب مثموم ـ اذا غطّي بالثمام ـ وسترى الثمام في بابه *

(وثُمَّ) كلمة تستعمل في العطف ـ وثَمَّ ـ موضع يشار اليه *

ومن معكوسه ـ مَثَثْتُ يدى مَثّاً ـ اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثممتُ ـ ومَثَّ شاربه يَمُثُّ مَثّاً ـ اذا اكل دسما فبقى عليه ـ واحسب ان مَثَّ و نَثَّ بمعنى واحد ـ وفي حديث عمر ـ تَنِثُّ نَثَّ الحميت ـ والحميت ـ زِقُّ سمن او دهن ـ وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارْعَلَ مُجّاجَ الندى مثّاثا

فدَمّها نَيّاً وما ألاثا

قال ابوبكر ـ الارعل الطويل ـ يعنى النبت انه يُسمّن الغنم ـ تقول ـ دممت الشيء ـ اذا طليته بشحم ـ والنَيّ الشحم ـ وما ألاث ـ اى ما احتبس ـ ١

﴿ ث ن ن ﴾

(الثِنُّ) حطام اليبيس وانشد *

فَظلْن يخلطن هشيم الثِنّ

بعد عميم الروضة المُغَنّي ٢

وانشد ايضا ـ ٣

يكفى الفصيلَ اكلهُ من ثِنّ

(والثُّنَّة) شعرات على رسغ الدابة ـ والثُّنَّة ـ ايضا مادون السُرّة من اسفل البطن *

ومن معكوسه ـ نَثَّ يَنِثُّ نَثيثا ـ اذا عرق من سِمَنه *

و (النَثُّ) من قولهم نثثت الحديث انُثّه نثّاً اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النَثّ *

﴿ ث و و ﴾

لها مواضع في الرباعى والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ ث هـ هـ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الهَثّ ـ ثم أُميتَ والحق بالرباعى في الهَثْهَثة ـ وهو اختلاط الصوت في الحرب اوفي صخب ـ قال الراجز ـ ٤

وهثهثوا فكثُر الهثهاثُ

قال ابوحاتم ـ اصل الهَثّ ـ خلط الشيء بعضه ببعض

﴿ ث ى ى ﴾

اهملت في الوجوه كلها *

﴿ باب حرف الجيم وما بعده ﴾

﴿ ج ج ج ﴾

(جَجّ الشيءَ يَجُجُّهُ جَجّاً) اذا سحبه لغة يمانية ـ وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم ـ الجُجُّ كأنهم يريدون انه انجّجّ على الارض اذا انسحب *

(١) في نسخة وما ألاث اى ما ابطاء * (٢) و في هـ ـ فظلن يخبطن هشيم الثن * (٣) من ها هنا الى قوله ـ نثثت الحديث اضيف من ـ ل ـ (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله ـ وامراء افسدوا فعاثوا ـ وهثهثوا فكثر المثهاث ـ وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه ـ الحُجَّ ـ وكذلك الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر وانشد *

فيا شِلّ كالحَدَج المُذال

بدون من مُذرعي انسال

وقال ـ اَحَجَّتِ السبعة والكلبة ـ اذا اثقلت فهى مُحِجٌّ والجمع مَحَاجّ ـ فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر الرخو حُجّاً ـ١ *

ومن معكوسه ـ حَجَّ يَحُجُّ حَجّاً ٢ ـ واصل الحَجِّ القصد ـ قال الشاعر ـ المخبل السعدى *

فَهُم اَهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم

يَحُجُّون سِبَّ الزبرقان المُزعفرا

(وحَجَّ) العظمَ يَحُجُّه حجّاً اذا قطعه من الجرح فاستخرجه ـ قال الهذلى ـ ابو ذؤيب *

وصُبَّ عليها الطيبُ حتى كانّها

أسيٌّ على اُمّ الدِماغ حَجِيجُ

وقال الآخر ـ عياض بن درة الطائى ـ ويقال عذار *

يَحُجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ

فَاستُ الطبيب قَذَاها كالمَغاريد

يصف طبيبا يداوى ضربة اوشجّة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود * قال ابوبكر ـ وليس فى كلامهم فُعلُولٌ موضع الفاء منه ميم الاهذا الحرف مغرود ومغفور ـ صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو ـ والمأمومة ـ التى قد بلغت الى ام الدماغ ـ واللجف ـ شبيه بالكهف يكون فى اسفل الآبار من اكل الماء ـ وشبه هذه الشجة بتلجُّف البئر ـ ولجّفَ القوم مكيالهم ـ اذا وسّعوه ـ والحَجُّ ـ مصدر حَجَّ البيت يَحُجُّ حَجّاً و ـ الحِجُّ بكسر الحاء الحُجّاج لغة نجدية ـ قال جرير *

وكأنَّ عافيةَ النُّسُور عليهم

حِجٌّ باسفل ذى المجاز نُزُولُ ـ٣

وقال آخر *

كانّما اصواتها فى الوادى

اصوات حِجٍّ من عُمان غادى

(والحِجَّة) السَّنَةُ ـ والحُجَّة ـ معروفة ـ والحَجَّة خرزة اولؤلؤة تعلق في الاذن ويسمى الكوفيون الخرزة حاجَّة بجيمين وهذا غلط وانما سمى الخرزة ـ حاجّة ـ باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة الاذن التى يعلَّق فيها القرط يقال لها ـ الحِجَّة ـ وربما سميت ـ حاجّة ـ وانشدوا *

يَرُضنَ صعابَ الدُرّ فى كل حِجَّةٍ

وان لم تكن اعناقُهنَّ عَوَاطِلا

جَ خَ خَ

(جَخَّ) برجله ـ وجَخَا بها ـ اذا نسف بها التراب فى مشيه وربما قالوا ـ تجخ بها وخجا بها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله (٢) وفي هامش ـ ل ـ الحجّ والحِجّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما في ادب الكاتب لابن قتيبة * (٣) هذا البيت موجود في نقائض جرير والأخطل حيث يروى حجّ بالفتح وقال ابوتمام فى تفسيره حجّ اراد قوما حجّاجا وروى ابن سيده فى المخصص حجّ *

وجخّ ببوله وجخابه جخاً — اذا رغى به حتى يخدّ به الارض *

﴿ ج د د ﴾

(جدّ) الشيء يجدّه جدّاً اذا قطعه و — الجدّ ابو الاب — والجَدّ — لله تبارك وتعالى — العظمة ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جدّ فينا) اى عظم فى اعيننا والجَدّ — للناس الحظّ — فلان ذو جدّ فى كذا وكذا اى ذو حظّ فيه *

(والجِدّ) ضد الهزل — والجُدّ — الركيّ الجيّدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر — الاعشى *

ما يجعل الجُدّ الظنونَ الذى — ١
جُنّب صوبَ اللَّجِب الماطر
مثل الفراتيّ اذا ما طما
يقذف بالبوصيّ والماهر

قال ابو بكر — البوصيّ السفينة وكانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صادا — والماهر السابح والظنونُ الذى لا يوثق بما عنده وكذلك فى الركى اى لا يوثق بمائها — والجُدة — شاطىء النهر * واستعمل من معكوسه — دجّ القوم دجّاً — اذا مشوا مشيا رويدا فى تقارب خطو ومنه قولهم * اقبل الحاجّ والداجّ — فالحاجّ الذين يحجّون والدّاجّ — الذين يدبّون فى آثار الحاجّ من التجار وغيرهم — وفى كلام بعضهم — اماو حواجّ الله ودواجّه لا فعلنّ كذا وكذا *

وذكر ابو حاتم انه يقال — دجدج الدّجاج — اذا عدا وهذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

﴿ ج ذ ذ ﴾

(جذّ) الشيء يجذّه جذّاً اذا استأصله قطعا — قال ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ (عطاءً غيرَ مجذوذٍ) اى غير منتقص — هكذا فسره والى هذا يرجع ان شاء الله — ٢ *

﴿ ج ر ر ﴾

(جرّ) الشيء يجرّه جرّاً اذا سحبه — ٣ واجرّ الفصيل اذا ثقب لسانه وادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها — قال امرؤ القيس *

أجرّ لسانى يوم ذلكم مجرّ

واجررته الرمح اذا طعنته — وانشد

أجرّهُ الرمح ولا تهالَهُ

كذا سمع من العرب — والجَرّ — سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ — قال الشاعر — عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجرّ من جمجمة — ٤
واكفّ قد اُترّت وجزَل

(١) الظاهر في شعر الاعشى تفسير الجدّ بالبئر القليلة الماء ويقال الجدّ البئر العاديّة ويروى — وما جعل *
(٢) بهامش الاصل قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذيذة شيشة غليظه والجذيذ سويق غليظ * (٣) من ها هنا الى — كذا سمع — اضيف من — ب * (٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت في هـ — اثرت (بالثاء) اى بددت وفرّقت وجزّل جمع جزلة وهي القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

و قال الراجز *

وقد قطعتُ واديًا وجرّا

(و الجرّ) الذى جاء فيه النهى عن نبيذ الجرّ والمعروف عند العرب في الجرّ ما اتخذ من الطين كالفخار ونحوه *

(والجِرّة) مايجترّه البعير من كرشه ـ ومثل من امثالهم ما اختلفت الدِرّة والجِرّة ـ واما الجرير ـ فله موضع تراه فيه مع نظائره ان شاء الله*

ومن امثالهم ـ ناوص الجُرّة ثم سالها ـ يقال ذلك للذى يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرّة ـ خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا اغلبته استقرّ فيها فتلك المسالة *

و استعمل من معكوسه (رجّ) الشئ رجّاً اذا ترجرج و هو راجٌ ـ وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت[١] ـ ارى العين هاجاً و السنام راجاً و اراها تفاج و لاتبول وذكرتِ العين ها هنا تريد الناظر ـ وهججت غارت و هجت مخفف *

و سمعت رَجّة القوم ـ اى اصواتهم و كذلك رَجّة الرعد ـ اى صوته و في التنزيل (اذا رُجّتِ الارضُ رَجّاً) يعنى يوم القيامة *

﴿ ج ز ز ﴾

(جزّ) الصوف وغيره يجزّه جزّاً و اسم الصوف المجزوز ـ الجِزّة ـ وقال ابو حاتم ـ الجِزّة صوف نعجة او كبش اذا جُزّ فلم يخالطه غيره و جُزازُ ـ كل شيء ما اجتززته منه ـ وجاء زمان الجَزاز ـ اى الحصاد*

وانشد نا ابو حاتم بيتا للفرزدق ـ [٢] *

فنعم الايرُ ايرُك يا ابن كوز
يُقِلّ جُفَالة الكَبْشِ الجَزِيز

الجُفالة ـ الصوف و الشعر المكتنز *

ومن معكوسه ـ زججت ـ بالشيء من يدى زجاً اذا رميت به و زَجَجْتُه بالرمح ـ [٣] اذا نجلته به و زرقته به ـ و الزُجّ ـ معروف والجمع زجاج و ازِجّة وزِجَجة ـ وزجّجتُ الرمح تزجيجا ـ و ازججته ازجاجا ـ اذا جعلت له زجاً فهو مُزَجٌّ ومزجّج ـ قال اوس بن حجر التميمى *

ازجّ زُدَينيّاً كأنّ كعوبه ـ [٤]
نوى القسب عرّاصاً مزجّاً منصّلا

(والزُجاج) معروف ـ والزَجَج ـ من قولهم حاجب ازجّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم ازجّ ونعامة زجّاء ـ اذا كانا طويلى الرجلين *

ورجل ازجّ ـ والجمع زجّ ـ اذا كان بعيد الخطو ـ قال ذو الرمّة *

جماليّة حرفٍ سِناد يَشُلّها
ازجّ بعيدُ الخطو ظمآنُ سَهوقُ

﴿ ج س س ﴾

(جسّ) الشئ يجسّه جسّاً ـ اذا لمسه بيده و مَجَسّ الشيء و مَجَسّته ـ الموضع الذى تقع عليه يدك منه اذا جسسته ـ وقد يكون الجسّ بالعين ايضا يقال

---

(١) في ل ـ و هـ ـ قالت ارى العين هاجّاً والسنام راجّاً و اراها تمشى فتفاج * (٢) فى بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) فى ـ هـ ـ و ب ـ ازججته * (٤) ـ ل ـ اصم ردينيا كأنّ كعوبه *

جَسّ الشخصَ بعينه — اذا أحدّ النظر اليه ليستثبت قال الشاعر — ١

وفتية كالذئاب الطُّلس قلتُ لهم
انّي أرى شبحاً قد زال اوحالا
فاعصوا صبوا ثم جَسُّوه باعينهم
ثم اختفوه وقرنُ الشمس قد زالا

اختفوه — اظهروه ويقال خفيت الشيء اذا اظهرته واختفى افتعل من ذلك — وجَسّ — زجر للبعير لا يتصرف منه فعل *

واستعمل من معكوسه سجّ الحائط يسجُّه سجّاً اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به — والمِسجّة — الخشبة التي يطلى بها الحائط لغة يمانية وهي التي تسمى بالفارسية المالَجة — واهل نجد يسمون المالجة المِسْيَعَة *

ج ش ش

(جشّ) الحَبّ يجشُّه جَشّاً اذا طحنه طحناً جريشا والحَبّ — جشيش ومجشوش — قال رؤبة — ٢

ياعجبا والدهر ذو تخويش
لا يُتَّقَى بالدَّرَق المَجْرُوش
لقط الزؤان مِطحَر « الجشيش

الزؤان — حب يكون في البرّ — وجَشّ الركيّ يجشُّها اذا استخرج ماءها وحمأتها — قال ابو ذؤيب *

يقولون لمّا جُشّتِ البئر اوردوا
وليس بها ادنى ذِباب لوارد

الذباب — الماء القليل وفرس أجشّ — غليظ الصهيل وهو مما يحمد في الخيل قال النجاشي — ٣

ونجّى ابن حرب سابحٌ ذو علالة
أجشُّ هزيمٌ والرماح دواني

قوله — ذو علالة — اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء شيئا بعد شيء وشربا بعد شرب الاول النهل والثاني العَلَل — وقوله هزيم — اي تسمع له هزمة مثل هزمة الرعد — ٤ وسمعت في حلقه جُشّة — اى غلظا وهو مثل الجُشرة — وجُشّ أعيار موضع *

ومن معكوسه — شججت الرجل — اشجُّه شَجّاً اذا كسرت رأسه وشجّ الخمر بالماء يَشجُّها شجّا اذا مزجها وشجّ الارض براحلته — اذا سار بها سيرا شديدا *

وأشَجّ — افعل من الشجّ اسم رجل وانشد — لاعشى همدان — *

بين الأشجّ وبين قيس بيته
بَخْ بَخْ لِوالده وللمولود

ج ص ص

(الجِصّ) معروف وليس بعربي صحيح *

ج ض ض

استعمل من معكوسه *

(ضَجّ) ضجيجا والاسم الضَّجّة — والضِّجاج — القَسر قال الراجز — العجاج يصف حربا *

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبرى * (٢) لم يذكر هذا البيت في — ب — ولا في — ل — (٣) النجاشي اسمه قيس بن عمرو يذكر فرّة معاوية بن ابي سفيان بن حرب الاموي في بعض حروبه مع على بن ابي طالب رضى الله عنه بصفين * (٤) لم يذكر هذه العبارة في — ب — ولا في — ل — « مطحن *

واغشت الناس الضجاج الاضججا

وصاح خاشي شرّها وهجهجا

والضجاج ـ ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

ج ع ع

(الجَعّ) اميت فالحق بالرباعي في جعجع والجعجعة القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر ـ ابى قيس ابن الاسلت الاوسى *

من يذق الحرب يجد طعمها

مرّاً وتتركه بجعجاع

ومن امثالهم (اسمع جعجعةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشيء المطحون ـ والطحن ـ المصدر ـ وكتب ابن زياد ـ ١ الى ابن سعد جعجع بالحسين اى ازعجه *

ومن معكوسه ـ عجّ يعجّ ويعجّ عجّاً وعجيجا ـ اذا صاح ـ وسمعت عجّة القوم وعجيجهم ـ اى اصواتهم * والعُجّة ـ ضرب من الطعام لا ادرى ما حدّها ـ ٢ ونهر عجّاج ـ كثير الماء ـ والعجاج ـ الغبار وسمي العجّاج ـ عجّاجاً بقوله ـ ٣ *

حتى يعجّ ثخناً من عجعجا

ويودي المودي وينجو من نجا

والحق العجّ ـ بالرباعي فقالوا عجعج *

ج غ غ

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائي *

ج ف ف

(جفّ) الشيء يجفّ جفوفا بعد رطوبته ـ والجفّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مبلغ عمرو بن هند آيةً

ومن النصيحة كثرة الانذار

لا اعرفنّك عارضاً لرماحنا

في جفّ ثعلب واردي الامرار

الشعر للنابغة الذبياني يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان ـ وروى الكوفيون في جفّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة في الحجاز وامرار ـ موضع وجفّ الطلعة ـ وعاؤها اذا جفّت وفي الحديث (طُبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل سحره في جفّ طلعة ذكر) والجفّ ـ ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا ـ قال الراجز *

ربّ عجوز راسها كالكفّه

تحمل جفّاً معها هرشفّه ـ ٤

قوله كالكفّة اى من الكبر ككفّة الحابل وهو الصائد الهرشفة ـ خرقة ينشف بها الماء من الارض *

واما الجفجف ـ فهو الغلظ من الارض وقد افردنا

(١) في نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضي الله عنه ـ وحكى الجوهري عن الاصمعي في معناه قال احبس وقيل ضيق عليه وقيل العجعجة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعد ولا يوقع * (٢) هو دقيق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمر و الاقط * (٣) اسم العجاج عبدالله بن رؤبة السعدى يكنى ابا الشعثاء تابعي وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الابيتا اوبيتين * (٤) ويقال الهرشفه هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفّه *

لهذا المكر ربابا تراه ان شاء الله *

ومن معكوسه — فجّ والجمع فجاج — وهو الطريق الواسع في الجبل او وسع من الشعب — وفجّ الرجل رجليه اذا باعد بينها وكذلك الدابة — ويقال ايضا افجّ فهو مفجّ — اذا عدا عدوا شديدا وقوس فجّاء — اذا ارتفعت سيتها فبان وترها عن عجسها يقال عُجسها وعِجسها وعَجسها ثلاث لغات وهو المقبض *

ج ق ق

(اهملت الجيم مع القاف والكاف في وجوه الثنائي)

ج ل ل

جلّ الشيء معظمه وجُلّ الدابة وجَلّها — لغة تميمية معروفة — ويقال — اخذت جلّ هذا وجلّه اذا تجلّلته واخذت جلاله — ويقال قوم جلّة ذوو اخطار — والجلّة البعرة *

والجليل — الثمام ونهي عن اكل لحم الجلّالة وهي التي تأكل البعر والرجيع — والجُلّة — من جلال التمر عربي معروف والجمع جُلَل *

قال الشاعر — وهو الاعشى *

ينضح بالبول والغبار على

فخذيه نضح العبديّة الجُللا

وانشدني ابوعثمان الاشنانداني قال انشدني الاصمعي قال انشدني الاخفش *

باتوا يعشّون القطيعاء ضيفهم

وعندهم البرنيّ في جلل ثُجْلِ — ١

فما اطعموه الاّ وتكيا من سماحة

ولا منعوا البرنيّ الا من البخل

الاّوتكي — ضرب من التمر والقطيعاء تمر صغار يشبه الشهريز — قال الراجز *

اذا ضربت موقرا فابطن له

فوق قصيراه وتحت الجُلّه

والمجلّة — الصحيفة وكذلك روى بيت النابغة الذبياني يمدح بني جفنة الغسانيين *

مجلّتهم ذات الاله ودينهم

قويم فما يرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا انصارى فاراد الانجيل ومن روى محلّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

ومن معكوسه — لجّ يلجّ لجاجا — اذا محك في الامر — وسمعت لجّة القوم اى اصواتهم واللُجّة لجّة البحر والجمع لُجّ ولُجَج — وفي الحديث — ٢ (أدخلت الحشّ ووضعوا اللُجّ على قفيّ) قالوا يعني السيف والله اعلم — وسماه لُجّا تشبيها بلجّة البحر *

ج م م

(جمّ) الفرس يجمّ جمّا وجُموما — اذا عفى من التعب ولم يركب — وكذلك جمامه اذا ترك الضراب ويقال — اعطني جمام فرسك — وجمّت البئر تجمّ

(١) القطيعاء شبيه بالشهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزاري و اهل البحرين القطيعاء ورواه المؤلف في جلل نجل ونجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — وفي حديث الزبير — وفي اللسان والتاج — في حديث طلحة بن عبيد والصواب طلحة بن عبيد الله — ووضعوا اللج *

جمّاً وجُموما — اذا را جع ماؤها وضمّ الجيم فى البئر اكثر من كسرها — وتَجمّة الرَّكيّ — معظم مائها اذا ثاب والجمع جِمام وكذلك — تَجمّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة وهو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه — والجُمّة — الشعر الكثير وهى اكثر من اللِّمة والجمع جُمَم وجِمام — والجُمّة — القوم يسئلون فى الديات — قال الراجز *

وجُمّة تسألنى اعطيتُ

وسائلٍ عن خبر لَوَيْتُ

فَقُلت لا ادرى وقد دَرَيتُ

والجَمّ — الكثير من كل شئ — قال الراجز — ابو خراش الهذلى — ١

إن تغفرِ اللهم تغفر جمّا

واىُّ عبدٍ لك لا ألمّا

اى لم يلم بالذنب ولم يقارف — وكذلك فسره ابوعبيدة — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم *

والجُمّ — زعموا اصدف من صدف البحر لا اعرف حقيقته وأجمّت الحاجة — حانت — قال زهير *

وكنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة

مضت واجمّت حاجة الغد ماتخلو

ومن معكوسه — مجّ الماء يمجُّه مجّاً — اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه — وهو المُجاج ومُجاج المزن — مطره — ومُجاج النحل عسله — قال الشاعر — ٢ *

ويدعو بِبرَد الماء وهو بَلاءُه

وإما سقوه الماء مجّ وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكَلَب والكَلَبُ اذا نظر الى الماء تخيَّل له فيه ما يكرهه فلا يشرب به — والمُجّ والبُجّ زعموا فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته *

والمُجّ — اسم — ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *

وأمجّ الفرس امجاجا — اذا جرى جريا شديدا — قال الراجز — وهو العجّاج *

كأنما يستضرِمان العَرْفَجا

فوق الجَلاذِيّ اذا ما أمجَجا

الجلاذي واحدها جَلذَأة — ٤ وهى الارض الصلبة اراد امجّا *

﴿ ج ن ن ﴾

(جُنَّ) الرجل جُنونا — وجَنَّ النبت — اذا غلظ واكتهل — والجِنُّ — خلاف الانس — وجِنُّ الشباب حدّته ونشاطه — ويقال فلان فى جِنّ شبابه — قال حسان بن ثابت الانصارى *

إنّ شرخ الشبابِ والشعَر الا

سودَ ما لَم يُعاص كانَ جُنونا

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال — لاهم هذا رابع إن تمّا — أتمه الله وقد اتمّا — ويروى خامس وقدجرى هذا على لسان النبى صلى الله عليه وآله وسلم — واسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم ويروى — ان تغفر اللهم فاغفر جما *
(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره — فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف وفى نسخة — فاذا سقوه الماء مج وغرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين وقيل هو البج بالباء * (٤) فى — ب — جلذَأة بكسر الجيم وهكذا فى نسخ الهند *

وجِنُّ الليل — اختلاط ظلامه — قال الشاعر المتنخل الهذلي يصف ضيفا *

حتى يجيءَ وجنُّ الليل يُوغِلُه
والشوكُ في وَضح الرِجلين مركُوزُ

ويقال — جُنون الليل وجَنَانُه — قال الشاعر — دريد ابن الصمة الجشمي *

ولولا جُنونُ الليل ادركَ ركضُنا
بذي الرِمثِ والاَرطَى عِياضَ بنَ نَاشب

ويقال — جَنَّه الليل واَجَنَّه وجَنَّ عليه — اذا ستره وغطاه في معنى واحد وكل شيء استتر عنك فقد جُنَّ عنك ويقال — جَنَانُ الرجل — وبه سميت — الجِنُّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة — جِنَّةً — لاستتارهم عن العيون — والجِنُّ والجِنَّة — واحد والجُنَّة — ما واراك من السلاح والجَنَّة — الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنَّةً حتى يجنَّها الشجر اى يسترها — هكذا قال ابوعبيدة — وسمى الترس مِجَنا — ١ لستره صاحبه — وسمى القبر — جَنَناً من هذا وما دام في بطن امه فهو — جَنِينٌ — والجنين المدفون قال الشاعر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

ولا شَمطاءَ لم يَترُكْ شقَاها
لها من تِسعَة اِلاَّ جنينا

قال ابو بكر — الاجنينا — ٢ الامدفونا في هذا الموضع ٣ — ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من مُجَنَّ في جَنَنٍ ومُدرجٍ في كفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه — وجَنَان الناس معظمهم قال الشاعر — وهو ابن احمر الباهلي *

جَنَانُ المسلمين اَسَنُّ وُدّاً
وانِ جَاوَرتُ اسلَم او غِفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يجنُّها — هكذا قال بعضهم *

ومن معكوسه — نَجَّ الجرح يَنِجُّ نَجاً — اذا رشح منه القيح اوغسق به — ٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق — قال الشاعر — القطران *

فَانْ تك قرحةٌ خبثت
فان الله يشفى مَن يشاءُ — ٤

ج و و

(جَوٌّ) السماء معروف وهو الهواء ورووا بيت ذى الرّمة *

وظلّ للاَعيَس المزجى نَوَاهضَه
في نَفنَف الجَوّ تصويبٌ وتصعيد

وروى في تفنف اللوح — وجوّ البيت داخلُه — لغة شامية وكانت العرب تسمى اليمامة في الجاهلية جوّاً — قال الشاعر — الاعشى *

فاَستَنزَلوا اهلَ جَوّ من منازلهم
وهَدّموا شَاخصَ البُنيان فاتّضعا

(١) الذى ذكره سيبويه ان مجنا فعل من المجن ومعناه السعة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية
(٢) فى نسخة دفينا اى قدماتوا كلهم * (٣) هذا القول الى البيت اضيف من — ل — * (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن بري وروايته — يفعل مايشاء *

ومن معكوسه — وَجٌّ — وهو الطائف — قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجاً فكانت صبيحةً

على اهل وَجٍّ مثل راغية البكر

﴿ ج هـ هـ ﴾

الحق — جهَّ — بالرباعي فقيل — جَهْجَهَ — يقال جَهْجَهْتُ بالسبع — وهَجْهَجْتُ به — اذا زجرته قال الراجز — رؤبة — ١

وكيد مَطَّالٍ وخصمٍ مبدمِ

يَنوي اشتقاقا في الضلال المتيه

جَهْجَهْتُ فارتدَّ ارتداد الاكمه — ٢

وقال الآخر — مالك بن الريب المازني *

جرَّدتُ سيفي فما ادري أذا لبَدٍ

يَغشى المُهَجهَجَ حدُّ السيف ام رَجلا

ويقال — جَهْجَهْتُ بالابل — وهَجهجتُ بها — اذا زجرتها ويومُ جهْجوه — من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه — ظليم هَجهَاجٌ — كثير الصياح — ورجلٌ هَجهَاج — كثير الصوت ايضا — وهَجَّتِ النار تَهِجُّ هَجاً وهَجيجاً — اذا سمعت صوت اشتعالها وهَجَّت عينه اذا غارت — ٣ والهَجيجُ — واد عميق لغة يمانية ويقال — اِهْجيجٌ — ويوم هَجْهَاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم والياء في الثنائي)

﴿ باب حرف الحاء وما بعده ﴾

اهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها *

﴿ ح د د ﴾

(حَدُّ) السكين وغيره معروف — وحددت السكين وغيره أُحدُّه حدّا واحَدَّها يُحِدُّها احدادا وسكين حديد وحُدَاد — اذا مسحته بحجر او مبرد — ويقال رُجل حُدٌّ ومحدود — اذا كان محروما — واحددت اليك النظر أُحِده احدادا — والحَدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يعتدي احدهما على الآخر وحددت على الرجل آحِدُ — حِدَة — اذا غضبت عليه وحَدُّ الدار — معروف — وحَدُّ السارق — وغيره الفعل الذي عنعه عن المعاودة يحدُّه عنها وعنع غيره ايضا — واصل الحدّ المنع — يقال حدَّني عن كذا وكذا اذا منعني عنه — وبه سمي السجّان حدّادا لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لي الحدّادُ وهو يقودني

الى السجن لا تجزَع فما بك من بأس

وسمّي الاعشى الخمّار — حدّادا — لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقُمنا ولمّا يَصِح ديكُنا

الى جَونةٍ عند حدّادها

الجونة — الوعاء الذي يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد — وحَدَّتِ المرأة وأحَدَّت

---

(١) لم يذكر المصراعين الاولين في — ب — ولا في — ل — * (٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه جماعة من ائمة اللغة والمؤلف ايضا والمعنى واحد * (٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

اذا تركت الطيب و الزينة بعد زوجها — وابى الاصمعي الا احدّت فهي مُحِدٌّ — و لم يعرف — حدّت ويقال هذا امر حَدَدٌ — اي ممتنع — ودعوة حَدَدٌ اي مردودة لاتجاب *

و قد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مثلان في موضع عين الفعل و لامه * و بنو حُدَاد بطن من العرب من طيئ — وبنو حِدّان — بطن من بني سعد — والحُدّان — من الازد *

و استعمل من معكوسه — دَحّ في قفاه يَدُحّ دَحّاً و دُحوحاً — مثل دعّ سواء — قال الشاعر *

قبيحٌ بالعجوز اذا تغدّت
من البرنيّ و اللبن الصريح
تَبَغِّيها الرجالَ و في صلاها
مواقعُ كلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

ح ذ ذ

حَذّ الشيءَ يَحُذُّه حذّا — اذا قطعه قطعا سريعا والحُذّة — القطعة من اللحم — (١) و هي الفلذة — قال الشاعر — اعشى باهلة يرثي المنتشر *

تُغنيه حُذّةُ فِلذٍ ان اَلَمّ بها
من الشواء و يُروى شُرْبَه الغُمَرُ

و يروى — حُزّة — والحَذَذُ — خفّة وسرعة — وقطاة حذّاء سريعة الطيران — وناقة حذّاء — سريعة خفيفة — و في خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قد ادبرت حذّاء) اي سريعة الادبار وقالوا — قطاة حَذّاءُ — قليلة ريش الذنب — قال الشاعر — هو النابغة الذبياني *

حَذّاءُ مُدبِرَةً سَكّاءُ مُقبِلَةً — (٢)
للماء في النحر منها نَوطَةٌ عَجَبُ

السكك — لصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها الا السَّمّان * و للحاء والذال مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

ح ر ر

(حرّ) يَحِرُّ يوما — بفتح الحاء وكسرها و الفتح اكثر حَرّا — وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحَرُّ احارِرَ و لا اعرف ما صحته — و الحُرُّ — خلاف العبد — (٣) و عبد معتق و في التنزيل (نَذَرتُ لك ما في بطني مُحَرَّراً) يقال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك و هو حرٌّ — والحَرورِيّة — الذين خرجوا على امير المؤمنين عليّ عليه السلام نسبوا الى حَرُوراء موضع اجتمعوا فيه — والحُرُّ — العتيق من الخيل وغيرها و يقال — حرٌّ بيِّن الحُرِّيّة — والحُرُّ الحمامة الذكر — (٤) الذي يسمى ساق حُرّ — قال الشاعر *

دعت ساقَ حُرٍّ فوق ساقٍ كأنها
شريبُ ندامى هزّ اعطافه السُّكرُ

و الحُرُّ — ضرب من الحيات — و الحُرُّ — ايضا طائر صغير — والحِرّة — حرارة العطش والتهابه — ومن دعائهم (رماك الله (٥) — بالحِرّة والقِرّة) اي بالعطش والبرد

---

(١) قال القالي في اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الاعن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف في غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) في هـ — حذاء مقبلة صكاء مدبرة والصكك لصوق الاذن بالرأس * (٣) من هاهنا الى لفظ العتيق اضيف من ب (٤) في ها مش (ب) قال ابو حاتم الحراحد الصقور الجوارح ووصفه في كتاب الطير له* (٥) في (ب) — و ل — رماه الله بالحرة تحت القرة *

و الحَرَّة — ارض غليظة تركبها حجارة سود و الجمع حِرَار وحَرّون و اَحَرُّون — وللعرب حرار معروفة — حرَّةُ بني سليم — وحرّة ليلى — وحرَّةُ راجل — وحرَّةُ واقم — بالمدينة — وحَرَّة النار لبني عبس — قال ابو بكر — قال ابوحاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرَّة فقال اَحَرُّون وسألت قيسيًّا فقال حَرُّون — وانشد للراجز يدبن عتاهية التيمى *

لا خَمْسَ الا جَندلُ الاَحَرِّين — ١
و الخِمس قد اشجَمْنكَ الأَمَرِّين

يقال لليلة التي تُزَفُّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها — ليلة حُرَّة — قال النابغة *

شُمسٌ موانع كلَّ ليلة حُرَّةٍ
يُخلِفن ظَنَّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه — الرُحُ جمع اَرَحّ — و الاَرَحُّ العريض الحافر فى رقة و هو عيب — قال الراجز حميد الارقط *

لا رَحَحٌ فيها و لا اصطرارُ
و لم يُقَلِّب ارضها يبطار
و لا لِحَبْلَيْه بها حَبارُ

الحبار — الأثر — والاصطرار — عيب — وهوضيق الحافر *

ح ز ز

(حزّ) الشيءَ يَحُزُّه حَزًّا — اذا اثّرفيه بسكين وغيرذلك و الحَزُّ — الفرض الذى فى الزند — والحَزُّ — غامض من الارض ينقاد بين جبلين غليظين — والحَزُّ موضع بالسَّراة والحزيز — غلظ من الارض والحُزازُ — الهبرية تكون في الرأس — وهذا يستقصى في المكرر ان شاء الله تعالى *

و الحُزَّة — القطعة من الكبد واللحم *

ومن معكوسه — زَحَّه يَزُحّه زَحًّا — اذا نحاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعى — زَحزَحهُ *

ح س س

(حسّ) يحُسُّ حَسًّا وَ احَسَّ ايضا — من قولهم حَسَسْتُ بالشيءِ و اَحسَسْتُه و اَحسَستُ به — والمصدر الحَسُّ والحَسيسُ — وقد قالوا حَسِيتُ بالشيء — في هذا المعنى والاسم الحِسُّ — ماسمعت له حِسًّا ولا جرسا * قال ابوبكر — اذا افردوا قالوا ماسمعت له جَرسا — ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِسًّا ولا جِرسا بكسر الجيم على الاتباع — والحِسُّ — وجع يصيب المرأة بعد ولادتها و الحَسُّ — القتل المستأصل الكثير — وكذلك فُسِّرَ في التنزيل والله اعلم فى قوله جلّ وعزّ (اِذْ تَحُسُّونَهم باِذْنِه)

و قال ابوبكر يقال — اَحسَستُ به و اَحَستُ به و حَسِيتُ به — قال ابو زبيد الطائى *

سِوى اَنَّ العتاق من المطايا
حَسِين به فهنَّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا — و فلان يَحِسُّ لفلان حَسًّا — اذا عطفته عليه الرحم — و منه

(١) الخمس يروى بالفتح و بالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس مائة درهم * (٢) هذا قول المؤلف وقال ابوزيد الجرس والجِرس لغتان معروفتان *

قولهم (ان العامري ليحسّ للسعدي) لما بينهما من الرحم — وحسستُ الناقة حسّاً — وحسّ البرد النبتَ حسّاً — اذا احرقه والبرد محسّةٌ للنبت — بفتح الميم — ومِحسّة الدابة — بكسرها — وحَسّ بكر السين كلمة تقال عند الالم — قال العجاج *

فما ارا هم جزعا بحسّ
عطفَ البلايا المسّ بعد المسّ

(والحُسّاس) سمك جاف صغار لغة عبدية — ١ والحِسُّ — مسُّ الحمى اول ما تبدو — وانحسّت اسنانه اذا تساقطت — قال العجاج *

في معدِنِ المُلك القديم الكرس
ليس بمقلوع ولا منحسّ

والحاء والسين مواضع في المعتل ستراها ان شاء الله *

ومن معكوسه — سحّ الماءَ يسحّه سحّاً — اذا صبّه صبّاً كثيرا — وكل شيء صببته صباً متتابعا فقد سححته قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

ورُبّتَ غارة اوضعتُ فيها
كسحّ الهاجريّ جريم تمرِ

والسُّحُّ — تمر يابسٌ لا يكنز — لغة عمانية *

﴿ ح ش ش ﴾

(الحَشّ والحُشّ) النخل المجتمع والجمع الحشّان — وبه سمي الحشّ الذي تعرفه العامة لانهم كانوا يقضون الحاجة في النخل المجتمع فسمى الحشّ بذلك ويسمى الحائش ايضاً — وانشد *

فقات اثنُنُ زال عن حلاحلِ
ومثمرٌ من حائشٍ حوامل

والحَشّ — مصدر حششت النار احشّها — اذا اوقدتها وفلان محشُّ حرب — اذا كان يسعرُها لشجاعته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي جندل بن سهيل — ٢ (ويل امّه محشّ حرب لو كان معه رجال) وحشّ النابل السهم يحشّه حشّاً اذا ركّب عليه قذذا — وحُشّ الفرس بجنبين عظيمين — اذا كان مجفرا — ٣ وحشّت يده واحشّها الله — اذا يبست — والحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا ويكون رطبا — وحَشّ كوكب — ٤ موضع بالمدينة معروف *

ومن معكوسه — الشُّحّ والشَّحّ — لغتان وهو معروف وهما مصدر شحّ يشحّ شحّاً فهو شحيح *

﴿ ح ص ص ﴾

(حصّ) شعره يحصّه حصّاً — اذا جرده — وانحصّ انحصاصا اذا انجرد — وقال قوم من اهل اللغة — حُصّ شعره فهو محصوص — اذا حصّه غيره — قال الشاعر — ابو قيس ابن الاسلت الاوسي — *

قد حصّت البيضةُ رأسي فما
اطعمُ نوما غير تهجاع

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — * (٢) فى اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السير لايضاحه * (٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب — فرس مجفر وناقة مجفرة وهى الجفرة * (٤) فى هامش — ب — وفيه دفن امير المومنين عثمان رضى الله عنه *

والشعر

و الشَّعَر حَصِيصٌ و مَحصُوص ـ و فرس حَصِيص اذا قل شعر ثُنَنه وهو عيب ـ وبنو حُصَيص ـ بطن من العرب من عبدالقيس ـ والاَحَصُّ ـ ماءمعروف و الحُصُّ ـ الورس قال الشاعر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها

اذا ما الماء خالطها سَخِينَا

و اخذت حصّتى من كذا وكذا ـ اى نصيبي و حاَصصتُ فلانا محاصّةً و حصاصا ـ اذا قاسمته فاخذت حِصّتَك و اعطيته حِصّتَه *

و من معكوسه ـ الصِحّة ـ ضد السقم قال ابوعبيدة يقال ـ كان ذلك فى صُحّه و سُقمه ـ و الصِحاَح جمع الصحيح ـ والصَحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها ـ و فى بعض كلامهم (ما اقرب الصَحاحَ من السَقَم) والسَقام و السُقم قال *

قد خُطَّ ايامُ الصَحاح و السَقَم

❊ ح ض ض ❊

(حَضَضتُ) الرجلَ على الشيء اَحُضُّه حضّاً ـ اى حرضته و الاسم ـ الحُضُّ ـ و يقال حَضٌّ و حُضٌّ مثل الضَعف و الضُعف ـ و الحُضَض و الحُضُضُ دواء معروف ـ و ذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ ـ بالضاد و الظاء و لم يعرفه اصحابنا *

و من معكوسه ـ الضِحُّ ـ و هى الشمس و احسب قولهم جاء بالضِح ـ و الريح من هذا ـ ١ اذا جاء بالشيء الكثير و العامة تقول بالضيح و الريح و هذا ما لا يعرف *

❊ ح ط ط ❊

(حَطَّ) الحمل عن البعير يَحُطُّه حطّاً ـ و كل شيء انزلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطتَه ـ و الحَطُّ ـ حَطُّ الاديم بالمِحَطِّ و هى خشبة يصقل بها الاديم او ينقش و يُملّس قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلى *

كأنَّ مِحَطّاً فى يدى حارِثيّة

صَنَاعٍ عَلَتْ منى به الجلدَ من عَلُ ـ ٢

حَطَّ الاديمَ يَحُطُّه حَطّاً ـ اذا نقشه او مَاسَه وحَطَّ الله وزره حطّاً ـ و الحَطَاط ـ واحد تها حَطَاطةٌ وهو بثر صغار ابيض يظهر فى الوجوه ـ ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه (حَطَاطَةٌ) قال ابوحاتم هو عربي معروف مستعمل ـ و الحَطُوط ـ الاكمة الصعبة الانحدار *

ومن معكوسه طَحَحتُ الشيءَ اَطُحُّه طَحّاً ـ اذا بسطته ـ ٣ قال الراجز *

قد ركبتْ منبسطا منطَحّا

تحسبه تحت السراب الملحا

و يقال ـ طَحَا فلان يَطْحُو طُحُوّاً ـ اذا بعد فهو

(١) وقد حكى القوم عن ابى زيد وغيره الضيح و الريح كأنه اتباع و ذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اى جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وانشد

الريح لله و ما فى الريح * والشمس فى اللجّة ذات الضيح

(٢) فى هـ — من علُ * (٣) فى هامش ب — و طحا بمعنى بسط قال الله عزو جلّ (و الارض و ما طحاها) و دحا بمعنى طحا ايضا و تقول طحا بك همك اذا ذهب بك فى مذهب بعيد يطحا طحوا و طحيا — قال علقمة بن عبدة طحابك قلب فى الحسان طروب *

طاح — وبه سمي طاحية — ابوهذا البطن من الازد والطَّحُّ — ان يضع الرجل عقبه على الشيء ثم يسحجه بها*

﴿ ح ظ ظ ﴾

(الحظّ) معروف يجمع حظوظا — وقالوا احاظٍ — قال الشاعر — المعلوط القُريعي *

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى — ١
ولكن احاظٍ قُسِّمت وجدود

ورجل حَظِيظٌ — ذو حَظٍّ وقد سمو احُظَيّاً وستراه في بابه ان شاء الله — والحظاء — سهام صغار يتعلم بها الرمى — ومثل من امثالهم (احدى حُظَيَّات لقمان) للشيء الذى تستهين به وهو مخوف*

﴿ ح ع ع ﴾

(اهملت الحاء مع العين والغين فى الثنائى الصحيح)

﴿ ح ف ف ﴾

(حَفَّ) القوم بالرجل وغيره حفّاً — اذا اطافوا به وحَفَفْتُ الشيءَ حفّاً — اذا قشرته ومنه — حَفَّت المرأة وجهها — اذا اخذت عنه الشعر — والحَفَفُ الضيق فى المعاش والفقر واصله من القشر — وفى كلام بعضهم (خرج زوّجى ويتّم ولدى فما اصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ) فالحَفَفُ الضيق والضَفَفُ ان يَقِلَّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال — اغار فلان على بنى فلان فاستحفّ اموالهم — اى اخذها باسرها وحَفُّ النَسّاج — معروف٢ — والمِحَفّة — سميت بهذا الان خشبها يَحُفُّ بالقاعد فيها — وحَفَّ رأس الرجل من الدهن يَحِفُّ حفوفا واَحفَفْتُه انا احفافا والحُفَافة — ما سقط من الشعر المحفوف وغيره والحَفَاف — البلغة من العيش *

ومن معكوسه — فَحَّت الافعى فَحّاً وفحيحا — وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل فَحيحُها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشُها *

قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

يا حَيّ لا ارهب ان تَفحّي
وان تُرحّي كَرحَى المُرحّي

قال ابو بكر — يخاطب رجلا شبهه بالحية اراد — حَيّة فرخم — وقوله كرحى المرحى — اى تستدير — وفَحَّ الرجل فى نومه — اذا نفخ تشبيها بذلك *

﴿ ح ق ق ﴾

(الحقّ) ضد الباطل — والحِقُّ — من الابل قال الاصمعى — اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمى الذكر حِقّاً والانثى حِقّةً وهو حينئذٍ ابن ثلاث سنين — وقال آخرون — اذا استحق ان يحمل عليه — قال الراجز *

اذا سهيلٌ مغربَ الشمس طَلَعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

ويقال — اتت الناقة على حِقّها — اذا جاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر — ذو الرُّمة *

افانينُ مكتوبٌ لها دون حِقّها
اذا حَملها راشَ الحِجاجَين بالثُّكلِ ٣ —

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدى وليس احاظ جمع حظّ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة*

(٢) قال الاصمعى الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هي التي يضرب بها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث*

(٣) فى نسخة — جاش الحجا جين *

قوله

قوله — راش الحجاجين — اى اذا نبت الشعر على ولدها القته ميتا — وحقّ الامر يحقّ — وقال قوم يحقّ حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك — واحققته احقاقا والحقاق — مصدر المحاقة — حاققت فلانا فى كذا وكذا محاقة وحقاقا — وحققت الشئ تحقيقا اذا صدقت قائله — حققت انا الشئ احقه حقا والحقّ — الذى يسميه الناس الحقّة — عربى معروف — ١ وقد جاء فى الشعر الفصيح — قال عمرو بن كلثوم *

وثديا مثل حقّ العاج رخصا
حصانا من اكفّ اللامسينا

والحقّ — رأس العضد الذى فيه الوابلة — والحقّ اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ — والاحقّ من الخيل الذى يضع حافر رجله فى موضع حافر يده وذلك عيب — قال الشاعر — عدي بن خرشة الخطمى *

باجرد من عتاق الخيل نهد
جواد لا احقّ ولا شئيت

ويروى — باقدر ولِلا قدر موضعان فنه قصر العنق وهو عيب والآخران يجاوز حافر رجليه مواقع يديه وهذا مدح — والشئيت — الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب ايضاً * ومن معكوسه — القحّ — وقد اميت فالحق بالرباعى فقيل — القحقح — ٢ وهو العظم الذى فوق الدبر الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر — وفرس وقاح — بيّن القحة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى اذا كان صلب الحافر — وناقة وقاح — اذا كانت صلبة الخف ومن هذا قولهم — رجل واقح الوجه — ووقح الوجه — ووقاح الوجه — واعرابى قحّ — اى خالص لم يدخل الامصار ويقال — عربى قح — اى محض وقالوا قحاح ايضاً وهو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها — وقال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح ك ك

(حكّ) الشئ بيده يحكّه حكّاً — قال الاصمعى — ودخل اعرابى البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكّ ليس فيها شكّ
احكّ حتى ساعدى منفكّ
اسهرنى الأسيود الاسكّ

ويقال — ما حكّ هذا الامر فى صدرى — ٣ ولا يقال احاك — ويقال ما احاك فيه السلاح اى لم يعمل فيه — وفرس حكيك — اذا انحتّ حافره من اكل الارض اياه حتى يرقّ — والحكاك ما حككت من شئ على شئ فخرجت منه حكاكة * واستعمل من معكوسه — الكحّ — واميت فالحق بنظائره فقيل — كحكح والناقة الكحكح — الهرمة التى لا تحبس لعابها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) فى حاشية — ب — الحقّة معروفة كرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح — قال امرؤ القيس وريح سنا فى حقة حميرية — تخص بمفروك من المسك اذفرا * وقد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة — سوّى مساحيهن تقطيط الحقق — يعنى حوافر حمر الوحش * (٢) فى نسخة القحقح بفتح القاف * (٣) وجاء فى الحديث — الاثم ما حاك فى نفسك — ويقال ماحاك هذا الامر بقلبى *

ان شاء الله *

ح ل ل

(حلّ) العقد يحلّه حلّا — وكل جامد اذبته فقد حللته وحلّ بالمكان حلولا — اذا نزل به — وحلّ الدين محِلّا وقالوا — حلّ من احرامه واحل من احرامه احلالا — والحِلّ خلاف الحرم — ومحلّ القوم ومحلّتهم موضع حلولهم — ويقال فعل ذلك فى حِلّه ١ — وفى حُرمه — اى فى وقت احلاله واحرامه والحِلّ الحلال — ومنه قولهم (هذا لك حِلٌّ وبِلٌّ) وقال بعض اهل اللغة بِلٌّ اتباع وقال آخرون البِلُّ المباح لغة حميرية — ٢ *

ومن معكوسه — لَحَتْ عينه لَحًا ولحِحَتْ لَحَحًا — اذا غلظت اجفانها وتراكبت اشفارها — لكثرة الدمع ومنه قولهم — هو ابن عمه لَحًّا — اذا لصق نسبه بنسبه — والَحّ فلان فى الشىء الحاحًا اذا كثر سؤاله اياه — كالاصق به — والقَتَبُ الملحاحُ وكذلك السرج — اذا لصق بالظهر وعضّه *

ح م م

(حَمّ الله) له كذا وكذا — اذا قضاه له — واحمّه ايضا قال الشاعر — عمرو ذو الكلب بن العجلان الهذلى

اَحَمّ اللهُ ذلك من لقاء
اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال — ٣

اى قضاه الله — وفرس احمّ بيّن الحُمّة وهى — بين الدُّهمة والكُمتة — والحَمّ — الشحم المذاب فما بقى منه فهو حَمّة — فاما الحُمَة فهى مخففة — وهى حدّة السم وليس بابرة العقرب — وليست من هذا وستراها فى بابها ان شاء الله *

(وحُمّ) الرجل من الحُمّى فهو محموم — وكل شىء سخنته فقد حمّمته تحميمًا — ويقال حممتُ التنّور اذا سجرته — وحمّم الفرخ — اذا نبت زغبه وكذلك حمّم الرأس — اذا حلق ثم نبت شعره — والحَمّة — عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة — والحُمام عرق الخيل اذا حُمّت *

ومن معكوسه — مَحّ الثوب يَمَحّ ويَمِحّ مُحوحًا اذا اخلق — وقالوا امَحّ ايضا فهو مُمِحّ — ومُحّة البيضة صفرتها — وخالص كل شىء مُحّه — والمُحاح — فى بعض اللغات الجوع — ولا ادرى ما صحّته — ورجل مَحّاح — كذّاب — زعموا — واحسبهم رووها عن ابى الخطاب الاخفش *

ح ن ن

(حنّ) يحِنّ حنينًا — اذا اشتاق — وحنّت الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها — والبعير الى وطنه كذلك ٤ — ويقال — حَنَنْتُ عن فلان اذا احجمت عنه او تكلم فلم تجبه — وسمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلالًا — ينشد *

الا ليت شعرى هل ابيتنّ ليلة
بوادٍ وحولى اذخرٌ وجليلُ

---

(١) ويروى فى حلّه (بالضم والكسر) كما فى — ب — * (٢) قد تقدم فى مادة بلّ غير انه قال هناك يمانية * (٣) رواية السكرى وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا — والذى رواه المؤلف رواية ابى عمرو الشيبانى ويروى فى شهر حلال اى قضى الله ان نلتقى منفردين فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من — ل — *

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ

وهل يَبْدُوَنْ لى شامَةٌ وطَفيلُ

فقال — حَنَنْتَ يا ابن السوداء — وبنوحَنٍّ — بطن من بنى عذرة — قال الشاعر — النابغة الذبيانى *

تَجَنَّبْ بَنِي حَنٍّ فانَّ لِقاءَهم

كريهٌ وان لم تَلقَ إلاّ بِصابر

والحِنُّ — زعموا — ضرب من الجنّ — قال الراجز *

أَبِيتُ أَهوِىْ فى شياطينَ تُرِنّْ

يلعبن احوالىَّ من حِنٍّ وجِنّْ — ١

قال ابوبكر — احوالىَّ جمع حَوْلَىّ *

ح وَ وَ

يقال (فلان لا يعرف الحَوَّ من اللَّوِّ) اى لا يعرف ما حوى مما لوى — والحُوَّة سمرة تستحسن في الشفتين — والحُوَّة — من الوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم — فرس احوى — ولها مواضع ستراها ان شاء الله *

ح ىَ ىَ

(الحَىّ) ضد المَيِّت — والحَىُّ — حَىٌّ من العرب وزعموا أنّ الحِىَّ — الحياة — قال العجاج *

كُنّا بها اذا الحَيَاةُ حِيُّ

واذ زمانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ ٢ —

ويروى (وقد نرىْ إذا الحَيوةُ حِيُّ) قال ابو بكر يقول — اذا الحياة حياة — كما يقال — اذا الزمان زمان و قال قوم — الحِىُّ — جمع حَىّ — وبنو حَىّ بطن من العرب — وكذلك بنو حُيَىّ — وانشد *

ولكنى خَشيتُ على اُحَيِّىَ

جَرِيرةَ رُمحِه فى كلّ حَىّ ٣ —

ويقال — حَيِيْتُ عن فلان — اذا استحييت عنه او تكلم فلم تجبه *

حرف الخاء وما بعده

خَ دَ دَ

(الخَدّ) معروف — وهو ما اكتنف الانف من عن عين وشمال وهما خدّان — والخَدُّ والأُخدُودُ شقان مستطيلان غامضان فى الارض — وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل — والله اعلم — فى قوله تعالى (قُتِلَ أصْحَابُ الأُخْدُوْدِ) والمِخَدَّة — مفعلة من الخَدّ لان الخَدّ يوضع عليها — والمِخَدّة — ايضا حديدة تُخَدّ بها الارض والاسم — خُدَّةٌ والمصدر — خَدَدْتُ أخُدُّ خَدًّا — وجمع خدّ الانسان خُدُودٌ — وقد قيل للخَدّ فى الارض ايضا خُدَّةٌ *

واستعمل من معكوسه — الدَّخُّ — وهو الدُّخانُ

(١) رواية الجوهرى — يختلف نجوامم حِنّ وجِنّ *

(٢) بعد هذا البيت

بالدار اذ ثوبُ الصبي بدىّ * خود اضنّاكا خلقها سوىّ

عيش دَغفلود غفلى — واسع — والخود الناعمة والضناك — الممتلئة الكثيرة اللحم * بطين — ن (٣) انشده ابن الاعرابى فى كتاب المراثى لامرأة ترثى اباها وقبله *

لعمرك ما خشيتُ على اُبَىّ * متالفَ بين قوّ فالسلىّ

وذكر ابو تمام فى باب المراثى انه لكعب بن زهير قال التبريزى وكان اُبَىّ مات عطشا — ونسبه المبرد لاعرابي وروى قصىّ — والاجود رواية ابن الاعرابي وابى تمام *

قال الراجز *

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا

تحتَ رُوَاقِ البيت يغشى الدُّخّا — ١

وقد الحق هذا الفصل بالرباعي فقيل — دَخْدَخ — ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — في حديث ابن صائد — ٢ (انيّ خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخٌّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

خ ذ ذ

اهملت — فاما قولهم — خُذ — فليس من هذا *

خ ر ر

(خرّ) يخِرُّ خَرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرّ — وخرّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط و هو قائم على وجهه — وفي الحديث (أنْ لا أخِرَّ الّا قائماً او غيرَ مُدْبِرٍ) كذا فسّره ابو عبيدة والخُرُّ — اصل الاذن في بعض اللغات يقال — ضربه على خُرِّ أُذُنه والخُرُّ — مسيل غامض في الارض — ٣ * واستعمل من مكوسه — رَخَّ العجينُ يرِخُّ رَخّاً اذا كثر ماؤه — وارْخَختُه انا ارْخاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخَّه يرُخُّه رَخّاً — اذا شدخه *

وللخاء والراء مواضع في المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

خ ز ز

(الخزّ) معروف عربي صحيح قد جاء في الشعر الفصيح ٤ — واستعمل من معكوسه — الزَّخ — وهو الدفع — زَخّه يزُخّه زَخّاً — اذا دفعه — وزَخّ في قفاه — اي دفع وكل دفع زخٌّ — وربما كُني به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

أفلحَ من كانت له مِزَخّهْ

يزُخّها ثُمّ ينامُ الفَخّهْ

وهذا شيٌ لا اقدم على الكلام فيه — واحسب الفَخّة ان ينفخ في نومه ولا ادري ماصحته — والزَّخّة — الغيظ ذكره الاصمعي — وزعم انه لم يسمعه الا في شعر هذيل وانشد لبعضهم — وهو صخر الغي *

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخّةٍ

وتُضْمِرُ في القلب وَجْداً او خِيفَا

والزَخيخُ — النار لفةٌ يمانية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

خ س س

(خسّ) الشيءُ خَسَاسةً وخِسّةً — اذا رَذُلَ — والخُسُّ اسم رجل من اياد معروف — ٥ وهو ابو ابنة الخُسّ —

---

(١) في هامش الاصل — فلخا اي لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي واول الرجز *

لاخيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا * وسال غرب عينه فلخا

وكان اكلا قاعدا و شخّا * تحت رواق البيت يغشى الدخّا

(٢) في نسخة ابن صياد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل في وقعة الحرة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر * (٣) في — م — الخرير بدل الخرّ و في هامش — ب — و الخرير صوت الماء *

(٤) في هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزّ تلبسه ظاهرا * تبطن من دون ذاك الحريرا

و العرب

والعرب تسمى النجوم التي لا تغرب — نحو بنات نعش و الفرقدين و الجَدى و القطب و ما اشبه ذلك الخُنَّسُ *

خَ شَ شَ

(خشّ) فى الشيء يَخُشُّ خَشًّا — اذا دخل فيه وانخشّ انخشاشا — و به سمى الرجل مِخَشًّا — ١ والخِشاش خشبة تجعل فى انف البعير — و خَشاش الارض هَوامُّها و رجل خَشاش اذا كان سريعا الحركة — و خَشب الخِلال الذى ينفتّ باليد يسمى — الخُشاش — الواحدة خُشاشة — و الخُشَشاء — العظم الناشز خلف الاذن وهو الخشّاء ايضا — والخَشِيّ — ما تكسر من الحلىّ من ذهب وفضة — وارض خَشّاءُ — صلبة لا تبلغ ان تكون حجرا *

و يستعمل من معكوسه — الشَخّ — و هو صوت الشخب اذا خرج من الضرع — تقول (سمعت صوت شُخّ اللبن) — ٢

خَ صَ صَ

(خَصّه) بالشيء يَخُصُّه خَصًّا و خُصُوصًا و خصوصية اذا فضّله به — وخَصّه بالودّ كذلك — و خُصّان الرجل من يَختَصُّهُ من اخوانه — والخُصّ — بيت من قصب او شجر — وانما سُمّيَ — خُصًّا — لانه يرى ما فيه من خَصاصه — والخَصاص الفُرَج — والخَصاصة الحاجة *

واستعمل من معكوسه — الصَخّ — وسمعت صَخّ الصخرة و صخيخها — اذا ضربتها بحجر او غيره فسَمِعْتَ لها صوتا — وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة وما اشبهه — صَخٌّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ و عزّ (الصّاخّةُ) نحو ما انبأتك *

خَ ضَ ضَ

لها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

خَ طَ طَ

(خطّ) الشيء يَخُطُّه خَطًّا — اذا خطّه بقلم او غيره و الخَطُّ — سيف البحرين و عمان و اليه ينسب القنا الخَطّى — ٣ وقال بعض اهل اللغة — بل كل سيف خطٌّ — ويقال — فى رأس فلان خُطّةٌ — اى جهل واقدام على الامور — وسُمْتَنِي خُطّةَ سوء — والخِطُّ — المكان الذى يَخُطُّه الانسان لنفسه او يختطّه — و كل شيء حظرته فقد خططت عليه — ٤ وهذا خِطُّ بنى فلان وخِطّتهم — والخطيطة — ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين *

ومن معكوسه — الطَخّ — طَخّ الشيء يَطُخُّه طَخًّا اذا القاه من يده فابعده — والمِطَخّة — خشبة عريضة بدقق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلَة وما اشبهها — وربما كنى بالطَخّ عن النكاح ايضا — يقال طَخّ الرجل المرأة يَطُخُّها طَخًّا اذا جامعها — وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضَخْمَة فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال — نِعم المِطَخّة — ٥ قد لحق الطَخّ

---

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من — ب * (٢) كذا ضبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد فى ب و ل — * (٣) في هامش — ب — القنا الخطّى بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخطّ و من كسر جعله اسما لها وقيل — بل هو نسب الى الخطّ وهو المكان المحظر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها * (٤) فى — هـ — كل شيء خطوته *

بالرباعي فقيل — طَخطَخ الليل بصره — اذا حجبته الظلمة عن انفساح البصر — ١ *

خ ظ ظ

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

خ ف ف

(خُفّ) البعير وخُفّ النعامة معروفان — وليس في الحيوان شيء له خُفّ الا البعير والنعامة — والخُفّ الملبوس معروف — وخَفّ الضبع خَفّاً — اذا صاح وقد الُحق هذا بالرباعي فقيل — خَفخَفَتِ الضبع وهو صوتها — وذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال — الخُفخُوف — طائر ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادري ما صحته — والخِفّ — الخفيف من كل شيء — قال امرؤ القيس *

يطير الغلامَ الخِفّ عن صهواته
و يُلوي باثواب العنيف المُثقَّل

و خِفّ المتاع — خفيفه — وخَفّ الشيء خَفّاً وخِفّةً فهو خفيف وخُفاف — وخَفّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه — الفَخّ — الذي يصطاد به معروف — وفَخّ — موضع بمكة — والفَخّة — قد مضى ذكرها في البَخّة — ٢ وهي ان ينام الرجل فينفخ في نومه *

خ ق ق

(خَقّ القدرُ) وما اشبهه خَقّاً وخقيقا — ٣ وخَقّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقّاقة — ٤ وهو نعت مكروه وكذلك غَقّ غقًّا وغقيقا — اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقّاقة — والخَقّ — الغدير اذا جف وتَقَلفَع — قال الراجز *

كأنّما تمشين في خَقٍّ يَبَس

واليبس — الارض التي كانت ندية فيَبِسَتْ — وقالوا أُخقُوقٌ في معنى لُخقُوق — وقال قوم من اهل اللغة ان الخَقّ حفرة غامضة في الارض مثل اللخقوق ولا ادري ما صحته — ٥ واللُخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس — وكتب عبدالملك الى الحجاج (لا تدعنّ خَقّاً ولا لَقّاً الا زرعته) اللَقّ — الشق المستطيل — والخَقّ — الحفرة الغامضة في الارض *

خ ك ك

اهملت الا في قولهم — كَخّ يكِخّ كَخّاً وكخيخا اذا نام فغَطّ — ٦

خ ل ل

(الخَلّ) معروف عربي صحيح وفي الحديث — (نعم

(١) في ل — وب — النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخه من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها في زخة (٣) في — م — خقّ القار وورد في المحكم ايضا القار * (٤) في هامش — ب — ذكره يعقوب في الالفاظ وقال الخقوق التي يصوت فرجها عند الجماع * (٥) في — م — الخَقّ بفتح الخاء واللقّ بفتح اللام في المواضع المذكورة كلها — وفي — ب — خُقوق موضع اُخقوق * (٦) في هامش — ب — في الحديث ان الحسن او الحسين رضي الله عنهما ادخل في فيه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه في شدقه وقال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه وردها في جلة التمر — وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله *

الا دَام الخَلّ) — و الخَلّ — الرجل الخفيف النحيف الجسم — وقد روى البيت المنسوب الى الشنفرى او الى تأبط شرًّا *

سَقِّنيها يا سوادَ بن عمرو

ان جسمى بعد خالى لَخَلُّ — ١

و الخَلّ — الطريق فى الرمل — ٢ قال العجاج *

فى طُرُق تعلو خليفا مَنهجا

من خَلّ ضَمرٍ حين هَابا و دَجَا

هابا — من الهيبة — قال ابوبكر يعنى حمارا و اتانا اخذا فى خلّ ضمرٍ حين هابا من الخوف — ووَدَجٌ و ضَمرٌ — موضعان — و الخَلّ — عرق فى العنق قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى *

ثمّ الى صُلب شديد الخَلّ

و عُنُقٍ اتلعَ مُتَمَهّلٍ ٣ —

(والخِلُّ) والخَليلُ واحد وكذلك — الخِلَّة والخُلَّة ايضا — قال الشاعر — اوفى بن مطر المازنى *

الا ابلغا خِلَّتي جابرا

بأنّ خليلك لم يقتل

ويقال — الخِلّ والخِلَّة — فى المذكر المؤنث والخُلَّة — المودة — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى *

حَالَفَ الفرقَد شركاً فى السُّرى

خُلَّةٌ باقيةٌ دون الخُلَل *

والخَلُّ — مصدر — خَلَلْتُ الشئَ اَخُلُّه خَلًّا — اذا جمعت سجوفه واطرافه بخلال — ٤ قال الشاعر *

سَمِعن بيومه فظَلِلْن نَوحا

قياما ما يُخَلُّ لهنّ عود — ٥

اى قد هتكن بيوتهن وهن قيام ينُحنَ — وقد روى هذا البيت — ما يُحَلّ لهن عود — وهو خلاف المعنى الذى اراد الشاعر — واخلَلْتُ بالرجل — اذا اخذلته فى وقت حاجته — والخِلَّة — والجمع خِلَلٌ — بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره وانشد — ٦ *

لابنة الجِنّي بالجوّ طَلَل

دَارِسُ الآيات عافٍ كالخِلَل

والخَلَّة — الحاجة — والرجل اَخَلّ ومختَلّ — وفى بعض كتب صدقات السلف (للأَخَلّ الاقرب) والخَلَّة الخصلة — فى فلان خَلَّةٌ حسنة — والجمع خِلال والخليل المحتاج — وكذلك فسر بيت زهير — يمدح هرم بن سنان المرى *

وان اتاه خليلٌ يومَ مسئلة

يقول لا غائبٌ مالى ولا حرِمُ

والخليل — ها هنا قالوا فعيل من الخَلّة — والخُلَّة ضد الحمض — واذا رعت الابل الخُلَّة فاهلها مُخلُّون — قال الراجز — العجاج فى اصحاب ابن الاشعث ويمدح الحجاج *

(١) فى ن — اسقنيها * (٢) فى هامش — ب — الخَلّ واحدته خَلَّة — و فى نسخة — قال الراجز *

(٣) فى — ل — ثمّ وفى — هـ — ثمّ (٤) فى ب — بالأخلّة * (٥) الشعر ذكره المفضل الضبى فى اختياراته ونسبه لامرأة من بنى حنيفة ترثى يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفى * (٦) من هنا الى — والخلة الخصلة زيدت من — ب *

جاؤا مُخلِّين فلاقوا حَمضا

طاغين لا يزجُر بعضٌ بعضا

وقال الآخر — رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى *

مَن يتسخّط فالإله راض

عنك ومَن لم يرض في مَضاض

قد ذاق أكحا لامن المَضاض

ومن تشكّى مَغلَة الإرماض

او خُلّةً اعركتَ بالإحماض — ١

ومثل من امثالهم — اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مُختلٌّ فتحمّض) والخَلّة — الخمر الحامضة او المتغير طعمها — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فجاء بها صفراء ليست بخمطة

ولا خَلّة يكوى الشُّروبَ شِهابُها

والخِلال — مصدر خاللته مُخالّةً وخِلالا — وقال الشاعر — الحارث بن زهير العبسي *

فأعلِمُه مكان النون منّي

وما أُعطِيتُه عَرَق الخِلال — ٢

قال ابو بكر — اراد بالنون ذا النون وهو اسم سيف مالك ابن زهير — قال وقوله — ما أُعطيتُه عرق الخلال — اى وما اعطيته لخلال من المودّة انما اخذه غصبا — وعرق الخلال من قولهم — ماعرق له بشىء اى ماندى له به فاما الخليل — فالذى سمعت فيه ان معناه اصفى المودة واصحّها — ولا ازيد فيه شيئا لانه في القرآن *

واستعمل من معكوسه — لَخّت عينه تَلِخّ لخًا ولخيخا — اذا اكثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلَخّا

وسال غَرْبُ عينه فلَخّا

وربما قيل — لَحّت ولَحِحَت — عينه مثل لَخّت سواء *

خ م م

(خمّ) اللحم وأخَمّ خَمّا وخُمُوما واخماما اذا انتن — وخَمّ خُمُوما — اكثر استعمالا فى المطبوخ والمشتوى يقال — شويت اللحم واشتويته فانشوى — فاما النِّيّ فيقال صَلّ وأصلّ — قال الراجز ذِروة بن حجفة الصَّمُوتى *

اليك اشكو جَنَفَ الخُصوم

وشمّة من شارف مزكوم

قد خَمّ او زاد على الخُموم — ٣

وصف شيخا قَبّل امرأة — وقال الراجز — في صَلّ

اذا تعَشّوا بَصَلا وخَلّا

وكَنعدا وجوفيا قد صَلّا

(١) في — ب — وخلّة داويت بالاحماض * (٢) في نسخة — ويخبرهم مكان النون منى — وقال المفضل الظبى ذو النون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملا واخذ منه السيف وقال هذه الابيات *

تركت على الهباءة غير فخر　*　حذيفة حوله قصد العوالى

سيخبر قومه حنش بن عمرو　*　اذا لاقاهمُ وابنا بلال

ويخبرهم البيت — وزعم ابن السيرافي وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *

(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفى نسخة — اخمّ اوقد هم بالخموم *

وخَممت

وخممتُ البيت اخمُّه خمّاً — اذا كسحته — والمِخمّة المِكسحة — والخُمامة — الكُساحة — وخُمامٌ — ابو بطن من العرب واليه ينسب — بنو خمام — وخُمٌّ — غدير معروفٌ — وهو الموضع الذى قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا يفضّل اميرالمؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام — وخمّانٌ — موضع — وخمّان الناس — جفّتهم — (١) وخمّان البيت — ردىء متاعه هكذا روى عن ابي الخطاب — والخمّ — القوصرة التى يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه — المخّ — وهو ما اخرج من عظم والمُخاخة — ما اجتذ به الماصُّ من المخّ — ويسمى الدماغ مُخّاً — قال الشاعر — النجاشى *

فلا يسرقُ الكلبُ السرُوُّ نعالنا
ولا نَنْتَقِى المخَّ الذى فى الجماجِمِ

ويروى — السُّرُوق — والسَرُوُّ من السُّرَى — وهو فعول منه — وهى الرواية الصحيحة وكانوا يتكرمون عن اكل الدماغ ويرون ذلك نَهماً — وصف بذلك قوما فذكر انهم كرام لا يلبسون من النعال الا المدبوغة فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تُعَيِّرُ باكل الدماغ كأنّه عندهم شَرَهٌ ان يستخرج الانسان مُخّاً من عظم — وخالص كل شيءٍ مُخّه *

﴿ خ ن ن ﴾

(الخُنّة) من الخُنان — وهى اشدُّ — من الغُنّة واقبح رجلٌ اخَنُّ — وامرأة خنّاء — وزمن الخُنان — زمن معروف عند العرب قد ذكروه فى اشعارهم — ولم اسمع له من علمائنا تفسيرا شافيا — (٢) قال الشاعر — النابغة الجعدى *

فمن يكُ سائلا عنّى فانّى
من القتيان اعوامَ الخُنانِ

ويقال — خُنَّ الرجل فهو مخنون — اذا ضاقت خياشيمه واشتدت حتى يجيء كلامه غليظا لا يكاد يفهم والخُنان — داءٌ يعترى العين — قال جرير *

واشفِى من تخلُّج كلِ جِنٍّ
واكوِى الناظرَين من الخُنانِ (٣)

ويقال — وطيءَ فلان مَخَنّة بنى فلان ومَخَنّتَهُم اذا وطيء حريمهم *

﴿ خ و و ﴾

(خَوٌّ) كثيب معروف بنجد — ويومُ خَوٍّ — يوم لبنى اسد على بنى يربوع قتل فيه ذوابُ بن ربيعة عتيبةَ بنَ الحارث بن شهابَ اليربوعى *

﴿ خ ه ه ﴾

اهملت الخاء والهاء فى الوجوه كلها — وكذلك مع الياء ايضاً *

---

(١) بالجيم بمعنى الجماعة وفى — ب — خفتهم بالخاء *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابوحاتم السجستانى فى كتاب المعمرين وروى شعر النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الفتيان ازمان الخُنان

الخنان مرض اصاب الناس فى انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل *

(٣) فى نسخة — فاكوى — والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

حرف الدال مع سائر الحروف

د ذ ذ

اهملت*

د ر ر

(دَرّ) الضرع يَدِرُّ و يَدُرُّ درّا و دُروراً و الدَرُّ اللبن بعينه ـ و فسرّ بعض العلماء باللغة قولهم (لله درُّك) قال ارادوا ـ لله صالحُ عملك ـ لأنّ الدَرَّ افضل ما يحتلب ـ قال ابو حاتم ـ و احسبهم خصّوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها و يَفتَظُّونها فيشربون ماء كرشها ـ ١ وكان اللبن افضل ما يحتلبون ـ ويقال ـ دَرّت عينه بالدمع ـ و دَرّ السحاب بالمطر ـ درّاً ودُروراً ـ و مثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرّة و الدِرة ـ ٢) ودرّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا ـ قال امرؤ القيس*

دَرِيرٍ كخُذروفِ الوليد امرّه
تتابعُ كفيه بخيط مُوصَّل

و الدِرّة ـ التي يضرب بها عربية معروفة ـ و قولهم لادَرَّ دَرُّه ـ اى لازكا عمله ـ ودَرّ الخراج و أَدَرّه عماله ـ اذا كثرا تاؤه ـ و ادَرّت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهى ـ مُدِرٌّ والمغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه و الدُرَّة ـ معروف و هو ما عظم من اللؤلؤ * و استعمل من معكوسه ـ رَدَدْت الشيء ارُدُّه ردّا فهو مردود ـ و في وجه الرجل رَدَّةٌ ـ اذا كان قبيحا ـ و الرِدّة ـ الرجوع عن الشيء ـ و منه الرِدَّةُ عن الاسلام ـ و اَرَدَّت الناقة ـ اذا ورِمَت ارفاغها وحياؤها من كثرة شرب الماء ـ فهى مُرِدٌّ والاسم ـ الرِدّة وناقة مُرِدٌّ ـ ايضا اذا بركت على ندى فانتفخ ضرعها وحياؤها ـ قال ابو النجم العجلي *

تمشي من الرِدّة مشي الحُفَّل
مشيَ الرَوايا بالمَزاد الاثجل

ويروى ـ الاثقل ـ يقال ـ ناقة حافِل و نوق حُفَّل و هى التي تجمع البانها في ضروعها ويقال ـ جاء فلان مُرِدَّ الوجه ـ اذا جاء غضبان اوورم وجهه من بكاء و اَرَدَّ البحر ـ اذا كثرت امواجه و هاج *

د ز ز

اهملت الا فى قولهم ـ زد ـ وليس هذا موضعه

د س س

(دَسّ) الشيء فى الشيء يَدُسُّه دَسّاً ـ والدَسُّ ان لايبالغ الطالى فى هِناء البعير ـ ومثل من امثالهم (ليس الهناء بالدَسّ) والدَساسُ ـ ضرب من الحيّات ـ و الدسيسُ شبيه بالمُتَحسِّس عن الشيء ـ وجاءت الخيل دَواسَّ اذا جاء بعضها فى اثر بعض *

و من معكوسه ـ سَدَّ يَسُدُّ سَدّا ـ و الاسم ـ السُدُّ وقد قرئ (على ان تَجعَلَ بيننا وبينهم سَدّا)و سُدّاً و السُدُّ ـ الجراد يملأ الافق ـ قال الراجز ـ العجاج *

(١) في هامش ـ ب ـ افتظ الرجل وهوان يسقى بعيره ثم يشدفمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شقّ بطنه فعصر فرثه وشربه *
(٢) في هامش ـ ب ـ الدرّة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعيرا و غيره من كل ما يجترّ من البهائم والجرّة المضغة التى يجترّ هاثم يزدرد ها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش *

و ان عَلوا وَعْراً و قد خافوا الوعرْ

ليلا يُغَشّي صحبه و ما اختصرْ

سيلَ الجرادِ السُّدِّ يَرتادُ الخُضَر

والسُّدُّ ـ السحاب الذى يَسُدُّ الافق ـ وفى كلام بعضهم يصف سحابا ـ استقلّ سَدٌّ مع انتشار الطفل والسُّدَّة ـ ظُلَّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر و فى الحديث (من يَغْشَ سُدَدَ السلطان يقم ويقعد) يريد الابواب *

واسمعيل السُّدّى ـ نسب الى سُدّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خُمُرَ النساء في السُّدّة ـ وامرٌ سَديدٌ وأَسَدُّ ـ اى قاصدٌ وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد ـ وقصد الطريقة ـ والمَسَدُّ ـ موضع يقرب من مَكَّة عند بستان ابن عامر ـ والسُّداد ـ داءٌ يأخذ بالانف ـ ١ *

﴿ دَ شَ شَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ شَدَّ يَشُدُّ شَدًّا ـ اذا شَدَّ الحبل اوغيره ـ و شَدَّ على العدوّ يَشُدُّ شَدًّا و شُدُوداً ـ اذا حمل عليهم ـ و الشِّدَّة ـ القوة فى الجسم والشِّدَّة ـ صعوبة الزمن ـ وبلغ الرجل اَشُدَّه * قال ابوعبيدة ـ الواحد ـ ٢ شُدٌّ ـ و بنو الاَشَدّ بطن من العرب ـ و قد سَمَّوا شدّادا ـ و هو فَعّالٌ من الشَّدّ ـ و روى عن ابى عبيدة انه قال رُؤى فارسٌ يوم الكلاب من بنى الحارث ـ يَشُدُّ على القوم فيردّهم و يقول انا ابو شدّاد فاذا كُرَّ عليه ردهم و يقول انا ابو ردّاد *

﴿ دَ صَ صَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا وصُدوداً اذا صدف عن الشيء واَعرض عنه ـ واَصدَدْته عن ذلك الامر ـ اذا صرفته عنه ـ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اَصَدَّ نشاصَ ذِى القرنين حتّى

تولّى عارِضُ المَلِكِ الهُمامِ

يعني بالنشاص ـ جيشا ـ واصله السحاب المنتصب فى السماء ـ ذوالقرنين ـ المنذر بن امرئ القيس جدُّ النعمان بن المنذر بن المنذر ـ وقد قرئ (اِذا قومُكَ منه يَصُدُّون) ويَصِدُّون *

قال ابوعبيدة ـ يَصُدُّون ـ يعرطون ـ و يَصِدُّون يَضِجُّون ـ والله اعلم ـ والصُّدّان ـ ناحيتا الشعب اوالوادى الواحد ـ صُدٌّ وهما الصُّدّان ـ ٣ ايضا وصَدّاء ـ ماء معروف ـ ومثل من امثالهم (ماءٌ وَلا كَصَدّاء) والصُّداد ـ الوزغ كذا يقول ابوزيد والجمع ـ صَدادِيد ـ قال ابوزيد ـ يجمع صدائد على غير القياس *

﴿ دَ ضَ ضَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ ضِدّ الشيء ـ خلافه وبنو ضِدٍّ قبيلة من عاد ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب

---

(١) و فى هامش ـ ب ـ يقال سُدٌّ وسُدَدٌ و سُدٌّ و سَدَدٌ * (٢) قال سيبويه ـ الواحد شدة كنعمة و انعم و يقال الواحد شَدٌّ * (٣) فى نسخة ـ الصَّدُّ فان والصَّدَّفان *

الزبيدى يصف سيفا — اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر الى تثنيته فثناه *

وذو النونين من عهد ابن ضدٍ
تخيّره الفتى من قوم عاد — ١

د ط ط

اهملت الا في قولهم — طد الشيء في الارض في معنى الامر اي اغمزه في الارض — وليس هذا موضعه *

د ظ ظ

اهملت الا في قولهم — دظّه يدظّه دظًّا — اذا دفعه دفعا عنيفا — زعموا *

د ع ع

(دعّه) يدعّه دعًّا — اذا دفعه دفعا عنيفا — وكذلك قال ابو عبيده في التنزيل (يدعّ اليتيم) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل — دعدع الاناء — اذا ملأه قال الشاعر — لبيد *

فدعدعا سرّة الركاء كما
دعدع ساقي الاعاجم الغربا

الركاء — واد معروف — وقال الآخر — وهو لبيد ابن ربيعة *

نحن بنو امّ البنين الاربعه
المطعمون الجفنة المدعدعه

اى الملئ — ويقولون للعاثر — دعدع — اى قم وانتعش واسلم والدعاع — حبة تختبز وتؤكل والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين — ٢ *

ومن معكوسه — عدّ عدًّا — في معنى الاحصاء وعدّة القوم — مبلغ عددهم — وعدّة المرأة — معروفة والعُدّة — من السلاح — ما اعتددته — والعدّ — الماء القديم الذى لا ينتزح — من ذلك قولهم — حسب عدٌّ — اى قديم *

د غ غ

استعمل من معكوسه — اغدّ البعير يغدّ اغدادا فهو مغدٌّ — ولا يقال مغدود — اذا اصابته الغدّة وهو داء — وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهى — غدّة وغُدّة — والجمع غُدد — ولها نظائر في المثل — تراها ان شاء الله تعالى *

د ف ف

(دفّ الطائر) يدفّ دفًّا — ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دفّيه — واجاز ابو زيد — دفّ وادفّ — ولم يعرف الاصمعى الا — دفّ — وفى كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّا ودافا) فالصافّ الذى قد بسط جناحيه لا يحركها — والدافّ — الذى خبّرتك به — والدفّ — صفحة الجنب — والدُّفّ الذى يضرب به — والدفّ ايضا — ودفّف على الجريح وذفّف عليه — بالدال والذال والدال اعلى — ٣ لغتان معروفتان — اذا اجهز عليه *

يقال — اجهز عليه واجاز عليه اذا قتله — قال ابو بكر جاء قوم باسير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرعد فقال (ادفوه) فقتلوه اراد عليه السلام — ادفئوه — ٤

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق — وسيف لابن ذى قيفان عندى (٢) في — ب — والدعادع حبة الخ — وفى م — والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين * (٣) في — ب — والذال اعلى * (٤) ادفوه الاول من الدفء والثانى من الدفو وليس احدهما من الثنائى * ولغته

و لقته ترك الهمز — و هم ذهبوا الى لقتهم — أدفوه — اى اقتلوه — ودفّت دافّة من الناس — يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

و استعمل من معكوسه — فَدَّ يَفِدُّ فدّاً و فَديداً و هوشدّة الوطء على الارض من نشاطاً ومرح و فى الحديث (وقد كنتَ تمشى فوق فَدّاداً) اى شديد الوطء — قال الشاعر — الملوط القريعى

أعاذلُ ما يُدريك أن رُبَّ هجمةٍ
لِاخفافها فوقَ الفلاة فديدُ — ١

الهجمة — القطعة من الابل — وفديد — يقول وطؤها شديد و يروى — و ئيد — و المعنيان متقاربان — والفُدّادة زعموا ضرب من الطير *

دَقَّ قَ

(دَقَّ) الشيء يَدُقّه دَقّاً — اذا كسره او ضربه بشيء حتى يهشمه — و دِقُّ كل شيء — دون جِلّه وهو صغاره ورديّه — ودِقُّ الشجر — خسيسه و قالوا دِقّه — صغار و رقه — و انشد و ابيت جيهاء *

ولوا نها طافت بنبتٍ مُشَرشَرٍ
نفى الدِقَّ عنه جد به فهو كالح

قال ابوبكر — مُشرشَر — مأكول يقال — شرشرته الماشية — اذا اكلته يصف فى هذا البيت شاة و الدُقّة — التوابل من الابزار مثل القزح و ما اشبهه — القزح الكزبرة اليابسة — و قال قوم الدُقّة — الملح وما خلط به من ابزاره — والمُدُقُّ و المِدَقّ — مادققت به — قال رؤبة — يصف حمارا *

يرمى الجلاميدَ بجلمودٍ مِدَقّْ
ممّا تَنَوّغا يتها بعد النزَقْ

واستعمل من معكوسه — قَدَّ الشيء يَقُدّه قدّاً — اذاقطعه قطعا مستطيلا — و به سمى — القِدُّ الذى يُقَدّ من الاديم الفطير — والقَدُّ — خلاف القَطّ — لان القدّ طولا والقطّ عرضا — وفى الحديث (ان علياعليه السلام كان اذا اعتلى قَدَّ — واذا اعترض قطّ) واما قولهم — قَدِى من كذا و كذافى معنى حسبي — فليس هذا موضعه — يقولون قَدِى وقدنى — و القِدُّ — سيور تُقَدّ من جلد فطير يُشد بها الاقتاب و المحامل وغيرها — و القِدُّ — المَسك الصغير — و مثل من امثالهم (ما جعل قِدّك الى اديمك — ٢) والقَدُّ — مصدر قددت الشيءَ — و القَدُّ الشيءُ المقدود بعينه — و المِقَدّة — الحديدة التى يُقَدّ بها — وغلام حسن القَدّ — اى حسن الاعتدال و الجسم و قِدّة — موضع وهى ناقصة — و قدافردناها و لنظائرها بابا — و قِدّة — هو الموضع الذى يسمى الكلاب — ٣ و المَقَدُّ — ضرب من الشراب — ويقال له المَقَدِى يُتّخذ من العسل — قال عمرو بن معديكرب الزبيدى *

وهم تركوا ابنَ كبشةَ مُسلَحِباً
وهم منعوه من شرب المَقَدِى

(والقُداد) داء يصيب الانسان فى بطنه — قُدّ الرجل فهو مقدود *

---

(١) ويروى — فوق المتان فديد * (٢) فى — ب — ما يجعل قدّك الى اديمك * (٣) كذا بالاصل مخففا وذكره المجد مشدّدا و مخففا *

دَ كَ كَ

(دَكَّ) الارض يَدُكُّها دكًّا — اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره — وكذا فسر (جَعَلَهُ دَكًّا) والله اعلم — وانْدَكَّ سنام البعير — اذا افترش في ظهره — وهو اَدَكُّ والانثى — دكّاء — واكمة دَكّاء — اذا اتسع اعلاها والجمع — دَكّاوات والدَكَّةُ — بناء يُسَطَّحُ اعلاه ومنه اشتقاق الدُكّان كانه فُعلانٌ من ذلك ان شاء الله *

و من معكوسه — كَدَدْتُ الدابة اكُدُّها كَدًّا اذا اتعبتها — وكذلك الانسان وغيره — و مثل من امثالهم (بجَدِّك لا بكَدِّك) — والكَدَّةُ — الارض الغليظة — تكُدُّ الماشي فيها — هكذا يروى عن ابي مالك — و كثر الكدُّ في كلامهم حتى قالوا — كدُّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر — ومنه اشتقاق الكَديد — وهو الموضع الغَليظ — ورجل كَديدٌ و مَكدودٌ والكَديدُ — موضع — و الكديد — الارض الصلبة ايضا *

دَ لَ لَ

(الدَلُّ) من قولهم — امرأة ذات دَلٍّ — اى شكل و اَدَلَّ الرجل اِدلالًا — اذا وثق بمحبة صاحبه فافرط عليه — و مثل من امثالهم (اَدَلَّ فأَمَلَّ) و الدَّلالة حرفة الدَلّال — والدِلالة من الدليل — ودليل بَيِّنُ الدِلالة — ودَلَّة — اسم امرأة — والدِلّيلَى — مثل الخِصّيصَى — وما اشبهه — وقد افرد لهذا باب تراه ان شاء الله *

و من معكوسه — لَدَّه يَلُدُّه لدًّا — اذا اَوجَره في احد شقّي فيه — والَّلدودُ — الدواء الذي يُلَدُّ به الرجلُ — وفي الحديث (لُدَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) و لَديدُ الوادى — احد جانبيه — وهما لديدان قال الشاعر *

يَرعَونَ مُنخَرَقَ اللَديدِ كأنهم —[1]

في العِزِّ اُسرَةُ حاجبٍ و شِهابِ

و اللدَدُ — شدة الخصومة — والرجل اَلَدُّ — و القوم لُدٌّ وكذا فسر في التنزيل والله اعلم — ولُدٌّ — موضع بفلسطين — وجاء في الحديث (الدَّجال يقتله المسيح بباب لُدٍّ) وبه سُمّي الرجل — مِلَدًّا — وهو مِفعَلٌ من هذا *

دَ مَ مَ

(دَمَّ) الشيء يَدُمُّه دَمًّا — اذا طلاه — و من ذلك دَمَمْتُ القدر بالطحال اوبالدَّم دَمًّا — اذا طَلَيتَها لتُصلحَها به — و يقال — دابّةٌ مَدمومةٌ بالشحم كأنّها قد طُلِيَتْ به اذا تناهى سمنها — وكل ما دمَمتَ به فهو دِمامٌ للشيء المدموم به — والدِمَّة — القملة اوالنملة الصغيرة — واحسب ان منه اشتقاق رجل دَميم بيِّن الدَمامة *

واستعمل من معكوسه — مَدَّ النهر و امَدَّ — اجازها قوم — وَ اَمَدَّ الجُرح — وَاَمَدَّ الامير الجيش بمدد —[2] وامددت الدواة — اذا زدت في مائها و نِقسها — والمَدَّة — استمدادك من الدواة مَدَّة واحدة — ومددت الحبل اَمُدُّه مَدًّا وآمدَدتُ لك في الاجل — انسأتك فيه — و المُدُّ — مكيال معروف

(١) في — ب — منحرف — و في — هـ — منخرق * (٢) في — ب — امد الامير الجيش بجيش

و الجمع مِدَادٌ — قال الراجز *

كانما يَرْدنَ بالغَبُوقِ

كيلَ مِدَادٍ من فَحًا مدقوقِ

قال — كانهن قد اكلن فحًا فهن يبردنه من حرارته و يشربن ماءً كثيرا — والفحا — الابازير — والمُدَّة الاجل *

❊ دَ نَ نَ ❊

(الدَّنّ) عربي معروف — قال الشاعر الاعشى *

و قابلَهَا الريحُ فى دَنّها

و صلّى على دَنّها و ارتسم — ١

ارتسم و ارتشم جميعا — و صلّى دعا — والدَّنان — جبلان معروفان *

والدِنّة — دويبة زعموا شبيهة بالنملة — والدَّنَنُ فرس أدَنُّ و الانثى دَنَّاء — بيّن الدَّنن اذا قرب صدره من الارض — وكذلك فى كل ذى اربع — وكان الاصمعى يقول — لم يسبق أدَنُّ قط الا ادَنُّ بنى يربوع *

و من معكوسه — نَدَّ البعير نَدًّا و نُدودًا — اذا ذهب على وجهه شاردا — و النَّدُّ التل المرتفع فى السماء — ٢ لغة يمانية — والنِدُّ المثل — وكذلك النديد و النديدة — قال الشاعر — لبيد *

لكيلا يكون السندرىُّ نديدتى

و اَشتِمُ اعماما عُمُوما عَماعِما

و اما النَّدُّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا — ٣ *

❊ دَ وَ وَ ❊

(الدَّوُّ) القفر من الارض — و الدَّوُّ — ايضاً بلد لبنى تميم — قال ذو الرمة — ٤

حتى نساءُ تميم وهى نازحةٌ

بباحة الدَّوّ فالصَّمانِ فالعَقِدِ

و الدَّوَّة — موضع معروف *

و من معكوسه — الوَدُّ — لغة تميمية — ٥ و هو الوتد والوَدُّ — جبل معروف ايضا — قال الشاعر — وهو امرؤ القيس *

تُظهر الوَدَّ اذا ما اَشجَذَتْ

و تُوارِيه اذا ما تَشتَكِرْ

قال ابوبكر — تعتكر * اشجذت — سكن مطرها واشكرت السحابة — اذا اشتدمطرها — واشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا — و وَدٌّ — صنم هكذا فُسِّر فى التنزيل و قد قالوا وُدٌّ — ايضاً — والوُدُّ من الوداد — و قالوا الوِدُّ ايضاً — و قد قرئ (سيجعلُ لهمُ الرحمنُ وُدًّا) و وِدًّا — وواحد الاَوُدّ — وُدٌّ — وهم الاَوِدّاء — كما ان واحد الاَشُدّ شُدٌّ — هكذا قال ابو عبيدة قال

---

(١) فى ب — و صلى على دنها و ارتشم * (٢) — ن — و النَّدُّ اكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *
(٣) قال ابو العلاء هو عربي صحيح كذا بهامش الاصل — وذكر الجوهرى انه ليس بعربي — فان اراد انه معرب اود خيل فنعم و ان اراد انه لم يستعمل فى كلام الفصحاء فهو خطاء * (٤) يمدح هلال بن احوز المازنى و قبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها ❊ رفع الطّراف على العلياء بالعمد

(٥) — ن يمانية — و تميم تسمي الوتد الوَدّ *

الشاعر — وهو النابغة الذبيانى — *

انى كأنى لدى النعمان خبّره
بعض الاودّ حديثاً غير مكذوب

وودّان — وادٍ معروف — ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ د ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هدّ يهدّ هدّاً — من قولهم هدّدت الحائط — اذا هدمته — وما سمعنا العام هادّة اى ماسمعنا رعدا — وسمعت هدّة منكرة — اى صوتا وفلان يهدّ الارض في مشيه — اذا جاء يطأ وطأً شديدا ورجل "هدٌّ" — جبان — واكمة هدود" — صعبة المنحدر وربما تردّت الابل منها — ويقال — رجل هدٌّ واهدٌّ بمعنى الجبن والضعف — وهدّك فلان من رجل — اى حسبك به *

﴿ د ى ى ﴾

استعمل من معكوسه — اليد — وهى ناقصة — وليس هذا موضعه ١ — *

﴿ حرف الذال وما بعده من الحروف ﴾

﴿ ذ ر ر ﴾

(ذرّ) الشئ — يذرّه ذرّاً — اذا فرّقه — وذرّ الحب وذرّاه — ايضا اذا بذره فى الارض — والذرّ جمع ذرّة معروف — وذرّت الشمس ذرورا اذا طلعت قال الراجز — ابو النجم العجلى *

كالشمس لم تعد سوى ذرورها

وذرّ عينه بالدواء — يذرّها ذرّاً — والاسم الذرور *

ومن معكوسه فى الثلاثى — ارذّت السماء ارذاذا — والاسم — الرّذاذ — وستراه في موضعه ان شاء الله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

﴿ ذ ش ش ﴾

استعمل من معكوسه — شذّ يشذّ شذّاً وشذ وذا اذا تفرّق — وشذذته انا واشذذته — لم يجز الاصمعى شذذته — وقال الاعرف الاشاذّا — اى متفرّقاً وشذّ عنّى الشئ شذّاً — اذا انسيته — وشذّاذ الناس — فرقهم — قال الراجز — (عمر وبن جميل — ٢)

يضمّ شذّاً اذاً الى شذّاذ
من الوباب دائم التلواذ

(اهملت الذال مع الصاد و الطاء والظاء)

﴿ ذ ع ع ﴾

استعمل منه فى التكرير — ذعذع الشئ — اذا فرّقه وكان الاصل — ذعّه ذعّاً — ثم اميت هذا الفعل والحق بالرباعى فى ذعذ ::

﴿ ذ غ غ ﴾

استعمل من معكوسه — غذّ العرق — يغذّ غذّاً اذا لم يرقأ — واغذّ الرجل فى السير اغذاذا — اذا جدّ فيه — فاما غذّى ببوله اذا خذّ به فى الارض — فموضعه غير هذا *

(١) فى هامش — ل — بعلامة خ اى نسخة اخرى — وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا الا يمنحونك طاعة ☆ حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال حميل بالحاء و يقال جميل و يروى بر يغ *

﴿ ذَ فَ فَ ﴾

(ذَفَفَ) على الرجل وذَفَّ عليه — اذا اجهز عليه وقد قيل بالدال وهو الاصل — فاما الذفُّ فهو السرعة في كل ما اخذ فيه — ذَفَّ في امره وذَفَف فيه واحسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

ومن معكوسه — القذُّ — والقَذُّ الفرد — قال الشاعر ذو الرُّمة *

كأن ادمانها والشمسُ جانحةٌ

وذعٌ بارجائها فَذٌّ ومنظوم

والفَذُّ — من القِداح الاول وله نصيب واحد *

﴿ ذَ قَ قَ ﴾

استعمل من معكوسه — قَذَّ السهم واَقَذَّه — ١ اذا جعل له قُذَذًا — وهي الريش والواحدة — قُذّة واجاز ابوزيد — قَذَّ السهم واَقَذَّه — اذا جعل له قذذا — وابى ذلك الاصمعي — وكل شئ سويته وحسنته فقد قذذته — ٢ وبه قيل — رجل مقذّذٌ ومقذوذ — اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها — والسهم الاَقَذُّ — الذى لاقذذله اى لاريش له — ومن امثالهم (ما اصبتُ منه اَقَذَّ ولامريشا) ولعبة لهم — شعارير قُذّة — ٣ يقال — قَذَّ الشئ — اذا قطعه — والقُذّ اطراف الريش على مثال الحذو والتحذيف — وكذلك كل قطع — والقُذّة — الريشة يراش بها السهم — والقُذاذات ما قطع من اطراف الذهب — والخُذاذات — ٤ من الفضة والقَذّان — البراغيث — قال الشاعر *

يؤرقني قَذّانها وبعوضها

والتقذقذ — ان يركب الرجل رأسه في الارض وحده ويقع في الركية تقول — قد تقذقذ في مهواة فهلك *

﴿ ذَ كَ كَ ﴾

اهملت في الثنائي خاصّةً الافي قولهم — كَذَّ — وهو اصل بناء الكذّان — وستراه في موضعه ان شاء الله *

﴿ ذَ لَ لَ ﴾

ذَلَّ) يَذِلُّ ذُلاًّ بعد عِزّ — وذَلَّت الدابّة بعد شماس وتصعب ذِلاًّ — والرجل ذليل — والدابة ذلول والذِلّةُ — مصدر في الذليل ايضا ويقولون (ما به من الذُلّ والقُلّ) اى مابه من الذِلّة والقِلّة والذِلُّ — والجمع اَذلال — من قولهم (ان الامور تجرى على اذلالها) اى على مسالكها وطرقها — وقوله جلّ وعلا (فاسلُكى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اى على قصدها والله اعلم *

واستعمل من معكوسه — لَذّ الطعامُ وغيره — اذا صار لذيذا — والَذّ — الرجلُ الطعامَ والشراب اذا وجده لذيذا — واستلذّه استلذاذا — وجمع لَذّ لذاذٌ — وطعام لَذٌّ ولذيذ — قال الرجز *

ملاوة في الاعصر اللِذّاذ

قال ابو بكر — يقال — مِلاوة ومَلاوة ومُلاوة والمُلاوة — القطعة من الدهر — وهو مثل قولك — حين من الدهر — ويمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان وما اشبهه *

(١) ن — يقذه قذّاً اذا جعل له قذذا * (٢) في — هـ — كل شئ سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) في — ب — اشارير بقذّة وضبطه ابن سيده في المحكم شعارير قذة * (٤) وقع بالاصل الخذاذات كانه بالخاء والصواب بالجيم

﴿ ذ م م ﴾

(ذَمَمْتُ) الشيءَ اَذُمُّهُ ذَمّاً — والذَّمُّ — خلاف الحمد — و المَذَمَّة — مَفعلة من ذلك — و المَذِمَّة مفعلة من الذِمَام من قولهم — رَعيتُ ذِمَام فلان وذِمّته — و الذِمّة — العهد — واستَذَمَّ الى فلان اى فعل ما يَذُمُّه عليه — وبئرٌ — ذَمّة — قليلة الماء — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم مَرّ ببئر ذَمّة) قال الشاعر — جابر بن قطن النهشلي — جاهلي *

يُزَجّى نائلا من سيب رَبٍّ
له نُعمى وذَمّتُه سِجَالُ — ١

يريد اَنّ قليله كثير — ورَجُلٌ ذميم — فعيل من الذم معدول عن مفعول — والذميم — بثر يظهر في الوجوه من حرّ الشمس او سفع العجاج في الحرب — قال الشاعر الخادرة الذبياني *

وترى الذَميمَ على مَرَاسنهم
غِبَّ العجاج كمازِنِ الجَثل

المازن — بيض النمل — و الجثل و الجثلة — الكبيرة من النمل — وقالوا — الجَفْلَةُ ايضاً — و الذميم ايضاً ما انتضح من اخلاف النوق على اخفاذها من اللبن — وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين — قال الشاعر — ابو زبيد الطائي *

ترى لِلاَخلا فها من خلفها نَسَلاً
مثل الذميم على قُزم اليَعَامير

اليعامير — ضربٌ من الشجر الواحدة — يعمورة — وقُزمه صغاره — و اَذَمّتْ راحلة الرجل — اذا اعيت فلم يكن بها حَرَاكٌ — قال الشاعر *

قوم اَذَمّتْ بهم رواحلهم
فاستبدلوا مُخلَقَ النعال بها

﴿ ذ ن ن ﴾

(الذَنَنُ) سيلانُ العين بالدموع — وكل شيء سال فقد ذَنّ يَذِنُّ ذنينا — وكذلك سيلان الانف ايضا — وفسّروا بيت الشماخ *

تُوائلُ من مِصَكٍّ انصبَتْه
حَوالبُ اَسهَرَيه بالذَنينِ

وقال الاصمعي — حوالب اسهرته بالذنين — وقال الاسهران عرقان في العنق — ٢ وقال الآخرون بل عرقان في الحالبين يكتنفان القُرمول *

﴿ ذ و و ﴾

اهملت فى الثنائى — ولها في المكرر مواضع *

﴿ ذ ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَذّ الشيءَ يَهُذُّه هَذّاً اذا قطعه قطعا سريعا ومنه — هَذّ القرآن يَهُذُّه

(١) و فى نوادر ابى زيد الانصارى *

يزَجّى من نوائب سيب ربّ

ورواية — ذمّته بالكسر وفسروه — ذمته مرة بعد مرة ويروى

يرجّى نائلا من مال ربّ

(٢) في — هـ — عرقان فى العين *

اذا اسرع قراءته — وسيفٌ — هَذّاذٌ — وهَذُوذٌ وأذُوذٌ — اذا كان صارما *

اهملت الذال مع الياء فى الثنائى

حرف الراء وما بعده

رَ زَ زَ

(رَزّ) الجرادُ — يَرُزُّ رَزًّا — اذا غرّز اذنابه فى الارض ليبيض — ورَزّة الباب من هذا اشتقاقها والرِزُّ — الصوت سمعت رِزّ الرعد — ورِزّ — القوم اذا سمعت اصواتهم — وفى الحديث (من وَجدَ فى بطنه رِزًّا وهو يصلّى فليقطع الصلاة وليتوضأ) وسمعت رِزّ الفحل اذا سمعت هدره — ١ *

ومن معكوسه — الزَرُّ — وهو العَضُّ — زَرّ الحمار أُتُنَهُ — اذا عضها وطردها — قال الشاعر *

بليتَيهِ من زَرّ الفحول كُدُوحُ

وزرّ السيف — حدّاه — قال هجرس بن كليب فى كلامه (امَا وسيفى وزرّيه ورمحى ونصليه وفرسى واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه) ثم قتل جسّاسا — والزِرُّ — زرّ القميص معروف — وزَرَرْتُ القميص — وازْرَتُه زَرًّا وإزرارا — لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة واجازهما ابو زيد — واحسبه مشتقا من الضيق كأنه يَزُرُّ على العنق اى يَعضُّها *

رَ سَ سَ

(الرَسُّ) الركيُّ القديمة او المعدن — وكذا فسّره ابو عبيدة فى القرآن والله اعلم — والرَسُّ والرَسِيسُ وادیان بنجد اوموضعان — واحتج ابو عبيدة فى قوله جلّ وعزّ فى اصحاب الرَسّ بقوله — وهو النابغة الجعدى *

سَبقْتُ الى فَرَطٍ نَاهِلٍ
تَنَابِلَةً يحفِرُون الرِسَاسَا — ٢

التنبال — الرجل القصير — ورَسّ الهوى فى قلبه رَسِيسًا — واحسبهم قد اجازوا — أرَسَّ ايضا وهو بقيّة الهوى فى القلب او السقم فى البدن — قال الشاعر ٣ — *

وقد رأت رَسِيسَ الهوى
قد كاد بالقلب يُبرِحُ

قال ابو زيد — رَسَّ الهوى وارسَّ — اذا ثبت فى القلب — والرسُّ — ارض بيضاء صلبة — وقد جاء فى الشعر الفصيح ويقول الرجل للرجل اذا سأله عن شيء — ألقِ لى رَسًّا من هذا — اى شيئا ابنى عليه ويقال — بقى فى قلبه رَسٌّ من حبّ او مرض — اى بقيّة *

ومن معكوسه — السِرُّ — خلاف العلانية — وسِرُّ كل شيء خالصه — فلان فى سِرّ قومه اى فى صميمهم

(١) وصحح السيوطى فى المزهر القلب فقال الزِرُّ بتقديم الزاى وعكسه عمى * (٢) كذا بالاصل تنابلةً يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفى — ل تنابلة * (٣) الشاعر ذو الرُمّة — وصواب الرواية

اذا غير النأيُ المحبين لم يكد ☆ رسيس الهوى من حب مية يبرحُ

ويروى لم اجد وللبيت حكاية معروفة *

وشرفهم — وسِرُّ — الوادي — وسَرَارُه — اطيبه ترابا — والسُّرَّة — في البطن موضع السرر التي تقطع والسُّرُّ — ضد الضُرّ وقال قوم — السُّرُّ — والسرور — واحد والسَّرَرُ — داء يصيب الابل في صدورها — بعير اَسَرُّ وناقة سَرَّاء — وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

وَاَبِيتُ كالسَّرَّاءِ يربو ضَبْنُها
فاذا تحزحزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ

والسِرُّ — النكاح هكذا فسّره ابو عبيدة واحتجَّ بقول الشاعر — امرئ القيس بن حجر الكندى *

الا زعمتْ بَسْباسَةُ اليومَ اَنَّنى
كَبِرْتُ واَن لايُحْسِنَ السِرَّ امثالى

ويقال — اَسرَرْتُ الشيء — اى اظهرته — واسررته كتمته — قال الفرزدق *

اَسَرَّ الحَرُورِيُّ الذى كان يكتم — ١

والسِرَارُ — يوم يَستتر فيه الهلال — ٢ وهو آخر يوم من الشهر او قبل ذلك يوما — واَسِرَّةُ الكفّ معروفة — والواحد ةسِرَرٌ وسِرَارٌ — واَسِرارٌ جمع والسُّرَرُ ايضا *

﴿ ر ش ش ﴾

(الرَشُّ) من قولهم — رشَشْتُ الماءَ اَرُشُّه رشاً اذا نضحته — ويقال رشّتِ السماءُ واَرَشّتْ — والاسم الرَشاشُ *

ومن معكوسه — الشَرُّ — وهو ضد الخير — ورجل شِرِّيرٌ — كثير الشر — وزعم بعض اهل اللغة اَنَّ الشرَّ — بجمع شُرورًا — فاماشَرَارُ النار — فيقال شَرَرَةٌ وشَرَارَةٌ — فمن قال — شَرَرَةٌ — قال فى الجمع — شَرَرٌ — وكذلك جاء فى التنزيل — والله اعلم ومن قال — شَرَارَة — قال شَرَارٌ فى الجمع — ويقال شَرَرْتُ اللحم والثوب واَشررته — اذا بسطته ليجفَّ فهو مَشْرُورٌ ومُشَرٌّ — وشِرَّةُ الشباب نشاطه — ولهذا باب تراه ان شاء الله *

﴿ ر ص ص ﴾

(رَصَّ) بناءَه — اذا احكم عمله — والبناء مَرصُوصٌ ورَصِيصٌ — وكلُّ شيء اُحكِم فقد رُصَّ — واحسبُ ان اشتقاق — الرصاص — من هذا لتداخل اجزائه وهو عربي صحيح — قال الراجز *

انا ابنُ عمرٍو وذى السَنا الوَبّاصِ
وابنُ اَبيهِ مُسعطِ الرَّصاص

واول من اَسعطَ بالرَّصاصِ من ملوك العرب — ثعلبة ابن امرئ القيس بن مازن بن الاَزْدِ — ٣

ومن معكوسه — صَرَّ الجُندُبُ — وغيره من الطير والمثل السائر (عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُندُبُ) وقد الحقوا هذا بالرباعى — فقالوا — صَرصَرَ فى كل ما صَرَّ من البازى وما اشبهه — قال الشاعر — جرير بن الخطفى *

ذَاكُمْ سَوادَةُ يَجلو مُقلَتَى لَحِمٍ
بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المَرْبَأِ العالِى ٤ =

وريح صِرٌّ — باردة — وكذا فسّر — والله اعلم

(١) ويروى — ولما رأى الحجاج جرّد سيفه ☆ اسرَّ الحرورىّ الذى كان اضمرا وهكذا فى — ب *
(٢) وفى — ب — يوم يستسر فيه الهلال *
(٣) فى — ه — بن الازد *
(٤) فى — ب — المرقب العالى

وصرَرْتُ

وَصرَزْتُ الشيءَ اَصرُّه صرّاً — وصرّ الفرسُ باذنيه واَصرَّ اذنيه — اذا ضمهما الى رأسه — وكذا الحمار — واَصرَّ الرجل على الذنب اِصراراً — وهو مُصرٌّ — لا غير — وسمعتُ صرّةَ القوم — اى ضجّتهم ١ *

رَضَضَ

(رَضّ) الشيءَ يَرُضُّه رَضّاً — اذا دقّه ولم ينعم دقه — والشيءُ رَضيضٌ ومَرضوضٌ — والمُرِضّةُ لبن خاثر يُحلَبُ بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

اِذا شرِبَ المُرِضّةَ قال اَوكِى
على ما فى سِقائِكَ قد رَوينا

ورُضاضُ كل شيءٍ — ما رُضّ منه *

ومن معكوسه — الضَرُّ — ضد النفع — والضُرُّ المرض — ضُرَّ فهو مَضرورٌ وضريرٌ — والضِرُّ الضَرّة — تزوج فلان فلانةً على ضِرٍّ — ٢ والعرب تقول (لا يَضرُّكَ هذا الامر ضرّاً ولا يَضيرُكَ ضَيراً) والضَرورة والضارورة — واحد وهو الاضطرار الى الشيء — وفى الحديث (يَكفى من الضَرورةِ او الضارورةِ صَبوحٌ او غَبوقٌ) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها — والمضطر مفتعل من الضُرّ — والضَرّةُ اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن — والضَرّة — اصل الابهام — قال ابو بكر الضَرّة — تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الاَليَةُ — والضَرُّ — الهزال بعينه — وضَريرا الوادى — جانباه قال الشاعر — اوس بن حَجَر التميمى *

وما خليجٌ من المَرّوتِ ذو حَدَبٍ
يَرمى الضَريرَ بخُشبِ الاَيك والضالِ — ٣

وكل شيء دنا منك حتى يزاحمك فقد اَضرَّ بك قال الشاعر *

لاُمِّ الاَرض ويلٌ ما اَجَنّتْ
بحيثُ اَضرَّ بالحَسَن السَبيلُ

والحَسَن — جبل رمل في بلاد بنى ضَبّةَ — عليه قتل بسطام — وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبّى كان نازلا في بني شيبان — وانما قال هذا يرثى بسطاماً خوفا من بنى شيبان ان يقتلوه — وقال الهذلى ابو ذؤيب *

غَداةَ المُلَيحِ يومَ نحن كأنّنا
غَواشي مُضِرٍّ تحتَ ريحٍ ووابِلِ

يصف سحابا قد اَضرَّ بالارض — اى دنا منها *

رَطَطَ

استعمل من معكوسه — طَرَّ شاربُ الغلام يَطُرُّ طُروراً وطَرّاً — اذا بدأ — فهو طارٌّ — وطَرَّ وَبَرُ البعير — اذا تساقط ثم نبت — طَرّاً وطُروراً وطُرّةُ كل شيء حرفه — وطُرّةُ الثوب — موضع

(١) في هامش — ل — الصرّة الضجة والصيحة والصرّة الجماعة — والصرّة الشدّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر — اضيف من — ب —

(٣) يرثى بهذه القصيدة ابا دليجة فضالة بن كلدة الاسدى ويروى (من المروت ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه — و اَطْرار الطريق نواحيه — الواحد — طِرٌّ و المثل السائر (اَطِرِّى فانّك ناعِلَة) اى اركبى اطرار الطريق و هو اغلظه — و قال قوم — بل رُدّى الابل من اَطرارها — اى من نواحيها *

و قال قوم (اَظِرِّى فانك ناعِلة) اى اركبى الظُررَ وهى الحجارة المُحدَّدَة التى يصعب المشى عليها — و يقال شابٌّ طرير — اى مستقبل الشباب — ١ و الجمع — اَطْرار و سِنان طَرِير — اى محدَّد — و بدَتْ طُرَّةُ الفجر و يجمع الطُرَّة — اَطِرَّةً و طُرَراً — و الطَرِير — يجمع اَطِرَّةً — قال عدى بن زيد العبادى — جاهلى *

شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فحشته
لَهْذَ ماذا اَسقا سِقِى مَطْرُورَا

و انشد ايضاً — لكُثَيِّر عَزَّة *

و يُعْجِبُكَ الطَرِيرُ فَتَبْتَلِيه
فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَرِيرُ — ٢

و اَطَرَّ الغضبُ — اذا جاوز المقدار — و انشد *

غَضِبْتم علينا اَن ثَأَرْنَا بخالدٍ
بَنى عَمِّنا ها اِنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ

رَ ظَ ظَ

استعمل من معكوسه — الظُرَرُ — و الجمع — اَظْرار و هى الحجارة المُحدَّدة الواحدة — ظِرٌّ — و يقال ظِرّانٌ — للجمع — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يُفَرِّقُ ظِرَّانَ الحَصَى بمَناسِمٍ
صِلابِ العُجَى ملثومُها غيرُ اَمْعَرا — ٣

و يقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ *

رَ عَ عَ

استعمل من معكوسه — العَرّ — وهو الجَرَبُ — و العُرُّ داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعدّيها المراض — فذلك عنى النابغة الذبيانى *

اَكَلَّفْتَنِى ذنبَ امرئٍ و تركته
كذى العُرِّ يُكوَى غيرُه وهو راتِعُ — ٤

و من رواه — كذى العَرّ — فهو خطأ لان الجرب لا يكوى منه — و الرجل المعرور بالشر — المعروف به و جمل اَعَرُّ — و ناقة عَرّاء — وهما اللذان قد كثر الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جُبَّتْ اَسنِمَتُهما — ٥ و العُرَّة البعر و ما اشبهه مما تُسَمَّدُ به الارض — و فى الحديث (انّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرَّة) يعنى السَماد و جعل الطرماح ذرق الطائر عُرَّة — فقال *

فى شَنَاظِي اُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطير كصَومِ النعامْ

اُقَنٌ — جمع اُقنَة و هى — ٦ الشعب فى رؤوس الجبال والشَناظِي — جمع شُنظُوَة — وهى اطراف الجبال المُضرَّسة — و العَرُّ — مصدر عَرَرْتُه بالشر اَعُرُّه عَرّاً — اذا لطخته — و يقال — شرٌّ و عُرٌّ — ٧ و عَرّ

(١) فى — هـ — مقتبل الشباب * (٢) لم يذكر فى — ب — ولا فى — ل — * (٣) فى — ب — تطاير ظرّان وفى ديوانه تطاير شذّان الحصى عن مناسم * (٤) و يروى — لكلفتنى — و — فحملتنى * (٥) فى — هـ — حتى اجتبّ سنا مها و فى هامش — ب — وحمار " اعرّ " اى يابس الكفل * (٦) ن — اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة — ففيها لغات — شنظوة بالفتح وشنظوة بالضم وكلها من الشنظ (٧) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ب — ولا فى — ل — *

الظليم يعرّ عِراراً — اذا صاح — قال الطرماح *

يدعو العِرارَ بها الزِمارُ كما اشتكى
آلمٌ تجاوبه النساءُ العُوَّدُ

يريد عِرارَ النعام — وهو صوت الظليم خاصة والزمار — صوت الانثى * وللعين والراء مواضع في التكرير — ستراها ان شاء الله *

﴿ ر غ غ ﴾

الحق بالرباعي فقيل — الرغرغة — ظمأ من اظماء الابل *

ومن معكوسه — غرّ الطير فرخه يغرّه غرّا اذا زقّه — والغُرغُرة — الحوصلة — وغرّ الرجل يغُرّه غَرّا — اذا اوطأه عشوة او خبّره بكذب — ورجل غِرٌّ — اذا لم يجرب الامور — وكذلك المرأة ايضا — لا تدخلها الهاء — امرأة غِرٌّ — والغرير والمغرور واحد — وفعلت هذا الامر على غِرّة اذا فعلته وانت غيرعالم به — وغُرّة الفرس — معروفة وغُرّة القوم — سيدهم — وكل شيء بدالك من ضوء او صبح فقد بدت لك غرّته — وثلاث ليال في اول الشهر يسمّينَ — الغُرَر — لطلوع القمر في اولهن — وفي الحديث (في الجنين غُرّة) يعني عبدا او امة — قال الراجز — يقال انه المهلهل التغلبي *

كلُّ قتيل في كُلَيْبٍ غُرّهْ
حتّى ينال القتلُ آلَ مُرّهْ

والغَرُّ — غرُّ الثوب — وهو اثر تكسُّر الطيّ فيه وكذلك تكسُّر الجلد في الانسان والفرس وغير ذلك — يقال (اطْوِ الثوبَ على غَرّه) اي على آثار طيّه — اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال التاجر — اطوه على غرّه — اي على طيّه *

﴿ ر ف ف ﴾

(رفّ) الرجل المرأة يرُفّها رَفّاً — اذا قبّلها باطراف شفتيه — وفي الحديث (انّي لأرُفّها وانا صائمٌ) ورفّ الشجر يرِفُّ رَفّاً ورَفيفاً اذا اهتزّ من نضارته — وكذلك — ورَف يرِف ورفا فهو وارف — قال الراجز *

في ظلّ احوى الظلّ رَفّافِ الوَرَقْ

يريد انها غضّة ناعمة — وقال الاعشى *

وصَبَحنا من آل جفنةَ املاً
كأكرَامَا بالشام ذاتَ الرَفيف[١]

والرِفُّ — القطعة العظيمة من الابل — والرَفُّ — مصدر رفَفتُ الرجل ارُفُّهُ رَفّاً — اذا احسنت اليه او اسديتَ اليه يداً — ومثل من امثالهم (من حفّنا او رفّنا فليتّزل)[٢] والرَفُّ — المستعمل في البيوت عربي معروف — وهو مأخوذ من رَفّ الطائر — غير ان رَفّ الطائر فلما ت الحق بالرباعي — فقيل رفرفَ اذا بسطَ جناحيه — والرُفّة — حطام التبن او التبن بعينه — ومثل من امثالهم (استغنتِ التُفّة عن الرُفّة) وقالوا — التُفَة عن الرُفَة — مخفّف — والتُفه — دويبة شبيهة بالفارة *

ومن معكوسه — فرّ يفِرُّ فِراراً — والرجل الفَرُّ القارُّ من القوم وفي الحديث (ان سراقة بن مالك

(١) في — هـ — وصحبنا * (٢) في — هـ — فليترّك — وفي هامش — ل — فليقصد *

ابن جعشم المدلجيّ اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائة من الابل لمن ردّه — فقال هذا فرّ قريش أ لا اردّ على قريش فرّها — وقال ابو ذؤيب — الهذلي *

فرمى لينفذ فرّها فهوى له

سهمٌ فانفذ طرّتيه المنزعُ — ١

ويروى لينقذ — قال ابو بكر — يعني انه رمى الثور الوحشي لينقذ الذي فرّ من الكلاب — وطرّتاه جنباه — والمنزعُ — السهم — ويقال — فررتُ الدابة افرُّها فرّاً اذا فتحتَ فاها لتعرف سنها وذلك في الخفّ والحافر والظلف — ويقال (فرّ الامر جذعا) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتقيتُ على اكتاد مهلكة

الا منيتُ بامرٍ فرّ لي جذعا

والفرُّ والفرارُ — ولد البقرة الوحشية — ٢ وكذلك ولد الحمار والجذعُ من الظباء — فريرٌ وفُرار — وقد قرئ (اين المفرُّ) والمفرُّ — الموضع الذي تفرُّ اليه — وبنو فرير — بطن من طيئ — وزعم قوم من اهل اللغة ان الفرّ — نهر دقيق في الارض *

﴿ ر ق ق ﴾

(الرَّقُّ) الجلد الذي يكتب فيه — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم — والرِّقُّ — ضرب من دواب البحر ما السلحفاةُ او ما اشبهها ٣ — والرِّقُّ رقُّ العبد — ورقّ فلان — اي صار عبداً وفي حديث علي (يحطُّ عنه بقدر ما اعتق ويستسعى العبد فيما رقَّ منه) والرُّقُّ — الماء القليل في البحر او الوادي لا غزر له ٤ — والرَّقّةُ — ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها — واحسب ان اشتقاق الرّقّة — البلد المعروف — من هذا ان شاء الله والرِّقّةُ مصدر رقيق بيّن الرقّة — خلاف الصفيق والرِّقّة — الرحمة في القلب — ويقال — ثوب رقيق ورُقارق ورُقاق — وشراب رقراقٌ وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

واما — الرِّقة ويعنون الفضة — فنقوصٌ تراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع — رِقينَ — ومثل من امثالهم (وِجدَ ان الرِّقينَ يغطّي افنَ الافين) وانشد — لثمامة السدوسي *

وكم من قليل اللبّ يسحب ذيله

نفى عنه وجدانُ الرّقينَ البجاريا — ٥

البجاريُّ ٦ — الدواهي واحدها بُجريٌّ *

واستعمل من معكوسه — القُرُّ — هو البرد — يوم قرٌّ وليلة قرّةٌ وغداة قرّةٌ — والقرّة — ما يصيبه من القُرّ — ورجل مقرور — وطعام قارٌّ — ومثل من امثالهم (ولِّ حارّها من تولّى قارّها) والقرّة العيب تقول — هذا قرّةٌ عليّ — اي عيب والقرارُ

(١) والبيت من قصيدة مختار ة معروفة في مراثي العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ل — *
(٣) في — هـ — الرق بكسر الراء * (٤) في — هـ — الرقيق * (٥) البجاري جمع بجري وبجرية وهي الداهية * (٦) اضيفت من — ب *

المستقر من الارض — والاقرارُ فعلك به اذا
اقررته — في مقرّ ليستقرّ — وفلان قارٌّ ساكن —
وما يَتقارّ في مكانه — والإقرارُ الاعتراف
بالشيء — والقرارةُ — القاعُ المستديرة — والقرة
الضفدعُ في بعض اللغات — والقُرّة — ما بقي في
اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق — اقبل الصبيان
على القدر يتقرّرونها — اذا اكلوا ذلك — وكلمة
لهم اذا وضع الشيء في موضعه اووقع موقعه قالوا
(صابت بقُرّ) قال الشاعر — طرفة *

ما دراً احسبُ غيّي رَشدا
فتناهيتُ وقد صابتْ بقُرّ

ويقال — قرّ عليه دلوا من ماء — اذا صبّها عليه
وتقرّر — اذا اغتسل بالماء البارد — وقُرّة العين
ما قرّتْ به عينك من شيء تُسَرُّ به — وكان بعض
اهل اللغة يقول — قرّت عينه بالسرور — كما تسخن
بالحزن كأنها بردتْ وجفّ دمعها — والقرُّ — الهودج
قال الراجز *

كأنّ قرّاً فوقه مُخدَّرا
يعلو بَجنابيه اذا تبختّرا

ويوم القرّ — بعد يوم النحر — يومٌ يقرّ الناس فيه بمنى
ومقرّ الشيء — الموضع الذي يقرّ فيه — وفي كلام
امير المؤمنين علي عليه السلام — ١ (الدنيا دارُ ممرّ
لا دارُ مقرّ) *

﴿ ر كّ كّ ﴾

(الركّ) المطر الضعيف — وارض مُركّةٌ عليها
اذا اصابها الركّ — ورجل ركيكٌ بيّن الرَّكاكة
يوصف بالضعف والوهن — واحسب اشتقاقه من
الركّ — ويقال — ركَكتُ الشيء بيدي — اذا غمزته
غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مركوك وركيك *
ومن معكوسه — كرّ يكرّ كرّاً — اذا رجع
بعد فِرار وبعد ذهاب وهو معنى قول الشاعر
امرئ القيس *

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ معاً
كجلمودِ صخرٍ حطّه السيلُ من علِ

اي يصلح للكر والفر — ولم يُرد انه يكرّ ويفرّ في
حالة واحدة — والكرّ — حبل شديد الفتل — قال
الراجز — العجّاج بن رؤبة السعدي — يصف سفينة *

لأياً يثانيها عن الجؤور
جذبَ الصراريين بالكرور — ٢

وربما سمّي الحبل الذي يرتقى به النخلة — كرّاً
والكرّ — غدير كثير الماء — وواد ذو كرار
اذا كانت فيه مستنقعات ماء — والكرّة — البعر
يحرق وينثر على الدرع لكيلا تصدأ — قال
الشاعر — النابغة الذبياني *

علين بكديونٍ واشعرن كرّة
فهنّ اضاءٌ صافياتُ الغلائل

(١) في — هـ — وفى كلام بعضهم — انالدنيا دار ممر تؤدى الي دار مقر * (٢) يثانيها اى يثنيها و يعطفها — ويروى — يثانيها — الجؤور مصدر — جار يجور — كالغؤور ونحوه — والصراريون — الملاحون الواحد — صراري — وزعم قوم انه جمع — صرّاء — وصرّاء — جمع صارٍ من المنقوص وهذا بعيد *

واختلفوا في قوله — صافيات الغلائل — فقال قوم اراد غلائلها التي تلبس تحتها لان الدرع لاصَدَأ عليها — وقال آخرون — بل الغَلائل — المَسامير التي تُغَلغَلُ في الحلق — والكُرُّ — الذي يكال به عربي صحيح — فاما الكُرَة — التي يلعب بها — فليس هذا موضعها — وستراها في المنقوص ان شاء الله تعالى *

﴿ رَ لَ ل ﴾

اهملت الراء واللام في الثنائي *

﴿ رَ مَ مَ ﴾

(رَمّ) العظمُ يَرِمُّ رَمّاً ورَميماً — اذا نَخِرَ وبَلِيَ — والرِمّةُ — العظم البالي — قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري *

والنيبُ اِن تَعرُ مِنّي رِمّةً خَلَقاً
بعدَ المماتِ فاني كنتُ أَثِرُ

والنيبِ — جمع ناب وهي المُسِنّة من الابل — وهي تأكل الرِمَمَ — عظام الموتى تَتَملّح بها اذا لم تجد سبخة ولا مِلحاً — يقول — فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا مَيتٌ فقد اَثِر منها بنحرها وانا حي اَثِر من الثأر — والرُمّة — القطعة من الحبل وسمّي ذو الرمّة بقوله — ١ *

لم يبقَ غيرُ مُثَّلٍ رُكُودِ
غيرُ ثَلاثٍ باقياتٍ سُودِ
وغيرُ باقي مَلعَبِ الوَليد
وغيرُ مَرضُوخِ القَفامَوتُودِ

أَشعَثَ باقي رُمّةِ التَقليد

يعني وتدا — وقولهم (خذ هذا برُمّته) اي اقتده بحبله — والرِمّة في بعض اللغات الاَرضة ٢ — ويقال رممت الشئ أَرُمُّه رَمّاً — اذا اصلحته (وجاء بالطِمّ والرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه اَن الطِمّ ماحمله الماء والرِمّ ما حملته الريح — والرُمّة — قاع عظيم بنجد تنصبُّ فيه جماعة اودية — وقالوا — الرُمَة فخففوا — وقال الاصمعي — تقول العرب عن لسان الرُمّة (كل بنيّ ٣ يُحسيني الا الجريبَ فانه يُروِيني) والجريب وادٍ يَنصَبُّ في الرُمّة — ومن روى — الجُرَيب فهو خطاء — قال الراجز *

حلّت سليمى جانبَ الجريبِ
باَجَلَى مَحَلّةَ الغريب

ومن معكوسه — مَرَّ يمُرُّ مَرّاً — وجئتك مَرّاً او مرّتين — تريد مَرّة اومرتين — قال ذو الرُمّة *

لابل هو الشوق من دارٍ تَخَوّنَها
مَرّاً سَحابٌ ومَرّاً بارِحٌ طَرِبُ

والمُرُّ — ضد الحلو — والمُرّة — شجرة معروفة والمِرّة — القُوّة من قوى الحبل والجمع — مِرَر — ورجل ذومِرّة — اذا كان سليم الاعضاء صحيحها — وفي الحديث (لاتَحِلُّ الصدقة لغنيّ ولا لذي مِرّة سَوِيّ) والمِرّة — احد امشاج البدن — والمِرُّ والمَرُّ الحبل — وانشد ابوحاتم عن ابي زيد *

زَوجكِ ياذاتَ الثَنايا الغُرِّ
والرَتلاتِ والجبين الحُرِّ

(١) اسم ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي * (٢) في د ه — الرمة بضم الراء * (٣) في نسخة — كل شئ يحسيني *

اَعيى فَنُطناه مَناطَ الجرّ
بينَ وِعاَئَي بازِلٍ جورّ
ثمّ رَبطْنا فوقه بِبرّ

وهذا الباب وما تفرّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

﴿ رَ نَ نَ ﴾

(رَنَّ) وارَنّ من الرنين — وهو شبيه بالحنين قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكِندى *

اَرَنَّ على حقْبٍ حِيالٍ طَروقَة
كَذَودِ الاَجيرِ الاربعَ الاَشِراتِ

وقالوا في بيت رووه *

نَبهتُ ميمونا لها فاَنَّا
وقام يَشكو عَصَباً قَذَرنّا

وقال الاصمعى — انما هو قدزَنّا — اى قد تَقبّضَ و يَبِسَ — وليس فى كلامهم نون بعدها رَاءٌ بغير حاجز — فامّا نرجسٌ — فاعجمي معرّبٌ *

﴿ رَ وَ وَ ﴾

أُهملتْ الراء والواو فى الثنائى *

﴿ رَ هَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه — هَرّ الكلبُ يَهِرّ هَريراً وهَرّاً وكذلك الذِئبُ اذا كشّر — وهَرّ الرجل الشئ اذا كَرِهه — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسى *

حَلَفنا لهم والخيلُ تَردى بِنا مَعاً
ونَطعنُكم حتّى تَهِرُّوا العَوالِيا — ١

اى تكرهونها — والهِرّ — السنّور معروف — وقولهم (لايعرف الهِرّ من البِرّ) زعم قوم ان البِرّ — الفأرة ولا اعرف صحة ذلك — واخبرنى حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فسّر هذا فقال — لايعرف من يَهِرّ عليه ممن يَبَرّه — هَرّت الابل هَرّاً — اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه — والهُرّ — الماء الكثير — وهو الهُرهُورُ — والهُرار — سُلاح الابل ٢ — فاما اهل اليمن فيسمون ماتساقط من العنب قبل ان يدرك — هُراراً *

﴿ رَ يَ يَ ﴾

(الرِيُّ) مصدر رَوِى يَروَى رِيّاً — واحدها تين اليائين واو قلبت ياء للكسرة التى قبلها *

﴿ حرف الزاى وما بعده ﴾

﴿ زَ سَ سَ ﴾

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد فى الثنائى *

﴿ زَ طَ طَ ﴾

(الزُطّ) هذا الجيل وليس بعربي محض — وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر *

فَجِئنا بحَيّى وائلٍ وبِلِفّها
وجاءت تَميمٌ زُطُّها والاَساوِرُ

(١) الرواية — نفارقكم حتى تهرّوا — ويروى نزايلكم — ويروى
حلفت لهم والخيل تدمي نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ب — غيران صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فليتأمل *

زَ ظَ ظَ

اهملت في الثنائي *

زَ عَ عَ

استعمل من معكوسها — عَزَّ يعزُّ عِزَّةً وعِزّاً اذا صار عزيزا — وعَزَّ يَعُزُّ عَزّاً — اذا قهروا المثل السائر (مَن عَزَّ بَزَّ) قدمضى تفسيره قال زهير *

تَميمُ فلَوْناه فأَكمِل خَلْقَه
فتمّ وعَزَّته يداه وكاهِله

وكل شيء صلبَ فقد استَعَزَّ — وبه سمي العَزَاز من الارض — وهو الطين الصلب الذى لا يبلغ ان يكون حجارة *

زَ غَ غَ

استعمل من معكوسها — الغُزّان — الواحد غُزٌّ وهما الشِدقان فى بعض اللغات — وغَزَّةُ — موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعى فى شعره — ١ وفيها قبر هاشم بن عبد مناف *

زَ فَ فَ

(زَفَّ الطائر) يَزِفُّ زَفّاً وزَفِيفاً — اذا بَسَطَ جناحيه وقَرُبَ من الارض — والزفيف — ضرب من مشى الابل وهو مشى فيه سرعة — والزَفُّ ايضا — قال الراجز *

فطالمّا سقْنا المَطِيَّ زَفّاً
ليلاً وانت تَقَرُّ عينَ الدُفّا

(وزَفَفْتُ) العروس ازُفُّها زفّاً — والمصدر الزِفَافُ — والنساء اللواتى يَزْفُفْنها — الزَوافُّ والزِفُّ — ريش صغار كالزغب — وقال بعض اهل العلم باللغة — لايكون الزِفُّ الاللنَعام — ويقال — جئتك زَفّةً اوزَفَّتَين — اى مَرّةً اومرّتين *

ومن معكوسه — فَزَّه يَفُزُّه فَزّاً — وأفَزَّه افزازاً — اذا ازعجَه — وقولهم — استَفزَّه استفعله من الفَزّ — والفَزُّ — ولد البقرة الوحشية قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

كما استغاث بسَيءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنْظَر به الحَشَكُ — ٢

الحَشَكُ امتلاء الضرع — اراد الحَشْكَ فحرّك الشين للضرورة *

زَ قَ قَ

(زَقَّ) الطائر فراخَه — يَزُقُّها زَقّاً — اذا غرّها والمَرّة الواحدة — زَقّةٌ — والزِقُّ — معروف وقال قوم — لا يُسمى زِقّاً — حتى يُسلَخ من عنقه لانهم يقولون — زَقَّقْتُ المَسكَ تَزقيقا — اذا سلخته من عنقه *

ومن معكوسه — القَزُّ — الملبوس — عربي معروف واُخبِرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدُقَيش يقول في كلامه (بز وزُ العراق من قزُ و زها وخز وزها) ورجل قَزٌّ — وهو اصل بناء المتَقَزّز

---

(١) من ذلك قوله — ميت برَدمان وميت بسلمان وميت عند غَزّات — وقوله فى اخرى

وهاشم في ضريحٍ وَسطَ بلقعةٍ　*　تسفى الرياح عليه بين غَزّات

مات هاشم بها في بعض اسفاره — وانما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منهاباسم البلدة ولهانظائر كاذرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح والكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرّة — والغيطلة — الشجرة — يعنى ان امه وضعته تحت شجرة ويقال البقرة الوحشية *

والقَزّ

والقَزَّة — الوثبة وفى الحديث (ان ابليس ليقزُّ القزَّة من المَشرق الى المغرب) وقزَّت نفسى عن الشئ — اذا ابَتْه لغقيمانة — واكثر ما يستعمل فى معنى — عِفت الشئ وقَززته — اَقزه قزًّا *

زَكَكَ

(زَكَّ يزكُّ) زَكًّا وزَكيكاً — اذا مشى مشيامتقاربا فيه ضعف قال الراجز — عمر بن لجأٍ التيمى *

فهو يَزِكُّ دائمَ التَزَغُّمِ
مثلَ زَكيك النَاهِض المُحَمَّمِ — ١

المُحَمَّمُ ٢ — الفرخ الذى قد بدا ريشه — يقال — حَمَّمَ الفرخ تحميماً *

ومن معكوسه — رجل كَزٌّ — بيِّنُ الكَزازة — اذا كان متَقَبِّضاً — والكَزُّ — ضد السبط — ويستعمل ذلك للبخيل فيقال — كزُّ اليدين — والمصدر الكَزازة والكُزوزة والكُزاز — داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت *

زَلَلَ

(زَلَّ) الشئ عن الشئ يَزِلُّ زَلًّا — اذا دحض عنه وزَلَ الرجلُ زَلّةً قبيحة — اذا وقع في امر مكروه او اخطأ خطأ فاحشا — ومنه قولهم (نعوذ بالله من زَلّة العالِم) والمَزَلّة — المَدحَضة نحو الصخرة المَلساء وما اشبهها — قال الشاعر — وهو الاعشى — ٣ *

دُونَ السماء يَزِلُّ بالنُفرِ

وآزلتُ الى الرجل نعمة — مثل اهديت — وفى الحديث (من آزلَت اليه نعمة *

ومن معكوسه — لَزَّ الشئ بالشئ — اذا قرن به لَزًّا — ومنه قولهم — (قد لُزِزتَ بى يافلان) اذا شدِدتَ به لايفارقه — وكل شئ دانيت بينه وقرنته ٤ فقد لَزَزته — قال الراجز — وهو ابو مهدية الاعرابى *

احسنُ بيتٍ اَهَراً وبزًّا
كأنَّما لُزَّ بصَخرٍ لَزًّا

وقال الشاعر — جرير بن الخطفى *

وابنُ اللَّبُون اذا مَا لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَستَطِع صولةَ البُزلِ القَنَاعِيسِ

واجاز قوم من اهل اللغة — لززتُ الشئ بالشئ والزَزته — ولم يجزها البصريون — واجاز الاصمعى لازَزته ملازّة ولِزَازا — اذا قارنته *

زَمَمَ

(زَمُّ) موضع معروف — قال الشاعر — الاعشى *

ونظرة عَين على غرَّة
مَحَلَّ الخليط بِصَحراءِ زُمْ

وزَمَمتُ البعيرا زُمُّه زَمًّا — اذا جعلت له الزمام فى برّته او خشاشه — قال ابو بكر — الخِشاش بكسر الخاء اجود من فتحها *

ومن معكوسه — المُزُّ — بين الحلاوة والحُموضة وتسمى الخمر — المُزَّة والمزّاء — قال الشاعر الاخطل *

---

(١) يذكر حوار الناقة يرضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب عشى مشيا ضعيفا — والناهض — الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب — من اضيف — ب — * (٣) فى — ب — وهو المسيب * (٤) وفى نسخة وقربته *

بئس الصحاةُ وبئس الشربُ شربهم
اذا جرت فيهم المزّاء والسكَرُ

وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمر سميت مزّة — من هذه الجهة — ويقول — انما سميت بذلك من قولهم — هذا امزّ من هذا — اى افضل منه قال الراجز — رؤبة *

ذا ميعة يهتزّ — عند الهزّ
يقتحم الدقّة للامزّ
اذا اقلّ الخير كلّ لحز

ويقال — هذا امرٌ اَمَزّ ومَزِيزٌ — اى صعب واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى — قال — قال اعرابي لرجل — هب لى درهما — قال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دِيَتك *

﴿ ز ن ن ﴾

(زَنّ عصبُه) اذا يبس — هكذا يقول الاصمعي وقد مرّ ذكره — ويقال — زَنَنْتُه — بخير او شرّ — اذا ظننته به — وازننته ايضا — لغتان فصيحتان قال الشاعر — الاعشى *

واقررتُ عيني من الغانيا
تِ اِمّاً نكاحاً واِمّاً اُزَنْ

اى يُظنّ ذلك بى — ١ فاما قولهم — زِنأ في الجبل فمهموز — وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ومن معكوسه — النزّ — وهو ما اجتمع من رشح الارض حتى يستنقع فيصير ماء — ووصف اعرابي الآجام فقال — مناقع نزّ — ومراعى اوزّ — ونبتها يهتزّ — وقصبها لايُجزّ — والنزّ — الظليم الخفيف الحركة — ٢ قال الراجز — رؤبة *

يا ليتُ انساعي وكورُ الغرز
على حزابيّ جلالٍ وجْز
او بَشكى وخدَ الظليم النزّ

يقال — ٣ ناقة بَشكى اى سريعة — وهو من قولهم — ابتشك — اذا اختلقه فى سرعة — وكل شىء كثرت حركته فهو — منزٌّ ونزٌّ — وبذلك سمى المهد — منزّا — لكثرة ما يحرّك *

﴿ ز و و ﴾

اهملت الا فى قولهم — الزوٌّ — وهما القرينان من السفن وغيرها — يقال — جاء فلان زوًّا اذا جاء هو وصاحبه — والاِوَزّ — البطّ *

﴿ ز ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَزَزْت السيف اَهُزُّه هزّاً — واخذتْ فلانا هِزّةٌ — اذا امدح فاخذته اَرْيحيّةٌ — وسمعت هزّة الموكب — اذا سمعت حفيفه — قال الشاعر — ابو قلابة الطابخي *

ما اِن رأيتُ وصرفُ الدهر ذو عجب
كاليوم هزّة اَجمال باظعان

وكذلك — اهتزّ الموكب — قال الآخر — ابن قيس الرقيات *

(١) زعم بعضهم ان معناه اما آزنى واصله أُزنئُ — مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب *
(٢) ن — الكثير الحركة * (٣) من ها هنا الى سرعة اخذ من — ب — *

اَلا هزئت بنا قُرَشِـــيّةٌ يهتزُّ مَوْكِبُها

ويقال ـ ماء هُزهزٌ وهزاهِز وهزهاز ـ وكذلك يقال للسيف ايضا ـ قال الراجز *

قد وردتْ مثلَ اليمانى الهِزْهازْ

تَدفَعُ عَنْ اعناقِها بالاَعْجَازْ

يريد ـ ١ ـ انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

زَ ىَ ى

اهملت فى الثنائى ـ الافي قولهم ـ هذا زِيٌّ حَسَنٌ وهى الشارة والهيئة ـ واخبرنا ابو حاتم ـ عن ابى عبيدة ـ قال ـ دخل بعض الرُّجّاز البصرة فلما نظر الى بِزّة اهلها وهيئتهم ـ قال *

ما انا بالبصرة بالبَصْرِيِّ

ولا شبيهٌ زِيُّهم بزِيِّى

حرف السين وما بعده

سَ شَ شَ

استعمل من معكوسه ـ الشَّسُّ ـ وهو المكان الغليظ قال الشاعر ـ المرّار بن المنقذ العدوى *

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها

بين تِبراكٍ فَشَسَّى عَبَقُرْ

وهذا من قولهم ـ شَئِسَ المكان ـ وشئز ـ اذا غَلُظَ خففوا الهمزة ـ وبه سمى شأسٌ *

سَ صَ صَ

اهملت السين والصاد والضاد والطاء ـ الا انهم استعملوا من معكوسها ـ الطَّسُّ ـ وهو اعجمي معرّبٌ ويجمع طِساساً وطُسُوساً ـ قال الراجز ـ رؤبة ابن العجاج *

يستسمع السارى به الجُرُوسا

هَما هِماً يُسْهِرْنَ او رسيسا

ضربَ يدا للعاَّبة الطُسُوسا

سَ ظ ظ

اهملت *

سَ ع ع

(سَعْ) زجرٌ من زجر الابل ـ كأنهم قالوا ـ سَعْ يا جملُ ـ في معنى اسْع فى خطوك ومشيك ـ وقالوا فيما الحقوه بالرباعى من ذلك ـ تسعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

قالت ولم تَألُ به ان يسمعا

ياهندُ ما اَسْرَعَ ما تسعسعا

ومن معكوسه ـ عسَّ يعُسُّ عساً ـ والعَسُّ ـ طلب الشئ بالليل ـ ومنه اشتقاقُ ـ العسس ـ ومن امثالهم (كلب اعسَّ خير من كلب رَبَضَ) اعسَّ ـ افتعل من العَسّ ـ والعُسُّ ـ قدح عظيم من خشب اوغيره *

سَ غَ غَ

استعمل من معكوسه ـ الغُسُّ ـ وهو الضعيف قال الشاعر ـ زهير بن مسعود الضبى *

فلم اَرْقِه ان يَنجُ منها وان يَمُتْ

فَطَعنَةُ لا غُسٍّ ولا بمُغَمَّرِ

(حرف السين وما بعده)

(١) من هاهنا الى الباب اخذمن ـ ب ـ *

قال ابو بكر — فلم أرقه — يريد من الرقية — يقول طعنته فان عُوفي فليس برُقية وان مات فبطَعني — ومن روى بيت اوس بن حجر التميمي *

مُخَلَّفُونَ ويقضِي الناسُ أمرَهُمُ
غُسُّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ

اراد ضعيفي الامانةِ — ومن قال غُشُّوا الأمانة اراد الغِشَّ *

س َ ف َ ف َ

(سفَّ الدواء) وغيره يَسَفُّه سَفّاً — اذا قمحه والسفُّ — الحيَّةُ — وربما خص به الارقم — قال الشاعر — المعطل الهذلي *

جوَادٌ اذا ما الناسُ قَلّ جوادُهُمْ
وسفّاً اذا ماصرَّح الموتُ اقرعا — ١

ويروى — صادَفَ الموت اقرعا — والسُّفَّة العَرَقة من الخوص المُسفِّ — ويقال — اسففت الخوص لاغير — وأسفَّ الطائر — اسفافا — اذا طار على وجه الارض — وأسفَّ السحاب — اذا دنا من الارض قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدي — ويقال اوس بن حجر التميمي *

دانٍ مسِفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُهُ
يكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

وأسَفَّ الرجل — اذا طلب الامور الدنيئة *

س َ ق َ ق َ

استعمل من معكوسه — قَسُّ النصارى — معروف — ٢ وقد تكلمت به العرب — وقُسُّ الناطف — موضع وقُسُّ بن ساعدة الايادي — احد حكماء العرب وله احاديث — وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم — وقَسَسْتُ ما على العظم — اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتخخته — لغة يمانية — والقَسُّ — في بعض اللغات النميمة — والقَسَّاسُ — النمام وقَسَسْتُ الابل اذا احسنتَ رعيها — قال الطرماح *

فيا هندُ لا تخشَىْ بِكرِ مانَ ان أُرى
أُقَسِّسُ اعجازَ السَّوامِ المُرَوِّحِ

وللقاف والسين — مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

س َ ك َ ك َ

يقال — درع سُكٌّ وسَكّاءُ — اذا كانت ضَيِّقة الحَلَق — وبئرٌ سُكٌّ — اذا كانت ضَيِّقة — قال الراجز *

صَبَّحْنَ مِن وَشْحَى قَلِيباً سُكَّا — ٣
يطمِي اذا الوِردُ عليه التَكَّا

والسكُّ — الذي يتطيب به عربي معروف وظليم اسكُّ اى مصطلم الاذنين — وكل الطير — سُكٌّ — ويقال للصغير الاذنين من الناس — أسَكُّ — والانثى سكّاء — وكذلك النعامة — قال الراجز *

أسكُّ صَعْلٌ كالظليم الآيِبِ

اى الراجع — وسَكّه يَسُكُّه سكّاً — اذا اصطلم اذنيه والسكّاء من الدواب — الصغيرة الاذنين

(١) يرثي اخاه عمرو بن خويلد وقبله *
لعمري لقد اعلنتَ خرقا مبراً * من التغب جوَّاب المها لك اروعا — التغب — القبيح *

(٢) في — ب — معرب * (٣) بها مش الاصل بالضم والفتح معاً *

والسَّكك

والسَّكَكُ — اجتماع الخلق — لغة يمانية — قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى — وقيل ابو نخيله *

كأنّ بينَ فَكِّها والفَكِّ

فَأرَةَ مِسكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ

ذُبحت اى شُقَّت *

ومن معكوسه — كَسَسْتُ الشيءَ اكُسُّه كَسّاً — اذا دققته دقاً شديداً — والكَسِيسُ — لحم يُجفَّفُ على الحجارة واذا يبس دقَّ حتى يصير كالسويق يتزود فى الاسفار — والكَسَسُ — صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها — قال الشاعر المفضل النُّكرى *

فِداءٌ خالتى لبنى حُيَىٍّ

خُصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ — ١

اى — ٢ يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الاَكَسُّ وهو الصغير الاسنان — والرُّوق — الطوال الاسنان — قال الآخر — زيد الخيل النبهانى *

وَالخَيلُ تعلَمُ اَنّى كنتُ فارسها

حينَ الاَكَسُّ به من نَجْدةٍ رَوَقُ

﴿ س ل ل ﴾

(سَلَّ) السيف وغيره يَسُلُّه سَلّاً — اذا انتضاه وفى بنى فلان سَلّةٌ — اى سرقة — فاما السلّة التى تعرفها العامة فلا احسبها عربية — والسِلُّ — داء معروف وسُلالة الرجل — ولده — والسَّلَّة ان يَخرِزَ الخارزُ فيدخل سَيرَين فى خَرْزَةٍ واحدة — والسَّلَّةُ ان يكونَ عيب فى حوض الابل او فى الجابية التى يجمع فيها الماء *

ومن معكوسه — لَسَّ البعير النبتَ يَلُسُّه — اذا اخذه بمشفره — قال زهير *

ثَلاثٌ كاقواس السَّراء ونَاشِطٌ

قَدِ اخضرَّ من لَسِّ الغمير جَحافِلُه

﴿ س م م ﴾

(السَّمُّ) معروف — وربما قيل السُّمُّ — وسُمُوم الانسان واحدها سَمٌّ وسُمٌّ — جميعا — وهى الخروق فى البدن نحو المنخرين والاذنين وغير ذلك — وقد قرئ (فى سَمِّ الخياط وفى سُمِّ الخياط) *

ومن معكوسه — المَسُّ باليد — مَسِسْتُه اَمَسُّه مَسّاً وبفلان مَسٌّ من جنون — وكذا فُسِّر فى التنزيل والله اعلم — فاما تسميتهم النحاس بالمَسِّ ٣ — فلا ادرى أعربي هو ام لا *

﴿ س ن ن ﴾

(سَنَّ) الحديدة بالمِسَنِّ يَسُنُّها سَنّاً — اذا مسحها بالمِسَنّ — وسَنَّ الماء يَسُنُّه سَنّاً — اذا صبَّه حتى يفيض — وفسَّر ابو عبيدة قوله جلَّ وعزَّ (من حَمَأٍ مَسنُونٍ) اى سائل — والله اعلم — والسُّنَّة معروفة — وسَنَّ فلان سُنَّةً حسنةً او قبيحة يَسُنُّها سَنّاً — وسُنَّة الخد — صفحته — ومن ذلك قيل خدٌّ مسنون — اى سهل — والسِنُّ — واحد الاسنان للانسان وغيره — وحَطَمَتْ فلانا السِنُّ — اذا اضعفه الكبر — فاما السَّنَة من السنين — فناقصة — وليس هذا

---

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — ( ) من هنا الى قال الآخر — زيدت من — ب (٣) في — ب — المسُّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد *

موضعها ــ وكذلك السنة من النعاس *
ومن معكوسه ــ نَسَّتِ الخبزة تَنِسُّ نَسًّا اذا
يبست ــ ونَسَّتِ الجمة ــ اذا شعثت ــ ونَسَّ فلان
ابله ــ ينُسُّها نَسًّا ــ اذا ساقها والمِنسَاة ــ غير مهموز
مفعلة من هذا *

س و و

رجل سَوءٍ ــ ١ *

س ه ه

من معكوسه ــ هَسَّ يهُسُّ هَسًّا ــ اذا حدّث نفسه
والهَسَا هسُ حديث النفس ــ وهُسْ زجر ــ ٢ من
زجر الغنم ــ ولا يقال ــ هِسْ بالكسر ويقال ــ هسَّ
الشيء اذا فتّه وكسره ــ والهسيس ــ مثل الفتيت *

س ى ى

(السِيُّ) الفضاء من الارض الواسع ــ قال الشاعر
اوس بن حجر التميمي *

كأنّ نَعَامَ السِيّ باضَ عليهم
اذا جَمَعُوا بين الإناخَةِ والحَبس

والسِيُّ ــ المثل من قولهم ــ سيّان ــ اى مثلان
وقالوا جاء فلان بسيِّ رأسه من المال ــ اى مايوازى
رأسه *

حرف الشين وما بعده

ش ص ص

استعمل ــ ٣ من وجوهها شَصَصْتُ الرجل عن الشيء
واَشصَصْتُه اشصاصًا ــ اذا منعته ــ قال الشاعر ــ جزء
بن اساف ــ ويقال جوين بن قطن *

اَشَصَّ عنه اخو ضِدّ كنا ثُبَه
من بعد مارُمِلُوا من اجله بدم

والشَصَاص ــ غلظ العيش ــ وهو الشَصَا صاءُ ــ يا هذا
ولا احسب ان هذا الذى يسمى شَصًّا ــ عربيا
صحيحا ٤ ــ *

ش ض ض

اهملت *

ش ط ط

شَطَّ المنزل ــ يشُطُّ شَطًّا ــ اذا بعد وكل بعيد شاطٌ
قال عدى بن زيد العبادى *

شَطَّ وصلُ الذى تريدين منى
وصغيرُ الامور يجنى الكبيرا

ومنه قيل ــ شَطَّ فلان فى حكمه واَشَطَّ واَشتَطَّ
افتعل ــ ومعناه تباعد عن الحق وجار ــ والشَطاط
حُسن القوام ــ وشَطّا السنام ناحيتاه ــ قال الراجز
ابو النجم العجلى *

شَطّاهُ امِرَّ فوقه بشَطّ
لم ينز فى البطن ولم ينحطِ ــ ٥

ومن معكوسه ــ الطَشُّ ــ طشَّت السماء طَشًّا وارض
مَطشُوشَة ــ وهو مطر فوق الركّ ودون القِطقِط *

ش ظ ظ

(شَظَّ) واَشَظَّ ــ اذا انعظ ــ قال الشاعر ــ زهير
ابن ابى سلمى المزنى *

(حرف الشين وما بعده)

(١) في ــ ب ــ سوّيا لفتح و في ــ هـ ــ سوّ بالضم وليس هو من الباب في شيء وانما هو سوء مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا *
(٢) في ــ ب ــ هس بكسر السين * (٣) من ها هنا الى ــ والشصاص ــ ليس في ــ ل ــ * (٤) وهى
جديدة عقفاء يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شطّا لمناسبة ما قبلة ــ وقد مضى في حاشية ــ ثطّ *

اذا جَنَحَتْ نساؤُهم اليه

اَشظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغَارُ

وللشين والظاء مواضع فى التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ش ع ع ﴾

أُميت شَعَّ يَشَعُّ — و الحق بالرباعى — وستراه فى بابه ان شاء الله *

و من معكوسه عُشُّ الطائر — و هو ما جمعه من حُطام الشجر و باض فيه — ونخلة عَشّة — اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

و سُئل رجل من العرب عن نخل فقال — عَشَّشَ من اعاليه وصنبر من اسافله — و شُبّه بذلك فقيل امرأة عَشّة — اذا كانت ضئيلة الجسم *

﴿ ش غ غ ﴾

أُميتَ شغّ — اى دقّ و الحق بالرباعى *

و من معكوسه — غشَّ يَغُشُّ غشّاً — و الاسم الغِشُّ و فى الحديث (ليس منّا من غَشّنا — ١)

﴿ ش ف ف ﴾

(شَفّه الحُبُّ) يَشُفّه شَفّاً — اذا لَذَع قلبه — وشَفَّ الماءَ يَشُفّه شَفّاً — اذا استقصى شربه كقولهم — ارتشفه ارتشافاً — ومثل من امثالهم (ليس الرِّيُّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كل ما فى الاناء — وا وصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاسئروا فانه اجمل) اى ابقوا فى الاناء من الماء اذا شربتم و هو من السؤر — و الشَّفُّ — الثوب الرقيق الذى يستشف ما وراءه — والشفيف شدة الحر — ٢ و قال قوم بل شدة لذع البرد — قال الشاعر *

و نقرى الضَيفَ من لحمٍ غَرِيضٍ

اذا ما الكلب الجأه الشفيفُ

و بقيت فى الاناء شُفافة — اذا بقى فيه الشئ القليل و الشِفُّ — الزيادة — هذا اشفُّ من هذا — اى اكثر منه قال الحطيئة *

و هل يُخلِدنّ ابنى جلالة مالهم

و حرصهما عند البياع على الشِفِّ

اى على الزيادة — و الشَفَة — تراها فى بابها ان شاء الله *

و من معكوسه — فَشَّ الوطب يَفُشّه فشّاً — اذا استخرج منه الريح بعد نفخة — ويقال للرجل الغضبان (لأُفُشّنّكَ فَشَّ الوطب) اى لأخرجنّ غضبك و فَشيشَة — بزلحى من العرب — قال الشاعر — ابو مهوش الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا

سَرَقاً فَصُبَّ على فشيشة ابجرُ

قال ابوبكر — يريد ابجر بن جابر العجلى — ٣ ابا حجار بن ابجر — وامرأة فَشُوش — نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مهلا بنى النجّاخة الفَشُوش

من مُسمهِرّ ليس بالقَيُوشِ

النَجّاخة — التى ينجخ منها الماء عند الجماع — والناجخة

(١) فى هـ من غشنا فليس منا — و هو حديث صحيح * (٢) فى نسخة — شدة حر الشمس * (٣) قيل هو لقب بنى تميم *

صوت جرى الماء و روى (وازجريى النجاً خة) و للقاء والشين مواضع فى المكرر تراها انشاء الله تعالى *

ش ق ق

(شققت الشيء) اشقّه شقّاً — وكل قطعة منه شقة بجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها — وجئتك على شقّ — اى مشقّة — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم و هوقوله جلّ و عزّ (الاّ بشقّ الانفس) — والشقّة البعد و الشقّة — السبيبة من الثياب القطعة المستطيلة و فرس اشقّ و الانثى شقّاء و هى البعيدة ما بين الفروج — و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت (شقّاء مقّاء طويلة الانقاء) ١ — و الشقيق — الثور الفتي السن اذاتم شبابه و انشد *

ابوك شقيقٌ ذو صياصٍ مذرّبٍ
و انك عجلٌ فى المواطن ابلقُ

و شقّ الكاهن — رجل معروف — والشقاق — المعاداة والمغالظة — ٢ شاققته مشاقّة — وشقاقا — وشقيق الرجل اخوه كأنه شقّ نسبه من نسبه * و للشين و القاف مواضع فى الاعتلال و التكرير تراها ان شاء الله * ومن معكوسه قششت الشيء — اقشّه قشّاً — اذاجمعته قشّ الرجل ما على الخوان — اذا اكله كله اجمع — والقشّ والقشيش — ان يطلب الاكل من هاهنا وهاهنا — و القشّة و لد القرد الانثى — لغة يمانية و الذكر — الرباح و القشّ — ردىّ النخل نحو الدقل و ما اشبهه — لغة يمانية *

ش ك ك

(شكّ) يشكّ شكّاً — و الشكّ — ضد اليقين وشككت الصيد وغيره بالسهم اوبالرمح — اذا انتظمته قال الشاعر — عنترة العبسي — و يقال له عنترة الفوارس *

فشككت بالرمح الطويل ثيابه
ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ

و قال قوم — لا يكون الشكّ الا ان يجمع بين شيئين بسهم اورمح — و لا احسب هذا ثبتا — والشكّ و جع و هو لصوق العضد بالجنب — قال الشاعر ذو الرمّة العدوى *

و ثبّ المسحّج من عانات معقلة
كأنه مستبانُ الشكّ او جنبُ

الجنبُ — الذى يشتكى جنبه — و الشكائك جمع شكيكة من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته * و من معكوسه — كشّ البكرُ يكشّ كشّاً و كشيشاً — وهو دون الهدر و الكشّ — ٤ لاقبال الابل — قال الراجز — رؤبة *

هدرتُ هدر اليس بالكشيش

و كشّت الافعى كشّا و كشيشا — اذا حكّت بعض جلدها ببعض — قال الراجز *

كأنّ بين خلفها و الخلفِ
كشّةَ افعى فى يبيس قفِّ

اى يابسٍ — ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فهو خطأ فان ذلك الفحيح من كل حيّة و الكشيش للافعى خاصّة — والكشّة — الناصية فى بعض اللغات والخصلة

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من — ب — * (٢) ن — المغايظه * (٣) — ن — * (٤) فى — ب — والكشّ لاقتاء الابل قال الراجز و هو رؤبة *

من

من الشَعَر ـ والكُشْيَة ـ شحم الضَبّ ـ والجمع كُشىً وليس هذا بابه *

شَ لَ لَ

(شلَّ القومَ) يَشُلُّهم شلاًّ ـ اذا طردهم طردا ـ وشلّ الحمار آتنه ـ وشَلّ الراعى ابله ـ اذا طردها وشَلَّت يده شلاًّ وشُلولا ـ اذا يبست ـ واَشَلَّها الله اِشلالاً ـ ويقال للرجل اذا عمل عملا فاحسن (لا شَلَلاً) والشُلُول ايضا مصدر الشَلِّ ـ ويقال ـ ١ شَوَّلَتْ بالقوم نيَّةٌ وشالت ـ اذا استخفَّتهم ـ اى ارتحلوا ـ والشُلَّة ـ النية حيث انتوى القوم ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى *

فقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عم ـ ٢
مواقِعُ شُلَّةٍ وهى الطَروحُ

وحمار مِشَلٌّ ـ كثير الطرد وكذلك الرجل *

شَ مَ مَ

(شَمَّ) يَشَمُّ شَمّاً ـ وشميما ـ ورجل اشَمُّ بين الشمم ـ وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف اَرْنبته والجمع شُمٌّ ـ واذا وصف الشاعر فقال اشَمُّ ـ فانما يعنى سيدا ذا انفة ـ وشَمَامُ ـ جبل معروف *

ومن معكوسه ـ مَشَّ الشئ يَمُشُّه مَشّاً ـ اذا دافه ـ ٤ فى ماء حتى يذوب ـ ومَشَّ يده بالمنديل يَمُشُّها مَشّاً ـ اذا مسحها به والمنديل المَشُوش قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى *

نَمُشُّ باعراف الجياد اكُفَّنا
اذا نحن قمنا عن شواء مُضَهَّبِ

اى لم يستحكم نضجه ـ والمَشَش ـ داء يصيب الدواب يقال مَشِشَت الدابة ـ وليس يجئ على وزن فَعِل من المضاعف ظاهر الحرفين الاحرف هذا احدها وكل عظم امكن مضغه فهو ـ مُشَاش ـ وتَمَشَّشَ الرجل العظم تَمَشُّشاً ـ والمُشاشة ـ ارض رخوة لاتبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشَاشةُ الماء ان يتسرّب فى الارض ـ فكلما استقيت منها دلوا جَمَّت اخرى ـ ورجل هَشُّ المُشَاش ـ اذا كان رخو المغمز وهو ذمٌّ ـ قال ابو حاتم ـ مات ابن لام الهيثم فسألناها عن علته فقالت ما زلت امُشّ له الاَشفِيَة اَلُدُّه تارة واُوجِرُه اخرى فابى قضاء الله وللشين والميم مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

شَ نَ نَ

(شَنَّ) الماءَ يَشُنُّه شَنّاً ـ اذا صبّه عليه ـ وشَنَّ عليه الغارة يَشُنُّها شَنّاً ـ اذا صبّها ـ وكل وعاء من ادم اذا اخلق وجفّ نحو السقاية والقربة والدلو فهو شَنٌّ ـ والجمع شِنان ـ وشَنٌّ ـ بطن من عبد القيس ـ والمثل السائر (وافق شَنٌّ طبقا) قال ابن الكلبى ـ طبق من اياد ـ وكانت فيهم عَرَامة فاغارت عليهم شَنٌّ ـ فاستباحتهم ـ فقالت العرب

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو ـ يريد ابن عويمر ـ ويروى ونوىً طروح ـ ويروى ـ ومطلب شلة * (٤) فى ـ هـ ـ ذافه *

(وافق شَنٌّ طبقاً فاَجرّوه مثلا) وللشين والميم
مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *
ومن معكوسه — نَشّ اللحم يَنِشُّ نَشّاً ونَشِيشاً
اذا سمعت صوته على مقلى او في قدر — وكذلك
كل ماسمعت له كَتِيتاً كالنبيذ وما اشبهه — وقال
سبخة نَشّاشة — قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه
يرويه عن يونس — قال سألت بعض العرب عن السبخة
النَشّاشة فوصفهالي ثم ظنّ اني لم افهم فقال (التي لا يَجفّ
تراها ولاينبت مرعاها — والنَشّ — وزن كان في
الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية — ونَشٌّ — (١) قال
وفسر النشّ وزن نواة من ذهب — وقال قوم النَشّ ربع
الاوقية والاوقية وزن اربعين درهما — وقد الحق النَشّ
بالرباعي فقالوا — نَشْنَشَةٌ — (٢) وهي نحو الخشخشة
قال الراجز — غيلان بن حريث الربعي *

عَنشَنشٌ تعدو به عَنشَنشَه
للدرع فوقَ منكبيه نَشنَشَه

ويروى — خَشخَشَه — وابو النشناش — احد شعراء
لصوص العرب وهو الذي يقول *

ونائية الارجاء طامِسة الصُوى
خَوَتْ بابي النَشناش فيها رَكائبُه

هكذا يرويه الاصمعي — وغيره يقول النَشّاش *

(اهملت الشين والواو)

ش هَ هَ

استعمل من معكوسه — هَشّ يَهِشّ — هَشاشة
وهَشّاً — اذا استبشر — ويقال رجل هَشٌّ — اذا كان
بُهلولا ضحاكا — ومنه قولهم (مابه من الهشاشة
والبشاشة) وهَشّ على غنمه يَهُشّ هَشّاً — اذا نفض لها
ورق الشجر لتأكله — وكذلك فسر في التنزيل والله
اعلم (واَهُشُّ بها على غنمي) ويقال خبزة هَشّة — اذا
كانت رخوة المكسر — وكذلك مُشاشة هَشّة *

ش ىَ ىَ

شِيٌّ بكسر الشين موضع معروف *

حرف الصاد وما بعده

ص ضَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء *

ص عَ عَ

استعمل في المكرر منها — الصَعصَعة — وهو اضطراب
القوم في الحرب وغيرها — وتصعصع القوم
اذا اضطربوا *
واستعمل من معكوسه — عَصّ يَعَصّ عَصّاً — (٣) اذا
صَلُبَ واشتد * وللصاد والعين مواضع تراها في
ابوابها ان شاء الله تعالى *

ص غَ غَ

استعمل من معكوسه — غَصّ يَغَصّ غَصّاً — اذا
شرق بالماء وغيره — (٤) قال ابو بكر — الغَصَص بالريق
والشَرق بالماء — فاذا كان من مرض وضعف
فهو جَرَض واذا كان من كرب اوبكاء فهو جأزٌ
يقال — جَئِزَ يَجأَز جَأْزاً — وغَصّ الموضع بالقوم — اذا امتلأ

(١) وقدورد في الحديث ان النجاشي اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشا * (٢) في — هـ — فقالوا نشنشة وهي نحو الحلقة *
(٣) في — هـ — يَعصّ من باب نصر * (٤) من هاهنا الى لفظ جأزا — اضيف من — ب —*

بهم و الغُصّة ما اعترض في الحلق فاشرق - وذوالغُصّة لقب رجل من فرسان العرب - ١ *

صَ فَ فَ

(صَفّ) القومُ صَفًّا - اذا امتدوا رزدقاً واحدا - ٢ في صلاة او حرب - و صفّ الطائر - اذا بسط جناحيه في طيرانه - وكل شيء مددته سطرا فهو صَفّ - وصُفّة السرج والرحل - ما غشي به بين القربوس و الشرخين - و صفّة البيت معروفة ٣ - والصفيف من اللحم ما جُفّفَ في الشمس * و للصاد والفاء في التكرير و الاعتلال مواضع تراها ان شاء الله *

و من معكوسه - فَصّ الخاتم - معروف - وفُصوص الخيل و غيرها - مفاصلها و الاسم - فَصّ ايضا و اتيتك بالامر من فَصّه - اى من حقيقته و وجهه و احسب ان ذلك من فَصّ الخاتم *

صَ قَ قَ

استعمل من معكوسه - قَصّ الشيءَ بالمِقَصّين يَقُصّه قَصّاً - و قَصّ الحديث يَقُصّه قصصاً - و كذلك اقتفاء الاثر قَصَص - ايضا - قال الله عزّ و جلّ (فَارْتَدّا على آثارهما قَصَصاً) و القَصّ - عظم الصدر من الناس و غيرهم - وهو القَصَص - ايضا - ومثل من امثالهم (هو اَلصقُ بك من شعرات قَصّك) و القُصّة - الخُصلة من الشعر - و ربما قالوا لناصية الفرس - قُصّة - و القَصّة من القصص معروفة - و القِصّة - الجِصّ - ٤ و بيت مقصّص اي مجصّص - و في الحديث (يضاء مثل القَصّة) - ٥

صَ كَ كَ

(صكّ الشيءَ) يَصُكّه صكّاً - اذا ضربه بيده او بحجر - وفي التنزيل (فَصَكّت وجهَها) اى ضربت وجهها بيدها - وصكّ البازى والصقر صيده - ايضا صكّاً - اذا ضربه بخطه - قال الشاعر - جرير *

اذا اجتمعوا عليّ فخلّ عنّي
وعن بازٍ يَصُكّ حُبارَياتِ

ومثل من امثالهم (جئته صَكّة عُمَيّ) و قد قيل - صكّة اعمى - اذا جئته في وقت الظهيرة - وكان ابن الكلبى يقول عُمَيّ - هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكر - وفرس اَصَكّ - بيّن الصَكَك اذا احتكّ عرقوباه *

واستعمل من معكوسه - كَصّ يَكِصّ كَصّاً و كَصيصاً و هو الصوت الدقيق الضعيف - و ربما قالوا كَصّ من الفزع كَصيصاً اذا استخذأ - ٦ و ضعف صوته *

صَ لَ لَ

(صَلّ) المسمار يَصِلّ صَليلاً - اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشيء فسمعت صوته - قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

(١) و هو الحصين بن يزيد القنانى و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بهامش الاصل الزردق السطر - فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من - ل - (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) فى - هـ - مثل القصة بكسر القاف * (٦) - في - هـ - استخذى - و ضعف *

احكم الجُنشيُّ من صنعتها

كلَّ حِرْ بَاءٍ اذا اُكرِهَ صَلْ

الجُنشيُّ — بالرفع والنصب — ولكلٍّ معنى فمن قال الجنشيُّ — جعله الحداد او الزرّاد — اى احكم صنعة هذه الدرع — ومن قال الجُنشيَّ — جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضي فيها — وكل شيء احكمتَه فقد منعته — وكان الاصمعي يقول من ذلك حَكَمَةُ الدابة — وكان يخبر انه وجد في بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صَلَّتْ اجواف الابل من العطش اذا يبست ثم شربت فسمعتَ للماء في اجوافها صوتا — قال الشاعر — الراعى النميري *

فسقوا صوادى يسمعون عشيّةً

للماء في اجوافهن صليلاً

وقال آخر — عمرو بن شأس الاسدى *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم — ١

اذا قرعت صفرا من الماء صلّت

ويقال — سمعت صليلَ الحديد — اذا سمعت وقع بعضه ببعض — وكل شيء جفَّ من طين او فخار — فقد صلَّ صليلاً — والصلصالُ — الحمار الوحشي الحادُّ الصوت — قال في صلصلة الحديد — عمرو بن معد يكرب الزبيرى *

لَصَلصَلَةُ اللجام برأس طرف

احبُّ اليّ من ان تنكحيني

وصلَّ اللحم يَصِلُّ صُلُولاً — اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الا في اللحم النيِّ — فاما القدير والشواءُ فيقال — خَمَّ واخَمَّ لغتان — قال ابو بكر ولم يجز الاصمعى اَخَمَّ — واجازه ابو زيد — ويقال — صَلَّ اللحم واَصَلَّ صلولاً واصلالاً — لغتان فصيحتان — قال الشاعر الحطيئة *

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمى

لا يُفسِدُ اللحم لديه الصُّلُول

وقال الآخر — زهير بن ابى سلمى *

يُلجلِجُ مُضغةً فيها اَنيضٌ

اَصَلَّتْ فهي تحتَ الكَشحِ داءُ

وقد قرئ (اذا صَلَلْنَا فِي الأرضِ — ٢) والله اعلم بكتابه — والصالّة — ارض ممطورة بين ارضين لم يمطرن والجمع صِلالٌ — قال الشاعر — الراعى النميرى *

سَيَكفيكَ الالهُ ومُسنِمَاتٌ

كجَندلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِلالا

لُبنَ — جبل معروف — ويقال — ارض صَلّةٌ — اى يابسة — والصِلَّة — الجلد الذى قد يبس قبل دباغه ويقال — صَلَّ الشراب وغيره يصلُّه صلاً — اذا صفّاه والمِصَلّة — اناءٌ يصفَّى فيه الخمر وغيرها — لغة يمانية ويقال — خُفٌّ جيد الصلَّة — اذا كان جيد النعل صلبها ويقال — رجل صِلٌّ — اذا كان داهيا — وانه لصِلُّ اَصلال *

ومن معكوسه — لِصٌّ ولَصٌّ — بيِّنُ اللصوصيّة — والجمع لُصُوص — وفي بعض اللغات — لَصتٌ — والجمع لُصُوتٌ لغة طائية — قال الشاعر — عبد الاسود الطائى *

(١) ويروى — رجعت الى صدرٍ كجرّة حنتم * (٢) فى — ه — اذا صللنا فى الارض بكسر اللام *

فتركن

فترك جرما عيلاً ابناؤها — ١

وبني كنانة كاللصوت المؤ د

﴿ ص م م ﴾

(صمّ) يصمّ صمماً وصماً — وصممت رأس القارورة اصمها صماً — لاغير والاسم — الصمام — والصمة اسم من اسماء الاسد — وصمي صمام — اسم من اسماء الداهية — قال الشاعر — الاسود بن يعفر النهشلي *

فرت يهود واسلمت جيرانها

صمي بما لقيت يهود صمام — ٢

ويقال (صمي ابنة الجبل) ومثل من امثالهم (صمت حصاة بدم) ولكل واحدة من هذه تفسير — قال ابوبكر قولهم — صمي ابنة الجبل — يريد الصدى الذي يسمع في الجبل — وانما يقال هذا ان يسمع الرجل الشيء القطيع الذي يخافه فيقول — صمي ابنة الجبل — اي لا اسمع وقولهم (صمت حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت *

ومن معكوسه — مص يمص مصاً — وقولهم فلان مصان — وهو الذي تسميه العامة — ماصان — قال الشاعر اعشي همدان — ٣

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها

فما ختنت الا ومصان قاعد

﴿ ص ن ن ﴾

(الصن) زنبيل كبير معروف عربي صحيح — وقد ابتذلته العامة — والصن بول الوبر يخثر — ويستعمل في الادوية — ويقال له صن الوبر — واصنت — المرأة فهي مصنة ورجل مصن — وله موضعان فالمصن المتكبر في بعض المواضع — والمصنة — العجوز وفيها بقية ويوم من ايام العجوز يقال له صن — ٤ وايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية — وانما ولد في الاسلام *

واستعمل من معكوسه — النص — نصصت الحديث انصه نصاً — اذا اظهرته — ونصصت العروس نصاً اذا اظهرتها — ونصصت البعير في السير انصه نصاً — اذا رفعته وقالوا — نصصت الحديث اذا عزوته الى محدثك به — ونصصت العروس نصاً اذا اقعدتها على المنصة — وكل شيء اظهرته فقد نصصته — ونصة المرأة الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها — وقال قوم النصة والقصة — واحد *

﴿ ص و و ﴾

اهملت في الثنائي وستراها في موضعها ان شاء الله *

﴿ ص ه ه ﴾

اما قولهم — صه يا هذا — في معنى اسكت فليس من هذا الباب وقد قالوا — صه وصه وصه — وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذي يقول فيه *

اذا قال حادينا لترنيم نبأة

صه لم يكن الا دوي المسامع

(١) ويروى فتركن نهدا — وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع في الجمهرة فتركن جردا * (٢) الرواية في بيت الاسود ضمي بما فعلت يهود صمام — هكذا في لسان العرب وطبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابي على الفارسي * (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والهجو فيه لخالد بن عبد الله القسري وقيل لخالد بن عتاب بن ورقاء والمصان الحجام وفي البيت سب * (٤) ن — يسمى صناً — وليس ذكرها في كلام العرب *

و من معكوسه — هَصَّ الشيءَ يَهُصُّه هَصّاً — اذا وطئه فشدخه — فهو — هَصيصٌ و مَهصُوصٌ و به سمي الرجل هُصَيصاً *

ص ى ى

اهملت في الثاني و لها مواضع تراها ان شاء الله *

حرف الضاد و ما بعده

ض ط ط

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

ض ع ع

الحقت بالرباعي — في الضَعضَعَة — وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و من معكوسه — عَضَّ يَعَضُّ عَضّاً — و عَضيضاً والعِضاض مصدر المُعاضّة تَعاضّاً عِضاضاً — والعُضُّ علف الامصار نحو الخَبَط والنوى و ما اشبه ذلك — قال الشاعر — اعشى بن قيس *

من سَراة الهِجان صَلَّبَها العُضُّ
ورعيُ الحِمَى وطُولُ الحِيال

والعِضّ — الرجل المنكر الداهية — قال الشاعر — القطامى *

احاديث من ابناء عادٍ وجُرهُمٍ — ١
يُثَوِّرها العِضّانِ زيدٌ ودغفَلُ

و يروى — احاديث من عاد و جرهم جمّة — زيد بن الكَيِّسُ النمرى — و دغفل بن حنظلة احد بنى شيبان *

ض غ غ

(الضَغُّ) اميت و الحق بالرباعي في الضغضغة وستراه في موضعه ان شاء الله *

و استعمل من معكوسه — غَضَّ بصره يَغُضُّه غَضّاً اذا اطرق وضَمَّ اجفانه — وشجر غضٌّ — بيّن الغُضوضة والغَضاضة — اذا كان ناضراً — و كل شيء ناضرٍ — غَضٌّ مثل الشباب و غيره (وليس عليك من هذا الامر غَضاضَة) اى ما تَغُضُّ له طرفك — والطلع يسمى الغَضيض في بعض اللغات — وربما سمي — الغَيض ايضا ٢ — وهي لغة يمانية — والغُضاض فى بعض اللغات العرنين و ما يليه من الوجه — و قال قوم بل الغُضاضُ مقدم الرأس و ما والاه من الوجه — و هذا يذكر عن ابي مالك الانصارى *

ض ف ف

(الضَفُّ) جمعك خِلفَي الناقة بيديك ﻫ اذا حلبت قال الشاعر *

جمعت له كَفَّيَّ بالرُمحِ طاعِناً
كما جَمَعَ الخِلفَين فى الضَفّ حالِبُ

و يروى — فى الضَبِّ — و ضَفَّة — النهر ٣ و الوادى ا خذنا حيتيه — وجئتك فى ضَفَّة الناس اى فى جماعتهم مثل الجُفَّة — سواء الا انهم قد قالوا الجَفّة و الجُفّة ولم يقولوا الضُفّة بالضم *

و من معكوسه — فَضَضتُ الشيء — افُضُّه فضّاً اذا كسرته — او فرّقته — ولا يكون الا الكسر

(١) في — ل — ابناء عاد * (٢) فى ب — الغريض — فى ﻫ — الغضاضُ بتشديد الضاد * ﻫ ن بيديك

(٣) في هامش — ب — يقال ضَفّة الوادى و ضِفّته بالفتح و الكسر *

بالتفرقة

بالتفرقة نحو — فضضتُ — الختام وما اشبهه والانفضاض — التفرق وانفضّ — القوم وارفضّوا اذا تفرقوا — والفضّة — معروفة — وكل شيء تفرّق من شيء تكسّر فهو فُضاضة" — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

يَطِيرُ فُضَاضاً بينهم كلُّ قَونَسٍ
ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

وفي الحديث — انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباك وانت في صلبه فانت فَضَضٌ") من لعنة رسول الله (١) — صلى الله عليه وآله وسلم *

❊ ض ق ق ❊

استعمل من معكوسه — قَضَّ الطعامُ يقض قَضّاً وقَضِيضاً — واَقضّ — اذا كان فيه حصى صغار وقَضَّ عليه مضجعه — واَقضّ — اذا اخشَوشنَ والقَضَاض — (٢) صخر ركب بعضه بعضا — مثل الرضام وقَضِضتُ انا اَقَضُّ قَضَضاً — اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار — والقِضّةُ — ارض ذات حصىً — قال الراجز *

قد وقعت في قِضّة من شَرْج
ثم استَقَلّت مثلَ شِدقِ العلج

العلج ها هنا الحمار الوحشي — قال ابو بكر — شرج معروف — وشَرج موضع معروف يعني دلوا في ماء قليل يجرى على حصى فلم تمتلىء واستقلت كانها شدق حمار — وقِضّة — موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمى يوم — قِضّة *

❊ ض ك ك ❊

(ضَكّه) يَضُكّهُ ضَكّاً — اذا غمزه غمزا شديدا وضَكّه — بالحجة اذا قهره بها — وضكّه الامر اذا كَرَبه وضاق عليه واصل الضكّ الضيق *

❊ ض ل ل ❊

(ضَلّ) يضلّ ضَلالاً — والضَلال — ضدّ الهدىٰ — وضَلّ في الامر ضَلالاً — اذا لم يهتدله — وضَلّ في الارض ضلالا — اذا لم يهتد للسبيل — ويقال فلان ضُلُّ بن ضُلٍّ اذا كان منهمكا في الضلال — ومثل من امثالهم (ياضُلَّ ما تجرى به العصا) والعصا فرس — ويقال — فعل ذاك ضَلّةً — اي في ضلال — وذهب فلان ضَلّةً — اذا لم يدر اين ذهب — وكذلك ذهب دمه ضَلّةً — اذا لم يثأر به قال الراجز — ام تأبّط شرا *

ليت شعرى ضَلّةً * اىّ شيء قَتَلَكْ

قال ابن الكلبي — قتل ابنا الحارث بن ابي شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعُولى بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكمى بعير — فقال الحارث (وما العلاوة باَ ضَلّ) اى ليس بدونهما وضَلّ الشيء اذا خفي وغاب — وكذلك فُسّر قوله جلّ وعزّ (اذا ضَلَلنا في الارض) اى خفينا وغبنا والله اعلم — وضللت الشيء انسيته — وكذلك فسر (وانا من الضالين) اى من الناسين والله اعلم *

---

(١) في — ب — ونسخة اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من — ب *

﴿ ض م م ﴾

(ضمّ) الشيء — يضمّه ضمّاً — اذا جمعه اليه وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (واضمم اليك جناحك من الرهب) — من هذا والله اعلم — والمضمّ الموضع الذي يضمّ الشيء — قال الراجز *

والله لو لاشعبة من الكرم
ونسب في الحي من خال وعم
لضمّني الشرّ الى شرّ مضمّ — ١

وهذه الابيات تروى لعمر في الجاهلية والله اعلم وضمّ كفه ضمّاً — اذا جمعها — وضمّ عليه ثيابه اذا تلبّب — ٢ *

ومن معكوسه — مضّه الشيء يمضّه مضّاً وامضّه امضاضاً — اذا بلغ من قلبه — فهو ماضّ ومُمِضّ — قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول مضّني كلام قديم قد ترك — وكأنه اراد ان امضّني — هو المستعمل — وكذلك — مضّ الخل فاهُ اذا احرقه وتقول العرب — ٣ اذا اقرّ الرجل بحق عليه — مِضّ — اى قد اقررت فمِضّ — كلمة تقال عند الاقرار — قال ابو بكر — قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مِضّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول — ان في مِضّ لمطمعاً ومثل من امثالهم — ٤ (ان في مِضّ لمطمعاً) — ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة فكسر شفتيه *

﴿ ض ن ن ﴾

(ضنّ) بالشيء يضِنّ ضنّاً — اذا بخل به وشحّ عليه — والضنين — البخيل وقد قرئ (وما هو على الغيب بضنين) وبظنين فالضنين — ما اخبرتك به والظنين — المتهم — وقد سمت العرب — ضِنّة وبنو ضِنّة بطنان — منهم ضِنّة بن عبدالله بن نمير — وضِنّة بن عبد بن كبير بن عذرة — ٦ *

ومن معكوسه — نضّ الشيء ينِضّ نضّاً — وهو ناضّ — وهو ان يمكنك بعضه — وقولهم هذا امر ناضّ — اى ممكن — واكثر ما يستعمل ان يقال ما نضّ لى منه الا اليسير ولا يومأ بذلك الى الكثير والنُّضاضة — آخر ولد المرأة والرجل *

﴿ ض و و ﴾

اهملت في الثنائى *

﴿ ض ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هضّه يهضّه هضّاً — اذا كسره — والفحل من الابل — يهضّ البعير او الرجل اذا صرعهما ثم اعتمد عليهما بكلكله — والشيء هضيض ومهضوض — وقد سمّت العرب — هضاضاً ومِهضّاً *

﴿ ض ى ى ﴾

اهملت في الثنائى *

---

(١) في — ل — لضمّنى السير الخ * (٢) في — ه اذا بليت * (٣) — هاهنا تكرار وبالاصل بمض بمض وفيه لغات بكسر الميم والحركات الثلاثة على الضاد — وفي — ب مضّ بفتح الضاد * (٤) ليس ما يأتى في — ل — * (٥) في — ب — ان في مضّ لمقنعاً ويروى لمقنعة * (٦) في — ب — وضِنّة بن عبيد بن كبير *

حرف الطاء وما بعده من الحروف

اهملت الطاء والظاء *

ط ع ع

استعمل من معكوسه ـ العَطُّ ـ عَطَّ الشئَ يَعُطُّه عَطّاً ـ اذا شقَّه من ثوب او غيره فهو ـ عَطِيطٌ ومَعطُوط ـ والحقوه بالرباعى وقالوا ـ العَطْعَطَةُ ـ وهى تتابع الاصوات فى الحرب وغيرها *

ط غ غ

استعمل من معكوسه ـ غَطَّه يَغُطُّه فى الماء غَطّاً اذا غوَّصه فيه ـ وغَطَّ النائم يَغِطُّ غَطِيطاً وغَطّاً وهو اعلى من النخير ـ وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى ـ *

يَغِطُّ غطيطَ البكر شُدَّ خناقُه
ليقتُلَنِي والمرءُ ليس بقَتَّال

قال ابو بكر ـ يَغِطُّ غيظاً ـ وانما خص البكر لانه اشد غطيطاً وقوله ـ ليس بقتَّال ـ اى يضعف عن قتلى والغُطاط ـ من قولهم ـ اتيتك بالغُطاط ـ وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار ـ والغَطاط ضرب من الطير الواحدة ـ غطاطة ـ ويقال انه ضرب من القطا ـ ورووا بيت الهذلى ـ ابى كبير *

يَتَعَطَّفون على المُضاف ولو رأوا
اولى الوعاوع كالغُطاط المُقبل

ومن روى ـ الغَطاط ـ بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب ويهوُون هوىَّ الغَطاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسواد السدف ـ والغَطغَطَةُ ـ صوت غليان القدر وما اشبهه *

ط ف ف

(الطَّفطَفة) اللحم الرخص من مَراق البطن ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التيمى *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شِواؤُه
من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

والطَفُّ ـ ماأشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعى ـ انما سمى طَفّاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعى ما خَفَّ وطَفَّ) اى ما قرب منى ـ وكل شئ ادنيتهُ من شئ فقد اطففتَهُ منه ـ قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى *

اَطَفَّ لانفه المُوسى قَصيرٌ
وكان بانفه حَجِئاً ضَنِينا

ويروى ـ ليجدعه وكان به ضَنِيناً ـ ويقال حَجِئتُ بالشئ ـ اذا ضَنِنتَ به ـ (١) ويقال ـ خذ ما دَفَّ واستَطَفَّ ـ اى ما دنا وامكن ـ قال ابو بكر ـ قال ابو حاتم ـ قال ابو زيد ـ يقال ـ ما يُطِفُّ له شئٌ الا اخذه ـ اى ما يرتفع ـ قال علقمة *

وما استَطَفَّ من التنوم مَخذُومُ

ويقال ـ هذا طِفافُ الاناء والمكوك وغيرهما ـ اذا قارب ان يمتلئ ـ والطُفافَةُ ـ ما قَصُرَ عن ملأ الاناء من شراب وغيره ومنه ـ التَطفيفُ ـ فى الكيل وهو النقصان ـ وكذلك فُسِّرَ قوله جلَّ وعزَّ (ويلٌ للمُطَفِّفِين) والله اعلم ـ وطَفَفتُ الشئ برجلى اَطُفُّه طَفّاً ـ اذا دَفعتَه ـ ٢ *

(١) من هاهنا الى المصراع الآتى اضيف من ـ ب ـ * (٢) لعل الصواب رفعة بالراء *

﴿ ط ق ق ﴾

(طَقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي-١ وقالوا طَقطَقَة — وسَمِعتُ طَقطَقَة الحجارة — اى وقع بعضها على بعض اذا تَدَهدَهت من جبل — مثل الدقة سَوَاءٌ *

ومن معكوسه — قَطَّ الشيء يَقُطُّه قَطّاً — اذا قطعه مُعتَرِضاً — والقِطُّ — السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة — والقِطُّ — الكتاب والنصيب — هكذا فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (عَجِّل لنا قِطَّنا قبل يَوم الحِسَاب) واحتجَّ بقول الاعشى *

ولا الملك النعمانُ يوم لَقِيتُه

بِامَّته يُعطى القُطوط ويأفِقُ

قال — يكتب في الجوائز ويأفِقُ — يُفَضِّلُ بعضهم على بعض — وقَطُّ — اسم يدل على مامضى من الدهر يقولون — لم افعله قَطُّ — ولا يكون الا لما مضى لا يقولون — افعَلُه قَطُّ — ولا فعلتُه — ويقال ما فعلت ذاك قَطُّ ولا قُطُّ — لغتان فصيحتان واما قولهم — قَطِّ من كذا وكذا في معنى حَسْبُ فليس هذا موضعه — والحق بالرباعي فقيل — القِطقِطُ وهو ضرب من المطر — وقالوا — جعد قَطَطٌ وهو اشد الجعودة — والمُقلَعِطُّ — اشد منه وقد قالوا قَطَاط في معنى حسب ايضا — وانشد — لعمرو بن معد يكرب الزبيدى *

اَطَلتُ فِرَاطَهم حتى اذا ما

قَتَلتُ سَرَاتَهم كانوا قَطَاطِ

﴿ ط ك ك ﴾

اهملت الطاء والكاف *

﴿ ط ل ل ﴾

(الطَّلُّ) الندى — وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر — هكذا فسره ابوعبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (فان لم يُصِبها وَابِلٌ فَطَلٌّ) ويقال — طُلَّت ليلتنا فهى طَلَّة ومَطلُولَة — وروضة طَلَّة — ندية ويقال لكل شئ ندٍ — طَلٌّ — قال الشاعر *

كأن الخُزَامى طَلّةٌ فى ثِيَابِها

اى ندية — ويقال مابالناقة طَلٌّ اى مابها طرق — ويقال طُلَّ دمه — يُطَلُّ طَلّاً — وطُلُولاً ٢ — اذا لم يثأر به فالدم مَطلُولٌ وطَلِيلٌ — وقد قالوا — أُطِلَّ دمه فهو مُطَلٌّ — ولم يعرفها الاصمعى — والحقوه بالتكرير فقالوا — الطُّلَطِلَةُ والطُّلاطِلَةُ — وهو دَاءٌ وطَلَّةُ الرجل — امرأته *

ومن معكوسه — اللَّطُّ يقال لَطَّ فلان على حق فلان وأَلَطَّ — اذا جَحَدَه — والرجل مُلِطٌّ ولاطٌّ وكل شئ سترتَ دونه — فقد لَطَطتَه — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتُلحِف النار جزلا وهى بارزة

فلاتَلِطُّ وراءَ النار بالسِّتَر

اى لاتسترها — قال ابوبكر — وراء ههنا قُدام — ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها فى عدوها — واللِّطُّ قلادة من حنظل — والجمع لِطَاطٌ وانشد *

(١) ن — ثم الحقوا فقالوا * (٢) — ن — والطل مصدر طل *

جوارٍ يُحلّينَ اللِطاطَ يَزِينها
سوابغُ احوافٍ من الادَم الصرفِ

قال ابوبكر — الاحواف جمع حوف — وهو شبيه بالمئزر تتخذ للصبيان من ادَم ويُشق من اسافله لتمكن المشي فيه — وهو الذي يسمى الرهط — تلبسه الحُيّض — والحق بالرباعي فقيل ناقة لِطلِطٌ وهي المسنّة التي قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لاَطٌّ مُلِطٌّ — فهو مثل قولهم — خَبيثٌ ومُخبِثٌ — اى له اصحاب خُبثاء *

﴿ ط مّ م ﴾

(طمّ) الماء — يَطُمّ طمّاً وطُموماً — اذا ارتفع وكل شيء افرط في ارتفاع فقد طَمّ — وطمّ الفرس طميماً اذا عدا عدواً سهلاً — وطمّ شعره طمّاً اذا اخذ منه والطِمّ ما جاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره والطُمّة[١] القطعة من اليَبيس ويقال بارض بني فلان طُمّة من الكلأ — واكثر ما يوصف بذلك اليبيس وكل شيء نجا وزاد القدر فقد طَمّ وهو طامّ — كما ترى — ومنه قيل الطامّة الكبرى *

ومن معكوسه — مطّ الشيء يمُطّه مطّاً — اذا مدّه ومنه قولهم — مطّ الرجل حاجبيه وخدّه اذا تكبر وكذلك مطّ اصابعه — اذا مدّها وخاطب بها — واحسب ان التمطي من هذا — وكأن اصله التمطّط فقالوا — التمطّي كما قالوا تقضّي البازي وما اشبهه ومنه — المِشية المُطيطاء ممدود وغير مهموز هكذا يقول الاصمعي — وهي مشية في استرخاء[٢] — وقال ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ (ثُمّ ذَهَبَ الى اهله يَتَمَطّى) انه من هذا والله اعلم *

﴿ ط ن ن ﴾

(طنّ) البعوض طنّاً وطنيناً — والطنين حكاية صوته — وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطست وغيرها فاما الطُنّ من القصب وهي الحزمة فلا احسبه عربياً صحيحاً — وكذلك قول العامة — قام بطُنّ نفسه — اى كفى نفسه — والطُنّ — الطول ويقال رجل عظيم الطُن — اذا كان تاماً جسيماً طويلاً — عربي صحيح — قال الشاعر *

عَبل الذِراعين عظيم الطُنّ

ومن معكوسه — النَطّ — نططتُ الشيء انُطّه نطّاً اذا مددته وهو نحو المطّ — وارض نَطيطة — اى بعيدة — ولهذا مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

﴿ ط و و ﴾

(الطوّ) موضع وله في التكرير والمعتل مواقع ستراها ان شاء الله — قال الخليل رحمه الله[٣] اشتقاق طَيّئ من الطاء والواو وهمزة او ياء وهمزة — كأنّ احدى اليائين في طَيّئ محولة عنده عن الواو — وكان ابن الكلبي يقول — سمى طيئاً — لانه اول من طوى المناهل — وهذا شيء لا يعرف — فاما ابو زيد فانه يقول — طويت الارض — مثل قروتها سواء

(١) في — هـ — الطمة وايضا في مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) في — هـ — وهي مشية باسترخاء *

(٣) في — هـ — قال الخليل اشتقاق طيئ من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الياء مثل طويت الثوب طيا وقد ذكر في نسخة بانكى فور في ط ى ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طيّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع — مثل طيِّ الثوب *

﴿ ط هـ هـ ﴾

لها وجهان مما تان الحقايالر باعى قالوا — فرس طَهطَاه وهو المُطَهَّمُ التام الخلق — والطَهطَهةُ — السرعة في المشي — وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

﴿ حرف الظاء وما بعده ﴾

﴿ ظ ع ع ﴾

اهملت الظاء والعين والغين في الثنائي *

﴿ ظ ف ف ﴾

استعمل من معكوسه — رجل فَظٌّ — بين الفَظاظة والفِظاظ والفَظُّ — ماء الكرش يعتصر — ١ — ويُشرب في المفاوز عند الحاجة — يقال — افتَظَظْتُ الكرش وفَظَظْتُها — اذا فعلت بها ذلك — والفَظِيظُ — زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت — قال الشاعر — متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش — ٢ *

وكان لهم اذ يعصرُون فُظُوظَها

بدَجلةَ او فيض الاُبلّة مَورِدُ

ويروى — او فيض الخريبة * قال ابو بكر — الخريبة اعلى البصرة *

﴿ ظ ق ق ﴾

اهملت ولها مواضع في المعتل — تراها ان شاء الله *

﴿ ظ ك ك ﴾

استعمل من معكوسه — كَظَّني الامرُ كظًّا ظَاةٌ وكِظاظاً — اذا بهظَني — ويقال — كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس — وتكاظَّ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة — قال الراجز — رؤبة *

انا اُناسٌ نَلزمُ الحِفاظا

اذ سَئِمتْ رَبيعةُ الكِظاظا

لاواءَها والازلَ والمَظاظا

﴿ ظ ل ل ﴾

(الظِلُّ) معروف — وهو في اول النهار — فاذا نَسخَتْه الشمس ثم رجع فهو — فيئٌ حينئذٍ — والظِلُّ — المنعة والعزُّ — يقال — فلان في ظِلّ فلان — اي في عزّه قال الشاعر — الفرزدق *

فلو كُنتَ مولى الظِلّ او في ظِلاله

ظَلَمتَ ولكن لا يَدى لك بالظلم

اى — لو كنت ذا عز او في ظلال ذى عز — والظُلّة ما استظللتَ به من شيءٍ شجرة او غيرها — وظَلّ فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا — فاما الليل فلا يقال — ظَلّ يفعل المَظَلّة مفعلة وهو ما استظِلّ به *

ومن معكوسه — لَظَّ به لَظًّا — والَظّ به اِلظَاظاً — اذا لزمه وفي الحديث (اَلِظّوا بياذا الجلال والاكرام) اى الزموا هذه الدعوة — وتَلاَظَّ القوم لِظَاظاً وملاَظّة اذا لزم بعضهم بعضا فلم يفترقوا في حرب او غيرها — قال

(١) ن — يعصر * (٢) روى الاصمعى ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة اليربوعى وقبله

اذا ما استبا لوا الخيل كانت اكفهم ☆ وقائع للابوال والماء ابردُ

يذكر قوما من اعدائه من بنى عامر وغيرهم شربوا ابول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز

الراجز – رؤبة *

والجِدُّ يحذو قَدَرًا امِلْطَاطًا

فالجِدُّ هاهنا ضد الهزل – ويروى – والجَدُّ يحذو قدرا من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر – اى حَظٌّ *

﴿ ظ م م ﴾

استعمل من معكوسه – المَظ – وهو رُمّان ينبت في جبل السَراة لا يحمل – قال الشاعر – ابو ذؤيب الهذلي *

يمانِيَةٌ احيىٰ لها مَظَّ مأبَدٍ
وآلَ قُرَاسٍ صوبُ أَرمِيَةٍ كُحْلِ – ١

آل قُراس – جبال بالسراة باردة – وأَرْمِيَة – جمع رَمِيّ – وهو ضرب من السحاب – وقد رَوَوا (اجنىٰ لها مَظَّ مأبَدٍ) ورواية الاصمعي – احيىٰ – ٢ وارمية واحدها رمى – سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي – اَسقِيَة جمع سقى – والسَقِيُّ – مثل الرمى *

﴿ ظ ن ن ﴾

(الظَنُّ) معروف – ظَنَّ يَظُنُّ ظَنًّا – والظِنَّة – التهمة فلان ظَنِينٌ اى متّهم – وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيبِ بِظَنِينٍ)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

﴿ حرف العين وما بعده ﴾

﴿ ع غ غ ﴾

اهملت *

﴿ ع ف ف ﴾

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفًّا – وعَفَافًا – وعِفَّةً وعَفَافَةً – ٣ ورجل عَفٌّ بَيِّنُ العَفَافِ – وعَفِيفٌ بيِّن العَفَافَةِ – والعُفَّةُ والعُفَافَةُ – ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب – يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفًّا – اذا اجتمع في الضرع والاسم – العُفَافَةُ والتَعَفُّفُ تَفَعُّلٌ من العَفَافِ – والتَعَفُّفُ ايضا شرب العفافة – قال الاعشى *

ما تَجافَى عنه النَهارُ ولا تعـ
ـجوه الّا عُفَافَةٌ اوفُوَاقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى – ٤ فقيل – فَعْفَعَ الراعى بالغنم – اذا زجرها وجمعها – قال الراجز *

مثلى لا يُحسِنُ قولاً فَعفَعْ
والشَاةُ لا تَمشِي على الهَمَلَّعِ – ٥

الهَمَلَّعُ – الذئب – تمشى تنمو من قوله تعالى (اَنِ امْشُوا واصبِرُوا على آلِهَتِكُم) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظ – هو الرمان البرى ينور ولا يعقد والنحل تأكل المظ و يجود العسل عليه ومأبد كمنزل و ضبطه فى الاصل بفتح الباء ايضا وقَراس بالفتح والضم وارمية واسقية روايتان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد فى الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب – اضيف من ب * (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من – ب – * (٤) في – ب – و ل و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل فى معكوسه فَع فَع هو زجر للغنم * (٥) الشاة ها هنا فى معنى الجمع و قبله – لا تأمرينى ببنات اسفع
كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

فعقانيٌّ حلو الكلام رطب اللسان *

ع ق ق

(عقّ الارض) يعقّها عقاً — اذا شقّها — ومنه العقيق — الوادي المعروف بالمدينة — وكل شيء شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق — وعقّ الرجل والديه عقاً وعقوقاً — وهو خلاف البر والعقّ والعُقّ والعُقّة — الحفرة في الارض — ١ والعقيقة — البرقة تستطيل في عرض السحاب وهي العقّة ايضا — وبذلك سميت السيوف — ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقي لابيها — وقد سألها عن السحاب (اراها حماء عقّاقة كأنها حوّلاء ناقة) تريد ان البرق ينشق عقاً ثقّ — وماء عقٌّ وعقاق اذا اشتدت مرارته — قال الراجز — عوف القوافي — ٣ *

بحرك عذب الماء ما اعقّه
ربّك والمحروم من لم يُسقه

والعقيقة — شعر المولود الذي يولد معه — ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة — وفي حديث المغازي (ان ابا سفيان — ٤ مر بحمزة رضي الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شدقه وقال ذق عُقَق) وقالوا عُقَق اي عاقّ *

و من معكوسه — ماء قُعٌّ وقعاع — مثل العقّ — سواء والحق بالرباعي فقيل سمعت قعقعة السلاح والقعقاع — ٥ طائر — زعموا — فاما القعقع — فطائر معروف — وقعيقعان — موضع بمكة — زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار — انه سمي بذلك لان جرهم وقطوراً لما تحاربوا بمكة قعقعت السلاح في ذلك الموضع — فسمي قعيقعان — وقد سمت العرب — قعقاعاً — واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

ع ك ك

(عكّه بالحجة) يعكّه بها عكاً — اذا قهره بها — وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره — وهي ايام العكاك واشتقاق عكّ — وهو اسم ابي قبيلة — من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا ويقال يوم عكيك اذا اشتد حرّه — قال الراجز *

يومٌ عكيكٌ يعصرُ الجلودا
يتركُ حمرانَ الرجالِ سودا

والعُكّة — مسك صغير شبيه بالنحى للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال — كأنه عُكّة — ويقال للرجل اذا وجد عرواء — الحمّى عُكّ فهو معكوك والاسم — العكّة — ٦ وايام العكاك معتدلات سهيل — بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوما كأنه يقول بعضها يعدل بعضاً من شدة الحر من اول مايطلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة — وقال غيره

(١) في — ه — والعقّ حفر في الاض مستطيل" * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ — اضيفت من — ب — (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدي وهو خطأ لان عو يفا فزاري ولا ادري من اين اخذه * (٤) في نسخة ان رجلا من بني امية * (٥) ن — والقعقع طائر * (٦) من هنا الي تمام المادة زيدت من — ل — و — ب

معتد لاتٌ بالدال غير معجمة اى اعتد لن فى الحرّ منها سبعة قبل طلوع سهيل و ستة بعده و فيها طلوع العذرة *

و من معكوسه — كَمَعَ عن الشيء فهو يكمَعُ كُعُوعاً — ١ اذا ارتدّ عنه هيبة و لا يقال كاع — ٢ و ان كانت العامة قد اُولِعَتْ به — قال الشاعر الطرماح —

تكارَه اعداءُ العشيرة رُؤيتي
وبالكفّ من لمس الخشاش كُعُوعُ

الخشاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم *

﴿ ع ل ل ﴾

(عَلّ يَعلُّ علاً و عَللاً) اذا اشرب شربًا بعد شرب يقال سقى ابله عللاً بعد نهل — و العَلّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السَقيَة الاولى فان شربت فهى عالّة و ان ابَتْ فهى قاصبة — و من امثالهم (سُمتَنى سَوم العالّة) اى لم تبالغ فى العرض علىّ — و العَلّة الضرة — و بنو العَلّات — بنو الضرائر — قال الشاعر — ٣ جابر بن الثعلب الطائى *

وهم لمُقِلّ المال اولادُ عَلّة
وان كان محضًا فى العشيرة مُخولاً

والعِلّة — من المرض و العِلّة — من الاعتلال جاء بعلّة وجمعها العِلَلُ — و العَلّ — الضئيل الجسم — ٤ و ان كان كبير السن وبذلك سمى القراد علاً — قال الشاعر المُمزّق العبدى *

ظللتُ ثلثا لا اُراعُ من الشذا — ٥
ولو ظلّ فى اوصالها العَلّ يرتقى

وقال بعض اهل اللغة — العَلّ مثل الزير الذى يحب حديث النساء و لا ادرى ما صحته — و عَلّ فى معنى لعلّ — تنصبُ بها الاسماء و ترفعُ الاخبار * و للعين و اللام مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

و من معكوسه — لَعَّ — اميت و الحق بالرباعى فقيل لَعلَع و هو اسم موضع — وتَلعلَع — من العطش اذا اضطرب منه و كذلك لَعلَع لسانه اذا حرّكه فى فيه مثل النضنضة — و قال ابو مالك — جارية لَعّة — خفيفة الحركة مليحة — و لم يجىء بها غيره فاما اللُّعاع و ما اشبهه فستراه فى موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

كادَ اللُّعاعُ من الحوذان يسحطُها — ٦
ورجرجٌ بين لحييها خناطيلُ

﴿ ع م م ﴾

(العَمُّ) اخو الاب معروف — و عممتُ القوم بالشىء اَعُمُّهم عمًّا — اذا سوّيتَ بينهم — و العَمّ — الجمع

(١) فى — هـ — يكع من باب ضرب — (٢) — فى — هـ — كاع بالتشديد * (٣) فى — ب هواوس بن حجر *

(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) رواية الاصمعى — تناخ طليحا فاتراع من الشذا — ولو ظل — و يجوز — وظلت يريد الناقة *

(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذان نبتان و يسحطها اى يقتلها ورجرج اى لعاب كثيرا وماء والخنا طيل المتفرقة يريد انها لفرط جزعها كادت تموت من هذين النبتين ولعابها يسيل من فيها

(٧) فى — هـ — وهامش — ل — افنيت عما وجبرت عما *

الكثيرُ — قال الراجز — لبيد بن ربيعة العامرى يرثى عمه ملاعب الاسنة عامر بن مالك *

يا عامرَ بن مالك يا عَمّاً

افنيتَ عَمّاً وأَعشتَ عَمّاً — ١

فالعمُّ الاول اراد يا عَمّاه والعم الثانى أراد الجمع الكثير — افنيت جمعاً وجبرت آخرين — ١ ورجل مُعَمٌّ مُخْوَلٌ كريم الاعمام والاخوال — والعامّة خلاف الخاصّة — وعامة الرجل جثته وقامته — ونخل عُمٌّ عظام الذكراعَمُّ والانثى عَمّاءُ — وقالوا اَعميم وعَميمة وكل شيء كثر واجتمع فهو عَميمٌ — وعَمَمٌ — وانشد لعمرو بن شأس الاسدى *

وانّ عِراراً ان يكن غير واضح — ٢

فانى أُحِبُّ الجونَ ذا المنكب العَمَمْ

وفلان حسن العِمّة اى التعمم *

ومن معكوسه — مَع كلمة تقرن بها الشئ الى الشئ ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عَنّ) يعِنُّ — عَنّاً وعُنُوناً — ٣ اذا اعترض — يقال عنّ لى الامر — وقد عنّ هذا بفكرى — اى اعترض والمِعَنُّ من الرجال العَرِيض (ويقال فلانة مِعَنّة مِفَنّة) اذا كانت تعتنّ في الامور وتفتنّ — قال الراجز *

اِنّ لنا لَكَنّهْ * مِعَنّةً مِفَنّهْ

سِمْعَنّةً نِظْرَنّه * كالريح حولَ القِنّهْ — ٤

ان لا تَرَهْ تَظُنّهْ

وعَنَنْتُ الفرس وأَعْنَنْتُه — اذا حبسته بعنانه فان حبسته بقَوَدِه فليس بمُعَنّ — وفرس مِعَنٌّ اذا كان يعترض في جريه والعُنّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلاً من غيره والجمع العُنَنُ قال الشاعر — الاعشى *

ترى اللحم من ذابل قد ذوى

ورَطبٍ يُرَفَّعُ فوق العُنَن

والعَنانُ — السحابُ وستراه في بابه ان شاء الله والاعنان — النواحى في السماء — والعَنَنُ الاعتراض في الامور — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

عَنَناً باطلاً وظلماً كما

تُعتَرُ عن حُجرَة الربيض الظِباءُ

ع و و

(العُوّة) الدبر ولها مواضع في المكرر تراها *

ع ه ه

من معكوسه — هَعّ يَهَعُّ — اذا قاء — ١ ورجل هاعٌ لاعٌ — وهائعٌ ولائعٌ اذا كان جَباناً — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت الاوسى *

الحزمُ والقُوّةُ خير من الاِ

دهان والفَكّةِ والهاع

وقال الاعشى *

(١) من هاهنا الى لفظ قامته اضيف من — ب — * (٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره *
(٣) فى ب — عنّ يعنّ بالضم * (٤) بهامش الاصل — القنة اعلى الجبل * (٥) من هنا الى تمام المادة ليس فى ب ولا في ل — *

مُلمع

مُلمِع لاعة الفوء ادالى جحش ـ ١

قلاهُ عنها فيئس القَالِي

﴿ع ىَ ىَ﴾

عَيَّ بالشيء عِيّاً ـ اذا لم يُطقه ـ فاما من قرأ (أفَعِيِّنَا بالخلقِ الأوّل) انما هو افَعِيِينَا ـ فادغمت الياء في الياء فثقلت ـ و العِيُّ ضد البلاغة ـ وللعين و الياء مواضع في التكرير تراها ان شاء الله تعالى *

حرف الغين و مابعد

﴿غ فَ فَ﴾

(الغُفَّةُ) القليل من القوت الذى يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوى *

وكُنَّا اذا ماا غتفَّتِ الخيل غُفَّةً

تجرّد طلاّبُ التراتِ مُطَلَّبُ

اى هو طالب مطلوب ـ قال و انما سميت الفأرة غُفَّةً لانها قوت السنور ـ هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس و لا ادرى ما صحته ـ بنحل الاخطل *

يُديرِ النهارَ بحشرٍ له

كما عالج الغُفَّةَ الخَيطَلُ

النهار هاهنا ولد الحُبارى ـ والخَيطَلُ السنور ـ قال ابوبكر هذا بيت يعاَيا به يصف صبياً يدير نهاراً بحشر فى يده وهو سهم خفيف او عُصيّة صغيرة ـ و الغُفَّةُ الفأرة *

﴿غ قَ قَ﴾

(غَقَّ) القدرُ ـ ٢ و ما اشبهه يَغِقُّ غقّاً وغقيقاً ـ اذا غلى فسمعت صوته ـ و امرأة غقّاقة عيب مذموم اذا سمع لفرجها صوت عند الجماع ـ و سمعت غَقَّ الماء و غقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق و غَقَّ الغُدافُ حكاية لغلظ صوته *

(اهملت الغين و الكاف في الثنائي)

﴿غ لَ لَ﴾

(غَلَّ) يَغُلُّ غُلاًّ اذا خان ـ وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (و ما كان لِنَبِيٍّ ان يَغُلَّ) و ان يُغَلَّ ـ ٣ والغُلُّ المعروف من حديد او قِدٍّ ـ والمثل السائر (كالغُلِّ القَمِل) وذلك انهم كانوا يُغلّون الاسير بالقِدّ فيجتمع القمل فى غُلِّه فيشتدُّ اذاه له ـ و الغِلُّ الحقد و الغُلَّة و الغليل حرارة العطش ـ وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا ـ و الغَلّةُ من غلة الدار وما اشبهها عربية معروفة ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى

فتُغْلِلْ لكم ما لا تُغِلُّ لاهلها

قُرًى بالعراقِ من قفيزٍ و درهمِ

و قال آخر ـ لحنظلة بن مصبح ـ و يقال مصنوع من صنعة قطرب *

اقبلَ سيلٌ جاءِ من امرِ الله

يحرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّه ـ ٤

(١) وقع بالاصل "مُلمع" وصوابه مُلمع لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان ـ في البيت الذى قبله *

لاحه الصيفُ والطرادُ واشفا * قٌ على صعدة كقوس الضال

ويروى فنعم القالى * (٢) في هـ و ب ـ غقَّ القار وما اشبهه * (٣) في ـ ب ـ أن يغل بالمعروف فقط *

(٤) بهامش الاصل يحرد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت *

بحر د يقصد والغَالّة — ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع في موضع من الساحل — واغللتُ في الاهاب اذا سلخته وتركت فيه لحما — وتقول العرب من الكِبَاش ما يُغلّ — ومنها ما يَشتَمِدُ فالمُغَلُّ الذي يدخل قضيبه تحت الية النعجة فيقرعها والمُشتَمِدُ الذي لا يصل اليها حتى ترفع اليتها واَغلّ فلان ابله اذا اساء سقيها *

غ م م

(الغَمُّ) ضد الفرج — ١ والغُمّة — الغطاء على القلب من الهم — والغُمّةُ الضيقة — يقال (اللهم احسر عنا هذه الغمّةَ) اى الضيقة وغُمّ الهلال — اذا غطّاه الغيم — وكل شيء غطيته — فقد غممته — وبذلك سمى الرطب المغموم وهو الذي يجعل في جرّة وهو بسرٌ ثم يُغطّى حتى يرطب — قال الهذلى — وهو ابو خراش *

كأنّ الغلامَ الحنظليّ اجارَه
عمانيةٌ قد غمّ مفرقها القَمْلُ

اى كثر فيه — والغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطي السماء والله اعلم — والغِمامَةُ التي تجعل على خطم البعير من ذلك — والغِمامَة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساءٌ وتدخل في حيائها درجة فاذا اكربها ذلك حلّت الغِمَامَة عنها واستخرجت الدرجة — وهى خرق تلُفّ فطلي — ٢ ما كان عليها على حوارٍ آخر ثم اُدنى منها فتشمّه فترأمه — وكراع الغميم موضع معروف — ورجل اَغَمُّ وامرأة غمّاء — اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطى جبهته وكذلك هو في القفا ايضاً — قال الشاعر هدبة بن خشرم العُذرى *

فلا تَنكحى ان فرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القَفَا والوجه ليس بانزعا

غ ن ن

(غَنّ) الوادى واَغنّ — ولم يعرف الاصمعى الا اَغَنّ اذا كثر شجره ودغله — ويقال وادٍ اَغنّ ومُغِنٌّ ايضاً وقرية غنّاءُ — اذا كثر اهلها — والغُنّة صوت يخرج من الخياشيم — والظباء غُنٌّ لان في نزيبها ٣ — غُنّةٌ والغُنّة ايضاً ما يعترى الغلام عند بلوغه اذا غلُظَ صوته *

(اهملت الغين مع الواو والهاء)

غ ى ى

الغَيُّ ضد الرشد *

حرف الفاء وما بعده

ف ق ق

(فَقَقتُ الشيء) اذا فتحته — وفققت النخلة اذا فرّجت سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها — ورجل فَقَاقٌ اذا كان كثير الكلام قليل الغناء — والفَقفَقَةُ حكاية صوت سمعتُ فَقفَقَةَ الماء — اذا سمعت تدارك قطره او سيلانه — وتراها في المكرر *

ومن معكوسه قَفّ النبتُ يَقِفُّ اذا يبس — وكل ما يبس فقد قَفّ — قال الراجز *

(حرف الفاء وما بعده)

(١) في — هـ — الفرح * (٢) في نسخة — ثم يدنى اليها جلد من حوار وقد حشىّ تبنا ولطخ بشئ من سلاها فتشمه *
(٣) — ن — ترنمها *

كأنّ صوت خلفها واخِلف
كَشَّةُ افعى في يَبيسٍ قَفَّ

وفي بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له — اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل وادياً فتدع اوله يرِفُّ وآخره يقفُّ — والقفُّ الغلظُ من الارض لايبلغ ان يكون جبلا — قال الشاعر يزيد بن حبناء — ويقال اخوه صخر — ١ *

واخلقنا ان يدخل البيت باسته
اذا القُفُّ ابدى من مخارمه ركبا

قال ابو بكر — يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القُفّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف — وجمع القُفّ قفافٌ والقُفَّة — وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح *

﴿ ف ك ك ﴾

(فَكُّ الانسانِ) والدابة معروف — والفَكَّةُ الضعف والوهن — قال الشاعر — ابوقيس بن الاسلت *

الحزم والقوة خيرٌ من أِلا
دْهانِ والفكّةِ والهاع

الهاع الجبن — وفككتُ يدالرجل وغيرها افكّها فكّاً — اذ افتحتها — عمافيها — وتقول — هلمّ فَكاكَ رقبتك وكذلك فَكاكَ الرهن — ٢ والفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش — وكل شيء اطلقته من رباط او اسار فقد فككته — وفسر ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (فكُّ رَقَبَةٍ) اى اطلاقها من الرق بالعتق — وافككت ٣ — حبالة الصائد اى انقطعت *

ومن معكوسه — الكفُّ في اليد معروف — وكففتُ عن الشيء كفّاً اذا منعت عنه — وكفُّ الطائر ايضا لانه يكُفُّ بها على ما اخذ — وكل شيء جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كُفَّهُ بخرقة اى اجعلها حوله) ومنه قول امرئ القيس *

كأنّ على لَبّاتها جمرَ مُصطَلٍ
اصاب غضىً جزلا وكُفَّ باجذالِ

والاجذال — اصول الشجر — اى احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اى لا تنسفه الريح — وكِفَّةُ الميزان والمنجنيق بكسر الكاف — وكُفّة الثوب بضمها وكل مستطيل — كُفَّةٌ وكل مستدير كِفّةٌ *

﴿ ف ل ل ﴾

(فللت السيف) فَلّاً اذا ثلمتَ حده — وكل شيء رددت حده او ثلمته فقد فللته — والفَلُّ — القوم المنهزمون والفِلُّ — الارض القفر — قال الراجز *

قَطَعتُ بالعِيس علىٰ كَلالها
مجهولَها والفُلَّ من افلالها

---

(١) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حَبْناء وقاله مجيبالاخيه صخر حين قال له *
رأيتك لما نلت مالا وعضنا ☆ زمان ترى في حد انيابه شعبا
تجنى عليّ الذنب انك مذنب ☆ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا
وفي — هـ — واخلفنا *

(٢) وفي — هـ — فكاك بالكسر ايضا * (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

الغُفل ما لم يكن له علم ـ وناقة غُفلٌ اذا لم يكن عليها وسم *
ومن معكوسه ـ لَفَّ الشيءَ يَلُفُّهُ لفًّا اذا خلطه وطَواه
ومنه قولهم ـ لَفَّ الكتيبة بالاخرى ـ اذا خلط بينهما في الحرب ـ قال الشاعر *

وكم لَفَفْتُ كتيبةً بكتيبةٍ
ولكم كَمِيٍّ قد تركتُ مُعَفَّرا

ومنه اللفيف من الناس ـ ١ لتداخل بعضهم في بعض ولفُّ القوم جماعتهم ـ قال الشاعر *

سيكفيكم اوداو من لفَّ لفّها
فوارِسُ من جرم بن رَبّان كالأسد

ورجل ألَفُّ ـ وهو الضعيفُ الواهن البطش قال الشاعر *

رأيتكما يا ابنَي عيا ذعدُ وتما
على مال آلوى لا سنيدٍ ولا ألَفّ ـ ٢
ولا ماألَ لي الا عطافٌ ومدرعٌ
لكم طرفٌ منه حدٌ يدولى طرفُ

سنيد يعني دَعيٌّ ـ قال ابو بكر ـ ارادها هنا السيف يقول ـ لكم ظبته التي اضربكم بها ولي طرفه الذي امسكه ـ ويقال امرأة لَفّاء غليظة الفخذين ـ ٣ *

ف م م

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه في بابه مشروحا ان شاء الله *

ف ن ن

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع فنٍّ افنانٌ ـ ويقال افنون والجمع افانين *

ف و و

اهملت ـ ٤ *

ف ه ه

(رجل) فَهٌّ بينُ الفهاهة ـ اذا كان عَيِيًّا ـ ويقال لقد فههتَ يا رجلُ تَفَهُّ فهًّا وفهاهةً *
ومن معكوسه ـ هَفَّتِ الريح ـ تَهِفُّ هفًّا ـ وهفيفًا اذا سمعت صوت هبوبها ـ وسحابة هِفٌّ ٥ ـ لا ماء فيها وكذلك شهدة هِفٌّ لا عسل فيها ـ قال الراجز *

لا رعى الافي يبيس قَفٍّ
تحت سماحيق وجُلبٍ هِفٍّ

وللهاء والفاء مواضع في التكرير تراها *

(اهملت الفاء والياء)

حرف القاف وما بعده

اهملت القاف والكاف في الوجوه كلها *

ق ل ل

(القُلّ) القليل ـ ومن كلامهم (رماه الله بالقُلّ والذُّلّ) اى بالقلة والذلة ـ والقُلّةُ ـ قُلَّةُ

(١) ن ـ وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض * (٢) وفي هامش ـ ب ـ قال الشاعر

لامالي الا العطاف تؤزره ☆ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهية في غير هذا الموضع وهي الصدى الذي يجيبك اذا ناديت من الجبل وغيره * (٣) ن ـ عظيمة الفخذين ☆ (٤) في هامش ب لم يذكر الفوة ـ وهي معروفة *
(٥) في ب سحابة هفة وهف ☆

الجبل

الجبل ـ وهى القطعة تستدير فى اعلاه وهى القُنَّةُ ايضا فاما القُلَّةُ التى يلعب بها الصبيان ـ فنا قصة تراها فى موضعها ان شاءالله ـ و القُلَّةُ التى جاءت فى الحديث (مثل قِلالِ هَجَرَ) هى زعموا جِرارٌ عِظام ـ والقِلُّ الرعدة و الانتفاض ـ يقال ـ اخذ فلانا القِلُّ اذا اخذته رِعدَة من فزَع اوزَمع ـ قال ابو بكر ولماوَدّع عمر بن الخطاب ـ ١ رضى الله عنه زيد بن الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِلُّ الذى اراه بك *

ق م م

(قَمَمْتُ) البيت اقُمُّهُ قَمّاً ـ اذا كسحتَه ـ والمِقَمَّة المِكسَحَة ـ والقُمام والقُمامة ـ الكساحة والجمع القُمام ـ وقَمَّتِ الشاة تقم قَمّاً ـ اذا ارتعت من الارض ـ والمِقَمَّة و المِرَمَّة ـ بمعنى واحد ما اقتمّت من الارض وهو فم الشاة وما حولها ـ ٢ والقِمَّةُ قِمَّة الرأس و هى اعلاه ـ و اعلى كل شىء قمته و قِمَّة النخلة اعلاها ـ قال ذو الرُمَّة

وَرَدْتُ اعتسافاً والثريّا كأنّها
على قِمَّةِ الرأس ابن ماءٍ مُحلِّقُ

و قَمَّ الرجل ما على المائدة يَقُمُّه قَمّاً ـ اذا اكل ما عليها ـ واَقَمَّ الفحلُ شوله ـ اذ اضربها باسرها *

و من معكوسه ـ مقَقْتُ الشيء اَمُقُّه مَقّاً ـ اذا فتحته و كذلك مققتُ الطلعة ـ اذا شَقَقْتَها للابار ورجلٌ اَمَقُّ ـ طويل ـ وفرس اَمَقُّ ـ بعيد مابين الفروج ـ وارض مَقّاءُ بعيدة الارجاء ـ و فى كلام بعضهم يصف فرساً ـ شقّاءُ مقّاءُ طويلة الانقاء *

ق ن ن

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين ـ وقُنَّةُ الجبل ـ مثل قلته سواءٌ ـ قال الراجز *

سِمَعْنَةٌ نِظرَنَّه * كالريح حول القُنَّه ـ ٣

وقال بعض اهل اللغة ـ عبدٌ قِنٌّ وعبيد قِنٌّ ـ الواحدُ والجمع فيه سَواءٌ ـ وقال قوم عبيد اقنان ـ ٤ جمع قِنّ *

ومن معكوسه ـ نَقَّ الظليم و الضفدع نَقيقاً و نَقّاً وتسمى الضفدعة فى بعض اللغات النَقّاقَة ـ والنقنقُ الظليم بعينه ـ و ستراه فى بابه ان شاء الله *

ق و و

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

ق ه ه

(القَهُّ) اميت فالحق بالرباعى فقيل قَهقَهَ *

ق ى ى

(القِىّ) الارض القفر ـ قال الراجز *

---

(١) ن — و من ذلك حديث عمر رضى الله لما وَدّع — وذلك في حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك اُستشهد رضى الله عنه * (٢) كذا في — ل قليتأمل و في — هـ — و هما الشقتان من الشاة ما اقتمت به من الارض و القِمّةُ قِمّةُ الرأس وهى اعلاه * (٣) سمعنة نظرنة فيهما لغات بضمتين و بكسر ففتح و بكسر تين و وقع في التاج في — نظر — وكلاهما بالتخفيف وهذا غير معروف و لعله سقط والتثقيل * (٤) في نسخة ـ قنان جمع قن ولعل ذلك من تغيير الناسخ *

موصولة وصلاً بها القَلِيُّ

القِيُّ ثم القِيُّ ثم القِيُّ — ١

حرف الكاف وما بعده

ك ل ل

(كَلَّ) السيف كَلاًّ وكُلُولاً وكَلَّ الرجل والدابةُ كَلالاً — وكَلَّ البصر — ٢ كِلَّةً — والقى فلان على فلان كَلَّه — اى ثقله — والكُلُّ كلمة مجمع بها والكَلَالةُ — عربية صحيحة معروفة — واختلفوا فى تفسير الكلالة فقال قوم هى مَن تكلَّل نسبه بنَسبك كابن العمّ ومن اشبهه — وقال آخرون هم الاخوة للأُمّ وهو المستعمل اليوم *

ومن معكوسه — لَكَكْتُ اللحم الُكّه لَكّاً اذا فصلته عن عظامه — واللَّكُّ — ٣ واللَّكيكُ اللحم بعينه اذا كان مكتنزا — فاما اللُّكُّ الذى يصبغ به فليس بعربي — ولَكَّ البعير — اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع تراها فى التكرير ان شاء الله *

ك م م

(الكُمُّ) الرُدْن عربي صحيح — قال الراجز العجاج — ٤ *

وقد اُرَى وَاسِعَ جَيبِ الكُمِّ

والكُمَّةُ — معروفة وكل ما غطيته فقد كَمَمْتَه — والنخل المُكَمَّمُ — الذى قد نُضِدَت عذوقه بعضها على بعض *

ومن معكوسه — مَكَّ الصبى ثدى امه — يَمُكّه مكّاً اذا استقصى مَصَّه — وكذلك كل راضع — وذكر بعض اهل اللغة ان مَكّة من هذا اشتقاقها لقلّة الماء بها لانهم كانوا يتمكّكون الماء اى يستخرجونه — وقال آخرون سميت مَكّةَ لانها كانت تَمُكّ من ظلم فيها اى تنقصه وتهلكه *

ك ن ن

(كَنَنْتُ) الشيء — اذا خبأته وسترته اَكُنُّه كَنّاً وكُنُوناً — فهو مَكْنُونٌ — وكل شيء سترت به شيأ فهو كِنَانٌ له — وانشد الاصمعى — لعمر بن ابى ربيعة المخزومى *

اَيْنَا باتَ لَيلَةً * تحت غُصنَين يُوْبل

تحت عين كِنَانُنَا * فضلُ بُردٍ مُهَلهَل — ٥

العين — السحابة اراد تحت المطر — واجاز ابوزيد كَنَنتُ الشيء واَكنَنْته بمعنى واحد ولم يتكلم فيه الاصمعى — وقال بعض اهل اللغة كَنَنْتُ الشيء سترته — واَكنَنْتُه فى صدرى — واحتجوا بقوله جلّ وعزّ (كأنّهنّ بيضٌ مَكْنُونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صدورُهم) وهذا من اَكْنَنْتُ والاول من كَنَنْتُ — والشيء مكنون والحديث مُكَنٌّ — والكِنُّ الذى يقال — انا فى كِنّ فلان اى فى ذراه — والكُنّةُ مِخدَع اورَفٌّ فى البيت والجمع كُنَن — وبنو كُنّة بطن من العرب

(١) المعروف في شعر العجاج ماروا الجماعة *

وبلدة نياطها نطِيُّ * قِيٌّ تناصيها بلادٌ قِيُّ

وهذا الرجز انشده ابوزيد كذا فى الصحاح ولم يعزه الى قائل * (٢) فى هـ — كلّ البصر كِلّة بكسر الكاف *

(٣) فى — ب — و — هـ — اللُّكّ بضم اللام * (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر ونكباته *

(٥) فى — هـ — اَيْنابات ناعما * بين غصنين يؤبل * تحت عين كناننا * فضل برد يهلل *

ينسبون الى أُمهم — وكَنَّة الرجل امرأة اخيه او ابنه قال الشاعر — ١ هو فقيه ثقيف *

هي ما كَنَّتي واز عُم اَنى لها حَمُ

قال ابو بكر — يقال حَمَاها وحَمُوها وحمؤها *

﴿ ك و و ﴾

(الكَوُّ) جمع كَوَّةٍ — ٢ والكَوَّة — معروفة عربية صحيحة — ٣ — قال ابو بكر — الكَوُّ للواحدة — ويجمع كِوىً بالقصر — واما كُوَّة فليس يعرف — وللكاف والواو مواضع فى التكرير *

﴿ ك ه ه ﴾

(رجل كَهْكاهٌ) ضعيف — وتَكَهْكَه — عن الشئ اذا ضعف عنه *

ومن معكوسه — هَكَكْت الشئ اهُكُّه هَكًّا اذا سحقته — فهو مهكوك وهَكيك *

﴿ ك ى ى ﴾

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح وغيره اكويه كَيّاً والمثل السائر (آخر الدَّاءِ الكَيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو — آخر الدواء الكَيُّ — ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل — ٤) *

﴿ حرف اللام وما بعده ﴾

﴿ ل م م ﴾

(لَممتُ) الشئ ألُمُّه لَمّاً — اذا جمعته فاما اللُّمَة — وهى الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه في بابه ان شاء الله واللِمَّة — الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهي — لِمَّةٌ والجمع لِمَمٌ ولِمَامٌ — فاذا بلغت المنكبين فهى جُمَّةٌ وقالوا — لَمَّ به وأَلَمَّ به بمعنى — ودفع ذلك الاصمعى والمجز الا ألَمَّ به الِمَاماً فهو مُلِمٌّ — وكان ينشد لابى الاسود الدؤلى *

وزيدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

اذا غابت قَرِيبَةُ اوملُمُّ — ٥

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارَى يتأخر القاؤها الى بشهابعد القاء الطيرفاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا — يقال مَاتَ كَمَدَ الحبارى — لان الحبارى يتساقط ريشها — يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قريبة وهى امرأة يموت كَمَداً اويُلِمُّ بالموت *

ومن معكوسه — مَللتُ الشئ امَلُّه مَلاً لاً ومَلالةً ومَلَّةً ومَللاً — اذا سئمته — ومَلَلٌ — موضع معروف — ومثل من امثالهم (اَدَلَّ فأَمَلَّ) ومَللتُ الخبزة امُلُّها مَلاًّ — اذا دفنتها فى الجمر والجمرُ بعينه المَلَّةُ — والمِلَّةُ النحلة التى ينتحلها الانسان من الدين ووجد فُلانٌ مَلَّةً ومُلاَلاً — وهو عُرَواء الحمى وللميم واللام فى التكرير مواضع تراها *

﴿ ل ن ن ﴾

اهملت اللام والنون الا في قولهم — لن يفعل — ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

﴿ ل و و ﴾

(لو) حرفٌ يُتَمَنَّى بها وليس هذا موضعه — وربما

(١) كذا فى — ب وفي هامش — هـ — فقيد ثقيف ولعله الصواب * (٢) كذا في ب و — في ل الكوة معروفة وفي هـ — الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة فى — ل — ولافى — ب — * (٤) — في ل — ر — ب — من ابعد ادوائها * (٥) بهامش الاصل ويروى امليقة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِّدَت — واُعرِبَتْ — قال الشاعر — ابو زبيد الطائى *

ليت شعرى و اين منّيَ لَيتٌ

انّ لَوّاً و انّ لَيتاً عَنَاءُ

﴿ ل هـ هـ ﴾

من معكوسه — هَلَّ الهلالُ — و اَهَلَّ هَلّاً و اهلالاً — و دفع الاصمعى هَلَّ و قال — لا يقال الا اَهَلَّ — واَهلَلنَا نحن اذا رأينا الهلال — و اجاز ابوزيد هَلَّ الهلالُ و اهلّ — و ثوبٌ هَلٌّ (١) — اذا كان رقيقا — و امرأة هِلٌّ اذا تفضَّلَتْ فى ثوب واحد فى بيتها — و قال *

اَنَاةٌ تَزِين البيتَ امّا تلبَّسَتْ

و ان قعَدَتْ هِلّاً فاحسن بها هِلّاً

وهَلَّ السحاب — اذا امطر — واهلَّ للجمع — (٢) وللام والهاء مواضع فى التكرير والاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ ل ى ى ﴾

(لَوَيتُ الشئَ) الوِيه لَيّاً — وهذه الياء واو قلبت ياءً — و لَوَيتُ الغريمَ لَيّاً و لَيّاناً — اذا مطلته و قد روى فى الحديث (لَيُّ الواجد ظُلْمٌ) قال الشاعر — ابو حية النميرى — و هو ذو الرمّة *

تُطِيلِينَ لَيَّانى و انتِ مَلِيَّةٌ

واُحسِنُ يا ذات الوشاح التقاضيا

و الوَى بهم الدهر — اذا ذهب بهم *

و من معكوسه — يَلِلَ الرجلُ يَيْلَلُ يَلَلاً و يَلّاً و رجلٌ اَيَلُّ وامرأةٌ يَلّاءُ — و هو القصير الاسنان و هو شبيه بالكسس — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى *

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ

تُكلِحُ الاَرْوَقَ منهم والايَلْ

﴿ حرف الميم وما بعده ﴾

﴿ م ن ن ﴾

(مَنَّ يَمُنُّ مَنّاً) اذا اعتقد مِنَّةً — ومَنَّ عليه بيد أسدَاها اليه اذا (٣) — قرّعه بها — و المَنُّ فى التنزيل زعم ابوعبيدة انه كالطلّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلوا والله اعلم — (٤) والمَنِينُ الغُبارُ الدقيق — قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنّ من سرعة الر

جع منيناً كأنّه اَهباءُ

الرجع رجع قوائمها — وكل ضعيف مَنِينٌ وهو فى معنى مَمْنُون وهو الذى ذهبت مُنَّتُهُ — وقيل حبل مَنِينٌ اذا اخلق — و رجل ضعيف المُنَّة — اذا كان ضعيف البنية و القوة — و مَنَّةُ اسم من اسماء النساء عربية — قال و ما تسميتهم الانثى من القرود مَنَّةً فمولَّدٌ — و مَن و مِن — كلمتان وليس هذا موضعها — فاما المَنَا الذى يوزن به فنا قص تراه فى بابه ان شاء الله — وذكروا ان قوماً من العرب يقولون مَنٌّ و مَنَّان وليس بالمأخوذ (٥) به

و من معكوسه — نَمَّ يَنِمُّ نَمّاً و نَمِيمَةً — و رجل نَمَّامٌ و هو القتّات — و رجلٌ نَمٌّ ايضا — و سمعت نَمَّةَ الشئ و نَمِيمَتَه — اذا سمعت حسَّه — و النملة فى بعض اللغات تسمى النَّمَّة *

اهملت الميم مع الواو — و كذلك سبيلها مع الهاء فاما — مَهْ — فى معنى النهى فستراه مع نظائره

(١) فى — هـ — و ثوب هل بكسر الهاء *(٢) اهلّ اهلالا لا احرم والجمع المزدلفة ويقال عرفة وهو المراد هاهنا* (٣) كذا بالاصول — و لعله وقرّعه (٤) من ها هنا الى لفظ اخلق انيف من — ب * (٥) فى — هـ — بالمأخوذ به * ان شاء الله

ان شاء الله *

و من معكوسه — همَّ بالشيء يَهُمُّ هَمًّا — اذا عزم عليه او حدَّث به نفسه — وكذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم وهمَّه الحزن و المرض اذا اذابه — وهو من قولهم هَمَمْتُ الشحمة فى النار — اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهاموم — قال الراجز — العجاج *

وانهمَّ هاموم السديف الوارى — ١

عن جَرَزٍ منه و جوزٍ عارى

وانشد للعجاج *

بيضٌ ثلاثٌ كنعاج جُمّ

تبسم عن كالبرد المنهمّ

تحت عرانين انوف شُمّ

و من ذلك قولهم للشيخ — ٢ همٌّ كأنهم اراد و انحوله من الكبر — و اهمَّني الشيء يهمُّني اذا احزنني — ٣ فانا مُهَمٌّ و الشيء مُهِمٌّ — و يقال للذاب من البرد الهمام — و ستراه في بابه ان شاء الله — فاما الهِمَّة التى يحيلها الانسان في خلده وهو اتساع همّه و بعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

م ى ى

(مَيٌّ) اسم قد تكلم به — و قال قوم بل مَيٌّ ترخيم مَيَّة — و اشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

و من معكوسه — اليَمُّ فسروه فى التنزيل البحر — و زعم قوم انها لغة سريانية و الله اعلم — و اليَمَّة موضع معروف *

حرف النون وما بعده

ن و و

(النوءُ) مهموز وغير مهموز و احد الانواء — وانما يستحق هذا الاسم اذا ناء من المشرق و انحطَّ رقيبه في المغرب فهو حينئذ نوءٌ — والاصل الهمزة *

و من معكوسه — الوَنُّ — وهو العود او المِعزفة — فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

ن ه ه

من معكوسه — الهَنَةُ و الهَنَاة — وهى شحمة في باطن العين تحت المقلة — و تقولون ما بالبعير هَنَّانة ٤ — اى ما به طِرقٌ — وهَنٌ كلمة يخاطبون بها — و ستراها في بابها ان شاء الله *

ن ى ى

(النَّيُّ) الشحم غير مهموز — و النِّيءُ — اللحم الذى لم يطبخ مهموز — و النِّيَّة الموضع الذى ينويه الانسان — و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

حرف الواو وما بعده

و ه ه

من معكوسه — الهَوُّ — الهمة يُهمَز و لا يُهمز — قال الراجز ٥ — العجاج *

و ظاهر الارسال — و اكتب بالقلم

الى ابن حرب لا تجده كالبَرَم

لاعاجز الهوِّ و لا جَعْدَ القدم

(١) في هامش الاصل — السديف شحم السنام والوارى السمين * (٢) ن — شيخ هم * (٣) فى ب — حزننى * (٤) فى نسخة — يقال ما بالعين — و فى ب و ل — ما بالبعير هانة * (٥) في ب — وهو يزيد بن معاوية *

قال ابو بكر — العرب تعيب بكزازة القدم — فاما قولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالى فستراها مفسرة فى الهمز ان شاء الله — ١

﴿ وَ يَ يَ ﴾

اهملت الا فى قولهم عند التعجب او النهي — وَى *

﴿ حرف الهاء وما بعده ﴾

﴿ هَ يَ يَ ﴾

اهملت الا فى قولهم — هَىُّ بن بَيٍّ — كلمة تقال لمن لا يعرف — ٢ ومثله هَيَّان بن بيَّان — ويقال ما هَيأنك اى شأنك *

انقضت ابواب الثنائي الصحيح المدغم والحمد لله كثيرا كما هو اهله وصلّى الله على النبي وآله وسلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسَلّمْ *

(ابواب الثنائي المُلحَق ببناء الرباعي المكرر)

﴿ بَ تْ بَ تَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ ثْ بَ ثَ ﴾

(بَثبثتُ) التراب ونحوه اذا استثرته بَثْبَثَةً *

﴿ بَ جْ بَ جَ ﴾

(البجبجة) من قولهم — بدن بَجباجٌ — وهو الممتلئ شحماً قال الراجز *

بَجباجَةٌ فى بدْنِها البَجباجِ

ومن معكوسه ٣ — الجَبْجَبَةُ وقالوا الجُبجُبَةُ وهى اهالة تذاب وتحقن فى كرش — قال الشاعر *

أفى ان سَرَى كلبٌ فَبيَّتَ مَدقَةً
وجُبْجُبَةً للوطب ليلى تُطَلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل — وجُبجُبٌ ماء معروف قال الراجز *

يا دار سلمى بجنوب يتربٍ
بِجُبجُبٍ وعن يمين جُبجُبٍ — ٤

يتربُ موضع قريب من اليمامة — وكان ابو عبيدة يُنشد يَترَبَ قول جبيهاء الاشجعى — واسمه يزيد بن عبيد *

وَعَدتَ وكان الخُلفُ منك سَجِيَّةً
مواعيدَ عرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

قال ابو بكر — اختلفوا فى عُرقُوب فقال قوم هو

(١) ن — فستراه فى باب الهمزة * (٢) ه من هنا الى آخر الباب ليس في — ب ولا في ل — * (٣) ن ومن معكوسها ☆ (٤) فى ه — بجبجب اوعن يمين جبجب *

من

من الاوس وقال قوم هو من العماليق فمن قال انه من الاوس قال بيثرب — ومن قال انه من العماليق قال — بيترب — لان بلاد العماليق كانت باليمامة الى وباريما قرب منها ويترب هناك — وقد كانت العماليق ايضاً بالمدينة *

﴿ ب ح ب ح ﴾

(بَحبَحَ الرجل) و تَبَحْبَحَ — اذا اتّسع والبَحبَحةُ الاتساع ومنه قولهم بحبوحة الدار — اى ساحتها ولفلان دار يَتَبَحْبَحُ فيها *

ومن معكوسه — الحَبحَبَةُ والحَبحَبُ — وهو جرى الماء قليلاً قليلاً — ورجل حَبحاب — قصير متداخل العظام وبه سُمّي الرجل حَبحاباً — والحَبحَبِيُّ من الابل الضئيل الجسم قال الشاعر — ١ *

فصدق ما اقول بحَبحَبِيّ

كفرخ الصعو فى العام الجديب

واختلفوا فى نار الحُباحِب — فقال ابن الكلبي كان ابو حُباحِب من محارب خَصَفَة وكان بخيلا لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا يرى ضوءها وقال قوم — بل الحُباحِبُ ذُباب يطير بالليل فى اذنابه كشرار النار — وكذا فسّر الاصمعي بيت النابغة الذبيانى *

تَقُدُّ السلوقيَّ المُضاعفَ نسجه

وَتُوقد بالصُفّاح نارَ الحُباحِبِ — ٢

وهذا من الافراط اراد ان السيف يَقُدُّ الدرع — ٣ حتى يصل الى الارض فيورى النار *

﴿ ب خ ب خ — ٤ ﴾

(بَخْبَخْ) كلمة تستعمل عند الفخر والبَخبَخةُ — حكاية الفحل الهائج — قال الراجز *

ما زال منّا مُقرَمٌ بَذّاخُ

يصعقهم هديره البَخباخُ

عند التلاقى لهم فناخوا

ومن معكوسه — الخَبخَبَةُ — يقال تَخَبخَبَ بدن الرجل — وغيره اذا سمن ثم هزل حتى يسترخى جلده *

﴿ ب ذ ب ذ ﴾

(بَذ بَذ) موضعٌ *

ومن معكوسه — الدَبدَبة حكاية صوت — عربي صحيح — وانشد عن ابى زيد *

نحن شهدنا ليلة الساهور

دَبدَبةَ الخيل على الجسور — ٥

وكل صوت اشبه وقع الحوافر على الارض الصلبة فهو — دَبدَبة *

﴿ ب ذ ب ذ ﴾

من معكوسه — الذَبذَبةُ وهى الاضطراب — قال الشاعر — النابغة الذبيانى يخاطب النعمان بن المنذر عدحه *

وذلك ان الله اعطاك سُورَةً — ٦

ترى كل مَلك دونها يَتَذَبذَبُ

---

(١) هو ابن احمر انظر كتاب الابل لابن السكيت صفحة — ٩٨ — ك * (٢) في — ل — ويوقدن بالصفّاح نار الحباحب * (٣) في — هـ الدادع * (٤) هذه المادة ليست فى ب ولا في ل بل فى مختصر الجمهرة * (٥) رواه قوم دندنة بالنون * (٦) وبهامش هـ — ويروى الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز — وانشدناه ابوحاتم عن ابي زيد *

لو ابصرتني و النُعَاسُ غالبي

خلف الركاب نائساً ذَبَاذِبي

اذاً لقالت ليس ذا بِصاحِبي

و في الحديث (من كُفِيَ شرَّ لَقلَقِهِ و قَبقَبِهِ وذَبذَبِهِ فقد وُقِيَ) اللَقلَقُ اللسانُ والقَبقَبُ البطن والذَبذَبُ الفَرْجُ *

بَرْبَرَ

(البَرْبَرَة) كثرة الكلام — وبه سُمِّيَ هذا الجيل البَرْبَرَ كان افرِيقِيسُ ابويلمقة التي تسمى بلقيس افتتحها فقال ما اكثر بَرْبَرَتهم فسُمُّوا بذلك — واقام بالبربر بطنان من حمير صُنهَاجة — ١ وكُتَامَةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم — وبافرِيقِيس سُمِّيت افريقيّةُ *

ومن معكوسه — الرَبْرَبُ — وهو القطيع من الظباء وقال الراجز *

قل لامير المؤمنين الواهب

أوانساً كالرَبرَب الرَبائِب

بَزْبَزَ

(البَزْبَزة) كثره الحركة والاضطراب — وفي حديث عن الاعشى — انه تعرَّى بازاء بيت قوم و سمى فرجه البَزْباز — ورجزبهم فقال *

ويهاً خُثَيمُ حرِّكِ البَزْبَازا

انَّ لنا مجاً لساً كِنَازا

والبَزْابِزُ — الرجل الخفيف الجسم و الحركة — ٢

بَسْبَسَ

(البَسبَسُ) والسَبسَبُ — القضاء القفر الواسع — بجمع بَسَابِسَ و سَباسِبَ — والمثل السائر (تُرَّهاتُ البَسَابِس) وكان الاصمعي يقول — واحد التُرَّهات تُرَّهة وهي الطرق الصغار تنشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه — والبَسبَاسُ شجر معروف اوفوهٌ من افواه الطيب *

بَشْبَشَ

اهملت الا ما لايؤخذ به — ٣ من البَشبَشة وليس له اصل في كلامهم *

بَصْبَصَ

(البَصبَصَةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ — اذا حرَّك ذنبه خوفاً او أنساً وكذلك الفحل — قال الراجز *

بَصبَصْنَ بالاذناب اذ حُدِينا — ٤

وخِمسٌ بَصباصٌ — بعيد و البَصبَصَةُ ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تنفتح عينه — وهي الصأصأة ايضاً — يقال صأصأ الجرو ومثل بَصبَصَ سواءٌ وكان عبد الله — ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول — فقَّحنا وصأصأتم اي ابصرنا وانتم تلتمسون البصر — و البَصبَصَةُ تحريك الظباء اذنابها — قال الشاعر — ابوداود

---

(١) في — هـ — صهناجةُ بتقديم الهاء و في — ب — صنهاجةُ بكسر الصاد * (٢) ليست هذه العبارة في ل *

(٣) في — هـ — الا ما يؤخذ به * (٤) المعروف انه مثل — و يروى بصبصن اذ حدين بالأذناب — قال الاصمعي يضرب في فرار الجبان و خشوعه * (٥) و هكذا في ب و هـ — و هو خطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر *

الايادي *

الايادى *

و لقد دَعَوتُ بنات عَمٍّ

المرُشقات لها بَصا بِصن

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عمّ الظباء *

ومن معكوسه — بعير صَبصَبٌ وصُباً صِبٌ اذا كان غليظا شديدا — قال الراجز *

اعيسُ مَضبُور القَرا صُباً صِبُ

﴿ ب ض ب ض ﴾

من معكوسه — ضُباضِبٌ — رجلُ ضُباً ضِبٌ — جلد شديد — وربما استعمل ذلك في البعير ايضا — ١ وقال رؤبة في صفة الاسد *

صُباً ضِبٌ ذو لِبَد واصلاَب

﴿ ب ط ب ط ﴾

استعمل من معكوسه — الطَبطَبَةُ — وهو صوت تلاطم السيل — قال الراجز *

كأنّ صوتَ الماءِ في امعائها

طَبطَبَةُ الميثِ الى جوائها

الميثُ جمع مَيثاَءَ — ٢ *

﴿ ب ظ ب ظ ﴾

استعمل من معكوسه — الظَبظاَبُ — وهو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داءٌ — وسألت اباحاتم عن الظَبظاَب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار وليس بحجة — وانشد *

بُنَيَّتِي ليس بها ظَبظاَبُ

قال ابو بكر — ٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العَجاج *

كأن بى سِلاًّ وما بى ظَبظاَبْ

بى والبِلى انكرُ تِيكَ الاوصاب

﴿ ب ع ب ع ﴾

(البعبعة) تتابع الكلام فى عجلة *

ومن معكوسه — العبعَبُ وهو كِساءٌ غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تَخلُجَ المَجنونِ جرَّ العبعَبا

والعَبعَبُ — صنم معروف كانت تعبده قضاعة ومن داناهم — ويقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة وسمعت اباحاتم يقول — سمعت الاصمعي يقول شابٌّ عَبعَبٌ — ممتلىء الشباب — وقال مرة اخرى العَبعَبُ نعمة الشباب — وعُباَبُ كل شيء اوله جاؤا يَعُبُّ عُبابُهم اى جاؤا بكثرتهم — قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الزيد ان زيد بن مالك

و زيدُ مَناَةَ حين عَبَّ عُباَبُها

اى باجمها وكثرتها *

﴿ ب غ ب غ ﴾

(البَغبَغ) و تصغيرها بُغيبِغٌ — هكذا تكلم بها — وهى الرَّكي القريبة المنزع — قال الراجز *

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالاجبال

بُغيبِغٌ ينزع بالعِقال

وقال الآخر *

---

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى — ل — * (٢) فى هامش — ب — الميث جمع الميثاء الارض السهلة * (٣) في ب — وقال بعد ذلك هو صحيح وانشد فى لرؤبة *

قد وردت بُغَيبِغًا لا يُنزَفُ

كأنّ من اثباج بحر تَغرِفُ

والغَبغَبُ والغَبَبُ واحدٌ - غَبَبُ الثور وغَبغَبُه والغَبغَبُ صنم - ويقال بالغين معجمة وغير معجمة وقد مضى *

﴿ بَ فْ بَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ قْ بَ قَ ﴾

(البَقبَقَةُ) كثرة الكلام - ويقال رجل بَقبَاق وبَقَاقٌ مخفف - قال الراجز ابو النجم العجلي *

وقد اقود بالدَّوى المزمَّلِ

اخرسَ في السفر بقَاقَ المنزلِ

الدَّوى - (١) الرجل الثقيل الوخم والمُزمَّلُ المتلهِّف اخرس في السفر من كسله - بقّاقٌ في المحل من غير غناء وتقال سمعت بَقبَقَة الماء - اذا سمعت حركته وبقبقت القدر - اذا غلت *

ومن معكوسه - القَبقَبَةُ - وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لحييه اذا هدر - وهو فحل قبقابٌ - قال زهير *

يبرّ يُرِ حين تدنو من بعيد

اليه وهو قبقَابٌ قُطار

اى فعال من القطر - وانشد نا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حَسُنتُ الاالرَّقَبَه - ٢

حَسِّنتها يا ابه * كيما تجئ الخَطَبَه

بابلٍ مقوّرَّبَه * للفحل فيها قَبقَبه

والقُبقُبُ - ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل - ٣ وفرج قبقَابٌ - اذا كان واسعا - وتقال العام - وعام قابل وقُباقِبُ للعام الثالث ومُقَبقِبٌ للرابع *

﴿ بَ كْ بَ كَ ﴾

(البكبكَةُ) الازدحام تَبَكبَكَ القوم على الشئ اذا ازدحموا عليه - وجمعٌ بَكبَاكٌ كثير - ورجل بكباكٌ غليظٌ *

ومن معكوسه - الكبكبة - كَبكَبتُ الشئ اذا القيت بعضه على بعض قال حسان - في اصحاب بدر *

ينادِيهم رسول الله لمّا

طرحناهم كَباكِبَ في القليب

والكُبكُبَةُ - الجماعة من الناس تحمل في الحرب وكبكَبٌ - جبل معروف - وقالوا ثَنِيَّةٌ - قال الاعشى *

وتُدفَنُ منه الصالحاتُ وان يُسِئ

يكن ما اساءَ النارَ في رأس كَبكَبَا

قال ابو حاتم - يدل على انها ثَنِيَّةٌ انه لم يصرفها ونعم كُبابٌ - ٤ وكُباكِبٌ اى كثير *

(١) من ها هنا الى لفظ غناء اضيف من - ب - * (٢) في - هـ - حسنت لولا الرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل - اضيف من - ل * (٤) لم يذكر كباب في - ب - ولا في - ل *

ب ل ب ل

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب — تَبَلْبَلَ القوم بَلْبَلَةً — وبَلْبالا وبِلْبالا — ١ والبَلْبَلَةُ — ايضاً ما يجده الانسان فى قلبه من حركة حزن وهو البِلْبالُ ايضاً والبُلْبُلُ — الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عملٍ اوغيره — قال الشاعر — كثير بن مُزَرِّد *

سُيُدرِكُ ما تحوِى الحِمارَةُ وابنُها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

الحِمارَةُ — ها هنا اسم حَرَّة — والبُلْبُلُ — ٢ لحم صدفة لنة عمانية — وهو القِبقِبُ واللُّقاع ايضاً — وهذا الطائر الذى يسمّى البُلبُلَ — شُبّهَ بالرجل الخفيف — والعرب تسميه الكُعَيتَ *

ومن معكوسه — اللَبْلَبَةُ — حكاية صوت التيس عند السِفادِ — وربما قيل ذلك للصّبى ايضاً *

ب م ب م

لم يجتمع الباء والميم فى كلمة الا فى يَبَمْبَم — وهو جبل او موضع *

ب ن ب ن

استعمل من معكوسه — النَبنَبَةُ — من قولهم نَبَّ التيسُ يَنِبُّ نَبيباً ونَبنَبَةً وهو صوته اذا نزا *

ب و ب و

(فلان من بُؤبُؤِ صدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل *

ب ه ب ه

(البَهْبَهَةُ) حكاية هدير الفحل — بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً *

ومن معكوسه — الهَبْهَبَةُ — وهى السرعة والخِفّةُ يقال — جملٌ هَبَهَبِيٌّ اذا كان كذلك — قال الراجز

كم قد وَصَلْنا هو جلاً بهو جلٍ — ٣
بالهَبهَبيّاتِ العتاق الذُمَّلِ

(اهملت الباء والياء فى التكرير)

حرف التاء وما بعده

ت ث ت ث

اهملت التاء مع الثاء والجيم فى التكرير ٤ *

ت ح ت ح

(التَحتَحَةُ) الحركة — ما يتحتح من مكانه اى ما تحرك *

ومن معكوسه — الحتحتة — وهى السرعة — بعير حت وبعير حتحت — اذا كان سريعا — وربما قالوا — تحتحت ورق الشجر — بمعنى تحاتَّ *

ت خ ت خ

(التَخْتَخَةُ) اللُّكنة — رجل تَختاخ — وتَختَخانى وهو نحو اللَخلَخانى الا ان اللَخلَخانى الحضرى المُتجهورُ المُتشبِّه بالاعراب فى كلامه *

ت د ت د

اهملت فى التكرير ومع الذال ايضاً *

(حرف التاء فى وما بعده)

---

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال لى الشيخ ابوالعلاء البلبالُ بالكسر المصدر و البلبالُ بالفتح الاسم *

(٢) كذا فى الاصول و الصواب ان البلبل و القبقب لحم صدفة بالفاء و فى — ب — و هو القبقب و اللقاع فتأمله ☆

(٣) الهوجل القفر من الارض و الذمل من الذميل ضرب من السير — كذا بهامش هـ — و فى ل — الدبل و فى نسخة الزمل بالزاى ☆ (٤) فى نسخة و كذلك حالها مع الجيم فى المكرر ☆

﴿ تَ رْ تَ رَ ﴾

(التَرْتَرَة) الحركة الشديدة وجاء في الحديث (في الرجل الذي يُظَنُّ انه شرب الخمر تَرْتِروه ومزمزوه) اي حركوه ليستنكه *

﴿ ت ز ت ز ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ تَ ع تَ ع ﴾

(التَعْتَعَةُ) الحركة العنيفة ايضاً — يقال تعتعه اذا اعنف به وقد تستعمل التَعْتَعَةُ في غير هذا — يقال تكلم فما تَعْتَعَ اي لم يعي في كلامه *

و من معكوسه — العُتُعُتُ — هو الرجل الطويل التام وقال قوم — بل الطويل المضطرب — ١ قال الراجز — ٢ *

لما رَأَته مؤدَناً عِظيَرّا

قالت اريد العُتُعُتَ الذِفِرّا

المُودَنُ — الناقص الخلق — والعظيَرُّ — القصير المتقاربُ الاعضاء — وقد تقدم القول في العُتُعُتِ — والذِفِرُّ الشاب الجلد *

﴿ تَ غْ تَ غَ ﴾

(التَغْتَغَةُ) رُتَّةٌ في اللسان — ٣ وثقلٌ يقال تَغْتَغَ في كلامه — ٤ اذا رَدَّده ولم يُبَيِّنه *

﴿ تَ فْ تَ فَ ﴾

أهملت في التكرير *

﴿ تَ قْ تَ قَ ﴾

(التَقْتَقَةُ) الانحدار من جبل او من علوٍ على غير طريق فكأنّه يهوي على وجهه يقال — تَقْتَقَ من الجبل اذا انحدَرَ منه كذلك *

﴿ تَ كْ تَ كَ ﴾

استعمل من معكوسه — الكَتْكَتَةُ — وهو تقارب الخطو في سرعة — مرَّ يَتَكَتْكَتُ اذا فعل ذلك *

﴿ تَ لْ تَ لَ ﴾

(التَلْتَلَةُ) الحركة — مرّ فلان يُتَلْتِلُ فلاناً — اذا عَنُفَ به يسوقه — وقال الاصمعي — ويلقى الرجلُ الرجلَ فيقول كيف كنت في هذه التلاتل — اي في الشدائد *

﴿ تَ مْ تَ مَ ﴾

(التَمْتَمَةُ) ان تثقل التاء على المتكلم — رجل تَمتامٌ اذا كان كذلك *

﴿ تَ نْ تَ نَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ تَ وْ تَ وَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ هْ تَ هَ ﴾

استعمل من معكوسها — الهَتْهَتَةُ — وهي الوطءُ الشديد والكسر — هَتْهَتَهُ اذا وطئه او كسره *

﴿ تَ يْ تَ يَ ﴾

اهملت *

---

(١) في نسخة بل التام المضطرب * (٢) الرجز لربعي الدبيري هكذا في لسان العرب وبعده *

فلاسقاها الوَابلَ الجورَّا * الاهها و لاوَقاها العرَّا

(٣) في نسخة ردّةٌ * (٤) في ب — تغتغ كلامه

حرف

حرف الثاء وما بعده من المكرر

﴿ ث خ ث ج ﴾

(ثجثج) الماء اذا سال *

و من معكوسه ــ الجثجثُ ــ تجثجثَ الشعر ــ اذا كثر نبته ــ و الجَثجاثُ ضرب من النبت ــ قال الشاعر كثيرّ عزّة *

فما روضة بالحزن طيبةُ الثرى ــ ١
يمجُّ النَدَى جثجاثها وعرارها
با طيبَ من ارادان عزّةَ موهناً ــ ٢
وقداُ و قدتْ بالمندل الرطب نارُها

و روى ــ حنزا بُها وعرارُها *

﴿ ث خ ث ح ﴾

من معكوسه ــ الحَثحثةُ ــ و هى الحركة المتداركة حثحثتُ ــ الميل فى العين اذا حركته فيها ــ و الرجل الحُثحوثُ ــ الداعى بسرعة و انزعاج ــ قال الشاعر البريق الهذلى *

نحلُّ البقاع الحُوَّلم توع قبلنا
لنا الصارخُ الحُثحوثُ والنعمُ الكُدُرُ

﴿ ث خ ث خ ﴾

اهملت الثاء و الخاء و الدال والذال فى التكرير *

﴿ ث ر ث ر ﴾

(ثرثرتُ) الشيءَ من يدى اذا ابذرته ــ ٣ والثرثارُ ــ نهر او واد معروف ــ و رجل ثرثاراى ــ كثير الكلام و فى الحديث (ان ابغضكم الىّ الثرثارون المتفيهقون)

﴿ ث ز ث ز ﴾

اهملت ــ و كذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد *

﴿ ث ط ث ط ﴾

استعمل من معكوسها ــ الطَثطَثةُ ــ طثطثتُ الشيءَ اذا طرحته من يدك قذفاً مثل الكرة و ما اشبهها *

﴿ ث ظ ث ظ ﴾

اهملت *

﴿ ث ع ث ع ﴾

(الثعثعةُ) حكاية صوت القالس يقال ــ ثعثع بقيئه و ثعثع قيئه كل ذلك يقال ــ وقال قوم بل الثعثعةُ متابعة القيء ــ ٤ *

و من معكوسه ــ العثعثُ ــ وهو الرملُ السهل ينعقد ويتداخل بعضه فى بعض ــ وكثيبٌ عثعثٌ ــ متعقدٌ وبه سمى الرجل عثعثاً ــ وبنو عثعث ــ بطين من خثعم قال الراجز ــ رؤبة بن العجاج فى العثعث *

اقفرتِ الوعساءُ والعثاعثُ ــ ٥
من اهلها ــ والبُرَقُ البرارِثُ

﴿ ث غ ث غ ﴾

(الثغثغةُ) الكلام الذى لانظام به ــ قال الراجز

---

(١) فى ــ هـ ــ فما روضة بالحزن معجبة الثرى * (٢) و يروى باطيب منقبها اذا جئت طارقاً * (٣) كذافى الاصول وفى اللسان بدده وقد تقدم فى مادة (ثرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن ــ تتابع القئ * (٥) الوعساء ــ الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا و جمع برث براث ثم يجمع براث براوث ــ كذابهامش الاصل *

رؤبه *

ولا بقيلِ الكَذِبِ المُشَغْشَغِ — ١

ث ف ث ف

اهملت *

ث ق ث ق

استعمل من معكوسه — القَتْقَتَةُ — قَتْقَتُ الوتد اذا ارَغته لتنزعه — وكذلك كل شيء فعلت به ذلك فقد قَتْقَتْتَه *

ث ك ث ك

استعمل من معكوسه — الكَثْكَثُ — وهو التراب يقال — بفيه الكَثْكَثُ — ٢ قال ابو بكر — لم اسمع الكِثْكِث — بكسر الكاف *

ث ل ث ل

(الثَلْثَلَةُ) ثَلْثَلْتُ التراب المجتمع اذا حرّكته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

ومن معكوسه — اللثلثة — وهو الضعف يقال — رجل لَثلاثٌ — ولَثلَثَ كلامه — اذا لم يبيّنه *

ث م ث م

(تَمْثَمَ) الرجل عن الشيء — اذا توقّف عنه وتكلم فما تَمْثَمَ ولا تلعثم بعني — قال الراجز *

ولا اُجيلُ كلماً اُمْثمه

اَعكسُه طوراً وطوراً اثلمهْ

ومن معكوسه — المَثْمَثَةُ — وهو الرشحُ من زقٍّ او نحي يقال — تمثمتَ السقاء ومثمث — اذا رشحَ

ث ن ث ن

من معكوسه — النَثْنَثَةُ — وهى مثل المَثْمَثَةِ سواءٌ *

ث و ث و

من معكوسه — الوَثْوَثَةُ — وهى الضَعفُ والعجز قال الراجز *

ليس بِوَثواثِ العزيمِ عاجزِ

ولا بتوّامِ العَشِيِّ كارزِ

كارز — متقبض *

ث ه ث ه

استعمل من معكوسه — الهَثْهَثَةُ — وهو اختلاف الاصوات — واختلاطها فى الحرب وغيرها — قال الراجز *

فهَثْهَثُوا فكثُر الهثهاثُ *

ث ى ث ى

اهملت *

حرف الجيم وما بعده

ج ح ج ح

(رجل جَحجَحٌ) وجحجاح — وهو السيد — قال الراجز — ابوحرب بن الاعلم العقيلى *

نحن قتلنا المَلِكَ الجحجاحا

ولم ندع لسارحٍ مُراحا

ومن معكوسه — الحَجْحَجَةُ يقال — تَحَجحَجَ القوم بالمكان — اذا اقاموا فيه — يقال — حَجْحَجَ الرجل بالمكان اذا اقام به — وحجابه — وتحجىّ مثله — وقال

(١) بهامش الاصل — وفي نسخة الكلم وقد رويا جميعا *

(٢) في — هـ و مختصر الجهرة — الكثكث بالفتح والكسر *

قوم بل الجَجْجَجَةُ – التوقف عن الشيء و الارتداع عنه – قال الراجز – العجاج *

حتى رأى رائيهم فجججا

بحيث كان الواديان شَوَجا

اى تراد – ١ و الجَجْجَجَةُ – موار بتك الامر وكتمانه وقال قوم – جَجْجَجَ صاح *

﴿ ج خ ج خ ﴾

(الجَخْجَخَةُ) صوت تكسر جرى الماء – ٢ *

و من معكوسه – الخَجْخَجَةُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

﴿ ج د ج د ﴾

(الجَدْجَدُ) الارض الصلبة – قال الشاعر – ابن احمر الباهلى *

يجنى با و ظفة شداد اسرها

صُمّ السنا بك لا تقى بالجدجد – ٣

و الجُدْجُدُ – حَشَرٌ من احناش الارض او من حشراتها و هو الذى يسمى الصرصر يقرض الاسقية – قال الشاعر *

فاحفظ حَميتك لا ابا لك واحذرن

لا تحرِ بَنَّك فارة او جُدْجُدُ

و من معكوسه – الدَجْدَجَة – تَدَجْدَجَ الليل اذا اظلم – قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تَدَجْدَجا

و انجاب لونُ الافق اليرندجا – ٤

﴿ ج ذ ج ذ ﴾

اهملت فى التكرير و لها مواضع فى المعتل *

﴿ ج ر ج ر ﴾

(جَرْجَرَ الفحل) يُجَرْجِرُ جَرْجَرَةً – اذا تضوَّر و تشكَّى – قال الراجز *

جَرْجَرَ لمَّا عَضَّه الكَلُّوبُ

وفحل جُراجِرٌ – كثير الجَرْجرة – والجرجار – نبت تأكله الدواب – قال الشاعر – النابغة الذبيانى *

يَتَحلَّبُ اليَعضيدُ من اشداقها – ٥

صُفْرٌ مناخرُها من الجَرجارِ

و الجُرْجُورُ – القطعةُ من الابل العظيمة – قال النابغة الذبيانى – يمدح النعمان بن المنذر *

الواهبُ المائة الجرجورَ زيَّنها

سعدانُ تُوضِحَ فى أوبارها اللبَدِ

هكذا رواه الاصمعى – ٦ والجرجير – و هو الايهقان نبت معروف – وَجَرْجَرَ الرجل الشراب فى جوفه اذا جَرَعه جرعًا متداركًا حتى تسمع صوت جَرعِه و فى الحديث (من شرب فى آنية الذهب و الفضة فكأنما يُجَرجِرُ فى جوفه نار جهنم – ٧) و الجَراجر الحُلُوق – قالت ليلى الاخيلية *

وكانت كذات البَوِّ تضربُ دونه

سِباعًا و قد القينَه فى الجَراجر

و يروى فى الحناجر *

(١) هذه العبارة اخذت من — ل * (٢) كذا في الاصول ونص صاحب اللسان و التاج تكثير الماء — محرره *
(٣) فى ب — صلب السنا بك لا تقى با لجد جد * (٤) في هـ — واجتاب لون الافق اليرندجا *
(٥) بهامش هـ — اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) و فى رواية غيره المائة المعكاء و هى السمان الغلاظ * (٧) فى هـ — يجرجر في بطنه *

و من معكوسه — كتيبة رَجراجة — اذا كانت تَرَجرجُ من كثرة اهلها — و امرأة رَجْراجةٌ اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها — قال الشاعر *

رَجراجةُ البُدن مِلْءُ الدرع خَرعبَةٌ — ١

كأنّها رشأ ظمآن مذعورُ

والرِجرِجةُ — ٢ ما بقي في حوض الابل من الماء الذي تسثره فيخثر — قال الراجز — هميان بن قحافة السعدى *

فاسأرتْ في الحوض حضجاً حاضجا — ٣

تتركه انفاسها رَجارِجا

﴿ ج زْ ج زْ ﴾

(الجزْ جزَة — ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج يزيّنُ بها — و الجمع جَزاجز — قال الراجز *

كالقرّ ناستْ حوله الجزاجزُ

﴿ ج سْ ج سْ ﴾

من معكوسه — السجسج — و هي ارض ليستْ بالصلبة و لا السهلة — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

انّى اهتدَيتِ و كنتِ غيرَ رَجيلةٍ

و القومُ قد قطعُوا متانَ السَّجسَجِ

و في الحديث (نهارُ اهل الجنّة سَجسَجٌ) لا حرّ فيه و لا قرّ — و قالوا لا ظلمة فيه و لا شمس *

﴿ ج شْ ج شْ ﴾

(الجَشجَشةُ) استخراجُكَ ما في البئر من ترابٍ و غيره — جَشْجَشتُ البئر و جشجشتُها — اذا نقيتَها *

﴿ ج صْ ج صْ ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

﴿ ج عْ ج عْ ﴾

(الجَعْجَعَةُ) النزُول على غير طمأنينة — نزلنا بجَعْجاعٍ من الارض — اى بغلظٍ لا يطمأنّ عليه — قال الشاعر ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها

مرًّا و تتركه بجَعجاعِ

و كتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جَعجع بالحسين) صَلواتُ الله عليه و على ابيه ٥ — اى ازعِجْهُ والجَعجعةُ — ايضاً صوت متدارك فيه غلظ كصوت الرحى — و من امثالهم (اسمع جَعجعةً و لا ارى طِحناً) و من معكوسه — العَجْعَجةُ — يقال — عَجعَجَ البعير اذا ضُرب فرغا — او حُمِلَ عليه حمل ثقيل — و سمى العجّاجُ بقوله *

حتى يَعجّ ثَخناً من عَجعَجا — ٦

و يُودِيَ المُودِى و يَنجُو من نَجا

و قال آخر *

اعيسُ ان عَجعَجنَ لم يُعَجعِج

---

(١) في ه — ملء الدرع بهكنة — و في نسخة مَلئُ الدرع خرعبة * (٢) في ه — الرجرجة بالفتح *
(٣) الحضج بقية الماء و الحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا في الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *
(٥) ن — رضى الله عنه و في ب — رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) في ه — يَعجّ بضم العين و في لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

ومن هذا قولهم — نهر عجاج — يسمع لمائه عجعجة *

﴿ ج غ ج غ ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ ج ف ج ف ﴾

(الجفجف) الغليظ من الارض — ١ قال الراجز *

كم وصلت من جفجف بجفجف
وصفصف تطويه بعد صفصف — ٢

ويقال — تجفجف الثوب بمعنى جف — وكذلك الشىء اذا لم يستحكم جفوفه فهو متجفجف — وسمعت جفجفة الموكب — اذا سمعت هزيزه وحفيفه فى السير *

ومن معكوسه — فجفاج وفجافج — وهو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده — قال الراجز *

حيث ترى الكنابث الفجافجا
يلغط احيانا وحينا نابجا — ٣

﴿ ج ق ج ق ﴾

اهملت فى المكرر وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج ل ج ل ﴾

(جلجلت) الشىء اذا حركته بيدك — وكل شىء خلطت بعضه ببعض فقد جلجلته — قال الشاعر — يعنى القداح — وهو اوس بن حجر *

فجلجلها طورين ثم امرها
كما امضيت مخشوبة لم تقرم — ٤

تقرم — تعض يقال قرمه اذا عضه بمقدم فيه — والجلجل معروف — ودارة جلجل — موضع وجلاجل موضع — قال الراجز *

فقلت اثل زال من جلاجل — ٥
او حائش من سحق حوامل

ومن معكوسه — لجلج الرجل لجلجة — اذا لم يبين كلامه — ورجل لجلاج — اذا كان كذلك ايضا قال الشاعر *

الم تر ان الحق تلقاه ابلجا
وانك تلقى باطل القول لجلجا — ٦

ويقال — لجلج اللقمة فى فيه — اذا ادارها ولم يسغها قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

يلجلج مضغة فيها انيض
اصلت فهى تحت الكشح داء

﴿ ج م ج م ﴾

(جمجم) فى صدره شيأ — اذا اخفاه ولم يبده والجمجمة — جمجمة الرأس — وهى مستقر الدماغ وجماجم العرب — القبائل التى تجمع البطون فتنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبى استغنيت ان تنسب الى شىء من بطونه

---

(١) كذا فى الاصول ونقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغلاظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الا ان يعنى بالغلظ الغليظ كما فسره غيره — فتأمله * (٢) فى ها مش هـ — الصفصف الاملس فى غلظ * (٣) لغط يلغط والغط يلغط واللغط — اختلاط الاصوات وتداخل بعضها فى بعض — والنابج الشديد الصوت كنبث الشىء اذا تداخل بعضه فى بعض — هكذا فى هامش هـ * (٤) ويروى اجلجلها — اامرها — لم تقوم * (٥) المصراع الثانى اضيف من — ل — * (٦) فى ل — باطل الحق *

وكذلك ما اشبه هذا *

ومن معكوسه — المَجمجة — مَجْمَجْتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم او غيره — كتاب مُمَجْمَجٌ *

﴿ ج نْ ج نَ ﴾

(الجَنْجَنُ) ويقال — جِنجِنٌ بالكسر وهو الاغلب —١ والجمع جَناجِنُ — وهي عظام الصدر — قال الشاعر — وهو كُثيِّرٌ *

رأت رجلاً اودى السِّفارُ بجسمه
فلم يبق الا منطقٌ وجناجِنُ

واحسبُ أنَّ ابا مالك قال — واحد الجناجن جُنْجُونٌ — وهذا شيءٌ لا يعرف *

ومن معكوسه — النَّجْنَجَةُ — وهو المنع عن الشيء — يقال نَجْنَجْتُ الرجل عن الامر — اذا دفعته عنه — قال *

فنَجنجها عن ماء حلية بعد ما
بدا حاجبُ الاشراق او كاد يشرقُ —٢

﴿ ج ؤْ ج ؤَ ﴾

(الجُؤجُؤُ) يهمز ولا يهمز — وهو الصدر — ويجمع جآجِئ *

﴿ ج هْ ج هَ ﴾

(جَهْجَهْتُ بالسبع) — وهَجْهَجْتُ به اذا زجرته قال الراجز — وهو رؤبة *

جَهْجَهْتُ فارتدَّ ارتداد الاكمه

وقال الشاعر — وهو مالك بن الريب *

تجرَّدتُ سيفي فما ادري أ ذا لِبَد
يغشي المهجهج حدُّ السيفِ ام رَجُلا

ويوم جهجوهٌ — يوم لبني تميم معروف — والمَجهاج اسم رجل — والجَهجاه اسم رجل ايضاً *

ومن معكوسه — ظَليمٌ هَجَنْهاجٌ — كثير الصياح *

﴿ ج يْ ج يَ ﴾

اهملت في المكرر *

﴿ حرف الحاء وما بعده في المكرر ﴾

﴿ ح خْ ح خَ ﴾

اهملت في الوجوه *

﴿ ح دْ ح دَ ﴾

من معكوسه — رجلٌ دَحْداحٌ ودَحْدَحٌ وهو القصير — واما قولهم دُحنِدحٌ — فستراه في بابه مفسرا ان شاء الله *

﴿ ح ذْ ح ذَ ﴾

(خِمسٌ حَذحاذٌ) اذا كان بعيدا صعب المطلب وحذا حذٌ — مثله *

ومن معكوسه — الذَّحذَحةُ — ذَحذَحتِ الريح التراب اذا سفته *

﴿ ح رْ ح رَ ﴾

استعمل من معكوسها — اناءٌ رَحْرَحٌ ورَحراحٌ اذا كان واسعا قصير الجدار — ورَحرَحانُ — موضع *

﴿ ح زْ ح زَ ﴾

وجدَ في صدره — حَزْحَزَةً — وهو الالمُ من خوف او حزن *

قال الشاعر — الشمَّاخ *

وصَدَّتْ صدوداً عن شريعة عثلب
ولابني عِياذ في القلوب حزازِحُ

(١) في ه — الجنجنُ بالكسر ويقال الجنجنُ (بالفتح) وهو الاغلب * (٢) في — ل — بداحاجب الاصباح اوكاد يشرق *

ومن معكوسه — ما تزحزح من مكانه — اذا لم يزل *

﴿ حَ سْ حَ سَ ﴾

(حَسحَسْتُ) اللحم على الجمر — اذا قلّبته عليه — ورجل حَسحاسٌ — خفيف الحركة — وسُمّيَ الرجل حَسحاساً *

ومن معكوسه — السَّحسَحُ — مطرٌ سَحسَحٌ وسَحساحٌ وهو الشديد الذي يقشر وجه الارض — وقالوا ارض سَحْسحٌ — يريدون الواسعة — ولا ادرى ما صحته *

﴿ حَ شْ حَ شَ ﴾

(الحشحَشةُ) الحركة ودخول القوم بعضهم فى بعض *

ومن معكوسه — رجل شَحْشَحٌ — ١ وشَحْشاج — اذا كان مُقدِماً شجاعا — وانشد لرجل من قضاعة *

انيّ اذا ما مُسيِي الارواحُ

واَستَبسَلَ المُدَجَّجُ الشَحْشاحُ

أُقدِمُ حيث تَقصَفُ الرماح

مَسيت الشيء — اذا سَلَلْته — ٢

﴿ حَ صْ حَ صَ ﴾

(حَصْحَصَ الشيء) اذا وضح وظهر — ومنه قوله تعالى (الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ) وقالوا — وردٌ حَصْحَاصٌ — ٣ اذا كان بعيدا — والحَصْحاصُ موضع معروف — وقالوا بفيه الحُصْحُصُ — يعنون التراب كما قالوا — الاثلَبَ — والكَثْكَثُ — ويقال حصحص البعير بصدره الارض — اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته *

ومن معكوسه — الصَحْصَحُ والصَحصاحُ — ٤ والصَحْصَحانُ — وهو الفضاء الواسع — قال الراجز *

كانّنا فوقَ الفضاء الصحصح

نرمي المَوامِي بنجومٍ لُمَّحِ

قال ابو بكر — المَوامى — جمع مَوماة — وهى القفر من الارض — وشَبّه الابل بالنجوم لبياضها — وقال الآخر — العَجّاجُ *

وكم قطعنا من قِفَافٍ حُمْسِ

غُبرِ الرِعانِ ورِمالٍ دُهسِ

وصَحْصحانٍ قُذُفٍ كالترسِ

يَقذِفُنا بالقَوسِ بعد القَوسِ

وقال لبيد *

تركته للقدر المُتاح

مُجدّ لاً بالصَفْصَفِ الصحصاح

﴿ حَ ضْ حَ ضَ ﴾

(الحُضُحُضُ) ضرب من النبت — عن ابى مالك ولم يجيء به غيره *

ومن معكوسه — الضَحْضَح والضَحضاحُ

(١) فى نسخة الشيخ ابى العلاء غراب شَحشحٌ وخطيب شَحشحٌ وناقة شحشح وبعير شحشحان الدائم على الصياح كذ ابها مثل — هـ — ولكل من هذه الالفاظ معان مختلفة * (٢) فى ب — مسى استلّ * (٣) فى هـ حَصُّ حصحاص * (٤) فى هـ — الصحاصح بضم الصاد *

والضُّحاضِحُ — ١ وهو الماء المترقرقُ على وجه الارض — قال الراجز *

يجري بها الآلُ كمتن الضحضَح
حتى يَسِيحَ في سواء الابطح — ٢

﴿ ح طْ ح طَ ﴾

(الحَطْحَطَةُ) السرعة — حَطْحَطَ في مشيته — اذا اسرَعَ وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشي فاسرعت فيه — فقد حطْحَطتَ — والحطاطُ — واحدتها حَطاطَةٌ وهو بثرصغار ابيض يظهر في الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه — حَطاطَةٌ — وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل *

واستعمل من معكوسه — الطَحْطَحَةُ — طَحْطَحَ الشيء اذا اهلكه واتلفه — ومنه طَحْطَحَ ماله اذا فرَّقه *

﴿ ح ظْ ح ظَ ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك حال الحاء مع العين والغين *

﴿ ح فْ ح فَ ﴾

(الحَفْحَفَةُ) حَفيفُ جناحي الطير — ويقال سمعت حفحفة الضبع وخفخفتها — بالحاء والخاء — اى صوتها *

ومن معكوسه — الفَحْفَحَةُ — وهو تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحة ويقال — فحفح النائم اذا نفخ في نومه — بالحاء والخاء *

﴿ ح قْ ح قَ ﴾

(الحَقْحَقَةُ) شدة السير — واتعاب الدابة — وفي الحديث (خير الامور اوساطها وشرُّ السير الحَقْحَقَةُ) ويقال سير حقحاق اى شديد — وخِمسٌ حَقْحاقٌ — زعموا *

ومن معكوسه — القَحْقَحُ — وهو عظم القُصْقُص الذي يُسمَّى عجب الذنب *

﴿ ح كْ ح كَ ﴾

من معكوسه — الكُحْكُحُ — ناقة كحكح اذا هرمت فتحاتَّتْ اسنانها *

﴿ ح لْ ح لَ ﴾

(حَلْحَلٌ) اسم موضع — وحَلْحَلَةُ — اسم رجل وملكٌ حُلاحِلٌ — ركينٌ رزينٌ — وما تَحَلْحَلَ فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك *

قال الشاعر — الفرزدق *

فارفع بكفِّكَ ان اردت بناءنا
ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ ما يَتَحَلْحَلُ

ومن معكوسه — خبزةٌ لَحْلَحَةٌ اى يابسة — قال الراجز *

حتى اتَّقَتْنا بقُرَيصٍ لَحْلَحِ
ومذقة كقُرُبِ كَبْشٍ املَحِ

القُربُ — الخصر *

﴿ ح مْ ح مَ ﴾

(حَمْحَمَ الفرس) حَمْحَمَةً — اذا رَدَّدَ الصوت ولم يَصهل كالمُتَنحنِح — واسود حُمْحُمٌ — شديدُ السواد — وحُماحِمٌ — ايضاً والحُمحِمُ — طائرٌ والحِمحِمُ نبتٌ *

(١) هذا اللفظ ليس في ل — ولا في ب — ☆　(١) وهكذا في ب — وفي ه — مسيل الابطح ☆

ومن

ومن معكوسه — المَحمح رجلٌ مَحمحٌ — قالوا خفيف نَزِقٌ — وقالوا ضيقٌ بخيل — وقد قيل في هذا — رجل مَحماحٌ ١ — يوصف به البخيل — والمَحّاح الكذّاب — زعموا *

ح نْ ح نَ

من معكوسه — النَحنحةُ عربية صحيحة — اخبرنا عبد الرحمن عن عمه — قال — خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال — كبش املحُ وشدد الحاء — فقالوا تنحنحتَ فقال من تنحنحَ فلا افلح *

ح وْ ح وَ

استعمل من معكوسه — الوحوحة — يقال — وحوحَ الرجل من البرد — اذا رَدّدَ نفسه في حلقه — ويقال للمرأة اذا طُلقت — تركتها توحوحُ بين القوابل — وذكر قوم — الوحوحُ — ضرب من الطير ولا ادرى ما صحته *

ح هْ ح هَ

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ — وما اقل ما تجيء *

ح ىْ ح ىَ

اهملت *

حرف الخاء وما بعده

خ دْ خ دَ

الخُدخُدُ — والدُخدُخ دويّبة *

ومن معكوسه — تَدَخدَخ الرجل — اذا انقبضَ وهى لغة مرغوب عنها — ورجل دُخدُخٌ ودُخادِخ — اذا كان قصيرا ضخماً — فاما الدخدخ والدُخدوخ — فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقدَعوا الرجل — ٢ او يرُدّوا كلامه في فيه قالوا له — دُخدُوخ اى اسكت *

خ ذْ خ ذَ

اهملت في التكرير *

خ رْ خ رَ

(الخَرْخرة) تردد النفس في الصدر — وكذلك صوت جرى الماء في مَضيق *

ومن معكوسه — الرَخرَخةُ — طين رَخرَخٌ اذا كان رقيقا — وكذلك العجين *

خ زْ خ زَ

(رجلٌ خُزْخُزٌ) وخُزخِزٌ وخُزاخِزٌ وهو الغليظ الكثير — العضل ٣ — قال الراجز *

قد قَرَنُونى بعَصَلٍ ذى جرَز
ضخم الكراديس جُلاَلٍ خُزَخِز

ومن معكوسه — الزَخزَخةُ — كناية عن النكاح زَخّها وزَخزَخها *

خ سْ خ سَ

اهملت في التكرير *

خ شْ خ شَ

(الخَشخَشةُ) الدخول في الشيء — تَخَشخَش في الشجر اذا دَخَل فيه حتى يغيب — والخَشخَشة — حكاية صوت الشيء اليابس اذا حَكّ بعضه بعضاً — قال الراجز *

(١) في ه — رجل محامح * (٢) في ب — و ه — يقدعوا * (٣) في ه — الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل *

عَنَشْنَشٌ تعدو به عَنَشْنَشَه
للدرع فوق منكبيه خَشْخَشَه

واحسب ان اشتقاق اسم — خَشْخَاش — من الدخول في الشيء — قال ابو بكر — خَشْخَاش بن جناب من بني العنبر — وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه — فاما الخشخاش — وهو الحب المعروف — فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح — (١) والخَشْخَاش — (٢) الخفيف السريع — يقال سمعت خَشْخَشَة الحصى والخرز في الحقة — اذا حرّكتها *

﴿ خَ صْ خَ صَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ خَ ضْ خَ ضَ ﴾

(الخَضْخَضَةُ) صوت ماء قليل في الاناء — اذا حركته — والخَضْخَاضُ القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل — والخَضْخَضَةُ — المَنهي عنها في الحديث هو ان يُوشِيَ الرجل ذكره حتى يمني او يمذي ومكان خَضَا خض — (٣) كثيرا الماء والشجر — قال الشاعر — حاجز بن عوف الازدي — جاهلي وهو احد الرجليين ممن كان يعدو على رجليه *

خُضَا خِضَةٌ بخَضِيع السيو
لِ قد بلغ الماء حذفارَها

﴿ خَ طْ خَ طَ ﴾

من معكوسه — الطَخْطَخَةُ — طَخْطَخَ الليل بصره اذا منعه من النظر — قال الشاعر — ذو الرُمّة

اغباش ليل تمام كان طارقه
تَطَخْطَخ الغيم حتى ما له جُوَبُ

﴿ خَ ظْ خَ ظَ ﴾

اهملت —

﴿ خَ عْ خَ عَ ﴾

اهملت الا في قولهم — خُعْخُع ضرب من النبت وليس بثبت

﴿ خَ غْ خَ غَ ﴾

اهملت — *

﴿ خَ فْ خَ فَ ﴾

(الخَفخَفَة) صوت الضبع — يقال سمعت خَفخَفَة الضبع وخَفخَفَتها ايضاً *

﴿ خَ قْ خَ قَ ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك حال الخاء مع الكاف *

﴿ خَ لْ خَ لَ ﴾

(خَلْخَلْتُ العظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخَلخال — المعروف من الحلي — والخَلْخال — الرمل الذي فيه خشونة — قال رؤبة *

من ساهكات دُقَق وخَلْخال

قال ابو بكر — وروى الكوفيون — وجلجال وقد قيل في الخَلْخال الذي من الحلي — خَلخالٌ وخَلْخَلٌ — قال الراجز *

برّاقة الجيد صَمُوتُ الخَلخَل

ومن معكوسه — اللَخلَخَةُ — وهي ضربٌ من الطيب عربي معروف — ورجل لَخلَخاني — اذا كان فيه لكنة

---

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ل * (٢) هكذا في الاصول وفي اللسان والتاج الخشاش وقد مرّ في المضاعف فحرره * (٣) في ل — خضخاض *

و يتشبه بالاعراب *

خ م خ م

(الخمخمة) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا — و به سمي الخمخام رجلٌ من بنى سدوس — و الخمخمُ ضرب من النبت له حبٌ يؤكل *

و من معكوسه — المخمخة مخمختُ ما فى العظم وتمخمخته — اذا استخرجته *

خ ن خ ن

(الخنخنةُ) شبيهة بالخمخمة — الا انها تخرج من الخياشيم *

و من معكوسه — تنخنخ البعير — اذا برك ثم مكن ثفناته من الارض *

خ و خ و

استعمل من معكوسه — الوخوخة — وهى استرخاء اللحم — والجلد — رجل وخواخ رخو اللحم — وكذلك مروخواخ — رخو اللحاء و كل مسترخ وخواخٌ — قال الراجز *

ليث اذا طاخ امرؤٌ نفاخ
صدقٌ اذا ما كذب الوخواخ — ١

خ ه خ ه

اهملت *

خ ى خ ى

اهملت *

حرف الدال و مابعده

اهملت الدال و الذال فى الوجوه *

د ر د ر

(الدُردُر) مراكز سنوخ الاسنان — ومثل من امثالهم (اعييتنى باشُر فكيف بدُردر) والمخاطبة بهذا انثى — اى اعييتنى صغيرا باشراسنانك — و هو التحزز الذى يكون فى اطرافها — و انما ذلك للشباب فكيف بدُردُر — اى فكيف بك — وقد عضضت على دُردُرك — والدردرة — حكاية صوت الماء فى بطون الاودية وغيرها — اذا تدافع فسمعت له صوتا *

د ز د ز

اهملت الدال مع الزاى في الوجوه — وكذلك حالها مع السين و الشين فى التكرير *

د ص د ص

اهملت — ولها مواضع في المثل تراها ان شاء الله و كذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

د غ د غ

(دعدعتُ الاناء) دعدعةً اذا ملأته — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

فدعدعا سُرَّة الركاء كما
دعدع ساقى الاعاجم الغربا

الركاء — ٢ مفتوح الاول — وادمعروف والغرب ها هنا اناء من فضة اوخشب — قال الاعشى *

اذا انكبَّ ازهرُ بين السُقاة
تراموا به غرباً او نضارا

و قال آخر — لبيد بن ربيعة العامرى *

(١) في ل — صدقٌ اذا ما كذب الوخواخ — ولعله مصحف * (٢) من هنا الى ويقال — ليس فى ل — ولا فى ب *

نحن بنو امّ البنين الأربعه

المطعمون الجفنة المُدَعدَعه

اى الملئ — ويقال للعاثر — دَعدَع اى اسلم قال الحادرة الذبيانى *

ومطيّة كلّفت رحل مطيّة

حرَج ينمّ من العثار بدَعدع — ١

ومن معكوسه — العَدعَدَة — وهى السُّرعة فى شىء او غيره — تعدعد فى عمله اذا اسرع فيه *

دَغْدَغَ

(الدَغدَغة) مستعملة واحسبها عربية — وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع *

دَفْدَفَ

من معكوسه — القَدقَد — وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا برقت بينهم السيوف *

دَقْدَقَ

(الدَقدَقة) العد والشديد — دَقدَق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى — قال الراجز *

دَقدَقة البرذون فى اخرى الجَلَبْ

دَكْدَكَ

(الدَكدَك) والدكدك والدَكداك — ارض فيها غلظ — وانبساط — وكذلك — ٢ الدُكادِك والجمع الدَكادِك — ومنه اشتقاق ناقة دَكّاء اذا كانت مفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبة وقال ابو عثمان سمعت الاخفش يقول — اشتقاق الدُكّان من هذا *

دَلْدَلَ

(الدُلدُل) زعم قوم انه الشيهم — وهو هذا القُنفُذ العظيم الطويل الشوك — وكانت بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدُلدُل — والدَلدَلة تحريك الرجل رأسه — واعضاءه فى المشى والدلدلة تحريك الشىء المنوط — وقال ابو حاتم الدَلدَلة — والنَودَلة واحد — يقال مرّ يدلدل وينودل اذا مرّ يضطرب فى مشيه *

دَمْدَمَ

(الدَمدَمة) الاستئصال — وهكذا فسّره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم *

دَنْدَنَ

(الدندن) حطام اليبيس البالى — قال الشاعر حسان بن ثابت رضى الله عنه *

والمال يغشى رجالاً لا خلاق لهم

كالسيل يغشى اصول الدِندِن البالى

قال ابو بكر — العُشب اذا جفّ فى اول سنة فهو اليبيس والقفيف — فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية — فهو الدرين فاذا حال عليه الحول

(١) ويروى تنمى هـ لمعثار — يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اومات حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع — ويروى حملت واما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم *

(٢) فى ب و ل — وكذلك الدكداك وفى ب — والجمع الدكادك — و ل — كالاصل فتأمله *

الثالث — وفسد فهو دِندِن — والدَندنة نحو المَينَمة والمَتمَلة — وهو الكلام يردده الانسان في صدره لايفهم عنه وفي الحديث (فاماد نَدنَتُك ودَندَنَةُ معاذ فلا نحسنها — فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولهما ندندنُ)

د و د و

اهملت في التكرير *

د ه د ه

(دَهْدَهتُ الشيء) من علوالى سفل — اذا دفعته وهَدهَدتُ — والدَهداهُ — حواشي الابل اى صغارها او خساسها — قال الراجز *

قد تَجعل الدَهداهُ منها ركبهُ
وجعلت جِلتُها تَجنبهُ

ومن معكوسه — الهَدهَدة — وهو صوت الحمام يقال — هَدْهَدالحمام هَدْهَدةً — وحمام هَداهدٌ — قال الشاعر — الراعي النميري *

كهداهدٍ كسرَ الرُماةُ جَناحه
يدعو بقارعة الطريق هَديلا

والهُدهُد — الطائر المعروف سمي بذلك لهَدهَدته في صوته — وقد سمَّوا هَدْهادا وهَدّاداً *

د ي د ي

اهملت في التكرير *

حرف الذال وما بعده

ذ ر ذ ر

استعمل من وجوهها — ذَرذارٌ — وهو لقب رجل من العرب — واحسب ان اشتقاقه من الذرذَرة — وهو تفريقك الشيء — وتبديدك اياه — ذَرذَرتُه من يدي — اذا فعلت به ذلك *

ومن معكوسه — الرَذاذ — [1] ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

ذ ز ذ ز

اهملت — وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

ذ ع ذ ع

(ذَعذَعتِ) الريح الشجر — اذا حركته تحريكا شديدا — والذَعذَعة والزَعزَعة — في هذا الموضع بمعنى الا ان الذَعذَعة تستعمل في تفريق الاشياء يقال — ذَعذَع ماله اذافرَّقه — [2] ولا يقال زَعزَع ماله اذا فرَّقه — وتَذَعذَع القوم وذَعذَعهم الدهر — وذَعذَع سِرَّه اذا اذاعه *

ذ غ ذ غ

اهملت في التكرير *

ذ ف ذ ف

اهملت في التكرير — الا في قولهم ذَفذَفَ عليه مثل ذَفَّف عليه — اذا اجهز عليه *

ذ ق ذ ق

اهملت الذال مع القاف — وكذلك حالها مع الكاف في التكرير *

ذ ل ذ ل

(الذُلذُلُ) [3] — ذيل القميص — والجمع — ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذرَّ فتأمل * (٢) هذه العبارة زيدت من — ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضاً *

قال الشاعر ـ الخزرج بن عوف الخفاجي *

خرجت أُحضرُ في ذَلاذِل جُبَّتي

لولا الحَيَاءُ أَطرتُها إحضارا

ومن معكوسه ـ الذَّلذَلَة ـ وهي السرعة والخفة وبه سمي الذئبُ ذَلاذلاً ـ ١ رجل ذَلذلا ذٌ ـ اذا كان سريعا في عمله *

ذَ مْ ذَ مَ

اهملت في التكرير ـ ولها مواضع في الاعتلال *

ذَ نْ ذَ نَ

اهملت في التكرير *

ذَ وْ ذَ وَ

استعمل من معكوسه ـ الوَذوَذَة ـ رجلٌ وَذْواذٌ سريع المشي ـ ومرَّ الذئب يُوذوِذُ وَذوَاذاً ـ اذا مَرَّ مَرًّا سريعا *

ذَ هْ ذَ هَ

استعمل من معكوسه ـ الهَذْهَذَة ـ سيف هَذهاذٌ وهُذَهِذٌ وهُذاهِذ ـ اذا كان صارماً *

ذَ يْ ذَ يَ

اهملت *

حرف الراء وما بعده

(حرف الراء وما بعده)

رَ زْ رَ زَ

استعمل من معكوسه ـ الزَّرزَرَةُ ـ حكاية صوت الزُّرزُورِ ـ والزِّرزارُ ـ الخفيف السريع *

رَ سْ رَ سَ

(رَسْرَس البعير) رَسْرَسَةً ـ اذا برك ثم فحص الارض بصدره ليتمكَّنَ *

رَ شْ رَ شَ

(الرَّشْرَشَةُ) الرَّخاوة ـ عظم رَشراشٌ ـ اذا كان رخوا ـ وكذلك ـ خبزة رَشْرَشَةٌ ورَشْراشَةٌ اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه ـ الشِرشِرُ ـ وهو نبت والشُرشُورُ طائرٌ ـ والشَرشَرَةُ ان يحك سكينا ـ ٢ على حجر حتى يخشن حدها ـ واخبرنا ابو حاتم ـ قال اخبرنا الاصمعي ـ قال قال اعرابي لابنه ـ اريد ان اختنك ـ قال وما الختان قال سنة العرب ـ قال فاخذ شفرة فشرشَرها على صخرة ثم انحى على غُلفتي فقلت أَسحِت أَسحِت ـ اى استأصل ـ ويقال القى فلان على فلان شراشِرَه ـ اذا حماه وحفظه ـ والقى عليه شراشره ـ اذا القى عليه ثقله ـ قال الشاعر فروة بن مسيك المرادى *

اذا ما الدهرُ جرَّ على اناسٍ

شَراشِرَه اَناخ بآخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا

سيَلقى الشامتُون كما لقينا

وقد سَمَّت العرب ـ شَرْشرة ـ وشُراشِراً وشَرشاراً ـ ٣ *

رَ صْ رَ صَ

(رَصَّ) البناء ورَصْرَصه ـ اذا احكمه وسدَّ خلله ـ وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه ـ الصُرصُرُ دويبة ـ والصَرْصَرة

(١) هذه العبارة زيدت من ـ ب ـ *　(٢) في نسخة أن تحك *　(٣) هذا اللفظ اضيف من ـ ل *

صوت

صوت - تَصوّ الجندب - والبازى تَصوْ تَصوَ يَصْرصِرُ تَصوْ تَصرَ ة - قال الشاعر - جرير بن الخطفى *

ذاكم سَوادةُ يجلو مُقْلَتَى لحم
بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المرباَ العالى - ١

والصُرصور - البُختى - ٢ من الابل - او وَلدالبختى بالصاد و السين - وريح صِرٌّ و صَرصَرٌ - باردة *

﴿ رَ ضْ رَ ضَ ﴾

(الرَضْرَضَةُ) كسرك الشئَ - والرضراض - الحصى واكثر ما يستعمل فى الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال - نهر ذو سِهلَة وذو رَضراض - فاما السهلة فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئٍ كسرته - فقد رَضْرضته - قال الراجز *

يتركن صوّ ان الصُوَى رَضراضا - ٣

﴿ رَ طْ رَ طَ ﴾

ذكر عن ابى مالك انه قال - الرَّطراطُ - الماء الذى اسأرته الابل فى الحياض نحو الرِجرِج - ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه - الطَرطَرَة - وهى كلة عربية وان كانت مبتذَلةَ - قال ابو حاتم هى شبيهة بالطَرمذة يقال - رجل مُطرطِرٌ - اذا كان كذلك مع كثرة كلام وطَرطَرُ - موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدتُه
بتاذِفَ ذاتِ التَلِّ من فوق طَرطَرَا - ٤

﴿ رَ ظْ رَ ظَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ رَ عْ رَ عَ ﴾

(غلام رَعرَعٌ) ورَعراعٌ لليفع - ولا يكون ذلك الا مع حسن الشباب - والرَعرَعة اضطراب الماء الصافى على الارض - وربما قيل - تَرَعرَع السراب ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه - العَرعَرُ - وهو ضرب من الشجر قال ابو حاتم - تقول بعض الناس انه السَبروُ - بالفارسية وعُرعُرَة الجبل - اعلاه وكذلك عرعرة البعير سنامه - وفى بعض كتب الاوائل (انّا الجأنا العدو الى عَرعرة الجبل ونحن بِحضيضه) وعَراعِرُ القوم سادتُهم الواحد عُراعِرٌ - قال الشاعر المُهَلهِل التغلبى *

خلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرَى وعَراعِرُ الاقوامِ - ٥

وروى عُراعِرُ - ويقال سمعت عَرعارَ الصبيان - اذا سمعت اختلاط اصواتهم - قال النابغة الذبيانى *

مُتَكنِّفَى جَنبَى عُكاظَ كِليهما
يدعو وليدُهم بها عَرعارِ

عرعارِ مبنىٌّ على الكسر - وقال الآخر - ابو النجم العجلى *

حتى اذا كان على مُطارِ
يُمناهُ واليُسرى على الثَرثارِ

(١) — ن — المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى هـ — يتركن صوّان الصوى رَضا رضا * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف — ضيعة فى وادى بطنان كذا بها مش هـ * (٥) يقال اراد بشجر العرا العوام و بالعراعر السادات *

قالت له ريحُ الصبا عَرعارِ

وروى قَرقارِ — وعُراعرٌ موضع مشهور *

رَ غَ رَ غَ

(الرَّغرَغة) وِردٌ من اوراد الابل — سقى ابله الرَغرَغ — وهو ان يسقيها في كل يوم مرة — وذكر عن ابي عمرو بن العلاء انه قال — الرغرغةُ ان يسقيها يومابالغداة ويومابالعشى فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار — فذلك الظِمءُ الظاهرة *

ومن معكوسه — الغَرغرَة — وهو ان يردِّدَ الانسان الماء في حلقه فلا يمجُّه ولا يُسيغه — وكذلك الغرغرة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم — ١

ويدعو بِبرد الماء وهو بَلاؤُه *

وانّما سقاه الماء مَجّاً وغرغرا

وكثر ذلك حتى قالوا غرغره بالسكين — اذا ذبحه وغرغره بالسنان — اذا طعنه في حلقه — وتغرغرت عينه اذا تَردَّد فيها الدمع — وغُرغُرةُ الطائر حوصلته *

رَ فَ رَ فَ

(الرفرفة) رَفرفةُ الطائر — وهو ان يُرفرف بجناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء — ورفرف الرجل على القوم — اذا تَحنَّن — ٢ عليهم — والرَفرفُ — الثوب من الديباج — وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابوعبيدة والله اعلم — ورفرفُ الدرع زردٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره — واُرى ان من ذلك رفرفَ الفسطاط — وزعموا ان الرَّفراف طائر — ٣

ومن معكوسه — الفَرفَرةُ فَرفَرا الفرس اللجام في فيه اذا حرَّكه — قال امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اذا راعه من جانبيه كليهما

مشيُ الهيذبى في دَفّه ثم فَرفَرا — ٤

وروى الهربذى — وهو ضرب من المشي — والفَرفارُ ضرب من الشجر تتخذ منه العِساسُ — والقِصاع قال ابوحاتم — وهو الذي يسمى بالفارسية — زَرّين درخت — والفُرفُورُ والفُرافِرُ — سويق تتخذ من ثمر اليَنبُوت — ويقال هوالفُرافِلُ ايضاً — ٥ وفَرفَرَ الرجل اذا نفض جسده *

رَ قَ رَ قَ

(الرَقرَقة) تَرقرق الماء على الارض — اذا جرى جريا سهلا — ومنه — تَرقرق الدمع في العين ورَقرق الخمر اذا مزجها — ورَقراقُ السراب ما اضطرب منه — وسيف رُقارِق ورَقراق — كثير الماء — ٦

ومن معكوسه — القَرقرة — وهو احسن الهدير واصفاه — وقرقر الحادى اذا طرب في حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكلّمُ المطيّا

وكان حَدّاءً قُراقِريّا

---

(١) هذا البيت اضيف من — ب ☆ (٢) كذا في الاوصول وفي التاج واللسان تحنىَّ فتأمله * (٣) في هـ — الرفرف وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الرفرافُ الظليم * (٤) الهيذبى و الهيدبى بالمعجمة والمهملة والهربذى كله يعنى وهوالمشي السريع * (٥) ليس هذا في ل — ولا في ب — * (٦) لفظ رقراق ليس في ل — *

وقال

وقال الآخر — شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوز من اُناسٍ شَهَبره — ١

عَلَّمتُها الانقاضَ بعد القرقره

قال ابو بكر — يقول — اغرتُ عليها فسلبتها الابل التي كانت تَرعاها فتسمع قَرقرة الفحول فصارت تَرعى الغنم فتنقض بهن — ٢ والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك — وقاع قرقرٌ مستوٍ — وكذلك فسر في الحديث (يُطَحُ لها يوم القيامة بقاعٍ قرقرٍ) وقَرقرَ الحمام قَرقرة وقَرقرِيراً — قال الشاعر وهو بشر بن ابي خازم الاسدى *

اذا قَرقرتْ في بطن وادٍ حَمامةٌ

دعا بابن ضَباءَ الحَمامُ المُقرقِرُ

قال ابو بكر — ابن ضَبّاء رجل من بني اسد كان نجارا لبني عامر فقتلوه فعيّرهم بشر بذلك — ٣ قال ابو بكر — لم يات مصدر فعلَلَ على فَعليل الا قَرقرِيراً وحرفا آخر وهو غَطمطيطٌ — والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف — قال الراجز العَجّاج —

قُرقُورُ ساجٍ ساجُهُ مطليُّ

بالقير والضَّبّاتِ زَنبَريُّ

والقَرقرةُ — حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُراقِرُ موضع — قال الراجز — خالد بن الوليد رضى الله عنه *

لله دَرُّ رافعٍ انّى اهتَدَى

فوّزَ من قُراقِرٍ الى سُوىٰ

سُوى — موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحيه السّاوَة ٤ — وقَرقَر الرجلُ الشرابَ في حلقه — اذا سمعت له صوتا *

رَ كْ ر كَ

(الرَّكرَكَةُ) الضعف — ومنه سمي المطر رِكّاً اذا كان لَيناً ضعيفا — ورجل رَكيكٌ بيِّن الرَّكاكَة وكذلك رجل اَرَكُّ — وهو الضعيف التَخيل وقد مَرَّ في الثنائي — والرَكرَكةُ — ضعف النحيزة — ٥ *

ومن معكوسه — الكركرة — وهو الضحك كَركَر اذا ضحك — والكركرة الارتداد عن الشيء دفعه عن ذلك — وكَركره عنه — وتَكركر السحاب اذا تَرادَّ في الهواء — وكِركِرة البعير السعدانة — ٦ التي تصيب الارض اذا برك من صدره — قال الراجز — العجاج *

تَخوِىٰ على مُستويات خمسِ

كِركِرةٍ وثفناتٍ مُلسِ

والكُركُور — وادٍ بعيد القعر — يتكركر فيه الماء اى يترادُّ لغة يمانية — والكَراكِرُ الجماعات من الناس *

(١) بهامش — ها الشهبرة المسنة — وشظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية ويقال انه صلب في الاسلام *
(٢) هذه العبارة ليست فى — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس فى — ل (٤) كذا بالاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل النحيزة الطبيعة ☆ (٦) فى ب — وهى المستديرة التي تصيب الارض *

﴿ ر ل ر ل ﴾

اهملت *

﴿ ر م ر م ﴾

كلمته فما ترمرم — اى مارد جوابا — وضربته فما ترمرم من مكانه — اى ما تنحى — قال الشاعر اوس بن حجر *

فقاؤا ولو اسطو على ام بعضهم
اساخ فلم ينطق ولم يترمرم

(والرمرام)١ — ضرب من الحمض *

ومن معكوسه — المرمر ضرب من الحجارة ابيض صاف معروف — وامرأة مرمارة ومرمورة ناعمة الجسم كأنها تترجرج من نعمتها والمرمر ايضا نعمة الجسم — وترجرجه — قال الشاعر ذوالرمة *

ترى خلقها نصفا قناة قويمة
ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

وجسم مرمار ومرامر ومرمور — اذا كان ناعما *

﴿ ر ن ر ن ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ر و ر و ﴾

من معكوسها — الورورة — وزور بعينه اذا نظر نظرا حادا وادار عينه *

﴿ ر ه ر ه ﴾

يقال — ترهره الجسم — اذا ابيض من النعمة — فهو رهراه — ورهروه — وماء رهراه ورهروه — صاف *

واستعمل من معكوسه — الهرهرة — حكاية صوت الاسد يقال — سمعت هرهرة الاسد — اذا ردد زئيره — وماء هرهور وهراهر اذا كان كثيرا والهرهور — ما تساقط من حمل الكرم قبل ادراكه لغة يمانية — ٢ وشاة هرهور — وهرهر هرمة *

﴿ ر ي ر ي ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف الزاى ومابعده ﴾

﴿ ز س ز س ﴾

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

﴿ ز ع ز ع ﴾

(الزعزعة) ريح زعزع — العاصف تزعزع كل شيء وكذلك ريح زعزاع — والزعازع الشدائد من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازع *

﴿ ز غ ز غ ﴾

(الزغزغة) الخفة — والنزق رجل زغزغ اذا كان كذلك — والزغزغ — ٣ ضرب من الطير زعموا — ولا اعرف ما صحته *

ومن معكوسه — الغزغز — وهو الشدق في بعض اللغات *

(١) في ه — بالكسر وفي ل — بالكسر والفتح معا * (٢) ليست هذه العبارة في ب — ولا في ل — *
(٣) في ب — الزغزغ بالفتح *

(حرف الزاى وما بعده)

﴿ زَ فْ زَ فَ ﴾

الزَفْزَفَةُ) صوت حفيف الريح — ريحٌ زَفزَفٌ وزَفزافة — اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفزاف — وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزَيزَه — والزَفزفُ ١— نبت اخضر مسترخ ناعم — قال الهذلى — المعطل*

له ايكة لا يأمَنُ الناس غيبَها

حمَى زَفزَفاً منها سِباطاً و خِروعا

اى له ٢— غيضة لا يأمن الناس ان يكون فيها ما يكرهون *

﴿ زَ قْ زَ قَ ﴾

(زَقَّ الطائر) فرخه — وزَقزقَه اذا مَجَّ في فيه وكذلك زَقزَق يذَرْقه اذا القاه *

﴿ زَ كْ زَ كَ ﴾

(زَكَّ الفرخ) والرجل وزَكزك — اذا خطا خطوا متقارباً ضعيفا *

﴿ زَ لْ زَ لَ ﴾

(الزَلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلزلَت الارضُ زِلزالاً — وزَلازِلُ الدهر — شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازلٌ — اذا كان ينساغ بلا كلفة من صفائه *

﴿ زَ مْ زَ مَ ﴾

(الزَمزَمَةُ) زمزمة المجوس — واصل الزمزمة الكلام الذى لا يفهم — والزِمزِمةُ القطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز *

هماهِم من خابلٍ زَمازِم

مثل زَفيفِ الريح فى الحَناتِمِ

قال ابو بكر — الهَماهمُ صوت مختلطٌ — والخابل الجن والحناتم الجرار الكبار المُزَفّتة واحدها حَنتمةٌ — واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة — وزَمزَمُ معروفة — زعم بعض اهل العلم انه اسم لها خاص وذلك ان عبد المطلب اُرى فى منامه (احفِر زَمزَم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد — وهو تتابع صوته — وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزومٌ وزمزام وزُمازم — كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله علم *

والزِمزِيمُ ٣— المسمارُ الذى يتحرّكُ في الجرس والجُلجلِ — وتسمع له صوتا *

ومن معكوسه — المزَمزةُ مَزمَزهُ — اذا حرّكه وفى الحديث (مَزمِزوُه) اى حرّكوه ليُستنكَه*

﴿ زَ نْ زَ نَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ زَ وْ زَ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَزوَزةُ وهى الخِفّةُ

---

(١) كذا الاصول بالزاى وهوتصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقديم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — * (٢) هذه العبارة اضيفت من ل *

(٣) ليست هذه العبارة في — ل *

رجلٌ وَزْوازٌ ــ اذا كان خفيفا كثير الحركة وا حسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

زَهْ زَهَ

استعمل من معكوسه ــ الهَزْهَزَةُ ــ سيف هُزْهِزٌ وَهَزهازٌ وهُزاهِزٌ وَهَزْهَزٌ ــ اذا كان صافيا قال الراجز *

قد وَرَدَتْ مثل اليمانى الهَزْهاز
تدفَعُ عن اعناقها بالاعجاز

قال ابو بكر ــ ١ ــ شبه الماء بالسيف اليمانى فى صفائه اى يسقى اهل الماء من البانها حتى يدعوها تشرب فكانها تدفع عن اعناقها باعجازها ــ وماء هَزْهِزٌ وهُزاهِزٌ ــ اذا كان صافيا *

زَىْ زَىَ

اهملت *

حرف السين وما بعده

سَشْ سَشَ

اهملت فى التكرير ــ وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

سَعْ سَعَ

(السَّعْسَعَةُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر ــ قال الراجز ــ رؤبة *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا
يا هندُ ما اسرعَ ما تسعسعا

والسَّعسعةُ ــ زجر الضأن ــ يقال سَعسَعَ بالنعجة او الكبش ــ اذا قال له سَعْ سَعْ *

ومن معكوسه ــ العَسعسةُ واختلفوا ــ فقال قوم عَسعسَ الليل عَسعسةً ــ اذا اعتكرت ظلمته ــ وقال قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل ــ ٢ اذا استرقَّ ظلامه ــ ٣ وعَسعسُ ــ موضع قال امرؤ القيس *

اَلَمْ تَسأل الربعَ القديمَ بعَسعسا
كأنِّيَ انادى او اكلِّمُ اخرسا

وعَسعستِ السحابة ــ ٤ اذا دَنَتْ من الارض ليلاً والعَسعسُ ــ اسم من اسماء الذئب *

سَغْ سَغَ

(السَّغْسَغَةُ) الاضطراب سَغسغتُ الشئ ــ اذا حرَّكته من موضع مثل الوتد ــ وما اشبهه ــ يقال تَسغْسَغتْ ثنيته ــ اذا تحركت *

سَفْ سَفَ

(سَفْسَفَ) عمله اذا لم يبالغ في احكامه ــ عملٌ سفسافٌ اذا كان كذلك ــ وكل سفساف فهو دون الاحكام وفى الحديث (انَّ الله يحبُّ معالى الامور ويكره سَفسافَها) والسَّفْسَفُ ــ ضرب من النبت لغة عمانية ــ وهو الذى يسميه اهل نجد العنقز ــ وهو المرزجوش ــ ٥ فارسي *

سَقْ سَقَ

من معكوسه ــ القَسقَسَةُ ــ قَسقستُ ما على العظم

(١) من هنا الى وماء هزهز ليس فى ل ــ ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن ــ الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في ــ ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا فى جميع نسخ الجمهرة والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع ــ فتأمله *

من

من اللحم إذا اكلته ــ وكذلك قَسقستُ ما على المائدة اذا اكلت كل ما عليها ــ وسيفٌ قَسقاسٌ كَهامٌ والقسقاس ــ ١ شدة الجوع والبرد ــ قال الشاعر *

اتانا به القَسقَاس يُرعش خاطِئاً
وللبل اَسجافٌ على البيد تُسبَلُ

قال ابن دريد ــ ٢ يقال رَعَشَ يَرعَشُ فهوارعَش ولا يجوز يُرعش ــ وقَرَبٌ قسقاس بعيد المطلب مثل حَصحاص وحَذحاذ وحَدحادٍ ــ ٣ وحَلحال وبَصباصٍ

﴿ س كَ س كَ ﴾

(السَكسَكَةُ) الضُعف والسَكاسِكُ حَيٌّ من العرب ابو هُم سَكسَكُ بن اشرسَ بن عفير بن كِندي وهو كِندة ــ ٤ واخو السَكسَكِ السَكون وهو حيٌّ ايضاً والسِكسكَةُ ــ ٥ ضرب من التضرع *

ومن معكوسه ــ الكَسكَسَةُ ــ كَسكَستُ الخبزة اذا كسرتها ــ وخبزٌ كَسيسٌ ومَكسوسٌ ــ والكَسيس لحم يجفف ثم يُدَقُّ كالسويق ثم يتزوَّد في الاسفار *

﴿ س لَ س لَ ﴾

(السَلسَلَةُ) اتصال الشيء بالشيء وبه سميت سِلسِلَةُ الحديد وسِلسِلَةُ الرمل ــ والسِلسِلَةُ من البرق المستطيلة في عرض السحاب ــ قال الراجز *

تَرَبَّعتْ والدهرُ عنها غَافِلُ
آثاراً احوَى برقُه سَلاسِلُ

يعني سحاباً ــ احوى اسود ــ وآثاره عُشبُهُ ــ وماءٌ سَلسَلٌ وسَلسالٌ وسُلاسِلٌ ــ اذا كان صافياً ــ قال الشاعر ــ ابوذؤيب الهذلي *

فشَرَّجها من نطفة رجبيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ من ماءِ لِصبٍ سُلاسِلِ

الشِعبُ اوسَعُ ــ ومن دونه اللِهبُ ــ ثم اللِصبُ ثم الشِقبُ ثم الشِيقُ وهو اضيقها واوسعها الفَجُّ ــ ٦ ثم اللَحجُ ــ ٧ ويُقلَبُ فيقال ماءٌ لَسلَسٌ ولا يكادون يقولون لُسالِسٌ كما يقولون سُلاسِلٌ وبنو سلسِلة ــ ٨ بطن من طَيِّئٍ *

ومن معكوسه ــ اللَسلَسَةُ لَسٌّ الوحشيُّ البقل ولَسلَسَه ــ اذا اَخذه بمُقَدَّم فيه *

﴿ س مَ س مَ ﴾

(السَمسمةُ ٩) خِفَّة المشي ــ وبه سُمِّيَ الذئبُ سَمسماً ــ وسَمساماً ــ وسَمسمُ موضع معروف قال الراجز ــ العَجاج *

يا دارَ سَلمى يا اسلَمي ثم اسلَمي
بسَمسَمٍ او عن يمين سمسمِ

والسَمسمةُ ــ النملة الحمراء والجمع سَماسمُ ــ والحَبَّةُ التي تُسمَّى السِمسمَ عربية معروفة ــ وتسميه اهل

(١) في ل — والقسقاس سير الليل وزعم قوم انه لايستحق اسم القسقسة حتى يكون سير الليل مع الجوع *
(٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذان اللفظان في ل — ولا في ب * (٤) وفي ــ هـ ــ واخو السكسك كندة ايضاً وهوابوحيٌّ ايضاً * (٥) وفي ــ هـ ــ السكسكةُ بالفتح * (٦) واوسعها الفج اضيف من ب *(٧) لفظ اللحج ليس في — ب — ولا في — ل — * (٨) في ــ هـ ــ بنو سلسلة بطن من حي فتأمله * (٩) في — هـ — السمسمة السرعة والخفة *

الحجاز الجلجلان *

﴿ سَ نْ سَ نَ ﴾

(السِنسِن) والجمع سَناسِنُ — اطراف فقار الظهر قال الراجز — رؤبة بن العَجّاج *

وَكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ

ينقعن بالعذب مُشاشَ السِنسِنِ

والسَّناسِنُ — ١ رياح تستن اى تمرُّ — واحدها سَنسنٌ — قال الهذلى — مالك بن خالد *

ابين الدِيانَ غير بيض كأنّها

فضول رِجاع زَفزَفَتها السناسِنُ

الرِجاع — الغُدران واحدها رجع *

ومن معكوسه — ٢ النِسنسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسَّاً ونسنسها نَسنسةً اذا ساقها سوقا شديدا والنَسنسةُ الضعف — واحسب ان اشتقاق النّسناس منه لضعف خلقهم *

﴿ سَ وْ سَ وَ ﴾

من معكوسه — الوسوَسةُ سمعت وَسوَسةَ الشيء اذا سمعتَ حركته — قال الراجز — العَجّاج *

تسمع للحَلْى اذا ما وَسوَسا

زَفزَفةَ الريح الحصادَ اليَبسا

والوَسوَسةُ — ما جاء فى التنزيل — وهو ما يلقيه الشيطان فى القلب — هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

﴿ سَ هْ سَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه — الهَسهَسةُ — وهو حديث النفس — والجمع هَساهِسُ — ويقال سمعت هَساهس الجن — اذا سمعت عزيفهم بالليل فى القفر *

﴿ سَ ىْ سَ ىَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف الشين وما بعده في التكرير ﴾

اهملت الشين مع الصاد والضاد في التكرير — ولها مواضع فى الثلاثي كثيرة — وكذلك حالها مع الطاء الا في قولهم الشَطشاطُ — زعموا انه طائر وليس بثبت *

﴿ شَ ظْ شَ ظَ ﴾

اهملت في التكرير الا في قولهم الشظاظان — ٣ خشبتان في عُرى الجَوالِيق *

﴿ شَ عْ شَ عَ ﴾

(شَعشعت الخمر) اذا مزجتها فهى مُشَعشَعَةٌ — ورجل شَعشاعٌ طويل — من قوم شعاشع — وقالوا رجل شَعشعانيٌّ — وشَعشَعان ايضا — وشَعشَع اللبن اذا مزجه وشَعشَعَ الظِلُّ اذا لم يكثفه — ٤ قال ابو كبير الهذلى *

وَضَعَ النعامات الرجالُ بُريدها — ٥

يرفعن بين مُشعشَم ومُظَلَّلِ

النعامات عروش تُبنى للرقباء *

﴿ شَ غْ شَ غَ ﴾

(الشَغشَغَة) من قولهم — شَغشَغَ السنان فى الطعنة

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب — (٢) فى هـ — بالفتح النسنسة * (٣) فى هـ شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع به عروتا العكمين على البعير — والذي في الاصل مأخوذ من مختصر الجمهرة * (٤) فى هـ — لم يكثفه * (٥) في نسخة — قصع *

اذا حركه ليتمكّن ـ قال الشاعر ـ عبد مناف
ابن ربع الهذلى *

فالطعن شَغشغَةٌ والضربُ هَيقَعَةٌ
ضَربَ المُعَوِّلِ تحت الديمةِ العَضَدا ـ ١

قال ابو بكر ـ الهَيقعةُ ـ صوت كصوت الحديد على الحديد ـ والمُعَوِّل الذى يقطع اغصان شجرة فيطرحها على اخرى ليَكتَنَّ بها من المطر يَتّخذ عَالةً وهى الظُلَّة ـ ويقال شَغشغتُ الاناء اذا صَببتَ فيه ماء او غيره ولم تملأه *

ش فَ شَ فَ

من معكوسه ـ فَشفَشَ ببوله ـ اذا نضحه مأخوذ من قولهم ـ امرأة فَشوشٌ عيبٌ ـ وقد مرّ ذكره والفَشفاشُ ـ كساءٌ رقيق غليظ الغزل ـ وهو الذى تسميه العامّة فَشاشاً ـ وفي بعض اللغات فَشفشَ الرجل ـ اذا افرط في الكذب *

ش قَ شَ قَ

(الشقشقَة) التي يخرجها البعير من فيه اذا هاجَ وهى شبيهةٌ بالجلدة الرّقيقة تَحدُث عند نفخ البعير اذا هاج يكون فى العراب ولا يكون في البُخت ولا يعرف موضعهامنه فى غير تلك الحال
قال الراجز ـ الاغلب العجلى *

وهو اذا جَرجَر بعد الهَبِّ
جَرجَر فى شِقشِقَةٍ كالحُبِّ

وهامةٍ كالمِرجَلِ المُنكَبِّ

وسمى الرجال الخطباء ـ الشّقاشِقَ من هذا
قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى *

تَبَدَّلَتْ بعدهم حَياً وكانَ بها
هُرتُ الشّقاشقِ ظلّامون للجُزُرِ

هُرت الشقاشق ـ يعنى خطباء ـ وظلّامون للجزر اى يظلمونها بالنحر فى كل وقت وعلى كل حال *
ومن معكوسه ـ القَشقَشَةُ ـ وهو ان يَتَقشّر القرحة ـ وقد مرّ فى الثنائى *

ش كَ شَ كَ

من معكوسه ـ الكَشكَشة ـ يقال سمعت كَشكَشة البَكر وكَشيشه ـ وهو دون الهدير ـ ويقال بحر لا يُكشكَشُ ولا يُنكشُ ـ اى لا ينزح ـ ٢
وكَشكشة بكر ـ لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شيناً يقولون عليش واليش ـ يريدون عليك واليك
وانشد ـ ٣ *

ش لَ شَ لَ

(الشُلشُلُ) الرجل الخفيف ـ فيما اخذ فيه من عمل او غيره ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

وقد غدوتُ الى الحانُوت يَتبعنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

وشَلشلَ ببوله ـ اذا فرّقه ـ وماء شُلشُلٌ وشَلشالٌ اذا تَشلشلَ قطره بعضه على بعض ـ قال الاصمعي

---

(١) الهيقعة وقع الشئ اليابس على الشئ اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اى قطع كذا بهامش م *
(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل — * (٣) بياض ها هنا فى ل — ولعل محله بيت مجنون وهو — فعيناش عيناها وجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق * او قول الآخر وهو — تضحك منى ان رأتنى احترش — ولو حرشت لكشفت عن حرش * كما انشد ذلك صاحب التاج هنا *

فيما زعموا — قيل لنصيب — ما الشَلشال فى بيت قاله فقال لا ادرى سمعته يقال فقلته — ١ و ماءٌ شَلشَلٌ اذا جرى على الارض كدرا *

شَ مْ شَ مَ

من معكوسه — مَشمَشتُ الدَّواء فى الاناء و مَشَشتُه — اذا نقعته و مَرستَه — و احسب ان هذا المِشمِش — عربي و لا ادرى ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مِشماشاً — ٢ و هو مشتق من المَشمَشَة و هى السرعة و الخفة *

شَ نْ شَ نَ

اختلفوا فى المثل السائر (شِنشِنَةٌ اَعرِفُها من اخزَم) قال ابن الكلبي — اخزم بن ابى اخزم جد حاتم طيء وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن اخزم — وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم و عرف جوده قال — الناس شِنشِنَةٌ من اخزم — اى قطرة من نطفة اخزم — وقال قوم — الشِنشِنَةُ الغريزة والطبيعة ٣ — وقال آخرون بل هو ما شَنشَنَهُ اخزم من نطفته اى انك من ولد اخزم — يشبهه به *

و من معكوسه — نَشنَشَ الرجل المرأة — كناية عن النكاح — و النَشنَشَةُ — يقال سمعت نَشنَشَةَ اللحم — ٤ ونَشيشَه فى القدر وغيرها اذا سمعت حركته — وارض نَشاَشَةٌ و نشناشَةٌ — اذا كانت ملحاء سبخة لا تنبت كأنها تَنِشُّ — و قال الاصمعى — احسبه عن ابى مهدية او عن يونس — قال سألته عن الارض النَشاَشَة فوصفها لى فلما ظنَّ انى لم افهم قال التى لا يَجفُّ ثَرَاها و لا ينبت مرعاها — و قد سمت العرب نَشناشا *

شَ وْ شَ وَ

من معكوسه — الوَشوَشَةُ — تَوَشوَشَ القوم — اذا تحركوا — و هَمِشَ بعضهم الى بعض — ٥ و رجل وَشواشٌ — سَرِيعٌ خفيف فيما اخذ فيه — و سمعت وَشاوِشَ القوم — اى حركتهم *

شَ هْ شَ هَ

من معكوسه — الهَشهَشَةُ الحركة — سمعت هَشهاشَ القوم — و هو تحركٌ واضطراب *

شَ يْ شَ ىَ

اهملت الشين والياء فى التكرير *

حرف الصاد و ما بعده

اهملت الصاد مع الضاد والطاء و الظاء فى الوجوه *

صَ عْ صَ عَ

(الصَّعصَعَةُ) الاضطراب وبه سمى الرجل صَعصَعة و تَصَعصَعَت صفوف القوم فى الحرب — اذازالت — ٦ عن مواقفها — و ذهبت الابل صَعاصِعَ — اى متفرقة *

و من معكوسه — العُصعُصُ — و هو عظم عُجب الذنب — وهو من الانسان العُظَيم بين اليتيه *

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة * (٢) فى هـ — مشماشا بالفتح * (٣) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب * (٤) فى نسخة — و قد نشنشت القدر وغيرها اذا سمعت حركتها * (٥) فى هـ — هش * (٦) ن — نزلت *

﴿ صَ غْ صَ غَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الغَصْغَص ـ ذكر عن ابى مالك انه قال هو ضرب من النبت ـ و لم يعرفه اصحابنا *

﴿ صَ فْ صَ فَ ﴾

(الصَفصَفُ) ارضٌ مَلساءُ صلبة ـ قال الراجز *

مُجَدَّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاح

وكذلك فسرّه ابو عبيدة فى التنزيل و الله اعلم والصُفصُفُ ـ[1] العصفور فى بعض اللغات ـ والصَفصافُ شجر ـ يقال انه الشجر الذى يسمى الخلاف لغة شامية * و من معكوسه ـ الفِصفِص فُارسية معربة و هى القَتُّ الرطب ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر و يقال النابغة الذبيانى *

و قَارَفتْ و هى لم تَجرَب و باعَ لها
من القَصافِص بالنُمِىِّ سِفسيرُ

السفسير[2] ـ الخادم و الفيج ـ و قَارَفَت ـ قارَبَت ان تجربَ ـ والنُمِىّ فلوس من رصاص كانت تستعمل فى الحيرة ايام مُلك بنى المنذر *

﴿ صَ قْ صَ قَ ﴾

من معكوسه ـ القَصقص يقال ـ قَصُّ الشاة و قَصقَصُها و قَصَصُها ـ و هوما اَصابَ الارض من صدرها ـ اذا رَبَضَتْ ـ وكذلك هو من الانسان و غيره ـ يقال قَصقَصَ الشيء ـ اذا كسره و به سمى الاسد قُصاقِصا *

﴿ صَ كْ صَ كَ ﴾

اهملت *

﴿ صَ لْ صَ لَ ﴾

سمعت صَلصلة الحديد ـ اذا سمعت قرع بعضه بعضا ـ قال الشاعر *

لَصَلْصَلَةُ الحديد برأس طِرفٍ
اَحَبُّ اليّ من ان تَنكحينى

و تَصلصلَ الغدير ـ اذا جَفَّت حَمأته و الحمأة ـ اليابس الصَلصالُ حينئذ ـ و بقيتْ من الماء فى الاناء صُلْصُلَة ـ اذا بقى منه ماء قليل ـ و الصُلْصلُ طائر معروف ـ و الصُلصلُ بياض فى اطراف شعر معرَفة الفرس و هى من الشيات ـ و الصُلصلُ ايضا البياض فى ظهر الدابة من السرج زعموا ـ و حمار مَصَلصِلٌ اذا كان شديد النُهاق *

و من معكوسه ـ اللَّصلَصَةُ لصلصت الوتد و غيره اذا حركته لتنزعه ـ وكذلك السنان من رأس الرمح و الضرس من الفم *

﴿ صَ مْ صَ مَ ﴾

(الصَمْصَمَةُ) رجل صِمصِمٌ و صَمصامٌ و صُماصِمٌ اذا كان ماضيا جلدا ـ و صَمصَمَ السيفُ و صَمَّم اذا مضى فى الضريبة ـ و به سمى الصَمصامَة سيف معروف *

و من معكوسه ـ المَصمَصَة ـ مَصْمَصتُ الاناء و مَصْته اذا غسلته ـ وكذلك الثوب *

﴿ صَ نْ صَ نَ ﴾

من معكوسه ـ نَصنَصَ الرجل فى مشيه ـ اذا اهتزّ منتصبا ـ و نَصنَصَ البعير ـ اذا فحص بصدره الارض

(١) فى هـ — الصفصف ـ بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة اضيف من — ل و ب *

لبر وكه *

ص وْ ص وَ

من معكوسه — الوَصْوَصَةُ — وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمّي البرقع الصغير العين وَصواصاً — قال الشاعر *

غَنينا بمنجول البراقع حِقبَة

فما بالُ دهرٍ غالنا بالوَصاوصِ

يقول — [1] انه كان يتحدث في شبابه الى جوارٍ شوابٍّ ينجلن اعين براقعهن لبيد ومحاسنهن فلما اسنّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفى بعض وجوههن *

ص هْ ص هَ

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر مافيه في الثنائي *

ص يْ ص يَ — [2]

(الصِيصِيَةُ) خشبة النسّاج التي يُمِرّ ها على الثوب والصِيصِيَةُ قرن الثور — والصِيصِيَةُ صِيصِيَةُ الديك معروفة — والصِيصِيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصياصي فُسِّرت في التنزيل — الحصون *

حرف الضاد وما بعده

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

ضَ ع ضَ عَ

(تَضعضَعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن — وكذلك تضعضع ماله — اذا قل وتَضعضع — اذاذلّ *

ضَ غْ ضَ غَ

(الضَغْضَغَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامه وضَغْضَغَ اللحم في فيه — اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه — الغَضْغَضَةُ — بحرٌ لا يغضغض اى لا ينزح والغَضغاض والغَضاضُ — في بعض اللغات بين العِرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة — وقال قوم بل هو الغُضاض — [3] *

ضَ فْ ضَ فَ

(الضَفْضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه — الفَضْفَضَةُ وهي السعة — دِرع فَضْفاضة وفَضْفاض وفضافضة — وثوب فَضفاض واسع — وكثر في كلامهم حتى قالوا — عيش فَضْفاض اى واسع *

ضَ قْ ضَ قَ

استعمل من معكوسه — القَضقَضَةُ — وهو الكسر وبه سمى الاسد قضقاضاً — لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام — اذا كسرتها — وزعموا ان كل ما خبث من حَيّةٍ او سَبُعٍ — يقال له قُضقاض بضم القاف وفتحها — ولم يجيء في المكرر — فُعلال الاهذا زعموا *

(١) في ب — عوض هذه العبارة — قال يزيد حيث شبابنا كنا نحدث الشواب من النساء اللواتى ينجلن براقعهن اى يوسعهنا ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز اللاتى يوصوصن براقعهن اى يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن — فتأمله *　(٢) في نسخة بانكى فور — اهملت فى التكرير وكذا في ب — وقال فى ل — اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز *　(٣) فى ه — هوالغضاض بالتشديد *

﴿ ضَ كْ ضَ كَ ﴾

(الضَكْضَكَةُ) الضغط الشديد — يقال ضَكّهُ وضَكْضَكَه — وقالوا رجل ضَكضاك — قصير غليظ الجسم *

﴿ ضَ لْ ضَ لَ ﴾

(الضُلضُلَةُ) والضُلَضِلَةُ — ارض صلبة ذات حجارة — [1] قال الراجز — صخرا لبني الهذلي *

الستِ ايام حضَرَ نا الاعزّلَه

وقبلُ اذ نحن على الضُلَضِلَهْ

﴿ ضَ مْ ضَ مَ ﴾

(ضَمْضَمٌ) اسم من اسماء الاسد — والضَمْضَمُ الرجل الجرئُ الماضي — وكذلك الضُماضِمُ — وبه سمى الرجل ضَمضَماً *

ومن معكوسه — مَضمَضَ الماءَ في فيه — اذا حرّكه ومَضمَضَ النعاسُ في عينه — اذا دَبَّ فيها — قال الراجز — الرآض الدُبيري *

وصاحبٍ نبّهتُه لينهضا

اذا الكرى في عينه تمضْمَضا

﴿ ضَ نْ ضَ نَ ﴾

من معكوسه — النَضْنَضَةُ — يقال نَضنَضَ الحيةُ لسانه في فيه — اذا حركه وبه سمى الحية — نَضناضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر — قال سألت ذا الرُمّة عن النضناض فلم يزدني ان حرّك لسانه في فيه *

﴿ ضَ وْ ضَ وَ ﴾

اهملت في التكرير — وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُوْضُوَ هذا الطائر الذي يسمي الاخيل ولا ادري ما صحته *

﴿ ضَ هْ ضَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه — الهَضْهَضَةُ هضهضتُ الشئَ اذا كسرته *

﴿ ضَ يْ ضَ يَ ﴾

اهملت في التكرير — [2] الا في قولهم فلان من ضِئضِئِ صدق — وقد اتينا به في الهمز *

﴿ حرف الطاء وما بعده في المكرر ﴾

﴿ طَ ظْ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ طَ عْ طَ عَ ﴾

استعمل من معكوسها — العَطعَطَةُ — وهى تتابع الاصوات — واختلاطها في الحرب وغيرها *

﴿ طَ غْ طَ غَ ﴾

استعمل من معكوسه — الغَطْغَطَةُ — سمعت غطغطة القدر — اذا سمعت صوت غليانها — فاما الغطاط والغُطاط — فقد مر في الثنائي *

﴿ طَ فْ طَ فَ ﴾

(الطَفطَفَةُ) اللحم الرخصُ من مَرَاقّ البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

مُعا وِدُ قتل الهاديات شِواؤه

من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

﴿ طَ قْ طَ قَ ﴾

(الطَقطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(حرف الطاء وما بعده)

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب ولا في ل — *

(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في — ل *

بعض — وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طَقْطَقَةٌ ايضاً *

ومن معكوسه — القَطْقَطُ ضرب من المطر *

﴿ ط ك ط ك ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ط ل ط ل ﴾

(الطُلَطِلَةُ) والطَّلاطِلَةُ — داءٌ يصيب الانسان في بطنه — وربما اصاب الدواب ايضاً ١ — ومنه (رماه الله بالطَّلاطِلَة — والحمَّى المماطِلة) *

ومن معكوسه — اللَطْلَطَةُ ناقة لِطلِطٌ — اذا تحاتَّت اسنانها من الهرم *

﴿ ط م ط م ﴾

(الطِمطِمُ) الاعجم — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسي *

يأوي الى قُلُص النَّعام كما اوَتْ
حِزَقٌ يمانية لاعجمَ طِمطِمِ

حزق جمع حزقة وهي القطيع — والطِمطِمُ — ضرب من الضأن لها آذان صغار واغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن — ورجل طِمطِمٌ وطُماطِمٌ وطُمطُماني — يوصف به الاعجم الذي لا يُفصح *

ومن معكوسه — المَطْمَطَةُ — مَطمطَ الرجل في كلامه ومَطَّطَه — اذا مَدَّه وطوَّله *

﴿ ط ن ط ن ﴾

(الطَنْطَنَةُ) حكاية صوت الطنبور وما اشبهه وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا — طَنطَنَ البعوض وطَنطَنَ الذباب — اذا سمعت له طنينا *

ومن معكوسه — النَطْنَطَةُ — يقال تَنَطْنَطَ الشيء اذا تباعد — ونَطْنَطَت الارض عَنا بَعُدت — ٢ وانتاطت الارض ايضاً *

﴿ ط و ط و ﴾

من معكوسه — الوَطْوَطَةُ — وهي الضعف في الجسم — وكل ضعيف — وَطْواطٌ — والوطواط طير صغير معروف — قال الراجز *

قد تخذت سلمى بقوٍّ حائطا
واستأجرت مُكَرِّنفاً ولا قِطا
وطاردًا يُطارِدُ الوَطاوِطا

الكرانيف ٣ — واحدتها كرنافة — وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة *

﴿ ط ه ط ه ﴾

(فرس طَهْطاهٌ) وهو التام الخلق الرائع المُطَهَّم وانشد — ٤ ابو بكر *

اذا الطَهْطاهُ ذو النزل استماها
تَكَفَّرَ يركب الافراط رالُ

ومن معكوسه — الهَطْهَطَةُ السرعة في المشي — ٥ زعموا — وما أخذ فيه من عمل *

﴿ ط ي ط ي ﴾

اهملت *

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ و تنطنطت الارض عنا اذا تباعدت * (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من — ب * (٤) هذا البيت اخذ من — ل فتأمله * (٥) في هـ — في الشيء *

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ظ ع

من معكوسه — العَظعَظَةُ — وهو الاضطراب والتراجع — ١ من هيبة — قال الراجز — العجاج

حتى اذا مَيَّثَ منها الريُّ
وشاعَ فيها السَّكَرُ السكرِيُّ
وعظعظ الجبانُ والزِئنيُّ

الزئني هو الكلبُ الصغير — ٢ — وقال آخر — العجاج ايضا *

لما رَمونا عَظْعَظَتْ عَظعاظا — ٣
نبلهم فَصدٌ قوا الوعاظا

ظ غ ظ غ

اهملت في التكرير — وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء *

حرف العين وما بعده

ع غ ع غ

اهملت في الوجوه *

ع ف ع ف

(العَفْعَفُ) ضرب من ثمر العضاه *
واستعمل من معكوسه — الفَعْفَعَةُ — وهو زجر من زجر الغنم — قال الراجز *

مثلي لا يُحسِن قولا فَعْفَعْ
والشاةُ لا تمشي على — ٤ الهَمَلَّعْ

الهَمَلَّعُ — الذئب — وقوله لا تمشي اي لا تَنمي يقال مشى الرجل وامشى — اذا كثرت ما شيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشُوا واصبروا واعلى آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنَّماء والله اعلم — قال الشاعر النابغة الذبياني *

وكل فتى وإن اَثرَى واَمشى
ستُخْلِجه عن الدنيا مَنُونُ

ورجل فَعْفَعٌ وفَعفعانٌ وفعفعانيٌّ — اي حديد اللسان — ٥ والفَعفانيُّ — القَصّاب في لغة هذيل وفعفع القصاب جلد الشاة — اذا اساء سلخها *

ع ق ع ق

(العَقْعَق) طائر معروف *
ومن معكوسه — القُعقُع طائر ايضاً — وسمعت قَعقَعَة السلاح — يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض — وقُعَيقعان موضع — ٦ وقد سمَّوا قَعقاعاً وسمعتُ قعقعة الرعد — اي صوته *

ع ك ع ك

من معكوسه — الكَعكَعةُ — كَعكَعتُ الرجل عن الشيء — اذا منعته — ورددته عنه — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

فكَعكَعوهنَّ في ضِيقٍ وفي دَهَشٍ
يَنْزُون ما بين مأبُوضٍ ومَهجُورِ

المأبوض — المشدود بالاباض — والمهجورُ — المشدود

---

(١) في هـ — الترجيع * (٢) كذا في — ب وفي ل الكلب الصيني * (٣) في ب — عظعاظا بكسر العين *
(٤) ن — مع * (٥) ن — اي حلو اللسان و رطب الكلام — و الفعفاني الى آخر المادة ليس في — ب ولا في — ل *
(٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمي بذلك لان جرهم و قطورا لما تحاربوا بمكة تقعقعَ السلاح في ذلك المكان فسمي قعيقعان *

بالهجار — والإباض — حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والهجار — حبل يشد في حقو البعير — ثم يشد الى احد رسغي يديه *

ع ل ع ل

(العُلْعُلُ) طائر — يقال انه القنبّر الذكر ويسمى العلعال ايضاً — والعُلعُل زعموا الجُرْدان اذا انعظ فلم يشتد *

ومن معكوسه — لَعلَعٌ وهو اسم موضع — تَلعلَعَ الرجل — اذا ضعف من مرض او تعب — وتَلعَلَعَ اذا دلع لسانه من العطش — يستعمل ذلك في الانسان والسبع — وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النَضنَضة — يستعمل في الانسان والسبع — واللعلع السراب *

ع م ع م

من معكوسه — المَعمَعةُ — وهو اختلاط الاصوات في الحرب — وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك — ومَعمَعان الصيف شدة حره *

ع ن ع ن

(العَنْعَنةُ) حكاية كلام نحو قولهم — عَنعَنة تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا *

ومن معكوسه — النَعنَعُ — وهو الرجل الطويل المضطرب — فاما هذا البقل الذي يسمى — النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم *

ع و ع و

من معكوسه — الوَعوَعةُ — سمعت وَعوَعة القوم ووَعواعهم — وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى — الوَعوَع — وربما سمى الجبان وَعوعا والجمع الوعاوع — (١) قال ابو كبير الهذلي *

لا يَجفلون عن المضاف ولو رأوا
أُولى الوَعاوِعِ كالغَطاطِ المُقبل

(الوَعوَعةُ — ٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه — وانشد لامرئ القيس *

كأنَّ خضيعة بطن الجوا
دِ وَعوَعةُ الذئب في الفَدفَد

وخطيب وَعواع — اذا دارك كلامه — ورجل وعواع — اذا هذر بلا فائدة — وانشد *

نِكسٌ من الاقوام وَعواعٌ وَعِي — ٣

ع ه ع ه

اهملت في التكرير *

ع ي ع ي

استعمل من معكوسه — اليَعْيَعَةُ — وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعوا فقالوا يَعياع — وربما قالوا

---

(١) في هـ — الوعواع الشديد الجرئ وينشد بيت ابي كبير الهذلي — لا يجفلون — بالجيم وبضم الياء * (٢) هنا بياض في هـ — فهذه العبارة الى وانشد — اخذت من ل — * (٣) في هـ — نكس من الاقوام وعواعُ *

ياعِ

ياعِ ياعِ ــ وياعِ ياعِ ــ ١ويقال ــ هو يُعاعِي بالغنم ويُحاحِي بها ــ وهوزجره اياها ــ وانشد للفرزدق *

وانّ ثيابى من ثياب محرَّقٍ
ولم استعرها من مُعاعٍ وناعِقِ

يقول ثيابى ثياب الملوك كسونى اياها ــ ولم استعرها من راعٍ ــ يقول انّ اباك كان راعيا ــ والناعق الذى ينعق بالضأن ــ قال الاخطل *

فَانعِقْ بضأنك يا جريرُ فانما
مَنّتْكَ نفسك فى الخلاء ضلالا

حرف الغين وما بعده

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف *

غ لْ غ لَ

(الغَلْغَلَةُ) دخول الشئ فى الشئ ــ حتى يخالطه تَغَلغَلَ الماء فى الشجر ــ اذا دخل فى اغصانه ــ وبه سميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَغَلغَلُ ــ ٢ الى الانسان حتى تصل اليه على بُعده ــ ويقال تَغَلغَلَ بالغالية وتَغَلَّلَ بها ــ فاما قول العامة تَغَلَّفَ بها ــ فخطأ *

ومن معكوسه ــ اللُغلُغ وهو طائر زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا *

غ مْ غ مَ

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمَةِ كلام لا تفهمه ــ قال الشاعر *

كَغَماغِمِ الثيران بينَهُمُ
ضربٌ تَغَمّضُ دونه الحَدَقُ

قال ٣ ــ الاصمعي ــ اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعتَ لها اصواتا ــ وقال غيره ــ الثيران الاهليّة *

ومن معكوسه ــ المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه ــ وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم يبينه *

غ نَ غ نَ

من معكوسه ــ النُغْنُغُ والنُغْنُغَةُ ــ لحمة متعلقة الى جنب اللهاة في اصل الاذن من باطن ــ والجمع نَغانِغُ قال الشاعر ــ جرير *

غَمَزَ ابن مرّة يافرزدق كَيْنَها ــ ٤
غمزَ الطبيب نَغانِغَ المعذور ــ ٥

غ وَ غ وَ

اهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء *

(حرف الغين وما بعده)

حرف الفاء وما بعده

ف قَ ف قَ

(الفَقْفَقَةُ) من قولهم ــ تَفَقْفَقَ الرجل في كلامه وفَقْفَقَ فيه ــ اذا تَقَعّر وهو نحو الفَيْهَقة *

ومن معكوسه ــ القَفْقَفَةُ تَقَفْقَفَ من البرد ــ اذا ارتعد قال الشاعر ــ عمر بن ابى ربيعة المخزومى *

نِعمَ ضجيع الفتى اذا بردَ الليل
سُحَيراً وقَفْقَفَ الصردُ

وتَقَفْقَفَ النبت وقَفْقَفَ ــ اذا يبس ــ وهو

(حرف الفاء وما بعده)

---

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من ــ ل * (٢) فى هـ ــ تغلغل * (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من ــ ب * (٤) فى ب ــ غمزات مرة * (٥) المعذور الذى وجع حلقه والكين لحم باطن الفرج *

قَقْقاف ــ ١ والقَقْقَقَةُ ــ حكاية صوت ــ سمعت قَقْقَةَ الماء ــ يعنى تَدارك قطره *

فَ كْ فَ كَ

من معكوسه ــ الكَفْكَفَةُ كَفْكَفْتُ الشيء ــ اذا دفعته ورددته ــ وكذلك كفكفتُ الدمع ــ اذا رددته بيدك فى جفونك ــ وربما قالوا تكفكف الدمعُ جعلوا الفعل له *

فَ لْ فَ لَ

(الفُلفُلُ) معروف ــ وتَفلْفَلَ شعرا لاسود ــ اذا اشتدت جعودته ــ وربما سمى ثمر البَرْوَق ــ ٢ فُلفُلاً تشبيها به ــ قال الراجز ــ ابوالنجم العجلى *

وانحتّ من حَرشاءِ فَلجٍ خَردَلُهْ

وانتفضَ البَرْوَقُ سُوداً فُلفُلُهْ

واقبل النمل قِطاراً يَنقُلُهْ

بين القُرىٰ مُدبِرُه ومقبلُهْ

الحَرشاءُ ــ ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبَروق ــ شجر * ومن روى هذا البيت سُوداقِلقِلُه فقد اخطأ لان القِلقِل ثمر شجر من العِضاه ــ واهل اليمن يسمون ثمر الغاف قِلقِلا ــ وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الابل ــ وربما سُمّى ثمر القَوص ــ ٣ قلقلا والاول اعلى *

ومن معكوسه ــ اللَفْلَفَةُ ــ رجل لَفْلَفٌ ولفلافٌ اذا كان عَيِيّاً ضَعيفا *

فَ مْ فَ مَ

اهملت فى الوجوه *

فَ نْ فَ نَ

استعمل من معكوسه ــ التَنفَنُ ــ وهو الهواء بين السماء والارض ــ وكل هواء بين شيئين فهو نَفنَفٌ ــ قال الشاعر ــ ذوالرُمّة *

وظَلَّ للاعيسِ المُزجِى نَواهِضُه

فى نَفنَفِ اللُوحِ تَصويبٌ وتصعيد

اللُّوحُ هاهنا الهواء ٤ ــ بين السماء والارض ــ واللوح العطش ــ واللوح ايضاً تغير الوجه من حرا وتعب ومنه (لَوّاحةٌ للبشر) ولاحته السموم ــ ونَفنَفٌ موضع ــ قال الشاعر ــ جميل *

عفَا بَردُ من اُمّ عَمرٍو فنَفنَفِ

فَ وْ فَ وَ

اهملت فى التكرير *

فَ هْ فَ هَ

(الفَهفَهةُ) العِيُّ ــ رجل فَهٌّ وفَهفَهٌ ــ زعموا *

ومن معكوسه ــ الهَفهَفَةُ ــ وهى الخِفَّةُ والسُرعَةُ سَمِعتُ هفْهَفةَ الريح وهفهافها ــ اذا سمعت حفيف هبوبها ــ ٥ ورجل هَفهاف ومُهَفهَفٌ ــ اذا كان خميصا خفيف الجسم ــ وكذلك ريح هَفّافة وهَفهافة *

فَ ىْ فَ ىَ

اهملت *

حرف القاف وما بعده

قَ كْ قَ كَ

اهملت فى الوجوه *

(حرف القاف وما بعده)

(١) هذه العبارة الى آخر المادة اضيفت من ب ــ * (٢) فى م ــ شجر البروق * (٣) فى ب ــ ثمر القرظ *
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من ــ ب * (٥) فى م ــ هفهف هبوبها *

ق لَ ق لَ

(القُلْقُلُ) الخفيف من الرجال ـ رَجُلٌ قُلْقُلٌ ـ من قوم قَلاقِلَ ـ والقَلْقَلَةُ ـ القَلَقُ تَقَلْقَلَ الرجل اذا تَحَرَّكَ من جزع او فزع ـ وتقلقل الحزن قلبه كذلك والقلقلُ نمر نبت قد مَرَّ ذكره *

ومن معكوسه ـ اللَّقْلَقَةُ ـ رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلَة ـ وفي الحديث (مالم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ) النقع ١ ـ رفع الصوت بالبكاء ـ والنقع في غير هذا الغبارُ ـ واللَّقْلَقُ اللسان ـ وكذلك فسر في الحديث والله اعلم ـ فاما هذا الطائر الذى يسمى اللَّقْلَقَ ـ ٢ فلا ادرى ما صحته *

ق مْ ق مَ

(القُمْقُمُ) قال الاصمعي هو روميٌّ معرب ـ وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح ـ قال الشاعر عنترة *

وكأنَّ رُبًّا او كحيلاً مُعْقَدا

حشَّ الوَقودُ به جوانبَ قُمْقُمِ

وقد قالوا في الدعاء (قَمْقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمْقَمَه ـ قبضه وجمعه ـ ورجل قَمْقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قمقام كثير الماء ـ وكذلك ـ رجل قُماقِمٌ وعدد قُمْقُمٌ ـ ٣ وقُمْقمانٌ ـ وكذلك الحسب اى كثير قال الراجز العجاجُ *

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ

وقُمْقمانٌ عددٌ قُمْقُمُّ ـ ٤

ومن معكوسه ـ مَقْمَقَ الحوار خلف امه ـ اذا مَصَّه مَصًّا شديدا *

ق نْ ق نَ

(القِنْقِنُ) والقُناقِنُ الذى يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه ـ قال الاصمعي ـ هو فارسي معرب ـ قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بِكَن) اى احفر ـ والقِنْقِنُ ضرب من صدف البحر *

ومن معكوسه ـ النَّقْنَقَةُ نَقْنَقَ الظليم اذا صاحَ نَقْنَقَتِ النعامة ـ ويسمى الظليم نِقْنِقًا ـ وربما قيل لاصوات الضفادع والدجاج ـ نَقْنَقَةٌ *

ق وْ ق وَ

(قَوْقَى) الديك والدجاجة تقوقي قَوْقاة وقَوْقاءً ـ غير مهموز وهو الصوتُ ـ وربما خُصَّتْ به الدجاجة عند البيض *

ومن معكوسه ـ الوَقْوَقَةُ سَمِعْتُ وَقْوَقَةَ الطير وهو اختلاط اصواتها ـ وقال قوم الوَقْواقُ طائر بعينه ـ وليس بثبت *

ق هْ ق هَ

(القَهْقَهَةُ) حكاية استغراب الضحك *

ومن معكوسه ـ الهَقْهَقَةُ وهو مثل الحَقْحَقَة

---

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست في ب — ولا في — ل * (٢) في ل — بالكسر والفتح معاً *

(٣) في ل — عدد قماقم وقمقام اى كثير وفي ب — عدد قماقم اى كثير * (٤) يروى قمقمان عدد على الصفة وقمقمان عدد على الاضافة *

(حرف الكاف وما بعده) (حرف اللام وما بعده)

سواء — وهو شدة السير — واتعاب الدابّة *

قَ يَ قَ ىَ

اهملت فى التكرير — ١ الا في القِيقاة وهي الارض الصلبة *

حرف الكاف ومابعده

كَ لْ كَ لَ

(الكَلْكَلُ) الصدر — وربما قالوا الكَلْكال في الشعر وانشد نا ابوحاتم عن ابي زيد — دُكَيْن الراجز *

اقول اِذْ خرّت على الكَلْكال
يا ناقتى ماجُلت من مجال — ٢

ورجل — كُلكُلُ وكُلاكِلُ — وهو القصير المجتمع الخَلْق *

كَ مْ كَ مَ

(الكَمْكَمَةُ) التغطّي بالثوب — وتكَمْكَمَ فى ثيابه اذا تغطّى بها *
ومن معكوسه — المَكْمَكَةُ يقال — مَكْمَكَ الفصيل مافى ضرع اُمّه اذا شربه اجمع *

كَ نَ كَ نَ

اهملت *

كَ وَ كَ وَ

استعمل من معكوسه — الوَكْوَكَة — سمعت وَكْوَكَة الحَمام فى الوُكون — وهو هديره — قال الشاعر المُثقِّب العبدى *

وتسمع للذُّباب اذا تغنّى
كوَكْوَكَة الحمائم في الوُكون — ٣

كَ هَ كَ هَ

(الكَهْكَهَةُ) يقال سمعت كَهْكَهَة البعير — حكاية صوته اذا ردّد الهدير — ورجل كَهْكاه ضعيف *

كَ ىَ كَ ىَ

اهملت — ٤ زعم — بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة — ولا اعرف غيره *

حرف اللام ومابعده

لَ مْ لَ مَ

(اللَمْلَمَةُ) جمعك الشئ — لَمْلَمْتُ الشئ — اذا جمعته ويقال لمته — وكل شئ مجتمع مُلَمْلَمٌ — وجبل مُلَمْلَمٌ اذا استدار واستطال — وكتيبة مُلَمْلَمَةٌ — مجتمعة ويَلملم موضع معروف — ٥ والمُلَمْلَمُ الاملس *
ومن معكوسه — المَلْمَلَةُ — وهى الانزعاج والاضطراب — تركت فلانا مُتَمَلْمِلاً — وهو التحرك من حزن — واحسب ان اشتقاقه من تململ اللحم على النار — اذا تحرّك — ويسمى المِيل الذى يكتحل به المُلْمُول — ومُلْمُول الثعلب قضيبه *

لَ نْ لَ نَ

اهملت فى التكرير *

لَ وْ لَ وَ

(لولو — ٦) لُوءلُوء — جمع لُوءلُوءة معروف — واللألاء ان

(١) هذا الاستثناء ليس فى ب — ولا في ل * (٢) في ل و — ب يا ناقتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذاهو فى ديوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ب ولا في ل — * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكره

ذكره ابن احمر في شعره *
ومن معكوسها — الوَلْوَلَةُ — وقد مرّ تفسيرها
وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسِيد يسمى
وَلْولا وارتجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفى وَلْوَلْ
والمَوتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ

وهو — ١ الذى وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل
وقال هذا يعسوب قريش — وقال قوم من اهل اللغة
الوَلْوَال مثل البَلْبَال *

ل هـ ل هـ

(الأَهْلَهُ) الارض القفر التى يَتَلَهْلَهُ فيها السراب
اى يلمع فيها — والجمع لَهَالِه *
ومن معكوسه — الهَلْهَلَةُ — وهوترك إحكام الصنعة
ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهُلاهِلٌ — اذا كان رقيقا
وذو هُلاهِلة — قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر — وقال قوم سمى
المُهَلهِلُ الشاعر لانه كان يُهَلْهِلُ الشعر — اى لا يحكمه
وهذا خلاف الصواب لان مُهَلْهِلاً احد شعراء
العرب — قال ابن الكلبي — سُمّي مُهلهلاً ببيت قاله
واسمه امرؤ القيس بن ربيعة — تغلبي *

لما تَوَقَّلَ فى الكُراعِ هَجِينُهم
هَلْهَلْتُ اثْأَرُ مالكا او صِنْبِلا

والهَلْهَلَةُ — التوقف عن الشيء والرجوع عنه
هَلَّلَ عن الشيء — وهَلْهَلَ بمعنى *

ل ى ل ى

من معكوسه — يَلْيَلُ موضع — وهو موقف من
مواقف الحج *

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

من معكوسه — النَّمْنَمَةُ — وهو النقش والخط
الدقيق — نَمْنَمَ كتابه اذاقرمط خطّه يقال — ٢ كتاب
مُنَمْنَمٌ — اذا كان قد قُرمِطَ خَطُّه — وثوب
مُنَمْنَمٌ " اى منقوش — ونَمْنَمَتِ الريحُ الارض
اذا هَبَّتْ على الرمل فتعَوَّجَ كالنقش — وهو
النِمنِمُ والنمنيمُ — قال الشاعر — ذوالرُّمّة *

والركب تعلو بهم صُهْبٌ يمانية
فَيفاً عليه لِذَيلِ الريح نِمنيمُ

والنِّمانِمُ — البياض الذى يظهر فى اظفار الاحداث
والواحد منه نِمنِمٌ *

م و م و

اهملت *

م هـ م هـ

(المَهْمَهُ) القفر من الارض — والجمع مَهَامِهُ *
ومن معكوسه — الهَمْهَمَةُ الكلام الذى لا يفهم
وهَمْهَمَ الرعد — اذا سمعت له دَوِيّاً — وهَمْهَمَ
الاسدُ كذلك — وهَماهِمِ الصدر — خواطره
والهَمْهَمَةُ والهَتْمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ — قريب بعضه
من بعض فى هذا المعنى — قال رجل يوم الفتح
يخاطب امرأته *

إنَّكِ لوشهدتِ يوم الخَنْدَمَهْ
اذ فرَّ صفوانُ وفرَّ عِكرِمَهْ

(١) من هنا الى — وقال قوم ليس في ب — ولا ل * (٢) من هنا الى خطه من — ب ومن — وثوب الى منقوش من — ل *

وبويزيد قائم كالموتمه -١

واستقبلتهم بالسيوف المسلمة

يقطعن كلَّ ساعد وجمجمة

ضرباً فلا تسمعُ الا غمغمة

لهم نهيتٌ خلفنا وهمهمة

لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة

واشتقاق ابى همهمة عامر بن عبدالعزى — من هذا قال ابو بكر — كان صفوان بن امية بن خلف الجمحي وعكرمة بن ابي جهل المخزومي وابويزيد سهيل بن عمرو المخزومي -٢ وخندمة جبل بمكة — والرجز لراهش احد بني صاهلة من هذيل — كانا في الغنيمة — وفي لغة بعض العرب — وهم قوم من قيس — هكذا يقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقي عندك شيء من طعامك فيقول — هَمْهَامْ معناه لم يبق شيء — وزعم بعض اهل اللغة ان الهمهامة والمهمومة — القطعة من الارض — وليست بثبت — ٣ والهُمُومة والهَمْهَمَة القطعة العظيمة من الابل — واخبرنا ابوحاتم عن عبد الرحمن عن عمه — قال سمعت اعرابية تقول لا بنتها هَمِّي اصابعكِ في رأسي — وحرِّكي اصابعك فيه *

﴿ م يَ م يَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف النون وما بعده ﴾

اهملت النون والواو في التكرير *

﴿ نَ هْ نَ هَ ﴾

نَهْنَهْتُ الرجل عن الشيء — اذا كففته عنه ونهنهتُ الدمع — اذا كففته *

﴿ نَ يْ نَ يَ ﴾

اهملت *

﴿ حرف الواو وما بعده ﴾

﴿ وَ هْ وَ هَ ﴾

(الوَهْوَهَةُ) فرسٌ وَهْواهٌ — اذا كان نشيطا حديد النفس — يقال وَهوهَ الفرس وهو حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود — ووَهوهَة الكلب نباحه اذا رَدَّدَه *

﴿ وَ يْ وَ يَ — ٤ ﴾

من معكوسه — اليُؤيُؤ طائر يصاد به العصافير معروف *

﴿ حرف الهاء وما بعده ﴾

﴿ هَ يْ هَ يَ ﴾

من معكوسه — اليَهْيَهَة من قولهم للرجل — يَهْياهِ يبنى على الكسر — كأنه يدعوه — ٥ اذا يَهْيَهَ به اى صاح به *

انقضت — ٦ ابواب الثنائي الملحق بالرباعي في التكرير

---

(١) في ل كالموتمة * (٢) سقط من النسخ كلها هنا شيءٌ معناه — كان هؤلاء ارادوا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر وقوله المخزومي غلط وصوابه العامري لانه احد بني عامر بن لؤي ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب * (٤) في ه اهملت فقط — فمكوسها من ل — * (٥) في ه — كأنه يدعوه اذا صاح به * (٦) هذه العبارة ليست في ب — ولا في ه — بل في ل *

والحمدلله

والحمد لله اَولاً وآخرا ـ وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً *

باب الهمزة

وما يتصل به من الحروف في التكرير *

ب أ ب أ

(بأبأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبى ـ قال الراجز *

وان يأبأنَ وأن يفدّينْ

ت أ ت أ

(تأتأتُ) بالتيس ـ اذا قلت له تأتأ ليَنزو *

ث أ ث أ

(ثأثأتُ) الرجل عن موضعه ـ اذا ازلته عنه *

ج أ ج أ

(جأجأتُ) بالابل ـ اذا قلت لها جِئ جِئ لتشرب قال الراجز *

جأجأتها فاقبلَتْ لا تأتلى

كالجفل تزفيه صدور الشمأل

الجفل السحاب الذى قد هراق ماءه ـ تزفيه تطرده وتستخفّه *

ح أ ح أ

استعمل منها ـ حاحيتُ بالغنم ـ اذا صحتَ بها مثل العيعاء وهو الحيحاء *

خ أ خ أ

اهملت *

د أ د أ

(الدأداة) شدة السير ـ مثل الدّعدعة ـ وهو من ارفع عدو الابل ـ والمصدر الدِئداءُ ـ قال الشاعر ـ ابودُواد يزيد بن عمرو الرُّؤاسي *

واعرورتِ العُلُطَ العُرُضيَّ تركُضه

امُّ الفوارس بالدِئداء والرَّبَعهْ

قال ابو بكر ـ اعرَورَيتُ الفرس والبعير اذا ركبته عُرْياً ـ وليس فى كلامهم افعوعل متعديا الا اعرورى ـ هكذا قال سيبويه ـ والعرضيُّ الذى لم يُرضْ ورُكب ـ والعُلطُ الذى لا خِطام عليه ـ وكذلك العُطل ـ ١ والدأداء آخر ليلة من الشهر الحرام ـ ودآدئُ فى كل شهر * قال الشاعر ـ الاعشى *

تداركه فى منُصل الالّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يَعطَبُ ـ ٢

والدأدأة ـ الفضاء من الارض عن ابى مالك وتدأدأ القوم ـ اذا ازدحموا *

ذ أ ذ أ

(الذأذأة) الاضطراب فى المشى ـ مرّ يتذأذأ ـ اذا مشى كذلك *

ر أ ر أ

(الرأرأة) شدة النظر بادارة العين ـ يقال

(١) في ل وب — والدأداء آخر ليلة من الشهر وهى ثلث دآدئ في كل شهر * (٢) يصف رجلا و فى لصاحبه — و منصل الالّ رجب " لان الالّة وهي الحربة تنصل فيه اى يخرج نصلها — وكانوا ينزعون نصال الرماح في الشهر الحرام *

رَأْرَأَ الرجل ورَأْرَأَت المرأة — واما الرَأْراءُ بنت مُرٍّ اخت تميم بن مُرٍّ فممدود *

﴿ ز أ ز أ ﴾

(الزَأْزَأَةُ) تزأْزَأَت المرأة اذا مَشَتْ وحركت اعطافها كمشية القصار — وزَأْزَأَ الظليم اذا مشي مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه — قال الراجز — محمد بن عِلقة التَيمي *

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي
كهَدَجانِ الرأْلِ خلفَ الهَيْقَتِ
مُزَوْزِئًا لَمَّا رآها زَوْزَتِ

﴿ سَ أ سَ أ ﴾

(سَأْسَأْت) بالحمار اذا دعوته ليشرب — ومثل من امثالهم (قِفِ الحمارَ على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْسَأْ) — (١) الردهةُ نقر في الصخر يجتمع فيه ماء *

﴿ شَ أ شَ أ ﴾

(شَأْشَأْتُ) بالغنم اذا قلت لها تُشُوء تُشُوء كأنه دعاها لتأكل او تشرب *

﴿ صَ أ صَ أ ﴾

(صَأْصَأَ) الجروُ والدرصُ — وهو ولد الفأرة — اذا فتح عينه حين يولد ولما يقو بصره — وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدّ عن الاسلام فكان عمر يا لها جرين فيقول فقّحنا وصأْصأتم — اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر *

﴿ ضَ أ ضَ أ ﴾

اهملت الا في قولهم — الضِئْضِئُ والضُوءْضُوء وهو الاصل والمعدن — يقال هو من ضِئْضِئِ صدقٍ — وضُوءْضُوءِ صدقٍ *

﴿ طَ أ طَ أ ﴾

(طَأْطأْتُ) رأسي — وكل شيء حططته فقد طأْطأْته قال الشاعر — امرؤُ القيس *

كأنّي بفتخاء الجناحين لِقْوَةٍ
صيود من العقبان طأْطأْتُ شِملالي

ويروى لَقْوَة بالفتح — وهو افصح — قال ابو بكر من قال لَقْوَة بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء — ومن قال لِقْوَة بالكسر اراد القبول لماء الفحل — وروى الاصمعي شِمالي اى شِمالي والطأْطاءُ المطمئن من الارض حتى يستتر من كان فيه وانشد *

ذو اربع رُكِّبْنَ في الرأس تَكلَؤُه
مما يخافُ ودون الكالِئِ الاَجَلُ
منها اثنتان لما الطأطاءُ يحجبُه
والأُخرَيان لما يبدو به القَبَلُ

قال ابوبكر — منها اثنتان يريد الاذنين — والاخريان يريد العينين — والقَبَل ما قابلك من شيء مرتفع يصف وحشيا — يقول ان اذنيه قد حجبتا — وعينيه يبصر بهما — ٢ قال ابو بكر — الشملال الناقة السريعة *

﴿ ظَ أ ظَ أ ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من — ل و — ب * (٢) من هنا الى آخر المادة من — ب *

ف أ ف أ

(الفَأْفَأَةُ) الحُبسةُ في اللسانـ عربي معروف قال الشاعر *

يقولون فَأْفَاءٌ فلا تَنكحنَّه
ولستُ بفأْفَاءٍ ولا بجَبَانِ

ق أ ق أ

اهملت في التكرير ــ وقد مرّ قولهم ـ قاءَ يقيءُ في موضعه *

ك أ ك أ

(تَكَأْكَأَ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز *

اذا تكأكأْنَ على النضيح

النَضيحُ ــ الحوض الصغير ــ ١ يُحفر للابل قصير الجدار *

ل أ ل أ

(اللألأةُ) يقال لَأْلَأَتِ الظباءُ باذنابها ــ اذا حركتها ـ ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأت الفُور) والفور الظباء ــ لا واحد له من لفظه قال الشاعر *

فعليك السلَامُ ما لَألأ الفُو
رُ وما دَبَّ في الثرى عِرقُ ساقِ

ويقال ــ تلألأ النجم تلألؤاً ــ اذا لمع ــ والاسم اللألأة *

م أ م أ

(المأْمَأَةُ) حكاية صوت الشاةـ اوالظبيـ مَأْمَأَتِ الشاةُ ــ اذا واصلت صوتها فقالت مِيءْ مِيءْ *

ن أ ن أ

(النَأْنَأَةُ) الضعف ــ ومنه قول ابى بكر الصديق رحمه الله (ليتني مِتُّ فى النأنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم ــ وقال علي بن ابى طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تنأنأتَ وتربّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول *

و أ و أ

اهملت *

ه أ ه أ

(هَأْهَأْتُ بالقوم) اذادعوتهم ــ وبالابل اذازجرتها فقلت هَأْ هَأْ ــ والمصدر الهيهاءُ *

ى أ ى أ

اهملت الا في قولهم ــ يَأْيَأْتُ بالقوم ــ اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت يَأْ يَأْ *

باب الثنائى المعتل وما تَشعَّبَ منه ــ ٢

ب أ و ى

(بَاءَ بإثمه) يَبُوءُ به بَوءاً ــ وبَوَاءً ــ اذا رجع به ــ باءَ فلان بفلان يَبُوءُ به بَوَاءً ــ اذا قتل به وأَبَأْتُهُ آنا به اُبِيئه اباءَةً ــ اذاقتلته به قالت ليلى الاخيلية *

فان تكُنِ القتلى بواءً فانّكم
فتىً ما قتلتمُ آلَ عوفِ بن عامر

والمَباءَةُ ــ المرجع الى الشيء ومباءة البئر ــ لها موضعان فاحدهما موضع وقوف سائق السانية والآخرمباءة الماء الى جمها ــ ومن ذلك الباءة

(١) هذه الجملة من ب ــ * (٢) قد خلط المؤلف فى هذا الباب فتركناه على عواره *

التي تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء وانما هو من الرجوع الى الشيء *

ويقال — آب الرجل يؤوبُ إياباً — اذا رجع الى مستقره — والمآب المرجع — والأَوبُ الرجوع وآب الهمّ إياباً — وكل راجع مع الليل — ١ فهو آئبٌ — قال الشاعر — وهو كعب بن سعد يرثى ابا المغوار الباهلي *

هوتْ أمُّه ما يبعثُ الصبحُ غادياً

وماذا يردُّ الليلُ حينَ يؤوبُ — ٢

ومنه قول النابغة الذبيانى *

تطاولَ حتى قلتُ ليس بمنقض

وليسَ الذى يرعىَ النجومَ بآئب

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى

ويقال — جاء القوم من كل أَوب اى من كل وجه — والأَباءُ ممدود — حمل القصب — ٣ و ليس بالاجمة بعينها — قال الشاعر — كعب بن مالك الانصارى *

من سرَّه ضربٌ يرعبلُ بعضه

بعضاً كمعمعة الأَباء المحرَّقِ

فليأت مأسدةً تُسنُّ سيوفها

بين المذاد وبين جزع الخندقِ

والأَبا — مقصور — داءٌ يصيب الغنم فى رؤوسها يقال منه — ابيَتِ الشاة تأبى أَباً شديداً — اذا اصابها هذا الداء — و شاة أبواءُ اذا اصابها ذلك *

والبأو الكبر — ويقال البأواءُ — ايضاً — ولا ادرى ما صحته — ويقال فلان من بُؤْبُؤِ صدق — اى من اصل صدق *

ت أ و ى

(توىَ) الشيءُ يَتوىَ توىً — اذا تلف — مقصور غير مهموز — وهو توٍ كما ترى وتاوٍ *

وأتى يأتى ويأتو أتواً وأتياً حسناً — وانشد لخالد بن زهير الهذلى *

ياقوم مالى وأبا ذؤيب

كنتُ اذا أتوتُه من غيب

يشمُّ عطفى ويمسُّ ثوبى

كأنني أربتُه بريب

قال ابو بكر — هذا لغة هذيل أتا يأتو أتواً ويقال — ما احسن أتوَ قوائم الناقة وأتيها فى السير والأَتيُّ — السيل يأتيك من بلدٍ مطر من غير بلدك ويقال (أَتِّ لمائك) اى سهل له سبيلا يجرى فيه ورجلٌ أتيٌّ — وأتاوىٌّ وهو الغريب وآتى يؤتى ايتاءً في معنى اعطى والاتاوةُ — الخرج او الجزية يؤديه القوم الى الملك — ويقال ما احسن أتاء — ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره — وكذلك الزرع *

ث أ و ى

(ثوىَ) يثوى ثوياً — اذا اقام بالمكان — والاسم الثواء ممدود — قال الشاعر — الشمّاخ ضرار الغطفانى *

(١) ن — راجع فى الليل * (٢) وبروى يؤدى الليل حين يؤوب * (٣) فى ب — والمختصر حمل بالفتح * (٤) الاتاء مفتوح وممدود — وفي هـ و ب أتا مقصور *

الغطفاني *

طالَ الثَّواءُ على رسم يَمؤودِ

اَودَى وكلُّ جديد مَرةً مُودِى

والثَّوِيَّةُ — اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه — ١ قبر زياد بن ابيه — والثُّوَّةُ مثل الصُّوَّة خِرقة" تجعل تحت الوطب اذا مُخِضَ تَقِيه من الارض والثاية غير مهموز — ظُلَّةٌ" يتخذها الراعى من اغصان الشجر — ثوى بالمكان وأثوي — اجاز ذلك ابو زيد — وابأه الاصمعي ثم اجازه — والمثوى الذى يثوى فيه الرجل وهو مقصور — واُمُّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله *

ويقال — وُثِئَتْ يد الرجل فهي مَوثُوءَةٌ" — والمصدر الوَثؤُ مهموز — ووثأتها انا اثؤها وثأً — والثَّأَى الفساد — ومنه قولهم (اللّهمّ ارْأَبْ ثأْنا) اى اصلح فسادنا *

وأثأ الرجل لصاحبه — اذا سبعه عند السلطان خاصة يأثؤا ثواً — ويأثى اثياً *

ج أ و ى

(الجِواءُ) البطن من الارض — والجِواءُ موضع بعينه — والجَوَى مقصور — وهو الم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم — جَوِىَ يجوىٰ جَوىً شديدا — قال الاصمعي — بل الجوى طول الضنى والجُوَّةُ — قطعة من الارض تغلظ — وقد تهمز والجُؤوَة في وزن الجُعْوَة ٢ — لون من الوان الخيل وهو اكدر من الصُّدأة فرس اجأىٰ والانثى جأواءُ — وكذلك قالوا كتيبة جأواءُ لصدا الحديد عليها — والجِآوَةُ — ٣ الوعاء الذى تجعل القدر فيه — والجمع جِآءٌ" مثل جِعَاعٍ — وبنو جِآوة بطن من العرب والجُؤة مثل الجُوْعَة — نقر في الحرة يجتمع فيه ماء السماء — ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره اَجؤُه وَجأً — والوِجاءُ ان تربط خصيتي الجمل — ٤ او الجدى ثم توضَّ — بين حجرين كبش مَوجوءٌ ومنه الحديث — ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان يجيءُ مَجِيئَةً حسنة — اذا جاء مرة واحدة وما احسن جِيئَتَهُ — وانه لَجِئّاءٌ — ٦ بالخير مثل جَعَّاع والجِيَّةُ — غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والاَقذاءُ *

ح أ و ى

(الوَحاءُ) السرعة — من قولهم — الوَحاءَ الوحاءَ والوحيّ — من الله عزّ وجل تنا ؤه نبأ والهام ومن الناس اشارة — قال الله جلّ ثناؤه (واَوحى رَبُّكَ الى النّحل) وقال في قصة زكريا (فأَوحى اليهم ان سَبِّحوا بُكرةً وعَشيًّا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وَحياً — وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز — العَجّاج *

---

(١) هذه الجملة من — ب — و — ل — * (٢) كذا في الاصول و في اللسان والتاج والجوَّة مثل الحوَّة الخ فتأمله * (٣) في ب — الجأوَة بالهمز * (٤) في ب — و — ل — الحمل بالحاء ولعله الصواب * (٥) ن — و في الحديث عليكم بالصوم * (٦) وجئّاءٌ شاذ و جياءٌ على القياس و كلاهما مر و يان كما في شعر كعب بن سعد الغنوى *

جوعٌ خلال الخير من كل جانب ☆ اذا جاء جياء بهن ذهوب

لقد نَحاهم َجدُّ نا والنّاحي

لِقدَ رِكان وحاه الواحِي

اى الكاتب والله اعلم — وقال — لبيد بن ربيعة العامري *

فَمَدافِعُ الرَّيّان عرِّي رَسمُها

َخلَقاً كما ضمِنَ الوحيَّ سِلامُها

واصل — ١ الوحيّ الكتابة فى الحجارة — قال ابوزيد وَحى واَ وَحى بمعنى — ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن وكان لا يتكلم فى مثله — وحِواءُ القوم مُجتَمعُهم والجمع اَحوية — والحَوِيّةُ مَركب من مراكب النساء ليس بحِدجٍ ولاهودج — شبيه بالمِحفّة والحُوة شِيَةَ من شيات الخيل — وهى بين الدُهمةَ والكُمتَة يقال — ٢ احوَوّى الفرس — واحواوَى اذا صاراحوى — والاسم الحُوّة — وكثرهذا فى كلامهم حتى سَمّوا كل اسوَدَ احوَى — فقالوا ليلٌ احوى وشعر اَحوَى — ويقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه — والحَوَايا جمع حَاوِية وحَوِيّةٌ مثله — قال الراجز — ينسب هذا الى علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

اَضرِبُهم ولا اَرَى مُعاوِيهْ

الجاحِظَ العينِ العظيم الحاوِيهْ

وفي التنزيل — ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوِية والحاوِياءُ الامعاء — وهى بنات اللبن والحُوّاءُ ضرب — من البقل يشبه وَرَقهُ بنصال السهام قال الشاعر *

كبَادِرَة الحُوّاءِ وهو وَقيعُ

اى حادٌّ اراد النصل بقوله وهو وقيع — فاما حَوّاء فهى فيما تَسوّغه اللغة فانثى اَحوَى — والله اعلم وبنو — ٤ حآء ممدو دبطن من العرب وهم بنوحاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبنى الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلغ شفاعتى حاء وحكم") *

والحيّةُ اصلها من الواوي — وقد سميت الحيّوت قال الاصمعي — هو ذكر الحيّات وانشد *

وتأكل الحيّةُ والحيّوتا

وتَخنُقُ العجوزَ او تَموُتا

وحياة الانسان معروفة — والحيّ ضد الميت حَيِىَ يَحيىَ حياة طيبة — والحَيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب — والحَياءُ المعروف ممد ودَحيِى يَحيَى حياءً شديدا — وحييتُ من هذا الامر واستَحييتُ منه — وحَياءُ الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغيها الى حَيائها

اقرُ قد نِيطالى احشائها

والحِيّ الحيوة — قال العجّاج *

وقد نرى اذِالحَيُوةُ حِيُّ

واذزمان الناس دَغفَلِيُّ — ٥

وبنوحيّ — بطن من العرب — وحُيَيٌّ احد فرسانهم قال الشاعر — كعب بن زهير المزنى *

(١) هذه الجملة من ب * (٢) فى ب — احوَوَّ الفرس احويواء * (٣) هذه الآية من — ل * (٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل — فتأمله * (٥) في ب — عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرُك ما خشيتُ على حُيَيٍّ
متالفَ بينَ قَوٍّ والسُّلَيِّ
ولكنِّي خشيت على حُيَيٍّ
جَريرةَ رُمحه في كل حَيٍّ

خ أ و ى

(خَوِيَ) الموضعُ يَخْوَى خَواءً ممدودٌ وخُوِيّاً اذا خَلاَ — وخَوِيَ جوفه يَخْوَى خَوىً مقصور وخَوَى النوءُ خُوِيّاً — اذا اخلف فلم يمطر — قال الشاعر — كعب بن زهير المزني *

قومٌ اذا خَوَتِ النجومُ فانَّهم
للطارقين النازلين مَقارِي

رجل — [١] مِقرىً والجمع مَقارٍ — والخَواءُ الهواء بين كل شيئين — قال الراجز *

يَدُ وخَواءُ الارض من خَوائه

وخَوَّى البعير — اذا بَرَكَ متجافيا — قال العجّاجُ *

خَوَّى على مستوياتٍ خمسِ
كِرْكِرةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

وخَوٌّ وخُوَيٌّ موضعان — والثمر الذي يسمى الخَوخ عربي معروف يسميه اهل الحجاز — الفِرسِكَ والخَوخةُ — كُوَّةٌ في البيت تؤدي اليه الضوء ويوم خُوَيّ — [٢] يوم معروف — وهو يوم قتل فيه ذُواب بن ربيعة الاسدي — عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي — والخُوَيخِيَةُ الداهية — قال لبيد *

وكلُّ اُناسٍ سوفَ تدخل بينهم
خُوَيخِيةٌ يصفرُّ منها الانامِلُ

(والوَخواخُ) المسترخي اللحم — يقال رجل وَخواخٌ وامرأة وَخواخةٌ — والوخيُ الطريق القاصد المستوي — ومنه قولهم — وَخيتُ وتَوَخَّيتُ يعنيَ اذا قصدت للامر — قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تخه
ولم تقارف مأثماً فتنتخه — [٣]
ما بال شيخ آض من تشيُّخه
كالكُرَّز المربوط بين افرخه

د أ و ى

(الدَّوداةُ) والجمع الدَّوادِي — وهي الاراجيحُ او آثار الاراجيح في ملاعب الصبيان — والداء والدَّواءُ ممدودان — والدوىُ مقصور الرجل الفدم الثقيل — قال الراجز *

وقد اَقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
اَخرسَ في السفر بَقاقَ المَنزِلِ

والدَّوَى مقصور مصدر دَوِيَ يدوَى دَوىً شديدا — وداويت الفرس اذا اضمرته — قال الشاعر — يزيد بن حذّاق العبدي *

فداوَيتُها حتى شَتَت حَبَشيَّةً
كأنَّ عليها سُندساً وسُدُوسا

السُّندسُ — [٤] ضرب من الثياب والسُّدوُس الطيلسان — والدوى جمع دَواةٍ مثل نَواةٍ ونَوى — وقد جمعوا دُوِيّاً — والدُّوايةُ قشرة رقيقةٌ تَركب اللبن او المرق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطش او تعب

---

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) في هـ — خوّ * (٣) في ل — فتنتخه * (٤) هذا التفسير من ب — *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعي *

انا سُحَيمٌ ومعي مِدرَايَهْ

اَعدَدْتُها لفيك ذي الدُوايهْ

والحجرُ الاَخشَنُ والثنايهْ

ويقال — اقبل الصبيان على الجفنة يَدَّوُنها اذا قشروا الدُوابة عنها — قال الشاعر — يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءٌ طالما قد كَتَمْتَهُ

كما كَتَمَتْ داءَ ابنِها امُّ مُدَّوِي

وروى ابوعبيدة — رَأْيَ ابنها — والاصل في هذا ان صبياً قال لامه أَدَّوِي — وعندها ام خطيبه فقالت اللجام بعمود البيت تَوَدَّى عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابّة — ويقال دَوِّيَ الرعد يدوِّي اذا سمعت له دَوِيّا — والرعد مُدَوِّ — ويقال دَوِّي في الارض مثل دَوَّم ايضاً — ودَوَّم في السماء *

والوَدِيُّ الفسيل — والواحد وَدِيَّةٌ والوَذْيُ مصدر وَذَى الدابة والرجُلُ يَدِي وَذْيا — وهو الماء الرقيق الذي يخرج مع البول — ولا يجب منه الغسل — قال الشاعر — مالك بن نويرة *

تَرى ابن اُبَير خلفَ قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

والوادي معروف — واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه — ان شاءالله — ويقال آدنيْ الامر يؤودني أوْداً اذا بهظني — وكذلك فسر قوله جَلَّ ثناؤه (ولا يؤُودُهُ حفظُها) والله اعلم — ووَدِيتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت دِيته — ووأدتُ[1] المرأة ابنها — وَأْداً فهي وَئِيدٌ ووَئِيدَةٌ ومَوؤُودَةٌ — قال الشاعر — الفرزدق *

ومنّا الذي منَعَ الوائدات

واحيى الوَئيدَ فلم يُوْءَد

في وزن يُوعد — والوَئيدُ صوت وطيء قوائم الابل على الارض — سمعت وَأْدَها ووئيدها واودى الشيء يُودي ايداءً — اذا تلف — واوَدَى به الدهر وآدت[2] الابل اذا حَنَّت — وفي العرب أياد ان اياد بن سُود في الازد اياد بن سود بن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء[3] — واياد ابن نزار — وآدَ الشيءُ يَؤُودُ — اذا رجع فهو آئد اى راجع — قال الهذلي — ساعدة بن العجلان *

ظَللتَ[4] به نهارَ الصيف حتى

رأيتَ ظلالَ آخره تؤُودُ

اي ترجع وبنوأود بطن من العرب — وأياد قبيلة ايضاً — والمؤيد الداهية — قال طرفة *

يقول وقد تَرَّ الوَظيفُ وساقُها

الست تَرى ان قد اَتيتَ بمؤيد

وآيَدْتُ الشيءَ تأييداً اذا قَوّيته — واسعدته

(١) في — ل — المؤودة بدل المرأة * (٢) في ل — أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في — ل وفي نسب هذا الحي اضطراب وقد نسبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق اياد بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزيقياء * (٤) وقع بالاصل ظَللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حصيباً *

والآد

والآدو والأيد القوة — والأوَدُ العوَج — اَوِدَ يأوَدُ اَوَداً — وأُودُ واد معرف — والإياد ماحبا من الرمل وارتفع وبه سمى حبي السحاب لاشرافه على الافق * ورجلٌ مُؤدٍ — حسن الأداة تامُّها — وأداة الرحل سُيوره ونسوعه — وكذلك اداة السرج — وعيش يَدِيٌّ واسع — واَيدَيت الى الرجل يداً — اذا اسديتها اليه — ويَديتُ الرجل اذاضربت يده — ومثله رَأَستُه اذا ضربت رأسه — وبَطنتهُ اذا ضربت بطنه — ورأَيته اذاضربت رئَته *

ذ أ و ى

(ذ وَ ى) العُود يذوِى ذَيّاً وذُوِيّاً — ويقول قوم من العرب ذَأَى العود — وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذى الرمة *

اَقامت به حتى ذأَى العودُ والتَوَى
وساق الثُريّا فى مُلاءَتِهِ الفجرُ

وكان الاصمعي — يقول ذَوَى العُود * وذَأَى الفرس يذأَى ذأياً — مثل سعى يسعى سعيا اذا مَرَّ مَرّاً سريعا — والفرس مِذأىً مثل مِذعىً قال الراجز — العجاج *

غَمرَ الاَجاريّ مِسَحّاً ممعجا
مِذأىً مِخَدّاً في الرِّقاق مِهرَجا

قال ابو بكر — مِهرَج شديد العدو — والمِخَدُّ الذى يَخُدُّ الارض — والرِّقاق الارض السهلة — وَوَذى الحمار وغيره وذيا — اذا سال منيه — ووذى اذا انتشر ولم يستحكم — ١ قال الشاعر — مالك بن نويرة *

ترى ابن ابير خلف قيس كأنه
حمار وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال — ووَدَى اكثر واعلى والآذيُّ الموج — والأَذىَ مقصور معروف وأَذِيت بالشئ آذى أَذىً شديدا قال الشاعر *

اغرُّ من البُلق العتاق يَشُقُّه — ٢
اَذى البَقِ الاما احتَمى بالقوائم

يصف ثيابا نصبت على رماح وسيوف يُستَظلُّ بها فشبَّهها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمى بقوائمه *

والاَذواء من مقاول حمير نحو ذى يَزَنٍ — وذى جَدَن — ومن اشبهها — ٣ والمقاول دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا *

رَ أ و ى

(رأيتُ) الشئ مهموز — وتركت العرب الهمز فى مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوُه — قال الشاعر الاعلم بن جرادة السعدى *

الم ترَ مالاقيتُ والدهر اعصرٌ
ومَن يتَمَلَّ العيشَ يَرأَ ويَسمَعِ

وقال آخر — سُراقة البارقي *

(١) في ه — اذا ادلى * (٢) في ب — يسفه * (٣) هذه الجملة من ل — وبهامش ه — المقول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قَيل *

أَرِى عينيَّ مالم ترأياه

كِلانا عالِمٌ بالتُّرَّهاتِ

والرَّأي مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفي التنزيل (بادِيَ الرأي) والله اعلم والرأي منتهى البصر رأيُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرَّويَّة ما اجلته في صدرك من الرأي — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — وروِي من الماء يروَى رِيّاً وسقيته رَيّاً ورِيّاً — وعين رَيَّةٌ كثيرة الماء — ورَوَيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوية — وكثر ذلك حتى سمّوا المَزادة راوية — ورويت الحديث والشعر أَرويه رِواية — ورجل راوٍ للشعر — وراويةٌ الهاء للمبالغة — والرَّويُّ عقد القوافي لآخر حرف في البيت يقال هذا حرفُ رَوِيّ هذه القصيدة لآخر حرف في القصيدة — وذكر ابوعبيدة واحسب الاصمعي قد ذكره ايضاً قال لقيتِ السِّعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أأنت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدنى ثلاثة ابيات على رَوِيّ واحد وإلا قتلتك — فقال *

اذا ما تَرَعرَعَ فينا الغلام

فما ان يقال له مَنْ هُوَه

اذا لم يَسُد قبل شدّ الازار

فذلك فينا الذى لا هُوَه

ولى صاحب من بنى الشَّيصَبان

فحيناً اقول وحيناً هُوَه

فخلّتْ سبيله فقالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — ورَوَيتُ[1] — الرجل اذا شددته بالرواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز *

انى على ما بِىَ[2] — من تَخدُّدِى

ودِقّةٍ فى عظم ساقِى ويَدِى

ارْوِى على ذى العُكَنِ الضفندَدِ

الضَّفَنْدَدُ — الكثير اللحم اى اشده بالرواء — وهو الحبل الذى يُشَدّ به الرجل على الجمل — والجمع أَروِيةٌ *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعى *

إنِّى اذا ماالقوم كانوا انجِيَه

واضطَرب القوم اضطراب الارشيه[3]

وشُدَّ فوق بعضهم بالأَروِيه

هنالكَ أَوصينى ولا توصِى بِيه

وماءٌ رِوىً — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العَجّاجُ يصف حماراً واتاناً *

حتى اذا ما الصّيفُ كاف أَمَجا

وفرّغا من رَعىِ ما تلزَّجا

ورَهِبا من حَنذِه ان يَهرَجا

فَصبّحا ماءً رِوىً وفَلَجَا

يعنى حماراً واتاناً — والفلجُ النهر الصغير — وماءٌ رَواءٌ ممدود مفتوح الاَوّل — قال الراجز *

(١) في — ه — على الرحل بالحاء المهملة * (٢) فى ه — على ما في * (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه *

من كان ذا شكٍّ فهذا فلجُ
ماءٌ رَواءٌ وطريقٌ نهجُ
ويقال فلان حسن الرُّواء — وحسن الرِّيّ كذلك يقول ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (— احسنُ أثاثاً ورِءْياً) — والله اعلم بكتابه — ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته — فهو مرئيٌّ مثل مَرْعِيّ — والرياء مصدر المُراآة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ النّاس) والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءَةٌ — والراية عربية معروفة — والجمع رايٌ ورايات — وكل علم نصبته فهو رَايةٌ نحو راية البيطار والخمّار — وكان البغايا في الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاما لهن فهن ذَواتُ الرايات والرِّيّة — ١ الشربة من الماء حتى تروى منها — والوَراء الخلف والوَراء القُدّام — وهو من الاضداد — وفي التنزيل (وكان وَراءَهم مَلِكٌ) قال ابوعبيدة اَمامهم والله اعلم — قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي *
أيرجو بنو مروان سمعي وطاعتي
وقومي تميمٌ والفَلاةُ وَرائيا
اي اَمامي — وفسر المفسرون في الوَراء — ولد الولد في قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاقَ يعقوب) والأُرويّة الانثى من الاوعال — والجمع اَرْوَى على غير القياس — والقياس اَراوَى — قال الشاعر ابن احمر *
فمالكِ من اَرْوَى تعاديت بالعَمَى
ولاقيتِ كلاّباً مُطِلّاً وراميا

ويقال — وُرِي جوفُ فلان فهو مَورِيٌّ — اذا فسد من داء يصيبه وفي الحديث (لان يمتلي جوفُ احدكم قيحاً حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا) واسم الداء الوَرْيُ — قال الراجز *
قالت له وَرْياً اذا تنحنح
يا ليته يُسقى من الذُّرَحْرَح
دَعَتْ عليه بالوَرْي — ووَرِيَ الزند يَرِي وريا اذا خرجت منه النار فهو وارٍ — واَوْرَيتُه ايراءً — ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زنادي اذا انجده واَعانه وناقة وَارِيَة بغير همز — سمينةٌ قال الراجز *
يأكُلن من شحم السديف الواري
السَّديفُ شحم السنام خاصّةً وَأَرْتُ الرجلَ اَئِره وَأْزاً اذا افزعته واستوأر فهو مستوئِرٌ — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *
تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوأَر بها
شُعْبَةَ الساق اذا الظِلُّ عَقَلْ
يصف — ٢ ناقة يقول — ركبها في الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فينتحي ظِلّها عن الظبي الكانس الذي قد دخل كناسه لم يوأَر اي لم يفزَع — يعني اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال — عقل الظل اذا قام مثل قوله *
وانتعَلَ الظِلُّ فصار جَورَبا
وأُوارُ النار حرُّها — وأُوارَةُ موضع معروف والإِرَةُ حفرة توقد فيها النار يختبز فيها — ويشتوى

(١) في هـ — الرَيّةُ بالفتح * (٢) من ها هنا الى يعني من — ل *

والجمع إرِين — ويقال إرُون — والإرَة ايضا شحم السنام — قال الراجز *

وعدٌ كشحم الإرَةِ المُسرهَدِ
ولا يجيء دَسَمٌ على اليد

والإرةُ ايضا لحم يطبخ في كَرِش — وفي حديث المغازى (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر مر ببُرَيدَة الاسلمي فاهدىَ له ارَةً) اى لحماً في كَرِش — وارَة — ١ القوم معتَرَكهم في صِراع او حرب — ورجل مِأرٌ كثير النكاح — وايَرٌ جبل معروف — والإيرُ والهيراسم من اسماء الريح الصبا — والأيرُ والهَيْرُ ايضا *

﴿ زَ أَ وَ ىَ ﴾

(رجل ازَاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه — وفلان بازاءِ فلان اذا حاذاه — ورجل وَزَىً — ٢ اذا كان قصيرا — والإوَزُّ معروف وهو هذا الطائر الذى يسمى البط — ورجل إوَزٌّ وامرأة إوَزَّةٌ وهو — ٣ الضخم في قصر — وزَوَيتُ الشيء ازويه زَيّاً وزُوِيّاً اذا جمعته — وزَوَى الرجل وجهه اذا قبضه — قال الشاعر — الأعشى *

يزيدُ يَغُضُّ الطرف دونى كأنّما
زَوَى بين عينَيه عليَّ المَحاجِمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُوِيَتْ لِيَ الأرضُ) كأنها جمعت والله اعلم — وانزَوَت الجلدة في النار اذا تَقبَّضتْ — وتدانى بعضها الى بعض ومنه اشتقاق زاوية البيت — وزَوزَى الظليم يزَوزِي اذا ارتفع في سيره — قال الراجز *

مُزَوزِياً لما رآها زَوزَتِ

والزِّيزَاءُ — ممدود الغَلَظُ من الارض في ارتفاع وجاء ٤ — فلان زَوّاً — اذا جاء ومعه آخر — وجاء تَوّاً اذا جاء وحده *

﴿ سَ أَ وَ يَ ﴾

(ساءَه يَسُوءُه) سَوءاً وسُوءاً ومَساءَةً — ورجل سَوء — ٥ مهموز وغير مهموز — وللسواء مواضع فيكون السَواءُ في موضع مفتوح السين ممدودا في معنى غير — فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضاً في معنى غير وسَواء الشيء — وسطه وكذلك فسر في قوله جلّ وعزّ (في سَواء الجَحِيم) ووضعت الشيءَ في سَواء كي اى في وسطه — وسِوىَ الشيء الشيءُ بعينه — يقال هذا سِوى فلانٍ — اى فلان بعينه قال حسان *

اتاهم فلم نَعدِل سِواه بغيره — ٦
نبيٌّ أتى من عندِ ذي العرش هادِياً

يريد لم نعدله بغيره — وهي عندهم من الاضداد والسُوَى عندهم العدل — وكذلك فسر في قوله جلّ وعزّ (مَكاناً سُوىً) والله اعلم — اى عَدلا بيننا — والسَوَاءُ من المُساواة — تقول بنو فلان

---

(١) من هنا الى آخر الباب من ب — وفي مختصرها — الارَة معترك القوم في الخصومة * (٢) في هـ — وَزَأٌ بالهمزة * (٣) ن — الضخيم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب — ولافي — ل * (٥) في هـ سَوٌ غير مهموز * (٦) في رواية اتانا *

سَواءٌ

سَواءٌ اذا استووا فى خير او شر فاذا قلت سَواسِيَةٌ لم يكن الا فى شرٍّ ـ قال الشاعر ـ ١

سَوَاسِيَةٌ كاسنانِ الحِمَار

وامرأة سَوْآءُ قبيحة ـ وفى الحديث (سَوْآءُ وَلُودٌ خير من حَسْنَاءَ عَقِيم) وجاء فلان بالسَوْءَة السوآء ـ اي بالامر القبيح ـ والسوءة كناية عن العوراء ـ ٢

وأَسَوتُ الرجل آسُوهُ أَسوًا اذا داويته فانا آسٍ والرجل أَسِيٌّ ومَأسُوٌّ ـ قال الشاعر *

أَسِيٌّ على امِّ الدماغ حَجِيجُ

ويروى شجيج ـ ٣ الحجيجُ يقال حُجَّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج ـ والسَوِيَّةُ كِساءٌ يلَفُّ و يجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوَاساة ـ وأَسِيَ الرجل يأسى أَسًى شديدا فهو اسيانُ اذا حزن ـ قال الشاعر *

وذى ابل نَجَّعتهُ بخيارها

فاصبحَ منها وهو أَسيانُ آيِسُ

وأسَّيتُ الرجلَ أُؤَسيه تأْسِيَةً ـ ويقال وَسَّيتُهُ ايضاً أُوَسِّيهِ تَاْسِيَةً و توسِيَة ـ اذا عَزَّيته وَتأَسَّى تأَسّياً اذا تعزَّى ـ والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسىٰ وأُسْتُ الرجل ـ أَؤُوسه أوسا اذا اعطيته وافضلت عليه ـ وسمي الرجل أَوسًا وأُويسٌ من اسماء الذئب ـ قال الراجز ـ عمرو ذو الكلب الهذلى *

ياليت شعرى عنك والامرُ أَمَمْ ـ ٤

ما فَعَل اليوم أُوَيسٌ فى الغنم

والمُستآسُ المُستَعطى ـ والمستيسُ المُستعطِى ـ قال الشاعر ـ النابغة الجعدى *

ثلاثةُ اهلينَ صاحَبتُهُم

وكان الإلهُ هوالمُستآسا

والسُوسُ ـ هذه الدابَّة المعروفة ـ ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس ـ وقال ابو زيد يقال ـ ساس الطعام وأساس وسَوَّسَ يُسَوِّسُ تسويسا ـ وابى الاصمعي الأَساس ـ ويقال سِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ ـ اذا وقع فيه السوس والسَوَسُ ـ داءٌ يصيب الخيل فى اعجازها وهذا من سوس فلان اى من طبعه ـ ويقال من سُوسِ صدقٍ وتُوسِ صدقٍ ـ اى من اصل صدقٍ وسُسْتُ القوم أَسُوسُهُم سِياسةً ـ وكذلك الدوابُّ ـ والسِيساءُ منتظم فقار الظهر ـ قال الشاعر ـ الاخطل *

لقد حَمَلَتْ قيس بن عيلانَ حَرْبُنا

على يابسِ السيساءِ مُحدَودِبِ الظَّهرِ ـ ٥

وسواسٌ ـ جبَلٌ او موضع ـ والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يُسمونه السِمسِق

---

(١) في ــ هـ ــ قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * (٢) ن ــ العورة * (٣) من هنا الى والسوية ليس في ب ــ ولا في ــ ل * (٤) بها مش الاصل ــ الأمم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر صعب كذا بها مش ــ هـ *

ولا ادري ماصحة ذلك ـ وفسر قوم بيت الهذلي *

تالله يبقى على الايام ذو حيَدٍ

بمشمخرٍ به الظَيَّانُ والآسُ ـ ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقي العسل في موضع النحل ـ والآس باقي الرماد بين الاثافي وأسُّ البناء ـ والجمع آساس معروف ـ ٢ *

واليأسُ ضدُّ الرجاء معروف ـ أيِسَ يأيَسُ يأساً ـ ويَئِسَ ييئسُ يأساً ايضاً ـ واليأسُ بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأسٌ فادخلت الالف واللام للتعريف ـ فاما تسميتهم إلياس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا ـ والله اعلم ـ وقد تسمت العربُ اياساً وهو مشتق من أُسْتُه اذا عوَّضتَه ـ والسأوُ الهمّة قال الشاعر ذو الرُمّة *

كانني من هوى خرقاءَ مُطَّرِفٌ

دامي الاَظَلِّ بعيد السأوِ مهيومُ

والسَّيءُ باقي اللبن في الضرع ـ قال زهير *

كما استغاثَ بسَيْءٍ فزُّ غيطلَةٍ

خافَ العيونَ فلم ينظر به الحَشَكُ

قال ابو بكر ـ الفزُّ ولد البقرة ـ ٣ ـ والغَيطَلَةُ الاَجَمَةُ ـ وقالوا الغَيطَلَةُ البقرة نفسها فيقول ـ ان ولد البقرة استغاث ببقية اللبن في الضرع ولم ينتظر به ان يكثر ويَدِرّ ـ والسِيُّ الارض الفضاء وجاء فلان بسِيّ رأسه من المال ـ اي عابو ازى رأسه والسِيُّ المِثلُ من قولهم هما سِيَّان اي مثلان ـ وسِيَةُ الاسد عرّيسه ـ ٤ وسِيَةُ القوس مُخَفَّفَةٌ طرَفُها والجمع سِيَاتٌ *

ش أ و ى

(وَشَى) الرجل بالرجل يشي وشياً ـ وهو واش اذا سعى به او ذكره بقبيح ـ ووَشَيتُ الثوب اذا رقمته ـ ووَشَيتُه ايضاً فهو موَشيٌّ ومُوَشّى وانت مُوَشٍّ ووَشَّاءٌ ويقال ـ بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرةَ موَشيٍّ اكارعهُ

طاوي المصير كسيف الصيقَلِ الفَرَد

ويقال الفرُدُ ايضا ـ وقال العجّاج ـ يصف داراً خلت من اهلها *

يَتبعنَ ذَيّالاً مُوَشًّى هَبرَجا

فهن يعكُفن به اذا حَجا

يعني ثوراً طويل الذنب ـ والهَبرَجُ السريع ويقال المُسِنُّ والشاءُ ـ معروفة وصاحبها شاويٌّ ـ وشَويٌّ قال الراجز ـ مبشر بن هذيل الشمخي *

لا ينفع الشاويَّ فيها شاته

ولا حمارَاهُ ولا عَلاتُه

والاَشاءُ الفَسيل ـ ممدود والواحدة ـ اشاءة

(١) في هامش م الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذي في اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأُسس فتأمله * (٣) من ها هنا الى استغاث من — ل — *

(٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولاشارحه وهو صحيح اما سية القوس فقد كان رؤبة يهمز ها واصلها من سوَى *

واهل نجد يسمون الفسيل الذى ينبت من النوى اَشاءً ــ وغيرهم يجعله الفسيل بعينه *
وشَوَيتُ اللحم فانشوى وانا شاوٍ كما ترى ــ بغير همز ــ قال الراجز *

كأنها فى القُمُص الرقاق
مُخّةُ ساقٍ بين كَفّى ناقِ
اعجَلَها الشّاوى عن الاحراقِ

ورَميتُ الصيد فاشوَيتُه ــ اذا اصبتَ شَواه وهى اطرافه واخطأت المقتل ــ والشَويُّ الشاءُ ــ كما يقال المعيز والضَّئين ــ قال الراجز *

ارباب خيل وشَويٍّ ونَعَم ــ ١

والشّوايا ــ بقية قوم هلكوا الواحدة شويّة قال الشاعر *

فهم شرُّ الشَوايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرُّ منتَعِلٍ وحافِ

والشّوى٢ ــ الاطراف مقصور ــ ويقال لجلدة الرأس الشواة والجمع الشّوى ــ وكذلك فسر الشوى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (نَزّاعةً للشوى) والله اعلم ــ فاذا وصف الفرس فقيل عَبْلُ الشّوى فانما يراد به القَوائم لا الرأس لان وصف الفرس بعبالة الرأس هُجنة ــ ٣

واما قول الهذلى ــ ابى ذؤيب *

اذا هى قامت تقشعرُّ شَواتُها
ويُشرِقُ بينَ الليتِ منها الى الصُقْلِ

يصف ــ ٤ ظبية تَمَطَّتْ فانتفش شعرها وظهر بياضها فانما اراد ظاهر الجلد كله ــ ويدلك على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل ــ اراد من اصل الاذن الى الخاصرة وهذا اَبْيَنُ هاهنا ــ والشَوَى خسيسُ المال ورديّه مقصور ــ قال الشاعر ــ ابو زيد يحيى العقيلى *

أكلنا الشّوى حتى اذا لم نجد شوى
اَشرنا الى خيراتها بالاَصابع

اراد ــ اكلنا الرّدي ولم يبق الاخيار هافاشرنا اليها ان تنحر ويقال شَأَنى الرجل ــ اذا سبقنى والشَأْوُ الطَلَقُ فى العدو ــ جَرَى الفرسُ شأوًا او شأوين اى طلقا او طلقين ــ والشأو الغاية ــ بلغ شأوه اى غايته وشاءَنى الشئ مثل شاءنى اذا شاقنى ــ قال الشاعر الحرث بن خالد المخزومى *

بانَ الحدُوج فماشأونك نقرةً ــ ٥
ولقد اَراك تُشاءُ بالاَظعانِ

قال ابو بكر ــ فجاءفيه الشاعر باللغتين جميعا ــ ورجل مُشَيَّأُ الخَلْقِ قبيح المنظر ــ قال الراجز ــ سالم بن دارة الغطفانى *

اِنّ بنى فَزارةَ بن ذُبيانْ
قد طَرَّقت نَاقَتُهم بانسانْ
مُشَيَّأٍ اَعجبْ بخلقِ الرّحمن

يعيّرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم ــ وهو مثل قول الآخر ــ الشعر لسالم ايضاً *

---

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره ــ وخزوم ونعم * (٢) هذه الجملة من ــ ل * (٣) فى هامش ــ ب لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته * (٤) من هاهنا الى لفظ ــ اراد من اصل الاذن ــ من ــ ل و ب *
(٥) ويروى مرالحدوج *

لا تأمننّ فزاريّاً خلوتَ به
على قلوصك واكتبها باسيار

وشيَةُ الفرس لونه — والجمع شيات — وشيٌ اسمُ موضع ورجل اَشوَهُ من قوم شُوهٍ اى قِباح — والانثى شَوهاء — فاما قولهم فرسٌ شَوهاء فهى الواسعة الفم — قال الشاعرُ — ابو دؤاد الايادى *

فهى شَوهاءُ كالجُوالِق فُوها
مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ ١ —

ومن القبح قولهم (شاهت الوجوه) اى قبحت وكذلك رُوى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه انه قال يومَ الجمل (شاهَتِ الوُجوهُ حم لا ينصرَون — ٢) اى قبحت — واُشَيٌّ مَوضِعٌ قال المرار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسي الريحُ باردةً
وادِى اُشَيٍّ وفتيانٌ به هُضُمُ

اُشَيٌّ — ٣ اسمُ وادٍ — ويقال اَشوَيتُ القوم اعطيتهم شاة يَشوُونها — قال الاسود بن يَعفُر *

يَشوِى لنا الوحِدَ المُدِلَّ حِضارُه
بشريج بين الشدّ والارواءِ

والشأوُ ما يخرج من تراب البئر — اذا انقيت اخرجت منها شأواً او شأوين *

❊ ص أ و ى ❊

(الآصِيصُ) البناءُ المحكم — مثل الرصيص سَواءٌ والآصيةُ ضرب من الطعام يُتَّخَذُ ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتَواصَى — ٥ القوم اذا تَواصلوا — وكل شيء تَواصل قد تواصى — يقال تَواصى النبت اذا اتصل تَواصياً فهو نبت واصٍ ومُتواصٍ —

وصأىَ الفرخ يصأىُ صُئِيّاً اذا صَوَّت — قال الراجز — رؤبة بن العجّاج *

مالىَ اِذ اَجذِبُها صَأيتُ
أكِبَرٌ قد غالَنِى ام بَيتُ

اى سمعت لى صُئيّاً يعنى دلوا اثقلها — وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصِئيُّ اذا صاحا — قال وكذلك كل ما كان دقيق الصوت — والصآءة — ٦ القذى يخرج بعد المشيمة — القت الناقة صآءتها وكذلك الشاة — وصَيَّأ الرجل رأسه اذا غسله فلم يُنَقِّه وبقِىَ الوسخ فيه لَزِجاً — والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صيّئ الثوب اذا اتسخ — والوصِيَةُ والوَصاة واحد — ويقال اوصيته ايصاءً وتوصيةً ووصيّةً — والوصيُّ الموصي والموصى اليه جميعا — قال الراجز — العجّاج *

قالت له وقولها مرعِيٌّ — ٧
اِن الشواءَ خيره الطَّرِيُّ
وكلُّ ذاك يفعل الوَصِيُّ

يعنى الموصى اليه — اى يفعل ولا يفعل — ومنه حديث

(١) ن — يضل فيها * (٢) فى ب — ول — لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) فى م — يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل — و ب * (٦) في م — الصآة: ن — *
(٧) ن — موعيّا لوا و الاجود بالراء *

على

علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضي الله عنه (فقال أبامرك هذا قال كل ذاك) اى بعضه بامري وبعضه بغير امري ومثل من امثالهم (ان المُوصَّين بنو سهوانَ) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه نخاف ان ينسى — والوصا واحدتها وصاة مثل نَوىً ونواة — وهو جريد الفسيل الصغار الذي يُشَقُّ ويربط به القَتُّ وما اشبهه — لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد — ويقال صَوِيَ العُود يَصوَى مثل قَوِيَ يَقوَى فهو صَوٍ وصاوٍ وصَوِيٌّ اذا يبس وصَوَّيتُ للابل — ١ لخلا — اذا اخترته لها — قال الراجز — ابو محمد الفقعسي *

صَوَّى لها ذا كِدنة جُلا عِدا

لم يرتع بالاصياف الافاردا

جمل ٢ — ذو كِدنة اذا كان غليظا — وكذلك الانسان والجُلاعد الشديد الجسم *

وصِيصِيَةُ الديك معروفة شوكته — وكذلك صِيصِيَة الثور قرنه — وكل شيء احتَمَيتَ به فهو صِيصِيَة" — وبه سميت الحصون الصَّياصِي — وكذلك فسر في التنزيل (من صَياصِيهم) — والله اعلم — وصِيصِيَة الحائك الشوكة التي يَمُدُّ بها على الثوب — قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

فجئتُ اليه والرِماحُ تَنوشُهُ

كوقع الصياصي في النسيج المُمَدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصِيَة — القرن الذي يقلع به التمر — ٣ رواه ابو حاتم عن ابي زيد ان امرأة نفرت باخوالها فقالت *

خالي لَقِيطٌ وابو عَلِجٍّ — ٤

المطعمان اللحمَ بالعَشِجِّ

وبالغداة فِلَقَ البَرَنِجِّ

تُنزَعُ بالقرن وبالصِيصِجِّ

والصِيصاءُ الذي تسميه العامة الشيص وهو البسر الفاسدُ الصغار الذي لا نوى له — يقال صَأصَت النخل تُصاصِي صِيصاءً — قال الراجز *

يتسكون من حذار الالقا — ٥

بتلعات كجذوع الصِيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصِية

﴿ ض أ و ي ﴾

(الضوءُ) معروفٌ أضاءَ الصبح يضيئ إضاءَةً وضاءَ يَضوءُ ضوءاً — والضَوءُ والضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِيءٌ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ وهو الجميل الوجه — ووَضُؤَ الرجل وَضاءةً — اذا صار وَضِيئاً — ومنه تَوَضَّأتُ بالماء — اذا تطَهَّرتَ به — والوَضوءُ الماء نفسهُ والوُضوءُ الفعل — والضَّوِيُّ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌّ — قال الشاعر — ذو الرُّمَّة *

اخوها ابوها والضَّوِيُّ لا يَضيرُها

وساقُ ابيها امُّها عُقِرَت عَقرا

---

(١) ب — لابل * (٢) هذه العبارة الى الجسم من — ب — * (٣) هذه العبارة من — ب *

(٤) هـ — عويف * (٥) في ل — حذار الالقا *

يعني الزَّند والزندة من شجرة واحدة — ويقال فلان تُضَوئ اليه اخبار الناس اى تُضمُّ اليه — والضَوَّة في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو الجَرْوَل — والاَضاةُ والجمع الاَضا مثل قناة وقنا الغدير في الغَلَظ من الارض — ويقال ايضاً اَضاةٌ واِضاءُ ممدودا — وضوضأ القوم ضوضأةً وضوضاءً اذا سمعت لهم صوتاً — قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى *

أجمَعُوا امرَهم عِشاءً فلما
أصبَحوا اصبَحَتْ لهم ضَوضاءُ

﴿ ط أ و ى ﴾

(طوَى) الارض يَطويها طَياً اذا قطعها — وكذلك طَوَى الثوبَ وطَوَى السِرَّ دونى اذا كتمه وطَوَى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطَيّ ولا يسمى الركي طَوِياً حتى تطوى بالحجارة ورجل طاوى البطن — شديد الطَوَى اذا ضَمَرَ بطنه من الجوع — ورجل طَيّان اذا كان طاوى البطن من خلقة — ومكان وَطِئ بين الوطاءة والطاءة ووطِئ الارض يطأها وَطأً والموضع الموطِئ والطاية غير مهموزة السطح والجمع طايات — وبه سُمِيَ الدكان طاية — والطِيَّةُ النية للسفر وغيره وفلان حسن الطِيَّة والطوية اذا كان حسن السريرة — وثوب حسن الطِيَّة — والوَطيئة — ٢ تمر يخرج نواه ويعجن بلبن — ووطئ الرجُل المرأة كناية عن النكاح — والطُوطُ القطن وقال قوم بل الطوط قطن البردى — قال الشاعر — المُتلمسَ *

مَحبُوكَةٌ حُبِكَتْ منها نماءُها
من المُدَمقس او من فاخِرِ الطوطِ

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحلٌ طاطٌ وطائطٌ قال الراجز — الاغلب العجلي *

لو انها لاقَتْ غلاماً طائطا
التي عليها كلكلاً عُلابطا

﴿ ظ أ و ى ﴾

اهملت *

﴿ ع أ و ى ﴾

(وَعَى العلم) يَعِيه وعياً وفي التنزيل (وتَعِيَها اُذُنٌ واعِيَةٌ) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً — اذا جمعه في وِعاء — وفي التنزيل (وجمع فاوعى) وسمعت واعية القوم اى اصواتهم — وكذلك وعاهم (وجبر العظم على وعيٍ) اذا لم يستوجبره — قال الشاعر ابوزبيد الطائى *

خُبعثنةٌ في ساعدَيه تزايلٌ
تقول وَعَى من بعد ما قد تكسرا — ٣

والمصدر الوَعيُ وتقول (لاوعي لى عن كذا وكذا) اى لا ارتداد لى عنه — وعوى الكلب يعوى عُواءً — اذا مدَّ صوته وكذلك الذئب وربما سُمِيَ رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفاً عواءً — قال

(١) ضوضا القوم ضوضاة وضوضى وضوضاء يهمز ولا يهمز * (٢) في هـ — والوطيّة بلا همز * (٣) كذا بالاصل ويروى — تقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

المشاعر — ذو الرُّمة *

بها الذئب محزونٌ كأنّ عُواءَه

عُواءُ فصيل آخرَ الليل مُحثَلِ

المُحثَل السّيّئُ الغذاء — وعويتُ الحبل اعويه عَيّاً اذا لَويتَه فهو مَعْويٌّ — كما تقول حبل ملويٌّ والعُوّة الدُّبرُ والجمع عُوّانٌ وعُوّات — والعوّا نجم من منازل القمر يُمَدُّ ويقصر والقصر أكثر وافصحُ والعُوّة مثل الصُّوّة — وهو علم ينصب من حجارة على غلظ من الارض يُهتدىٰ به — وعوّه بالمكان تعويهاً اذا اقام به — قال رؤبة *

يـكلُّ وفدُ الريح من حيث انخرقْ

شأز بمن عوّه جدبِ المُنطلَقْ

وبنو عُوهي بطن من العرب واعيا من المشي إعياءً وعيّ في الكلام عيّاً — وعيهَ الرجل فهو مَعيهٌ ومعوهٌ اذا اصابته عاهة — وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة — ولو قال قائل اعاه الرجل يُعيه — ١ اذا اصابت ابله العاهة فهو معيهٌ لكان قياساً — مثل قولهم رجل مُجرِب اذا اصاب ابله الجرب *

⊱ غَ أ وَ ىَ ⊰

(غوىٰ) الرجل يغوى غيّاً من الغيّ — وهو خلاف الرشد — وفى التنزيل (وعصىٰ آدمُ ربّهُ فغوىٰ) وغوِى الفصيل يغوى غوىً — اذا بشم عن اللبن والوَغى اختلاف الاصوات فى الحرب — وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغى — وكذلك الواغية والناغية ضرب من النبت — قال ابو حاتم هو الحبقُ وهو الفُوذَنجُ — ٢ والغوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف — واخذ من غوغاء الدّبا — ٣ وهو اذا ماج بعضه فى بعض قبل ان يطير — والواحدته غوغاءة — والغواية والغيّ واحد — وارض مَغواة مَضلّةٌ — والمُغوّاة حفرة تحفر للذئب اوللاسد نحو الزُبية — ومثل من امثالهم (مَن حفر مُغوّاة وقع فيها) وفلان ولدُ غيّة — وقالوا ولد غِيّة اى لزنية والغَيابة السّحابة — وفي الحديث (فاذا غياية ترهيأ) اى تذهب وتجيء — وقالوا اعنانه — وغاية كل شيء منتهاه — والغاية القصبة التي يصطاد بها العصافير بالربق — ٤ وغاية الخمّار رايته — وكان بعض اهل اللغة تقول كل راية غاية — ورجل غيّان فى معنى غاوٍ وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غيّان فقال بل انتم بنو رِشدان) وقد سمّت العرب غُويّة وغُويّاً *

⊱ فَ أ وَ ى ⊰

(وَفى الرجل) يفي وَفاءً — واوفىٰ يوفي ايفاءً لغتان فصيحتان — قال الشاعر *

وَفاءٌ ما مُعيّةُ من ابيه

لِمن اوفى بعهدٍ او بعقدِ

ومُعيّةُ بن الصمّة اخو دريد بن الصمّة — وكان الصمّة

(١) في هـ — اعاه بلا مضارع * (٢) ل و ب — الفوتنجُ * (٣) فى هـ — الذباب * (٤) في هـ — بالدبق *

قتل في جوار بية بن سفيان بن مجاشع — وكان معية اسيرا في ايديهم فقال الصمة وهو يكيد بنفسه اى يجود هذه الكلمة يقول — اما اذغدرتم فاطلقوا عن ابني معية فان فيه وفاء مني — ومثل من امثالهم (لم ار كاليوم قفا واف) وهذا رجل كان وفى لقوم وكان ضئيل الجسم دميا فادبر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت — لم اركاليوم قفا واف — فقال الرجل هي قفا غادر شر — يقول لو غدرت لكان شرا — ويقال او فى الرجل على الجبل والعلم اذا فرعه — اى صار في فرعه وضربه فقأ ئ رأسه يفأه فأوا — اذا شقه والفأو — قطعة من الارض تطيف بها الجبال — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

لم يرعها احد واكتم روضتها

فأو من الارض محفوف باعلام

وقال الآخر — ذو الرمة *

راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

وفاء الرجل يفيء اذا رجع فيئة — وافاء الله عليهم فيئا كثيرا — والفيء ما نسخه الظل وتفيأت الشجرة اذا كثر فيئها — وفى التنزيل العزيز (يتفيأ ظلاله) وتفيأ الرجل اذا صار في ظل شجرة او غيرها — والفئة الجماعة من الناس يفيئون الى الرئيس اى يرجعون اليه — وفوهة النهر الموضع الذي يخرج منه ماؤه — وكذلك فوهة الوادى والفيء القطعة من الطير — قال الراعى *

كأن على اعجازها حين ابصرت

سماوته فيئا من الطير وقعا — ١

ويروى سمادته — وافواه الطيب واحدها فوه * والقيف والفيفاء القفر من الارض — والجمع القيافى وقيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة والفوف الثوب الرقيق — والفوفة القشرة على النواة — وثوب مفوف موشى فيه رقة والفوف البياض الذى يخرج على اظفار الصبيان *

﴿ ق أ و ي ﴾

(قاء) يقيء قيئا اذا قلس — واستقاء يستقيء استقاء — وهو في موضع استفعل من القيء — وثوب يقيء الصبغ اذا كان مشبعا — ووقاه الله يقيه وقيا وجعل الله فلانا وقاء فلان — وكل شيء وقيت به شيئا فهو وقاء له ووقاية له — وبه سميت — وقاية المرأة — وهى الخرقة التى بين جلبابها وشعرها — والواقية ماوقاك الله من شيء — تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب — مثل لهم * والأوق الثقل — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي *

عز على عمك ان تأوقى

او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

وان تنامى ليلة لم تغبقى

كأباء من الكآبة — وتبرنشقى تسرى والأوقية معروفة — والجمع اواقي كما ترى — والقيقاء من

(١) في ل و ب — سماوته *

الارض ـ والجمع قَياقِيُّ وقَياقٍ ـ وهى ارض غليظة فيها ارتفاع ـ قال الراجز *

اذا تَبارَين على القَياقى

لاقَين منه اُذُنَى عَناقِ

اُذُنَى عناق من اسماء الداهية ـ ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروى اُرَبَى عَناق ـ وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة ـ ويقال داهية عَناق كأنها معدولة عن العَنَق ١ ـ والقَواء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف ـ وقُوَىُ الحبل واحدها قُوة وقالوا قَوِى الحبل ـ ورجل مُقوٍ اذا كان ذا ظهر وذا مال ـ والمُقوى ايضاً الذى لا مال له مأخوذ من قَواء الارض ـ والاقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل ـ والاُوْقَةُ حفرة يجتمع فيها الماء ـ والجمع أوَقٌ والآيِق ـ ٢ عظم الوظيف ـ والواق ـ ٣ طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُرَدُ ـ قال الشاعر ـ المُرَقش ويقال خُزز بن لوذان السدوسى *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

اغدو على وَاقٍ وحاتِمْ

قالوا الواق فى هذا البيت الصُرَد ـ والحاتِم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ـ سمى حاتما لانه يحتم بالفراق ـ وقال الاصمعي مَرةً الحاتِم الاسود وانشد *

اذا ما رأت عَبَسٌ من الطير حاتِما

شديد سواد الرِفِ ظَلَّت تَقزَّعُ

﴿ كَ أ وَ ىَ ﴾

(كاءَ الرجل) عن الشيء يكيىء كَيأً فى وزن كاع يَكيعُ كيعاً ـ اذا جزع منه ـ ٤ *

وكَواه يكويه كَياً بالنار ـ وكوىٰ الحزنُ قلبَه تشبيها بذلك ـ والكَيَّةُ الموضع الذى يُكوىٰ بالميسم ـ ورجلٌ كَوّاءٌ خبيث اللسان شتّام للناس *

والوِكاءُ الحبل الذى يشد به السقاء وغيره وأوكيتُ السقاء وغيره فهو مُوكًى ـ وقال قوم وكَيتُه فهو مَوكِيٌّ ـ والاول اعلى ـ وتَكوَّىٰ الرجل اذا دخل في موضع ضَيّق فتقبّض فيه ـ ومنه اشتقاق الكَوَّة ـ وكُوَيٌّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت ـ وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول ـ سمعت بعض من اَثِقُ به يقول الكَنْيكةُ البيضةُ ـ ولم يسمع من غيره والمَكْوُ والمكاجُحر الحيّة او الحَنَش من احناش الارض ـ قال الشاعر *

وكم دون بَيتك من صَفصَفٍ

ومن حَنَشٍ جاحرٍ فى مَكا

﴿ لَ أ وَ ىَ ﴾

(اللأواءُ) الشدة والبُوس ـ وهى اللَوْلاءُ ايضا ـ ورجل الوَى اذا كان خصيما ـ وَلوَىٰ

---

(١) في هـ — عن العنق بضم العين والنون * (٢) في هـ — الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والياء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاقٍ واقٍ حكاية صوته والاجود انه من وق (الوآق) وفيه معنى الوقاية * (٤) في هـ — اذا عجز عنه *

الحبل يلويه ليّاً — و لوى الغريمَ يلويه ليّاً وليّاناً اذا مطلَه حقه قال ذو الرُمّة — ١ *

تُطيلين ليّانى وانتِ مليّةٌ

وأُحسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل — والخصيم المفعول به يتصرف على وجهين — ولواء الجيش معروف قال الشاعر — ليلى الاخيليّة *

حتى اذا رُفع اللواءُ رأيتَه

تحتَ اللواء على الخميس زعيما

واللَوَى مقتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان فى بطنه — لَوِى يَلوَى لَوًى شديدا — واللوَى ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل وهو التواء فى ظهر الفرس — ولِوَى الرمل مُستَرَقُّه مقصور — واللويّةُ ما ادخرته المرأة لتُتحفَ به زائرا او ولدا — ولاوت الحيّةُ الحيّةَ اذا التوت عليها — والوَلاء مصدر مولًى بيّنُ الوَلاء — والوِلايةُ الامرة — والولاء مصدر والَيتُ بين الشيئين موالاة ووِلاءً — والوَليُّ خلاف العدوّ والوليّ المطرة بعد الوسمي — ولِيَت الارض فهى مولِيّةٌ اذا اصابها الوَليُّ — قال الشاعر — ذو الرُمّة *

لِنِي وليةً تُمرِع جنابى فاننى

لما نلتُ من وسميّ نُعماكَ شاكرُ

والوَليّةُ شبيهة بالبرذعة تُطرح على ظهر البعير تلى سَنامَه — والجمع وَلايا — ودارُ فلان ولِيُ دار فلان اذا كانت تليها — والدار وَليّةٌ اى قريبة — والالِيّةُ اليمين — والجمع ألَالِيا — وربما قيل الأُلُوّة في معنى الالِيّة — ويقال آلَى الرجل يُولى ايلاءً اذا حلف والأُلُوّة العود الذى يُتبخَّرُ به فارسي معرب — ويقال ألَوّة بالفتح ايضاً — واخبرنى الغنوي باسناده قال مرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفن فقال *

ألاَ جعلتم رسولَ الله في سَفَطٍ

من الأَلُوّة احدَى مُلبَساً ذَهبا

ويقال — فلان لا يألوان يفعل كذا وكذا — اى لا يقصر وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر — ٢ *

ووَألَ الرجل يَئِلُ — وألاً اذا نجا ومنه اشتقاق اسم وائل وواءَل الى المكان مُواءَلةً ووِئالا اذا بادر اليه — ووَألَ يَئِلُ — وَألاً اذا لجا الى مَوْئِل — وهو الملجأ والملتجأ — والوَألةُ الدِمنةُ والبعرة — ويقال قد آلَ القَطِرانُ او العسل اذا عقد بالنار يَؤُولُ اَولاً — والَيةُ الشاة معروفة — وكبشٌ أليانُ اذا كان عظيم الالية وكذلك الرجل — ولا يقال للمرأة ذلك — وانما يقال عجزاءُ — ويقال هذه ألْيَةٌ وهاتان اليانِ — قال الراجز *

كانّها عَطِيّةُ بن كعب

ظَعينةٌ واقفةٌ فى رَكْب

تَرتجُّ ألياه ارتجاجَ الوَطب

وتجمع أليةٌ أليات وانشد *

(١) فى هـ — قال ابو حية النميرى * (٢) في ل — لا يقدر *

وقد فتحنا ثم ما لا يُفتحُ

من أَلْيَاتٍ وخُصىً تُرَجَّحُ

وَلأْيٌ اسمٌ — ويقولون (بعدَ لأْيٍ مَا عرفته) اي بعد بُطءٍ — واللأَى مثل اللَّعَا الثور الوحشي والأُنثى لآة مثل لَعَاة — واختلفوا في اسم لُؤَيٍ فقال قوم هو تصغير لأْيٍ — وقال قوم هو تصغير اللِوَى لِوَى الرمل مقصور — واما لِواءُ الجيش فممدود والآلاءُ ١ ضرب من الشجر الواحدة أَلاءَةٌ ممدودة — قال الشاعر — ابن عنمة الضبي *

فخرَّ على الآلاءة لم يُوسَّد

كأنَّ جبينه سيفٌ صقيلُ

والأَلالا — ضرب من الشجر — والواحدة أَلالاة مقصور — تقول العرب ان الجن تَستظلُّ تحته واللَّولاءُ شبيهة باللأْواء — ويقال (تركتُ القوم في لَولاء منكرة) والليلُ ضد النهار والليلُ فرخُ الحُبارى — وليلةٌ ليلاءُ ممدودة اي صعبة وكذلك ليلٌ أليلُ — وقال بعض اهل اللغة لَيلةٌ ليلى مقصور — وهي اشد ليلة في الشهر ظلمة — وآخر ليلة فيه — قال وبه سميت ليلى — وسمعت الليل الماء اى صوت جريه — والالُ — ٢ جبل رمل بعرفة يقوم عليه الامامُ — قال الشاعر — النابغة الذبياني

حلفْتُ فلم اترك لنفسك ريبةً

وهل يأثمنْ ذو أُمَّة وهو طائعُ

بمصطحبات من لصافٍ وثَبرةٍ

يزُرنَ الالاً سيرُهنَّ التدافع

والآلِيلة الثكل — قال الشاعر *

فهي الآلِيلةُ ان قتلتُ خؤولتي

وهي الآلِيلةُ ان همُ لم يُقتلوا

والآلُ السراب — وآل كل شيء شخصه — وآل الرجل اهله وقرابته — قال الشاعر — الحُطَيئة *

ولا تبكِ مَيتاً بعد مَيتٍ اَجنَّهُ

عليٌّ وعبَّاسٌ وآلُ ابي بكر

والآلة الحالة — قالت الخنساء

ساحمل نفسي على آلة * فامَّا عليها واِمَّا لها

ويروى على أَلَّةٍ — والالَّةُ الحربة ٣ — اخذت من ألَّ الشيء يَئِلُّ اذا لمع *

﴿ م أ و ى ﴾

الماء معروف — واصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهٌ تقول ماهت الركي اذا كثرماؤها — ويجمع الماء أمواهاً وأمواءً — وانشد *

وبلدةٍ قالصةٍ أمواؤها

مُستنَّة رأْدَ الضحى افياؤها

ويقال ماءَت السنّور تموءُ مَوءاً — ٤ اذا صاحت والاَمَةُ معروفة تصغيرها اُمَيَّةٌ — وتجمع اَمَةٌ اِماءً وآمٍ واِمواناً — قال الشاعر — القتال الكلابي — ٥ *

(١) الاء واشاء واباء ذكروها في المهموز والمعتل والاجود المعتل * (٢) بالاصل الالُ غير مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من — ب * (٤) بهامش الاصل تموء على وزن تموع * (٥) نسبه ابوزيد لرافع بن هريم *

امّا الاماءُ فلا يدعونني ولداً
اذا ترامى بنو الاموان بالعار

وقال الآخر *

مَحلّة سَوءٍ اهلك الدهرُ اهلَها
فلم يبق منهم غيرُ آمٍ واعُبدِ — ١

وبنوامَةَ بطين من بني نصر بن معاوية — ينُسَبُ اليهم أَمويُّ بفتح الهمزة — واُميّةُ في قريش يُنسَبُ اليهم اُمويٌّ — والماويّة المرآة *
وآمَ الرجل يَئيمُ اَيمةً واَيمةً — اذا ماتت امرأته وتأيمت المرأة اذا لم تتزوج بعد موت زوجها والرجلُ أَيمانٌ — والمرأة اَيمى واَيِّمٌ والنساءُ ايامى — ورجل عَيمانُ أَيمانُ — والاَيمُ ضرب من الحيّات — ويقال له الاَيِّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل — واصله التثقيل — قال الهذلى ابوكبير *

الّاعواسِرُ كالمِراطِ مُعيدةٌ
بالليل مَورداَ يِّمٍ متغضّف

والاِيامُ الدخان — قال ابوذؤيب الهذلى يصف نحلاً *

فلمّا جلاها بالاِيام تَحيّزَتْ
ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

والاُوامُ العطش — وبنو يام — ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامى وطلحة بن مصرف — منسوبان الى يام بن اصبا — وأَومأتُ الى الرجل ايماءً مهموز — والمَوماة الارض القفر — والجمع المَوامى والمُومُ الشمع عربي معروف — قال حسان *

اَسلَمتُموها فباتت غير طاهرة
ماءُ الرجال على الفخذين كالمُومِ

والمُومُ البرسام — وقد سَموا اُمامةَ ومامةَ — واليمامُ ضرب من الطير الواحدة يَمامةٌ — وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث — ويقال يَمَمْتُ الرجل اذا قصدته — وسِرتُ اَمامَ الرجل وأَمامته ويَمامته — وانشد *

فقل جاَنبي لبّيك واسْعَ عامَتي
واَينَ فراشي ان كبِرتُ ومَطْعَمي

ومَأوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر وَاءمتُه مُواءمةً ووِئاماً اذافعلتَ كما يفعل غيرك — ومن امثالهم (لولا الوِئامُ هَلَكَ اللئام) — ٣ انما اراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثل فعله لما فعلوا حسنا وهذا أمرٌ مُواءمٌ — مثلُ مُضارِب *

ن أ و ى

(نأى) ينأى نأياً اذا بَعُدَ — والنأىُ البعد — والنائي البعيد — وناءَ ينوء نَوأً اذا تحامل لينهضَ مُثقلا ومنه انواءُ النجوم — ٤ الواحد نَوءٌ مهموز والنُؤْىُ حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله — والجمع نُؤيٌ — وآناءٌ والنَوى مواضع فالنَوى الدار — يقال شَطَّت نواهم اى بَعُدَت

(١) ن — فلم يبق منها * (٢) في ب — بنويام بن لصبى على فُعلى * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) ن — انواء السحاب *

دارُهم — والنَّوَى النِّيَّة حيث انتووا في الارض من قولهم (نوىً شطُونٌ) اى بعيدة — وربما سُمّي البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين — قال الشاعر *

فما للنَّوَى لا بارَكَ اللهُ في النَّوى
وهمٌّ لنا منها كهَمِّ المُراهِنِ

والاَوَانانِ العِدلانِ الواحدا وانٌ — وشَرِبَ حتى اَوَّنَ اذا انتفخ جنباهُ — والاَونُ الرفق في السير قال الراجز *

غيّرَ يا بنتَ الحُلَيس لَوني
كَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قليلَ الاَوْنِ

١ — وانًا فعلنا من الاَين وهو التعب — وانشدنا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

أونُوا فقد أَنَّ على الطُّلَّحِ
اَينًا كاَينِ الحافرِ المُوكِحِ

المُوكِحُ الذى يحفر بئرًا او غيرَها حتى يبلغ الى موضع لا يمكنه الحفر — وآنَ يَئين أَينًا اذا اعيا وإنتَ يا فلان — اى اعييتَ — قال الراجز *

اقولُ للضَّحّاكِ والمَهاجرِ
إنَّا وربُّ القُلُصِ الضوَامِرِ

اى اعيينا — وأوان الشيء حينه — وفعلتُ الشيء آونةً اى في كل حين — فاما الايوان فاعجمي معربٌ وقال قوم بل هو إِوَان بالتخفيف — والنَّوَى عجَمُ التمر واحدتها عَجَمَةٌ بفتح الجيم — والوَنى الاعياء يقال وَنِيَ الرجل وَنَى شديدًا — والمصدر الوُنيُّ قال الشاعر — ذو الرُّمة *

فأيُّ مزورٍ اشعثِ الرأس هاجعٍ
الى جنبِ هَوجاءَ الوُنيُّ عقالُها

اى عِقالها الونيُّ ويقال — آن لك ان تفعل كذا وكذا — وانى لك اى حان لك — وبلغ الشيء إناه مقصور اى منتهاه — وكذلك فُسِّرَ في التنزيل (غيرَ ناظرين إِناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنيتُ اذا ابطأتَ — قال الشاعر — الحطيئة *

وآنيتُ العَشاء الى سُهَيلٍ
او الشِعرىٰ فطال بى الاَناءُ

والإِناءُ واحدالآنية ممدود الذى يجعل فيه الطعام وغيره مثل رِداء واردِية — والايناءُ الانتظار وهو مصدر آنى يُؤنى ايناءً — قال الشاعر الحطيئة *

وقد نظرتُكم ايناءَ صادِرَةٍ
للوِرد طالَ بها حَوزى وتَنساسى — ٢

والاَناءُ الانتظار ممدود ايضًا — واللحمُ النِيُّ خلافُ النَضيج — قال الشاعر — ٣ شبيبُ بن البَرصاء *

وإِنى لأُغلى اللحم نِيًّا وانّنى
لمن يُهينُ اللحم وهو نَضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النِواء ياهذا — وابل نِواءٌ وهى السِمان والواحدة ناوية وهى مأخوذة من النَّيِّ وهو الشحم — وآناءُ الليل

(١) من هنا الى البيت من ل — وفي ه — وقال الآخر انشدناها ابو عمر ان الكلابى لرجل من خثعم *
(٢) في ه — جوزى — وفي ديوانه — حوزى * 　(٣) وروى في المفضليات — نيئًا مهموز *

واحدها إِنْيٌ وهى السَّاعَةُ من الليل — قال الشاعر — المُتنخِل الهذلي *

حُلْوٌ ومُرٌّ كعطف القِدح مِرَّته

بكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعل

﴿ وَ أ وَ ىَ ﴾

(الوَأْى) الفرس الصُّلبُ — وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأْىٌ مثل وَعْيٍ — وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديداصلبا — وأَيتُ وأْياًاذاوعدت وعداً — واَويتُ الى فلان وآوانى هو — وأَوَيتُ للرجل اذا رحمته — وأوى الرجل الى الموضع يأوى أوياً وآويته الى نفسى ايواءً ومصدر أَوَى يأوِى اُوِيّاً وآوَيتُ إِيواءً — والآءُ مثل العَاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عَاعَةٍ — قال زهير بن ابى سُلمى *

اَصكَّ مُصَلَّمِ الأُذنين اَجنى

له بالسِيِّ تَنُّومٌ وآءُ

والآيةُ العلامة — قال الشاعر *

بآيةِ يقدمُون الخيلَ زُوراً

كأنّ على سَنابِكها مُداماً — ٢

وقال الآخر — يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى *

ألا من مبلغٌ عنى تميماً

بآيةِ ما يُحبُّون الطعاما

وجمع آية آىٌ وآياتٌ — والآية فى القرآن العزيز كانها علامة شىءٍ ثم يخرج منها الى غيرها — هكذا يقول ابو عبيدة — ويقال تأيَّا بالمكان تأيِّياً اذا اقام به — وتأيَّا فى هذا الامر تَئِيَّةً اى نظر — وتأيَّا بالسلاح تعمد به ٣ — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى *

فتأيَّا بطَريرٍ مُرهَفٍ

جُفْرَةَ المَحزِم منه فسَعَل

﴿ هـ أ وَ ىَ ﴾

(وَهَى الشىءُ) يهي وَهياً اذا ضعف — ووَهى البناء مثله — والهَوءُ الهمّةُ — قال الراجز *

لاعاجزَ الهَوءِ ولا جعدَ القدَمْ

وفلان يَهُوءُ بنفسه الى معالى الامور اى يرفعها والهُوَّةُ من الارض حفرة غامضةٌ — والجمع هُوىً — وهَوى النفس مقصور — وهَواءُ الجو ممدود وهوَى الشىء يَهْوى هَوِيّاً وهُوِيّاً — اذا خرَّ من علوٍ الى سُفلٍ — ومرَّ هَوِيٌّ من الليل — اى قطعة منه وكذلك تَهواءٌ من الليل — والهَيئةُ الحالة الجميلةُ والشارَةُ — وتَهيَّأتُ للامر اذا استعددتَ له — وتقول للرجل — ٤ هِيتَ لك اى اسرع — قال الشاعر *

إِنَّ العراقَ وأهله

سَلمٌ اليك فهِيتَ هِيتا

وتقول هايا رجل بغير همز اذا ناولته الشىء — وتقول هاءَ يارجل — وهاآيا رجلان — وهاءِ يا امرأة وهاؤُم يا رجال — وفي التنزيل (هاؤُمُ اقرأوا

---

(١) من هاهنا الى ومصدر من — ل — * (٢) فى — ل — شعثاً وفى هامشه زُوراً وفى هـ — سناً بكها* (٣) فى هـ — تتمدَّ به * (٤) يروى هيت لك بالفتح *

كتا بِيَه) وها آ يا امرأ تان وهاؤن يا نساء

قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه *

آ فا طِمَ ها ئى السيف غيرَ مُذَمَّمٍ

فلستُ بِرِعديدٍ ولا بِلَئِيمِ — ١

و هئتُ الى الشيء — اذا اشتقتَ اليه أُهاءُ هِيئةً

ابواب الثلاثي الصحيح و ما تشعبَ منه

ب ت ث

(ثبتَ) يثبُتُ ثَباتاً و ثُبوتاً فهو ثابت و رجل ثبت المقام و ثَبِيتُ المقام — اذا كان شجاعا لا يبرح موقفه — قال الشاعر — طَرَفَة بن العبد البكري *

الهَبيتُ لا فُؤادَ له

و الثَّبِيتُ قلبه قِيَمُهْ

اى قوامهُ — ٢ و الهَبيتُ الجبان الا بلهُ و رجل ثابت ايضاً اذا ثَبَتَ — و يقال ثا بت الجَنان — اذا كان ثبتَ الفؤاد — و قد سمت العرب ثابتاً — و اثبتُّه نظراً اذا تبينتَه — و ثبّتُه اذا وَقفتَه *

ب ت ج

(الجِبتُ) كل ما عُبد من دون الله من صنم و غيره — هكذا يقول ابو عبيدة *

ب ت ح

(البَحتُ) الخالص الذى لا يخالطه شيء — من ذلك قولهم (أكل الخبزَ بحتاً) اذا أكله بلا اِدام — و باحتَ الرجل الرجلَ اذا كاشفه الأمر — و يقال باحتَهُ الوداد — اذا اخلصه له *

ب ت خ

(الخَبتُ) الفضاء من الارض — و اخبتَ الرجل اِخباتاً فهو مُخبِتٌ — و هو المتألّهُ المتوقّي للمآثم و جمع خَبتٍ خُبوتٌ و أخباتٌ — و البَختُ فارسي معرب — و قد تكلمت به العرب و هو الجَدُّ و البُختُ جمع بُختي عربي صحيح — قال الشاعر عبد الله بن قيس الرُّقيَّات *

يَهَبُ الالفَ و الخُيولَ و يَسقى

لَبَن البُختِ في قِصاع الخَلَنج

و تجمع البُختُ بخاتيَّ و بخاتيَ و بخاتٍ و الذكر بُختيٌّ و الانثى بُختيّة — قال الراجز *

بَنَى السَّويقُ لَحمَها و اللَّتُّ

كما بَنَى بُختَ العِراقِ القَتُّ

و قد قالوا رجل بَخيتٌ ذو جَدٍّ — و لا احسبه فصيحا — ٣*

أُهمِلَت الباء و التاء مع الدال و الذال في الثلاثي الصحيح *

ب ت ر

(بَترَ) الشيء يبتُره بَتراً اذا قطعه — و كل قَطعٍ بَترٌ — و منه سيف باترٌ و بَتّارٌ و بَتورٌ اى قاطع و الجمع بَواترُ و بتاتِرُ — و حمار أبترُ — و الجمع بُترٌ اذا كان مقطوع الذنب — و كذلك ما سواه من البهائم — و كل ما بُتِرَ عن شيء فهو أبترُ *

و التِّبرُ الذهبُ — و قال قوم هو الذهب المستخرج

(١) في ب — و لا بذميم و في ل — غير ذميم فتأمله *
(٢) من ها هنا الى آخر الباب ليس في ل — ولا في ب *
(٣) ب — و لا احسبها صحيحة *

من المعادن قبل ان يُصاغ — وقال قوم بل الذهب كله تبر — والتَّبارُ الهلاك — تبرّه الله تتبيرا اذا اهلكه — وتحقه — وهكذا فسّره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عز وجل (مُتَبَّرٌ ما هُم فيه) اى مُهلَكٌ والله اعلم — والبُرتُ الدليل — رجل بُرتٌ اذا كان دليلاً — قال الشاعر — الاعشى يذكر جمله *

اذا أبتّه بمَهامِهٍ مجهولةٍ

لا يَهتدِى بُرتٌ بها ان يَقصِدا

وقال آخر *

وما صِحٌ تَشْلَه في مُغْبَرِهْ

تَعِينُ الدليلَ البُرتِ عن ذى شَرِه — ١

الماصح المُندرِسُ والبرت الدليل الماهر — عن الاصمعي وعن ذى شَرّه اى عن قبيح امره — وكل حديدة نقطع بها النخل او الشجر فهى بُرتٌ — والرَّتَبُ الفوتُ بين الخِنصر والبِنصر وكذلك بين البنصر والوسطى — والرُّتبةُ المنزلةُ وكذلك المرتبة وبعضُ العرب يُسمي عَتَبات الدرج رُتَباً — ورَتَبَ الشيءُ يرتُبُ رتوباً اذا ثبت فلم يتحرك — قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

واذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ

كرُتوبِ كعب الساق ليس بزُمَّلِ

والتُّرتُبُ — ٢ الثابت الذى لا يزول — قال الشاعر *

بنى اللؤمُ بيتاً على مَذحِجٍ

واضحى على مَذحِجٍ تُرتُبا

اى لا يبرح — يقال لا يزال هذا الشيءُ على بنى فلان تُرتُباً — ٣ اى دائماً لا يزول — ويقال فلان في رَتَبٍ من عيشه اذا كان في غلظ — والتِّربةُ ضرب من النبت والتربة مَجالُ القلادة على الصدر والجمع التَّرائب والتِربُ اللِدَة الذي ينشأ معك والجمع اَتراب وتَرِب الرجل اذا افتقر — واتربَ اذا استغنى والمَترَبةُ الفقر — وكذلك فسر في التنزيل — ويترَبُ موضع قريب من اليمامة — وكان ابن الكلبي يقول والشعر لجُبيهاء الاشجعى *

مَواعيدُ عُرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

ويُنكر يثرب لان عرقوباً عنده من العماليق وغيره يقول من الأوس — وقال بعض النُّسّاب عرقوب بن معبد او معيد احد بنى عَبشمس بن سعد وتُربَة الارض ظاهر ترابها — وتُربَةُ الميّت رَمسهُ وتُجمعُ التُربَةُ تُرَباً والتُراب — والتَيرَبُ والتَورَب كله من اسماء التراب — وقد قالوا التُرباءُ — والتَرباء في وزن فُعَلاء وفَعلاء — وتُربان موضع معروف وتُربَة وادٍ باليمن لا تدخله الالف واللامُ *

اهملت الباء والتاء مع الزاى والسين * الا في قولهم السبتُ

(١) هكذا في — ل و في ه

و ما قبيحٌ امره في مَغبره * غبن الدليل البرت عن ذى سُرّه .

اى بمن قبيح امره — والذى انشده المرزوقي في الازمنة

و مهمهٍ طمنت في مغبره ☆ تلهُ عين البرت عن ذى شره *

(٢) من ها هنا الى يقال من — ل * (٣) فى ه — تُرتباً بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ — والسَّبتُ الدهر — وغلام سَبْتٌ اى جرئٌ عارم — وانشد ابوحاتم عن ابى زيد *

لانتَ خيرٌ من غلامٍ اَبْتا
يُصْبِح سَكرانَ ويُمسِي سَبْتا

الاَبْتُ الغلام الحارُّ الرأس — ويوم آبتٌ اى حارّ — اى جَرِيئاً على الناس يؤذيهم — ١ مأخوذ من السبتى ، وسُمّى السبت سَبتاً لانّهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حركاتهم — واصل السُّبات السكون — ورجل مَسبُوتٌ — وبه سُباتٌ وسُبِتوا اذا استرخوا — وسَبتوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت — وانسَبتتِ البُسرَة اذ الانت وسَبتَ الشيء اذا قطعه — وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذ احلقه — والسبتُ ضرب من سير الابل — قال الشاعر — حميد بن ثور الهلالى *

بمُقورَّةِ الألياطِ اَمّا نَهارُها
فسبتٌ واَمّا ليلُها فذَميلُ

ويروى — واما ليلها فهى تنعبُ — والنعب — ٢ ضرب من السير — والذَميلُ ضَربٌ من السير ايضاً والسبتُ نَبتٌ يُشبِه الخطمي زعموا — والسبتُ الاَدِيم المدبوغ بالقرظ تُتخذمنه النعال — ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يمشي بين القبور فى نَعلين فقال ياصاحِبَ السِبتَين ٣ — اخلع سِبتَيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ت ع ﴾

(تبَعُ الرجل) الذين يتبعونه — وتِبْعُ المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطِلب — رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء — وتَبعتُ الرجل واتّبعته — وبينهما فرق فى اللغة — هكذا يقول ابو عبيدة تبعتُ الرجل اذا مَشيتَ معه — واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقَه — وبقرة متُبِع اذا كان ولدها يَتبعُها والولد تَبيعٌ — والتَبابِعَةُ سموا بذلك لاتباع بعضهم فى الملك بعضا — وسمى الظِل تُبعّاً لاتباعه الشمس — قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد *

تَرِد المياهَ حضيرَةً ونَفيضَةً
ورِدَ القَطاة اذا اسمألّ التُبَّعُ

يقال اسمألَّ الرجل — اذا انحل جسمه — والحَضيرَة ما بين السبعة الى العشرة يغزى بهم — والنَفيضَةُ الذين يتقدمون الجيش فينفضُون الارض نحو الطليعة — فهى تقول ان هذا الرجل ربما غزا في نفيضَة وربما غزا في حضيرة — ويقال ليس عليك من هذا الامر تبيعَةٌ وتَباعَةٌ وتَبِعَةٌ وهى اعلى اى لايلحقك منه شيء تكرهه — واتبعتُ القوم بصرى اذا اتبعت النظر في آثارهم — قال الشاعر الكميت بن زيد الاسدي *

أتبعتُهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتىّ اسمَدَرَّ بطرف العين اِتآرى

والبَتعُ شدة العُنق — رجل ابتع — وامرأة بتعاء

(١) هذه الجملة من ب و ل — * (٢) في هـ — النعيبُ * (٣) في ل — ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك *
(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس في ل ولا فى ب — ور واية اللسان وكتاب الابل للاصمعى — اثار تهم *

وكذلك هو في غير الانس ايضاً — قال الشاعر *

كلُّ علاة بَتِعٌ تليلُها

والبِتْعُ نبيذ يتخذ من عسل النحل — وقد جاء فيه النهى

وتَعِبَ الرجل يَتْعَبُ تعباً اذا اَعيا من مشى او عمل

والرجل تَعِبٌ واتعبه غيره — والعَتْبُ من قولهم

عَتَبْتُ على الرجل عَتْباً ومَعْتَبَةً — اذا وجد عليه

مَوجِدَةً — والرجل عاتب — قال الشاعر *

تَبيتُ الملوكُ على عَتبها

وشيبانُ ان غَضِبَت تُعتَبُ

واَعتَبْتُ الرجل اعتاباً اذا عاتبك فارضيته

وعَتَبَ البعير عَتَباناً اذا ظلع — ومشى على ثلاث

والعَتَبُ الغلظ من الارض — قال الراجز *

من عَتَبِ الارض ومن وُعُورِها

وعَتَبَةُ الباب اسكُفَّته — وقال قوم بل العَتَبَةُ العليا

والاُسكُفَّةُ السفلى — وتقول الرجل للرجل لك

العُتبى اى لك الرضى — والعِتاب معروف وهو

تعاتب الرجلين — وقد سمت العرب عُتبَة وعُتَيبَة

وعَتّاباً ومُعَتِّباً وعِتبانَ — وعَتيباً — وهو ابو

بطن منهم *

﴿ ب ت غ ﴾

البَغْتُ — المُفاجأة — قال الشاعر — يزيد بن ضَبَّة

الثقفي *

ولكنهم بانوا ولم ادر بَغتَةً

وأنكا شئٍ حين يَفجأك البَغتُ

وباغته الامر مباغتةً وبِغاتاً وبَغتةً — اذا فاجأه

فاما الباغوتُ فاعجمي معرب — وهو عيد للنصارى *

﴿ ب ت ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ت ق ﴾

(القَتَبُ) قَتَبُ البعير — والجمع اقتابٌ اذا كان

مما يُحمل عليه — والقِتبُ المِعا بكسر القاف — والجمع

اقتاب — وجاء في الحديث (يَسحبُ اقتاب بطنه فى

النار) اى امعاءه — والله اعلم — وقِتبُ البطن

مؤنثة تُصغيرها قتيبة — وبه سمى الرجل قُتَيبَة

والقِتبُ بعض آلة السانية — فى قول بعضهم مثل

اعلاقها وحبالها — وقال آخرون بل القِتبُ قتب

صغير يحمل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال

التى تُعلّق بها الدلو وتُشَدُّ على البعير — ويقال ماله

قَتوبَةٌ اى بعير يصلح للقَتَب *

﴿ ب ت ك ﴾

(بَتَكَ) الشئ يبتكه بَتْكاً اذا قطعه — وسيف

باتِكٌ وبَتوكٌ — اذا كان صارماً — وفى التنزيل

(فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام) والبِتكَةُ القطعة من

كل شئ — والجمع بِتَكٌ — قال الشاعر — زهير *

حتى اذا ما هوت كفُّ الوليد لها

طارت وفى كَفِّه من ريشها بِتَكُ

وكَبَتَ الله اعداءه كَبتاً — اذا ردهم بغيظهم — والعدوُّ

مَكبُوتٌ — والفاعل كابِتٌ *

وقد كَتَبَ الكتاب يَكتُبُه كَتْباً — اذا جمع حروفه

واصل الكتب ضمكَ الشئ الى الشئ — وكَتَبْتُ

المزادة وغيرها اَكتُبُها كَتْباً — اذا خرزتها

والخُرزة الكُتبة — والجمع الكُتَب — وكتبتُ

البغلة اكتبها اذا ضممتَ شفريها بحلقة — ١ قال الشاعر — سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمنَنَّ فزاريًا خلوتَ به
على قلوصك واكتبها بأسيار

وكتّبت الكتيبة اذا ضممتَ بعضَ أهلها الى بعض ويقال رجل حسن الكِتْبَة والكتابة — والمُكتِب الذي يُعلّم الكتابة — والمكاتَبُ الذي يشترى نفسه ويكاتب عليها — وبنو كَتْبٍ حي من العرب والكُتَّابُ سهم صغير يتعلم به الصبيان — قال والكُتّابُ بالتاء والثاء — وبَكَّتَ الرجلُ الرجلَ — ٢ تكبيتًا اذا وبّخه *

﴿ ب تَ لَ ﴾

(بتلْتُ) الشيء أبتُله وأبتِله بَتلا اذا قطعته — قال الشنفرى الازدي *

كأنّ لها في الارض نسيًا تَقُصُّه
على أمّها ٣ — وان تُكَلِّمْكَ تَبلتِ

تَبلتُ — ٤ اى تنقطع فلا تطيق الكلام — اذا تحدّثت وتكلمت — ولكنها جاءت بالمعنى فى كلمة واحدة — قال الراجز *

وصاحبٍ صاحبتُه زميتِ
مُقَرطسٍ في قوله بليتِ
ليس على الزاد بمُستَميتِ

والنِسيُ ما يُنسى من شيء — يقول اذا مشت نظرت الى الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها — وعلى أمّها اى على قصدها وطريقها — اى تُقَطِّعُ كلامها رويدا رويدا — وهو مقلوب من البتل — ٥ وحلفَ على يمين بتّة بتلةٍ اى قطعًا — وسُمّيت مريم عليها السلام البَتُولَ لانقطاعها عن الناس — والراهب المُتَبَتِّلُ المُنقطع عن الناس — وفي التنزيل (وتبتّلْ اليه تبتيلاً) اى انقطع اليه — هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم — وانبتلت الفسيلةُ عن أُمّها اذا انقطعتْ عنها فالنخلة مُبتِلة" والفسيلةُ بَتيلةٌ" — قال الشاعر المتنخل الهذلى *

ذلك ما دِينُك اذ جُنِّبَتْ
أحمالُها كالبُكُرِ المُبتِلِ

ما لغو" اى ذلك دأبك — وروى اجمالها بالجيم شبه الجمال بالنخل المبتِل — وهو الذى يتفرق عنها فسيلُها والبُكُرُ جمع بَكورٍ — وهى النخلة التى تعجل ثمرتُها — وبَتيل اليمامة جبل منقطع عن الجبال والتَبلُ الوغم فى القلب — يقال تَبَلَتْ فلانة فلانًا اذا تَيَّمتهُ كأنها اصابت قلبه بتبلٍ — وتَبالةُ موضع معروف والتابِلُ — الابزار — والجمع التوابِلُ — ولتَبَ فى سبلة الناقة اذا نحرها يَلتِبُ لتباً وهو لاتِب" — قال واحسب ان بنى لِتبٍ — بطن من العرب منهم ابن اللُّتبيّة من الازد له صحبة — ولتَبَ بالمكان اذا اقام به — ولتَبَ الجُلَّ عن الدابة اذا تركه اياما

(١) فى ب — اشعريها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابدان تكون فى المصدر كذلك (٣) سقط من هنا على الكاتب الف وبدونه لايستقيم الوزن وهو كذلك فى تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها ليس فى ل ولا في — ب * (٥) كذا قال و ليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

وألتبه *

﴿ ب ت م ﴾

اهملت *

﴿ ب ت ن ﴾

(تَبِنَ) تَبانَةً اذافطن للشيء ــ والتَّبانَةُ الفِطْنَةُ ــ رجل تَبِنٌ فَطِنٌ ــ والتبن معروف ــ والتِبن العُسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه ــ وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ ــ ونَبَتَ الشيءُ نَبا تا ونَبْتاً وانبته الله انباتاً ــ والتنبيت كل ماانبت على الارض من النبات ــ قال الراجز ــ رؤبة بن العجاج *

مَرْتٍ يُناصِى حزمَها مَرُوتُ

بَيداءَ لم يَنْبُت بها تَنبيتُ

وكان النَّباتَ جمع نَبتٍ ــ وقال قوم من اهل اللغة بل النَّباتُ والنبت واحد ــ وقد سمت العرب نابتاً ونَبتاً ونباتَةَ ونبيتا وبنو النَبت ــ ١ حيٌّ منهم وما احسن نِبتَةَ هذه الشجرة ــ والرجل في منبتِ صدقٍ اى في اصل كريم ــ وقالوا انبتَ البقل في معنى نَبتَ ــ وانكر الاصمعي ذلك وقال لااعرف الا نبتَ البقل وانبته الله نباتاً ــ وكان يطعن في بيت زهير *

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم

قطيناً بها حتّى اذا انبتَ البَقلُ

ويقول لايقول عربي انبتَ في معنى نَبتَ ــ وانبتَ الغلام اذا راهق واستبان شعر عانته ــ فاما الينبوت فشجر معروف وستراه في موضعه ان شاء الله *

﴿ ب ت و ﴾

(البُوتُ) ثمر شجر *

والتَّوبُ ــ ٢ مصدر تابَ يتوب تَوباً ــ ومواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ ب ت هـ ﴾

(هَبَتُّ) الرجل اهبِتُه هَبتاً اذا ذلّلته ــ ورجل هَبِيت ومَهبُوتٌ اذا كان ضعيفا جبانا ــ وبه هَبتَةٌ اى ضعف ــ قال الاصمعي ــ ٣ المَهبُوتُ الطائر يُرسَلُ على غير هداية ــ واحسبها مولّدة ــ وبَهَتُّ الرجل ابهَتُه بهتاً اذا واجهته بما لم يقل ــ ولا يكون البَهتُ الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اليَهودُ قوم بُهتٌ) وبُهِتَ الرجل فهو مبهوتٌ اذا استولت عليه الحُجّة وفي التنزيل (فَبُهِتَ الذى كَفَرَ) ــ وتقول العرب اذا استعظمت الامر يا للبَهيتة ــ والرجل باهتٌ وبهّاتٌ ومُباهتٌ وبَهوتٌ ــ والبُهتان فُعلان من البَهتِ كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم وهو الجمع الكثير *

﴿ ب ت ى ﴾

(البيتُ) معروف ــ وبيّتُّ الامر تبييتاً ــ اذا عملته بالليل ــ وكل كلامٍ لخّصته او رأيٍ اجلته بالليل فهو مُبيَّتٌ ــ وماءٌ بَيُوتٌ اذا بات ليلة

(١) في هـ ــ والنبيت حيٌّ منهم * (٢) هذه المادة ليست في ل ــ ولا في ــ ب * (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ماقيل هوالطائر الضعيف الخلقة *

في

في اناءه وبَيَّتَ القوم اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت والاسم البَيات وفي التنزيل (أَفأَمِنَ اهلُ القُرىٰ ان يأْتِيَهم بأْسنا بَياتاً وهم نائمُون) والمَبِيتُ الموضع الذي يُبات فيه. وسُمِّي البيت من الشعر لضمه الحروف والكلام كما يَضمُّ البيتُ اهلَه وامرأة الرجل بيتُه. قال الراجز *

ما لِي اذا أَجذِبُها صَأَيتُ

أَكِبَرٌ قد غالَني ام بَيتُ

لان - ١ العَزَبَ اقوى واشدُّ. وهذا الرجل يصف دلوا. صَأَيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعت له صوتا ضعيفا - وانما يريد انينَه من ثقل الدلو ولا يقال اعزَبُ البتَّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ. والبَيتُ القبر. قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

وصاحبِ مَلحُوبٍ فُجِعنا بيومه - ٢

وعند الرِداع بَيتُ آخرَ كَوثَرِ

يعني قبره. وقد سَمىّ الله عَزَّ وجل بَيتَ العنكبوت بيتا وذلك قوله تعالىٰ (مَثَلُ الذين اتَّخَذُوا من دُونِ الله أَولِياءَ كَمَثَلِ العَنكَبُوتِ اِتَّخَذَت بيتاً وانَّ أَوهَنَ البُيُوتِ لَبَيتُ العنكَبُوت) والبيت من بيوتات العرب الذي يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفَزَارِيين. وآل ذي الجَدَّين الشَيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين. وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوت اعلى بيوت العرب *

باب الباء والثاء مع سائر الحروف

في الثلاثي الصحيح

ب ث ج

(ثَبَجُ) كل شيء وسطه. وجمعه أَثباجٌ وثُبُوجٌ ورجل اَثبَجُ وامرأة ثَبجاءُ. اذا كان عظيم الجوف. وكذلك فرس اَثبَجُ. واسع الجوف وعظيمه. وقوم ثُبجٌ جمع اثبجَ. وثَبَجَ الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي وتراً. يقال استَنجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها. ومن متن البعير وَتَراً وكل شيء اخذته من شيء فقد استنجيته منه. قال الراجز *

اذا الكُماةُ جَثَمُوا على الرُكَبْ

ثَبجتَ يا عمرُو ثُبُوجَ المحتطِب

وثَبَّجتُ الكلام تثبيجاً. اذا لم تأت به على وجهه وتَثَبَّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره. وجعلَ يديه من ورائها. وثَبَجُ الرمل مُعظَمُه. وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه - ٣ وثَبَجُ كل شيء *

ب ث ح

(بَحَثتُ) عن الشيء ابحَثُ بحثاً اذا كشفت عنه وكأَنَّ اصل ذلك ابحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه. وفي مثل من امثالهم (كباحثةٍ عن حَتفِها بظِلفِها) وذلك ان شاة بَحَثت عن سكين مدفون بظلفها فذُبحت به. وكل شيء بَحَثتَ عنه فقد كشَفتَ عنه ثم

(١) هذه العبارة الى — والبيت القبر ليست في — ب * (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص * (٣) هذه الجملة من — ل *

كثر ذلك حتى قالوا — بَحَثْتُ عن الكلام و البسر — وما اشبه ذلك — و يقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو — ١

﴿ ب ث خ ﴾

(خَبَثُ) الحديد و الفضّة — ما نفاه الكير — و رجل خَبِيثٌ ردي المذهب — و خَبُثَ الرجل خُبثاً اذا صار خبيثاً — و المُخبِثُ — الذى له اصحاب خُبثاء و الخِبثَةُ — ٢ الفجور — و فلان لخِبثة كما يقال لزِنيةٍ و لغِيَّةٍ — بالفتح و الكسر من الغيّ — و اما الزِنيةُ فليس الا بالكسر — و يكنّى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً و طعام مَخبَثةٌ اذا كان من غير حلّه — و الخبيثُ ضد الطيب من الرزق و الولد — و يقال للأمَة يا خَباثِ اَقبِلي معدول عن الخُبث — و نزل به الاخبثان الرجيع و البولُ — و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لا يصلّينّ احدكم و هو يدافع الأخبثَين) و ذهب منه الا طيبان الشبابُ و النكاح — و بقى منه الأخبثان — و يسمى الرجل مَخبثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهمِلَت الباء و الثاءُ مع الدال و الذال *

﴿ ب ث ر ﴾

(ماءٌ بَثرٌ) اى كثير — و البَثرُ القليل — قال ابو عبيدة البَثرُ من الاَضداد — يقال ماءٌ بَثرٌ كثيرٌ و ماءٌ بَثرٌ قليلٌ — و البَثرُ الذى يظهر على البدن عربي معروف و البثرة الارض السهلة الرِخوة — و بَثرةُ موضع معروف — قال الراجز *

نَجيتُ نفسي و تركتُ حَزرَه
نعم الفتى غادرتُه بِثَبرَه
لن يُسلِمَ الحُرُّ الكريمُ بكرَه

قال ابو بكر — حزرة ابنه و كان بكرَه — و الشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب و هو من الفرسان المعدودين و فرّ عن ابنه يوم ثَبرَة قتلته بنو تغلب فقال ما قال — و الثَبرَة تراب شبيه بالنُورَة يكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض — و رجل مَثبورٌ مُهلَكٌ — و ثَبيرٌ جبل معروف و هى اربعة اَثبِرة كلها بالحجاز — و كانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرِق ثَبير كيما نُغير ٣) و مَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها و ما يخرج معه و ثَبرَ البحر اذا جزر — و ثابرَتِ الرجال في الحرب اذا تواثبَت — و المُثابِرُ على الشئ المُواظِبُ عليه و الثبور الويل و الهلاك و كذلك فسر في التنزيل (دَعَوا هنالك ثُبوراً) اى ويلا — و الله اعلم *

و البَرثُ الارض السهلة و الجمع بِراثٌ و اَبراثٌ و بُروثٌ و فى الحديث (ما كان من حَرثٍ او بَرثٍ) فالحرث الزرع و البرثُ البراح الذى لا زرع فيه — و تقول رَبَثتُ الرجل عن الامر و رَبّثته

(١) فسره القوم بالموضع القفر — و الذى اظنه انه موضع ذبحها لانها تبحث الارض بارجلها حينئذ و في مثل آخر تركته علاحس البقر — و هذا ظاهر في انه يريد الفضاء و معناه تركته و لا معين له * (٢) هذه الجملة من — ب *

(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة — قال و كانوا يغيرون حين طلوع الشمس و ليس هذا بشئ انما هو من قول مشركي العرب و كانوا لا يفيضون من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس و كانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبستَهُ عنه وصرفته ــ والرَّباثُ الامور تَرَبثُ عن الحركة ــ وفي الحديث (تعترض الشياطينُ الناسَ يوم الجمعة بالرباثث) اى بما يُرَبِّثهم عن الصلاة والله اعلم ــ ١ والرَبثُ من قولهم رَبثني عن كذا وكذا رَبْثا اذا حبسني عنه ــ ورَبَّث فلان فلانا اذا حبسَه عن الشيء ــ ولي عن هذا الامر ريث اى تحبسُ ــ والتَربُ الشحم الذى على الكرش والتَثريبُ الاَخذ على الذنبُ واَثاربُ موضع بالشام *

اهملت الباء والثاء مع الزاى والسين *

ب ث ش

الشَّبَثُ دويبة من احناش الارض والجمع الشِبثانُ وتَشَبَّثْتُ بالشيء اذا تعلقت به ــ وشُبَيْثٌ ماء معروف واشتقاق شَبثٍ من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء والثاء مع الصاد *

ب ث ض

(ضَبَثَ على الشيء) اذا قبض عليه قبضاً شديدا يَضبِثُ ضَبثاً ــ وضَابثُ الاسد مخالبه وبه سمي الاسد ضُباثاً لشدة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها ــ الثَبطُ ثبطتُ الرجل عن الشيء وثَبَّطْتُه عنه اذا رَبَّثته تثبيطاً وثَبطاً والرجل مُثَبَّطٌ ومثبوطٌ اذا اراد شيئاً فرددته عنه وصددته ــ والفاعل مُثَبِّطٌ وثابطٌ ــ وفي بعض اللغات ثَبِطَتْ ــ ٢ شفة الانسان ثَبطاً اذا وَرِمَتْ وليس بالثَبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بَثِعتْ) شفة فلان تبثَعُ بَثَعاً والشفةُ باثعةٌ اذا غلظ لحمها وظهر دمها ــ والرجل ابثع والمرأة بثعاء وهو مستقبح ــ وبَعَثْتُ الرجل في الحاجة أبعثه بَعْثاً وبَعَثْتُه على الشيء اذا ــ ٣ اَرغَبْتَه ان يفعل الشيء والبَعْثُ الجند يُبْعَثُون في الامر ــ ويوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم ــ ويوم بُعاثٍ يوم معروف من ايام الاَوس والخزرج ــ في الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر عن الخليل بالغين معجمة ــ ولم يسمع من غيره ــ قال ابوبكر وليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا ــ وانبَعَثَ القوم في الخير والشر انبعاثا اذا ثابوا ــ وقد سمت العرب باعثاً وبَعيثاً ــ والعَبَثُ من قولهم عَبِثْتُ بالشيء اَعبثُ عَبَثاً والعَبِيثَةُ سمن يُلَتُّ باقط ــ قال رؤبة ــ يمدح الحارث بن سليم الهجيمي *

فقلت اذ أعيا امتياثاً مائثُ

وطاحت الألبان والعَبائثُ

انك يا حارثُ نعم الحارث

والثَعبُ انثعاب الماء وماء مُثْعَبٌ ــ ٤ والثُعوبُ اذا سال ــ والثُعبانُ ضرب من الحيات قال ابو حاتم زعموا انها حيات عظام تكون بناحية مصر ــ وقد جاء

(١) من هنا الى ــ ولي ــ من ل * (٢) في ــ هـ ــ بثطت بثطا * (٣) ــ ن ــ اذا رغبته ليفعله * (٤) في ــ هـ ــ ماء منثعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هى ثُعبانٌ مُبين) والثُعبة دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضر اوان تلسع وربما قتلت ــ ومثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الخَوا فى كالقِلْبة ولا الخُنّاز كالثُعبة فالخَوا فى سعف النخل الذى دون القلبة والخُنّاز الوَزَغة *

﴿ ب ث غ ﴾

(الثَغْب) والثَغَب وفتح الغين اكثر ــ الغدير فى غلظ من الارض ــ وقال قوم بل كل غدير يستنقع فيه الماء ثَغَبٌ والجمع ثِغاب وأثغاب ١ ــ قال عنترة ــ ويقال عبيد بن الابرص *

ولقد نَحلُّ بها كأنّ مُجاجها ــ ٢
ثَغَبٌ يُصفَّقُ صفوُه بمُدام

وقال ذو الرُمَّة *

فما ثَغَبٌ باتت تُصفّقه الصبا
قَرارَةَ نِهيٍ أتأقته الروائحُ

والبُغثة كدرة ٣ ــ فى زرقة ــ ويقولون للابغث من الطير وغيرها ــ عنز بَغثاء اذا كانت كذلك ــ وبُغاث الطير شرارها وما لا يصيدمنها ــ قال ابوعبيدة ــ يقال بَغاثة ــ وبَغاثٌ مثل نَعامة ونَعام والجمع بِغثانٌ ــ قال الشاعر كُثير عزّة *

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً
وأُمُّ البازِ مِقلاتٌ نَزُورُ

﴿ ب ث ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ث ق ﴾

(اِنبثقَ الماء) وبَثَق ــ اذا انفجر من حوض اوسكرٍ والماء باثقٌ ومُنبثقٌ ــ وثَقبت النار تَثقُبُ ثُقوباً اذا اضاءت ــ وكذلك النجم اذا اضاء والنجم ثاقب ــ والثِقاب كل ما ثَقبتَ به النار من حُرّاق اوغيره ــ وهو الثقوب ايضاً ــ قال الشاعر ــ ابوالاسود الدؤلى *

اَذاعَ به فى الناس حتى كأنّه
بعَلياءَ نارٌ اُوقِدت بِثُقوب

يروى بفتح الثاء وضمّها ــ واللغة الفصيحة اَثقَبتُ النارَ اِثقاباً فثقَبت ــ قال الاسعر بن مالك الجُعفي *

فلا يدّعُني قومى لكعب بن مالك
لئن أنا لم اُسعِر عليهم واُثقِبِ

فُسمى الاسعر ــ ورجل ثاقب الرأى اذا كان جزلاً نظّارا ــ وثَقبتُ الشيء اثقبُه ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا ــ وصناعة الثاقب الثِقابة ــ وكل حديدة ثقبت بها فهى مِثقَبٌ ــ وربما سمى الرجل الجيد الرأى مِثقباً ــ وسُمىّ المُثقِّبُ الشاعر ــ بقوله *

اَرَيْنَ محاسنا وكَنَنّ اخرى
وثَقّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس فى ب ــ ولا فى ــ ل *
(٢) فى ديوانه نحل يعنى عشيقته كبيشة *
(٣) فى ل ــ كدرة فى وُرقة وهو لون الابغث *

والثقابُ

والثقابُ ركايا تحفر في بطن الأرض ينفذ بعضها الى بعض — والثقابُ — ١ الهواء والأثقوبُ الرجل الدخّال في الامور — والمَثقبُ — ٢ طريق في حَرّةٍ او غلظ — وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مَثقَباً — ومِثقبٌ طريق بين الشام والكوفة كان يُسلك في ايام بني اُميّة وقد سمت العرب ثَيا ثا — ولا ادري مم اشتقاقه وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

ب ث ك

(كَثَبْتُ الشيء) أكثِبه وأكثُبه كثباً اذا جمعته فهو مكثوب — ومنه اشتقاق الكثيب من الرمل والكُثبَةُ كل شيء جمعته من طعام وغيره ويقال نَعَمٌ كُثَابٌ اذا كان كثيرا والكُثّاب سهم صغير يتعلم به الصبيان — ويقال (ارم الصيد فقد أكثبَكَ) اى دنا منك — وقال قوم أكثبَكَ اى امكنك من كاثبته — قال ابوبكر — هذا كما قالوا أفقرَ لكَ اى امكنك من فَقاره — والكاثبة موضع يدالفارس برمحه او بمنا نه — قال الشاعر النابغة الذبياني *

لهنّ عليهم عادَةٌ قد عرفنها
اذا عُرض الخَطّيُّ فوق الكَوَاثِبِ

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مُكثباً والاسم الكَثَبُ والكاثِبُ — جبل معروف — قال الشاعر — أوس بن حجر التميمي *

لأصبح رتماً دُقاقُ الحَصى
مكانَ النبيّ من الكاثِبِ

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز — وكَثَبٌ موضع زعموا — ويقال تَكَنْبَثَ الرجل اذا تداخل بعضه في بعض — ورجل كُنْبُثٌ وكُنا بثٌ والجمع كَنابِثُ — اذا كان كذلك — والنون فيه زائدة والكَبَاثُ ثمر الأراك — والواحدة كَبَاثة *

ب ث ل

(لَبِثَ) بالمكان يلبَثُ لَبْثاً ولَبَثاً ولِبَاثاً ولَبَثاناً وهو لَابِثٌ — وألبَثْتُه إلباثاً — ولي لُبْثَةٌ — ٣ على هذا الامر اى توَقُّفٌ — وثَلَبَ الرجلَ يَثلُبُه ويَثلِبُه اذا ذكر قبائحه فهو ثالِبٌ والرجل مَثلوبٌ والمَثلَبَةُ والمَثلُبَةُ — العيب الذى يذكر به الرجل وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز الاَمثلَبَةُ بفتح اللام — والثلب البعير المُسِنُّ — ولا يقال للانثى قال الشاعر — امرأة جران العود *

ألم تر انّ الناب تُحلَبُ عُلبَةً
ويُترَكُ ثِلبٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهرُ

اى لا ينزو ولا ركب — ويقال ثَلَمْتُ الشيءَ في معنى ثَلَمتُه — وثَلَبتُ الشيءَ اذا قلبته — ويقال تَثَلَّبَ الاناء مثل تَثَلَّمَ سواءً — وليس هذا باصل انما هو قلب الباء ميما — وثَلَّبَ خفُّ البعير اذا انقلب — والاَثلَبُ التراب يقال (بفيك الاَثلبُ) اى التراب — والثِّلِبُّ — ٤ لقب رجل من العرب

(١) في ل — و ب — وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التى يجرى فيها الماء تحت الارض * (٢) في ه — المثقب بكسر الميم * (٣) في ب — لبثة بكسر اللام و في ل — لبثة بضمه * (٤) قالو في اسم الصحابى — الثلبّ و التلبّ وانشد القوم هذا الشعر بالتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يارَبِّ ان كان بنو عَميرَه

رَهطَ الثلب هذه مقصورَه

ب ث م

اهملت *

ب ث ن

(البَثْنَة) الارض السهلة — وبه سميت المرأة بُثَيْنة ويقال بِثْنَة ايضاً والفتح افصح — وفي الحديث (فلما ألقى الشام بَوانيَهُ وصار بَثْنيةً وعَسَلاً عزلني — ١) فسروه انه بُرٌّ يُنسَبُ الى مدينة يقال لها بَثْنِيَّة والقى — ٢ الرجل بَوانيه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والنَّبثُ مصدر نَبَثْتُ التراب انبثهُ فهو مَنبُوثٌ ونَبيثٌ — اذا استخرجته من بئر او نهر — والنابثُ الحافر ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنبِثُ عن عيوب الناس اى يتتبعُها ويُظهِرها — ونَبَثَت الضبع الترابَ بقوائمها في مشيها اذا استثارَته — والأنبوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب *

والثِّبنُ اتخاذك حُجزَةً في إزارك تجعل فيه ما اجتنيته من رُطبٍ وغيره — وفي الحديث (ولا تتخذوا ثِباناً) اى لا تجعل حُجزَةً — والمَثبَنَةُ كيسٌ تتخذ فيه المرأة مِرآتَها وأداتها — لغة يمانية — وثِبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثِبان اسعد بن ملكي كَرِب — ٣ *

ب ث و

(باثَ الشيء) يَبُوثُه بَوثاً اذا بحثه — وأباثه يُبيثه اباثةً كذلك والشيء مَبُوثٌ ومُباث — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثاً وبَوثاً) ثلاث لغات اى من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال ركب ٤ القوم حَوثَ بَوثَ — اذا لم يدر أين هم — واغار فلان على بني فلان فتركهم حوثاً بَوثاً اذا تركهم متفرقين اى فرَّقهم وبدَّدهم *

وثاب يَثُوبُ ثَوباً وثؤُوباً اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابة لها موضعان مَثابة البئر مبلغ جموم مائها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حالته الاولى بعد ما يستقى — والمَثابةُ موقف السانية فى اعلى البئر واعطيت فلانا ثوابه اى جزاء ما عمل — وأثاب الله العباد يُثيبُهم إثابةً وثَواباً — اذا جازاهم باعمالهم والمَثوبَةُ مثل المَعوضَة — ثوَّبتُ فلانا من كذا وكذا مثل عوَّضتُه والثُّوَباءُ معروف — وهو التثاؤب واصله من — ثئب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضى الله عنه حين عزله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وضبط ابن الاثير اسم هذه القرية فى النهاية بسكون الثاء المثلثة *　(٢) هذه الجملة من — ل *　(٣) كذا بالاصول ثبان وملكى بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهى الفطانة ويقال انهما اسمان جعلا اسما واحدا كمعد يكرب — واما كلكى كرب فقالوا كلي كرب كذا فى الاشتقاق — وقال السهيلى لا ادرى ما كلكى والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المولف في كرب بالميم *　(٤) في ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثؤباء) والأثأبُ ضرب من الشجر ـ والتثويبُ الدعاء للصلاةِ وغيرها ـ واصله ان الرجل كان اذا جاء فزِعاً او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمى الدعاء تثويباً والوَثْبُ الطفر ـ وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً ووُثوباً والوَثْبُ بلغة حمير القعود يسمّون السرير وثاباً ويسمون الملك الذى يلزم السرير ولا يغزو مَوثَبان *

بَ ثَ هَ

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهبِثُه هَبثاً اذا بَذّره ـ ١ ـ وفرّقه ـ والهَنابِث الدواهي الواحدة هَنبثةٌ وهي الداهية ـ ويروى بيت زعموا انه لصفيّة بنت عبد المطلب ـ ويزعمون انه لفاطمة صلوات الله عليها ـ تمثّلت به *

قد كان بعدك أَنباءٌ وهَنبثَةٌ

لوكنتَ شاهِدها لم تكثُر الخُطَبُ ـ ٢

وبنو بُهثَةَ ـ بطنان من العرب بُهثَةُ من بنى سُليم وبُهثةُ من بنى ضُبيعةَ بن ربيعة ـ واشتقاقه من البَهثِ ـ والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء ـ يقال لقيه فتباهث اليه وَبهثَ اليه كأنه ابدى سروراً وبِشراً ـ وقال قومٌ البُهثةُ ولد البَغيّة ـ ولا ادرى ما صحته ـ ٣

بَ ثَ ىَ

اهملت الا في قولهم ـ ثَيبٌ وليس هذا موضعه *

باب الباء والجيم

مع الحروف التى تليها في الثلاثي الصحيح

بَ جَ حَ

(بَجحتُ بالشئ) أَبجَحُ وبَجِحتُ ايضاً ـ اذا فرحت به وأبجحَني اذا افرحني *

والجَبحُ والجمع أَجباحٌ ـ وهو موضع النحل * وحَبِجَ ـ الرجل يَحبَجُ حَبجاً وحُباجاً وحُبِجَ فهو حَبِجٌ ـ ومَحبُوجٌ اذا أُطْعِم عليه اى حبس نجوه فورم بطنه ـ وقالوا احبَجَ وخَبجَ اذا ضرَط ـ والحُباج ايضاً انتفاخ البطن ـ والحَوبَجةُ زعموا ورم يصيب الانسان في بدنه ـ ٤ لغة يمانية لا ادرى ما صحتها *

وحَجبتُ الشئ أَحجُبه حَجباً اذا سترته ـ والحِجابُ الستر وكذلك فسر في التنزيل (حِجاباً مستُوراً) قال اى ساتراً والله اعلم ـ وكل شئٍ حَجَبك فقد سترك ـ واحتجبَتِ الشمس في السحاب اذا استترت فيه ـ وحاجبُ كل شئ حرفه ـ ذكر عن الاصمعي ان امرأة قدّمت الى رجل خبزةً اوقرصاً فجعل يأكل من وسطه فقالت ـ كل من حواجبه اى

(١) في هـ ــ بدّدَه * (٢) وبعده ــ انا فقدناك فقد الارض وابلها * واختيل اهلك لما اغتالك الترب وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقد قالوا البهثةُ ولد البقرة الوحشيّة وقد ذكر التبريزي في شرح الحماسة ــ البهثة ولد الزنا * (٤) في ن ــ جسده *

من نواحيه ويقال بدا حاجبُ من الشمس اى بدت ناحية منها قال الشاعر — قيس بن الخطيم الاوسي *

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة — ١
بدا حاجبٌ منها و ضنّت بحاجب

اى ناحية — و قال آخر — الاخنس بن شهاب التغلبي *

و بكرٌ لها برُّ العراق وان تخف
يحل دونها من اليمامة حاجب — ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يحجبُ عنها شعاع الشمس — و قد سمت العرب حاجباً ٣ — و الحَجيبُ الاَجمةُ — قال الاَفوهُ الاَودى *

فلما ان رأوها فى وغاها
كآساد الغريفة و الحَجيب

الغَريفُ الشجر الملتفُّ — و قال الشاعر — ابو كبير الهذلى *

أم من يطالعهُ يقل لصحابه
ان الغريف يُجنُّ ذاتَ القِنطِرِ

القِنطِرُ من اسماء الداهية *

ب ج خ

(بَجَخَ) الرجل يَبجَخ بَجخاً و بُخاجاً — و هو ضراط الابل خاصة — وربما استعمل لغيرها و فى الحديث (يَخرجُ الشيطانُ من البيت الذى يُقرأ فيه القرآن و له بَجَخٌ) اى ضراط *

و الجَبَخُ مثل الجمخ — و هو التكبر و الفخر ورجل جابِخٌ و جابخ و قالوا جِبِيخٌ فى لفظ فِعِّيلٍ و يقال — ٣ بَخَجَ اللحم اذا تغير بَخَجَ و بَجَخ — ٥ — الصبيان بالكعاب و جحوها اذا طرحوها ليلعبوا بها *

ب ج د

(بَجَدَ) بالمكان يَبجُدُ بُجوداً اذا اقام به فهو باجد — والبِجاد كساءٌ مُخطَّطٌ و الجمع بُجُدٌ — و يقال (فلان ابن بَجدَتِها هذا البلد) اذا كان عالماً به *

والجَدبُ ضد الخصب — وأرضون جُدوبٌ — واجدب المكان اجداباً فهو مُجدِبٌ وجَديبٌ — وجَدَبتُ الرجل اذا عِبتَه وفى الحديث (وجَدَبَ لنا عمرُ السمر بعد عتمة) اى عابه — قال الشاعر — ذو الرُّمّة *

فيالك من وجهٍ جميل و منطقٍ
رَخِيمٍ و من خَلقٍ تَعَلَّلَ جادِبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتى بالعلل فلا يصدّق والدَّجُوب بفتح الدال الوعاء او الغِرارة تجعل فيها الطعام — قال الراجز *

هل في دَجُوب الحُرّةِ المَخيط
وَذِيلةٌ تشفى من الاَطيط

الوَذِيلةُ ههنا القطعة من السنام شبهها بسبيكة الذهب — و الاَطيطُ ان ادأطيطَ امعائه من الجوع كما يئطُّ النسعُ *

---

(١) فى هـ — تراءت لنا * (٢) كذا فى الاصول والوزن لا يستقيم فتامله * (٣) من ههنا الى الباب ليس فى ل — ولكنه فى — ب * (٤) فى ل — خبج اللحم فتأمله * (٥) ن — جبخ الصبيان بالكعاب و جحوبها و جبخ الصبيان الكعاب و جخوا بها و كله صحيح *

والدَّبنجُ النقش اصله فارسيٌّ معرب مأخوذ من الديباج — ودَبَجَ المطرُ الارضَ اذا روّضها يدبجها[1] دَبجاً — وقد جمعوا ديباجاً دَيابيجَ في لغة من جمع ديواناً دَياوِينَ — وانشد الاصمعي — عن ابي عمرو عن يونس *

تَعدا نى أن ازُورَكِ امُّ بكرٍ
دَياوِينٌ تُشقَّقُ بالمِدادِ

يريد تشقيق الكلام — عَدانى صرفني — وعَدِّ عن هذا اى اصرف همَّك عنه *

ب ج ذ

(جَبَذَ الشيء) يَجبذُه جَبذاً مثل جَذَبَ سواءً واهل العراق يسمون الجُمّارَ الجَذَبَ كأنه جُذب من النخل — وتسمى المَنِيَّةُ جَبّاذ معدولٌ عن الجَذب وناقة جاذِبٌ اذا قلّ لبنها والجمع جَواذِبُ قال الشاعر — الشَّمّاخ *

كأنّ قُتودِى فوق جأبٍ مُطرَّدٍ
من الحُقْبِ لاحتهُ الجِذابُ الغَوارِزُ

ويروى الجِداد — [2] وقال آخر — ابو جندب

بطعنٍ كرمحِ الشول امستْ غوارِزاً
جَواذِبُها تأبى على المتغبّرِ

والبَذجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب — وفي الحديث (فيخرجُ رَجلٌ من النّار كأنّه بَذَجٌ — [3] من الذُّل ترعد اوصاله) *

ب ج ر

(جَبَرَ) العظمُ جبوراً وجَبره الله جَبراً — وهذا من احد ما جاء على — فعلته فعل — قال الراجز العَجّاج *

قد جَبرَ الدينَ الالهُ فجَبَرْ
وعوَّر الرحمنُ من ولّى العَوَرْ

والمصدر الجُبور — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فِراقٌ كقَيص السنِّ فالصبرَ انّه
لكلُ اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى — كقَيض بالضاد — قال ابو بكر — من رواه بالصاد اراد الانصداع — ومن رواه بالضاد المعجمة اراد الانكسار — والقَيض اجود وهذا البيت في كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي وهو لابى ذؤيب يرويه — فِراقاً كقَيص السنّ وهو حُجّةٌ للانقياص — وهو ان تنشق السن طولاً فيسقط نصفها — يقال انقاصَتْ سِنُّه انقياصاً والجِبارة الدُّملُوج — وكذلك الجَبيرةُ — وبه سميت المرأة جبيرة — [4] قال الاعشىٰ *

وتُرِيكَ كفّاً في الخِضا
بِ ومِعصَماً مِلءَ — [5] الجِبارَه

والجِبارة ايضاً واحدة الجَبائر — وهو الخشبُ الذى يُشَدُّ على العضو المكسور — وقد سمت العرب جَبِيرة — واشتقاقها من الدُّملوج — والجُبارُ

---

(١) وفي لسان العرب بضم الباء * (٢) بهامش الاصل الصحيح الجداد — وليس لهذه الدعوى حجة * (٣) هذه الزيادة من — ل * (٤) من هاهنا الى والجبارة من ل — * (٥) كذا في الاصل وفى اللسان مثل الجباره فتأمله *

الذى لاأرش له — وفى الحديث (العجماء جُبارٌ) وجُبارٌ اسم يوم الثلثاء عند العرب — واجبرتُ الرجل على كذا وكذا فهو مُجبَرٌ اذا أكرهته عليه والجبرُ الملكُ — قال الشاعر — ابن احمر الباهلي *

واسلم براووق حبيت به
وانعم صباحًا أيها الجبرُ

وقد سمّت العرب جبرًا وجُبيرًا وجابرًا والجبّارُ من النخل الذى قد فات اليد — وانشد *

أ بعدَ عطيتى ألفًا تمامًا
من الجبّار آزَرَها الهِراءُ — ١
اَذُمُّكَ ما ترَقرَقَ ماءُ عينى
علىّ إذاً من الله العَفاءُ

والهراءُ بلغة اهل نجد الفسيل بعينه — واهل البحرين زعموا ان الهِراء الطلع — والفسيل اولى بان يكون فى هذا البيت — والبُرجُ من بروج الحصن او القصر — عربي معروف — والبُروجُ من بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف منازل القمر وقد جاء في كلامهم — والبرَجُ نقاءُ بياض العين وصفاءُ سوادها — وقال قوم بل البرَجُ والنجَلُ متقاربان فى الصفة — رجل أبرَجُ وامرأة برجاء — وتبرّجت المرأة اذا اظهرت محاسنها *

ورَجبتُ الرجل أرجُبه رَجبًا — اذا اكرمته وعظّمته — وبه سمي رَجَبٌ لتعظيمهم اياه — والرُجبةُ شيء تُسندُ به النخلة اذا امالت وكرُمت على اهلها والنخلة مرجّبةٌ — قال الشاعر — سويد بن صامت الانصارى *

ليست بسَنهاءَ ولارُجبيّةٍ
ولكن عَرايا في السنين الجوائح

والعَرايا — واحدتها عَريّةٌ — وهى النخلة التى تهَبُ حملها لزائر او ضعيف — وقال الحباب بن المنذر (انا جُذَيلها المُحكّكُ وعُذَيقها المُرجّبُ) والرّاجبةُ احد فصوص الأصابع — والجمع رَواجبُ قال الراجز *

يدفعُها بالرّاحِ والرّواجِب

والجَربُ — داءٌ معروف فى الناس والابل وغيرها جَملٌ اجرب وجَرِبٌ — والجمع جَربىٰ وجُربٌ وجِرابٌ — قال الشاعر — عوف بن عطية بن الخرع التيمي *

جانيكَ من يجنى عليكَ وقد
يُعدِى الصِحاحَ مَبارِكُ الجُربِ

انشدناه ابو حاتم عن الاصمعي — وقال اراد يُعدى الصحاح مَباركًا الجُربُ — ووجه الكلام تُعدِى الجُربُ الصحاحَ مَباركَ اى فى مَباركها — وجَرَبَ السيفُ اذا أكله الصدأ حتى يؤثر فيه — مهموز مقصور — وجِراب الركي ما حولها من اعلاها الى اسلفها والجَرِيب موضع معروف بناحية نجد — انشد نى عبد الرحمٰن عن عمه *

حلّتْ سُلَيمىٰ جانبَ الجَرِيب
بأجَلَى مَحَلّةَ الغريب

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر — و ضبطه في الاصل بالكسر والفتح معا*

قال

قال ابو بكر — أَجلَى مثل جَمَزَى فاما الجرِيبُ
من الارض فاحسبه مُعرَّبًا — والجِرِبَّةُ القَرَاحُ
والجَرباءُ السماء — ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَتْ
بذلك لموضع المَجَرَّة — وقد سميت السماء جِرِبَّةً
وجاء ذلك في الشعر القديم — والاجاربُ حَيٌّ من
بني سعد — والاَجرَبان بطنان من العرب — ١ قال
الشاعر — العباس بن مِرداس السلمي *

وفي عِضاداته اليمنيّ بنو أسدٍ
والأجرَبان بنو عَبْسٍ وذُبيانُ

والجَرَبَّةُ العانةُ من الحمير — وربما سمي الاقوياء
من الناس اذا اجتمعوا جَرَبَّةً — قال الراجز — قُطَيَّة
بنت بِشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التَّشَكِّي
جَرَبَّةٌ كحُمُرُ الاَبَكِّ

وجَرَبتُ الامورَ تجربةً والجمع التجارب — ورجل
مُجَرِّبٌ للامور اذا قاساها ٢ — وعرفها — قال
الشاعر *

وحسبكَ بالمُجَرِّب من عَليم

وقال الشاعر *

وحسبُك مني بالتَّجارِب من عِلم

والجِربياءُ ريح قالوا هي الشمال — قال الشاعر
ابن احمر *

بهَجْلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامي
تَداعى الجِربياءُ به الحَنِينا

وجُربَّانُ الدرع وجُربانها جيبها واحسبه
معربا — وقال ابو حاتم هو (كِريبان) بالفارسية يقال
استخرج فلان سيفه من جُربانه اي من قِرابه
والقِراب غير الغمد — وهو وعاء من أدم يكون فيه
السيف بغمده وحمائله *

والبَجْرة والبُجْرة والبَجَرةُ السُّرَّة الناتئة وكل عقدة
في الجسد فهي عُجْرة فاذا كانت في البطن فهي
بُجْرة — فاما حديث علي صلوات الله عليه (الى الله
اشكو عُجَرِي وبُجَرِي) اي ما أكتمه وأخفيه
وهذا مثل — وباجَرٌ صنم كان للأزد في الجاهلية
ومن جاورهم من طيء وقُضاعة — وربما قالوا
باجِرٌ بكسر الجيم — ويقال هذا امر بُجريٌّ اي
عظيم — والجمع البجاريّ وهي الدواهي العظام
قال رجل من اهل الردة *

إنّا أتانا خبرٌ بُجريُّ
ظُلْمٌ لعمرُ اللهِ عَبقريُّ
قالت قريش كلنا نبيُّ

ومثل من امثالهم (عَيَّرَ بُجَيرٌ بُجَرَه نسي بُجير
خَبَرَه) ويقال رجل رِباجيٌّ اذا كان يفخر
باكثر من فعله *

قال الشاعر *

وتلقاه رِباجيًّا فَجُورا — ٣
فَضُولاً من الكذِبِ *

بَ جَ زَ

(الجِبزُ) الضعيف *

ويقال ما سمعت لفلان زُجبةً ولا زُجمةً — اي كلمة *

(١) في ل — هنا والانكدان مازن ويربوع * (٢) في م — قاسها * (٣) ن فخورا *

﴿ ب ج س ﴾

(بَجَسْتُ) الشيء أبجُسه وأبجُسه اذا شققته ـ وانبجس الشيء من ذاته ـ وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) ـ وكأن الانبجاس الانفطار ـ وماء بجيس ـ ١ اى كثير ـ قال العجاج *

وفاضت العين بماء بَجِسِ

ماء نشاصٍ هاجَ بعد اليأسِ

وماءٌ باجِسٌ ـ قال ابو الزحف *

أسال ربى كل عين ـ ٢ راجِس

مُنهمر الودق بماء باجس

والجِبسُ من الرجال ـ الثقيل الوخم ـ والجمع أجباسٌ وجبوسٌ ـ والمجبوسُ الذى يؤتى طائعاً يكنى به عن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف فى الجاهلية الا فى نُفير ـ قال ابو عبيدة منهم ابو جهل عمرو بن هشام ـ ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المُصفِّرُ استه غدا من المنتفخ سحره) وقابوس ابن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقب جيبَ العروس ـ وطفيل بن مالك *

والسَّبيجةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تسبَّجَ الرجلُ اذا لبس السَّبيجة ـ قال الراجز العجاج *

كالحبشي التفَّ او تسبَّجا

فى شملة اوذات زِفٍّ عوهجا

وجمع سبيجة سبائج وسِباجٌ ـ وزعم قوم من اهل اللغة ان السبيجة القميص بعينه فارسي معرب اي شبى ـ ٣ والسَّبَجُ خرز اسود معرب وفى عربى صحيح *

﴿ ب ج ش ﴾

(طعام جَشِبٌ) اذا كان غليظا خشناً ـ وكل بشع فهو جشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشب بضم الجيم ـ وبنو جشيب بطن من العرب *

والشَّجْبُ ـ تداخل الشيء فى الشيء تشاجبَ القوم فى معنى تشاجر وا ـ والشجابُ والمِشجبُ والشجار واحد ـ ويقال له الشُّجُب ايضا ويسمون الثلاث الخشبات التى يعلق عليها الراعى سقاءه ودلوه الشُّجُبَ ـ وقد يسمى الحمار ـ ٤ ويقال شَجِبَ الرجل يشجَبُ اذا هلك ـ ويشجُبُ ابو حي من العرب عظيم *

﴿ ب ج ص ﴾

اهملت *

﴿ ب ج ض ﴾

استعمل منها زعموا ضَبَجَ ضَبْجاً ـ اذا القى نفسه بالارض

---

(١) في هـ ـ بجس ـ وقد قال رؤبة في الماء البجيس *

أُسقى نضاخ الصبا بجيسا

(٢) ن ـ كل عيب ـ و في اخرى ـ كل شيٌ ـ و في ل

أسقاك ربى كل غيث راجس *

(٣) و في تهذيب اللغة للازهرى والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه * (٤) (و قد يسمى الحمار) من ـ ل

بالأرض من كلال او ضرب — وليس بثبت *

اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

﴿ ب ج ع ﴾

(بَعَجَ) بطنه يَبعَجه بَعجاً فهو بعيج ومَبعوج — اذا بقره — وقال أسامة بن الحارث الهذلي — ١ *

ويُهلِكُ نفسَه ان لم يَنَلْها
فحُقَّ له سَحيرٌ او بَعيجُ

اى ان لم يَنَلِ الصيد وهو حقٌّ له ان يصيب سَحره والسَحْرُ الرِئَةُ — قال الهذلي — ابو ذؤيب *

وذلك اعلى منك فقداً لانه
كريم وبطني بالكرام بَعيجُ — ٢

وكل شيء اتسع — فقد انبعجَ — وانبعجت السماء بالمطر تشبيهاً بانبعاج البطن — والباعِجَةُ ارض سهلة تُنبِتُ النصيَّ وهو نبت تأكله الابل فاذا يبس فهو حَليٌّ وباعجةُ القرد ان موضع معروف — وبنو بعجة بطن من العرب *

والجَعبةُ تكون للنشاب — والنَبْل جميعاً — وهي للنشاف — ٣ اعرف — واصل الجَعْب الجمع يقال جَعَبْتُ الشيء جَعْباً اذا جمعته — وتقول العرب (لا اعطيه جعباً) اذا أومأ والى الشيء اليسير وفي كلام بعضهم (اعطني منه ولو جَعبٌ) — ٤ فانما اريد تسميته — فقال له الآخر من تسميته افرُ والجَعْبُ في هذا الموضع الكُثْبةُ من البعر واهل السراة يسمون البعر بعينه جَعباً — اذا كان مجتمعاً — والجِعِبَّى مقصوراً سم يخصُّ به الدُبُرُ *

والعَجَبُ من الشيء معروف — وأمر عَجيبٌ وعُجاب واحد وناقة عَجياء غليظةُ عَجْب الذنب — وعَجْبُ الذنب العظم الذى يَنبتُ عليه شعر الذنب — ورجل مُعجَبٌ يُعجَبُ بما يكون منه وان كان قبيحا ورأيت أُعجوبَةً واعاجيب كثيرة — والعجائب جمع عَجيبة — وبنو عجيب بطن من العرب — ٥ *

﴿ ب ج غ ﴾

(غَبَجَ) الماءَ يَغبجه ويغمجه سواءٌ اذا جرعه جرعاً متداركاً وهى الغَبجةُ والغُمجة بدون الجرعة والجنب من قولهم رجل شَغبٌ جَنِبٌ — وجَنِبٌ اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

﴿ ب ج ف ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم والكاف الا في كلمات خمس او ست تراهن في اللفيف ان شاء الله *

﴿ ب ج ل ﴾

(بَجَلْ) في معنى حَسبُ — قال الراجز — الاعرج المعنيّ *

---

(١) نسبه السكرى الى عمرو بن الداخل وفسره فقال يهلك نفسه باللوم — سحير سهم يصيب السحر وسهم يبعج بطنها اى يشقه * (٢) قال القاضي ابو سعد بريد بالبطن ها هنا القبيلة كذابها مش الاصل ورواية الجوهرى وغيره — وذلك اعلى منك قدرا — وفي هـ — اغلى منك فقدا * (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب* (٤) كذا بالاصل ولعله منقول على اللحن او بتأويل — ولو كان جعبٌ عطاءك * (٥) في نسخة بنو اعجب وهو الاجود وقد نقل التاج الذى في الاصل والعجب ان المؤلف لم يذكره في الاشتقاق وذكر اعجب *

نحن بني ضَبَّة اَصحابُ الجمل

رُدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجيلٌ غليظ الجسم ـ وكل ما غلظ فهو بَجيلٌ نحو الحبل والثوب الغليظ ـ وكثر حتى قالوا شيءٌ بَجيلٌ اى شديد ـ والابجل عرق غليظ في الرجل ـ وبنو بَجلة بطن من العرب قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسي *

وآخرمنهم اجرَرتُ رُمحي

وفي البَجلي مِعبلَةٌ وقيعُ

وهذا ـ ١ مما خُطِّيءَ فيه الاصمعي ـ قال بَجَلي ـ قال ابو بكر اراد الأصمعي بَجَليٌّ من بَجيلة ـ وعنى الشاعر بني بجلة من بني سُلَيم ـ وبنو بَجالةَ بطن من بني ضَبَّة ـ وبَجيلةُ حيٌّ من اليمن ـ ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية ـ وامرأة بَجالَةٌ وَبجلتُ الرجل اذا عظَّمتُه ـ والبَلَجُ ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه ـ رجل ابلجُ وامرأة بلجاء ـ والاسم البُلجةُ ـ وكل ما وضح فقد ابلاجَّ ابليجاجاً ـ قال الشاعر *

ألم ترَ انَّ الحقَّ تلقاه أبلجا

وانَّك تلقَى باطِلَ القول لَجلَجا

وقد سَمَّتِ العرب بَلجاً وبَلاَّجاً ـ وانبلَجَ الصبح وبلج ـ اذا اضاء ـ ورأيت بلجةَ الصبح اذارأيتَ ضوءَه ـ وتبلجَّ الرجل الى الرجل اذا ضحك اليه وهشَّ له *

والجَبَلُ معروفٌ ـ ورجلٌ ذو جَبلة اذا كان غليظ الجسم ـ وكذلك رجل مجبول اذا كان غليظا والجِبلَّةُ الأُمَّةُ من الناس ـ وكذلك الجُبلَّةُ وقرئ بهما قوله جَلَّ وعز (ولقد اضَلَّ منكم جِبلاً كثيرا) واجبَلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا يمكنه الحفرُ فيه ـ واجبَلَ الشاعر اذا صعب عليه القول ـ والجِبلَّةُ الفطرة ـ جَبَلَ اللهُ عزَّ وجل الخلق يَجبِلُهم ـ ويَجبُلُهم ـ وهذه جِبلَّةُ ـ فلان اى خليقته التي خلق عليها ـ وقد سمت العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلةَ ـ ويوم جَبلةَ ـ يوم معروف ـ وجَبلةُ موضع معروف بنجد ـ وقد جمعوا جَبَلاً ـ جبالاً واَجبالا ـ ٢ ويقال ـ جاء بمال جبلٍ اى كثير والجِبلُ من الناس الجماعة ـ قال الهذلي ابو ذؤيب *

منايا يُقرِّبن الحُتوفَ لاهلها

جِهاراً ويستمتعن بالأَنَس الجِبلِ

وكذلك الجُبُلُ ـ وكذلك الجُبلُ والجِبِلُّ ـ وقد قرئ بهما قرأ ابو عمرو ـ جُبلاً كثيرا *

والجَلَبُ الذى نُهِي عنه ـ وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجَلَبَ والجَنَبِ ـ ٣) فالجلبُ ان يركبَ الرجل فرسا فيتبعُ فرسه في الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد في عدوه ـ وجَلبت الابل من البدو الى المصر جَلَباً ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمَّة *

(١) من هنا الى وبنو بجالة من ـ ب * (٢) من هنا الى والجلب ليس في ـ ب * (٣) كذا فسر الجلب وله تفاسير اخر واما ـ الجنب ـ فلم يقل فيه شيئاً وهو في السباق ان يجنب الرجل فرساً الى فرسه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب ليسبق صاحبه *

كأ نها ابلٌ ينجو بها نفرٌ

من آخرين أغاروا اغارةً جَلَبُ

اى كأ نها ابلٌ جَلَبٌ ينجو بها نفر من آخرين ـ واجلبَ الجرح وجَلبَ ـ اذا ركبه جُلبَةٌ ـ وهى قشرة تركب الجرح عند البرء ـ والجرح جالبٌ ومُجلبٌ والجُلبُ والجِلبُ ـ خشب الرحل بلا كسوة ـ قال الراجز ـ العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته *

كأ ن انساعي وجُلبَ الكور

على سَراةِ رائحٍ مَمطورِ ـ ١

والجليبُ والجلوبُ الاعجمي يُجلَبُ من بلده الى بلد الاسلام ٢ ـ والجَلَبَةُ اختلاط الاصوات والجُلبُ والجِلبُ السحاب الذى لا ماء فيه ـ قال الشاعر ـ تأبط شراً *

ولست بجِلبٍ جِلبِ غيم وقِرَّةٍ

ولا بصفاً صلدٍ عن الخير معزلِ

والجُلبَةُ لغة يمانيه ـ وهى الروبة التى تُصَب على اللبن الحليب ليروبَ ـ وكل شئ جلبتَه من ابل اوخيل اوغير ذلك من الحيوان للتجارة ـ فهو جَلَبٌ قال الراجز *

لَدَ قدقةَ البرِ ذوَن فى اخرى الجَلَب

وجمع جَلَبٍ أجلاب ـ وعبد جَليبٌ ـ ٣ ومجلوبٌ وناقة جَلِبَةٌ لا لبن لها ـ والجمع جِلاب ـ والجُلبَةُ السنة الشديدة ـ يقال اصابت الناس جُلبَةٌ اى ازمةٌ ـ قال الهذلى ـ المُتنَخِّل *

كأنّ ما بين لحييه ولَبّتِهِ

من جُلبَةِ الجوع جيّارٌ وارزيزُ

ويقال لَبِجَ البعير بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا لُبِجَ بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض او اعياء ـ قال الشاعر ـ ابو ذوئب الهذلى *

كأن ثقال المُزن بين تضارع

وشابةَ بَركٌ من جُذامَ لَبِيجُ

واللَّبجَة ـ ٤ وقالوا اللُبجةُ حديدة تكون فيها خمسة كلاليب تنضمّ وتنفتح ـ ويجعل فيها لحم وتنصب للذئب فاذا أكلها اجتمعت الحدائد على خطمه فنشبَت فيه *

ويقال سمعت لَجَبَ القوم اى اصواتهم ـ واللَجَبُ اختلاط الاصوات ـ وجيشٌ ذو لَجَبٍ اى ذوصوت عالٍ مختلطٍ ـ وكذلك البحر اذا سمعت اضطراب أمواجه ـ وكل صوت عالٍ مختلطٍ فهو لَجَبٌ ـ وعَنزٌ لَجبَة ـ والجمع لِجابٌ ـ وهى التى ارتفع لبنها وقلّ ـ قال الشاعر ـ المهلهل *

عَجِبَت أبناؤنا من فعلنا

اذ نَبيعُ الخيل بالمعزى اللِجابْ

المِعزى لا واحد لها من لفظها فاما مَعزٌ فواحدها ماعِزٌ ـ قال الله عزّ وجل (ومن المَعِز اثنين).

ب ج م

(بجم) الرجل يَبجُمُ بَجماً وبُجوماً ـ اذا سكت من عيٍّ او هيبة فهو باجمٌ *

(١) ويروى عاليت انساعي ــ وزعم ابن بري أن المشهور فى رجزه ــ بل خلت اعلاقى وليس كما قال * (٢) ن ــ من بلد الى بلد * (٣) وفي هـ ــ وعبد جليب ومحلوبة لا جلبة لها لا لبنَ لها * (٤) في هـ ــ اللبجةُ باسكان الباء *

باب ب ج ن

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبَانٌ - يحرك المصدر فيه ويُسكَّنُ جُبناً و جُبُناً - قال الشاعر قعنب ابن ام صاحب *

جهلاً علينا و جُبناً عن عدوهم
و بئست الخَلَّتان الجهلُ و الجُبُنُ - ١

و من هذا الباب - الجبين جبين الانسان و للانسان جبينان يكتنفان جبهته - و كذلك فسره ابوعبيدة في التنزيل - و الله اعلم في قوله جَلّ ثناؤه (فلماّ اسلما و تلّهُ للجبين) فاما الجُبُنُّ المأكول فثقل - و قد خُفّف ايضا - و فى حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

و تقول رجل جُنُبٌ من قوم أجناب اذا كان غريباً - وكذلك فُسِر في التنزيل (والجارِ الجُنُبِ) و رجل جانبٌ غير مهموز غريبٌ - فاما الجأنبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق - قال الشاعر امرؤ القيس *

عَقِيلةُ اَخدانٍ لها لا ذَميمةٌ
ولاذاتُ خَلقٍ ان تأملتَ جأنبِ

و يقال جارٌ أجنَبُ - و جُنُبٌ و أجنبيٌّ - و رجل جُنُبٌ - و امرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ و هذا اعلى اللغات الذكر والمؤنث و الجمع و الواحد فيه سواء اذا اصابته جَنابةٌ - و قد أجنَبَ الرجل اذا اصابته الجنَابةُ - و جَنَبتُ الدابة أجنبها جَنباً و جَنَباً اذا قدتها الى جانبك - و كذلك جَنَبتُ الاسير و جُنِّبَ الرجل اذا قلّت البانُ إبله فهو مُجنَب و القوم مُجنَبُون - و الجِناب مصدر جانبته مُجانبةً و جِنابًا - و هو من المباعدة - و كذلك تجنَّبته تَجنُّبا - و الجَناب موضع معروف - فلان من اهل الجَناب - ٢ و رجل رحب الجَناب اذا كان واسع الرحل - و الجَنْبَة ضرب من النَبت - ويقال قعد فلان جَنْبةً اذا اعتزل عن الناس - و فى حديث عمر رضى الله عنه (عليكم بالجَنبةِ فانها عَفَافٌ ان النساء لحم على وضم الاماذُبَّ عنه) و يقال ان عند فلان لخيرا مَجنبةً و مجنباً و شرّ امَجنباً اى كثيرا - و المِجنَبُ الترس - ويقال المُجنَبُ قال ساعدة - بن جؤية الهذلى *

صَبَّ اللّهيفُ لها السُبُوبَ بطَغيةٍ
تُنبي العقاب كما يُلَطُّ المِجنَبُ

الطَغيةُ شمراخ من شماريخ الجبل و المِجنَبُ الستر ايضاً قال - الشاعر *

كَعَطِّ المِجنب

يقول الرجل للرجل - اَعطنى جَنبةً فيُعطيه جلد جنب بعير فيتخذ منه عُلبةً - و جَنبٌ بطن من العرب

(١) فى ل — الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه فى الاصل بالفتح ولكن القالى فى اماليه ضبطه بالكسر وهو الاجود ان شاء الله تعالى — و اما شعر ساعدة فاللهيف المكروب واراد به المشتار للعسل والسبوب الحبال و فسر القوم المجنب بالترس — و وقع فى التاج انه شئ مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل و ليس بشئ وانما يصف الطغية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب فى (لط) *

وليس

و ليس بأب و لا أُم و انما هو لقبٌ لهم ـ و جَنبُ الانسان و الدابة معروف ـ و جَنِبَ الرجل اذا اشتكى جنبه ـ و جُنِبَ الحَيّ تجنيباً اذا حُرِمه و الجَنوبُ ريح معروفة ـ و جِنابُ ـ ١ الرجل قرينه اذا سار الى جانبه ـ و جَنبتا البعير ما حمل على جنبيه من حِمل *

و قشرُ كل شيء نَجَبَتُهُ ـ و نَجَبُ الشجر لِحاؤه و أديم منجوبٌ اذا دُبِغ بالنَّجَبِ ـ و هو لحاء الشجر ـ و عصاً منجوبةٌ اذا قشرت عنها لحاؤها ـ و رجل نَجيبٌ و كذلك الفرس و البعير اذا كان كريماً ـ و المُنتَجَبُ المختار من كل شيء ـ و رجل مُنجِبٌ اذا ولد النُّجباءَ و المصدر النجابةُ ـ و قد سمت العرب نَجَبةَ و منجاباً و المِنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام *

و مَنبِجُ موضع اعجمي ـ و قد تكلمت به العرب و نسبوا اليه الثياب المَنبَجانيّة ـ و النباجُ موضع وهما نِباجان نِباجُ ثيتَلٍ و نِبَاجُ ابن عامر ـ واصل النَّبج الصوت الشديد ـ رجل نَبّاج اذا كان صَيِّتاً *

ب ج و

(باَجَت) عليهم بائجةٌ من بوَائج الدهر تَبُوج بوَجاً ـ و انباجَتْ انبياجاً و هي الدواهي ـ قال الشاعر ـ الشَمّاخ بن ضرار الغطفانى * ـ ٢

قضَيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدَها
بَوائجَ في أكمامها لم تُفتَّقِ

وهذا تراه في موضعه مستقصىً في المعتل ان شاء الله *

و الجَوبُ التُرسُ ـ ويقال جُبتُ الشيءَ أجوبه جَوباً اذا قطعته ـ و كذلك فسر في التنزيل ـ و الله اعلم في قوله جلّ و عزّ (و ثَمودَ الَّذينَ جابُوا الصخرَ بالوَادِ)

و وَجَبَ الشيءُ يَجِبُ وُجوباً ـ من قولهم وجب عليه الحق ـ ووجب البَيع كذلك ـ وسمعت وَجبَةَ الشيء اذا سمعت هدّةَ وقعه ـ و كذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (فاذا وَجبَتْ جُنوبُها) و كل ساقط واجبٌ ـ ووَجبتِ الشمس اذا سقطت في المغرب ـ و فلان يُوجِبُ نفسه اى يأكل الوَجبة و هو ان يأكل في كل يوم مرة ـ ووجب قلب الرجل وجيباً اذا خفق من فزع *

ب ج ه

(للبَهجة) موضعان فمنها ان تقول هذا شيء ليس عليه بَهجةٌ اى ليس عليه طَلاوة ـ و منها ابهجنى هذا الامر يبهجني اذا سرّك ـ و ابهجنى اكثر و اعلى ورجل ذو بَهجةٍ اى ذو جمالٍ ـ و أمر بَهيجٌ حسن * و جَبهةُ الرجل معروفة و الجمع جِباه ـ و جبهة القوم سيدهم ـ و رجلٌ أجبه عريض الجَبهة و الانثى جَبهاء ـ و الجابهُ الذى يلقاك بوجهه من الطير و الوحش يُتشاءَمُ به ـ و هو الناطح ايضاً و فى الحديث (ليس في الجبهة صدقةٌ) يريد الخيل ـ و الله اعلم وجَبهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

(١) في ل ـ و الجناب القرين يقال فلان جناب فلان اى الى جانبه * (٢) يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه و الشعر ينسب الى مزرد ـ و يقال ان قائله جزءٌ وهم اخوة وقيل قائله جنّي *

بما يكرهه — ولا يكون الا بقبيح — والسانح والبارحُ والجابهُ والقعيد — فالسانح يَتيمَّنُ به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح — ويخالفهم اهل العالية فيتشاءَمون بالسانح ويَتيَمَّنون بالبارح — قال الهذلى — ابوذؤيب *

زَجرتُ لها طيرَ السنيح فان تكن
هَواكَ الذى تهوىٰ يُصبْك اجتنابُها

فالسانحُ الذى يلقاك ومَيامنهُ عن مَيامِنك والبارح الذى يلقاك وشمائلهُ عن شمائلك والجابهُ والناطحُ الذان يلقيانك مواجهين لك والقعيد الذى يأتيك من وراءك — والتهَبُّجُ انتفاخ الوجه وتَغضُّنه — هَبِجَ وجهه وتَهَبَّجَ والمَهِيجُ الذى له جُدَّتان — ١ في جَنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

بَ جَ ىَ

(جيبُ) القميص معروف — واصله الواو وستراه في موضعه ان شاء الله *

باب الباء والحاء

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

بَ حَ دَ

(البِدح) الفضاء الواسع — والجمع البِداحُ — والبُدُوح والتدبيحُ الذى نهى عنه — ان يُدَبِّح الرجل في الصلاة — وهو ان يطاطئ رأسه ويرفع عجزه كما يُدَبِّحُ الحمار *

والدَحبُ — يقال دَحَبتُ الرجل — أَدْحَبُه اذا دفعته — وبات الرجل يَدحبُ المرأة كناية عن النكاح — والاسم الدُحاب — ودُحَيبة اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حَدِبَ يَحدَبُ حَدَبًا — والحَدَبُ الغلظُ من الارض في ارتفاع — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم في قوله جَلَّ وعزّ (وهُم من كلّ حَدَبٍ يَنسلُون) وجمع الحَدَب أحداب وحِداب وكل متعطف مُتحَدِّبٌ — ويقال حَدِبَ الرجل على الرجل اذا تعطَّفَ عليه ورحمه — وتحدَّبت المرأة على ولدها اذا أشبَلَت عليه ولم تزوّج ورأيت الماء حَدَبًا — اذا تراكبَ في جريه واحدَودَبَ الرمل إحدِيدابًا اذا احقوقَفَ وتَقَوَّس — وكل غليظ من الارض مُحدَودِبٌ قال الشاعر — الاخطل *

لقد حمَلَت قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابسِ السيساءِ مُحدَودِب الظهرِ

السيساءُ فقار الظهر — وهذا البيت مثل — يَزعُم أنّا حملناهم على مركب صَعْب — وقال في التعطُّف *

ومُجلَنجِلٍ دانٍ زَبرجدُه
حَدِبٌ كما يَتحدَّبُ الدَّبرُ — ٢

الدَبرُ النحل — يقال دَبرَةٌ ودَبْرٌ للجمع ونَحلَة ونَحلٌ — وحَدَبُ السيل والماء تراكُبُ موجه — ومنه نهر ذو حَدَبٍ اذا كان كذلك — والحَدَبْدَبى لُعبةٌ يلعب بها النبيط — قال الشاعر *

(١) في ب — وهامش — ه — الجدة الخط الذى في بطنه يخالف لونه — ولفظ مستطيلان من — ل * (٢) في هامش ب — كأنّ يحدودب الدبر *

كأنَّ النيط يلعبون الحد بذّبى
على موضع — ١ الصفحات من دَبْوَاتها

﴿ ب ح ذ ﴾

الذَبح مصدر ذبَحْتُه أذبَحهُ ذبحاً — واصل الذبح
الشقُّ ذبَحْتُ المسك اذا فتقتَ عنه نوافجه فهو ذَبيح
ومَذبوحٌ والذِبحُ المذبوح — وكذلك فسر في
التنزيل (وفدَيناهُ بذِبْحٍ عظيم) والذُباح
والذُبَحَة بفتح الباء وتسكينها — داءٌ يصيب
الانسانَ في حلقه — وتقول العرب حيّى الله هذه
الذُبَحَة اى هذه الطلعة — والذُباحُ الشقوق
في الرجل اصابه ذُبَّاح في رجله — ويقال حاص
ذُبَاحًا فى رجله اذا خاطه — ٢ — والذُبَّح نَور
احمر — ٣قال الشاعر — الاعشى *

وشَمولٍ تحسبُ العينُ اذا
صُفِقَت جُندُعَها نَورَ الذُبَح

قال ابو بكر — ٤ الجُندُعُ مافور منها عند المزاج
والجَنادِعُ — خنافس صغار تكون في مواضع
الافاعى والضباب تعرف بها مواضعها — وكثر
ذلك حتى قالوا (بَدَت جنادعُ الشر) اى أوائله
وعلاماته — وسعدُ الذابح نجم معروف والتقى
بنو فلان وبنو فلان فما ابتلوا عن ذِبحٍ اى عن قتيل *

﴿ ب ح ر ﴾

(البَحر) معروف — والعرب تسمى الماء الملحَ
والعَذبَ بحراً اذا كثر — وفي التنزيل (مَرَجَ
البحرينِ يلتقيانِ) يعنى الملح والعَذبَ والله اعلم
وتبحَّر الرجل في المال والعلم — اذا اتَّسع فيهما
والناقة البَحيرةُ التى تُشَقُّ اذُنها بنصفين لهذا تفسير
بعض اهل اللغة — وقال آخرون بل البَحيرة ان تنتج
الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شقوا اذنها
وتركوها ترعى وترد الماء وحرَّموا لحمها اذا ماتت
على نسائهم — وأكلها الرجال دون النساء
وفى البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه فى كتاب
الاشتقاق ان شاء الله *

وقد سمَّت العرب — بَحيراً وبُحَيراً وبحراً
وبنو بحريٍّ بطن منهم — واحسب موضعاً بنجد يسمى
بحَارًا ويقال بحاري او قد سمّت العرب بحرة — ٥
الباءُ زائدة وهو مأخوذ من التَبحُّر والسَعة — ودَمٌ
باحِرِيٌّ وبحرانيٌّ اذا كان خالص الحمرة من دم
الجوف *

والبَرْح من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء
بالامر العظيم — وبنات برحٍ الدواهى — ومثل
للعرب اذا استعظموا الشيء قالوا (احدى بنات
برحٍ شرُّكِ على رأسك) وقال الاصمعى (ابنة
طبق شرُّكِ على رأسك) وبَرَّح بى هذا الامر
اذا غلظ علىّ واشتدّ — والتبريحُ والتباريحُ
مأخوذ من البرح ايضاً — والبَرحاء من قولهم جاء

(١) في ب — على موضع الاحلاس — * (٢) في ل — اذا خيطه حتى يلتئم * (٣) كذا في الاصول والذى يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه نبت له نور احمر وتركيب البيت يدل على ذلك والا يلزم اضافة الشيء الى نفسه * (٤) في ب الجندع ما يحرك المزاج منها * (٥) في ب ول — ببحرة *

بالبُرَحاءِ اذا جاء بالداهية — وجاء بالبَرَحِين والبُرَحين والبَرْحِين — قال الشيخ ابو بكر والبرحين لا اعرفها في معنى البُرَحاء — وقد سمت العرب — ١ يبرحا — وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار — وهي انواء معروفة — قال الشاعر *

فيا بارِحَ الجوزاءِ مالكَ لا تُرى — ٢
عِيالَكِ قد امسوا مَرامِيلَ جُوَّعا

قال ابو بكر — هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذا انفضته البوارح من النخل — واما ان يكون لصاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتُعفِّيَ على اثره — والبَراح الارض المنكشِفَةُ الظاهرة — ومن ذلك قولهم (بَرِحَ الخفاءُ) اي ظهر — واول من قاله شِقٌّ الكاهن — وله حديث — فمن قال بَرَحَ الخفاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف — ومن قال بَرِحَ بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفاء — من قولك ما بَرِحتُ من مكاني اي مازلت عنه — واكثر ما يستعمل في النفي ما بَرِحتُ — ولا أبرَحُ ولا يقولون بَرِحتُ امس وبَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اي زال — وتسمى الشمس بَراحِ معدول عن البرح — قال الراجز — يصف رجلا استقى للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَباحٌ *

هذا مقامُ قَدَمَيْ رَباحِ
غُدوةَ حتى دَلَكَتْ بَراحِ

يريد مالت للدلوك وهو الغروب فتح الباء — ويروى للشمس حتى دَلَكَتْ بِراحِ — يريد انها تَدَلَّت في المغرب فهو يَحجُبُها عن عينه بِراحته — ومن قال بَراحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت فمالت — والدُّلوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب — ومن قال بِراحِ اراد انه رَدَّها بِراحته — كما قال الآخر — العَجّاجُ *

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
أدفعها بالرّاحِ كي تزحلفا

ويسمى الاسد حَبِيل بَراحِ وكذلك الرجل الشجاع ايضاً اي كأنه قد شد بالحبال — فلا يَبرَح — والبارِحَةُ الليلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كُلُّهم أرْوَغُ من ثَعلَبٍ * ما اشبَه الليلَة بالبارحه

وقد مَرَّ ذكر البارح — فاما قول الاعشى *

تقول ابنتي حين جَدَّ الرحيل
فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا

اي أكرمتَ وعظَّمتَ — وتقول ما بَرِحتُ من المكان بَراحا وبُروحاً — اي مازُلتُ — وبَرِحتُ افعل كذا وكذا اي زُلت — قال الشاعر — خداش بن زهير العامري *

وابرَحُ ما ادام الله قومي
بحمد الله منتَطِقاً مُجيدا

وللعرب كلمتان عند الرمي — اذا اصاب قالوا مرحى — واذا أخطأ قالوا — برحى في وزن فعلى * والحَبْرُ — العالم والحُبورُ — السرور وكذلك الحَبرَة — ومن امثالهم (كلُّ حبرَةٍ تُعقِبُها عَبرَةٌ)

(١) في ل — بيرحاً * (٢) في ل — بخطاب التذكير *

وأحبرني الامر احباراً اذا سرّك — وبُردُ حِبرَة — وبُردٌ حِبرةٌ من هذا — وهو الحَبيرُ ايضاً — قال الشاعر — سبيعة بنت الاحبِ الهوازنية *

ولقد غزاها تُبعٌ
فكسا بَنيتَّها الحَبيرْ

البَنيةُ الكعبة — وقال الراجز — في الحِبَرة *

يا بِيدَره يا بَيدَره يا بَيدَره — ١
يا مشتري الفسو ببُردي حِبرَه
شَلَّت عين صافقٍ ما اخسره

ويقال حَبِرتْ اسنانه اذا اصفرَّت صُفرةً غليظةً قال ابو الزحف — ٢ الكليبي *

تضحك عن ابيض لم يُشَلَّمِ
صافٍ من الحَبر لذيذ المَبْسَمِ — ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذي يُكتَبُ به وانشد *

ولستَ بسَعديّ — ٤ على فيه حَبْرةٌ
ولستُ بعبديٍّ حَقيبَته التَمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسَبره) وقالوا حِبرُه وسِبرُه — وهوا علي اذا تغيرت هيئته — وذهب جماله وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُه وسِبرُه) وقالوا حَبرُه وسَبرُه واليَحبورُ ضرب من الطير والجمع يحابر — وبه سمي يحابر ابو مراد حيٌّ من اليمن والحُبارىٰ معروفة — وستراها في بابها ان شاء الله

وحِبرٌ موضع — قال الشاعر عبيد بن الابرص الاسدي *

فعَرْدَةٌ فقفا حِبرٍ * ليس به من اهله عَريبُ

وحَبار كل شيء أثره — قال الراجز — حميد الارقط *

ولم يقلِّب ارضَها بيطارُ
ولا لحَبْلَيه بها حَبارُ

والحرب معروفة واشتقاقها من الحَرَب وهو الهلاك — ورجل حَرِيبٌ ومحرُوبٌ اذا حُرِب ماله — والحَربَةُ الالةُ والجمع حِرابٌ — ورجل مِحرَبٌ ومِحرابٌ — اذا كان صاحب حرب ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه — وبه سمي محرابُ المسجد — والمحرابُ ايضاً الغُرفة من قولهم محاريب غمدان يريدون الغُرَف — وانشدنا ابو حاتم — عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رَبَّة محراب اذا جِئتُها
لم أدن حتى ارتقي سُلَّما — ٥

وحَرَبتُ الرجل اذا اغضبته — وكذلك الاسد فهو مُحرَّبٌ — وحَربتُ السنان اذا حدَّدته والحرث الحرّاب ملك من ملوك كندة — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري *

والحرثُ الحرّاب حلَّ بعاقلٍ
جَدَثاً أقامَ به ولم يتحوَّل

وقد سمّت العَربُ محارباً وحَرّاباً وحربا — وحرَبة

(١) في ل وب — يابيذره * (٢) في ل — الكلبي (٣) في هـ — لذيذ المطعم * (٤) في هـ — لسعدى *
(٥) في هـ — لم ادر *

موضع غير مصروف ـ والحرباء دويبة ـ وحارب موضع بالشام ـ وحربة الرجل ماله اذا حوبه يقال اخذت حربيته اى ماله *

والربح ضد الخسران ـ وهو من قولهم ربح فلان فى تجارته يربح ربحاً ورباحاً والمتجر الرابح والربيح الذى يربح فيه ـ والرباح ولد القرد والجمع رباييح ـ والربح زعموا الشحم ـ وانشدوا لخفاف بن ندبة *

قروا أضيافهم ربحاً ببحٍ

يعيش بفضلهن الحيّ سمر

ويروى ١ ـ يحيى بفضلهن المس ـ والمس المسح يمسه يمسحه ـ والبحّ القداح ـ ورباح اسم عربى صحيح ـ قال الشاعر *

تفرّقت القبائل عن رباحٍ

تفرّق بيضة عن ذى جناح

والمكان الرحب الواسع ـ وكذلك الرحيب والرحبة بتسكين الحاء وفتحها ـ الفجوة الواسعة بين دور وغيرها ـ وقد سمت العرب مرحباً وهو مفعل من ذلك ـ وقولهم للرجل (مرحباً وسهلا) اى لقيت سعة وسهولة وبنو ٢ ـ رحبة بطن من حمير ـ وبنو ارحب بطن من همدان والابل الارحبية منسوبة الى ارحب رجل من همدان معروف ـ والرحابة أطم بالمدينة والرحيا وان الواحدة رحياء وهو من الفرس اعلى الكشحين ـ ٣ ويقال لها الرحيا ن الواحدة احسبه رحبى مقصور ـ وكذلك من الانس وهى اواخر الاضلاع ـ وانشد *

شككت به مجامع رحبييه

كأنّ رداءه سهمٌ طميلُ

الطميل قطعة كساء يشد بها الفرض *

ب ح ز

(حزبُ) الرجل الذين يميلون اليه ـ والجمع الاحزاب وتحازب القوم اذا ما لأ بعضهم بعضاً وفى التنزيل العزيز (ألا إنّ حزبَ الله همُ الغالبُون) وقال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

ألقيتُ أقوالَ رجالِ الكذبِ

وكيف أضوى وبلالٌ حزبي

اى ركنى الذى الجأ اليه ـ وحزبنى الامر اذا اشتدّ علىّ ـ والاسم الحزابة ـ وامرحا زب ـ وحزيب اذا كان شديدا *

والزحب الدنوّ من الشىء ـ زحبتُ الى فلان وزحبَ الىّ اذا تدانيا *

ب ح س

حبستُ الشىءَ أحبسه حبساً اذا منعته عن الحركة وأحبستُ الدابة احباسا اذا جعلته حبيساً فهو محبس ـ وحبيس وهذا احد ما جاء على فعيل من

(١) وفى ل ـ يحى بفضلهن المش سمر المش المسح يمشه يمسحه * (٢) فى ب ـ بنو رحبة بالتحريك *

(٣) من هنا الى آخر الباب ليست فى ل ـ ولا فى ب *

أفعل — والمَحبِس الموضع الذي تُحبَس فيه الدابة وربما سمي العَلَف مَحبِساً — والمِحبَس ثوب يطرح على ظهر الفراش — وفي لسان فلان حُبسة اذا كان فيه ثقل — وقد سمّت العرب حابِساً وحُبيساً والحُبَس[١] موضع *

وحَسِبتُ الحساب أحسُبه حَسباً من الحساب وحَسِبتُ الشيء أحسَبه حِسبانا من قولهم حَسِبتُ كذا في معنى ظننت — وكذلك حَسِبتُه مَحسِبَة ومَحسَبة والكسر اجود — والحُسبة غُبرة في كدرة — جمل أحسبُ وناقة حسباء — وهو دون الورقة — وشعر أحسبُ فيه سواد وغُبرة — قال امرؤ القيس *

أيا هندُ لا تنكحي بُوهةً
عليه عَقيقتُه أحسَبا

يصفه باللؤم والشُح — والمِحسَبة وسادة من أدَم — تَحسَّبَ الرجل اذا توسّدَ المِحسَبةَ — قال الراجز *

تَحسَّبَه من اللبَن
أن رآه قد مَلّ ورَن[٢]

قوله تحسبه اي وضع تحت رأسه المِحسَبة — واللبن وجع العنق من الوسادة — يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً اذا اشتكى عنقه من الوسادة — وحَسَبُ الرجل مآثر آبائه واجداده — وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسَبُه دينه — وحسبي كذا وكذا اي يكفيني وأحسبني الشيء كفاني — وأحسَبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه — وتقول افعل ذلك بحَسَب ما اوليتني مفتوح السين — وسكنها قوم — والحساب معروف وهو مصدر المحاسبة — حاسبته مُحاسَبةً وحِساباً وقد سمت العرب حَسيباً وحُسَيباً — واحتسَبَ فلان على فلان انكر عليه قبيحاً عمِلَه — واحتسَبَ فلان عند الله خيرا اذا قدّمه — وعلى الله حُسباني اي حسابي — وقال ابوعبيدة في قوله جلّ ثناؤه (عَطاءً حِساباً) قولين قال حساباً مما[٣] — هو حَسبهم — وقال حساباً لا يُحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويزاد آخر — وسمعت أباحاتم يقول — عطاءً حِساباً كافيا — وهو نحو قول ابي عبيدة — فاما الحُسبان الذي يُرمى به هذه السهام الصغار فمُولَّد — وقد جاء في التنزيل (حُسبانا من السَّماء) قال ابو عبيدة عذاباً ولا ادري ما اقول في هذا *

وسَحَبتُ الشيء اسحَبه سَحبا اذا جررته — وكل منجرّ منسحب — ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه في الهواء — يقال ما زلتُ افعل ذلك سحابةَ يومي اي طول يومي — وسَحبان اسم الذي يُضرَبُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائل) وسَبحَ الرجل وغيره في الماء سَبحا — وسباحة وقد جاء في التنزيل (وكلٌّ في فلكٍ يَسبَحون) والله اعلم بكتابه — وسَبَّح

(١) في ب — الحبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا * (٢) ورروى المؤلف في كتاب الملاحن رَنَّ بالراء والزاي اجود كما تقدم — وقال رَنَّ عصبه اذا اشتكى واما زَنَّ فمن الزنين كذا وقع هناك والاجود بالراء من الرنين * (٣) في ب — مما لا *

الرجل تسبيحا عظم الله ومجده — ولسبحان في اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة — قال الاعشى *

اقول لما جاءني فخره
سبحان من علقمة الفاخر

اى براءة من فخر علقمة — وانشد وناعن ابي زيد الانصارى *

سُبحانَ من فعلك يا قطام
بالركب تحتَ غسق الظلام
اما لمن خالط من ذمام

فهذا تعجب — ومثله قول الآخر *

سُبحان من منتطق المأثور
جهلا لدى سرادق الحصير
وسط لمات — ١ الملأ الحضور
انَّ السبابَ وغوُ الصدور

الحصير الملك — واللمات الجماعات الواحدة لمة — والسُبحة الصلاة يقال فرغ من سبحته اذا فرغ من صلاته — وسبَّح الرجل تسبيحا اذا فرغ من سبحته — ٢ وفي الحديث (انَّ سُبحاتِ وجهه) وفسروه نور وجهه والله اعلم — ويقال فرس سبوحٌ اذا كان يسبح بيديه في سيره وهو مدح — قال الشاعر — امرؤ القيس *

فاليد سابحة والرجل ضارحة
والعين قادحة واللون غربيبُ
والماء منهمرٌ والشدُّ منحدر
والقصب مضطمرٌ والمتن ملحوبُ

قوله ضارحةٌ اى تضرح الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها — وملحوبٌ قليل اللحم كأنَّ لحمه قد لُحِبَ اى قُشِر — ٣ — قال ابوبكر — قال ابو حاتم قال الاصمعي السُبَّحة قيص يعمل للصبيان من جلود وسُلف رقيق والجمع سِباحٌ وانشد للهذلى مالك بن خالد *

وسبَّاحٌ ومنَّاحٌ ومُعط
اذا عاد المسارحُ كالسباح

﴿ ب ح ش ﴾

(حَبشتُ الشيء) أحبشهُ حبشاً اذا جمعته والمجموع الحُباشة وحبَّشتهُ تحبيشاً كذلك — قال الراجز رؤبة بن العجاج *

أولاك حبَّشتُ لهم تحبيشي
فرضي وما جمَّعتُ من خروشى

والاحابيشُ حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حَبشيٌّ فسموا الاحابيش — والحَبشُ الجيل المعروف والجمع أحبوشٌ — ٤ فاما قولهم الحَبشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حُبشاناً — وقالوا الاحبش بمعنى الحَبَش — قال الراجز *

سودا تنادى احبُشاً وزنجا — ٥

---

(١) في هـ — وسط اللمات بالتعريف والمصراع الاخير من — ل — * (٢) ن — من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجدناه في الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *
(٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ل * (٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة بل الاحبش والاحبوش بمعنى كالجنس والجمع الاحابش والاحابيش * (٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشَّبْحُ

والشُّبْح والشَّبَح واحد وهو الشخص تراه من بعيد — ورجل مشبوحُ العظام عريضها وشَبَحتُ الرجل اذا مددته كالمصلوب والحرباء — يَشْبَح على العود اى يَمتدُّ عليه *

وشَحَبَ الرجل اذا تغيّر لونه وهُزِل — والشُّحوب عند بعض العرب الهُزال بعينه — قال الشاعر النمر بن تولب العُكليّ *

وفي جسم راعيها شُحُوبٌ كأنه
هُزالٌ وما مِن قلّة اللحم يَهزِلُ — ١

وتقول — شَحَبتُ الارض أَشْحَبها شَحباً اذا قشرت وجهها بمِسحاة وغيرها لغة يمانية *

﴿ ب ح ص ﴾

(الحَبَصُ ٢) السرعة حَبِص يَحبَص حَبَصاً اذا عدا عدواً شديداً *

والحَصَبُ من قولهم حصبت النار أحصُبها ٣ — حَصباً اذا القيت فيها حطَباً — وقال ابو عبيدة كل شيء القيته في النار لِيَتقد فهو حصب لها — وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ) وقد سمّتِ العرب حُصيباً ومُحصِباً — ٤ والمُحصَّب بمكة الموضع الذى يُحصَبُ فيه — قال الشاعر *

عفا بَطنُ قُريش فيَثرِبُ
فَمَلقى الرِحال من مِنيً فالمُحصَّبُ

والحَصبةُ داء يصيب الناس معروف وهو بَثرٌ يخرج على الانسان شبيهٌ بالجُدَرى — والحَصباء الحصى الصغار — وحَصَبتُ الموضع اذا ألقيت فيه الحصى الصغار — وتحاصب القوم اذا تقاذفوا بالحصى وريحٌ حاصبٌ تَقشِرُ الحصى عن وجه الارض *

والصُبحُ معروف — والصَبحُ بَريق الحديد وغيره والصُبحةُ لون بين الحمرة والغبرة أسد أصبح والانثى صَبحاءُ — وقد سمّت العرب صُبَحاً وصَباحاً وصَبيحاً ومُصبِّحاً وصُباحاً وبنو صُباحٍ بطون من العرب بطن في بني ضَبّة وبطن في عبد القيس وبطن في غَنيٍّ — وقال بعض اهل اللغة المِصباح السراج بعينه والمِصباحُ — ٥ المسرجةُ — ورجل صَبيحُ الوجه جميله — والإِصباح مصدر اَصبح إصباحاً مثل قولهم امسىٰ إمساءً — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قناتي لا تلين لغامزٍ
فألانَها الإِصباحُ والإِمساءُ

والمُمسىٰ والمُصبَحُ أخرجوهما مخرج مُفعَل — وصَبيحة اليوم أوله — والصَبيحةُ من كل يوم أول النهار والصَّبوحُ — الأكل والشرب في أول النهار وصَبَحتُ الابل اذا سقيتها في أول النهار فانا صابِحٌ والابلُ مَصبوحة والقوم صابحون — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أيُّ ساعٍ سعىٰ ليقطع شِربي
حين لاحَ للصابح الجَوزاءُ

---

(١) في ب — الطعم وهي رواية اللسان وفي جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) في — ه وكذا في اللسان بسكون الباء *
(٣) في ه — احصبها بكسر عين الكلمة * (٤) في ه — مُحَصِّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة*

وفي الحديث (يكفي من الضرورة او الضاورة صَبوحٌ او غَبوقٌ) ومثل من امثالهم (أكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير — واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكَذَبهم واومأ الى بعد شقّة فقتلوه فسبق اللبنُ الدمَ — والصَبحةُ النوم بالغداة — والصُبحَةُ كل شيء تعلَّلتَ به قبل الصَبوح — والصُباحيّةُ الاَسِنّةُ العراض ولا ادري الى ما نسبت — والاَصبحيّةُ السياط من القد نُسِبَتْ الى ذي اصبح الحميري قال الشاعر — الراعي النميري *

اخذوا العريف فقطّعوا اَحيزُومَه
بالاَصبحية قائما مَغلولاَ

وناقة مِصباحٌ والجمع مَصابيح وهي التي تصبحُ في مبركها — قال الشاعر *

وَجدْتَ المُذِياتِ اقلَّ رُزاً
عليك من المصابيح الجلاد

المُذِياتُ الدواهي التي يشيع امرُها — وذو اصبَحَ قيل من أقيال حمير *

وَالصَّحبُ والصِحابُ والاَصحابُ والصَحابةُ واحد — فاذا قالوا اَصحابَةٌ فهم الاصحاب واذا قالوا صِحابةٌ فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصحابةُ مصدرا يقولون فلان حَسَنُ الصَحابةِ اي الصُحبَةِ — وبنو صَحبٍ بطنان من العرب واحد في باهلة وآخر في كلب فالذي في باهلة يقال لهم بنو صَحب والذي في كلب بنو صُحبة [1] — يقال صَحِبَه الله واَصحبَه وصاحَبه اي حفظه وقال ابوعبيدة وقوله جلّ ثناؤه (ولاَهمُ منا يُصحَبُون) اي لا يُحفظون — والله اعلم وانشد

جاري ومولاي لا يُزَى حريمهما
وصاحبي من دواعي الشر مُصطَحَبُ

اي محفوظ — ومنه لا صَحبَهُ الله اي لا حفظه ويقال — بأهله صحبة الله وصاحبُه اي حفظه — وتقول اصحبت للرجل اذا اتبعته منقادا فانا مُصحِبٌ والرجل مُصحَبٌ وصاحَبتُه [2] اذا رافقته فهو مصاحب وصَحَبْتُ المذبوح اذا سلختَه — [3] في بعض اللغات واَديمٌ مُصْحَبٌ اذا دبغتَه وتركتَ عليه بعض الصوف او الشعر *

﴿ ب ح ض ﴾

(حَبَضَ — [4]) السهمُ يَحبِضُ حَبضاً وحَبَضاً — اذا وقع بين يدي الرامي والسهم حابِضٌ — وأحبَضَه صاحبه فهو مُحبِضٌ — والسهم مُحبَضٌ — وتقول العرب (مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ) يريدون مابه قوة ان يحبضَ او ينبِض — واصل ذلك ان يُحبِضَ السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبِض بالوتر وهوان يأخذه باصبعيه ثم يُطلقُه من يده فيقع على عجس القوس فتسمعَ له صوتا — والحُباض الضعف واحبَضتُ حقه ابطلته *

والحَضبُ مثل الحَصَب — وقد قرئ (حَضَبُ جهنم) وحَصَبُ

(١) من ها هنا الى — حفظه من ل * (٢) ن — صاحبتُ الرجل وفي ب و ل — فهو مصحوب * (٣) في ن زيادة — و ابقيت على الجلد شعرا او صوفا — وكذا في ل * (٤) ب — حبض من باب علم *

وحَصَبُ جهنم — والحِضبُ ضرب من الحيّات قال الاصمعي لا أعرف صفته *

والضَّبْحُ والضُّباح صوت الثعلب — وربما استعمل ذلك للبوم والصدى — قال ذو الرُّمّة *

والبومُ يَضْبَحُ — ١

وقال مليح الهذلي — وهو اسلامي فجعل الضباح للذئب *

وقد صَرّعَ القومَ الكَرَى بعدما مَضَى
هَزِيعٌ وسِرحانُ المفازة يَضْبَحُ

وقال الشاعر *

الاّ السِباعُ به يَضبحنَ والهامُ

واختلفوا في الضَّبح في قول الله جلّ ثناؤه (والعادِياتِ ضَبحاً) فقال ابو عبيدة الضَّبحُ مثل الضَّبع سواءٌ — يقال ضَبَحَ الفرس وضبع اذا حرّكَ ضبعيه في مشيه — وقال قوم بل الضَّبحُ النَّحيمة التي تُسمع من جوف الفرس — وقال قوم الضَّبحُ صوت أرفع من النَّفَس يَخرُجُ من حُلوقها والله اعلم

ويقال قِدحٌ ضَبيحٌ ومَضبوحٌ اذا قُوِّمَ بالنار فاثّرت فيه — وقد سمّت العرب ضُبيحاً *

بَ حَ طَ

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض — وقريش البطاح الذين ينزلون بَطحاء مَكّةَ وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مَكّة — قال الشاعر — البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

فلو شهدتني من قريشٍ عِصابةٌ
قريشِ البِطاحِ لا قريشِ الظواهِرِ

وبُطاحُ موضع من بلاد تميم — ٢ ويقال بِطاحُ ايضاً وهو الموضع الذي قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الرِدّة * ويقال حَبِطَ عمل الرجل يَحبَطُ حَبطاً وحُبوطاً — وأحبطه الله احباطاً — وقالوا — ٣ حَبَطاً اذا انحَطّ — وقالوا الحَبَط — والحَبَط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما يُنبِتُ الربيعُ لَما يَقتُلُ حَبَطاً او يُلِمُّ) يُلِمُّ يدني من الموت — والحَبِطُ الحرث — ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم — وهو ابو الحَبِطات بطن من بني تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالي الكسرات كما قالوا في النِسبة الى النمِر نَمَرِيٌّ بفتح الميم وهي في الاسم مكسورة كما قالوا في تَغلِب بكسر اللام في النسبة تَغلَبيٌّ — فاما ماجاء في الحديث (فيظلّ مُحبنطئا على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله *

والحَطَبُ معروف — والحاطِبُ والمُحتطِبُ سواء ومثل من امثالهم (المُسهِبُ كحاطب الليل) فالمُسهِب الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

(١) لم نقف على هذا في ديوانه * (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل * (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من — ل *

(٤) في ل — الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وفي الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اي ورم بطنه *

فهو كحاطب الليل لان حاطب الليل لا يعدم ان يهجم على حيّة او سبع — قال ابن دريد المُسهَب بفتح الهاء قال والعرب جعلت مُفعلاً مُفعَلاً فى ثلاثة مواضع — أحصنَ فهو مُحصَن — وألفجَ فهو ملفج — اذا أفلس — وأسهبَ فهو مُسهَب (١) — وواد حطيب كثير الحطب — وقد سمت العرب حاطباً وحُوَيطِباً وبنوحاطبة بطن منهم — وحُويطِبُ ابن عبد العزى من قريش *

ب ح ظ

(رجلٌ) حِظُبٌ وهو الجافي الغليظ وقالوا البخيل وورحِظُبٌ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ وهو فعل ممات — (٢) وسترى هذه الابنية مفسرة ان شاء الله *

ب ح ع

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء فى الثلاثي الصحيح خاصّةً *

ب ح ق

(حَبِقَ) يَحبِقُ حَبقاً وحُباقاً والحبقةُ الضُرَيطةُ واكثر ما يستعمل ذلك فى الابل والغنم وربما استعمل في الناس ايضاً — حَبِقَ الغلام يحبِق حبقاً وحُباقاً وربما قالوا للامة ياحباق كما يقولون يادفار والحَبقُ ضرب من النبت — وأخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قال عدي بن حاتم لاتَحبقُ فيه عنزٌ فأُصيبتْ عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي صلوات الله عليه فقال له هل حَبقتْ العنز فى قتل عثمان فقال اى والله والتيس الاعظم — والحُباق الضراط بعينه وفى بعض كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباقٌ) وقالوا خباجٌ والحِباق لقب لبطن من بني تميم — قال ابو الغَرندَس العوذي من بنى عوذ بن سود *

يُنادى الحِباقَ وحِمّانَها
وقد شَيَّطُوا رأسَه فالتهبْ

والحَقَبُ النِسعَةُ او الحبل يُشدُّ في حَقو البعير على حقيبته والحقيبة الرفادة فى مؤخر القتب وكل شئ شددته فى مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبته وكثر ذلك حتى قالوا احتَقَبَ فلان خيراً اوشراً اذا ادخره — وحَقِبَ البعير يَحقَبُ حَقَباً اذا وقع حقبهُ على ثِيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك — ويقال حَقِبَ عامنا اذا قلّ مطره والحِقاب خيط فيه خَرزٌ يُشدُّ في حقو صبي تُدفع به العين — والاعراب تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف — قال الراجز *

قد قلتُ لما جدّتِ العُقابُ
وضمّها والبَدَنُ الحِقابُ
جِدّي لكل عامل ثوابُ
الرأس والاكرُعُ والإهابُ

---

(١) فى الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ الماء فهو مسهب وللقوم كلام فى مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما يجوزان الامرين وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر* (٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن وانتفخ * البَدَنُ

البدن الوعل المسنة ـ فقال لكلبته واسمها عقاب جدي حتى أطعمك الاكرع والرأس والاهاب وأتان حقباء وحمار أحقب وهو الذى فى حقوه بياض ـ قال رؤبة *

كأنها حقباء بلقاء الزلق

اوجادر الليتين مطوي الحنق

والأحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللاحقب حديث فى المغازى فى غزوة تبوك وهم خمسة من نصيبين واثنان من الاردن لم يعرف اسماءهما ابن الكلبي ـ واسماء الخمسة خساوشصا ـ ١ وشاصر وباصر والاحقب ـ والحقبة السنة والجمع حقب ـ يقال حقبت السنة وهى التى لا مطر فيها ـ ومرت حقبة من الدهر والجمع أحقاب وحقوب ـ والحقبة سكون الريح لغة عانية يقال اصابتنا حقبة فى يومنا *

والقبح ضد الحسن ـ والرجل قبيح والمصدر القبح والقباح والقباحة مصدر القبيح ايضاً ورجل قبيح وقباح من قوم قباح وقباحى وقبح الله الرجل تقبيحا وقبحه قبحاً فهو مقبوح في معنى الدعاء عليه ـ والقباح والقبيح مغرز طرف عظم الساعد فى المرافق ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلي *

حيث تواصى الابرة القبيحا

تواصى تواصل ـ والابرة عظم المرفق *

والقحب والقحاب سعال الخيل فرس به قحاب وربما استعمل للابل ايضاً واصل القحاب فساد الجوف واحسب ان القحبة من ذلك ـ ويقال بالدابة قحبة ايضاً اى سعال فاما اهل اليمن فجعلوا القحاب للناس وغيرهم *

ب ح ك

كبحه باللجام كبحاً وكمحه اذا رده به *

والحبك مصدر حبكه يحبكه ـ ٢ حبكاً وهو أثر حسن الصنعة في الشيء واستوائها وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله تعالى (والسماء ذات الحبك) اى الاستواء وحسن الصنعة ـ وفرس محبوك الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة والحباك ان تجمع خشب كالحظيرة ثم يشد فى وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحباك ـ وتحبكت المرأة بنطاقها اذا شدته فى وسطها وكذلك تحبك الرجل بثيابه اذا تلبب بها ـ واحتبكت ازارى اذا شددته عليك ـ وحبكه بالسيف يحبكه ويحبكه اذا ضربه على وسطه ـ وقال قوم من اهل اللغة بل حبكه بالسيف اذا قطع اللحم دون العظم ـ وكذلك حبك عروش الكرم اذا قطعها ـ والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر وكذلك جاء فى صفة الدجال (ان شعره حبك) والله اعلم ـ وطرائق آثار الريح في الرمل الحبائك وحبك بيضة الحديد الطرائق التى تراها فيه وكذلك حبك الماء اذا جرت عليه الريح ـ قال

(١) فى ـ ل ـ حساو بسا الخ * (٢) بابيحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ بأصول النبت تَنسجُهُ

ريح خريق لضاحي مائه حُبُكُ

ويروى مُكَلَّلٌ باصول النجم. وتَنسجُهُ تمر فوقه كما تَنسُجُ الريح الرمل والخَوِيقُ اللَّيِّنةُ وقالوا الشديدة ايضاً — وتقول (ماذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) وقالوا عَبَكَةً فالحَبَكَةُ ما سَفِفْتَهُ من السويق وما اشبهه واللَّبَكَةُ اللقمة من الثريد * والكَحْبُ لغة يمانية الواحدة كَحْبَةٌ وهو الحصرِم *

ب ح ل

(البَلَحُ) الخلال الصغار قبل ان يستدير ويتمكن في ثفاريقه — ١ الواحدة بَلَحَةٌ — وبَلَّح الرجل تَبليحاً وبَلَحَ بُلُوحاً اذا أعيا او ضَعُفَ من مرض او تعب — وضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر او اصغر منه — ٢

والحَبَلُ معروف يقال لكل انثى حَبِلَتْ من الانس وغيرهم وربما سمي ما في البطن بعينه حَبَلا والجمع أحبال — قال الشاعر — الخنساء *

وداهيةٍ جَرَّها جارِمٌ

تُبِيل الحَواصنَ أحبالَهَا — ٣

والمَحْبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك في مَحبل فلانة اى في وقت حَبلها — وبنو الحُبلى بطن من العرب والحَبل العهد والحَبل الامان — وأخذت بحَبلِ من فلان اى عهداً وأماناً — قال الشاعرُ * وهو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان في سفره من جوار الاحياء *

واذا اُتَجوِّزُها حِبال قَبيلةٍ — ٤

اَخَذَتْ من الاخرى اليك حِبالَها

وحبل الذراع معروف — ويقال (هذا الامر على حبل ذِراعك) اى ممكن لك — والحِبالةُ شرك الصائد — والجمع الحَبائل — والصيد مَحبولٌ ومُحتبَلٌ اذا وقع في الحِبالة — قال الشاعر — وهو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الارساغ *

ولقد أغدو وما يُعدِمني

صاحبٌ غيرُ طويل المُحتَبَل

اراد غير طويل الارساغ — ويقال (رجل حَبيلُ بَراحٍ) اذا كان شجاعاً — ويسمى بها الاسد ايضاً وحَبلى العاتق عَصَبتاه — وشعرٌ مُحبَّلٌ مَضفورٌ والحابول الكَرُّ الذي يصعد به الى النخل ويسمى بالفارسية اَفروند — ٥ وبالنبطية التُبليا — والحَبَلُ الكَرم — والحُبلةُ ضرب يُصاغ من الحُلي — ونهى في الحديث (عن حَبل الحَبلة) وهو ان يُباع ما يكون في بطن الناقة التي هي في بطن أمها — والحُبَلُ موضع — والاَحبَلُ — ٦ الذي يسمى اللوبياء لغة يمانية ويسميه اهل الحجاز الدَجرُ — والحِبْلُ الداهية والجمع حُبولٌ — قال ابوعبيدة الحَبْلُ موقف خيل

(١) الثفاريقُ الاقماع كذابها مش ه * (٢) في ل عوض قوله — اواصغر منه — اواكبر منه * (٣) قال الشيخ ابوالعلا الحواصن جمع حاصن وهي الحامل وربما قالوا هي العفيفة * (٤) في ديوان الاعشى — فاذا تُجوِّزها * (٥) في ل بروند — وفي ن — بروزد * (٦) في ب — والاحبل بالكسر وكلاهما فصيح عن ابن الاعرابي *

الحَلَبة قبل ان تُطلَق ـ يقال الخيل واقفة في الحَبل
اى في الموضع الذى توقف فيه ـ وبه سُمّى حبل
البصرة وهو رأس ميدان زياد ـ ومثل من امثالهم
(أنا بين حابلٍ ونابل) يضرب به الرجل اذا كان في دار
مخافة يخاف من أقطارها ـ والمَحبِلُ الكتاب ـ قال
الهذلى ـ المُتنخل *

لا تقِه الموتَ وقيّاتُه
خُطّ له ذلك في المَحبَلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب ـ ومن لم يكسر الباءَ
فانه يريد رُبّى وأمه حبلى *
والحَلَب ـ ١ مصدر حلَبتُ الشيءَ أحلُبهُ حَلَبًا
ومن أمثالهم (انك لتحلبُ حَلَبًا لك شطرُه)
والحِلابُ ما حلَبَ من اللبن ـ ويروى هذا البيت
للحرث بن مضاض الجُرهمي ـ ٢ *

صَاحِ أبصرتَ او سمعتَ براعٍ
رَدَّ في الضرع ما قرى في الحِلاب

ويروى في العِلاب ـ قرى جمع ـ قال ابو بكر ـ وقول
الآخر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

ذِراعي عيطلٍ أدماءَ بكرٍ
هجانِ اللون لم تقرأ جنينًا

اى لم تجمع في رحمها ماء الفحل ـ والحُلبة ـ ٣ حَبَّةٌ
معروفة ـ والحليلابُ ضرب من النبت (وماله حَلوبةٌ
ولا رَكوبةٌ) اى ما يُحلبُ وما يُركبُ ـ والحُلَّبُ
ضرب من النبت ـ وحلائب الرجل انصاره من بني
عمه خاصةً هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير
بني عمه فليسوا بحلائبَ ـ قال الشاعر ـ الحرث بن
حلزة اليشكرى *

ونحن غداةَ العين لمّا دعوتنا
منعناك اذ ثابت عليك الحلائبُ

والحَلبةُ حَلبةُ الخيل ـ وهى الدُفعة في الرهان
خاصة ـ والمَحلبُ الحبُّ الذى يتطيب به ـ والمِحلبُ
الاناء الذى يُحلبُ فيه ـ ويقال ناقة حلوبٌ رَكوبٌ
اذا كانت تُحلبُ وتُركبُ ـ وحَلبانةٌ رَكبانةٌ
وانشد *

حَلبانةٍ رَكبانةٍ صَفوفِ
تخلط بين وَبَرٍ وصُوفِ

فالحَلبانةُ التى تُحلب مِحلبتين شَبّه سرعة يديها
بسرعة ـ ٤ ناسجة تخلط بين وبرٍ وصوفِ
وحَلبةُ موضع معروف *
ويقال لَحبتُ اللحم عن العظم ألحَبُه لَحبًا اذا
قشرته ـ وكل شيء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه
ولُحِبَ لحم الرجل اذا انحله الكِبَر ـ قال الشاعر
جِران العود *

عجوز تُرَجّي ان تكون فَتيّةً ـ ٥
وقد لَحِبَ الجنبان واحدودب الظهرُ

وطريق لاحبٌ مستوٍ واضحٌ كأنّه لُحِبَ

---

(١) في ل — الحلب بسكون اللام * (٢) هذا شعر قديم وقد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره * (٣) قال ابو العلا ويقال الحلبة بفتح الحاء وفي — ب — الحلبة بفتح اللام * (٤) في م — بسرعة نداف يخلط — وبين نداف ويخلط بياض * (٥) في م — فتيّة بدون التصغير *

الارض اى قشرها ـ ومَلحوبٌ موضع معروف قال عبيد بن الابرص ٭

أقفرَ من أهله مَلحوبُ
فالقُطَبيّاتُ فالذَّنوبُ

﴿ ب حَ مَ ﴾

اهملت فى الثلاثي ٭

﴿ ب حَ نَ ﴾

(حَبِنَ الرجلُ) يَحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه ـ ١ فهو حَبِنٌ والمرأة حَبْناء ـ وحُبِنَ الرجل يُحبَنُ حَبْناً وحَبَناً فهو محبونٌ ـ وهو داء يصيب الانسان في بطنه فيرم منه ـ والحِبنُ معروف وهو الدُّمّلُ يُثَقَّلُ ويُخَفَّفُ ـ قال ابو النجم ٭

وقام جِنّيُّ السّنام الأميَلِ
وامتَهَدَ الغارب فِعلَ الدُّمَّلِ

والحَبَنُ الدِفلَى لغة يمانية ٭ والبَحَنُ فعل ممات ومنه اشتقاق البَحوَن والرمل المتراكبُ ـ قال الراجز ـ رؤبة ٭

من رمل تُرنا ذِى الرُّكام البَحوَن
أثبَجَ أوذِى جُدَدٍ مُفَنَّن

ويروى من رمل حوضى ـ والبَحوَن العظيم البطن وبه سمّى الرجل بَحوَنة ـ والبَحوَن زعموا ضرب من التمر لا ادرى ما حقيقته ٭

والحَنَبُ والتحنيبُ احديداب فى وظيفى يدى الفرس وهو مستحسن ـ فرس مُحنَّبٌ وأنثى محنبةٌ ـ والنَحبُ النذر ـ قضى فلان نحبه اى نذره وقالوا قضى نَحبَه اذا مات ـ والنحب الخطر العظيم قال الشاعر ـ جرير ٭

بطِخفَةَ جالَدْنا الملوكَ وخيلُنا
عَشيَّةَ بِسطامٍ جَرَين على نَحب

اى على خطر وغرر ـ ورجلٌ مُنا حِبٌ كأنه مخاطر على الشيء ـ ناحبَ الرجل الرجل اذا خاطره والنَحيبُ تردد البكاء فى الصدر ـ والنَحْبُ يقال لاطول يوم فى السنة يشتد فيه الحرُّ زعموا وهو السابع عشر من حزيران ـ وليل التمام اطول ليلةٍ فى السنة وهو السابع عشر من كانون الاول ويقال ليل التمام ليل الغموم ٭

والنَبحُ مصدر نَبحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنَوابح الكلاب ـ قال الشاعر ـ ابو جلدة ٭

فقل للحَوارياتِ يبكين غيرنا
ولا يَبكنا الّا الكلابُ النوابِحُ

الحواريات النساء الحَضَريات سمين بذلك لنقائهن وبياضهن ـ والنُبوح الجماعة الكثيرة من الناس لاواحد لها من لفظها ـ قال الاخطل ٭

ان العَرارَةَ والنُبُوحَ لِدارمٍ
والمُستخِفُّ أخوُهم الاثقالا

العَرارَة ـ ١ السُودَد والنُبوح العدد يعنى اخاه الذى يحمل الديات ـ والنَبّاح صدف من صدف البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا ٭

﴿ ب حَ وَ ﴾

(باحَ بِسرّه) يَبُوح بَوحاً اذا اظهره ـ وباحَةُ الدار وسطها

(١) هذا التفسير من ب — ٭

و سَطها ـ و جمع باحة بُوحٌ مثل ساحةٍ و سُوحٍ ـ و مثل من امثالهم (ابنك ابن بُوحِك يشرب من صبوحِك) و بَيحان اسم رجل تُنسَب اليه الابل البَيحانيّة ـ وهذا البِياح من الحيتان عربي صحيح ـ و الحَوْبُ الجمل ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل ـ قال الشاعر في ان الحوب الجمل بعينه *

هي ابنة حَوب اُمّ تسعين آزرَتْ

اَخا ثِقَةٍ تَمرى جَباها ذَوائبُه

يعنى كِنانَةً عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً فجعلها اُمّاً للسهام لانها قد جُمِعت السهام فيها ـ وقوله اَخا ثقة يعنى السيف ـ جَباها حرفها وذوائبه الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة فذوائب السيف تمرى حرفها يريد حرف الكنانة ـ و المَرْى المسح ـ وقال بعضهم في كلام له (حَوْبٌ حَوْبٌ انه يومُ دَعقٍ و شَوبٌ لا لَعاً لبنى الصوبْ) الدعق الوطءُ الشديد دعقت الارض دعقاً شديدا اذا وطِئتَها وطأً شديدا ـ والشَوب الاختلاط يريد انه يوم شرٍّ ـ ويقال للرجل اذا عثر لَعاً اى اسلَم ـ و الحُوب و الحَوبُ الاثم وقد قرئ (حُوباً كبيراً و حَوباً كبيرا) والحَوبَةُ الحزن يقال بات بحَوبَةِ سوءٍ و حيبة سوءٍ ـ ١ و حوبة الرجل حَرِيتُه و أهله ـ و التَحَوّبُ الحَنين و الشكوى من حزن ـ و في دعاء النبي صلى الله عليه و آله وسلم (اللّهم اقبل توبتى و ارحم حَوبتى ـ ٢) قال طفيل الغنوى *

فذُوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجّرٍ

من الغيظ فى أكبادنا و التَحَوُّب

و تحوَّب الرجل من الشيء اذا تأثّم منه ـ و الحَوباء النفس ـ و الحَوأبَةُ الدلو العظيمة ـ قال الراجز *

بئس قرين العَزَب المَربُوع ـ ٣

حَوأبَةٌ تُنقِضُ بالضُلوع

يريد انها ثقيلةٌ اذا جَذَبها ـ ٤ سمعت لاضلاعه نقيضا المَربُوع الذى تأخذه حمّى الربع يقال رُبِعَ الرجل و اُربعَ ـ قال الهذلى ـ اسامة بن حبيب *

من المُربَعين و من آزِلٍ

اذا جَنّه الليل كالنَاحط

الآزِل المُضيَّقُ عليه فى العيش من الازل و هو الضيق ـ و الناحطُ الذى يُرَدِّدُ البكاء فى صدره نَحَطَ يَنحِطُ نَحطاً ـ و الحَوأب موضع قريب من البصرة ـ و هو الذى جاء فى حديث عائشة ـ ٥ رضى الله عنها ـ و هذا الموضع منسوبٌ الى الحَوأب او مُسمّى بها و هى ابنة كلب ابن وبَرة ـ و حَوبُ الرجل و حوبته اهله و قرابته *

و حَبا الصبي يحبو حَبواً اذا مشى على اِسته واشرف بصدره و به سمى حَبِيُّ السحاب و هو الذى يشرف من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها ـ و حَبا

(١) من هنا الى و اهله من ـ ل * (٢) الذى رواه جماعة من ائمة الحديث كابى داؤد و غيره ـ ربّ تقبل توبتى و اغسل حوبتى ـ فالحوبة الاثم هنا و بروى و ارحم ايضا * (٣) في ل ـ مقام العزب * (٤) ن ـ اذا اجتذبها * (٥) و هو قوله صلى الله عليه و آله و سلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

(باب الباء والحاء)

البعير حبواً اذا اكلف الصعود في الرمل فبرك ثم زحف من الاعياء — قال الراجز رؤبة *

أو ديت ان لم تحب حبو المعتنك

فاذكر منه عند نا والأجر لك

والمعتنك الذي يحبو في العانك — وهو الكثيب من الرمل — وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمي الحَبِيُّ من السحاب لدنوه من الارض والحَبِيُّ [1] سمي بذلك لاتصا به في الارض فكأنه مشرف عليك — وحبوت الرجل أحبوه اذا اعطيته حِباءً — وأحباء الملك جلساؤه — والحِبوة اسم الاحتباء ما احسن حِبوة فلان — والحُبوة ما حبوته به من شيء [2] ويقال في قوله تعالى (انّي أحببتُ حبَّ الخير) فسَّروه اى لصقت بالارض لحُبّي للخير كما يُحِبُّ البعير — قال الشاعر *

دعتني اليها مقلتاها وجيدها

فملتُ كما مال المُحِبُّ على عمد

يعني البعير الذي قد احبَّ *

ب ح ه

(الحَبَّةُ) واحد الحَبِّ [3] والحِبَّة جمع ما يحمله البقل من ثمره *

والبُحَّةُ ما يجده الرجل في حلقه من خشونة وقد مرَّ هذا مستقصىً في الثنائي *

ب ح ى

اهملت *

باب الباء والخاء

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

ب خ د

(الخَدَبُ) الهوج رجل أخدب — وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف والخِدبُّ البعير الشديد الصلب — وستراه في باب فِعَلّ ان شاء الله *

والبَخَنداة — والخَبَنداة المرأة الثقيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه في بابه *

ب خ ذ

(بَذَخ) الرجل يَبذَخ بَذَخاً — وقد قالوا يبذُخ وليس بعالٍ وهو باذخ وبَذّاخ اذا تكبّر والبَيذَخ نخلة معروفة بهذا الإسم الياء زائدة *

ب خ ر

(البَخْرُ) رائحة متغيرة من الفم — وكل رائحة ساطعة فهي بَخْرٌ مأخوذ من بُخار القدر او بُخار الدخان وهذا البَخور الذي يُتبخَّر به من ذلك *

والبَرَخ الكثير الرخيص لغة يمانية واحسب اصلها عبرانيا او سريانيا وهو من البركة والنماء قال العجاج *

(١) كذا بالاصل الآخر وهو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبي سقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبيّ من الرمل حتى يصح التفسير — وقد ورد التفسيران في ل — في نسق *　(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب *

(٣) كذا قال هنا والمعروف انه واحد وجمعه حِبَبٌ وحِبَبٌ *

ولو رآني الشعراء دَيَّخوا

ولو تقول بَرِّخوا لَبَرَّخوا

لما رَسوجيسَ وقد تدخَّخوا

والخَبَرُ معروف — اخبرني بكذا وكذا واُخبرتُ به فانا مُخبَرٌ ومُخبَرٌ — وتقول العرب (هل من جائبة خَبَرٍ) اى هل من خبر يجوب البلاد فيجيء من مكان بعيد — وانشد لابن مقبل العجلاني *

يُهدى بهم كَعَتَى وهم بتنوفةٍ

يتنازعون جوائبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مُغَرِّبةِ خَبَرٍ — ولى بفلان خِبرةٌ وخَبرة وخُبرة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير — ويقال فلان حسن المَخبَر — ١ والخَبارُ الارض السهلة فيها جِحَرةٌ وجِفارٌ — ٢ ومن أمثالهم (من تجنَّبَ الخَبارَ أمِنَ العِثار) والخَبْراءُ الارض السهلة المُنخفِضة تجتمع فيها ماء السماء وتُنبت السدر وتجمع خَبراوات — ويقال لها ايضاً الخَبيرة وتجمع على خَبير — ٣ والخابور نهر احسبه وتَخَبَّرَ القوم بينهم خَبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة — والخَبرُ المَزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبير — ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذَكر الحُبارى والجمع خِربان — والخُربة عروة المزادة وجمع خُربة خُرَب — والخُربة خرق في الورك في العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف — والخَرَبُ دائرة في اعلى كشح الفرس والثُقب في اذن الاخرب خُربة — والاَخرَب السندي المثقوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع — والخَراب ضد العمارة ويقال خرب المكان خَراباً — والخَرُّوب نبت معروف — والخَرابة سَرِقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي — ولا يكادون يُسَمُّون الخاربَ الاسارق الابل والفاعل خاربٌ وخَرّابٌ وقال غيره بل اللصُّ خارب — وانشد ابو بكر *

خَلِّ الطريق واجتنِبْ أرْماما

انَّ بها أكْتَلَ اورِزاما

خُوَيرِبين يَنقُفان الهاما

أكتلُ ورِزامٌ هما لصّان من بني تميم وقد سمّوا مَخرَبة *

وبنو رُبَخة حيّ من العرب واشتقاقه من الربخ وهو الاسترخاء مشى حتى تربَّخ اى استرخى فاما تَربَّخ بالياء فهو الذلّ يقال رَبَّخته تربيخاً اى ذللته — وانشد للعجاج *

بِثلهم يُرَبِّخُ المُرَبِّخُ

وليس هذا موضعه — والرَبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربيّ معروف — واحسب ان راتخاً اسم موضع بنجد — ٥ ومُربِخ جبل من جبال زَرُود — قال الراجز *

(١) فى ه فلان حسن الُخبرة * (٢) في ه — جفار بالجيم * (٣) في — ه الخبرة وتجمع على خبر *
(٤) في ل ومخ — الخبير الذى يلقيه البعير من فيه وما اشبهه * (٥) فى ن — احد كثبان الرمل بنجد *

أمن حذار مومخ تعطين
لا بدّ منه فانحدرن وارقين

﴿ ب خ ز ﴾

(البزخ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل ابزخ وامرأة بزخاء - ويقال تبازخت المرأة اذا حركت عجزيها في مشيتها - وبزاخة موضع *

والخزب ضيق أحاليل الشاة والناقة -١ من ورم او كثرة لحم - والناقة خزبة ولحم خزب اذا كان رخصاً ليناً - والخيزبة بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة اللينة - وفي كلام بعضهم (فأكلت خيزبة من فراص هلّه) الفراص جمع فريصة وهي لحمة في الكتفين وهلّة عناق جذعة والخزب الخزف المعروف في بعض اللغات *

والخبز ضرب البعير بيده الارض في مشيه وبه سمى الخبز لضربهم اياه بايديهم والخبزة القرص او الرغيف - والخبازة حرفة الخباز - والخبازى ضرب من النبت - والخازباز ورم يحدث في الوجه وهو الخزباز - والخازباز ذباب العشب ويقال ضرب من العشب - قال ابن احمر - هو عمرو بن احمر بن العمرّد الباهلي اسلامى *

بهجلٍ من قساً ذفر الخزامى -٢
تداعى الجربياءُ به حنينا

تفقأ فوقه القلع السوارى
وجنّ الخازباز به جنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهرّ عند درابها
ورمت وجوههم من الخزباز -٣

٤ - وقال آخر *

يا خازباز ارسل اللهازما
انى أخاف ان تكون لازما

ويقال الخازباز - والخازباز - والخزباز والخزباء

٥ - والزخب يكنى به عن النكاح احسب *

﴿ ب خ س ﴾

(بخسته حقه) اذا ظلمته -٦ اياه ومن امثالهم (تحسبها حمقاء وهي باخس) - وقالوا باخسة وفسر قوله جلّ ثناؤه (وشروه بثمنٍ بخس) اى ناقص والله اعلم - وتباخس القوم في البيع اذا تغابنوا - والخباسة المغنم - قال الشاعر عامر بن جوين الطائى *

فلم أر مثلها خباسة واجدٍ
ونهنهت نفسى بعد ما كدت أفعله

هكذا لغة طيء يقولون - كدت اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كدت اضربها اراد افعلها - واختبس الرجل الشيء اذا اخذه مغالبة وأسد خبوس مختبس الفريسة فيغلب عليها *

(١) ن - احليل * (٢) في - ل بجو من قسا * (٣) رواه الجوهرى ورمت لهازمه وبروى لهازمها وهو الاجود * (٤) من هنا الى آخر المادة ليس في - ل ولا في - ب * (٥) هذه المادة من - ل * (٦) ن - نقصته *

والسَّبِخَةُ ارض مَلِحَةٌ والجمع سِباخٌ — وسَبَّخَ الله عنه الحُمَّى اى خففّها عنه — وفي الحديث (لا تُسَبِّخي عنه) لا تخففي عنه بدعائك — والسبيخة الخُصلة من القطن والجمع سَبائخ — قال الشاعر — الاخطل *

فأرسلوهنَّ يُذْرِينَ التراب كما
يَنفي سَبائخَ قُطنٍ ندفُ أوتارِ

والسِخابُ قلادة من قرنفل اوغيره والجمع سُخُبٌ وسُخْبٌ مثل رُسُلٍ ورُسْلٍ وكُتُبٍ وكُتْبٍ كما قالوا كتابٌ وكُتُبٌ *

ب خ ش

(الخَبْش) مثل الهبش سواءٌ وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خنبش من هذا — النون زائدة — والخَشَبُ معروفٌ ومثله الخُشُب وهو جمع خَشَبة — قال امرؤ القيس *

حتى تركناهم لدى مَعرَكٍ
أرجلهم كالخُشُبِ الشائل

قال ابو بكر — [1] الشائل المرتفع شالَ هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته — قال الاخطل — يهجو جريرا *

واذا جعلتَ اباكَ في ميزانهم
رَجَحوا وشالَ أبوكَ في الميزان

وفي التنزيل (خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ) والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخشيبٌ حديث الصنعة — وجاد ما فتق الصيقل خشيبةَ السيف يعني جاد ما طبعه والاخشبُ الارض الغليظة وجمعه اخاشب وأخشبا مكة جبلاها — وأخشبا المدينه حرّتاها المكتنفتان لها — وجمل خَشِب اذا كان غليظا — قال الشاعر — ذو الرُمّة *

شَخْتُ الجُزارةِ مثل البيت سائره
من المُسوح خِدَبٌّ شَوقَبٌ خَشِبُ

وصف ظليما شخت الجُزارةِ اى دقيق القوائم مثل البيت — يريد مثل البيت من الشعر — وسائره — اى سائر الظليم من المُسوح اى انه اسود — والخِدَبُّ الضخم والشَوقَبُ الطويل — والخَشِبُ الغليظ الجافي والخِشاب بطون من بني تميم لقب لهم — قال الشاعر جرير بن الخطفى *

أثعلبةَ الفوارسِ أم رِياحا — [2]
عَدَلتَ بهم طُهيّةَ والخِشابا

وقد سموا خُشبانَ ومن هذا اشتقاقه *

والشَخْبُ والشُخْبُ ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته — شَخَبَ وشَخَبَ الشَخْبُ المصدر والشُخْبُ الاسم — والشُخْبة الدُفعة من اللبن تخرج من الضرع — والجمع شُخَبٌ — [3] والشخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف — ويقال تشخّبَ الرجل بدمه — وكل شيء سال فقد شَخَبَ الدمُ وما اشبهه وربما سمى الدم شَخْباً *

ب خ ص

(البَخَصُ) لحم العين يقال بَخَصَ عينه اذا اصابَ بَخصتها وبَخَصُ القدم لحمُ اخمصها *

والخَبَصُ خلطك الشيء بالشيء — وبه سمى الخبيص

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب — * (٢) في — ل — اوريا حاً * (٣) في — هـ الشخاب بالفتح *

ان شاء الله — يقال خبصتُ الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته *

والخصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخِصْبُ ضد الجدب مكان مخصب وخصيب — والخصيب لقب رجل من العرب — ورجل خصيبُ الجناب اذا كان واسع الرحل *

والصبخةُ لغة في السبخة والسين اعلى *

والصخبُ اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخاب الطير اى اختلاط أصواتها — ورجل صُخُبٌ وامرأة صُخُبَةٌ اذا كانا شديدى الصخب — ويقال حمار صخب الشوارب اى يردد نهاقه في شواربه والشوارب مجارى الماء في الحلق — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

صخبُ الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل ابى ربيعة مُسبَعُ

والمُسبَع مواضع المسبعُ الذى قد اهمل حتى صار كأنه سبعٌ — والمُسبَعُ الذى قد وقع السبعُ في غنمه والمُسبَع الدعيّ — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

ان تميما لم تراضع مسبعا
ولم تلده امه مقنعا

❊ ب خ ض ❊

(خضِبَ) الشجرُ يخضَبُ وخَضَبَ يخضِبُ ويخضُبُ اعلى اذا كان أخضر — قال ابو بكر واخضوضبَ الشجر ايضاً كذلك — قال ابو حاتم خضِبَ يخضَبُ وخضَبَ يخضِبُ لغتان جيدتان — وقال ابو بكر — ١ وأخضبَ الشجر ايضاً وانشد *

تسمع منها في السليق الأشهب
معمعةً مثل الحريق الملهب
الغارِدِ الشوكِ الذى لم يُخضِبِ

وخضَبَ الظليم فهو خاضبٌ اذا احمرّت ساقاه وأطراف ريشه من أكل الخُضَب — وكان ابو مالك فيما زعموا يقول خضَبَ الظليم اذا أكل اليساريع فاحمرّت قوادمه وساقاه وواحدها يُسروع وأُسروع وهى دُودٌ كبار يشبه به الاصابع والخضاب من هذا اشتقاقه — والخُضَبَةُ المرأة الكثيرة الاختضاب — وكفٌ خضيبٌ ومخضوبةٌ والكفُ الخضيبُ نجم معروف وكان الاصمعي يقول في بيت الاعشى *

أرى رجلا منهم أسيفاً كأنما
يضمُّ الى كشحيه كفّاً مخضّبا

يريد كأنّ بدم قطعت فقد ضمّها الى كشحه وذكّر الكف على تذكير العضو من الاعضاء — والمخضَبُ في بعض اللغات اناء يتوضأ فيه من حجارة *

❊ ب خ ط ❊

(خبَط البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شيء ضربته بيدك فقد خبطتَه وتخبطتَه وتخبطتَه وفى التنزيل (يتخبَّطُه الشيطانُ من المسّ) فسره ابو عبيدة يتخبطه كما يتخبطُ البعير — قال ابو حاتم الخُباطُ داء كالجنون — والخَبَط ورق يُخبطُ من الشجر — ٢ ويُلجَنُ — ٣ تعلفه الابل وهو الخبيط

(١) هذه الصيغة — من — ل ☆　(٢) من هاهنا الى ويقال من — ل ☆　(٣) في هامش الاصل — قال الشيخ ابو العلاء التلجين أن يدق حتى يلزم بعضه بعضا ويبل بالماء ☆

　ايضاً

ايضاً ــ ١ و يقال في ارض بني فلان خبطة ــ من الكلأ اى شيء يسير ــ وأخبطا الرجل ابله اذا علقها الخبط ــ و يقال اختبط فلان فلاناً اذا طلب معروفه ــ قال الشاعر ــ زهير بن ابي سلمى *

و ليس مانعَ ذى قُربى ولا رَحِم
منه و لا مانعاً من خابطٍ وَرَقاً

و ربما سُميت المطيطة من الماء الباقية في الحوض خبطة و يقال ما بقى فى الوعاء ــ ٢ الاخبطة من طعام او غيره *

و خَطبَ الرجل خِطابةً فهو خطيبٌ بيّنُ الخِطابة و اسم الكلام الخُطبةُ و خِطبةُ ــ النساء بالكسر و كذلك هو في التنزيل (لا جُناحَ عليكم فيما عَرّضتم به من خِطبَةِ النساء) والله اعلم و يقال خَطبَ الرجل المرأة يَخطُبها فالمرأة خِطبٌ و كذلك الرجل و كذلك خِطّيبى على وزن فِعّيلى ايضاً قال الشاعر ــ عدي بن زيد العبادى *

لخِطّيبى التى غَدرَت وخانَتْ
و هُنَّ ذَواتُ غائلةٍ لُحِينا

و امُّ خارجة امرأة قد وَلدَت قبائل من العرب كان يأتيها الرجل فيقول خِطبٌ فتقول نِكحٌ و قالوا خِطبٌ فتقول نِكحْ فضرب بها المَثلُ (اسرعُ من نكاح امّ خارجة) والخَطبُ الامر العظيمُ و الجمع خُطوبٌ ــ و الخطابُ مصدر خاطبته مخاطبةً و خِطاباً ــ و الخُطبةُ غُبرةٌ ترهقها خُضرةٌ ــ حمارٌ اخطبُ و اتان خَطباء ــ و الاخطبُ طائر معروف و هو مأخوذ من الخُطبة و هى اللون ــ و اذا اشتدت خُضرة الحَنظَل حتى يَستحيل الى الغُبرة فهو خُطبان قال ابو حاتم قالت أم الهيثم الخُطبان من الحنظل الذى فيه خطوط سُودٌ *

و طَبَختُ الشيء أطبُخُه ــ و أطبَخه طَبخاً ــ و الشيء طبيخ و مَطبوخ ــ و طَبَخته الهَواجر اذا لَوّحَته و الطِباخةُ صِناعة الطبّاخ ــ و المِطبَخ الاناء الذى يُطبَخُ فيه القدر و ما اشبهها ــ و المَطبَخ الموضع الذى يُطبَخُ فيه ــ و الطُّباخة ما فار من رُغوة القدر اذا طُبِخ فيها و هى الطُفاحةُ والفُوارة والطبيخُ والبِطّيخ لغتان *

و المَبطَخةُ موضع نبات البطيخ ــ الجمع مَباطِخ و فى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُعجبه البطيخ بالرُطَب) و اجاز ابوزيد والكوفيون مَبطَخةٌ و مَبطُخةٌ ــ و مَبقَلةٌ و مبقُلةٌ ــ و مَقبَرة و مَقبُرة *

ب خ ظ

اهملت فى الثلاثي *

ب خ ع

(بَخَعَ) نفسه يَبخَعُها بُخوعاً و بخعاً لم يتكلم الاصمعي فيه وهو باخِعٌ اذا قتلها غمّاً ــ و بَخَعَ بالحق اذا اعترف به *

و بَخَعَ الرجل فى المكان اذا دخل فيه و احسبُ ان هذه العين همزة لان بنى تميم يُحققون ــ ٣ الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون ــ هذا خِباعنا

---

(١) من هنا الى و يقال من ل ــ * (٢) فى ب و ل ــ في الاناء * (٣) في ب و ل ــ يخففون فتأمله *

يريدون خباؤنا — ويقولون قَلتُ كذا وكذا عن قلتَ كذا وكذا — يريدون أن قلتَ — وانشد لذى الرُّمّة *

أعَن ترسّمتَ — ١من خرقاءَ منزلةً

ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

يريدون أأن ترسمتَ — وانشد ابو حاتم لرجل من اهل اليمامة يُخل مجنون بني قيس *

فعيناشِ عيناها وجيدُش جيدُها

سوى عنّ عظمَ الساق منشِ دقيقُ

وجارية خُبَعَةٌ طُلَعَة اى تختبئ تارة وتبدو أُخرى *

ب خ غ

اهملت فى الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء *

ب خ ق

بَخِقَت عينه تَبْخَقُ بَخَقاً اذا انخسفت والعين باخِقة والرجل أبخقُ والانثى بَخقاء — قال الراجز رؤبة *

كَسرو من عينيه تقويمُ الفُوَقْ

وما بعينيه عوّاوير البَخَق

العوّار الرّمص — وامرأة خَبُوق نعت مذموم وهو ان يسمع لها خَبَقٌ عند النكاح اى صوت مما هنالك — وفرس خِبَقٌ وخِبِقٌّ وهو السريع وفى ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين ابن على رضى الله عنهما (خِبَقّه خِبَقّه ترقَّ عينَ بقّه) بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يروونه بالحاء *

ب خ ك

اهملت فى الوجوه *

ب خ ل

(البُخلُ) والبَخَل لغتان ورجل باخلٌ وبخيل والمَبْخَلة الشيء الذى يحملك على البخل — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الولدُ مَجبنةٌ ٢ — مبخَلة) وجمع بخيل بُخَلاءُ — وجمع باخلٍ بُخّالٌ * ورجلٌ أبلخُ — وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه في المؤنث — قال الراجز *

بساميات من قروم بُذَّخِ — ٣

بكل قرم للقروم مِصمخِ

أبلخَ لا بْن وهو فوق الابلخ

لا بل ولا بن واحد — وانشد *

يقول اهل السوق لما جينا

هذا وربِّ البيت اسرائينا

ويروى — هذا وعهد الله — اراد اسرائيل لانه جاء بضَبٍّ يبيعهُ فقيل هذا قد مُسخ من بنى اسرائيل والبليخُ موضع لااحسبه عربيا صحيحاً * والخَبْلُ والخَبَلُ اصله من الجنون لان الجنّ يُسمّون الخابل ثم سمّوا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك — والخَبال اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خَبالاً وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً) اى وهناً هكذا قال

(١) ن — توسمت * (٢) في ب — و ل — الولد مبخلة مجهلة مجبنة * (٣) فى — ل — بساميات لقروم البذّخ — وفيه ايضا — ابلخ لابن هو فوق الابلخ *

ابو عبيدة

ابو عبيدة ـ وقال آخرون ان طينة الخبال موضعٌ في جهنم والله اعلم ـ ورجل مخبول ومُختَبَلٌ والخَبَال داءٌ يصيب الانسان يسترخي منه مفاصله وأخبَلتُ الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال ـ قال زُهيرٌ *

هنالك ان يُستخبَلُوا المالَ يُخبِلُوا

وان يُسئلوا يُعطوا وان ييسروا يغلوا

اى يشترون بالغَلاء ـ واهل اليمن يقولون للرجل اذا ارّثوا له من عيب فيه (تَخباليه من كذا وكذا) اَخرَجوها مخرجَ حنانيه ـ وهذَاذَيه وماشبه ذلك *

والخِلبُ غشاء القلب هكذا يقول بعضهم ـ وقال آخرون بل الخلب لَحمَةٌ لاصقة بالكبد وقريبة منه فلذلك قالوا ـ تَخلبَه الحُبُّ اذا بلغ الى ذلك الموضع منه ـ قال الراجز *

يا بكرَ بكرَين ويا خِلبَ الكبد

أصبحتَ مني كذراعٍ من عَضُد

ومِخلبُ الطائر والسبع معروف لانه يَخلُب به اى ينتزع به ـ وكان ابو عبيدة يقول خَلَبَ يَخلُبُ وخَلِبَ وبذلك سُميّ المنجَل مخلباً ـ والخُلبةُ الخُصلةُ من الليف ـ والجمع خُلبٌ ـ قال الشاعر يصف ثورًا طَرَدته الكلاَب وزعمت عبد القيس انها لها وادّعتها الازد *

غُباره في اثره ساطِعٌ

مثل رشاء الخُلُبِ الأجوَدِ

وكان الاصمعي ـ يقول انشدني ابو عمرو بن العلاء هذه القصيدة ـ وهي احسن شيء قيل في الغبار ـ والخِلابةُ الخَديعة ـ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا خِلابةَ) ورجل خَلَبُوتٌ الذكر والانثى فيه سواء ـ قال الشاعر *

مَلَكتُم فلماً أن مَلَكتُم خلبتُم

وشرّ الرجال الخالب الخَلَبُوتُ ـ ١

ومن امثالهم (اذا لم تَغلب فاخلُبـ ٢) اى فاخدع والبَرق الخُلَّبُ من هذا اشتقاقه كانه يخدع ولا مطر فيه ـ وامرأة خالِبَةٌ وخَلاّبةٌ خداعة حلوة الكلام ـ قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلي *

بان الشباب وحُبُّ الخالب الخَلِبَه ـ ٣

وقد بَرِئت فما في النفس من قَلَبَه

اى من علةٍ ـ وامرأة لُباخيةٌ تامّة الخلق والجسم واصل هذا الفعل مُماتٌ *

﴿ ب خ م ﴾

اُهملتْ *

﴿ ب خ ن ﴾

(رجل بَخَنٌ) وبَخنٌ اذا كان طويلا *

وخَبَنتُ الثوبَ اخبنه خَبناً اذا كسرته ثم خِطته ليقصر ـ وكل ما قَبَضته اليك فقد خَبَنتَهُ ـ والخُبنَةُ

(١) بهامش الاصل — اى الخدّاع المكّار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا و الذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تَغلب فاخلب بالعين مهملة و فسره فقال اذا لم تقوعلى عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) فى م — وحبّ الخالة الخلبة — و في ن — فما فى الصدر من قلبه *

الحجزة تتخذها الرجل في ازاره فيحمل فيها الشيء * والخَنَبُ مصدر خَنِبَ يَخْنَبُ خَنَباً — وهو شبيه بالخُنان في الانف — والاخنابُ الفروج بين الاضلاع الواحد خِنبٌ — والاَخنابُ ايضاً واحدها خِنبٌ وهو باطن الرُكبة — والخِنَّابتان ماعن يمين الارنبة وشمالها — وفرس خِنَّابٌ طويل — قال تأبط شرا *

لما رأيت بني نُفاثة أقبلُوا

يَشْلُون كل مُقلّصٍ خِنّابِ — ١

يَشْلُون اي يزجُون — ٢ والمُقلِّصُ الفرسُ — واَخنَبَ القوم فهم مخنبون اذا هلكُوا *

ورجل مُخْنَبٌ ونَخِبٌ ومَنْخُوبٌ اذا كان ضعيف القلب وكلَّمته فنَخَبَ عنى اذا كلَّ عن جوابك والنَخْبُ كناية عن النكاح — وانتخبتُ الشيء انتخاباً اذا اخترته — واسم ما تَنْتَخِبُهُ النُخْبة نحو النَصِيَّة والعِيمة — ٣ وما اشبههما — والنُخبة الذُبُر في بعض اللغات *

والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخةٌ — قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضُها عن خراطم

وعن حدقٍ كالنبخ لم يتفتّقِ

القيض البيضُ الذى ينكسرُ عن الفرخ اي بيض كان — وعنى بهذا البيت النعام الصغار — والنَبخُ نبتٌ يستعمله البحريون في سفنهم — ولا ادرى أعربي هو أم معرَّب *

﴿ ب خ و ﴾

(البَخْو) الرخْو في بعض اللغات واذا كانت التمرة خاوية سمّاها اهل اليمن بَخْوَةً — وبَختِ النار تبخو بُخُوّاً اذا خمدت * وللباء والخاء والهاء والباء والخاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

﴿ ب د ذ ﴾

اهملت *

﴿ ب د ر ﴾

(غلام بَدْرٌ) اذا تمّ شبابه وسُمي القمر بدراً لتمامه فاما من قال انه يبادر الشمس فهذا لا ادرى ما هو والبَدْرَةُ مَسكُ السخلة وبه سُميت بَدْرَة المال وبَدْرٌ ماء معروف — وعين حَدْرَة بَدْرَةٌ حادّة النظر — وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل — إقدامه وما بَدَرَ منه من قول او فعل فعَجِلَ به — ٤ وبدرتُ الى الرجل تقدّمتُ اليه وكذلك بادرتُ اليه وبادرتُ الشيء مُبادَرَةً وبداراً اى عاجلته *

والبَردُ ضد الحر — ولى على فلان الفٌ باردٌ اى ثابت لا يزول — ومنه قول الراجز *

اليومُ يومٌ باردٌ سَمومُه

من عجز اليوم فلا تلومُهُ — ٥

اراد ان سَمومَه ثابت لا يزول — والبَردُ النوم هكذا

(١) في هـ — يشبون * (٢) في هـ — يشبون اى يعجلون * (٣) في — هـ النصية بفتح النون وتشديد الياء والعيمة بكسر العين وفسرها في الهامش بالشئ الذى تختاره * (٤) من ها هنا الى بادرت اليه — من ل *

(٥) في ب — تلومه و ن — اومه *

فسره ابو عبيدة في قوله عزّ و جلّ (لا يذوقون فيها بَردًا ولا شرابا) وانشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مَراشِفُها عليّ فصدّني
عنها وعن قُبُلاتها البَرْدُ

يعني - ١ انها كانت نائمة فسكنت مَراشِفُها فامتنع من ان يُقَبِّلَها كراهة ان ينبهها - و بَرَدَ الشيء و الحيّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح - والبَرودُ كل ما بَرَدْتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه - و بَرَدتُ الشيء أَبْرُدُه بَرْدًا و بَرَّدْتُه تبريدًا اذا صيّرته باردا ولا يقال ابردته - قال الشاعر - مالك ابن الريب المازنى - يرثى نفسه *

وعَطِّلْ قَلُوصى فى الركاب فانها
ستَبْرُدُ اكبادًا وتُبكي بَواكيا

و قال الآخر - الحارث بن حلزة اليشكرى *

ثم فاؤا منهم بقاصِمة الظهر
ولا يَبْرُدُ الغَليلَ الماءُ

وقد جاء فى الشعر أبردته وليس بمأخوذ به والبَرَدَة التُخمةُ وكذلك فسر فى حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اى من داء البَرَدة و الإبْرَدةُ فى وزن إفعِلَة بَرْد يجده الرجل فى جوفه او فى بعض اعضائه - والبُرْدُ الواحد من البرود - و بَرَدتُ الحديد أَبرُدُه بَرْدًا اذا حككته بالمِبرد و ماسقط منه البُرادة - والبَرْدِيُّ نبتٌ يشبه القَصَبَ عربي معروف - قال الاعشى *

كبَرْدِيّة الغِيل وسط الغَريف
ساقَ الرِصافُ اليها غَديرا - ٢

الغِيلُ الماء بين الحِجارة - والغَيْلُ ماء مجرى بين الشجر والغريف ايضًا شجر بعينه - قال الهذلى - ابو كبير *

أ مّن يُطالِعه يَقُل لصحابه
ان الغَريف يُجَنُّ ذات القِنطِر

و القِنطِرُ الداهية - و الرِصاف - صخر ينضم بعضه الى بعض فيجرى عليه الماء - و البَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذُنابَى مُعاوِدِ
بَريدَ السُرى بالليل من خيل بَرْبَرا

والابردان طرفا النهار - قال الشاعر - الشماخ *

اذا الأرطَى تَوَسَّدَ أَبرَدَيه
خُدُودُ جَوازِئٍ بالرمل عِينِ

يصف بقرا وحشيّة يريد انها تتوسّد بالغداة غصون الارطى التى تلى المغرب فاذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسّدت الغصون التى قد مالت الشمس عنها - والثور الابرد الذى فيه لُمَع

(١) هذا التفسير من — ب * (٢) بيت الاعشى مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبردِيّة الغيل وسط الغريف * اذا خالطَ الماء منها السرورا

والثانى

كأنّ جَنيّاً من الزنجبيل * خالطَ فاها وَأَرْياً مشورا
واسفنطَ عانةَ بعد الرقاد * شَكّ الرصاف اليها غَديرا (ك) *

ياض و سَوَاد لغة يمانية — و اذا كان البياض في ذنبه فهو اغصن بلُغَتِهم — و البردان موضع معروف و البَرَدُ مايسقط من السماء — وسحابٌ بَرِدٌ و ابرد قال الشاعر *

كأنهم المعْزَاءُ في وقع ابْرَدَا

شبَّهٔ اضطرابهم في الحرب — واختلاط اصواتهم بوقع البَرَد على المعزاء — وهي الارض تركبُها حجارة صغار وكبارٌ — والبُرُدُ جمع بُرْدَة — ضرب من الثياب فيه خطوط — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي *

في ١ – دَبَرَبٍ يلتقي حورٍ مَدَامعُها

كأنهن بجنْبَي حَربَةِ البُرُدُ

و تَبرِيدُ اسم — و قد سمَّتِ العرب ابْرَدَ وبرداً و بريدة وبُريداً — واحسب بُريداً بطناً من العرب *

و الدُبُرُ ضد القُبُل — و الإدبار خلاف الاقبال و امسِ الدابر الذاهبُ — و انشد الاصمعي — عن عيسى بن عمر *

و ابي الذي ترك الملوكَ وجمعهم

بُصهَابَ هَامِدَةً كامسِ الدَّابِرِ

صُهابُ قرية بفارس — ودَبَرَ السهمُ الهَدَفَ يدبُرُه دَبْراً ودُبُوراً اذا سقط وراءه — وقد قرئ (وإِدبارَ السجود وأَدبارَ السُّجُود) فمن قرأ إِدبار فهو مصدر أَدبَرَ يُدبِر إِدباراً — ومن قرأ أَدبار فهو جمع دُبُر والله اعلم — و الدَبْرُ النحلُ — واحدها دَبْرة — قال الشاعر *

و مُجَلجِلٍ دَانٍ زَبرجَدُهُ

حَدِبٍ كما يتحدَّبُ الدَبْرُ

و الدبارُ واحدها دبارَة — وهي التي تسمى بالفارسية الكُردَ — ٢ قال عوف بن عطية ابن الخرع *

يَشُقُّ الاَحِزَّةَ سُلاَّفنا

كما شَقَّقَ الهاجِريُّ الدِبارَا

و يقال (ما يعرف فلان قبيله من دَبيره) قال الاصمعي القبيل ما فتلته الى قدام — و الدبير ما فتلته الى خلف و رجل مقابل مُدابرٌ اذا كان كريم النسب من قبل ابويه — وشاةٌ مُقابَلَةٌ مُدابرةٌ فالمُقابَلةُ التي تُشَقُّ اذنها من قبل وجهها — و المُدابَرة التي تُشَقُّ اذنها من قبل قفاها — وكذلك هي من النوق — ٣ و الدابرَة دابرَة النسر — و ما اشبهه من الطير وهي الاصبع التي في مؤخرّ رجله — والجمع دَوابر و دابرَة الانسان عُرقوبه — قال الشاعر وعلة بن الحارث الجرمي *

فِدىً لكما رِجلَيَّ أُمي وخالتي

غداةَ الكُلاب اذ تُحَزُّ الدَوابِرُ

ويقال (جاء فلان بمال دَبْرٍ و دِبْرٍ) اذا جاء بمال كثير ويقال (اجعل هذا الامر دَبْرَ اذنك) اى خلف اذنك

(١) في — ل *

فسمعت نبأة منها فآسدها * كأنهن لدى أنسا ئه البرد

(٢) في هـ — الكرُدة و في ب — و هي المشارات بالنبطية * (٣) في ب و ل — الابل *

و الدَّبرَ

والدَّبر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضبُ عنها — والدَّبَرة في ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ — بعير أدْبَرُ ودَبِرٌ كما قالوا أجرب وجَرِب — وتقول العرب (أدْبَرَ ينجُّ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره — ودُبارٌ اسم يوم احسبه يوم الاربعاء — والدَّبُور الريح المعروفة وسُمِّيت دَبوراً لانها تجئ من دبر الكعبة هكذا يقول الاصمعي — وقال يقال دَبَرَتِ الريح تَدبُرُ دُبوراً اذا صارت دَبُوراً — وبنو دُبَيرٍ حيٌّ من العرب وعدي الأدبر رجل من سادات العرب وحُجرُ بن عدي الادبر الذي قتله معاوية — وسمي الادبر لانه طعن مُوَلّياً وله حديث — ويقولون على فلان الدَّبارُ كما يقولون العفاء اي انقطاع الاثر — وتدابر القوم اذا تقاطعوا — وتعادَوا قال ابو عبيدة — لا يقال ذلك الا في بني الاب خاصّةً — وعبدٌ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا مِتُّ فانت حُرٌّ — والدَّبَران وهو الذي يقال له حادي النجم معروف عندهم — وهو من النُّحُوس وانما سُمِّيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المِجدَح ايضاً *

ورَجل — مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجَرِّبٌ لها والدُّرْبَةُ العادة — والدَّرب الباب عربي معروف *

والرُّبدة لون اكدر من الوُرقة — نعامةٌ ربداءُ وظليم أربدُ — قال الشاعر — الاعشى *

او صَعلةٌ بالقارتين تروَّحتْ
رَبداءُ تتبعُ الظليم الأربدا

وسيف ذو رُبدٍ — ١ — اذا كنت ترى فيه شبه غبار او مدبٌّ نمل او اثراً — ويقال رُبدُ السيف فِرِندُه والتمر الربيد الذي قد نضد في جرّته ونضح عليه الماء — وتربّد وجهه اذا احمارَّ حمرة فيها سواد عند الغضب — والمربد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبَدَ بالمكان اذا اقام به — قال الشاعر *

عَوَاصِيَ الاما جعلتُ وراءها
عَصا مِربَدٍ تغشى نُحوراً واذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العصا التي تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج — والمِربدُ فضاءٌ وراء البيوت يرتفق به — ومِربَدُ البصرة من ذلك سمي لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يسمّون الموضع الذي يُجفَفُ فيه التمر مِربدًا وهو المسطح في لغة اهل نجد * والارِدَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف — ٢ والقناة التي يجري فيها الماء في بطن الارض اردَبٌّ — وما ادري ما صحته *

ب د ز

(الزَّبْدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره — والزُّبْدُ معروف — والزُّباد ضرب من النبت — وزَبَدتُ الرجل أزبُدُه زبدًا اذا رضختَ له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معد يكرب

(١) من هنا الى ويقال من ب — ول *
(٢) ن — ويقال للقناة *

واسمه عصم — وانما سمي زُبيدًا لانه قال من زبدني رفده اي من عالقني — وزَبِيد موضع باليمن وزُبيدان — ١ موضع وقد سمت العرب زِبدا — ٢ وزُبيدا وزابدا ومزْبدا — وانشد لراجز *

لا تيأسنّ ان قوّنت بزبد

ليس بآكال كأكل العبد

ولا بنوّام كنوم الفهد

وزبدت المرأة القطن اذا نفشته — والزّبادة الدابّة التي تحلب الطيب احسبه عربيا ان شاء الله *

﴿ ب دَ سَ ﴾

(الدَّبْسُ) والدِبسُ جميعا — وهو عسل التمر يقال دِبْسٌ ودِبِسٌ — ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمي عسل النحل دِبسا بكسر الدال والباء والدُبْسَةُ حمرة كَدِرة اقل سوادا من الطُحلة وعنزٌ دَبساءُ — وتيسٌ أدبسُ وهو يستعمل في شيات الخيل ايضا — والدُبْسِيّ طائر من الحمام الوُرق معروف — والدِباسَاءُ فعالاء الاناث من الجَراد الواحدة دِباسَاءة — قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حنظبا

الا دِباساءَ توفّي المِقنبا

قال ابو بكر — المِقنبُ هاهنا الكساء الذي يُجعل فيه الجَراد *

ويقال (ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ) فالسَبَدُ الشعر واللبد الصوف هكذا يقول بعض اهل اللغة *

ويقال (فلان سِبدُ اسباد) اذا كان داهية دواهي — والسَّبندَى النمر وانما سمي بذلك لجرأته النون والالف زائدتان — وانما أخذ من السِّبْد وهو الداهية — وسبّد الرجل رأسه اذا استقصى حلقه — وسبّد الفرخ اذا بدا ريشه وشوّك والسِبدة العانة يكنى بها عنها — والسُبَدُ طائر لين الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماءً قال الراجز *

في كل يوم عرشها مقيلي — ٣

حتى ترى المئزر ذا الفضول

مثل جناح السُبَد الغسيل

﴿ ب دَ شَ ﴾

(ارض مَدبوشة) اذا اكل الدَّبا والجراد نبتها — قال الراجز — رؤبة *

جاؤا بأُخرا هم على خنشوش

في مهوئنّ بالدبا مَدبوش

قال ابو بكر — اول ما يكون الجراد دَبًا فاذا نزا فهو كُتفان فاذا تلوّن وصار فيه لونان فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

﴿ ب دَ صَ ﴾

اهملت *

﴿ ب دَ ضَ ﴾

(الضَبَدُ) لغة في الضمد — ضبّدتُ الرجل تضبيدا اذا ذكرته بما يُغضبه *

---

(١) في ل — زبيدات * (٢) في ل — زبدا بفتح الزاي * (٣) الرواية المعروفة — أكل يوم عرشها مقيلي *

﴿ ب د

﴿ ب د ط ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك الظاء *

﴿ ب د ع ﴾

(بَدعْتُ الشيء) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اي منشئها — وبَدَعتُ الركيَّ اذا استنبطتها وركيٌّ بَديعٌ حديثة الحفر وقول العرب (لست ببِدعٍ في كذا وكذا) اي لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عزَّ وجل (قُلْ ما كُنتُ بِدْعاً من الرُّسلِ) والله اعلم بكتابه — وكل من احدث شيئا فقد ابتدَعَهُ والاسم البِدعَةُ — والجمع البِدَع — ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كَلَّت راحلته وانقُطِع به — وفي الحديث (ان صاحباً لنا أُبدِعَ به)

والبُعد ضد القُرب — وبَعدُ ضد قبلُ — وتقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعَد سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبعُدُ بُعْداً من النأي فاذا امرتَ قلت اُبعُد — وبَعِدَ يَبعَدُ بَعَداً من قولهم ابعَده الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَد — قال الشاعر دريد بن الصِّمَّة الجُشَمي *

صَباماً صبا حتى علا الشيبُ رأسَه
فلما علاه قال للباطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر باعَدته مباعَدةً وبِعاداً *

والدَّعبُ الدفع — وربما كُني به عن الجماع فقيل دَعَبها دَعباً — والدَّعبُ والدعابة من المزاح معروف — والدُّعبب ثمر نبت وستراه في موضعه وطريق دُعبُوبٌ سهل — قال الشاعر — جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي *

كل امرئٍ بطوال العَيش مكذوبُ
وكل مَن غالَبَ الايّامَ مَغلوبُ
وكل حيٍّ وان طالَت سلامتهم
يوماً طريقُهُمُ في الشرّ دُعبوبُ

والدُّعبوبُ ضرب من النمل اسود — والدُّعبوب حبٌّ يختبز ويؤكل — ويقال فرس دُعبوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابي زيد *

والعَبدُ ضد الحُرّ واصل العبد من قولهم طريق مُعَبَّدٌ اي مذَلَّل — وقد استقصينا شرح هذا في (كتاب الاشتقاق) والعَبدُ وادٍ معروفٌ في جبال طيئ — وجمل مُعَبَّدٌ مَطليٌّ بالقطران — والتعبيدُ له موضعان — يقال عبَّدتُ الرجل اذا ذلّلته حتى يعمل عَمَلَ العبد وهو حرٌّ وعبَّدت القوم اتخذتهم عبيداً وهكذا فسره ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (أنْ عبَّدتَ بني اِسرائيل) اي اتخذتهم عبيداً — والمعبَّد في موضع آخر المكرَّم والمعظَّم كانه يُعبد — قال الشاعر حاتم طيئ *

تقول الايا امسك عليك فانني
ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اي مكرَّماً — والعَبَدَةُ صلابةُ الطيب — والعِبِدَّاءُ بمدّ ويقصر جمع العبيد — والعِبادُ قوم من قبائل شتّى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانِفوا ان يتسمَّوا بالعبيد فقالوا نحن العباد — والعَبَدُ الانَفَة — عَبِدَ الرجل من كذا وكذا اذا انفه منه — وفي كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (عَبِدْتُ فصَمَتُّ) اي انفت فسكتُّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ ثناؤه (فأنا

اوَّل العابِدينَ) اى الآنفين الجاحدين — ومنه قول الشاعر — الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَونى هجوتُهم
و اعبَدُ ان تُهجيَ كُلَيبُ بدارمِ

وقد سمَّت العرب اعبدَ ومَعبدًا وعبيدة وعبدا وعُبادة وعَبَّادًا وعُبادًا — وكل هذا مشتق من التذلل الاعَبادة فانه مشتق من الانَفَة — وتعبدت للرجل اذا تذللت له — وعَبُّودٌ موضع او اسم رجل — وعبدان اسم رجل — قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان والبطنةُ
مما تُسَفِّهُ الاحلاما

وعِبديد الفرساني رجل من فرسان — وفرسان بطون تحالفت ان تُنسَبَ الى هذا الاسم ورضوابه كما تَواضَت تَنُوخُ بهذا الاسم — وهى قبائل شتى وعُبيدان ماء معروف بناحية اليمن — قال الشاعر النابغة ١ — *

فهل كُنتُ الا نائياً اذ دعَوتَني
كماءِ عُبيدانَ المُحلأَّ باقرُه

وهو ماء — ٢ كان للعماليق وعادٍ او بعض عاد وله حديث طويل — وقد سمّوا عِبديدا — وليس من هذا فِعليل من العبد *

والعَدابُ الارض السهلة القَليلة التراب يخلطُها رملة الواحد والجمع سَواءٌ يقال ارض عَدابٌ وارضون عَدابٌ — وانشد ليزيد بن خَذَّاق العبَدي *

اذا ماقطعنا رَملةً وعَدا بَها
فانَّ لنا امراً اَحذَّ غمُوسا — ٣

﴿ ب د غ ﴾

(البِدغُ) من قولهم بَدِغ الرجل يَبدَغ بَدَغًا اذا تَلطَّخ بشرٍ — قال الراجز — رؤبة *

والمِلغ يلكَى بالكلام الاَملَغ
لولا دَبُوقاءُ استه لم يَبدَغِ

يعني — قيس بن عاصم — وكان لقب رجل من سادات العرب البِدغَ لغدره — والاَبدغ احسبه موضعا *

والغُدَبَةُ لحمَة غَليظة شَبيهة بالغُدَّة في غلصمة الدابة ورجل غُدَبٌ اذا كان جافيا غَليظاً والغُنُد بتان لحمتان في باطن الاذن النون زائدة ويقال الغُدَّبة لحمة *

والدِّبغ معروف — قالوا دَبغَ يَدبَغُ دَبغًا — وقالوا يَدبُغُ والمسك دَبيغٌ ومدبوغ — والصناعةُ الدِباغةُ — والدَبَّاغ فَعَّال — وقد سمت العرب دابِغًا — قال الشاعر *

وانَّ امرأً يهجو الكرام ولم يَنلْ
من الثأر الا دابِغًا للئيمُ

وهو رجل معروف من ربيعة — والمَدبَغةُ الموضع ويقال المَدبُغةُ ايضاً *

﴿ ب د ف ﴾

اهملت *

﴿ ب د ق ﴾

(الدِبقُ) معروف يصاد به الطير — وقالوا الطِبقُ

---

(١) فى هـ — الحطيئة * (٢) في هـ — وهوماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد * (٣) ن — احدّ *

في

في بعض اللغات — وكل ما تمطّط — وامتدّ — ١ فهو دبوقاءُ ممدودٌ — قال الراجز *

لولا دبوقاءُ استِه لم يَبدَغِ

﴿ ب د ك ﴾

(الكَبِدُ) معروفة ويقال كِبْدٌ ايضاً — والكَبَدُ مصدرُ كَبِدَ يكبد كَبَداً — اذا اشتكى كَبِدَه — والاكبد ايضاً الواسع الجوف — فرس اكبدُ والانثى كَبْداء — وقوس كَبداء تملأ مجسُها كف الرامى اذا قبض عليه — والكُبادُ وجع الكبد — وفى الحديث (لا تعبوه عَبّاً فانه يورث الكُبادَ) وكابدت الشيء مُكابدةً وكِباداً وهو مقاساتك اياه فى مشقّة — والكَبَدُ الشدّةُ والمشقّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ فى كَبَدٍ) هكذا فسره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم وتكبّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غَلُظَ وخثُرَ وتكبّدتِ الشمس فى السماء اذا توسّطتها — وكل شيء تكبّد شيئا فقد توسطه *

﴿ ب د ل ﴾

(بدَلُ الشيء) غيره وكذلك بَديلُه — والأَبدالُ زعموا واحدهم بَديلٌ — وهوا حد ما جاء على فعيل وافعال — وليس فى كلامهم فَعيلٌ وافعالٌ من السالم الاحرفُ — شريفٌ واشرافٌ — وفَنيقٌ وافناقٌ وبَديلٌ وابدالٌ — ويتيمٌ وأيتامٌ — ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ — فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا في الدنيا لاتخلومنهم الدنيا اربعون رجلا في الشام وثلاثون فى سائر الارض — وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر — وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبِدالا اذا اعطيته شَرْوى ما تأخذ منه — ٢ والبَآدِلُ لحم الصدر واحدتها بأدَلةٌ — قال الشاعر — زينب بنت الطثرية ترثى اخاها *

فتىً قُدّ قدَّ السيف لا مُتَضائلٌ

ولا رهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُه

ومشت المرأة البادَلةَ اذا مشت فحرّكت اعطافها كمشى القصار اذا اسرعن *

والبَلَدُ معروف — والبِلادُ جمع بَلَد وبلدةٍ ايضاً وبَلدةُ النحر وسطه — وربما سميت البُلْجةُ بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر — وتَبَلّدَ الرجلُ من هذا اذا لحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الاثرُ فى البدن وغيره — والجمع ابلادٌ ورجل بليد بيِّنُ البَلادَة ضدالتحرير — وكان الاصمعي يقول التحريرُ ليس من كلام العرب هى كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق — وابلدَ الرجل إبلاداً مثل تَبلّدَ سواءٌ *

ودَبَلَ الشيءَ يدبُلُه — ويدبِله دبْلا اذا جمعه — ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدوبلُ الحمار الصغير — وكان لقب — ٣ الاخطل دَوبلاً — قال جرير *

(١) ن — تمدَّدَ * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣) وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير و يقال ولد الخنزير — قال وبه سمي الاخطل *

بكى دَوبلٌ لاَ يرقِئُ الله دمعه

الا انما يبكي من الذل دو بَلُ

ودَبِيل موضع ويُجمع دُبْلاً — قال الراجز العجّاج *

أذاك ام مُوَلّعٌ مَوْشيٌّ

جادله بالدُبْلِ الوَسْمِيُّ

وقالوا ادَبيلٌ هاهنا نَبَتٌ — والدَبْلةُ والدُبَيلةُ داء يجتمع في الجوف واشتقاقه من دَبلتُ الشيء اذا جمعتَه * والدُلبُ خشب معروف عربي — ويسمى العيثام *

واللِبدُ معروف — وَلبدَ الرجل — والبَدَ اذا لصق بالارض من فزع — وطير يسمى الُلبَدَ لانه يلصق بالارض فيخفى — واسدٌذو لِبَدٍ اذا تكاثف وبره على منكبيه — ولُبَدٌ اسم آخر نُسور لقمان ومن امثالهم (طال الاَبَدُ على لُبَدٍ) وكل شيء تَرَاكم فقد تلبَّدَ — واللِبدَ بطون من بني تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتَلبَّدُوا عليهم — وتَلبَّدَ الرجل في بني تميم اذا اقام فيهم — واللُبادى ضرب من النبت وقد سمت العرب لَبيدًا ولُبيدا ولاَبِدًا — قال ابوعبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق — والجُوالق ايضاً يسمى لَبيدًا — وكذلك الخُرْج وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لِلبيدِ (يا جُوالِقُ انت قاتِلُ اخيه قال نعم) ويقولون هو اَمنعُ من لِبدة الأَسدِ وهي الزُبرَةُ من الشعر المتراكم بين كتفيه — (١) واللِبدُ كل ما لَصِق وتَراكبَ بعضه على بعض ومنه قوله عَزَّ وجلَّ (كَادُوا يَكُونونَ عليه لِبَدًا) اى مُتراكِبٌ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم — والتَلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية وقد فعل في الاسلام وهو ان يعمد الرجل الى صمغٍ او شيءٍ لَزِجٍ فيُلبِّدَ به شعره اذا اراد ان يحلقه للاحرام *

﴿ ب دَ مَ ﴾

اهملت في الثلاثي *

﴿ ب دَ نَ ﴾

(البَدَنْ) بَدَن الانسان وهو جسمه والبَدَنُ الدِرعُ القصيرة — قال الشاعر — علقمة بن عبدة *

تَخشخشُ اَبدانُ الحَديدِ عليهم

كما خَشخشتْ يَبسَ الحَصادِ جَنوبُ

وكان ابوعبيدة يفسر قوله عَزَّ وجلَّ (فاليومَ نُنَجّيك بِبدَنكَ) اى نُلقيك بنَجوةٍ من الارض وعليك بَدَنُك اى دِرعُكَ لتُعرفَ بها — والبَدَنُ الوَعِلُ المُسِنُّ — قال الراجز يعني كلبةً *

وَضمَّها والبدَنَ الحِقابُ

جِدِّي لكل عامِلٍ ثَوابُ

الرأسُ والاَكُرُعُ والإهابُ

الحِقابُ جبلٌ — وبَدُنَ الرجل اذا سمِن وبَدَّن اذا ثَقُل عن سِنّ — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فاني قد بَدَّنتُ) اى ثَقُلْتُ — قال الراجز حُميد الاَرقطُ *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت خِلتُ الشَّيبَ والتَّبدِينا

والهَمَّ مما يُذهلُ القرينا

واصحاب الحديث يقولون فانى قد بَدُنتُ وليس ذلك بشيء لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً — والبَدَنةُ من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البُدْنُ — وقد قرئ بهما جميعا وامرأة بادنٌ اى سمينةٌ *

فاما البَندُ — الذى يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح وقد استعمله المُولدون *

والنَّدبُ — الاثر فى الجلد نَدِبَ يَندبُ نَدباً — قال الشاعر — ذو الرمة

تُريكَ سنة وجه غير مُقرفةٍ

ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدبُ

وجمع النَّدبِ اَندابٌ وندوبٌ — قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غابٍ

جَونٌ بصفحته نُدوبُ — ١

والنَّدبُ قبيلةٌ من العرب — ورَجلٌ ندبٌ اذا كان مِعوانًا مُنجدا — يَنتدبُ للامور اذا ندب اليها والندبةُ من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلاناه وبه سُميت الباكية نادِبةً ويقال للرجل — نَدبٌ وللمرأة نَدبةٌ اذا كانا سريعى النهوض فى الامور — ومنه اشتقاق نَدبةَ ونَدبة اسم ام خُفافِ بن ندبة احد سود ان العرب وفرسانها — واذا رمى المتناضلان قالوا نَدبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدابنا للرمى — وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

﴿ ب د و ﴾

(البَدوُ) خلاف الحضر — وبدَوتُ ابدو اذا ظهرت وبَدا الى الشيء بدواً وبُدوًّا اذا ظهرلك — وكل شيء ظهرلك فقد بدا لك — قال الشاعر — ربيع بن زياد العبسى *

قد كُنَّ يَخبأنَ الوجوه تَستُّراً

فالآن حين بَدونَ للنُّظّارِ

وبدالى فى الامر — اذا اضربت عنه بدوا وبداءً والدوب مصدر داب يدُوب دَوباً فيمن خفَّف الهمزة — ومن همز قال دَأبَ يَدأبُ دَأباً *

والوبدُ شدة المعاش وغِلظهُ — قال الشاعر

بِيضاءُ لم يَغذُها بؤسٌ ولا وَبَدُ

والاَوبَدُ — مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

﴿ ب د ه ﴾

(بَدهَه يَبدهُه) بَدهاً وهى المُبادَهةُ والبَديهةُ وهو ان يفجأك امر او تنشى كلاما لم تستعد له والبُداهةُ مثل البديهة ايضاً — وذو بَهدَى موضع *

والهَبدُ — استخراج الهَبيد وهو حَبُّ الحنظل يُصلَح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يَتهبَّدون) اذا خرجوا يفعلون ذلك وفى — ٢ — حديث عمر رضى الله عنه (فتَملَّأ لها يُميتيها من الهَبيد)

والهدبُ — كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

---

(١) فى نسخة بعد هذا الشعر هو جمع نَدب — وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غان بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عانٍ بالعين واليه تنسب الحمر العانية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

و الطرفاء و ماأشبههما ـ وهُدبُ العين الشعر النابت على الشفر والشفرُ حرف الجفن ـ رجل اهدبُ سابغ هدُب العين وكذلك نسر اهدبُ سابغ الريش ويقال للشجر ايضاً اهدب اذا كثر ورقه ـ ١ وهدب الثوب خيوط فى اطرافه الواحدة هدُبَةُ وقد سمّتِ العرب هُدبَةَ وهَدَّاباً ـ والهيدبُ المتدلي من السَّحاب كانه يمسُّ الارض ـ والهيدَبى ضرب من مشى الخيل ـ قال امرؤ القيس *

مشى الهيدبى فى دَفّهِ ثم فرفرَا

فرفرَ حرّك اللجام فى فيه ـ ٢ ـ وابن هيدابَة الكندى احد الشعراء الفرسان الغربان وامه هيدابَة سوداء ـ والهُدبدُ العشاء فى العين وهو الذى لا يبصرُ بالليل ـ قال الراجز *

انه لا يبرئُ داءَ الهُدَبِدْ

مثلُ القَلاَيا من سَنام وكَبِدْ

وكذلك الهُدَبد اللبن الخاثر ـ ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

﴿ ب دَ ى ﴾

اهملت *

تمّ الجزء الاول من اجزاء والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما ـ ويتلوه ان شاء الله باب الباء و الذال *

﴿ باب الباء و الذال ﴾

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

﴿ بَ ذَ رَ ﴾

(البَذرُ) بَذر النبات ـ وبَذَّر الرجل ماله تبذيرا اذا فرّقه ـ وبَذَّر الله الخلق فرقهم فى الارض وبَذَّر موضع معروف ـ قال الشاعر ـ كثيرُ عزَّة

سَقى اللهُ اَمواهاً عرفتُ مكانها

جُراباً وملكوماً وبَذَّرَ والغَمْرَا

وذَبَرتُ الكتاب اَذبُرُه ذبراً اذا كتبته مثل زبرتهُ سواء هكذا فى بعض اللغات ـ وهُذَيل تجعل الزبرَ الكتابة والذّبر القراءة ـ قال ابو ذؤيب الهذلى *

عرفت الديار كرَقْم الدَّوا

ة يَذبُرها الكاتب الحِميَرى

ويروى يزبرُها *

ورجل ذَرِبٌ بيِّن الذرابَة والذَرَبِ اذا كان حادَّ اللسان ـ وكل شيء حدّدته فقد ذَرَّبته وذَرِبَت المعدةُ اذا فسدت ـ والذَرابةُ والذُربةُ سواء ـ والذرِبياءُ والذربةُ اسم من اسماء الداهية والرِبذَة خرقة يهنأُ بها البعير والجمع رِباذٌ وارباذ ـ وتسمى خرقة الحيض رِبذة تشبيهاً بذلك والرَّبذة موضع *

﴿ بَ ذَ زَ ﴾

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين فاما هذه البَقلَةُ المعروفة بالسذاب فعربيّة ولا اعلم للسذاب اسما بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الخُتفَ ـ ٣ ـ وكذلك

---

(١) فى ل — اذا دَقَّ ورقُه * (٢) ن — و هيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سودان العرب وفرسانهم و ذكر المجد ابن هيدبى الشاعر — بالياء وذكر فى هندب هندابة ام ابى هندابة (٣) فى — م — الختف وفى — ب — الخفت *

الخرز الذي يسمى بالبِسذ - ١ - ليس له اصل في العربية * والوعاء الذي يسمى السَّبذَة دخيل ايضاً *

ب ذ شَ

(شَذبتُ) العود اشذَبه شَذباً - اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو - وشذَّبت الشيء تشذيباً فرّقته - وشَذبتُ الجِذع اذا القيت ما عليه من الكرب - ورجل مُشذبٌ طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذبٌ وتشذب القوم اذا تفرقوا والمِشذبُ المنجل لانه يُشذب به *

بَ ذَ صَ

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

بَ ذَ عَ

(عَذب الماء) وغيره اذا استساغ - والعَذبُ ضد الملح والعَذبُ كل مستسيغ من طعام او شراب - وجمعه عذاب - والعُذيب موضع - وعَذبةُ الرمح الخرقةُ التي تُشدُّ على رأسه - وعَذبةُ اللسان طرفه - وعَذَّبتُ الرجل وغيره تعذيبا - والاسم العَذابُ - وباتَ الرجل عاذِباً وعَذوباً - اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً واعذبَ عن الشيء اذا امتنع عنه - وفي الحديث (فاعذبوا عن النساء) اي امتنعوا عن ذكرهن ٢ - والاعذبان الريق والخمر زعموا - وجمع عَذب عِذابٌ *

بَ ذَ غَ

اهملت في الثلاثي - وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذي يسمى البيذَق فليس بعربي *

بَ ذَ كَ

(الكَذبُ) ضد الصدق - ورجل كَذّابٌ وكَذوبٌ وكُذبذبٌ وكُذُبذُبٌ وكُذَّبذَبٌ وكَيذُوبٌ وكَيذُبانٌ وكيذَبان كل ذلك في معنى الكذاب - قال الشاعر - جُوَيَّة بن الاشيم - جاهلي *

واذا سمعتَ بانني قدبعتُها - ٣

بوصال غانيةٍ فقل كُذّبذُبُ

وكَذّبتُ بالحديث كذّاباً وتكذيباً - والكِذّابُ مصدر كاذبتهُ مكاذبةً وكذاباً - وكَذبَ الوحشي اذا جرى شَوطاً ثم وقف لينظر ماوراءه - وحملَ فلان فما كذّبَ حتى طعن او ضرب اي ما وقف والاكاذيبُ احاديث الباطل الواحدة أُكذوبةٌ والكَذوبُ النفس - قال الشاعر *

والحرَ قددَعوتُ فلم يُجبني

واصدقهُ وتكذبهُ الكذوبُ - ٤

اي النفس - وتقول للرجل لامكذَبة اي لا اكذبك وقرئ (فانّهم لايكذِبونَكَ ولكنَّ الظالمينَ بآيات الله يجحدون) اي لا تقولون انّك كذّابٌ ولا يكذِبونك - اي لا يصادفونك كاذباً وفي الحديث (المَاذِر مَكاذِبُ) اي لابد ان يخالطها الكَذِبُ - وكذّابُ بني الحِرمَاز راجزٌ معروف - والكذّابان مُسيلمةُ الحنفي - والاسوَدُ العنسي - وكذلك يقال كذَب عليك كذا وكذا في معنى الاغراء اي عليك به - وقال يونس مرّ

(١) في - ل البسذ (٢) هكذا في ل - وفي هـ - عنهن * (٣) رواية في ل زيد بعته ويروى بعتهم * (٤) في ل - والحر

اعرابي برجل يعلفُ شاةً فقال كَذَبَ عليك البزرُ والنَّوى — وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه المَعصَ فقال كذب عليك العسل — والمَعَصُ ان تشتكي العَصبَ من كثرة المشي والعَسلُ ان تمشي مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشي الذئب عَسلَ الذئبُ يعسل عَسلاًو عسلاناً قال الشاعر — مُعقِر بن حمار البارقي *

وذُبيانيّةٍ اوصت بنيها

بأن كَذَبَ القَراطفُ والقُروفُ

وقال لبيد

عَسلانَ الذئب امسى قارِباً

بَرَدَ الليل عليه فنَسلْ

﴿ ب ذ ل ﴾

(بَذلتُ) الشيء أبذُلهُ بذلاً اذا سمحتَ به — ١ ورجل باذل لماله وبذّال لماله اى سخي به وابتذلت الشيء اذا امتهنته — والابتذالُ والبِذلةُ ضد الصيانة وبَذلَ عرضه اذا لم يقه المدانس — وتبذّلَ اذا امتهنَ نفسه — والمِبذَلُ ثوبٌ تلبسه المرأة في بيتها تتبذّل فيه والجمع مباذلُ — وقد سمّت العرب بَذّالاً *

وذَبلَ العودُ وغيره ذُبولاً وذبلاً وذبلتْ شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبسَت والرماح الذّوابل سميت بذلك ليبسها ولصوق ليطها — والذبل عظام ظهر — ٢ — دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء اسورة — قال الشاعر — جرير

ابن الخطفي

ترى العَبَس الحوليّ جوناً بكوعها

لها مَسَكاً — ٣ — من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

والكوعُ طرف الرُسغ مما يلي الابهام — والرُسغُ مركب في الكف — يصف جارية خادمة — والعَبَسُ آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها — والذُبالة الفتيلة والجمع — ٤ — ذُبلٌ — وذبالٌ *

ولَذَبَ بالمكان لُذوُباً اذا اقام به ولا ادرى ما صحته

﴿ ب ذ م ﴾

(رجلٌ) ذو بذمٍ اذا كان قوياً شديداً — وثوبٌ ذو بَذمٍ اذا كان كثير الغزل مجيلاً — ٥

﴿ ب ذ ن ﴾

(الذَنَبُ) معروف أذنبَ يُذنبُ إذناباً — وذَنَبُ الدابة معروف — وقال قوم الذُنابي والذَنَبُ سَواءٌ — وقال آخرون بل الذُنابي مَنبتُ الذنب والاول اعلى — قال ابو بكر يقال ذَنَبُ الطائر وذُنَاباه وذَنَبُ الفرسِ وذُناباه والذَنَبُ في الفرس اكثر — والذُنابى في الطائر اكثر — قال الشاعر — النمر بن تولب *

جَمومُ الشد شائلةُ الذُنابى

تَخال بياض غُرّتها سِراجا

وأذنابُ الناس رُذالهم — ٦ — وذَنَبةُ الوادى والنهر آخره وكذلك ذُنابته — والمِذنَبُ والجمع مَذانبُ مجارى الماء من التلاظ الى الرياض — والذَنائب موضع بنجد — قال الشاعر *

---

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل * (٢) في هـ — عظام دابة * (٣) في هـ — مسك * (٤) في هـ — والجمع الذبال وقالوا الذبال * (٥) بهامش الاصل — اى غليظا * (٦) ن — ارذالهم *

فلو نُبِشَ المَقَابِرُ عن كُلَيبٍ
لأُخبِرَ بالذَنائبِ اَيُّ زِيرِ

البيتُ لمُهلهل التغلبي وكان اخوه كليب يسميه زِير نسَاء — وهو الذى يحادثهن كثيراً — يقول ليس عنده غَناء فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة — والذِنابُ خيطٌ يُشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز *

لنا ذَنُوبٌ ولكم ذَنُوبُ
فان ابيتم فلنا القَلِيبُ

والذَنُوبُ في التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتجَّ بقول الشاعر — علقمة بن عبدَة

وفي كل حيٍّ قد خَبطتَ بنعمة
فحقٌّ لشأسٍ من نداكَ ذَنُوبُ

وذَنَبَ الجراد اذا غَرَّز ليبيضَ — وذَنَّبَ الضبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلِّياً — والذنبانُ ضرب من النبت — وذَنَّبَ البسر واَذنَبَ اذاَ ارطَبَ مما يلى اقماعه وهو التذنوبُ — قال الراجز *

فَعَلِّق النَوطَ اَبا مَحبوبِ — ١
انَّ الغَضا ليس بذى تذنُوبِ

النَوط الوعاء الذى يجعل فيه التمر كالجُلة الصغيرة اى احمل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانِبُ المَغارِفُ الواحدة مِذنَبٌ ومِذنَبَةٌ — قال الشاعر ابو ذُؤَيب الهذلى *

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانبٌ
نُضارٌ اذا لم نستفدها نُعارُها

ونَبَذتُ الشيء اَنبِذه نَبذاً — اذا القيتَه من يدك وبه سمى النبيذ لان التمر كان يُلقى فى الجَرّ وفى غيره والصبيُّ المنبُوذ الذى تلقيه امه — وفى الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبُوذ) وقال (فى ارض بنى فلان نَبذ من بنى فلان) اى فرق يسيرة — وفى رأسه نَبذ من الشيب اى شيء يسير — واَصابَ الارض نَبذ من مطر اى قليل — وناَبذتُ فلانا اذا فارقته على قِلي *

﴿ ب ذ و ﴾

(ذَابَ) السَمنُ يذوبُ ذوباً وذوباناً — وكذلك كل جامدٍ ذاب حتى سال — وسترى هذا الباب مفسرا فى المعتل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابٌ خفيف غير مهموز اسم رجل *

﴿ ب ذ ه ﴾

(الهَبذُ) سرعة فى المشى — مرّ يهبذ هَبذاً ويهتبذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً *

وذَهبَ يَذهَبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقتْ عليه مذاهبه اى طرقه — ومذهب الرجل مَمشاه لقضاء الحاجة والذِهَاب — ٢ — مطر خفيف قليل — وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب اى الطريقة — والذَهَبُ معروف — والمُذهَبُ كل شيء علىَ عليه الذهب قال الشاعر — الاخطل *

---

(١) فى ب ابا حبيب — (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء واحده ذهب كذا بهامش الاصل وذكره الجوهرى حبة وكذا قاله الجوهرى قبله والائمة المتقدمون لا يقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه وشديده — هذا قول ابى زيد الانصارى وغيره *

لبأسُ اردية الملوكِ كأنما

علّت ترائبهُ بماء المُذهَبِ

فاما هذا الداء الذى يسمى المذهب — فما احسبه عربيا صحيحا — والذهبُ مكيال باليمن — والجمع اَذهابٌ — والذهوب اسم امرأة — والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب — ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير ففزع كما يقولون بَعِلَ وبقِرَ وبَحِرَ وذئِبَ — اذا فزع من الذئب *

وهَذَبتُ الشيء اهذِبهُ هَذبًا اذا خلّصته ونقّيته وكذلك هذّبته تهذيبا — وهذبتُ النخلة اذا انقيتها من الليف — ورجل مُهَذّبٌ من العيوب نقيٌّ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المُهذّبُ) وقد جاء في الشعر — قال النابغة *

ولستَ بمُستَبقٍ اخًا لا تلمّه

على شعَثٍ ايُّ الرجال المُهذّبُ

وقالوا اهذَبتُ الشيء فى معنى قطعته — واهذبَ الفرسُ اهذابًا اذا اسرع فى جريه فهو مُهذِبٌ *

ب ذ ى

مواضعها فى الاعتلال *

باب الباء والراء

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ب ر ز

(بَرَزَ يبرُز بُروزا) اذا ظهر والبَرازُ الفضاء من الارض — ورجل برْزٌ وامرأة برْزَة يوصفان بالجهاره والعقل — وتبارز القرنان اذا ظهر بعضهما لبعض — قال الشاعر — عمرو بن عبد ودّ العامرى

ولقد سئمتُ من الندا

ءِ بجمعهم هل من مُبارز

والبزر معروف — واما قول العامة بُزور البقل فخطأ انما هو بذرٌ — وبنو البَزَرى بطن من العرب ينسُبون الى امهم — والزَربُ كنيفٌ يُحظَرُ على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز — سلمة بن الاكوع *

محلُها ان عكفَ الشفيف

الزَربُ والعُنةُ والكَنيفُ

ويسمى الزربُ الزريبةُ ايضاً — وربما سُميت قُترة الصائد زَريبةً — والزَرابيُّ واحدها زِربيةٌ وزِربيّة وهى النمارقُ والوسائدُ — وذكروا عن ابى مالك انه كان يقول ازرب البقلُ —(١)— اذا كان فيه يبيس فتلوّن بصفرةٍ وخضرةٍ — ومنه شبّهوا به الزرابى وزَبرتُ الكتاب اذا كتبته فهو مزبورٌ — واصل ذلك النقر فى الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبراً — قال الشاعر

اوزَبرَ حِميرَ بينها اخبارها

بالحِميريّة فى عَسيبٍ ذابل

وكانوا يكتبون فى عَسيب النخل — وزَبرتُ الرجل اذا انتهرته — وزبرت البئر اذا طَويتها بالحجارةِ وفى الحديث (الفقير الذى لا زبر له) اى ليس له ما يعتمد عليه — واحسب ان اشتقاق الزّبور من الكتاب ان شاء الله — وزُبرة الاسد الشعر النابتُ على كتده واسدٌ ازبرُ عظيم الزبرة — واسد مزبرانيٌّ عظيم

(١) كذا ضبطه فى الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازربابا *

الزبرة ايضاً ــ وانشد لاوس بن حجر التميمي *

لَيثٌ عليه من البرديّ هبرية

كالمزبراني عيّالٌ باوصال ــ ١

واشتقاق الزُبير من الزَّبر فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر ــ والزبير الحمأة ــ قال الشاعر عبد الله بن همام السلولي *

وقد جرّب الناس آل الزُبيرَ

فلاقوا من آل الزُبير الزَبيرا

اى الكدر وقد سمّت العرب زَبيراً

ويقال رَكبٌ ارزَبٌ كثير اللحم ــ قال الراجز

ان لها لَرَكباً ارزَبّا

كأنه جبهة ذَرّى حبّا

ذَرّى حبّاً لقبُ رجلٍ والمرزَبة معروفة ــ واحسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزَبّةٌ ايضاً *

﴿ بَ رَ سَ ﴾

(البِرسُ) القطن اوشبيه بالقطن ــ قال الشاعرُ *

كأنّ لُغَامها بِرسٌ نديفُ

ويقال بِرسٌ وبُرس للقطن ــ وبُرسان قبيلة من العرب والبُرنُسُ ان كانت النون زائدة فهو من البِرس وان كانت اصلية فهو من قولهم ما ادري اى بَرنَساء ــ ٢ ــ هو يعني اى الناس هو ــ (قال ابوبكر) قولهم اى برنَساء هواى ائ الناس هو معرّب لان البرّ بالنبطية ابن ونَسا انسان ــ

والبُسر الغضّ من كل شيء ــ وبه سمى الرجل بُسراً وكذلك بسرُ النخل ــ ويقال للبهمى قبل ان يتفقأ بُسرة وماءٌ بُسرٌ قريب عهد بالسحاب ــ ورجل بَسرٌ كريه الوجه والمنظر ــ وكذلك بَسير وبَسور وبَسرت الناقة اذا حملت عليها من غير ضبعة قال الشاعر ــ ابن مُقبل *

طافت به العُجم حتى بَذّنا هضها

عَمٌ لقحنَ لقاحاً غير مُبتَسر

انما يصف نخلاً فى هذا البيت فشبّهها بالابل ويقال امرأة بُسرة ــ وغلام بسر اذا كانا شابين طريين والبُسور العُبوس ــ بَسر الرجل بُسوراً اذا قَطب وجهه وكرّهه ــ وفى التنزيل (ثم عَبَسَ وبَسَر) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب واحسب ان اصله معرب *

والرَّبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة واصل الرَّبس الضرب باليدين رَبسه بيديه اذا ضربه بهما والربيس المضروب او المصاب بمال او غيره *

ورَسَبَ الشيء يَرسُبُ رسوباً فى الماء اذا غاص وقد قيل جبل راسبٌ اى ثابت فى الارض ــ وفى العرب حيّان ينسبان الى راسبٍ حيٌّ فى قضاعة وحيٌّ فى الازد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي صاحب الخوارج يوم النهروان ــ وسيفٌ رسوبٌ اذا غمض فى ضريبته ــ قال الشاعر ــ علقمة بن عبدة *

مظاهرُ سربالَى حديدٍ عليهما

عقيلا سيوفٍ مخذم ورَسوب

والسرَب معروف ــ سَرَب الثعلب وسرب الضبع الجحر الذى يأوى به ــ ويقال انسرب الوحشي اذا دخل

(١) قال ابن سيده وهذا خطأ وانما الرواية كالمرزبانى * (٢) فى ل بسكون النون *

فی سربه - ويقال مرّ بنا سِرب من قطاً وسِرب من ظباء وسرب من نساء وهو القطيع - قال الشاعر - النميرى محمد بن عبدالله الثقفى *

فلم ترَ عينى مثل سرب رأيته

خرجن من التنعيم معتجرات

ويقال خلّ سربَ فلان اى خلّ وجهته ويقال هذا سرب بنى فلان اى نعمهم - قال الراجز *

يا ثُكلها قد ثكلته اروعا

ابيضَ يحمى السَّرب ان يفزّعا

ويُروَى السِرب ايضا وكان الرجل فى الجاهلية يقال لامرأته اذهبي فلا اندَه سربَكِ فتُطلّق بهذه الكلمة - والسُربةُ القطعةُ من الخيل والحمر والظباء - ١ - ما بين العشرين الى الثلاثين ويقال سرّب على الابل اى ارسلها قطعةً قطعة - والسَرَبُ الماء الذى يُصبُّ فى السقاء البديع لتَغلظ سيوره فى خُرُوزه قال الشاعر - ذو الرُمّة *

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ

كأنه من كُلَى مَفرِيّة سَرَبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأ - قال الراجز ابو محمد الفقعسى *

ينضحنَ ماء البدن المسرّا

نضحَ البديعِ السَرَب المصفرّا

ويقال سرّب قربتك اى اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز - والسَّرابُ معروف - وسرَب فلان فى حاجته اذا مضى فيها وكل ماض بنهار فى حاجة فهو ساربٌ - وفى التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم - وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار - واحتجّ بقول الشاعر قيس بن الخطيم *

انّى سَرَبتِ وكنتِ غيرَ سَرُوب

وتُقرِّبُ الاحلامُ غيرَ قريب

وسرَبَ الفحل يَسرُبُ اذا سار - ٢ - فى الارض وذهب قال الاخنس بن شهاب التغلبي *

وكل اناسٍ قاربوا قيدَ فحلهم

ونحن خلعنا قيده فهو سارب *

ويقال فلان آمن فى سِربه اى فى نفسه - ويقال فلان واسعُ السرب اى رخيُّ البال - وسرَبَ الماء اذا جرى على الارض - وربما قالوا سرِب الماء اذا غاض - والمَسرُبَةُ الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر - الحارث بن وعلة الجرمى ويقال الذهلي *

الآن لما ابيضّ مسرُبتى

وعضضتُ من نابى على جِذم

واصل كل شيء جذمُه - والمَسرَب المرعى والجمع المَسارِب - وسرَبتِ النَعَم - ٣ - وغيرها اذا رعت وسرّبتُ الماء تسريبا اذا اتيتَ له *

وسبَرتُ الجرح اسبُره سبراً اذا قدّرت قعره للقصاص اوللدواء - والمِسبارُ الميلُ الذى يُقدَّر به الجرح وسبرتُ الرجل اذا بلوته - والسُبرَةُ الغداة البارِدة قال الشاعر - الحطيئة *

(١) فى - ب - ما بين العشرة الى العشرين　(٢) فى - ه اذا استثار فى الارض وذهب *　(٣) فى الغنم *

عظامُ

عظام مقيل الهام غُلْبٌ رقابُها

يباكرن برد الماء بالسَّبَرات

وثوب سابري رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌّ وهو منسوب الى سابور — (١) فثقل عليهم ان يقولوا سابوريٌّ فقالوا سابريٌّ — وقالوا ايضاً درع سابريّةٌ اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حِبرُ فلان وسِبرُهُ وقالوا حِبرُهُ وسِبرُهُ وهى اعلى اى نضرته *

بَ رَ شَ

(البَرَشُ) لَمَع بياض فى لون الفرس من اىّ لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البَرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرَشٍ اصاب امهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جُذيمة بن مالك بن فهم الازدى الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضّاح *

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حَسَن البِشر — والبِشر موضع معروف — قال الاخطل *

لقد اوقعَ الجحّاف بالبِشر وقعةً

الى الله منها المشتكى والمُعوَّل

والبَشَرة ظاهر الجلد عنان مُبشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصق بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قشرت بشرته والبَشر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشر للرجل وهما بشران للرجلين وفى التنزيل (أنؤمنُ لِبَشَرَين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبَشَّرته بما يسرّه — وقد قرئ (ان الله يَبْشُرُكِ ويُبْشِرُكِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بشرت الرجل وابشرته وبَشّرته فى معنى وقرأ ابو عمرو ومجاهد (ذلك الذى يبشرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة *

وقد غدوتُ الى الحانات ابشُرُه

بالرحل تحتى على العَيرانة الأُجُدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بُشِّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهى مصدر — وانشد للاعشى *

ورأتْ بانّ الشيبَ جا

نبه البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير فى النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبَشِّراً وبشيراً وبُشيراً *

والشِّبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء *

معاذ الله يَنكحنى حَبَركى

قصير الشِّبر من جُشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشَّبرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجاج *

(١) من ها هنا الى ويقال من — ل *

فالحمد لله الذى اعطى الشَّبرَ

موالِيَّ الحق ان المولى شَكَر

ويقال شَبَّرَ فلان فتشبَّر اذا عُظِّمَ فتعظَّم — ويقال اشبرتُ فلانا كذا وكذا اذا خصصته به وانشدَ لاوس بن حجر التميمي يصف سيفاً *

واشبرَنيه الهالكيُّ كأنه

غَدِيرٌ جرَت في مَتْنِهِ الريح سلسَل — ١

والمشابر واحدها مَشبرٌ ومَشبرَةٌ لغة لعبد القيس وهي انهاء — ٢ — تنخفض فيتأدّى اليها ما يفيض عن الارضين — والشوب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِرب الحظ من الماء — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم — والشَرب القوم الذين يشربون شارِب وشرب مثل صاحب وصَحب — والشَرِيبُ الذى يسقى ابله مع ابلك قال الراجز *

اذا الشَرِيب اخذَته اكّهْ

فخَلهِ حتى يَبُكَّ بكّهْ

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربَة فتوَضأ منها) وجمع شَرَبَةٍ شَرَبَاتٌ والشَرَاب ماشُرِب من ماء اوغيره والشِراب مصدر المشاربة تقال شَارَبتهُ مُشارَبَةً وشِراباً — واُشرب قلب فلان خيراً اوشراً اذا خالط قلبه — والشَرْبَةُ من الدواء وغيره الجرعَةُ او السَفّةُ — والشَرَبَةُ موضع — والشارب الشعر على الشفة العليا — والشوَارب عروق في باطن الحلق وهي مجارى الماء قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى *

صَخِب الشوَارب لا يزال كأنه

عبدٌ لآلِ ابى ربيعةَ مُسبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض — وتقال اشربت الدابةَ او البعير اذا وضعت في عنقه حبلا قال الراجز *

يا آل وِزر ٣ — اشربوها الاقران

اى ضعوا في اعناقها الحبال — واشرَأبَّ الرجل للشيء اذا اشرف عليه يشرَئبُّ اشرِئبابا او اشرَأبَّ للخبر بشرّ به ٤ — ويسرّ به

بَرَصَ

(البرَص) بياض يقع في الجلد معروف — وحيّة برَصاء في جلدها لمع بياض — وسامّ ابرَص معروف قال ابوحاتم يجمع ابارِصَ على غير قياس — وانشد *

والله لو كُنت لهذا خالصاً

لكنتَ عبداً يأكل الآبارِصا — ٥

خاطب اباه فقال لو كنت اصلح لهذا العمل الذى تأخذني به لكنت عبدا يأكل الآبارصا — وبنو الابرص بنو يربوع بن حنظلة — قال الشاعر *

كأنَ بنو الابرص اقرانها

فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبَرِيص موضع قالوا بدمشق — وليس بعربي صحيح

(١) في هـ — شهاب بدا في ظلمة يتألل * (٢) في هـ — انهار * (٣) في هـ — بفتح الواو * (٤) في — هـ يسر به فقط * (٥) وكذا انشده ابن سيده في المحكم فقال وانشده ابن جنى آكل الابارصا اراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقدكان الوجه تحريكه *

وقد

و قد تكلمت به العرب و احسبه رومى الاصل قال الشاعر — حسان بن ثابت الانصارى *

يسقون من ورد البريص عليهم
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرحيق السلسل

بردئ فعلى و هو نهر بدمشق * والبَصر معروف ابصر يبصر ابصاراً فهو مبصر وبصير و يقال(لقيت من فلان لمحاً باصرًا) اى امراً واضحاً و فلان حسن البصيرة اذا كان مستبصراً فى دينه و البَصيرة القطعة من الدم تستدير على الارض او على الثوب كالترس الصغير — و انشد بيت الاسعر الجُعفى

جاؤا بصائرهم على اكتافهم
و بَصيرتى يعدو بها عتدو أىَّ

وأى مثل وَعى و يروى راحوا — و قال قوم هو الدم و البَصرة حجارة رَخوة و به سميت البصرة لان ارضها التى بين العقيق و اعلى المربد كذلك وهو الموضع الذى يسمى الحزن قال الشاعر — ذو الرمة *

تَداعين باسم الشيب فى متثلَّم
جوانبه من بصرة و سِلام

السِلام[1] — جمع سَلِمَة و هى الحجارة و من هذا اخذ اسلمتُ الحجر و السَلَمَةُ بالفتح ضرب من الشجر و الجمع سَلَم — و بُصر كل شئ جلده الظاهر و ثوبٌ ذو بصر اذا كان كثيفاً كثير الغزل — وربما قيل جمل ذو بُصر اذا كان غليظا و ثجا — و قد سمّت العرب بصيراً و يكنون الضرير ابابصير تفاؤلاً — والبنصر اصبع معروفة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصر موضع معروف — وبُصْرَى موضع بالشام و قد تكلمت به العرب و احسبه دخيلا و نسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصرئٌ — و تربَّصْتُ بالشئ تربصاً و ربصت به ربصاً و هو انتظارك بالرجل خيرا اوشرا يحلُّ به — وقد جاء فى التنزيل (فتربَّصُوا به حتّى حين) و يقال مالى على هذا الامر رُبصةٌ اى تلبُّث — قال الشاعر

تَربَّص بها ريب المنون لعلَّها
تُطلَّقُ يوماً اويموت حليلُها

و الصَبرُ ضد الجزع — و الصَبر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرةٌ و به سمي الرجل صبرة — واشتريت الشئ صُبرةً اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن — وقتل الصبر ان يُحبس فى موضعه حتى يقتل و فى الحديث(اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر) و اصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتى قتله آخر فحكم ان يحبس الممسك ويقتل القاتل — و الصَبير الكفيل — و فلان صبير فلان اى كفيله و الصبير السحاب اذا تكاثف — و فيه بياض فاذا اسودّ فليس بصبير هكذا قال ابوحاتم و الصِنبرُ الصنَّبرُ ايضاً سحاب فيه بَردٌ و صَنابرُ الشتاء شدة برده و يومٌ من ايام العجوز يسمى الصنبر — و صَنبر النخل اذا دقّت اسافله و صنبُورُ الحوض مخرج الماء من اسفله — وكذلك صنبور الاداوة المبزل الذى يخرج منه الماء فاما هذا الصنوبرَ فا حسبه معرَباً و قد تكلمت به العرب — قال الشاعر الشَمَّاخ بن ضرار الغطفانى *

---

(١) من هاهنا الى سَلم من ب *

كأنَّ بذِ فراها منا ديل قارَفت

أكفُّ رجالٍ يعصرون الصنوبرا

والصُّبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائي يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمرا آباَنَّ

المرء لم يخلق صباره — ١

وحوادث الايام لا

تبقى لها الا الحجاره

والكوفيون يُرَدِّدُون هذا البيت ويقولون لم يخلق صيارة والصيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة — واصبار كل شيء اعاليه قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

عزَبتْ وباكرها الشتي بديمة

وَطفاء تملأها الى اصبارها

والصَّرْبُ والصرَب الصمغ ويقال تركته على مثال مقلع الصربة وينشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية — ٢

والاَطيبان بها الطرثوث والصرب

وربما روى الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر — ويقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم في بطنه فهو صرب والصرب ايضا لبن يحلب على لبن حتى يخثر — ويقال اصرأب الشيء اذا املاسّ ومن روى بيت امرئ القيس *

كأنَّ سراته لدى البيت قائما

مداك عروس اوصرابة حنظل — ٣

اراد الملوسة والصفاء — ومن روى صرابة اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صاف *

﴿ ب رَ ضَ ﴾

(ماء بَرْض) والجمع براض — وهو القليل — وتبرّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا — والبُرضة ما تبرّضت من الماء القليل — وبه سمى الرجل برّاضا وجمع البرض براض وبُروض وابراض — والبارض من البهمى اول ما ينبتُ منه قال الشاعر — ذو الرمة *

رعى بارض البُهمى جميماً وبُسرةً

وصمعاء حتى آنفته نصالها

اي اصابت انفه — وربضت الشاة وغيرها من الدواب تربِضُ رَبضا وربوضا وربضت الشاة لغة مرغوب عنها — وقد يقال للحافر ربضت ايضا وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع جثم — وربض الرجل الامر اذا وطأه — وربضُ الرجل اهله ومنزله قال الاصمعى وبه سمى ربض المدينة وانشد *

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا

يا ويح كفّي من حفر القراميص

واحدها قُرمُوص وهي حفرة يحفرها الرجل يقعد في الارض ليستكن بها — ٣ — من البرد — وربضُ

(١) ن — بانَّ الخلق * (٢) في ب — عن الخير والسلطان * (٣) وروى في ديوانه صلاية حنظل *

(٤) في هـ — يقعد فيها من البرد *

البطن امعاؤُه والجمع ارباض — والربيض الجَمَاعَةُ من الغنم الضأن والمعز فيه واحد هذا ربيض بني فلان اي جماعة غنمهم — والرُبضَةُ القطعة العظيمة من الثريد — يقال جاء بثريد كأنه رِبَضَةُ ارنَب بكسر الراء اي كأنه جُثّةُ ارنَبٍ جاثمةٍ — ومَرَابض الغنم مواضع ربوضها — ونهى عن الصلاة في مبارك الابل وجاءت الرخصة في مَرَابض الغنم — وقد سمّتِ العرب رِباضاً ومُرَبِّضاً

والرُضابُ تقطع الريق في الفم وكثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل — والرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها — ويوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف وغيره وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً وضرب فلان في الارض اذا خرج فيها تاجراً او غازياً ضرباً وضرباناً وفي التنزيل (اذا ضَربتُم في الارضِ) وهذا ضرب من المتاع اي نوع منه — والضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل — وضرب العِرق ضرباناً وضرب الدهر بهم ضربانه اذا تصرف بهم وضربت فلانة في بني فلان بعرق ذي اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم وليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه — وفلان ضريب فلان اذا كان — ١ — شبيهابه والضريب الجليد الذي يسقط من السماء نحو السقيط والضريبة اسم رجل من العرب معروف والضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اي الخصال والضريبة ماضربته بالسيف وربما سمي السيف ضريبة وقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف واستضرب العسل اذا يبس فهو ضريب — ٢ والضريب اللبن الخاثر — قال الشاعر — ابن احمر الباهلي *

وما كنتُ اخشى ان تكون منيّتي
ضريبَ جِلاد الشول خَمطاً وصافيا

ومضرِبُ السيف ظُبته بكسر الراء — والمضرب المكان الذي يضرب فيه الانسان وغيره والمضرب الفسطاط العظيم والضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اي صلب — ٣ — والضريبة وظيفة او اتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه والضريبة الشيء المضروب مثل الرمية للشيء المرمى قال الشاعر *

اذا مسّ الضريبةَ شَفرتاه
كفاكَ من الضَريبة ما استطاعا

واضرب الرجل عن الامر اضراباً وضارب فلان لفلان في ماله اذا اتجر فيه وتضارب القوم مضاربة وضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضرب الفحلُ الناقة ضراباواضربتها انا اياها اضرابا واستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذا ضربها فهي تضراب وهذا احدما جاء على تفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اي كريم الخليقة *

والضَبرُ الوثب ضَبرَ الرجل يضبِرُ ضبراً وبه سمي

---

(١) من هنا الى معروف من ل و في هـ — الضريب الجليد فقط *

(٢) في ل — اشتد وبهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاجود ان يقال فهو ضرب *

(٣) في ب — قد استضرب اي اشتد *

الرجل ضباراً و فرس ضبِرٌ فعلٌ من ذلك ـ وضبرت الكتب و غيرها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وثلاث ابن ضبارة بفتح الضاد وهو اسم ـ ١ ـ من اسماء الاسد و ضباري اسم رجل و هو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق ـ و ضنبر اسم النون فيه زائدة و هو من الضبر و هو الوثب ـ والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلي و يقال الجوز والضَبر الجماعة من الناس *

ب ر ط

(البَطْرُ) الشق فی جلد او غيره بطرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً وهو اصل بناء البيطار وقالوا رجل بَيطر و بِيْطر ومبيطر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير ـ والبطر افراط الاشر بطر بطراً *

و رَبَطْتُ الشيء اربطه و اربُطه ربطا اذا شددته والفرس الربيط المربوط الذى لا يرد ـ ٢ ـ و نعم الربيط هذا الفرس ـ و من امثالهم (اكرمت فارتبط) اى اصبت فرسا كريما فارتبطه والرباط الحبل الذى يربط به والرباط المقام فى الثغور و هى المرابطة ـ وذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطوا) اى اصبروا على الطاعة والله اعلم ـ ومربط الفرس موضعه الذى يربط فيه بكسر الباء ـ ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قرّبا مربط النعامة منّي
لقحتْ حربُ وائل عن حيال

و الكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا ـ قال الشاعر بشر بن ابى بن حمام العبسى ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحسٍ
نكِدْنَ فلم يفلحنَ يوم رهان

ويروى كبون وفى رواية بطرن ـ وتمر ربيط وهو ان يعبأ فى اناء و ينضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب *

والرَطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ ما دام رطبا و الرُّطَب معروف و ارطب النخل ارطابا ورطب تَرطيبا ـ والرطاب جمع رطبة وهوما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية ـ و الغصن الرطيب اللدن اللين ـ ورطبت الثوب و غيره تَرطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطابِ شيء تعاب به *

و الطَرَبُ ان يستخفك الفرح اوالحزن ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و اراني طَرِباً فی اثرهم
طَرَبَ الوَالِهِ اوكالمُختَبَل ـ ٣

و ابلٌ طراب تنزع الى اوطانها ـ و رجل طروب و مطراب اذا كان كثير الطرب ـ ٤ ـ ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذى يمدصوته بقراءة او غناء ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

يُغَرِّدُ بالاسحار فی كل سُدفةٍ
تَغَرُّدَ مَيّاح النَّدامى المُطَرِّب

(١) هكذا فى الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكر في الاشتقاق عامر بن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر *

(٢) بهامش الاصل لا تردو لا ترعى اى تذهب في المرعى * (٣) بهامش هـ ـ نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) فى هـ ـ الطلب * و المَطارِبُ

و المَطارِبُ طرق متفرقة *

ب رَ ظَ

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمى الختانة المبظرة — و بظارة الشاة الهنية فى طرف حيائها و البظارة اللحمة فى الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال علي رضوان الله عليه — ١ — لشريح (فما تقول انت ايها العبد الابظر)

و الظَّرِبُ جبل منبسط و الجمع ظراب و كذلك فسر فى الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى — ٢

ومُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِحالَة سَامِحٌ
بادِ نَوَاجِذُه على الاظراب

و الظَرِبانُ والظَرِباءُ دويبة منتنة الرائحة وقالوا الظِرْباء و الجمع ظربان *

ب رَ عَ

(بَرَعَ الرجل) براعة اذا تم فى جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرْوَع اسم من اسماء النساء الواو زائدة و هو من البراعة وتقول قوم بِروع و هو خطأ ليس فى كلامهم فعول الا حرفان خِروع — و هو كل نبت لان — وعتود — ٣ — واد او موضع — ويقال هذا ابرع من هذا اى اتم واحسن وكل شئ تناهى فى جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد برُع براعة فهو بارِع *

و البَعْرُ والبعرَ لغتان معروفتان للظلف والخف وربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً و يجمع بعر ابعارا و مبعر — ٤ — الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى و رووا عن الاصمعى انه سمع اعرابيا يقول صرعتني بعيرلى فقلت ما هى فقال ناقة وجمع البعير فى ادنى العدد ابعرة و اباعر فى الكثير — قال الشاعر

ترىَ ابلا مالم تحرك رؤوسها
و هن اذا حرّكن غير الاباعرِ

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا — قال الشاعر الاحيمر السعدى *

و ان اسألَ العبدَ اللئيم بَعيرَه
و بُعرانُ ربى فى البلاد كثير

وبنو بُعران حي من العرب والبعّار لقب رجل معروف و البيعر — ٥ — موضع و البعّار موضع زعموا *

و رَبَع الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به — و الربع المنزل فى الشتاء — والصيف والمربع المنزل فى الربيع و ربعنا فى موضع كذا و كذا اذا اقنا به و ناقة مُربع تنتج فى اول الربيع — و ولدها رُبع — وجمع الناقة المربع مرابع وكذلك جمع المَربع وهو المنزل فى الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهى مرباع ويقولون

(١) ن — صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهرى الى عامر بن الطفيل وشامخ صوابه سابح وقال ابن بري مقطع بالرفع وفسر الجوهرى الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسى فى شرح ديوان لبيد الاظراب ما غلظ وارتفع * (٣) ن عتور — وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) فى م — مبعرة الشاة * (٥) فى م — البيعرة *

ما له هُبَع ولا رُبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع الذى ينتج فى الصيف فاذا مشى الهبع مع الربع ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب على الشيء ابطرنى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل رَبع ورَبعة ومربوع ومرتبع اذا كان معتدل الخلق وسطا من الرجال. قال العجاج*

كأنّ تحتى اخدَريّا احقبا

رَبْاً عيّاً مرتبعاً وشوقبا

والمَرَابيعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت -١ بنوعبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكمت المرابيع ورجل مربوع ومربع اذا اخذته حمى الربع وهو ان تأخذه يوما وترفهه يومين والجمع مربعون ومربوعون. قال الراجز

بئسَ مقام العزَب المربوعِ

حوأبَةٌ تنقض بالضلوعِ -٢

وقال الآخر. وهو اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربَعين ومن آزِلٍ

اذا جنَّه الليل كالناحطِ -٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد صوته فى جوفه واخذت حمى الربع من اوراد الابل وهى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع فهى روابع واصحابها مربعون. والروبَع الرجل الضيف. قال الراجز. رؤبة بن العجاج

ومن همزنا عزّهُ تبركعا

على استه روبعةً اورَوبعا

بَرْكعه صرعه. والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء وربيع وصيف -٤- وخريف. وبنو فلان على رباعتهم اى على مواضعهم فى الجاهلية. وما فى بنى فلان احد يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه. قال الشاعر الاخطل

ما فى مَعَدٍ فتىً يُغنى رِباعته

اذا يَهُمُّ بامر صالح فَعَلا

ويروى -٥- اذا المئون امرت فوقه حملا. وللربيع مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا -٦- والربيع الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة يقال لفلان فى هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى بعض اللغات ويقال تربّعنا العام فى موضع كذاوكذا اذا كنا به فى الربيع. وربعنا اذا اصابنا الربيع وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع واربع فلان فهو مربع اذا ولدله فى شبابه وولده ربعيون. وانشد. لسعد بن مالك بن ضبيعة

انّ بنيَّ صِبيةٌ صَيفيُّون

افلح من كان له رِبعيُّون

والأربِعاءُ معروف بكسر الباء. واخبرنا ابوعثمان

(١) ن — وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال * (٢) الحوأبة الدلو العظيمة * (٣) ن — ضمه الليل*
(٤) فى هـ — قيظ * (٥) فى هـ — اذا المئون امرت قومه حملا * (٦) ن — وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم اوربع ليلة *

عن

عن التوزى عن ابى عبيدة الاربِعاء وزعم انها فصيحة
وزعم قوم انهم سمعوها بفتح الباء الاربعاء ـ والاربعاء
بفتح الباء موضع والرباعى من الدواب فى الحافر
والظلف والخف وهو الذى سقطت رباعيتاه الذكر
رباع والانثى رباعية مخفف ـ وانشد للعجاج

رَباعِياً مُرتَبِعاً وشَوقَبا

ورَباعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا
من فوق واسفل ـ ورَبَع فلان الحجر وغيره اذا
ازدمله بيده ورَبَع فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة
يقال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام وربع
وتره اذا جعله على اربع قوى وربَع القوم اذا صار
رابعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها
فيحمل بها العِكم على ظهر الدابة ـ قال الراجز

هات الشِظاظين وهات المِربَعَه

وهات وسقَ الناقة الجَلَنفَعَه

الشظاظ عود يدقق من رأسه والجلنفعة الجافية
الغليظة والوسق وزن خمس مائة رطل وربيعة اسم
زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة وتسمى
بيضة الحديد لاجتماعها ربيعة وقد سمّت العرب
ربيعة وربيعا ورُبيعا وهو ابو بطن منهم ومربعا
والربائع بطون من بنى تميم وهم ثلاث قبائل ربيعة بن
مالك اخو حنظلة وهم ربيعة الجوع ـ ١ ـ وربيعة بن
حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس ـ ٢ ـ بن جدير
وامهم اُدية وابن حبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن
حنظلة رهط الحتف بن السجف العجيفى والربعة حي
من الازد والربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه والربعة
المسافة بين اثافى القدر التى يجتمع فيها الجمر وذكروا
عن الخليل انه قال كان معنا اعرابي على الخوان
فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان وقال
بين هذه القوائم ربعة ويقال ارتبع البعير ارتباعا
وربعة وهو اشد العدو ـ قال الشاعر

واعوَجَ ورَبَتِ المُلطَ العوضِيِّ تركضه

ام الفوارس بالديداء والرَّبعه

واربعة ضرب من العدد وربع المال جزء من
اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً ـ قال الشاعر ـ الشماخ
بن ضرار

ومثل سُراة قومِك لَن يُجاروا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

ولن تجاوز العرب فى هذا المعنى الثمين هكذا
يقول بعض اهل اللغة وقال بعضهم بل قد قيل التسيع
والعشير والكلام الاول اعلى والربع ـ ٣ ـ مانحل
من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعب الرجل يرُعب رعباً فهو مرعوب
ورعبته انا ارعبه فانا راعب له والرعب رقية من
السحر وهو شيء تفعله العرب كلام تسجع فيه
يرعبون به السحر زعموا وفاعل ذلك راعب ورعّاب
يقال رعب الراقي يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاماقولهم
رعب الوادى بجنبتيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا زعب

---

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير
وكان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من ـ ل *

بالزاى والراء و الزاى اكثر والترعيب شطائب السنام اذا قطعت مستطيلة — و الترعاب مصدر رعبته ترعيبا وترغابا و احسب ان الرعباء موضع *

و العِبرُ شاطىء النهر و هما عبران و ناقة عُبر سفر اذا كانت قوية عليه و قد قالوا اعبر و ابى الاصمعى الا الضم و عبرت النهر اعبره عبراً و كذلك عبرت الرؤيا اعبرها و عبّرتها تعبيراً و الاسم العبارة و فى التنزيل (للرؤيا تَعبُرونَ) ورجل حسن العبارة اذا كان حسنَ الأداء لما يسمع و العبرة تردد البكاء فى الصدر وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة و امرأة عابر اذا تهيأت للبكاء و منه قيل للرجل امك عابر فى معنى ثاكل — و قد قالوا عَبرى كما قالوا ثكلى و العبير ضرب من الطيب و اختلف فيه اهل اللغة فقال قوم هو الزعفران نفسه و قال آخرون بل هو انواع من الطيب تخلط — و كبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل و غلام معبر اذا لم يختن — قال الراجز

فهو يلَوّى باللحاء الاَقشَر
تلوية الخاتن زُبَّ المُعبَر

و يروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل و الشعرى العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة فاما حديث الاعراب فانهم يزعمون ان الشعرى العبور و الغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع فهى مستعبرة و الغميصاء لا تراه فقد غمصت من البكاء اى ضعفت — و العِبرة ما اعتبرت به من الآيات و يقال لك فى هذا الامر عبرة و مُعتبر و فى بعض كلامهم (ان لم تناجك اخباراً نا جتك اعتبارا) و بنو عبرة قبيلة من العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع نسبة العرب و بنى اسرائيل و من شاركهم فى نسبهم والله اعلم و العبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم او اصغر منها و العُبريُّ السدر الذى ينبت على شاطىء الانهار و الضال ما نبت فى السفوح و غيرها و العبرانية لغة معدولة عن السريانيه *

و العَرَبُ ضد العَجم — و كذلك العُرْب و العُجم كما قالوا عرب وعجم و سمى يعرب بن قحطان لانه اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية — وقال بعض النسابين أن هود بن — ١ — عابر بن قحطان من ولده و هو ابو قحطان كما يقول بعض النساب فاما من نسب قحطان الى اسمعيل فانه يقول قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيذار بن نابت بن اسمعيل صلوات الله عليه — و عريب اسم وهو عريب ابن زيد بن كهلان و يقال ما بالدار عريب اى ما بها احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد و ثمود و عميق وطسم و جديس و اميم وجاسم و قد انقرضوا كلهم الا بقايا متفرقين فى القبائل — وقال صلى الله عليه و آله وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون قال الله تبارك وتعالى (و قُروناً بينَ ذلكَ كثيراً) و العِرب يبيس البهمى و اعرب الرجل بحجته اذا افصح عنها و فى الحديث (الثيِّب تُعرب عن نفسها) وعربت المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه و رجل معرب اذا كان فصيحا — و رجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عراب — قال الشاعر — النابغة الجعدى

و يَصهَلُ فى مثل جوف الطَّوِى
صَهيلاً يُبَيِّنُ للمعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف انه عربي و تسمى — ١ — حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنا . و قال عربت على الرجل اذا رددت عليه قوله و فى الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرِّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العَرَبَةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ما رَايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ
تَلقَّاهَا عَرَابةُ باليمين

و العُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة قال الشاعر — ابن مقبل

و اذا رأى الوُرَّادَ ظَلَّ بأسقُفٍ
يومٌ كيوم عَرُوبَة المُتَطاوِل

و قد جاء فى الشعر الفصيح بالالف و اللام ايضاً قال الشاعر

يُوَائِم رَهطًا للعَرُوبَة صُيَّمًا

يوائم يفعل كما يفعلون و صيم قيام — و قال آخر القطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خَلَطُوا — ٢
يومَ العَروبة اوراداً بأوراد

و عَرَّبَتُ الفرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب في الشعر الفصيح — والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك و كذلك فسره ابوعبيدة فى التنزيل فى قوله جلّ ثناؤه (عُرُباً اترابا) والله اعلم *

﴿ ب ر غ ﴾

(البَرْغ) لغة فى المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس ريقه و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز — العجاج

وزَفَرَت فيه السَّوَاقى وزَفَرْ
بَغْرَةَ نجم هَاج ليلاً فانكَدَرْ

الدَّفعة ما دفعته بيدك والدُّفعة من المطر لا غير و البَغَر كثرة شرب الماء بَغِر يبغَر بغراً * و يَرَبَغُ موضع معروف و الرَّبَغ التراب الدقيق مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ و الاسم الرباغة *

و الرَّغبَةُ من قولهم رَغِبت فى الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيهما جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى فى فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نهم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض وموضع رغيب واسع و مواضع رغاب و المِرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغيبة — ٣

(١) فى ه — ويسمى تحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه العروبة اصراما باصرام * (٣) ن — الرغيب *

(٢) في ديوانه — نفسى فداء بنى ام — ورواه بعضهم يوم

العطاء الكثير الذى يرغب فى مثله و الجمع رغائب
قال الشاعر ــ النمر بن تولب

و متى تُصبك خصاصةٌ فارجُ الغنى
و الى الذى يُعطى الرغائب فارغب

و قد سموا راغبا ورُغبيا ورغبان والرَّغب والرَّهب والرُّغب والرُّهب والرَّهبة واحد و رهبوت ورغبوت و رهبوتى و رغبوتى*

و غُبرُ كل شىء باقيه و كذلك غُبّره و غُبّر الحيض باقية قبل الطهر ــ قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

و مُبرَّأ من كل غُبرِ حيضة
و فساد مُرضِعَةٍ وداء مُغيَل

والغُبرُ باقى اللبن فى الضرع والجمع اغبار ــ قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى

لا تكسَع الشولَ باغبارها
انك لا تدرى من الناتج

و تزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له فى ذلك فقال لعلى اتنبر منها ولدا فولدت له غُبر و هو غُبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حي منهم والغابر الماضى و الغابر الباقى هكذا يقول بعض اهل اللغة وكأنه عندهم من الاضداد و فسر ابو عبيدة قوله تعالى (الا عجوزاً فى الغابرين) فى الباقين و الله اعلم و يقال غبر الدهر غبوره اى مضى مضيه و الغبار معروف و مثله الغبَرة و التغبير صوت يردد بقراءة وغيرها و الغبَرة ارض تركبها الشجر و الغبراء و الغبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا الثمر الذى يسمى الغُبيراء فدخيل فى كلامهم و يقولون ما اقلت الغبراء مثله يعنون الارض ــ وبنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف*

و الغرب دلو عظيمة والغرْب خلاف الشرق والغرب بثرة تكون فى العين تغذى و لا ترقأ و غَرب كل شىء حده و كذلك غُراب كل شىء و غَرب الدمع مسيله واتاه سهم غَرْب و غَرَب اذا جاءه من حيث لا يدرى به وغربت الشمس تغرُب غروباً و المشرق و المغرب معروفان و المشرقان و المغربان مشرقا الصيف و الشتاء و مغرباهما و المشارق و المغارب مشارق الشمس و مغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع و تغرب فى موضع الى انقضاء السنة ــ و يقال غرّب الرجل تغريباً اذا بعد و منه قولهم اغرب عنى اى ابعد و يقال هل من مغرِبة خبر اى هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا و المصدر الغربة و غارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه و غارب كل شىء اعلاه و الغُراب الطائر المعروف و الجمع غربان و اغرُب وغُروب واغربة قال الشاعر ــ ظالم العامرى

ما لكم لم تُدرِكُوا رجل شَنفَرَى
وانتم خِفافٌ مثل اجنحة الغرْب

وغُرابا الفرس و البعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر ــ ذو الرمة

وقرَّبن بالزُرق الجمائل بعد ما
تقوَّب عن غِربان اوراكها الخطرُ

تقوّب تقشر والقوباء من هذا ويسمى البرد غرابا لبياضه وهو مأخوذ من المغرب - ١ - والفرس المغرب تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذى بياض شعر رأسه ولحيته من خلقة لا من كبر والغربيب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله - ٢ - والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده - قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدٍّ غرابها
عدوٌّ لاوساط العضاه مشارزُ

المشارزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غير انهم يسمون الداهية عنقاء مغرب - ٣ - قال الشاعر - الفرزدق

ولولا سليمانُ الخليفة حلّقت
به من يد الحجّاج عنقاء مغرب

والغَرَب اناء من فضة والغَرَب شجرة *

ب ر ف

اهملت في الثلاثي *

ب ر ق

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برقت السماء برقاً ويقال برق الرجل برقاً اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد وانك لتبرق لى وترعد اذا جاء متهددا وانشد الاصمعي - للمتلمس الضبعي

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيّةً
فقل لأبي قابوس ما شئت فارعُدِ

ويروى فابرق وبرق الشيء بريقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى

كأنّ بريقه برقانُ سحلٍ
جلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرّضت
لعينيه ميٌّ سافراً كاد يبرقُ

والابرق والبُرقة والبرقاء واحدوهى آكام فيها طين وحجارة وحبل - ٤ - ابرق اذا كان ذا لونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذا كان براق البدن والبرق الحمل اعجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع بُرقة بُرَق وبنو بارق - ٥ - قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقد سمت العرب بارقا وبريقا وبرقانا وناقة بروق وهى التى تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم - ٦ - ماا طيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق قال الشاعر - ا فنون

(١) ن - الغرب (٢) في هـ - وغرابا الفأس حدّاها * (٣) في هـ - عنقاء مغرباً * (٤) والذى ذكره القوم جبل ابرق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل * (٥) ن بنو بارقة * (٦) في هـ - لست الى تكذابك وتأثامك شولان البروق - وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبي

ام كيف يَنفع ما تُعطى البَرُوقَ به
رِئمانَ انفٍ اذا ماضُنَّ باللبن

ويروى العَلوق به والبروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت ومثل من امثالهم — اشكر من بروقة — والبُراق الدابة التي حمل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله وبرّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته وانشد — لذى الرمة

برّاقةُ الجيد واللَّبّات واضحة
كأنها ظَبيةٌ افضى بها لَبَبُ

والبُرقان من الجراد التي تستبين فيه خطوط سود وحمر والبقر معروفة من الاهلي والوحشي وجمع البقر باقر وبقير وبيقور قال الشاعر — الحارث بن خالد المخزومي

ما لى رأيتك بعد اهلك موحشا
قفراً كحوض الباقر المتهدِّم

وقال آخر — امية بن ابى الصلت الثقفي

عُشَرٌ مّا ومثله سَلَعٌ مّا
عائلٌ مّا وعالتِ البَيقورا

قال ابو بكر ما فى هذا البيت صلة وهى لغة ثقفية وقد تكلم بها غيرهم والسلع نبت وعائل من قولهم عالنى اى اثقلني وقوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال والضر وقد قرئ (انّ البقر تشابه علينا) وان الباقر قرأ به محمد — ١ — ذو الشامة من آل ابى معيط (ان الباقر تشابه) وبقر الرجل اذا فزع فلم يبرح وبقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور والبقيرة خرقة يجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت وتبقر الرجل فى المال اذا اتسع فيه مثل تبحر — ٢ — ولعب الصبيان البُقَيرى — ٣ — وهى لعبة يبقرون الارض ويجعلون فيها خبيئا وهو التبقير ولاعبها المبقر قال الشاعر — طفيل الغنوى

اَبنَّتْ فما تَنفَكُّ حول مُتالعٍ
لها مثلُ آثار المُبَقِّرِ مَلعَبُ

اَبَنَّت اقامت ومتالع جبل وبَيْقَر موضع الياء فيه زائدة وهو مأخوذ من البقر اى الشق والبيقران نبت ذكره ابومالك لا ادرى ما صحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى بيقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا — لامرئ القيس

اَلاَ هَلْ اَتاها والحوادث جَمَّةٌ
بأن امرأ القيس بن تملك بَيقَرا

وبَيقَرَ الرجل اذا عدا منكسا رأسه خاضعا قال الشاعر — المثقب العبدى

فبات يجتابُ شُقارَى كما
يُبَقِّرُ من يمشى الى الجَلسَدِ

والجَلسَدُ صنم كان فى الجاهلية والرِبقُ حُبَيل يشد فى عنق الحمل — ٤ — او البهمة والجمع ابارق ويقال له الرِبقة ايضاً وبهم مُرَبَّق اذا قرن بالارباق والشاة مربوق وربيق وفى حديث عمر (حجوا بالذرّية

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط الاموى * (٢) فى — ه تفجر — (٣) فى — ه والبقيرى مقصور لعبة لهم ينقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا * (٤) فى ه — الجمل بالجيم *

بالذُّرِّية لا تأكلوا ارزاقها و تتركوا اربا قها فى اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان فى همّ ففرجت عنه و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة و الرَّقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارتقبته ارتقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة و رقبت الرجل و الدابة اذا طرحت فى رقبته حبلاً واعطى من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته من اسره — و الرقبى مقصور فعلى ان يعطى الرجل داراً او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما سميت رقبى لان كل و احد منهما يراقب موت صاحبه والمراقب واحدها مرقب و هى المرابى جمع مرباء و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع تقعد فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به لترمى صيدا — و رجل رَقَبان و رَقَبانى غليظ الرقبة والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم الذى ينوء من المشرق فيغيب رقيبه فى المغرب و الرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال الشاعر — ابو دواد الايادى

كمقاعد الرُّقباء للضُّرَ
باء ايديهم نواهد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد بيده اذا تناول بها و انما سمى العيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر و ذو الرُّقَيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التى لا يعيش لها ولد قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارَم رابية
كأنها شيخة رَقوب

و القبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا اعنت على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (ثُمّ اماتَهُ فاقبَره) يريد انه الهم تبارك و تعالى كيف يدفن الميت ببعث الغراب الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنو تميم للحجاج و كان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دو نكموه ارادوا ائذن لنا ان نقبره — هذا صالح بن عبد الرحمن مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية — و ارض قبور غامضة ونخلة قبور و كبوس التى يكون حملها فى سعفها والمقبرَة و المقبُرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر و قرُب الشيء قُربا ضد البعد ويقال قربت من فلان قربا وتقرّبت تقرابا و تقربا — وقريب الرجل مدانيه من نسب أمّ او اب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء ومثل من امثالهم دون كل قُريبى قُريبى وقرابين الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر — الحارث ابن ظالم المرى

و ما لى لا اُحِبّهم و منهم
قرابين الاله بنو قُصَيّ — ١

اى انهم اولياء الله تبارك و تعالى — و القربة — ٢ معروفة و قراب السيف جلد يكون فيه و ليس بالغمد

(١) ن — قرابين النبى ويروى فان تعصب بهم نسبى فنهم * (٢) فى مخ — وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر — مرة بن محكان السعدى

يا رَبَّةَ البيتِ قومِى غيرَ صاغِرَة
ضُمِّى اليك رِحال القوم والقُرُبا

و قربت الابل الماء اذا طلبته فهى قوارب و اهلها مقربون وليلة القَرَب ليلة طلب الماء — قال الشاعر المخبل السعدى

يَقاسُون جيشَ الهُرْمُزان كأنهم
قواربُ احواض الكلاب تَلُوبُ

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب وحام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها و فرس مُقْرَبَة والجمع مقربات وهى التى تُدنى وتقرب ولاتترك ان ترود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا يقرعها فحل لئيم — و قرّب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى و هو الارخاء و التقريب الاعلى وهو الثعلبية و قرب الفرس تقريبا وهو دون الحضر — قالت هند بنت عتبة

لنهبِطَنَّ يثرِبَه　بغارة منْشبَه
فيها الخيول المُقْرَبَه　كل جواد سَلْهَبَه

و القُربة المكرمة و تقول هذه الدراهم قراب مائة و اناء قربانٌ اذا قارب ان يمتلى وماله عندالله قُربة اى شيء يقربه منه و القُربان الاضاحى و كل ماتقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف و هو الصغير الذى يتبعها — و قربان الملك قرابته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جمّة
تعيث ضباع فيهم و عواسلُ — ١

وقراب كل شيء ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقُرُب الفرس كشحه وهو الخصر والجمع اقراب و المقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

ب ر ك

(البَرْكُ) ابل الحى بالغا ما بلغت — قال الشاعر — متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارِف منهن قامت فرجّعت
انيناً فابكى شجوُها البَرْكَ اجمَعا

والبُرَكَ طائر قال الشاعر — زهير

حتى استغاثت بماء لا رِشاء له
من الاباطح فى حافاته البُرَكُ

يعنى ضرباً من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجأت اليه — والبَرك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بِركة — قال الشاعر

بذِى البِركة كالتابو
ت و المحزِم كالقَبْرِ — ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بَركا — والبَرَكة معروف ويقال لابارك الله فيه اى لانماء فاما قولهم بارك الله لنا فى الموت فمعناه بارك الله لنافيما يؤدينا اليه الموت و قد تكلم قوم فى تبارك الله ففسروه العلو لان البركة فى الشيء النماء بعد النقصان و هذه

(١) في ه — تعيث ضباح فيهم وعوامل — و في ديوان الاعشى — تعيث ضباع فيهم وعواسل ✲ (٢) فى ه — كالقصر ✲

صفة منفية عن الله عزو جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البَرَكة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لا يوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان في معنى عظم هذه صفة لا تنبغي الا لله عزو جل — و بَرَكَ البعير يبرُك بروكا وهو ان يلصق بَركه بالارض و البراكاء الثبات في الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر — بشر بن ابي خازم الاسدي

و لا يُنجِي من الغَمَرات الا

بَرَاكاء القتال اوالفِرارُ

و يقال في الحرب بَراكِ بَراكِ — اي ابركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر قال الشاعر — المرار البلعدوي

أَعَرفتَ الدار ام انكرتَها

بين تبراك فَشَسَّي عَبقُرِ — ١

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه في عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المِدوس في احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اي ما انماه — و البُرَيكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرَك الصريميُّ الذي اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرك احد فرسان العرب وهو الذي يقال له لا حرَّ بوادي عوف وذكر ابومالك انه سمع طعام بريك في معنى مبارك *

والبَكر الفتيُّ من الابل والانثى بكرة والجمع بكرات وبِكار وبِكارة وجارية بكر من جوار ابكار — وبَكَّر الرجل في حاجته تبكيراً وابكر ابكاراً وبَكَر بكورا قال الشاعر — عمر بن ابي ربيعة

أمن آل نُعم انتَ غادٍ فمُبكِرُ

غَدَاةَ غدٍ ام رائحٌ فمُهَجِّرُ

و قال آخر

ياعمرُ و جيرانُكم باكِرُ

فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ

وصف الجمع بالواحد والباكورة النخلة المعجلة وكذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل في ادنى العدد ابكُراً و بكراناً والبَكرة المحالة الصغيرة وبه سمي ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكنى ابا بكرة — وقد سمت العرب بَكرا ومبكَّراً و بُكيراً وفي العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن وائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما *

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته وكذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم — غرثان فاربكوا له وقالوا ايضاً فالبكوا له و رَبك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بربيكة اي بامر ارتبك عليه اي اختلط والجمع الربائك و رجل ربك ضعيف الحيلة و الربيكة و اللبيكة دقيق يخلط باقط و سمن و الربيك — ٢ — تمر و سمن بمرسان يخبز

(١) رواية ابن جني في الخصا ئص هل عرفت الخ و هو كذلك في بعض النسخ و فيه ايضا — عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والافاسم المكان (عبقر) بسكون الباء * (٢) في هـ — الربيكة *

فيطعمها الصبي اذا قل لبن امه — قال ابو الدهيم العنبري

فإن تجزع فغيرُ ملومٍ فعل
وان تصبر فمن حُبكِ الرَّبيكِ

ويروى فمن حب الربيك اراد بقوله حبك ما تحبك من الشحم في بطنه اي ما عقده الربيك في بطنك من الشحم والربيكة زعم ابو مالك انها اول مصة يمصها المولود — ١ — من امه اوغيرها وقد جاء في الشعر الفصيح و يقال ركب الرجل يركب ركوبا و الركاب المطيّ لا واحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولا ركوبة اي ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وآله وسلم و من ذلك قولهم كرٌّ في ركوبة اي — ٢ — عسر و الركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب و شروب والاركوب ايضا القوم الركاب والجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا في ركبان الابل خاصة و الجمع اراكيب و ركاب السرج معروف و مركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

أبلغ بني كاهل عني مُغَلْغَلَةً
والقوم من دونهم سعيا و مَركوبُ

والرُّكبة معروفة و الركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة و كل شيء اثبته في شيء فقد ركبته نحو السنان في الرمح و غيره و فرس اركب و الانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها و هو عيب و ركيب الرجل الذي يركب معه مثل اكيله و شريبه و ناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب و الحلب — قال الراجز

رَكبانَةٍ حَلْبانَةٍ صَفوُفِ
تَخلِطُ بين وَبَرٍ و صُوفِ

الصفوف بالصاد تملأ الحلبين و ضفوف بالضاد المعجمة — ٣ — اراد انها تحلب ضفا باليدين و اركب المُهر ركابا اذا امكن ان يركب و رجل مُركِب اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له و نصفها لصاحب الفرس و قد جمع راكب ركبانا مثل صاحب و صحبان وراكب وركّاب مثل عامل و عمال و الراكبة فسيلة تتعلق بالنخلة لا تبلغ الارض و الجمع رواكب فاما قول العامة ركّابة فخطأ وركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

و الكِبَرُ ضد الصغر كبر كبرا اذا اسن و تكبر اذا تعظم وكُبر الشيء معظمه و قد قرئ قوله جل وعز (والذي تولّى كُبرَه) و كِبره والذي قرأ كُبره حميد بن قيس و رجل كبير و كُبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشى

كحلفةٍ من ابي رياح
يَسمَعُها لاهُمَ الكُبارُ

وكُبّارٌ في وزن فعال و هي لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كُبّارا و ذو كُبّار — ٤ — رجل منهم

(١) في ل — الربيك اول جرعة يشربها المولود * (٢) في م اعسر * (٣) هذه العبارة من — ل (٤) في — م مخففا *

منهم و سمعت رجلا يقول — ١ — ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اى بالعصا — أكبرت الشيء أكبره اكباراً اذا عظم في صدرك وعجبت منه وكذا فسر في التنزيل (فلما رأينه أكبرنه) فهذا معنى الاعظام و الله اعلم قال ابو بكر قال بعض المفسرين اى حضن — ٢ — و هذا شيء لايعرف في اللغة وقال جل ثناؤه (لخلقُ السموات و الارضِ أكبرُ مِن خلق الناسِ) اى اعجب ان شاءالله والكبرى انثى أكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الأكبر أكابر و التكبير في الصلاة و غيرها تفعيل من قولهم الله أكبر و بلغ فلان الكبر في السن و علته كبرة بفتح الكاف و الكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائرَ ما تُنهون عنه نكفّر عنكم سيّئاتِكم)*

و الكَربُ الغم معروف وكَربني الامر اى بهظني وكأن الكرب اشد من الغم و كربت الدلو أكربها كربا وأكربتها اكراباً و الدلو مكربة اذا شددت بها الكرب و هو ان تشد طرف الرشاء بالعناج و العناج الحبل الذى يشد في العراقي فيكون اخذها للماء اقل و زعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر — الحطيئة

قومٌ اذا عَقَدُوا عقداً لجارهم
شدُّوا العِناجَ وشدُّوا فوقه الكَرَبا

و الكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذى يسمى بالفارسية دقُّوج و الكرابة التمر الذى يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد — ٣ — والكريب الكعب من القصب والقنا و يقال وظيف مكرب اذا امتلأ عصبا و كرب الامر فهو كارب اذا قرب قال الشاعر — عبد قيس بن خفاف البرجمي

أجُبيلُ انَّ اباكَ كارِبُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارِم فاعجَلِ

وانشد الاصمعي كارب يومه ويروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابو بكر — يخاطب رجلا اسمه جبيل اوامرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفي الحمار اوالجمل اذا دانيت بينهما بحبل اوقيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبي

فأزجُر حمارَكَ لايرتَع برَوضتِنا
اذاً يُرَدُّ وقيدُ العَير مَكرُوبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير وكذلك ملكى كرب وقد فسرناه في كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كربا قال الشاعر — دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَع
من مالك احداً ولا من نَهشَلِ

و سمّوا كريبا ومعديكرب و كربت الارض أكربها كربا و كرابا اذا اثرتها للزرع ويقال في المثل الذى يقال فيه الكِرابُ على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته ويقال كربت افعل كذا و كذا و يقال هذه الغنم قِراب مائة وكِراب مائة فاما قربان و كربان فهو ما قارب الامتلاء *

---

(١) في هـ — يقول ان الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء * (٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس و غيرهما*
(٣) في هـ — الجذاذ *

ب ر ل

بَرَأ ل الحبارى اذا انشر برائله لفزع اولقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً * والرِّبلة و الرَّبَلَةُ كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدى

يَنِشُّ الماء فى الرَّبَلات منها
نشيش الرَّضف فى اللبن الوَغير

وبذلك سمى المستوغر مستوغرا الوغير الذى يحمى له الحجارة وتلقى فيه — ١ — والرضف الحجارة التى تحمى وتلقى فى اللبن وهو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها وغلظ وكذلك ربل بنو فلان اذا كثروا وتربل الشجر اذا تفطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل ويقال خرج الناس يتربّلون اذا خرجوا يرعون ذلك ويجمع الربل ربولا وربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل — وقال بعض اهل العلم انما سمى الاسد رئبالا لتربل لحمه وغلظه والياء فيه زائدة وقال آخرون بل الرئبال الذى تلده امه وحده وبه سميت ربائل — ٢ — العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم وحدهم نحو اوفى بن مطر وسليك ابن السلكة وتأبط شراً والشنفرى ونظرائهم كذا قال ابوعبيدة — وقدسمت العرب رِبالا وهو مشتق من الربل *

ب ر م

(البَرَمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأبرام وهو عيب رجل بَرَم ورجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر — الكميت بن زيد الاسدى

وايسارُ اذا الأبرام امسوا
لتعتان الدوَاخِن آلفينا — ٣

والبَرِم الذى يتبرم بالناس والبرم ثمر العلف والعلف ضرب من شجر العضاه والبُرمة والجمع بُرَم وبُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر — طرفة

القوا اليك بكل اَرملة
شمطاءَ تحمل منقع البُرم

والبُرامُ القراد وانشد لزهير

فصادَف ذا شكوَة لاصِقاً — ٤
لصُوق البُرام يظنُّ الظُّنونا

وابرَمْتُ الامر ابراما اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض وفى التنزيل (أم أبرموا امراً فانا مُبرمون) والبريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقى الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشىء تبرما اذا استثقلته والرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضاً كأنه قد ضيّق عليك وقطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن ومعزى وكل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض والسواد وما اشبههما — ٥ — قالت ليلى الاخيلية *

---

(١) هذه العبارة من — ب * (٢) فى — هـ — ربا بيل * (٣) فى هـ — لتمشان الدواخن المقينا * (٤) فى ل — فاسلوة *
(٥) هذا البيت من — ل *

يا ايها السَدِم الملَوّي رأسه

ليَقُودَ من آل الحجاز بَرِيعا

﴿ ب ر ن ﴾

(الأرنَبُ) معروفة وارنبة الانف طرفه والمَرنب فأرة في عظم اليربوع قصيرة الذنب والثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبياني

تَرا هن خلفَ القوم خزراً عيُونُها

جلوس الشيوخ في مُسُوكِ الارانب

وفي ثياب المَرانب — فاما الرَبنُ فلا اعرف منه الا الرُبّان وربان كل شيء اوله قال الشاعر ابن احمر

وانما العَيش بُرُبّانه

وانت من افنانه مُفتقر — ١

اي في اوله فاما قول رؤبة

مُسَرْوَلٍ في آله مُرَبَّنِ

ومُرَوبَنٌ فانما هو فارسي معرب اراد الرانبان واحسبه الذي يسمي الران — ٢ — والرُبّان صاحب سكان المركب البحري ولا ادري مما اخذ الا انه قد تكلم به*

والنَبرُ ارتفاع الشيء عن الارض يقال نبرته انبِرُه نبراً اي رفعته ومنه اشتقاق المنبر وسمي الهمز في الكلام نبراً لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام ففارسي معرب وان كان لفظه دانيا من لفظ النبر والنبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينبتر موضع لسعه والجمع الانبار وربما قيل قال الراجز شبيب — اظنه ابن البرصاء

كأنها من بُدُنٍ واستيقار

دَبَّتْ عليها دارِجاتُ الانبار

ورجل ذو نيرب اي ذو نميمة واصله فيما زعم بعض اهل اللغة من النرب والياء زائدة وربما سميت الداهية نَيرباً*

﴿ ب ر و ﴾

(بَرَوتُ) العود والقلم بروا وبرته بريا والياء اعلى وبرأ من المرض بُرأً وقد قالوا برئ بُرُءاً ايضاً والمصدر فيهما البرء — والبور مصدر بار الشيء يبور بوراً اذا هلك والرجل بور اي هالك الواحد والجمع فيه سواء وفي التنزيل (وكُنتم قوماً بُورا) ودار البَوار دار الهلاك قال الشاعر — عبد الله بن الزبعرى السهمي

يا رسول المَليك ان لساني

رَاتِقٌ ما فَتَقتُ اِذا نا بُورُ

اي فاسدٌ هالك يعني ان لسانه يصلح ما افسد وكان هجا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اسلم اعتذر اليه ويقال حائر بائر دائر ويقال بارت السوق اذا افرط رخص سلعها ويقال برت الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هي ام حائل قال الشاعر — مالك بن زغبة الباهلي

بضربٍ كآذان الفِرَاء فُضُوله

وطعن كايزاغ المَخاض تَبورُها

ويروى فصوله والفراء حمير الوحش الواحد فرأ مهموز مقصور والجمع ممدود*

والرَبوُ مصدر ربا الشيء يربو ربواً اذا ارتفع وكذلك

(١) ن — من افنانه معتصر* (٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف*

ربا جلده رَبواً اذا ورم واصابه ربو من مشى او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوة) فاما رُبوة فقرأ به ابن عباس واما رَبوة فلا ادرى قرئ به ام لا ـ وقال بعد ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والرَّوبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوباً وروَباناً اذا خثر ـ ١ ـ والرُوبة القطعة من الارض غير مهموز والروبة جمام الفحل والروبة الحاجة يقال قضيت روبة اهلى ـ والرؤبة مهموز تراه فى موضعه انشاء الله وهى القطعة من الخشب يشعب بها الاناء والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دبة اصغر من السنور طحلاء اللون لاذنب لها ترجن ـ ٢ ـ فى البيوت وتجمع على وبر ـ ووبارِ مبني على الكسر موضع قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز ابو النجم العجلى

حذَارِ من ارماحنا حذَارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وبَنات اوبر ضرب من الكمأة صغار رديٌ ـ قال الشاعر ـ ٣

ولقد جنيتكَ اكمؤاً وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

جَنَيْتُكَ يعنى جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة والوبْر احد الايام السبعة التى ذكرتها العرب فى آخر ايام الشتاء ـ قال الشاعر

كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبر
ايام شهلتنا من الشهر
فبآمرٍ واخيه مُؤتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبمطفئ الجمر
فاذا مضَتْ ايامُ شهلتنا
بالصِنّ والصنّبر والوَبْرِ
ذهب الشتاء مُوَدِّعاً هَرِباً
واتتك واقدة من الجَمر ـ ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو مولد وقد سمت العرب وبراً ووبرة ويقال ما بالدار وابر اى ما بها احد ووبّرت الارنب توبيراً اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص اثرها *

وورب جوف الرجل يورَب ورباً اذا فسد من داء يصيبه والجوف ورب فى هذا والاسم الورَب ويجمع اوراباً والاوراب الفروج بين الضلوع الواحد ورْب عن ابى مالك والموارَبة المكايَمة والمخادعة وارَبه موارَبة ووراباً ومن امثالهم (موارَبة الاريب عناء) *

بَ رَ هـ

(مَرَّت بُرْهَةٌ من الدهر) والجمع برهات وبره والبرة الحلقة التى تجعل فى حتار انف البعير والجمع

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا خثرَ خثُرَ خثِر ثلاث لغات * (٢) فى هـ ـ تدجن فى البيوت * (٣) يقال ابو شبل الاعرابى * (٤) فى هـ ـ شهلتها ومعلل والشعر الاخير فيه كذا*
ذهب الشتاء موليا هربا * واتتك واقدة من النجر

بُرى و بُرِين وكل حلقة بُرَةٌ مثل الخلخال و السوار فاما حلق الدرع وما اشبهها فلا يقال لها برين و البرأة بالهمز ناموس الصائد و الجمع برء مهموز مقصور فاعلم قال الشاعر — الاعشى

فأوردَها عينا من السيف ريّة
به برَءٌ مثل الفسيل المكمّم — ١

وأَبرهةُ اسم اعجمي وقد سمت به العرب * وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر ويقول الرجل للرجل بَهراً لك كأنه يدعو عليه بالغلبة قال الشاعر عمر بن ابى ربيعة المخزومي

ثم قالوا تُحِبُّها قلتُ بَهراً
عددَ القطر و الحصى والتراب

قال الاصمعي كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة يقول معنى قوله بهرا اى جهرا لا اكاتم و بُهِرَ الرجل فهو مبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس في عقب عدو و الرجل بهير ومبهور — قال الاعشى

اذا ماتأتّي تريدُ القيام — ٢
تهادى كما قد رأيتَ البَهِيرا

و البُهارُ اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوَسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر البريق الهذلى

بمرتجز كأنّ على ذُراه
ركاب الشام يحملن البُهارا — ٣

و الأبهران عرقان في الظهر و في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مازالت اكلة خيبر تعادني فالآن — ٤ — اوان انقطاع ابهرى) قال ابوبكر تعادني من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اى تجيئه في مثل الوقت الذى لدغ فيه و يقال عاده الله الداء معادة و عدادا — قال الشاعر

تُلاقي من تذكُّرِ امّ عمرو
كما يلقى السليمُ من العِداد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر وبهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهراني وان شئت قلت بهراوى و بُهرة كل شيء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم الحزم و الحجم و بُهرة الوادى وسطه *

ورَهِبَ الرجل يرهب رَهبا ورُهبا اذا خاف ومنه اشتقاق الراهب و الاسم الرَّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اى ترهب خير من ان ترحم و يقال في هذا ايضاً رهبوتى خير من رحموتى والرهابة عظم الصدر الذى تقع عليه القلادة والجمع رِهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رَهِبَ الرجل وارهبته انا وبعير رَهب عريض العظام مشبوح الخلق — قال الشاعر

و رَهْبٌ كبنيان الشآميّ اخلقُ

(١) في ديوان الاعشى بها برأ * (٢) في ديوانه — وان هي ناءت تريد القيام وفي لسان العرب اذا ماتأتّى تريد الخ * (٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * (٤) في هـ — فالآن اوان ماقطعت ابهرى *

و رَهبَى اسم موضع قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

فَقَوٌّ فرَهبَى فالسَّليلُ فعَاذِبٌ
مَطافيلُ عُوذُ الوحش فيه عَوَاطِفُ

و هَبَرتُ اللحم اهبِره هبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمي الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة و سيف هبَّار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها و الهبرية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذي يسمى الحَزاز و اذن مُهَوبَرة اذا كان عليها شعرا و وبروبه سمي الرجل هَوبرا و الهبُو مشاقة الكتَّان في بعض اللغات و الهبير موضع و الهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبَّارا وهابرا و هُبيرة*

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو القرار بعينه والهرب لغة عمانية يقولون ضربه فبدا هربُ بطنه اى ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم و من الانسان شحم بطنه وقد سمت العرب مهرِبا و هرَّابا*

بَ رَ ىَ

(البَرْىُ) بَرْىُ العود معروف برى العود يبريه بريا* و الريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيبَ فيه) و الريب التهمة رابني يريبني ريبا وارابني يريبني وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابني اذا علمت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به قال الراجز خالد بن زهير الهذلي

يَاقوم ما لي و ابي ذؤيب
كنتُ اذا اتوته من غيب
يَشَمُّ عِطفي و يَمَسُّ ثوبي
كانني -١- اَرَبته بريب

و رَيبُ الدهر صرفه ـ و للباء و الراء و الياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله*

باب الباء والزاى

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

بَ زَ سَ

اهملت ـ وكذلك حالهما مع الشين الا في قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكذلك حالهما مع الصاد الضاد والطاء و الظاء في الاهمال الا في قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد -٢- شصيبة*

بَ زَ عَ

(رجل بَزِيعٌ) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث*

و الزَّبعُ اصل بنية التزبع و هو سوء الخلق و قلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيئ الخلق*

قال الشاعر ـ متمم بن نويرة اليربوعي يرثى اخاه مالكا

وان تَلقَهُ في الشرب لا تَلقَ ما لكاً
على الكأس ذا قاذورةٍ مُتَزَبِّعا

واحسبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها و هي ريح

---

(١) ن ــ كانما اربته*	(٢) في هـ ــ الا في قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة*

تدور في الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *

وزَعَبَ الوادي بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه والرمح الزاعبي الذي اذا هز اضطرب من اوله الى آخره كأنه يزعب وفي الحديث (وازعبُ له زعبة من المال) اي دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا وذكر ازعب اذا كان غليظا — ١*

ورجل عَزَب وامرأة عَزَب التي لا زوج لها والذي لا امرأة له الرجل والمرأة في ذلك سواء والاسم من العزب العزبة وتعزّب الرجل تعزبا اذا ترك النكاح وكذلك المرأة واعزب الرجل ابله اذا ابعدها في المرعى وعزبت الابل فهي عوازب وصاحبها معْزِب وكل شيء بعدعنك فقدعزَب عنك ويقال للرجل اين عزب حلمك والابل العوازب تسمى العزيب وهراوة الاعزاب فرس كانت معروفة في الجاهلية*

﴿ بَ زَ غَ ﴾

(بَزَغتِ الشمس) تبزُغ بزغا وبزوغا اذا شرقت وبزّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها — ٢ — والحديدة التي يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من خيل العرب ويقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم اذا طلع *

والبَغْزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز وهو المقدم على الفجور زعموا ولا احقه وقال قوم من اهل اللغة الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط وهو في الابل خاصة — وانشدوا بيت ابن مقيل

و استحمل الشوق مني عِرمِس سَرُح — ٣
تَخَالُ باغِزَها بالليلِ مجْنُونا

والبَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية والثياب ولا اعرف صحته ما هو*

والزَغَبُ الريش الذي ينبت على الفرخ قبل ريشه والشعر الضعيف زغب ايضا والواحدة زغبة والزُغبة دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة وزغيبا قال والزغب والزغابة واحد ويقال ما اصابنا من فلان زغابة والزغابة اصغر الزغب — ٤ *

﴿ بَ زَ فَ ﴾

اهملت في الثلاثي*

﴿ بَ زَ قَ ﴾

(بَزَقَ) لغة في بصقَ وهو البزاق والبصاق* وزَبَقَ الرجل لحيته يزبُقها ويزبِقها زبقا اذا نتفها واللحية زبيقة ومزبوقة وزابوقة البيت — ٥ — زاويته والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار والزيبق معروف وهو الزاووق وهو معرب ودرهم مزابَق *

وطريق زَقَب ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق زقَب وطرق زقَب قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

(١) في هـ — ووتر ازعب اذا كان غليظا * (٢) في — هـ قوائمه * (٣) في — هـ عرمسا سرحا * (٤) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا الزغبة اسم حمير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) في هـ — ناحيته *

و مُتلَف مثل فرق الرأس تَخلجهُ
مَطارِبٌ زَقَبٌ اميالها فِيح
و قال آخر — ابو كبير الهذلى
زَقَبٌ يظَلّ الذئبُ يتبع ظِلَّه — ١
ضِيق مواردِه استنان الاخلف
قَزَب — ٢ — القزب الصلابة و الشدة قزب الشيء يقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة يمانية *

ب ز ك

اهملت فى الثلاثى *

ب ز ل

(بَزَلَ البعير) يبزُل بزلا و بزولا اذا فطر نابه فى تاسع سنيه والذكر بازل و الانثى بازل لاتدخلها الهاء قال الشاعر — يزيد بن خذاق العبدى
قَصرنا عليها بالمقيظ لِقاحنا
رَباعِيةً و بازلاً و سَدِيسا
و يقولون كان ذلك عند بزوله و عند بَزله — ٣ و قالوا ناقة بزول بمعنى بازل و كذلك الجمل و تقول رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل و البزلاء الداهية و يقولون فلان نَهّاض ببَزلاء اذا كان مطيقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغيرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبِزال الموضع الذى يخرج منه الشيء المبزول وتبزّل الجسد اذا تفطر — ٤ — بالدم قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى
سعى ساعيا غيظ بن مرّة بعد ما
تَبزّل ما بين العشيرة بالدم
و الزِبل الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمّدته و المزبلة الموضع الذى يطرح فيه الزبل والزبيل من هذا اشتقاقه كانه فعيل معدول عن مفعول كأنه جعل فيه الزبل وزبالة موضع بين مكة و الكوفة و يقال ما اصبت من فلان زِبالا ولا زُبالا اى لم اُصب منه طائلا قال الشاعر — ابن مقبل
كريم النجار حمى ظهره
ولم يرتزء بركوب زِبالا
اى لم يركب و الزبال ما تحمله النملة بفيها — ٥
و لَبَزَ البعير الارض بيده لبزا اذا ضرب بها الارض ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبزت الرجل اذا لقيته مثل نبزته سواء *
و اللزب الضيق عام لَزْب و لَزِب و ماء لزب قليل ومياه لزاب وكذلك عيش لزب اى ضيق و اللازب واللازم سواء و كل شيء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب لزبا و لَزَبا ولزوبا ومنه الطين اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (من طين لازب) ويقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضيقة والجمع اللزبات *

ب ز م

(بَزمتُ الشيء) ابزمه بزما اذا عضضته باطراف اسنانك والبزيم ما يبقى من المرق فى اسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم فاذا كان فيه لحم فهو الثرتم — وقال قوم

(١) فى ل — من ضيق مورده استنان الاخلف * (٢) هذه المادة من ل و ب * (٣) فى نسخة ولا يقال عند بزله
(٤) فى هـ — تقطر * (٥) فى التاج الزبال ما تحمله النحلة *

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التي يشد بها البقل
وانشد في الوزيم

يُجمعُ في الوكر وزيماً كما
يَجمعُ ذو الوفضة في المزود

ويروى بزيماً ـ الوفضة الخريطة والوزيم ما يجمعه العقاب
في وكرها وقال آخر في الوزيم باقي المرق ـ خالد
ابن الصقعب النهدي

فتُشبعُ مجلسَ الحيَّين لحماً
ويُخبأ للاماء من الوزيم ـ ١

وقالوا من البزيم *

﴿ ب ز ن ﴾

(تَبَزَّنْتُ) الرجل تبزا اذا لقبته اوعبته وتنابز القوم اذا
تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقد جاء فيه النهي في التنزيل
في قوله جل وعز (ولا تنابزوا بالالقاب) والله اعلم *
والزبانيَ قرن العقرب ولها زبانيان والزبن الدفع ناقة
زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب
زبون تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا وحل
فلان زبنا عن قومه وزَبَناً اذا تباعد عن بيوتهم وقد
سمت العرب زِبنا ومزابنا وقد سمت زَبّانا فان كان
الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم
جمل ازبّ فالنون زائدة وزبّان بفتح الزاى وكسرها
اسمان وبنو زبينة بطن من العرب وزعموا ان من
هذا اشتقاق الزبانية والله اعلم الواحد زبنية ـ ٢
وزَبَ الظبي يزب بزبا وزبيا وزبابا اذا صاح وهو
صوت الذكر خاصة والظباء نوازب واسم زينب
مشتق من زنبت الشيء اذا نخسته بيدك فيعل منه واتت
امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان زينب
ارسلتني فقال صلى الله عليه وآله وسلم اي الزيانب *

﴿ ب ز و ﴾

(البَزْوُ) من قولهم رجل ابزى وامرأة بزواء وهو
دخول الظهر وخروج اسفل البطن واما توا البزو
فقالوا بزا يبزو ويقال بزوت الرجل اذا قهرته
قال الشاعر

جاري ومولائي لا يزى حريمُها
وصاحبي من دَوَاعي الشرّ مُصطَحَبُ

اي محفوظ وبزوان اسم رجل *

﴿ ب ز هـ ﴾

(البَهْزُ) الضرب باليد او بالرجل وقال قوم بل
بكلتا اليدين وبنو بهز ـ٣ـ بطن من العرب *
والهوزب الجمل المسن الواو زائدة *

﴿ ب ز ى ﴾

لها مواضع في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الباء والسين مع ما يتصل بها من الحروف ﴾

﴿ ب س ش ﴾

اهملت الا في قولهم شسَبَ مثل شزَبَ وكذلك
سبيلها مع الصاد والضاد الا في قولهم شصب وشاصب
والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها
قال الشاعر ـ ابو العرندس العوذي

(١) وروى في نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويروى وتلقى للاماء * (٢) في ل — الواحد زبني *
(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن *

لَحَى اللهُ قوماً شَوَوا جارَهُم
والشَّاةُ بالدرهمين الشصب

(قال ابو بكر) كذا روى في هذا البيت والصواب وللشاة بالدرهمين -١- وشصب اذا يبس *

﴿ ب س ط ﴾

(بَسطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسَّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد والبساط بكسر الباء ما بسطته والبساط بفتحها الارض الواسعة وناقة بَسط والجمع أبساط وهي التي معها ولدها قال الراجز - ابو النجم العجلي

يَدفعُ عنها الجُوعَ كلَّ مَدفعِ
خمسون بِسطاً في خلايا أربَعِ

الخلية التي عطفوا ولدها على غيرها وتخلى اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان ويقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا -٢- ويقال ضربه حتى انبسط اى تمدد - ورجل سِبط الشعر وسَبْط الشعر خلاف الجعد بين السباطة والسبوطة من قوم سِباط ورجل سَبْط اليدين وسَبِط اليدين اذا كان جوادا وامرأة سَبْطة الخلق وسَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر في التنزيل والله اعلم وغلط العجاج او رؤبة فقال - الشعر في اراجيز العجاج يصف ثور وحش

فباتَ وهو ثابت الرِباطِ
كأنه سِبطٌ من الاسباطِ
بين حَوامي حيدَبٍ سَقّاطِ

اراد رجلا وهذا غلط -٣- وقالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى ولدو لده والسباطة ما سقط من الشعر اذا سرحته وقد سمت العرب سابطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباطِ بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش - قال المتنخل الهذلي

اَجزتُ بِفتيةٍ بِيضٍ خِفافٍ
كأنهم تَمَلُّهُمُ سَباطِ

والسَّبَط ضرب من الشجر وبه سمي الرجل سبطة والسباطة الكناسة ومنه الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى -٤- سباطة قوم فبال قائماً) وسُويبط رجل شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم -٥- *

والطَّبَس موضع بخراسان فارسي معرب وقد جاء في الشعر قال الشاعر - ابن احمر

لو كُنتُ بالطبَسين او بأُلالة
اوبَرْبَعيصَ مع الجنانِ الاسوَدِ

تقول -٦- ادخل في سواد الناس وانشد لابن احمر ايضاً

(١) في - ل ولا الشاة (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) بهامش الاصل ووجد في رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب بن السكيت وقال السبط الفرقة * (٤) في ل و ب - مال الى سباطة * (٥) هوسويبط بن سعد العبدرى رضي الله عنه وهو احد مهاجرة الحبشة * (٦) من هنا الى آخر الشعر من - ل *

جَنان المسلمين اَ وَدُّ مَسّاً

وان جاوَزت اسلم اوغِفارا -١-

الجَنان كثرة الناس*

بَ سَ ظَ

اهملت*

بَ سَ عَ

(السَّبُع) اسم يجمع السباع اسودها و ذئابها وغير ذلك وربما خص به الاسد والجمع سباع واسبُع في ادنى العدد ويقال للذكر من السباع سَبع وسَبُع والانثى سبْعة وسبُعة وسبعت الرجل عند السلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه- والسبع من العدد معروف وكان القوم ستة فسبعتهم اي صرت سابعهم وكذلك سدستهم اسدُسهم وخمستهم اخمُسهم وربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسبُع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا وسبوعا -٢- وجمع اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع في غنمه وله مواضع في اللغة وغلام مسبَّع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع وذلك عني الهذلي ابو ذؤيب بقوله

صَخِبُ الشوَارب لا يزَالُ كأنّه

عبد لآل ابي ربيعة مُسبَعُ

والمُسبَعُ الدعي قال الراجز - رؤبة بن العجاج

اِنَّ تميماً لم تُرا طِنع مُسبَعا

ولم تلده امُّه مقنَّعا

وارض مَسبعة -٣- ذات سباع وبنو السبيع بطن من العرب وسمت العرب سُبيعا وسِباعا ومثل من امثالهم (لافعلنَّ بك فعلَ سَبْعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سَبْعَةُ رجلا ماردا من العرب فأخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسبِّع -٤- المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات وقال اعرابي لرجل احسن اليه (سبَّعَ الله لك) اي اعطاك اجرك سبع مرات وذلك قول الله عز وجل (كَمَثَل حبةٍ انبتَتْ سبع سَنابِلَ في كل سُنبلةٍ مائةُ حبةٍ) وقال ابو ذؤيب الهذلي في غسل الاناء

فانك منها والتعَذُّرَ بعدما

لَجَجْتَ وشَطَّتْ من فُطَيمةَ دارُها

لَنَعْتُ التي قامَت تُسبِّعُ سُؤرَها

وقالَت حرامٌ ان يَرَجّل جارُها

وسُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه*

والسَّعبُ كل ما تسعب من شراب او غيره وهو ان تمطط والسعابيب من قولهم سالت سعابيب فيه وهو الريق الذي يخرج من في الصبي متمطِّطاً وواحد السعابيب سعبوب*

وعَبَس الرجل يعبِس عبساً وعبوساً اذا قطَّب وجهه وعبَّس -٥- تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر - نصيب

(١) الصواب ولوجاورت* (٢) في هـ — اسبوعا* (٣) في هـ — مسبعة بضم الميم* (٤) في هـ — وسبع من باب التفعيل* (٥) هذه العبارة من ل*

يُحيّون بَسّا مين طَوراً و تارةً
يُحيّون عَبّاسِينَ شُوسَ الحَواجِبِ

قوله شوس من الشَوَس و هو النظر بمؤخر العين نظر الغضبان و قد سمت العرب عبّاساً و عابساً و عبساً و عُباساً و بنوعبس قبيلة منهم و العبس ضرب من النبت قال ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك -١- و قال مرة اخرى سِيسَنبر و العنبس الاسد والنون زائدة فيه و هو من تقطيب الوجه والعبَس ما لصق باوراك الابل من خطرها باذنابها قال الشاعر - جرير

ترى العَبَسَ الحَوليَّ جَوناً بكوعِها
لها مَسَكاً من غير عاج و لا ذَبل

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبهه بالمسك من الوسخ من الخطر *

و العَسْبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطنى عسب فحلك اى ماءه و فى الحديث (نهى عن عَسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء - هذا وجه الكلام قال الشاعر - زهير

ولولا عَسبُه لرَدَدْتموه
و شرُّ مَنيحةٍ أيرٌ مُعارُ

و العَسيبُ عسيب النخل وهو السعف قبل ان ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص و عسيب الفرس فقار ذنبه التى عليها منابت الهلب و الهلب شعر الذنب و كان الاصمعى يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذاك يستدل على شدة متن الفرس ان يتمطى الرجل فى عسيبه فيجذبه - وعسيب جبل معروف - قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

أجارَتَنا إنّ الخُطوبَ تَنوبُ
و إنّي مُقيمٌ ما اقامَ عَسيبُ

﴿ بَ سَ غَ ﴾

(سغَبَ) الرجل يسغب سغَبا اذا جاع و قال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمى العطش سغباً و ليس بمستعمل و المصدر السغابة و السُّغوب و السَغب *

و الغَبس لون بين الطلسة و الغبرة ذئب اغبس و الانثى غبساء و الجمعُ غُبس *

و اسبَغَ الله عليه النعمة و اصبغها اكثرها اسباغاً بالسين و الصاد و السين اعلى و اكثر و كل ضاف سابغ ثوب سابغ و شعر سابغ و لذلك سميت الدروع سوابغ *

و سبّغت الناقة اذا القت ولدها حين يشعر تسبيغاً و هى مسبغ واذا كان ذلك من عادتها فهى مسباغ والولد مسبغ *

والبغس السواد -٢- لغة يمانية ذكر ذلك ابو مالك و ليس بمعروف *

﴿ بَ سَ فَ ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ بَ سَ قَ ﴾

(بَسَقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع و تم و كل شىء تم طوله فقد بسق و منه بسقت النخلةُ و كثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرماً -٣- واتان مبسق اذا اشرق ضرعها و استبان حملها و كل شىء

(١) فى — هـ — شاه بابك وفى — ب شابانك * (٢) وقع فى التاج ذكر ذلك ابن مالك وانشد فيه بيتا ليس بمعروف وصوابه ابو مالك (١) من هنا الى سبق من — ل *

ظهر

ظهر و برق فقد بسق ــ وحسَبٌ باسق اذا كان عاليا مرتفعا و سبَق يسبِق سبقًا و السَبَق الرهن بين المسابقين و السبْق فاز فلان بسبقه و سبقَه و السباق مصدر المسابقة وقد سمت العرب سابقا وسبّاقا *

و السَقْبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى بقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى الحديث (الجار احقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة و يقال سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقب ومسقِب و السَّقْب بالسين والصاد حوار الناقة و بالسين اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت *

و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار يأخذ منها قبسًا و المِقبس و المقباس نحو القبس يقال قبست من فلان نارا او خيرا واقتبست منه علما واقبسني فلان اذا اعطاك قبسا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم اعجمي اعرب كاوس ــ ١ ــ اسم ملك من ملوك العجم فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا فى الشعر فقالوا ابو قُبيس يريدون ابا قابوس ويقال فحل قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) و قد سمت العرب قابسا وقُبيسا *

والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه * و القسيَبُ الرجل الطويل و القَسب البُسر اليابس الذى تسميه العامة القصب و هو بالصاد خطأ ــ وسمعت قسيب الماء اى صوت جريه *

﴿ ب س ك ﴾

(سَبَكْتُ الفضة) وغيرها اسبُكها سبكا اذا اذبتها و السبيكة القطعة من الفضة و غيرها اذا استطالت و المصدر السبك و الجمع سبائك و الشىء سبيك و مسبوك *

و السَكْبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشىء انسكابا كالدمع وغيره والاسكوب والاسكاب فى بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب كما قالوا اثعوب اى منكسب وماء مسكوب اذا جعلته مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا و سكبت العين دمعها و انسكب اذا جعلت الفعل له والسكَبَة فى بعض اللغات العبرية التى تسقط من الرأس وهو الحزاز وقالوا اسكبةُ الباب و اسكفة الباب بمعنى

و الكَبسُ كبسُكَ الشىء بتراب و غيره و الكُباس الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُباس اذا كانت عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُباس اذا كان عظيم الرأس و الكيباسة الحِذق و ربما سمى هذا الذي يقع على النائم الكابوس و احسبه مولداً و الكابس وقد سمت العرب كابِساً و كَساً و كُبيساً و كياساً *

و يقال كسبت الشى اكسبه كسباً و اكتسبت اكتساباً و يقال كسبت الرجل مالاً فكسبه و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل و اكسبته خطأ ــ وكَسابِ اسم كلب معدول عن الكسب *

و كيسبة اسم الياء زائدة * وكُسَيب اسم رجل و هو جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسَيبٍ ما علينا مبذَخُ
قد غلَبَتْكَ كاعِبٌ تضمَّخُ

---

(١) ن كاوس *

ثم اَتَتْ بابَ الا مير تَصرَخُ

و في بعض اللغات البِكسة النخلة الفتية و انشد

جُلَيدِ الذي اعطى البكاس بحملها

مسحرة من بين فرض و بلعق

فرض وبَلْعَقٌ ضربان من التمر والمسحرة التي تشد عذوقها حولها و البِكاس الاقناء -١- من النخل وهو الصغار *

﴿ بَ سَ لَ ﴾

(البَسْلُ) الحرام و الحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم اذا رهنهم اوعرّضهم لهلكة قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي

و ابسالي بَنِيَّ بغيرجُرمٍ

بعَوناه ولابدمٍ مُراق

بعَوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة في وجه فلان اي الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهومُبسل - قال يونس يقال بسْل بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بَسْلْ" و ربما قالوا -٢- بَلسْ في معنى اجل فيقال في معكوسه بسل اي اجل اي هو كما تقول - و البُلُس جمع بلاس و هو فارسي معرب -٣- و هي المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم - و البُلسُن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البُلس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اي يئس من رحمة الله و الله اعلم - قال العجاج

و جُمعتْ يومَ الخميس الاَخماسْ

وفي وجوهٍ صفرة و اِبلاسْ

والسبَل المطر وسبل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز - ٤

هو الجوادُ بن الجوادِ بن سبَل

اِن دَيَّموا جادَ وان جادُو اوَبَل

و السَّبَلَةُ سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعلها طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبَلة ما اسبل من شعر الشارب في اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة و امرأة سبلاء اذا كان لها شعر في موضع شاربها ويقال لتب في سبل -٥- الناقة اذا طعن في ثغرة نحرها لينحرها - واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء - قال الشاعر - امية بن ابي الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفي هـ — والبكاس في بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذي اعطى البكاس بحملها ☆ مشجرة من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التي تشد عذوقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهي الصغا * (٢) في هـ — وربما قالوا ابسل في معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اي هو كما تقول * (٣) ن — پلاس بالفارسية *

(٤) ذكر ابن بري عن ابي زياد الكلابي ان الشعر لجهم بن سبل البكري احد بني كعب بن بكر و روايته انا الجواد *

(٥) في هـ — سبلة *

ذي يزن الحميري

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً
في رأس غمدان داراً منك محلالا
واشرب هنيئاً فقد شالت نعامتهم
وأسبل اليوم في بردَيك إسبالا

والسَّبيلُ معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سُبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صار فيه سنبل-١- وإسبيل موضع معروف *

وسَلَبْتُ الرجل وغيره اسلُبه سلبًا وقالوا سلْبا فهو سليب ومسلوب وقال قوم من اهل اللغة السلب مصدر والسلَب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلاب الثياب السود تلبسها النساء في المأتم يقال تسلب النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز- لبيد بن ربيعة

في السُّلُب السود وفي الأمساح -٢

والمرأة مسلبة وناقة سلوب اذا فقدت ولدها بموت او نحر والجمع السلائب ورجل سلب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان في اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز- اعشى بني مازن- يهجو بني قلابة

يا عَجبًا للعَجَب العَجيب
ان بني قِلابَة القَلُوب
انوفهم ملفخر في أُسلوب
وشعر الأستاه بالجبوب

يعني وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال (انف في السماء واُست في الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان في اساليب من القول اى في فنون منه *

ولبست الثوب البَسه لُبسًا واللبوس من كل شيء مالبسته من ثوب اوغيره والبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر في التنزيل (وعلّمناه صنعة لَبوسٍ لكم) والله اعلم وثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبست الامر على فلان البسه لبساً ولبّسته تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ولَلَبسْنا عليهم مايَلبِسُون) وفي امرك لُبسة اى ليس بواضح ويقال لابست الرجل ملابسة اذا عرفت دخلته والملابس جمع ملبس وفي فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر- امرؤ القيس

الاان بعدَ الفقر للمرء قنوَةً
وبعد المَشيب طول عمرٍ ومَلْبسا

قِنوَة وقِنيَةٌ واحد *

ولَسِبْتُ العسل السبه لسبا اذا لعقته- ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

ب سَ مَ

(بَسَمَ) الرجل يبسم وتبسم تبسما ورجل بسّام وبه سمي الرجل بسّاما *

ب سَ نَ

ضرب من الثياب يسمي السبنيّة ولا ادرى الى

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) هذا من ارجوزة يرثي فيها عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة *

مانسيت الا انها يبض و يقال كلمته فما نبس ينبس -١ نبسا اى لم ينطق قال الشاعر - المتلمس الضبعى

أُجدٌ اذا ضُمِّرَت تَعَزَّزَ لحمها
واذا تشدّ برحلها لا تَنبِسُ

وما سمعت للقوم نَبسا ولا نبسة *

و النسَبُ معروف نسبته انسُبه نسبا و نِسبة و الاسم النسَبُ وانتسب الرجل اى ذكر نسبه وربما قيل نسبت فى معنى استنسبت قال الشاعر - الحارث بن الطفيل ابن عمرو الدوسى

كعب بن سعد لا ككعب بنى
العنقاء و التبيان فى النسَب

و جمع النَّسَبِ انساب ونسبة الرجل نسبه ونسبت فى الشعر نسبة ونسيبا وهو التشبيب والنسيب و المنسب واحد وكذلك المنسبة واكثر ما تستعمل النسبة فى الشعر * والنيسب الطريق الواضح ويقال لطريق النمل نيسب *

ب سَ وَ

(يقال كبشٌ مُوسَّب) كثير الصوف والوسب فى بعض اللغات خشب يجعل فى اسفل البئر اذا كان منُها لا و الجمعُ وسوب *

ب سَ هـَ

(السِّبّةُ) الدهر و السنبة ايضا قال الراجز ابو محمد الفقعسى

رَأت غلاما قد صرى فى فقرته
ماءَ الشباب عنفوانُ سنبته

و السبّةُ الدبر بعينها و السُّبةُ من السَّب يقال هذا سُبة على فلان اى شئ يسب به و يقال رجل سَبه و سَباه وسباهية اذا كان متكبرا *

و السَّهبَ الفضاء البعيد من الارض ويقال اسهب الرجل فى كلامه اذا اكثر و اسهب من لدغ الحية و هو ذهاب العقل و هو مسهب - و ليس فى كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله واحصن فهو محصَن - قال الراجز

فمات عطشانَ وعاش مُسهبا

و البَهنسُ الجرأة ومنه اشتقاق بيهس و هى صفة من صفات الاسد والياء زائدة ويقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة *

ب سَ يَ

(ارض يَبسٌ) اذا يبس نبتها و ارض يَبَس صلبة شديدة و اليابس ضد الرطب واليبيس ضد الرُطب و الايسان ماظهر من عظمى وظيف الفرس و غيره * و السيب سيب الله عزوجل وهو عطاؤه ثم كثر حتى سميت الكنوز سيوبا ويقال لما يخرجه المعادن ايضا سيوب - و فى حديث النبى صلى الله و آله و سلم فى كتابه لوائل بن حجر (و فى السيوب الخُمُس) وقد سمت العرب سائبا وهو من ساب يسيب اذا مشى مسرعا ويقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى -٢ و السياب البلح الواحدة سيابة وقال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يُستطاب * و بِئسَ ضد نِعمَ و هذا باب تراه فى المعتل تاما ان شاء الله تعالى *

(١) فى هـ - ينبس بكسر الباء * (٢) هذه المادة ليست فى ل *

باب

باب الباء و الشين

و ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ش ص

(الشصَبُ) و الشصْب اليبس شصب يشصب شصبًا و الشصَب الضر و منه اشتقاق الشصائب يقال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده و شصبت الشاة اذا سلختها — قال الشاعر

لحا الله قومًا شوَوا جارَهم

و الشاةُ بالدرهمين الشَّصِب — ١

وقالوا الشصِب هاهنا المسلوخ *

و الشَّبَصُ الخشونة و تداخل شوك الشجر بعضه في بعض يقال تشبص الشجر و شبّص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية *

ب ش ض

اهملت *

ب ش ط

(بَطَشَ) يبطُش بطشا و هو الاخذ الشديد و في التنزيل (ولقد انذرَهم بطشتَنا فتماروا بالنذر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بِطاشا و مباطشا — ٢

و الشَطْبُ شطب النخل و هو الجريد الرطب و الشواطب اللواتي يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر — قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قصدَ المُرّان فيها كأنّها

تذرُّع خِرصانٍ بايدى الشواطِب

الخِرصان جمع خُرص و هي في غير هذا الموضع الرماح و هي هاهنا الشطب و الشطبية القطعة من السنام اذا كانت مستطيلة و الجمع شطائب و جارية شطبة اذا كانت غضة و فرس شطبة سبطة اللحم و رجل شاطب المحل اى بعيد شاطٌّ مثل شاطن سواء و سيف مشطّب فيه شطوب اى طرائق و شطِب اسم جبل معروف قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى اواوس بن حجر يصف سحابا

كأنَّ اقرابه لما علا شَطِبًا

اقرابُ ابلقَ ينفى الخيل رَمّاح

و الطَبشَ لغة في الطمش و هم الناس يقولون ما في الطمش مثله ولا في الطبش *

ب ش ظ

اهملت *

ب ش ع

(البَشَعُ) تضايق الحلق بطعام خشن و طعام بشع اى خشن و بشِعت بهذا الامر بشع بشعا اى ضقت به ذرعا و الكلام البشع الخشن من ذلك اخذ و يقال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى يتضايق به وشبِع الرجل يشبَع شِبْعا وشِبَعا والمثل السائر (وشبع — ٣ — الفتى لؤم اذا جاع صاحبه) وقد قالوا رجل شبعان و امرأة شبعى و قالوا شابع في الشعر في معنى شبعان و لا يجوز في الكلام و رجل متشبّع بما ليس عنده و اشبعت الثوب صبغا و امرأة شبعى الخلخال و السوار اذا ملأتهما من سمن *

و الشَعْبُ الافتراق و الشعب الاجتماع وليس من

(١) ن — اذ الشاة * (٢) في مختصر الجمرة — وباطشا * (٣) المصراع الاول — و كلهم قد نال شبعا لبطنه *

الاضداد انما هى لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمِشعب المثقب الذى يشعب به وتشعّب القوم اذا تفرقوا وشعّبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشُعَب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة و شَعوبُ اسم من اسماء المنية لا تدخلها الالف و اللام ـ قال عبيد بن الابرص الاسدى

ارضٌ توارثها شَعوبُ
فكلُّ من حلّها محروب

اى توارثها المنية والشَّعب ـ١ـ الحى العظيم من الناس نحو حمير وقضاعة وجرم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفى التنزيل (يا ايها النَّاسُ انَّا خلقنا كم من ذكر و انثى و جعلنا كُم شعُوبًا و قبائل لِتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة
فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

و الشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

ما بال عينك ـ ٢ ـ كالشُّعيب العيَّنِ
وبعض اعراض الشجُون الشُّجَّنِ
دارٌ كرقم الكاتب المُرَقِّنِ

و الظبى الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه و الانثى شعباء والشِّعب الفج فى الجبل يتسع ويضيق و شُعبى موضع مقصور و هو احد ما جاء على فُعلى مقصورا و شُعيب اسم عربى يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا فى تصغير اسود سويد و ما اشبهه ـ و هذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير و قد سمى شعبان لتشعبهم فيه اى تفرقهم فى طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه و هو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شُعبة و اشعب ـ ٣ ـ و اشعب الرجل اذا هلك و انشد لعلى بن غدير الغنوى

و اذا رأيت المرء يَشعَبُ امره
شَعْبَ العصاو يَلجُّ فى العصيان

و اشعبَ مال الرجل اذا هلك *

و العبش الغباوة و منه قيل رجل به عبشة عربى صحيح *

و العُشبُ معروف مكان معشب و عشيب و عاشب و جمع عشب اعشاب *

﴿ ب ش غ ﴾

(البَغْشُ) المطر الضعيف بُغشت الارض فهى مبغوشة و اصابتنا بغشة من مطر وقد جاء فى الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشَّغب من قولهم رجل ذو شغب و مشاغب ـ ٤ و يقولون شغب جغب و جغب اتباع لا يفرد *

و الغَبَشَ الظلمة و ليل اغبش و غبش و غبّش الرجل صاحبه اذا خدعه و قد سمت العرب غُبشان *

و الغَشبُ لغة فى الغشم و احسب ان الغشب موضع

(١) بهامش هـ — عن ابى الفتح قال ابو بكر مرة الشعب بكسر الشين ومرة الشعب بفتحه قال ابو الفتح و الفتح اعرف *
(٢) فى هـ — ما بال عينى * (٣) من هنا الى والعبش من ل — * (٤) ن — ذو شغب وشغب *

لانهم

لانهم قد سموا غشيباً فيمكن ان يكون منسوباً الى الغشب *

﴿ ب ش ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ش ق ﴾

(البَقْش) وليس من كلام العرب الصحيح وشَبِق الرجل شَبَقاً من شهوة النكاح *

والشِقْبُ صدع في الجبل ضيق وربما مشى فيه الرجل منحرفا والجمع شقُوب وشِقاب وشِقبة وقال ابو مالك الشنقاب طائر ولم يجيء به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشِقب والنون والالف زائدتان *

والقَشْبُ من قولهم ثوب قشيب اى جديد والقشبة الخسيس من الناس لغة يمانية ويقال فلان قِشبة من القِشب —١— اى سفلة وسم مقشَّب وهى اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه — وزعم بعض اهل اللغة ان القِشبة ولد القِرد ولا أدرى ما صحته والمعروفة القِشة بلاباء *

والباشِقُ معروف وهو هذا الطائر المعروف وكذلك الشقّبان احسبه نبطيا معربا *

﴿ ب ش ك ﴾

(البَشْكُ) من قولهم ناقة بشكى اى سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

عَالَيْتُ انساعى وكورَ الغَرز
على حزابِيّ جلالٍ وَجز
اَو بشكى وخد الظليم النَزِ

والنَزُ الكثير الحركة ويقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه —٢— والمصدر الابتشاك *

والشَبْكُ تشابك الامر وتداخله ومنه اشتقاق الشبكة التى يصطاد بها وربما سمت العرب الدرع شَبَاكا —٣— وقالوا جاء فى شُبّاك الحديد وكل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه والشباك والشبيكة موضعان بين البصرة والبحرين كان الاصمعي يقول اذا كثرت الآبار فى الارض فهى شبكة وبنو شِبك بطن من العرب ويقال اشباك بفلان كما يقال حسبك به — قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمي

وذو الرمحين اَشباكَ　　من القوة والحزم

وشُبّاك —٤— الدروع وانشد

على كل جردَاءِ السرَاة وسابح
ذوات بشُبّاك الحديد زَوافِر

ذوات مضاف الى زوافر والزوافر من الاحتمال والقوة يقال جاد ما ازدفر حمله اى نهض به اى ذوات زوافر بالدروع —وكشب جبل معروف والكُشبة —٥— الارض الكثيرة الحمرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والشكب لغة فى الشُكم وهو العطاء *

(١) فى هـ — من القشيب *　(٢) فى هـ — اذا اختلطه *　(٣) فى هـ — شباكا وشباك بلاتشديد *　(٤) من هنا الى وكشب من ل — *　(٥) ل — والشبكة الارض الكثيرة الحجرة *

﴿ ب شَ لَ ﴾

الشِبلُ جِرو الاسد و الجمع اشبال و شبول و لبؤة مشبل معها اشبالها و اشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم و لم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم و كل متعطف على شىء او متحنن عليه فهو مشبل *

﴿ ب شَ مَ ﴾

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما و اصل البشَم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل فى الناس والبَشام ضرب من الشجر طيب الريح ـ قال الشاعر

من السمن ربعِىٌ يكون خِلاَصه
بأبعار صِيران و عُود بَشامِ

و الشَبَم البرد يوم شبم وغداة شبمة و قيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جز و رسِنمة و موسى خذِمة فى غداة شبِمة فى قدورهزِمة) والشبام خشبة تعرض فى فم الجدى و تشد فى قفاه بخيط لئلا يرضع و الشبامان خيطان فى البرقع تشدهما المرأة فى قفاها و مثل من امثالهم (نفرّق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) و هو الذى قد عكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعى ـ وشِبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبى يقول هم منسوبون الى جبل و ليس بام و لا اب *

﴿ ب شَ نَ ﴾

(الشَنَبُ) رقة الثغر و صفاؤه و يقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبى انت و فوك الاشنبُ
كأنما ذُرَّ عليه الزَرَنبُ
او زَنجبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ ـ ١

و الزرَنبُ ضرب من الطيب ـ و شنِب يومنا فهو شانب و شنيب اذا برد *

والنبْشُ استخراجك الشىء المدفون و منه سمى النباش و الانبوشه الشجرة تقتلعها باصلها و عروقها و الجمع انابيش ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس بن حجر الكندى

كأنَّ السِبَاعَ فيه غرقى غُدَيَّةً
بأرجائه القصوى انابيشُ عُنْصُل

و قد سمت العرب نُباشة و نابشا و نُبشة ـ و نُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

و نَشِبَ الشىء فى الشىء ينشب نشَبا ونشوبا و نِشابا و النَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامت و الناطق ونُشيبة اسم و المَنشبة المال هكذا قال ابو زيد ولم يقله غيره و النشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشىء فى الشىء اذا التبس به و الناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح و دارع و بين فلان و فلان نِشبة ـ ٢ ـ اى علاقة و نشب الرجل فى الشجر والشوك اذا وقع فيها و لم يتخلص منها الا متخرشا *

﴿ ب شَ وَ ﴾

(البَوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش و يقال رجل عليه بوش اى عيال كثير و تبوّش القوم تبوشًا و هو اختلاط

(١) فى ب ـ مربب *　　(٢) فى هـ ـ نشبة بضم النون *

بعضهم

بعضهم ببعض - ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشاً اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة - قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئر

تكسو استها لحماً و تقمطر

و جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة

والشوب مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته - ١ - قال ابن مقبل

ياحرّ ان سواد الرأس خالطه

شيب القذال اختلاط الصفو بالكدر

و يقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل والشوب ماشبته به من ماء او لبن و فى التنزيل (لشوباً من حميم) والشوب القطعة من العجين و يقال هى الفرزدقة الخبزة الغليظة* والوبش واحد الاوباش وهم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب و يقال وبش الىّ بكلام اذا القاه الىّ و قالوا وبش الشيء اذا جمعه *

والوشب من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال - ٢ - بعضهم البوش طعام و هو حنطة و عدس و جلبان يجمع فى جرة و يجعل فى التنور *

ب ش هـ

(بهشت) الى الرجل و بهش الىّ اذا تهيأ للبكاء و تهيأت له قال ابوحاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء وحده قال ابو زيد و هو مثل التهانف و يقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتنا وله قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب - ٣

أرأيت ان بهشت اليك يدى

بمهند يهتز فى العظم

هل يمنعنك ان هممت به

عبداك من نهد و من جرم

والشبه والشبيه والشبه واحد والشبهان ضرب من الشجر يقال انه الثمام *

والشهاب من النار والجمع شهب والشهبة لون من شيات الخيل وسنة شهباء ممحلة وكانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب - ٤ - لجمالهم و قد سمت العرب اشهب و شهاباً وشهبان*

و هبشت الشيء اهبشه هبشاً اذا جمعته وكذلك اهتبشت اهتباشا والاسم الهباشة - قال الراجز رؤبة بن العجاج

اولاك حبشت لهم تحبيشى

كسبى وما هبشت من تهبيشى

و قد سمت العرب هباشاً و هابشاً و هبّاشاً وهبوشاً*

ب ش ى

(بيش) موضع و بيشة موضع*

والشيب مصدر شاب يشيب شيبا و شيب السوط معروف لغة عربية صحيحة والشيب جبل معروف ورجل اشيب والجمع شيب اذا وخطه الشيب *

(١) هذا البيت من ل - و لا شاهد فيه - ك * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) نسبه فى ب - للحارث ابن وعلة الذهلى* (٤) هـ - الملوك الشهب *

باب الباء والصاد

و مابعد هما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ص ض

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع الطاء الاماشاركه السين مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبْط و صَبط *

ب ص ظ

اهملت *

ب ص ع

(بَصَعَ العَرَق) اذا رشح وكان الخليل ينشد بيت ابى ذؤيب الهذلى

تأبى بِدِرَّتها اذا ما اسْتُكرهَتْ
الا الحميم فانه يَتَبَصَّعُ

وغيره ينشد يتبضع والبضيع العرق بعينه اذا رشح * والبعص الاضطراب ضربه حتى تبعص و تبعرص بمعنى واحد *

و الصَّبْعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك و الإصبَع معروفة وفى بعض اللغات اُصبُعٌ و إصبَعٌ واُصبَع -١- ولفلان على ماله إصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر-سلمى الجهنية

حدَّثتَ نفسك بالوفاء و لم تكن
للغدر خائنةً مُغِلَّ الاصبع

و قال الآخر - لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبعا
فى الخير او فى الشر يلقه معًا

و يروى من يبسط الله و فى الحديث (قُلوب العباد بين اَصبعين مِن اَصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تَقَلّب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك و تعالى *

و الصَّعبُ خلاف السهل و الاسم الصعوبة و البعير الصعب و المصعب الفحل الذى لم يذلل و به سمي الرجل مصعباً وجمع مصعب من الابل مَصاعِب و جمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً و بنو مُصَعَب -٢- بطن منهم *

و العَصَبُ معروف وكل شئ احكمت فتله فقد عصبته و رجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ و العصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أَتجعل اجلافا عليها عبَاؤُها
كَكندة تَردى فى المطارف والعصب

ويوم عصيب شديد فى الشر خاصة و الحقوه بالخماسي فقالوا عصبصب - والعصابة العمامة يقال عَصَبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لامقيل اليوم الا ظِلاَلُها
و لا ظِلَّ الا ما تُكِنُّ العَصائب

و عَصَب الريق بفيه عَصْبا اذا يَبِسَ عليه من عطش

---

(١) بهامش هـ — عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلما صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب واَصبع مثل اضرب و اصبع مثل اقتل و أُصبعَ مثل اضرب واصبع مثل أكرم و زاد سيبويه اصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات *　(٢) فى هـ — بنوصعب *

او غيره قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

يصلي على من مات منّا عريفنا
و يَقرَأُ حتى يَعصَبَ الريق بالفم

وقالوا يعصب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العُصبةُ من الناس بين العشرة الى الاربعين هكذا تقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة اَعصبها عَصباً اذا شددت فخذ بها لتدر قال الشاعر — الحطيئة

تدُرُّ و ن ان شُدَّ العِصاب عليكم
و نأبىَ اذا شدَّ العِصاب فلا ندر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطي على العصب اذا اعطى على القهر و الناقة العصوب التي تَدُرّ على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتعضدها وقال الحجاج في كلامه (ولاَعْصِبَنّكم عصب السَّلَمَة) و السلمةَ واحدة السلَم وهوضرب من العضاه و السِّلِمةُ الواحدة من السلام و هي حجارة و المُعَصِّبُ الصعلوك و عصابةمن الطير ويجمع عصائب قال الشاعر — النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حَلّقَ فوقهم
عَصَائِبُ طير تهتدي بِعَصائب

والمعصوبُ في لغة هذيل الجائع *

﴿ بَ صَ غَ ﴾

(صَبغْتُ الشيء) اصبُغه صبغاًوالصِبغ الاسم وقالوا صِبَغه يصبَغه و يصبُغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صِبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لاغير و الله اعلم

وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان في طرف ذنبه شعرات بيض والصُّبغ اقل من الشعل و قدسمت العرب صَبيغاً — ١ — واصبغ *

و الغَبَصُ لغة في الغمص غبِصت عينه و غمِصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و الغمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و زعم العرب في اخبارها ان الشعريين اُختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمِصت *

و يقال غَصَبتُ الرجل على الشيء اغصبه غصباً فانا غاصبٌ وهو مغصوب اذا اخذته منه قهرا *

﴿ بَ صَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ صَ قَ ﴾

بَصَق يبصُق بصقاً من البصاق معروف و بصاق موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبُصاق خيار الابل الواحدوالجمع فيه سواء *

و صَقَبْتُ الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقب عمود من عمد الخباء بالصاد لاغير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مِمّا كان من عُشُرٍ
صَقْبان لم يتقشّر عنهما النَّجَبُ

و الصاقب جبل معروف قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي رثى فضالة بن كلدة

---

(١) في هـ — بالتصغير *

على السيد الضخم لوانّه

يقوم على ذُروَةِ الصاقب

لاصبحَ رتماً دُقاق الحصى

مكان النبيّ من الكاثب

النَّبيُّ ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل يرثى رجلا يقول لوقام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيا *

والقِبصُ العدد الكثير ويقال قبصت قبصة من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمي قَبيصة و قد قرئ (قبصت قُبصةً و قبضت قبضة) بالصادوالضاد جميعا *

و قَصَبتُ الانسان اوالدابة اقصبه قصباً اذا قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدني ابوحاتم عن الاصمعي *

وهنّ مثل القاصبات اللّمح — ١

و القَصبُ القطع و به سمي القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبتُ الرجل اقصبه قصباً اذا عبته والقاصب النافخ في القصب التي يزمر فيها — قال الشاعر

و قاصبون لنا فيها و سمّار

و قَصّبتِ المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و في الحديث في صفة الدجال (له قصائبُ) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قُصّابة *

ب صَ كَ

اهملت *

ب صَ لَ

(البَصَلُ) عربي معروف و قد جاء في التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري

فَخمَةً ذفراءَ تُرتَى بالعُرَى

قُردُمانِيّاً وتَرْكاً كالبصل

تُرتَى تُشمَرّ و القُردماني الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و ترك في الادحي *

ويقال بلأص في وزن بلمص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا في بابه في الهمزان شاءالله تعالى *

والصُّلبُ ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصُلب الصَّلَب قال الراجز — الاغلب العجلي

ما زلتُ يومَ البين الوي صَلَبي

و الرأس حتى صرتُ مثل الاغلَب

والصَليبُ الوَدَك وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال ودكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طريقا

بها جِيَف الحسرىَ فاما عظامُها

فبيض و اما جِلدُها فصَليبُ

اى باقي الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و بعير مصلوب اذا كان ميسمه صليباً و الصِلَبة جمع الصلب من الارض و هو غلاظ لايبلغ ان يكون حزناً و يقال اخذته الحمى

(١) في م — الفسح * (٢) في ل — اذا عدا *

يصالب

بصالب و حمى صالبٌ و نافض و نافض و الاول افصح و الصليب اربعة انجم ـ ١ ـ معروفة تتبع النسر الطائر *

و اللِصْبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب و اوسع من الشِقب و لصِب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنه ولم يخرج و لصب جلد الرجل على عظمه اذا يبس *

ب ص م

(يقال ثوب له) بُصمٌ ـ ٢ ـ و ثوب ذو بُصم كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا و البصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابى مالك و لم يجئ به غيره *

ب ص ن

(الصِنابُ) زبيب يتخذ صباغا يخلط بخردل و منه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لامرت بصلائق و صناب) و الصلائق الشواء فى هذا الموضع و قال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق ـ قال الشاعر ـ وهو جرير بن الخطفى

تُكلِّفُنى معيشةَ آل زيد

و من لى بالصلائق و الصناب ـ ٣

و الصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق و النيص من قولهم ماسمعت له نبصة اى كلمة و ماينبص اى ما يتكلم و النصب من قولهم نصب القوم السَيرَ نصباً اذا ارفعوه و كل شئ رفعته فقد نصبته و النصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض و نصبه لغتان و انصبه اعلى و كذلك الحزن اذا اثر فيه ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى ـ ٤

تَعَنَّاكَ نَصْبُ من عميرة مُنصِبُ

و جاء من الاخبار ما لا يُكذِّبُ

فهذه اللغة العالية وقول آخر النابغة الذبيانى

كِلينِى لِهَمٍّ يا اُمَيمَةَ ناصِب

و ليل اقاسِيه بَطِيءِ الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامر ولابن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنُصُب جمعه انصاب و هى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية و يطاف بها و يتقرب عندها و هى التى ذكرها الله جل و عز فى التنزيل و انصاب الحرم حدوده و هى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم و نصاب السكين وغيرها معروف و الجمع نُصُب و رجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت و النصيب معروف و الجمع انصباء و انصبة والنصبة السارية فى بعض اللغات و المناصب مواضع معروفة والمنصبة من قولهم عيش ذو منصبة اى ذو كد و تعب والمِنصب ـ ٥ ـ شئ من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

---

(١) هذا الوصف من ل ـ * (٢) الصفة الثانية من ب ـ * (٣) فى ب ـ بالمرقق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت في ديوانه شبيه بهذا البيت وهو ـ

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا أكذب ـ ك

(٥) ن ـ المنصبة وفى ب ـ الريدكان و في مختصرها المنصب الاثفية من حديد *

﴿ بَ صَ وَ ﴾

(البَصْوُ) من قولهم ما في الرماد بصوة اي ما فيه شررة ولا جمرة

والبوص مصدر باصه يبوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه والسابق بائص قال ذو الرمة

على رعلة صهب الذفارى كأنها
قُطاً باص اسراب القطا المتواتر

ويقال خِمسٌ بائصٌ وبَصياص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون

والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصيُّ السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

وأتلعَ نهّاضٍ اذا صعدت به
كسكان بوصيٍّ بدجلة مُصعِدِ

والبوصاء لُعبةٌ يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء يا هذا

والصبو مصدر صبًا يصبو صبوا وصُبوًّا ايضا قد قالوا من الصبوة * والصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال —١— ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا والمعنى فيه واحد وصاب اذا تدلى لا غير

والصَّوبُ لقب لرجل من العرب وهو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بعيره حَوب حَوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبني الصوب والصوابة —٢ واحدة الصئبان وستراها في الهمز ان شاء الله والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذريني انما خطأى وصوبي
عليَّ وانما انفقت مالُ

يريد ان الذي انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت امامة يوم غَوْل —٣
تَقَطَّع يابن غلفاء الحبالُ

وبه يسمى الحَبَشيُّ صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد وكان لعبد الدار

والوبص من قولهم رأيت وبيص القمر اي بريقه والوبيص باقي ضوء النار في الجمر وبصت النار تبص وبصا — قال — ابو النجم العجلي

ان يُمسِ رأسي اشمطَ العناصي —٤
كأنما فرَّقه مُناصي
في هامةٍ كالقمر الوبّاص

وقد سمت العرب وابصا ووابصةَ ووبيص كل شيءٍ بريقه * والوَصب نحول الجسم يقال وَصِب يوصَبُ وَصَبًا وهو وَصِبٌ كما ترى وقد قالوا مَوصوبٌ والواصب الدائم (وفي التنزيل وله الدين واصبا) اى دائما والله اعلم *

(١) من ههنا الى و الصوب من ل * (٢) في ب — و الصوبة على وزن فعلة * (٣) في — م الا قالت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف في الاشتقاق *

ان يمس رأسي ازهر العناصي

ب صَ هَ

(الصُبَّةُ) الكُثْبَةُ من الطعام وغيره والصبة القطعة من الغنم والصُهْبة لون معروف -١- وهى من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة وبه سميت الخمر صهباء*

والهَبَصُ مشية سريعة يقال مشى الهَبَصى فى وزن فَعَلى هبص يهبص هبصا — قال الراجز

فَرَّ واعطانى رشاءً مَلِصا
كذنب الذئب يُعَدِّى الهَبَصى

فعَلى منقوص -٢- يُمال على وزن فَعَلى*

ب صَ ىَ

يقال وقع فلان فى حيصَ بيصَ وفى حيصَ بيصَ وفى حَيصِ بَيصِ وفى حِيصِ بِيصِ ايضاً ولا يفرد ذلك اذا وقع فى ضيق او فيما لا يتخلص منه*

وللصاد والباء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى*

باب الباء والضاد

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ضَ طَ

(ضَبَط) الرجل الشيء يضبطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا*

والرجل الضابط الشديد الايد -٣- ويقال رجل اضبط ولا نعلم له فعلا يتصرف وهو الذى يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضى الله عنه اضبط يعمل بكلتا يديه جميعا — واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال اخبرنى من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

اسدٌ اَضبطُ يمشى * بين طرفاءَ وَغيلِ
لبسه من نسج داوو * دَ كضحضاح المسيل

وبنو الاضبط بطن من بنى كلاب*

ب ضَ ظَ

اهملت*

ب ضَ عَ

(البَضعَةُ) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبِضاعة القطعة من المال فى التجارة والبضيع اللحم قال الراجز — الاغلب العجلي

خاظِى البَضيع لحمه خَظَا بَظَا
يمشى على قوائم له زَكَا

اى المتنفخ الغليظ والبضيع الجزيرة فى البحر تنقطع من الارض قال الشاعر — ابو خِراش الهذلى*

سَئِدٌ تَجَرَّم فى البَضيع ثمانياً
يَلوى بِعَيقات البحور ويُجْنَبُ -٤-

سَئِدٌ اى دائم من قولهم اسأد يسئدا اذا دام فاراد ان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه والباضعة الشجّة التى تبضع اللحم اى تشقه وباضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة وهو النكاح والمِبضع الحديدة التى يبضع بها اللحم يستعملها البيطار والبِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف ويقال

(١) هذه العبارة من ل* (٢) هذه الجملة من ب* (٣) فى هـ — الإيد بالتشديد* (٤) غبقات بالغين وصوابه بالعين وهو ساحل البحر وقيل لساعدة بن جؤية ويروى ساد من السدي وفى هـ — يلوى بضم الياء*

الخبضعة والبضعة فالخضعة السياط والبضعة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون بل الخضعة السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجفنة المدعدعه
والضاربون الهام تحت الخضعه

وقال آخرون بل هو الخيضعة وهو اختلاط الاصوات في الحرب والبضيع موضع *

وبعض الشيء معروف وقد قالوا تبعض الشيء وبعضته اى فرقته ولا احسبها عالية وقال ابو عبيدة بعض الشيء كله واحتج بقول لبيد

تراك امكنة اذا لم ارضها
او يعتلق بعض النفوس حمامها

فالموت لا يأخذ البعض ويدع البعض هذا كلام ابى عبيدة *

والضبع اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضبعة[١] والذكر ضبعان فاذا جمعت قلت ضباع غلب التأنيث التذكير فى هذا الحرف والضبع السنة المجدبة قال الشاعر العباس بن مرداس السلمى

ابا خراشة اما كنت ذا نفر
فان قومى لم تأكلهم الضبع

اى لم تجهدهم السنة ويقال اصابنا مطر جار الضبع وهو اشد مايوصف به المطر كأنه يستخرج الضبع من وجارها والضبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرفيه تحت ابطه ورد طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضباع رفع اليدين فى الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه قال الشاعر

تجاذب عبدى يكون نكيرها
ضباعاً وقد جاوزن عرض الشقائق

الشقيقة من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضباعة وضبيعة وفى العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار وضبيعة بن اسد بن ربيعة وهى ضبيعة اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين وانما كان ضرب على وجهه وضجم شدقه اى اعوج فسمى اضجم وضبيعة بن قيس بن ثعلبة وضبيعة بن عجل ابن لجيم قال الشاعر

قتلت به خير الضبيعات كلها
ضبيعة قيس لا ضبيعة اضجما

والضبعان[٢] موضع ينسب اليه الضبعانى كما يقال بحرانى ويقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل البحرين وضبع البعير اذا مشى فحرك ضبعيه يضبع ضبعا قال الشاعر

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت
بى البازل الوجناء فى الرمل تضبع

وضبعت الناقة تضبع ضبعاً وضبعة فهى ضبعة كما ترى اذا ارادت الفحل وهى ضابع فى مشيها *

وسيف عضب اذا كان صارما وكذلك لسان عضب اذا كان خطيبا بليغا وعضبت الرجل بلسانى اذا

(١) فى م — ضبع * (٢) ن — الضبعان بضم النون *

تناولته

مناولته به و شتمته ورجل عضاب اذا كان شتاما
و ظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء
و هو يتشاءم به و قال الشاعر — الاخطل

ان السيوف غدوها و رواحها
تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وكانت ناقة النبي صلى الله عليه و آله و لم تسمى العضباء اسم
لها قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غراب" و ظبي "اعضب القرن "خبرا
ببين و صردان العشي تصيح — ١

ب ض غ

(البغض) ضد الحب ابغضته ابغضه ابغاضا و بغضة و تباغضة
لغة يمانية ليست بالعالية و قد سمت العرب بغيضا و هو
ابو قبيلة منهم و اهل اليمن يقولون للرجل بغض جدك
اذا شتموه كما يقولون عثر جدك *
و رجل غضب اذا كان احمر غليظا و رجل غضاب"
اذا كان غليظ الجلد والغضب ضد الرضى و رجل غضبة
اذا كان كثير الغضب و قد سمت العرب غضبان وغاضبا
و مغاضبا و بنو غضوبة بطن منهم و الغضبة صخرة
مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

اشرية في قرية ما اشفعا
او غضبة في هضبة ما ارفعا

و قال آخر — سوار بن المضرب السعدى

كأن يديه حين يقال سيروا
على اقصى التنوفة غضبتان

و روى غضبيان تثنية غضبى كأنها غضبى على الارض
ترميها بيديها و يسمى جلد السلحفاة الغضب و ليس في
الكلام الاهذين الكلمتين السلحفاء و جلندى
و جلنداء يمد و يقصر — ٢ — قال الاعشى في الجلنداء
الممدود

و جلنداء في عمان مقيما
ثم قيسا في حضر موت المنيف

و قال المتلمس

الى ابن الجلندى صاحب الخيل جيفر

والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض
تجعل شبيها بالدرقة و غضبت عين الرجل و قالوا
غضبت اذا ورم ما حولها و قال قوم غضبت تغضب
والاول اعلى و رجل به غضب اذا ورم ما تحت عينه *

ب ض ف

اهملت *

ب ض ق

(قبضت) الشيء و قبضت عليه يدى و قد صار هذا
الشيء في قبضتك و قبضك اذا صار في ملكك فاما
القبض فهو ما قبضته من مال او غيره و رجل قابض
وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — في اموره او سريعا
في مشيته وفرس قبيض الشد اذا كان جوادا و راع
قبضة" اذا كان منقبضا لا ينفسح في رعى غنمه و يقال
تقبض الرجل على الامر اذا توقف عليه و تقبض عنه
اذا اشمأز و قبض الانسان اذا مات و مقبض السيف

---

(١) ن — تنوح *　(٢) توهم المجد انه ممدود و توهم الجوهرى انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر و بالمد جميعا *
(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعا في مشيته *

قائمه و هذا مقبضنا اى الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قَبَّضتُ الرجل كذا و كذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذا جمعته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز ــ ابو محمد الفقعسى

هَل لكِ والعائض منك عائضُ

فى هجمةٍ يُغدرمنها القابض

يقول ــ ١ ــ هذه المائة عائض من نفسك ــ العائض الذى يعتاض من الشيء يُغدر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبيض الشد و روى الاصمعى

هَل لك والعارض منك عارضُ

و هو من العُراضة و هو ما يعطيه من شيء كما قال الشاعر ــ الجليح بن شُميذ

يَقدُمُها كل عَلاة عَليان

حمراء من معرّضات الغربان

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكانها تعرّض للغربان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره ٭

و قَضَبتُ الشيء اقضِبُه قضباً اذا قطعته وانقضب اذا انقطع و السيف قاضِبٌ و قَضّابٌ و مِقضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضّابة مثل قضاب سواء قال الشاعر

معى قَضّابةٌ كالملح

فى متنيه كالذَّر

و رجل قَضّابٌ و قَضّابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت اُقتضب فاكل رطبا والقضيب كل نبت من الاغصان التى تقطع و قضيب واد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضبت فركبت قبل ان تستمّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى ــ لابن احمر الباهلى

و روحة دنيا بين حَيّين رُحتها

اَسير عَروضا اوقضيبا اروضُها

و كل من كلّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مُقتضَب فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القَضب و قُضابة الشجر ما قضبته فتساقط من اطراف العيدان ٭

﴿ ب ض كَ ﴾

اهملت الا فى قولهم ضبكت الرجل و ضبّكته اذا غمزت بدنه ــ ٢ ــ لغة يمانية و الضبيك اول مصة عصها الصبي من ثدى امه ــ وقال

اساء بك الزمان فجئت شخطا ــ ٣ ــ

حمته الام راشحة الضبيك

و قد تسمّوا ضباكاً ٭

﴿ ب ض لَ ﴾

اهملت فى الثلاثي ٭

(١) هذه الجملة من ل ٭ (٢) فى ل ــ غمزت يديه ٭ (٣) فى هـ ــ شخصا ٭

ب ضَ م

اهملت *

ب ضَ نَ

(نَبَضَ) العرق يَنبِضُ نبضاً اذا تحرك ويقال ما ينبض له عِرق ونبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر وقال آخرون — ١ — النقر بطرف اللسان والنبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطرافاصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا *

والضِبنُ الخاصرة وما يليهامن رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

وابيض جَمْداً عليه النُسُور

وفي ضِبنِه ثعلبٌ مُنكَسِر

يعني ثعلَبَ الرمح وضِبنةالرجل حاشيته ومن يلزمه امرهم وفلان في ضِبن فلان وفي ضِبنته اى في ناحيته وقد سمت العرب ضُبينةوهو ابوبطن منهم وكذلك بنوضابن وبنو مضابن ولا احسبهم نسبوا الى ضابن ومضابن ولكن ضبينة قد نسب اليه *

ونَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَب الرجل عنا اذا بعد وكل بعيد ناضب انشد نى ابو حاتم عن ابى زيد

يُومِضن بالاعين والحَوَاجِب

ايماضَ برق في عَماءٍ نَاضِبِ

ب ضَ وَ

اهملت في الثلاثى *

ب ضَ هـ

(الهَضْبةُ) ضبة الحديد معروفة والضبّة الانثى من الضباب *

والهَضْبَةُ القطعة المرتفعة من اعلى الجبل واصابتنا هضبة من المطر اى دفعة وكان الاصمعي يقول هضب القوم في الحديث اذاخاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *

ولحم مضهَّب اذا شوى ولم يبلغ نضجه قال الشاعر امرؤ القيس

نمشُّ باعراف الجياد اكفَّنا

اذا نحن قمنا عن شواء مضهَّب

ب ضَ ى

(البَيْضُ) معروف جمع بيضة والبيض داء يصيب الخيل في قوائمها والبيضة الارض البيضاء الملساء والابيض عرق في حالب البعير والانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كأنمايَيجعُ عِرقاَ ابيَضه

وملتقى فَائِله وأُبْضِه

ويروى مأْبِضِه الفائل عِرق في الفخذ والأُبض هو المأْبض وهو باطن الركبة *

وللباء والضاد والياء مواضع في المعتل تراها انشاء الله

باب الباء والطاء

مع سائر الحروف في الثلاثى الصحيح

ب طَ ظَ

اهملت في الثلاثى *

(باب الباء والطاء)

(١) في هـ — وقال آخرون النبس بطرف اللسان والنبض بالشفة *

﴿ ب ط ع ﴾

(الطَبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التي جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع اطباع — قال لبيد

فتولّوا فاتِراً مَشيُهمُ
كرَوايا الطِبع همّت بالوَحل

و ناقة مطبّعة مثقلة بحملها و الطَبَع الصدأ طبع السيف طبعاً اذا صدئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابوعبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قلوبهم) اى غطّاها والله اعلم*

و يقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً و لحم عبيط اذا كان طريا وكذلك دم عبيط و تقول العرب (ألحمٌ عبيط ام لحم عارضة) والعبيط التي تنحر لغير علة والعارضة التي تنحر لعلة اما لكسرٍ و اما لمرض قال الشاعر — حسّان بن ثابت الانصارى

فلوان اشياخاً ببدر شهودُهُ
لبَلّ نحورَ القوم مُعتَبَطٌ وَردُ

و اعتُبِطَ الرجل اذا مات فى شبابه قال الشاعر — هو امية بن ابى الصلت الثقفى

من لم يَمتْ غَبطَةً يَمتْ هَرِماً
الموتَ كأسٌ و المرؤ ذائقها — ١

و يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلى

و لما ظَننتُ انه متَعَبِّطُ
دعوتُ بَني زيد والحفته يُردى

قال ابوبكر يعنى لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبى لاقيه لأومنه — ٢ — و العوبط العقرب*

و العَطَبُ الهلاك عطِب يعطَب عَطَباً و ليس قولهم عَطْباً من كلام العرب و العُطْبَة القطن لغة يمانية و العُطب القطن ايضاً* و العوبط الداهية وهى العوطب ايضاً و العوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلى

تختصم اللُّجةُ سَطْرَين فى ا — ٣
عَوطب ذى التيّار و الجُلجُل

﴿ ب ط غ ﴾

(غَبَطتُ) الرجل اغبِطه غبطا اذا حسدته على الشيء قال الراجز — رؤبة بن العجاج

فالناسُ بين شامِتٍ و غُبّطِ

و غَبطْتُ الناقة و غيرها اذا جسستها بيدك لتنظر أبها طِرق ام لا و الطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

اني واتي ابن غلاّق ليقريني
كغابط الكلب يبغي الطِرق في الذنب

و اغبَطَت السماء اذا دام مطرها و اغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز — حميد الارقَطُ — ٤

(١) ن — للموت كأس فالمرؤ ذائقها*　(٢) هذه الجملة من ب*　(٣) كذا فى الاصول وصوابه تقتسم اللجة شطرين الخ*　(٤) نسبه ابن برى لابى النجم العجلى*

و اتسَفَّ

و انَّسَفَ الجالبُ من انْدابه
اغبَا طنا الميسَ على اَصلابه

المَيسُ هاهنا الرحال و هو في الاصل ضرب من الشجر تتخذمنه الرحال ـ والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبط قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمى

أم هل تركتُ نساء الحيّ ضاحيةً
في باحة الدار يستوقدن بالغُبُط

و الغُبط جمع غبيط ـ و الغبيط ايضاً القاع من الارض يَطمئنُّ و يرتفع جوانبه قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

و يخلجنهم من كل صمدٍ و رجلةٍ
و كل غبيطٍ بالمُغيرة مفعم

المُغيرة هاهنا الخيل التي تغير ـ و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغِبطة

ب ط ف

اهملت في الثلاثى *

ب ط ق

(القَبطُ) جمعك الشيء بيدك قبطته اقبطه قبطا و به سمى القُباط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر ـ زهير

ليأتينك منى منطقٌ قذعٌ
باقٍ كما دنّس القُبطيةَ الودَكُ

و جمع قبطية قَباطي
و يقال مَرَّ طَبَقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر ـ هو ابن احمر

وتَواهقت اَخفافها طَبقاً
و الظلُّ لم يَفضُل و لم يُكرِ

تَوَاهقت تسابقت لم يفضل لم يزد لم يكر لم ينقص ـ ١

و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق ـ قال الشاعر

وترى خلاف مكان عَيبتها
و شَليلها طَبقاً من الظهر

الشليلُ المِسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء طوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لتركَبُنَّ طَبَقاً عن طَبَق) والله اعلم كأنها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم ـ وطَبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا مالأه عليه ـ و الطَبَقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفي رجليه في موضع خفي يديه وكذلك كل ذى اربع فهو مطابِق اذا فعل ذلك و المصدر الطِباق ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و خيلٍ يُطابقن بالدارعين
طِبَاقَ الكلاب يَطأن الهراسا

الهَرَاسُ نبت له شوك و به سمى الرجل هَرَاسة ومثل من امثالهم (وافق شنٌّ طَبقَه) هكذا المثل وذكر ابن الكلبي ان شناً بطن من عبد القيس و طَبَق بطن من اياد ولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بهامشه قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة ويكون النقصان *

فجرى هـذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن — و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احـدى بنات طبق شرٌّ لك علـى رأ سك) تقول ذلك الرجل اذا رأى ما يكرهه و رجـل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة بلاغتة و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل ففصله و الطبّاق ضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطِبق فى بعض اللغات الدبق الذى يصطادبه ✻

وبقط الرجل متاعه اذافرّقه اذاجمعه — ١ — وحزمه ليرتحل و قطَبَ الرجـل يقطِب قطبـا و قطوبا و قطّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذامزجتها فالماء قِطابها و قطبت الشيء اقطبه قطبا اذا قطعتـه و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطبةً اى باجمعهم — والقُطبة نصل صغير في رأس سهم يرمى به فى الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطية وقطب الرحى الحديدة التى تدور فيها — و فلان قُطب بنى فلان اى سيدهم الـذى يلوذون به و قطب رحى الحرب رئيسهـا ✻

﴿ ب ط ك ﴾

اهملت ✻

﴿ ب ط ل ﴾

(بَطَلَ) الشيء يبطُل بطولا اذا تلف و ابطلته ابطالا و البُطل والباطل واحد و بَطُل الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بَطَل و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيد و بَطِل بَطالة اذاهزل و كان بطّالاً و البُطلان مصدر بَطَل الشيء بُطلا نًا ايضا والاباطيل جمع ابطالة و ابطولة و يقال جاء فلان بالاباطيل ✻

و البَلْط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضا و بالط الرجل فى امره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السابح اذا اجتهد فهو مبالط — قال امرؤالقيس

نزلْتُ على عمرو بن درماءَ بُلْطَةً
فيا كرمَ ما جارٍ و يا حُسنَ ما فَعَل

كما قال الآخر يا ضل ماجاء به — ٢ — قال قوم فى بلْطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع ✻

و الطّبل الـذى يضرب به معروف و الجمـع طبول و اطبال وحرفة الطبـال الطبالة و الطبلة شيء تتخذه النساء من خشب يكون اطيابهن عربى معروف و الطبل الناس يقـال ما ادرى اي الطبل هو — قـال رؤبة — ٣

ثم جرَيتُ بانطلاق رِسلى
قـد علموا انّا خيـارُ الطَبَل

والطوبالة النعجة و تراهـا في باب اللفيف ان شاء الله ✻

والطَبْلُ ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر — نصيب

(١) فى هامش ه قد نقل ابن السكت عن الاصمعى البقط يقال هم بقط فى الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد ✻

(٢) فى ه — ياحسن ماجاء به وفى اللسان ما محل — بدل ما فعل فى البيت — (٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة.

وابقي طوال الدهر من عرصاتها

بقية ارمام كاردية الطبل

و الطَّلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طلباً و المطالب مواضع الطلب ويجوز ان تكون واحدة المطالب مطلبة ـ ولي عند فلان طَلِبة اي شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة و طلاباً و فلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها و يهواها و الطَّلَب القوم الطالبون و يقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارّين و ماء مطلب بعيد وكذلك الكلأ فاما الماء المطلب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذي لا يوصل اليه الا بمشقة و قال الاصمعي كلأ مطلب اذا اعنّى طالبه قال الشاعر ذو الرمة

اَضَلّهُ راعيا كَلْبِيَّة صَدَرَا

عن مُطلِبٍ وُطلَى الاَعناق تَضطَربُ

و قد سمت العرب طالباً و مُطّلبا وُطليباً وطلّاباً *

وَ اللَّبطُ مثل الخبط واللبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة ـ لبطه يلبطه لبطاً و به سمي الرجل لَبطة و تلبّط الرجل في اموره اذا اختلطت عليه وصعبت و تلابط القوم بالسيوف اذا تضاربوا بها *

ب طَ مَ

(البُطمُ) معروف و اهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو او شجر يشبهه وكذلك يسميه اهل العالية قال ابو بكر والبطم حبة الخضراء و لذلك سمى اهل اللغة البطم الصفرة *

ب طَ نَ

(البَطْن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض و البطن من العرب دون القبيلة (وافرشني فلان بطن امره وظهره) اي سره و علانيته والباطن خلاف الظاهر و رجل بطين اي عظيم البطن وكذلك مبطان و رجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعي

لقد كَفّن المنهالُ تحت رداته[1]

فتىً غير مبطان العشيات اَرْوَعا

وقال الآخر ـ ابو كبير الهذلي

فاَتت به حُوشَ الجنان مُبطّناً

سُهُداً اذا ما نام ليلُ الهَوْجَل

الهَوجَل الثقيل الجسم وحوش الجنان اي وحشي الفؤاد والبطنان بطنان القذذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود ـ و فلان بطانتي دون اخواني اي الذي ابطنته امري و في التنزيل (لا تتّخذوا بِطانةً مِن دُونِكم) وبطنت ثوبي بثوب آخر اذا جعلته تحته و استبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبِطنة كثرة الاكل وافراط الشبع ـ قال الشاعر

يا بني المنذر بن عبدان والبطـ

ـنة مما تُسَفّهُ الاَحلاما

ومثل من امثالهم (البِطنةُ تُذهبُ الفِطنةَ) ومن امثالهم (لا بد للبِطنة من خمصة) وبطِن الرجل اذا اشر وبُطن بطنا اذا عظم بطنه ويقال ذلك في كل شيء ـ قال القلّاخ

(١) في هـ — لقد غيب المنهال تحت رداته *

ولم تَضَعْ اولادَ دَهامن البَطَنَ — ١

ولم تُصبه نَعْسَةٌ على غَدَنْ

و بَطَنَ الشيء بطوناً اذا غمض و بطنت البعير اذا ضربت بطنه — قال الراجز

اذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابْطِن لَهْ

فوق قُصيراه و تحت الجُلَّهْ

و البِطَان حزام الرحل و اكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن و رجل مبطون فى بطنه داءٌ — والبطين نجم من نجوم السماء و هو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم والعرب تزعم ان البطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان و هو ابن البطين — والبطين رجل من الخوارج معروف — قال الشيبانى

فنا يَزِيدُ والبَطِينُ و قَعْنَبٌ

ومِنّا اميرالمؤمنين شَبيبُ

يعنى شبيب بن يزيد الخارجى و عدا فلان شأواً بطيناً اى بعيدا قال الشاعر — كعب بن زهير

و تَصْبَصْنَ بين اَدانى الغَضَا — ٢

وبين عُنيزة شأواً بَطِينا

اى بعيداً *

و طَبِنَ الرجل طَبانَةً اذا فطن فطانة و رجل فطن طبن و طبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لغة عانية و الطابون الموضع الذى تدفن فيه النار و الطبن لعبة يلعب بها قال الشاعر — المتلمس — ٣

اعنى الخؤولة والعموم فهم

كالطبن ليس لبيته حَوَلُ

و هو الذى يسمى سدّرك فارسي معرب و رجل طُبنَةٌ اى فطن *

و الطنب طنب الخباء و غيره وهو الحبل الذى يشد الى الوتد و الجمع اطناب وطنّبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه و الاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية و الاطنابة سير يشد فى طرف سير الحزام يكون عوناً لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

حتى استغاثت باهل الملح ضاحِيَةً

يركُضْنَ قد قَلِقَتْ عقد الاَطانِيبِ

وقد سمت العرب اطنابة و هى ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار فى الجاهلية قبل ان يسموا الانصار — و الطنَب مصدر طنب الفرس يطنَب طنبا اذا طال ظهره و الفرس اطنب والانثى طنباء واطنب الرجل فى المدح و الذم اذا بالغ فيهما *

و النَبطُ جيل معروف وهم النبيط و الانباط و فرس انبط بين النبط اذا كان فى بطنه بياض فاش يتصاعد فى كشحه قال الشاعر — ذوالرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجُلُّ و اللون اشقر

و نبطت البئر وانبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شيء اظهرته بعدخفائه فقد انبطته واستنبطته والنبط اول

---

(١) فى ل — ولم تدل * (٢) فى ل — بين اذاتى * (٣) يهجو عمرو بن هند قال الاثرم فى شرحه طبن وطبن بكسر الطاء وفتحها وهى التى يلعب بها الثاث وهو السدر وقال بعضهم هو المنال *

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها و رجل لا ينال له نبط اذا كان داهيا لا يدرك غوره قال الشاعر — كعب ابن سعد الغنوى

قريب ثراه لا ينال عدوه — ١

له نبطا عند الهوان قطوب

واستنبطت من فلان علما اوخبرا او مالا اذا استخرجته منه و النبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطها اذاحفرها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر ٭

و النطب ضربك باصبعك اذن الرجل نطبته انطبه نطبا و يقال للرجل الاحمق منطبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يصفى فيها الخمر ولا ادرى ما صحته وقالوا النطب السبستان ٭

ب ط و

(و بطئت) حظ الرجل ابطه وبطا اذا اخسسته او وضعت من قدره و من دعاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لا تبطني بعد اذ رفعتني) و رجل وابط اذا كان خسيسا ٭

و كلمة للعرب يقولون للداخل اوالقادم (اوبه و طوبة) يريدون الطيب و اصل الطيب من الواو و الياء و او قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك و الله اعلم — و الطوبة الآجرة — ٢ — لغة شامية و احسبها رومية ٭

و الوطب سقاء اللبن خاصة و الجمع وطاب و اوطاب قال الشاعر — امرؤ القيس

و افلتهن علباء جريضا

و لو ادركنه صفر الوطاب

صفر خلا يعني خيلا يقول لو ادركنه لقتلنه فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال — الجرض الغصص قال الشاعر — و هو امرؤ القيس

كأن الفتى لم يغن في الناس ليلة

اذا ما التقى اللحيان عند الجريض

و يقال للمرأة العظيمة الثديين و طباء تشبيها بالوطب

ب ط ه

(البطة) هذا الطائر ليس بعربي محض و البطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبد العزيز فضعف السراج فقال يا رجاء اما ترى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع وقال قمت وانا عمر ابن عبد العزيز و رجعت و انا عمر بن عبد العزيز ٭

و الطبة و الجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة و ربما سميت الجلدة التي تخرز على فم الدلو طبة و تجمع طبابا و طببا ٭

و يقال هبط الشيء يهبط هبوطا اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشيء واهبطته لغتان فصيحتان — قال الراجز

ما راعني الا جناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

جناح اسم رجل و القوط القطيع من الغنم

(١) و يروى قريب ثراه ٭　(٢) ن — الآكرة ٭

والعلابط الكثير *

﴿ ب ط ى ﴾

الُطبىُ والِّطبْىُ والجمع أطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر وكذلك هو للسباع ايضاً ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

نَسوفٌ للحزام بمر فقيها
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبييها الغُبَارُ

يقال نَسَفه اذا نحاه والخواء الهواء بين الشيئين هاهنا قال الشاعر ـ ابو النجم العجلى

يَبدُو خَوَاءُ الارض من خَوَائه

الماء فيه للظليم *

والطيب معروف والطيِّب خلاف الخبيث واصله الواو وقد مرذكره والمدينة تسمى طَيْبة سماها بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

وللباء والطاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ باب الباء والظاء ﴾

وما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ بَ ظَ عَ ﴾

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو *

﴿ بَ ظَ هَ ﴾

استعمل من وجوهها ـ بهظنى الامر بهظا اذا غلبنى والامر باهظ والمفعول به مبهوظ *

والُظبَة ظُبَةُ السيف منقوصة تراها فى بابها ان شاء الله *

﴿ ب ظ ى ﴾

(البَيظ) زعموا مستعمل وهو ماء الفحل ولا ادرى ماصحته وقال قوم هو ماء المرأة *

والظَبيَةُ فرج الفرس والظَبيَةُ واحدة الظباء والظبي كثيب رمل معروف ـ قال امرؤالقيس

وتعطوا برَخص غير شَثن كأنه
اساريعُ ظبي اومساويك اسحل

والظبي جراب من جلد ظبي والظبية خريطة يجعل الراعى فيه اداته قال الهذلى ـ ابو المثلم

له ظَبيةٌ وله وَفضَةٌ
اذا انفض القوم لم يَنفِض

وقال الهذلى

ويحسبُ نفسه مَلكا اذا ما
توَسدَّ ظَبيَةَ الاَقِطِ الجُلال

والظَبىُ ميسمٌ يسمى الظبى هكذا قال الاصمعي وانشد لعنترة

عمرو بن اسودَ فاَزْباءِ قاربةٍ
ماءَ الكلاب عليها الظبى مِعناق

﴿ باب الباء والعين ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح

﴿ بَ عَ غَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ عَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ عَ قَ ﴾

(انبعَقَ) المطر انبعاقا اذا اشتد وهو البُعاق والبِعاق

(باب الباء والعين) (باب الباء والظاء)

وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام كثير *

والبقع سواد وبياض فى الوان الكلاب وغيرها والبقيع موضع والبقعة من الارض القطعة منها والجمع بقاع ومثل من امثالهم (بدال من البقاع كما بدال من الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وبقعاء موضع معرفة لا تدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به ومن ذلك قولهم — عبق هذا الكلام بقلبى *

ويقال جاء فلان على عقب فلان اذا جاء على اثره وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى قال ابو عثمان المازنى عقب رمضان اذا جئت وقد بقيت منه بقية وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى وعقب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك ويسكن فيقال عقب وعقب ويقال وطىء الرجال على عقب فلان اذا مشوا فى اثره وعقب الانسان والدابة معروف فى معنى العصب — واعقب الله فلانا عقبى نافعة وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيب لصاحبه والموضع الذى يركب منه عقبة والعاقب الذى يجيء فى اثر صاحبه ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم (انا العاقب) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم والعقبه المصعد فى الجبل والجمع عقاب والعقاب الطائر المعروف وسميت الراية عقابا تشبيها بالطائر والعقاب حجر يخرج من طى البئر يقف عليه المشرف عليها والعقاب خيط صغير يدخل فى خرتى حلقة القرط يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمعقب والمعقب الذى يجيء مرة بعد اخرى قال الشاعر امرؤ القيس

ويخضدنى الآرىّ حتى كأنما
به جنة من طائف غير معقب

اى لا يفتره — ١ — وقال الآخر — لبيد بن ربيعة

حتى تهجر فى الرواح وهاجه
طلب المعقب حقه المظلوم

وعقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه وتقول العرب عقبة العقاب ثمانون فرسخا والعقيب — ٢ — طائر معروف والعقيب موضع ويقال عقب الغازى اذا قفل ثم رجع ولم يقم فى اهله *

والقبع والقبع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه فى عنقه وكذلك القنفذ قبعا وقبوعا — وجارية قبعة طلعة اذا تخبأت تارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة التى على طرف قائمه تكون من حديد او فضة — والقوبعة ذويبة صغيرة والقبعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان تسميها العامة القنبعة والقباع مكيال واسع وكان ابن الزبير ولى رجلا من بنى مخزوم البصرة فنظر الى مكيالهم الذى يقال له القنقل فقال انه لقباع فلقب القباع — ٣ — ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قعاب والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) فى ب — لا يغير * (٢) فى ب والمختصر — والعقيب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

﴿ ب ع ك ﴾

(البَعَكُ) الغلظ والكزازة في الجسم وبعكوكة الناس مجتمعهم ومنه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش وهو ابو ابي السنابل بن بعكك ويقال دخل في بعكوكة القوم اي جماعتهم وتبعكك القوم اذا ازدحموا*

والبَكْعُ القطع بكعته بالسيف وبكّعته اذا ضربت اطرافه*

والعَبْكُ خلطك الشيء بالشيء عبكته عبكًا ويقال ما ذقت عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً فالعبكة ملء الكف من السويق او القطعة من الحيس واللبكة اللقمة من الثريد*

والعَكَبُ غلظ الشفتين امة عكباء وبه سمي الرجل عكبًا وعكب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثر غباره والعِكبُّ الذي لأمه زوج ولا اعرف ماصحته والعكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم*

والكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا وكذا اكبعه كبعًا اذا منعته عنه والكُبَعُ زعموا دابة من دواب البحر وليس بثبت*

والكَعْبُ معروف كعب الانسان وكعب الدابة والجمع كعاب وكعوب وكذلك كعب القناة وجارية كَعاب وكاعب اذا كعب ثدياها والتكعيب ان يصير له حجم والجمع كواعب — والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى في اسفل النحي — والكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اي لتربيعها — وكعبت الثوب اذا طويته مربعا وذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية وانشد للاسود بن يعفر

اهل الخورنق والسدير وبارق
والبيتِ ذي الكعباتِ من سِنداد

هكذا رواه ابوعبيدة ورواه الاصمعي — والبيت ذي الشرفات*

﴿ ب ع ل ﴾

(البَعْلُ) الزوج وبعل الشيء ربه ومالكه وقال بعض اهل التفسير في قول الله عز وجل (أتدعُونَ بَعلاً وتذرُونَ أحسنَ الخالِقينَ) اي ربا وذكر ابوعبيدة انه صنم قال ابن عباس رضي الله عنه لم ادر ما البعل في القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها — اي ربها والبعل النخل الذي يشرب بعروقه ويستغني عن المطر — وانشد لعبدالله بن رواحة الانصاري

هنالِكَ لا ابالي نخلَ سَقيٍ
ولا بَعلٍ وان عظُمَ الاَتاءُ[1]

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاكيدر ابن عبدالملك (لكم الضامنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعل النخل اذا صار بعلا وامرأة حسن البعال والمباعلة والتبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها وفي الحديث (انها ايامُ نُعم وطعم وبعال) يعني ايام التشريق وقال — ايام اكل وشرب وبعال — وبَعِل الرجل

(١) ويروى هنالك لا ابالي سقي بعل — ويروى حمل بعل — وهذا من جملة اشعاره التي قالها في سفره حين خرج لغزوة مؤتة وهناك استشهد رضي الله عنه*

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بَلا على اهله اى ثقلا عليهم — ١ — و بَعِل الرجل فى الشيء يعل بعلا اذا تحير فيه مفتوح العين وبَعِل الرجل اذا خرق من فزع ولم يتحرك *

و بَلعت الشيء ابلعه بلعا و ابتلعته ابتلاعا و سعد بُلَع نجم من نجوم السماء و بنو بلع بطين من قضاعة والبُلوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بُلَع كثير الاكل وكذلك امرأة بلعة و بَلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

و رجل عَبل اذا كان غليظا وكذلك كل غليظ من الدواب والمصدر العَبالة والعُبولة والقى فلان على فلان عَبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ وربما قيل اعبل الشجر يُعبل اعبالا اذا اورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا امتدَّت الشمسُ اتقّى صَقَراتها
بافنانِ مربوع الصريمة مُعبِلِ

الصَقَرة شدة وقع الشمس على الرأس والاعبل حجر عظيم ابيض لا يكون الا كذلك و العَبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

حولَ قيس مستلئمين بكبش
قرظيٍّ كأنه عبلاءُ

منسوبٌ الى القَرَظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ — والعبلاء موضع معروف و العَبَلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش وانما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنوعَبيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا وكان ابن الكلبى يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعَلْبُ الاثر فى الجسد و غيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

اليك تهدانى القرقدان ولاحِبٌ
له فوق اجواز — ٢ — المتان عُلوبُ

و نظر اعرابى الى رجل قد اثر السجود فى جبهته فقال علام تعلُب صورتك — والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالعس ويحتلب فيه والجمع عِلاب و عُلَب قال الشاعر — قال ابوبكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى — ٣ —

صاحِ ابصرتَ او سمعتَ براعٍ
ردَّ فى الضرع ماقرى فى العِلابِ
انقضت شرّتى و اقصر جهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

ويروى بالحلاب — و يقال استعلبَ الجلد اذا غلظ و العلبا وان عَصَبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت العلباء بعينه فهو مذكر والجمع علابى — وعلبت الرمح فهو معلوب وعلّبته فهو معلب اذا عصبته بالعلباء قال الشاعر

---

(١) من هاهنا الى آخر المادة من ل — * (٢) ن — فوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يؤشب به حسبي

لبًّا كما عصبَ العلباء بالعوده

و سيفٌ معلوب مثلّمٌ وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم ـ قال الحارث

انا ابوليلى وسيفى المعلوب

هل ينجين ذو ذلك ضربٌ تشذيب

و العِلبَةُ بكسر العين و الجمع عِلَبٌ غصنٌ عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر ـ رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله فى المقطرة

فى رِجله عِلبةٌ خشناءُ من قَرَظٍ

قد تيمته فبالُ المرء متبولُ

اى ضعيف *

و اللَّعِبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا وكذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله واللُّعبة ضرب من اللعب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا وكذا ـ واللعباء موضع قال الشاعر

رَحلنا هامن اللعباء قصرًا

فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا

قصرًا اى عشيا القصر و العصر واحد يقال صلاة العصر و صلاة القصر ـ الالاهة يعنى الشمس و مصدر لعبت لعبا و تلعبت تِلعابا و يقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته و اللُّعاب مايسيل من فم الصبى من ريقه يقال لعب الصبي ولعَبَ اذا سال لُعابه ـ وننشد بيت لبيد

لَعِبتُ على اكتافهم و حجورِهم

صَبيًا ـ١ـ و سمّونى مفيدا وعاصما

و قالوا النَّبتُ ـ اى سال لُعابى عليهم ولعاب الحية سمها و لُعاب الشمس ما تراه كأنه ينحدر ـ ٢ ـ من السماء اذا حميت الشمس و قام قائم الظهيرة و رجل لُعَبَة كثير اللعب و رجل لُعبة يُلعب به ـ و مَلاعب الريح مدارجها و يقال تركته فى ملاعب الجن اى حيث لا يدرى اين هو و سمى عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان و قال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبى ـ قال اوس بن حجر

فرّد ـ٣ـ ابوليلى طفيل بن مالك

بمُنعرَج السُّوبان لو يتقصّع

يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ

و صار له حظُّ الكتيبة اجمعُ

اى لم يدخل القاصعاء و هذه احدى جحرة اليربوع و اللَّعّاب فرس من خيل العرب معروف *

بَ عَ مَ

اهملت فى الثلاثى الافى قولهم رجل عَبام و هو الثقيل من الرجال ـ و ستراه فى بابه ان شاء الله *

بَ عَ نَ

يقال بعير عِبنّى غليظ شديد و ناقة عَبنّاة *

و العِنَبُ معروف و العُنّاب عربي معروف وعَينَب موضع ورجل عُنّابٌ عظيم الانف والعُناب موضع و العناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية و العِنَبة بثرة تخرج بالانسان تعدى كانت العرب تحذر عدواها *

(١) ن — صغيراو فى اللسان و سمونى لبيدا الخ * (٢) ن— يتحدر * (٣) فى ل —فود *

و النبء

والنَّبعُ شجر معروف تتخذمنه القسى فاذا كان في رؤوس الجبال فهو نبع واذا كان في السفوح فهوشوحط ــ ونبع الماء ينبع نبعا اذا خرج من عين او غيرها والينبوع الجدول الكثير الماء و ينبُع موضع بين مكة والمدينة ــ وانباع العرق اذا سال وكل راشح مُنباع و منابع الماء مخارجه من الارض و نُبايع موضع قال الشاعر ــ ابو ذؤيب الهذلي

وكأنها بالجزع بين نُبايع

واُلات ذى العرجاء نَهب مجمع

وانباع الرجل اذا وثب بعد سكون و مثل من امثالهم (مخرنبق لينباع) اى ساكن ليثب ــ ومواضع هذا في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ونعبَ الغراب ينعَب وينعُب نعبا ونعيبا و نعبانا و بنو ناعب حي من العرب و احسب ايضاً ان بنى ناعبة بطين منهم ونعبت الناقة وهو ضرب من السير ــ قال الشاعر

و مُقوَّرة الأَلياط اما نهارُها

فسَبتٌ و اما ليلُها فهى تنعَبُ

المُقوَّرة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط وهو ظاهر الجلد و السبت ايضاً ضرب من السير ها هنا *

ب ع و

(البعوُ) الجناية بعا يبعو بعوا اذا جنى ــ قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه و بين قوم آخرين

وإ بسالى بنىّ بغير جرم

بعوناه ولا بدم مُراق

لقيتم من تدرُّئكم علينا ــ [١]

وقتل سراتكم ذات العراقي

تدرَّء عليه اذا تنزّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذى يجاريه و ذات العراقي الداهية *

و باع الرجل يبوع بَوعا اذا مد باعه و تبوّع تبوُّعا و كذلك تبوع البعير اذا مد ضبعيه في سيره *

و العبء مُهموز و هو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله وعبوت المتاع عبوا اذا عبيته لغة يمانية *

و الوَعب من قولهم وعبت الشيء و استوعبته اذا اخذته اجمع و اوعبت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه و استوعب الرجل انف الرجل اوالعضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله و كذلك ايضا اوعبه فهو موعب و الانف موعَب ــ والوعاب مواضع واسعة من الارض الواحد وعب و طريق وعب اذا كان واسعا *

ب ع هـ

(الهُبَعُ) ماتنج في الصيف من اولادالابل من قولهم ماله (هُبَع ولارُبَع) *

ب ع ى

(البَيعُ) مصدر باع يبيع بيعا والبيع ايضا الشرى قال الراجز

اذا الثريّا طلعت عشاءَ

فبِع لراعى غنم كِساءَ

اى اشتر له و البيعة و الجمع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقينا من تدرئكم ــ وقتل سراتنا *

يجتمعون فيه*
و العَيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه و العيّة التكبر و العيب مصدر عاب يعيب عيبا*
و للباء و العين والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله*

باب الباء و الغين

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب غ ف

اهملت فى الثلاثي الصحيح*

ب غ ق

(الغَبُوق) شرب العشي و الغبقة خيط او عرقة تشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب لتثبت الخشبة عليه*

ب غ ك

اهملت*

ب غ ل

(البَغْل) معروف وا ختلفوا في اشتقاقه فقال قوم من التبغيل وهو ضرب من سير الابل قال الشاعر الراعى يصف حادى ابل

و اذا ترقصت المَفا وزُ عارَضَت (١)
رَبِذاً يبغّلُ خلفها تبغيلا

و قال زهير

هل تُبلغنّيَ ادنى دارهم قُلُصٌ
يُزجى او اثلها التبغيلُ و الرَّتكُ

و قال قوم بل هو من الغلظ و صلابة الجسم و يقال نكح فلان في بنى فلان فبغّلهم اى هجن اولادهم*

وكلام بلْغ و بليغ و بَلّغتُ الرسالة تبليغاً و بَلُغ الرجل بَلاغةً اذا صار بليغاً ومن امثالهم (احمق بَلْغ) اى احمق يبلغ ما يريد و البُلغة القوت يتبلغ به الانسان*

و غَلَبَ يغلِبُ غَلْباً و غَلَباً وهو افصح اللغتين و تقول لمن الغَلْبُ و الغَلَبة و لا يقولون لمن الغَلَب و رجل غُلُبّةٌ كثير الغلب و رجل اغلب بين الغَلَب من قوم غلب اذا كان غليظ العنق و الانثى غلباء قال الراجز الاغلب العجلى

ماز لتُ يوم البين الوى صَلَبى
و الرأس حتى صرت مثلَ الاغلَب

و الصَلَبُ الصُلب لغة تميمية و الاغلب الذى يشق عليه الالتفات وقد سمت العرب غالباً وغُلَيباً وغلاّباً وغلابًاو تَغلِب. والمَغلَبة الاسم من الغلب يقال كانت المَغلبةُ لفلان. قالت هند بنت عتبة ترثى اباها

يدفعُ يوم المَغْلَبَهْ * يُطعِم يومَ المَسغَبَه

و غَلابِ اسم معدول عن الغَلَب فى وزن حذام و يقال غُلِّبَ الرجل على فلان اذا حكم له بالغَلب عليه و غالبَ الرجل الرجل مغالبةً و غلاباً*

و اللَغَبُ التعبُ و الاعياء لَغَبَ يلغَبُ لغباً و لَغِب لغوباً وهى افصح اللغتين وفى التنزيل (و مامسّنا من لُغُوب) وسهم لَغْبٌ اذا كان قذذه بطناناً قال الشاعر الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب امرافلم يناله

فرَميتُ كبشَ القوم معتمدا
فنجا و راشوه بذى لَغْبِ

(١) في ل — مرت وتركته يعدو فى اثرها ربذاً*

و رجل

ورجل لَغْبٌ ضعيف بين اللغابة واللغوبة واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت تقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة فقلت لما اللغوب فقال الاحمق — واحسب ان هذا عن يونس ولا ادرى من نقله عنه *

﴿ ب غ م ﴾

(بَغَمَت) الظبية بُغاما اذا صاحت و يخص بذلك الاناث والنزيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة بغوما [١] من هذا *

﴿ ب غ ن ﴾

(النَّغْبُ) الجرع نغب الرجل الماء نغبا اذا جرعه والنُّغبة الجرعة والجمع نُغَب قال الشاعر — ذو الرمة يصف حميرا وردت الماء ولم تروِ

حتى اذا زَلَجَتْ عن كل حَنجرة
الى الغليل ولم يقصعْنه نُغَبُ

الغليل حرارة الجوف يقال قصع صارته اذا شرب حتى يروى *

و الغَبْن مصدر غبن الرجل فى البيع غبنا و غبَنا وغبِن دينه وعقله اذا نقصه و هو مغبون فى البيع وغبين فى العقل و الدين هكذا اكثر ما يتكلم به *

و نَبَغ الرجل ينبُغ و ينبِغ اذا قال الشعر بعدما اسنّ او يكون مفحما ثم ينطق و به سميت النوابغ الذبياني و الجعدىّ و الشيبانيّ — و تنبُغ موضع و كل شىء ظهر فقد نبغ يقال نَبَغ علينا من فلان شر اى بدا لنا *

﴿ ب غ و ﴾

(البَغْوة) التمرة قبل ان يستحكم يبسها *

و تَبَوَّغَ الدم اذا هاج تبوغا و تَبَيَّغ تبيُّغا و البَوغاء التراب *

و فى فلان غُبوة وغباوة اى غفلة و حماقة و الاوبغ موضع — و وبغت الرجل اذا عبته وطعنت عليه *

والوَغْبُ الرجل الضعيف و الجمع اَوغاب *

﴿ ب غ ه ﴾

(هَبَغ) الرجل هُبوغا اذا نام و هو هابغ *

و الغَيْهَبُ سواد الليل الياء زائدة وستراه فى بابه ان شاء الله — و كل اسود غيهب و غهبت القوم اذا مررت بهم فلم تشعر بهم زعموا *

﴿ ب غ ى ﴾

(البَغْى) معروف الفساد يقال بغت المرأة وهى تبغى بغاءً اذا فجرت و امرأة بغىٌّ اى فاجرة قال الاصمعى البغىُّ الامة — و انشد لدختنوس بنت لقيط

تمرّ البَغىّ بجدج ربّتها * اذا ما الناس شلّوا

و قد جاء فى بعض حديث العرب — وقامت على رؤوسهم البغايا — وقال الاعشى

و البغايا يركضن اكسية الا
ضريج و الشرعبىّ ذا الاذيال

و البغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) — [٢] — و البغايا الربايا وهو الربيئة وهو الديدبان — و بغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها قال القلاخ

(١) فى هـ — بغومَ * (٢) هذه العبارة منزل *

انا القُلاخُ فى بِغَائى مِقسماً
آلَيتُ لا آسأمُ حتى يَسأما

و يقال ـ١ـ دفعنا بغى السماء عنا اى شدتها ومعظم مطرها ـ و بغى الجرح بغيا اذا ترامى الى فساد و امرأة بغي اى فاسدة و تَبيغ الدم اذا هاج *

والغَيبُ كل ما استترعنك يقال اطلبه فى ذلك الغيب من الارض اى المطمئن منها و الغيابة الموضع الذى يستترفيه و الغِيبة معروفة *

و الغُبية الدفعة من المطر و الغَبِيُّ القليل الفهم *

باب الباء و الفاء

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

بَ فَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الباء و القاف

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

بَ قَ كَ

اهملت *

بَ قَ لَ

(البَقْلُ) العُشب و ما ينبت الربيع بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل وبقل وجه الغلام وبقّل اذا ابتدأ فيه الشعر و الباقلاء ممدود و الباقِلّى مقصور معروف صحيح و بنو باقل حي من العرب حكى ابو بكر انه لا يقال باقِلّى على فاعلى لا يكون هذا الوزن فى الكلام ـ وبنو بَقيلة ايضاً بطن من عباد بالحيرة و البُقل بطن من الازدوهم بنو باقل و المثل السائر (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و الحقلة القراح الطيب الطين *

و البَلَق معروف يقال دابة ابلق بين البلق و ابلاقٌ الدابة و ابلقٌ و بلّقٌ و قال قوم بَلِقَ الدابة و هذا لا يعرف فى اصل اللغة دابة ابلق بين البَلَق و البلقة و جمع ابلق بلقان ـ و البَلُوقة ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن و ربما قالوا بلوقة بضم الباء و الفتح اكثر و الجمع بلالق ـ و البَلَق الفسطاط و البَلَق الباب ايضاً فى بعض اللغات و باليمن حجارة تسمى البلق يضيء ماوراءها كما يضيء الزجاج ـ و الابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءَل بن عادياء قال الشاعر ـ الاعشى

بالاَبلَقِ الفَردِ من تَيماءَ منزِلُهُ
حِصنٌ حَصِينٌ و جارٌ غيرُ غَدّار

و مثل من امثالهم (تمرّد ماردٌ و عزّ الاَبلقُ) وزعموا ان الزبّاء قالته وهما حصنان لهما حديث ـ و البلقاء موضع بالشام و من امثالهم (طلبَ الابلقَ العقوق) اذا طاب مالا يمكن ـ قال الشاعر

طَلَبَ الاَبلَقَ العَقُوقَ فلما
لم يجده اراد بيضَ الاَنوقِ

و لا يقال الاَبلَق الا للذكر ـ و العقوق الا للاناث و هى الحامل المثقل ـ و يقال انبلق الباب اذا انفتح و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوماً يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لى الباب فاندفقت

(١) هذه الجملة من ل و فى هـ — رفعنا بغية السماء عنا اى شدتها *

فيه — ١ — فدلظ فى صدرى *
وقَبلُ ضد بعد و القُبُل ضد الدبر و الريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور وقُبالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر — النابغة الجعدى

خشيةَ الله و انى رَجل
انما ذكرى نارُ قَبَل

و القَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم يرقبل ذلك يقال رأيت هلالا كذا وكذا قبَلا وكان صغيرا او القَبل ان يورد ابله ثم يستقى لها فيصب لها يقال سقاها قبَلا و القَبل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدله يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وكلمته من ذى قبَل اى استقبلت له الكلام و القابل الذى يقبل دلو السانية قال الشاعر زهير

وقابِلٍ يتغنى كلما قَدَرَتْ
على العراقى يداه قائماً دَفقا

و القَبيلُ الجيلُ من الناس وقد قرئ (قُبُلا وقِبَلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل و من قرأ قِبلا اراد مقابلة و الله اعلم — ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لايعرف نسب ابيه من نسب امه — وقال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذى يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى اعناق الخيل و القَبَلة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتى يؤخذن بها الرجال يقلن فى كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كُرّيه) وهكذا جاء الكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب — والقَبَلة ماتتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التى تتصل بها الشؤون و به سميت قبائل العرب — و قِبال النعل معروف و نعل مقابلة لها قبالان والقبيل الكفيل فلان قبيلى اى كفيلى — و قبيل القوم عريفهم قال الشاعر — طريف العنبرى

أ وكلما وَرَدَت عُكاظ قَبيلةٌ
بعثوا الىَّ عريفَهم يتوسّمُ

ويروى قبيلهم و نحن فى قبالة فلان اى عرافته و يقال فى الكفالة قبَلت تقبل و فى العين قبِلت تقبَل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل و اقبل الشيء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح و القابلة التى تقبل الصبي اذا سقط من بطن امه — و سئل اعرابي عن امرأة فقال تركتها تحجح بين القوابل و يقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشى

أَطورَين في عام غزَاةً ورِحلةً — ٢
الا ليتَ قيساً غرّقته القَوابل

و القِبلةُ قبلة الصلاة و يقال مالفلان قبلة اى ما له جهة و الاقبل و الجمع قُبل و الانثى قبلاء وهو ان تقبل حدقتاه على مأقيه والقَبَل عند العامة الحول الخفي و ليس كذلك والحوَل ضد القبل و ذلك ان الحول عندهم ان تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين و الاخرى الى مؤقها — قال الشاعر

(١) فى ب — انه مقت و ن — فانفرقت * (٢) وفى ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

و لو سمّوا منه دُعَاءً يرُوعهم

اذاً لأتته الخيل اعينُها قُبلُ

يعني ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقَبَل في العين و يقال عام قابل و الليلة القابلة و يقال ـ١ـ شاة مقابلة ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التي تشق اذنها من قبل وجهها و المدابرة التي تشق اذنها من قبل قفاها والشق الاقبالة و الادبارة *

و القَلْبُ قلب الانسان و غيره معروف و القلب نجم من منازل القمر ـ قال الشاعر

بين السماك و بين قلب العقرب

و قَلب النخلة و قُلبها و قِلبها ثلاث لغات ويجمع قلب النخلة قِلَبَة و قلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما و مثل من امثالهم (ما الخوا فى كالقلبة و لا الخُنَّاز كالثَّعبة) فالخوافى مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد العواهن والخناز الوزغة الصغيرة و الثعبة اغلظ من الوزغة و اشد غبرة تلسع لسعا منكرا و ربما قتلت و قُلب شىء و قلبه خالصه يقال عربي قُلب و قَلب اى خالص و عربية قلب ـ و القُلب السوار قال الشاعر خالد بن يزيد بن معاويه

تجُول خلاخيلُ النساء ولا ارى

لرملة خلخالا يجول و لا قُلبا

و القُلاب داء يأخذ فى القلب ولا يلبث وبنو القليب قبيلة من العرب و قلبت الشىء لوجهه قلبا اذا كببته وقلّبته بيدي تقليبا والقليب الركي مذكر و اقلبت الخبزة فى الملة اذا نضج احد وجهيها فاحتاجت ان تقلب الى الوجه الآخر ـ ومن امثالهم (اقلب قلاب) يضرب مثلا للرجل الذى يقلب لسانه فيضعه حيث شاء ـ و قلّبت النخلة نزعت قُلبها و قَلبها جميعا والقالب الذى يصب فيه الشىء من صفر او غيره فيجيء مثله يقال هذا قالَب كذا ـ والقِلّيب الذئب لغة يمانيه ـ قال الشاعر

أُتيح لها القِلِّيبُ من ارض قَرقرى

و قد تجلبُ الشرَّ البعيد الجوالبُ

تجلب بالتاء والكسر انشده ابو حاتم عن ابى زيد و القِلّوب الذئب ايضا * و اللبق الحاذق بالشىء اذا عمله رجل لبق و لبيق قال الشاعر

و كان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق و لبقت الثريد و الشىء تلبيقاً اذا احكمت تليينه وضربه حتى يلتحم *

و اللَّقَبُ اللمز والنبز لقبته تلقيبا و جمع لقب القاب *

ب ق م

(البُقمُ) بَطنٌ من العرب فاما البَقَّم ففارسي معرب و قد تكلمت به العرب قال الراجز العجاج

يجيشُ من بين تراقيه دَمُهُ

كمرجلِ الصبّاغ جاش بَقَّمُهُ

ب ق ن

(النَّبقُ) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

فى قعره كالنَّبَق الجَنيّ

و النّخلُ المُنبَّقُ المسطر قال الشاعر ـ المتلمس الضبعى يخاطب عمرو بن هند

أ لك

(١) ن والشاة او الناقة المقابلة ضد المدابرة *

أَلَكَ السديرُ وبارِقٌ

وَ مَبائضٌ ولك الخورنق

والبيتُ ذو الشُرفاتِ من

سِنداد والنخل المُبق

وبنيقةُ القميص التي تسمى التخارص والدخاريص — ١ بالدال والواحدة دخرصة والجمع بنيق وبنائق فارسي معرب *

والقُنبُ وعاء غرمول الفرس والحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن الصعق — وكان يزيد وزرعة وعَلَس اخوة من رجال العرب — وربيع وعمارة وانس وقيس اخوة من رجال العرب

عُمارةَ الوَهّاب خير من عَلَس

وزُرعةُ الفَسّاءُ شر من أنس

وانا خير منك يا قُنب الفرس

ويقال قَنَّب الزرع تقنيبا اذا أعصف ليثمر وتسمى العصيفة القُنابة والعصيفة — ٢ — الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل — والقُنابة اطم من آطام المدينة والمقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والجمع مقانب وفى حديث عمر رضى الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مقنبا والقِنَّب والقُنَّب عربيان معروفان وهى هذه الحبال التى تسمى الابق وسُليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر — انس بن مدرك الخثعمي — ٣

لَزُوا رليلي منكم آل بُرثن

على الهول امضى من سُليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا — ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر فى التنزيل (اثنى عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقَّب فى الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر فى التنزيل (فنقّبوا فى البلاد) ونقب الرجل فى البلاد اذا جاسها والمِنقب كل ما نقب به ومَنقب الفرس حيث ينقبه البيطار قال الشاعر — النابغة الجعدي

كأنّ مَقَطّ شراسيفه

الى طرف القُنب فالمنقَب

والمَنقَبةُ بفتح الميم الحديدة التى ينقب بها البيطار وقال ابو بكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم — قال زهير

أمينِ شظاه لم يُخرَّق صِفاقُه

بمَنقبة ولم تقطّع اباجله

قال ابو بكر ولا يروى الا بفتح الميم والناقبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة — ونقب خف البعير ينقب نقباً اذا حفى حتى يقرح خفه — وانقب القوم اذا نقِب ابلهم والنقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شيء لونه قال الشاعر — ذو الرمة

كلٌّ من المنظر الاعلى له شبَةٌ

هذا وهذان قدُّ الجسم والنُقبُ

(١) في ل — والدخارص * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بدا ورقه ورقتان اوثلث * (٣) ونسب الى مجنون بنى قيس وقال بعضهم لقران الاسدى *

والنُقبة قيص قصير تلبسه الجوارى والجمع نُقب
والنُقبة اول ابتداء الجرب والجمع نُقب قال الشاعر
دريد بن الصمة الجشمى

ما ان رأيتُ ولا سمعت به
كاليوم طالى أينُقٍ جُرب
مُتبذلا تبدو محاسنه
يضع الهناء مواضعَ النُقب

وفى الحديث (لا شفعة فى بئر ولا فحل ولا مَنقَبة) فسروا المنقبة الحائط — والمنقبة ضد المثلبة والجمع مناقب وهى ما فيه وفى آبائه من خصال جميلة والنقاب يقال رجل نقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن حجر التميمى

نَجيح مَليح اخو مَاقط
نِقابٌ يُحدّث بالغائب

ويقال فرخان فى نقاب اى فى بطن واحد — والنِقاب نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى توصوص عينها — ووردت الماء نِقابا اذا هجمت عليه والنقاب والنقب الطريق فى الغلظ او فى القُف قال الشاعر عمرو بن الايهم التغلبى

وتراهن شُزَّباً كالسَعالى
يتطلّعن من ثغور نِقاب — ١

وقال بعض اهل اللغة النُقبة خرقة كالسراويل واسفلها كالازار يلبسها الراجز

بيضاءُ بين نُقبة واتب — ٢

الاتبُ قميص قصير والمنقوبات كلاب كان اذا اشتد الزمان بالعرب نقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — وانشد يصف ابلا

تَجاوبن اذبرَكن والليلُ غاسقٌ — ٢
تجاوبِ منقوباتِ حيّى مُحاربِ

يريد ابلا قداعيت فهى ترغو رغاء ضعيفا *

ب ق و

(أصابتنا) بُوقة من السماء اى دفعة من المطر والجمع بُوَق والبُوق الذى ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب ولا ادرى ما اصله — قال الشاعر

سحيفُ رحىً طحّانة صاحَ بُوقها

السَحيفُ صوت الحجر على الحجر *

وتَقوّبَ الشيء تَقوّبا اذا انقلع من اصله وقوّبته تقويبا قال الشاعر — ذو الرُمة

به عَرَصات الحى قوبْنَ مَتنه
وجرّدَ اثباج الجَراثيم حاطبه — ٣

ويروى وقوب اثباج يقال رجل حاطب ومحتطب — والقوب باء من هذا اشتقاقه التقوب الجلد منها ومثل من امثالهم (تخلصت قائبة من قُوب) اى بيضة من فرخ *

والقَبوُ جمعك الشيء باصابعك — وقبوت الشيء اقبوه قبوا اذا جمعته باصابعك ومنه سمى القَباء لاجتماع اطرافه *

(١) الثغر موضع المخافة كذا بهامش الاصل *
(٢) فى ل — بيضاء مثل القلب فى نقبته واتب تحرره *
(٣) فى م وقوب اثباج ويروى عصبات الحى *

وَوَبِقَ الانسان اذا هلك وبقًا واوبقته انا ايباقا وهو وابق ومَوبوق ومُوبَق *

والوَقبُ نقر في الصخر يجتمع فيها ماء السماء والجمع وُقُوب ووِقاب ووَقبُ العين غارُها ورَكِيٌّ وقباءُ غائرة الماء ووَقَبَ الشيء في الشيء اذا دخل فيه ومنه قول الله عزّ وجل (ومِن شرّ غاسِقٍ اذا وَقَبَ) ووَقبُ المَحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور والوَقباء موضع معروف يمدّ ويقصر والوَقِيبُ الخضيعة التي تسمع من جوف الفرس *

ب هـ ق

(البَهَقُ) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجاج

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ
كأنه في الجلد تَوليعُ البَهَقْ

وبيهقُ موضع قال الراجز — رؤبة

اصوَاتُ جِنانٍ عَلَونَ بيهقا — ١

والقُبَّةُ معروفة * والهَبَقُ نبت زعموا ولا ادري ماصحته *

والقهب بياض تعلوه حمرة والاسم منه القُهبة ظبي اقهب والانثى قهباء *

وهِقَبٌّ اسم واحسبه مشتقًا من الهَقب وهو السَّعة *

ب ق ي

مواضعها في المعتل ترَاها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والكاف

مع باقي الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ك ل

(بَكَلتُ) الشيء ابكُله بكلا اذا خلطته والبكيلة اقط يلت بسمن ومثل من امثالهم (غرثانُ فابكلُوا اله) وقالوا — ٢ — فالبكوا الهمقلوبٌ وبنو بكيل وبنو بَكال بطنان من العرب — ٣ — احسبهامن همد ان او يكون بنو بكال من حمير وبكيل من همد ان منهم نوف البكالي صاحب علي صلوات الله عليه — والبَكَل الغنيمة — قال ابو مثلّم الهذلي *

كلوا آهنئا فان اَثقفتم بَكَلاً
مما يُجِنّ بنو الرمداء فابتكلوا — ٤

والكِبل القيد والكَبل مصدر كبلته كبلا هكذا تقول البصريون وقال غيرهم الكَبل القيد قال الشاعر — جرير يهجو البعيث

ولما اتي القين العراقيّ باسته
فرّغتُ الي القين المقيد في الكَبل

هكذا رويه البصريون — فرغت الى الشيء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عزّ وجل (سنفرُغ لكم ايُّها الثقلان) واسير مكبَّل ومكلَّب مقلوب وهو المقيد المثقل بالقيود — والمكبول المحبوس والكابول حبالة الصائد *

والكلب معروف ويجمع في ادنى العدد اكلُبا وكِلابا وكليبا — وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب المسمار

---

(١) وفي ديوانه — عجبا تغنى جنه ببيهقا * (٢) في ب — ويقال اربكوا اله * (٣) هذه الجملة الي ويكون من — ل و ب * (٤) في ل — مما يجير بني الربداء *

فی قائم السیف و الکَلب ان یبقی السیر فی باطن القربة او الاداوة وما اشبه ذلك فید خل تحته الذی یعمله سیرا ثم یأخذ بطرف السیر حتی یخرجه به — قال دکین ینعت فرسا

كأنَّ غرَّ متنه اذ نَجنُبه
من بعد يوم كامل تأوُّبه
سيرُ صناع في خرِيز تكلُبه

و كلبت البعير اكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه بخيط فی البُرة و الكلاّب والكلُوب حديدة معطوفة كالخطاف و الجمع كلاليب — و تكالب الرجلان اذا تشاتما واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذی يخاصم الناس مكالبا — قال ابو بكر و الجرى الوكيل — والكلب داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كَلِبٌ من قوم كَلبى قال الشاعر — الحصين بن حمام المرى

بُناة مَكارِمٍ و اُساةُ كَلْمٍ
دِماؤهم من الكَلَبِ الشفاءُ — ١

يعنی مُلوُكاً و يقال ان دم الملك ينفع من الكَلَب واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكَلَب و كالبت الرجل مكالبة وكِلاباً و به سمی الرجل كِلاباً و هو ابو حي من العرب — و كلب قبيل عظيم و كليب بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضاً و هی امهم اليها ينسبون — والكلاّب صاحب الكلاب و قد سموا الكلاّب كالباً و جاء فی الشعر الفصيح و كَلَب الشتاء اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع القلب جاء الشتاء كالكلب) و المُكَلِّب صاحب الكلاب قال الشاعر — طفيل الغنوى

تُبارِی مَراخيها الزِجاجَ كأنّها
ضِراءٌ احسّت نَبأةً من مكلّب

و بنو اَكلُب بطين من خثعم و اكلب بطن ايضاً و قد سمت العرب مكالباً و الكُلبة الخصلة من الليف و كلبت الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس القصير فيه حتی يخرج رأس السير منه قال الراجز — دكين

كأنّ غرّ متنه اذ نجنُبهُ
سيرُ صناعٍ فی خرِيزٍ تكلُبهُ

و لسان الكلب نبت معروف و يقال — ٢ — للضّبة التی فی الرحی كلب — والكلب الخشبة التی تمنع الحائط من السُقُوط *

و لبكت الشیء السكة لبكا اذا خلطته قال زهير

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحيِّ فاحتملوا
الی الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

ای قد اختلط امرهم و كل مختلط ملتبك و ماذقت عند فلان لبكة و هی اللقمة من الحيس *

﴿ ب كَ مَ ﴾

(البَكَمُ) الخرس رجل ابكم من قوم بُكم والانثی بكماء و قال قوم لا يسمی ابكم حتی يجتمع فيه الخرس والبله و قد قالوا بكيم فی معنی ابكم و جموه ابكاما و هو احد ماجاء علی فعيل يجمع علی افعال وهی قليلة *

(١) بهامش هو يروى وابناة حلم — والشعر نسبه ابن هشام وغيره الی الحصين والصواب كما روی الضبی فی اختياراته انه لعوف بن الاحوص الكلابی وروايته — دماء القوم للكلبی الشفاء * (٢) فی هـ — ويقال للحديدة *

﴿ ب ك ن ﴾

(بُنكُ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح وتبنَّك الرجل في المكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

وكبنت الشيء اكبِنه واكبُنه مثل خبنته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه وتخيطه ورجل كُبُنَّة اذا كان منقبضا بخيلا واكبأنَّ الرجل اذا اتقبض — وانشد

فلم يَكبِئنُّوا اذ رأونى واقبلَتْ
علَىَّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

وكَنِبَ الرجل يكنَبُ كَنَبا اذا اغلظ واكنب اكنابا مثله وكُنِبت يده اذا خشنت من العمل واكنبت ايضا وقالوا كنبت الشيء اكنُبه كنبا اذا كنزته هكذا يقول الاصمعى — وانشد لدريد بن الصمة الجشمى

وانت امرؤٌ جعدُ القفا مُتَعَكِّشٌ (١)
من الاَقِطِ الحوليِّ شَبعان كانِبُ

قال الاصمعى كانب كانز — قال العجاج

مُستَبِطناً مع الصميم عَصبا
واكْنَبَتْ نُسورُه واكْنَبا

اى اشتدَّت وغلظت — قوله متعكش متقبض متداخل وبه سمى العنكبوت عكاشة وعكاشا*

والنَّبَكَةُ والجمع نَبك ارتفاع وهبوط من الارض ويقال للنبك النباك ايضاً والنبوك موضع ونباكة موضع*

والنَّكَبُ يقال نكِبَ الرجل ينكَبُ نكَبا ونكْبا وذلك — ٢ — اذا ضربت رجله الارض وكذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اى جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جيعا — ونكب اذا انحرف ومال نكبا وكل مائل ناكب وكل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان توليه منكبك — ونكبت الاناء انكُبه نكبا اذا صببت ما فيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس — ونكَّب الرجل كنانته اذا القى ما فيها بين يديه والنكباء ريح تجرى بين مجرى ريحين وانما سميت نكباء لتنكبها اى ليلها — ومنكبا الانسان معروفان ومناكبُ الجبل نواحيه*

﴿ ب ك و ﴾

(بَاكَ) الحمار الاتان يبوكها بوكاً اذا كامها ويكنى به عن الجماع*

وكَبا الرجل وغيره يكبو كبواً اذا عثر ومن كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كَبوة) وكبوت الاناء اكبوه كبواً اذا صببت ما فيه والكُوب الابريق بلا عروة والجمع اكواب والكوبة الطبل هكذا قال والله اعلم — وفي الحديث (او صاحِبُ كُوبَة او صاحب عَرْطُبَة) وفسروه الطبل والطنبور*

والوَكْبُ وسخ يركب الجلد وكِب وَكب وكَبا والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

اَلاَ هَزِئَتْ بنا قُرَشيَّةٌ　*　يَهتزُّ موكبها

---

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض ومن روى بالسين فهو من العكيس وهو لبن يصب على مرق — كذا بهامش الاصل*　(٢) فى ب — اذا عثر ويقال عثر وعثر*

﴿ ب ك ه ﴾

(بَكَّة) اسم لمكة لتباك الناس بها اي لازدحامهم* والكُبَة من الغزل عربية معروفة والكَبَّة الحملة في الحرب* والكُهبة لون اكدرُ الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء*

﴿ ب ك ى ﴾

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله*

﴿ باب الباء و اللام ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح*

﴿ ب ل م ﴾

اهملت الباء واللام و الميم الافي قولهم ابْلُمَة و هي خوصة المقل والبيلم زعموا قطن البردي*

﴿ ب ل ن ﴾

(اللَّبَنُ) معروف شاة لبنة من شاء لبن و لبِنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة و الرجل لبِن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر — الحطيئة

وغَرَرْتني وزعمتَ انك * لابِنٌ بالصيف تامِر

و فرس ملبونة تسقى اللبن و اللبان صمغ معروف عربي صحيح و لَبَان الفرس حيث يجرى عليه اللبب و الملابنُ واحدها ملبن و هي محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لا يَحمِلُ الملبنَ الا الجُرشَع
المُكرَبُ الا وظِفة المُوَقَّعُ

و لُبنان جبل معروف و اللبِنُ الذي يُبنى به الواحدة لبِنة قال الراجز — سالم بن دارة

اذ لا يزال قائلٌ اَبِن اَبِن
هو ذَلَة المِشاة عن ضُرُوس اللبِنْ

قوله ابن ابن اى باعد ونحها وقوله المشآة فالمشآة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر وربما كان من ادم والهوذلة الاضطراب والحركة المتتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا والضرس تضرس طيّ البئر بالحجارة و انما اراد الحجارة فاضطر و سماها لبنا احتياجا الى الروى ولُبْن جبل معروف معرفة لا تدخله الالف و اللام قال الشاعر — الراعي

سيكفيك الاله و مُسْنَماتٌ
كجَندل لُبنَ تطَّرِدُ الصِلالا

الصلالُ جمع صَلَّة و هي الارض التي قد مطرت بين ارضين لم تمطر و اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه في بابه ان شاء الله*

و النَّبْلُ السهام لا واحد لها من لفظها و قال قوم نَبلة واحدة النبل و ليس بالمعروف و يقال نبَل فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا و نبَّلهُ تنبيلا وروى عن النبي صلى الله عليه و سلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتي يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامى النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا أيهما اجود نبلا و تقول الرجل للرجل نبلني يريد هب لي نبلا وتقول العرب للرجل نبلني احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء وتجمع النبل نبالا و يجمع النابل نبالة مثل راجل و رجالة ورجل نابل بالشيء حاذق به

قال ابو ذؤيب الهذلى

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ و خَيطةٍ
شديدُ الوَصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

و فلان اَنبلُ الناس بالابل اى اعلمهم بما يصلحها و انشد الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

تَرَّصَ افواقها و قَوَّمها
اَنبلُ عدوٍ ان كلها صَنَعا

اَنبلُ اى احذق و استنبلت المال اذا اخذت جيده و مال نبَل اى خسيسٌ — و النبل النبيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر — الحضرمى ابن عامر الاسدى

اَفرحُ ان اُرزأ الكرام وان
اُورَثَ ذَودًا شصائصًا نبَلا

يعنى خسائس الاموال — وتَنبَّل البعير اذا مات و النبيلة الجيفة و اظن قولهم تنبَّل البعير من هذا *

ب ل و

(رجل بِلوُ سفر) وكذلك البعير و الجميع ابلاء مثل نضو سفر وانضاء سواء *

والبَولُ معروف والبُوال داء يصيب الانسان فيأخذه البول و رجل بُولَة كثير البول *

و اللبؤ بن عبد القيس قبيلة من العرب —١— فاما اللبؤة من السباع فمهموزة وليس هذا موضعها *

و لاب —٢— الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش فحام حول الماء — قال الشاعر

يقاسون جيش الهُرمز ان كأنهم
قواربُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القَوَاربُ ابل تقرب الماء و اللُوبَة الحَرَّة وهى ارض تركبها حجارة و الجمع لُوب ويقال لابة والجمع لاب و المُلَوَّب الملوي ومنه قيل حلق —٣— ملوب اى ملوي *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل و بلت السماء تبل و بلا — قال جهم بن سبل

هو الجَواد بن جوادِ بن سَبَل
ان دَيَّموا جاد وان جادوا وَبَل

ويقال امره و بيل شديد و الوابلة رأس المنكب و الوبيلة الحزمة من الحطب او العصا الغليظة قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

فمرّت كهاة ذاتُ خيفٍ جلالةٌ
عقيلةُ شيخٍ كالوبيل يلندَدِ

ويروى اليَلندَد و الابيل الذي يضرب بالناقوس قال الشاعر — الاعشى

فانّي ورب الساجدين عشيّةً
وما صكّ ناقوسَ النصارى ابيلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب ابالة قال الراجز الفرزدق —٤—

لى كل يوم من ذُؤالَه —٥—
ضِغثٌ يزيد على اِبالَه

و فى الحديث (كل مال زُكِّيَ عنه ذهبت اَبَلَته)

(١) في م — واللبو قبيلة من العرب فقط — (٢) ن — يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) في م — حلف *
(٤) هذا الشعر يروى لاسماء بن خارجة الفزارى — ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه تعرض له ذئب فى بعض اسفاره فقال *

قال ابوعبيدة اراد وبلته اى فساده و ثقله من قولهم كلأ وبيل اى لا يمرئ الراعية — و الوَبال الثقل ويقال امرو بيل اى شديد *

ووَلَبَ الزرع يلب و لبأ اذا صارت له و البة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم والبة *

ب ل ه

يقال فعلتُ كذا وكذا بَلهَ كذا وكذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

حَمَّالُ أثقالِ اهلِ الوُدِّ آونةً
أُعطيهم الجهدَ منّى بَلهَ ما اَسَعُ

والبَلَهُ الاسم و المصدر من قولهم رجل ابله بين البله و يقال بلِه يبلَه بلهاً و الجمع البُله و فلان فى عيش ابله اى واسع رخى البال *

والبَهْل اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله و تباهل القوم و ابتهلوا اذا تلاعنوا و يقال ابتهلوا الى الله عز و جل اذا اخلصوا له الدعاء — و ناقة باهل اى لا صرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها *

و اللبَة باطن العنق و قال قوم بل ما اكتنف الثُغرةَ لبة *

و اللَهَبُ لهبُ النار و لهيبها و هو اشتعالها و لُهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا و اللهبَة قبيلة من العرب و اللهب الشعب الصغير فى الجبل و الجمع لهوب و الهاب قال الشاعر — عبيد بن الابرص

وَاهيةٌ او معينٌ مُمعِنٌ
فى هضبةٍ دونها لُهوبُ

وبنولهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزة

تَيَمَّمتُ لِهباً ابتغى العلم عندهم — ١
و قد رُدَّ علمُ العائفين الى لِهبِ

و هم اعيف العرب — و اللهباء موضع و لُهابُ موضع و لُهبانُ اسم و يقال الهب الفرس اذا اعدا عدوا شديدا *

و الهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل و هبول و ابن الهبولة ملك من ملوكهم — و اهتبلت الشيء اهتبله اهتبالا اذا اغتنمته و يقال اهتبل فلان غفلة فلان اى اغتنمها — و هُبل اسم صنم و زعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اَعلُ هُبل اَعلُ هُبل) فقال النبى صلى الله عليه و آله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (اللهُ اعلى واجلْ) وبنوهبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات — و المَهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب و المهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا يقول الاصمعى و بنوهبيل بطن من العرب و هبالة موضع *

و الهُلْبُ هلْبُ ذنب الفرس وهو الشعر وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب و منه اشتقاق اسم مُهلّب و الهَلب — ٢ — رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذا رأو امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية — كذا بها مش ه *

(٢) كذا قال بفتح فكسر و جمهور المحدثين يقولون هلب بالضم و هو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب يزيد *

اشتقاق

كان اقرع فمسح النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب و يوم هلاب شديد البرد *

﴿ ب لَ ىَ ﴾

(بَلِيٌّ) قبيلةٌ من العرب ينسب اليها بلوى و بِيلٌ اسم نهر معروف ولهذا مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الباء و الميم ﴾

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

﴿ بَ مَ نَ ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الواو *

﴿ بَ مَ هَ ﴾

البَهم معروف الواحدة بَهْمَةٌ وهي صغار الضأن و المعز جميعا و الجمع بهام و ربما خُصَّ بذلك الضأن ورجل بُهْمَةٌ شجاع لا يُدرى من اين يُؤتى والجمع بُهَم قالت عاتكة بنت زيد بن عمر و بن نفيل ترثي الزبير ابن العوام *

غدر ابن جرموز بفارس بُهْمَةٍ

عند اللقاء و كان غير معرّد

يقال عرّدَ اذا عدا من فزع و به سميت العرادة والابهام معروفة والجمع اباهم و اباهيم و ابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم و الفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة *

﴿ بَ مَ ىَ ﴾

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ باب الباء والنون ﴾

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

﴿ بَ نَ وَ ﴾

يقال بين الرجلين بون بعيد اي فرق و البوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادري ما صحته *

والنَّوب مصدر نابه ينوبه نوبا والنَّوب جمع نائب كما قالوا زائر وزَور قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

ارِقتُ لذكره من غير نَوب

كما يَهتاج موشيٌّ نقيب ـ ١

والنُّبُوُّ مصدر نَبا ينبو نبواً و نبوّاً و يقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه *

﴿ بَ نَ هَ ﴾

(البَنَّة) الرائحة الطيبة شممت بنّة طيبة و قال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر ـ وهو الاسود بن يعفر

وبِعيدٌ تخدجُ الآرامُ منه

و تكره بنَّةَ الغنم الذئابُ

ويقال شيء نَبِهٌ بالتخفيف اذا التقي و نسي قال الشاعر ذو الرمة يصف ظبياً رابضاً

كانه دُملجٌ من فضةٍ نَبِهٌ

في ملعبٍ من جواري الحي مَفصومُ

(١) فسر القوم النوب في البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر ابنه و يشبهه بصوت المزمار والنقيب المثقوب بمعنى المزمار *

وروى مقصوم — ١ — مفصوم مثنى ومقصوم منكسر
ويقال هذا امر نابه اذا كان عظيما جليلا — والنباهة ضد
الخمول نبه الرجل نباهةً — قال النمر بن تولب

فانجبلها رجل نابهٌ

فجاءت به رجلاً محكما

وقدسمت العرب نابهاً ونُبيها ومنبهاً وقدسمت العرب
نبهان واحسب اشتقاقه من النبه والنباهة *
والنَّهْبُ الشيء المنتهب وهو النُّهى والنِهاب وقدسمت
العرب منهباً وهو ابو قبيلة منهم وتناهبت الابل
الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا *
وهِنبُ اسم رجل وهو هنب بن افصى بن دعمي جد
بكر بن وائل ويقال امرأة هَنبي بمد وتقصر وهي
الورهاء وانشدوا

مَجنُونةٌ هَنباءُ بنت مَجنون — ٢

ب ن ى

(البَينُ) مصدر بان يبين بينا والبين الغلظ من الارض
قال الشاعر — ابن مقبل

من سرْوِ حميرَ ابوال البِغال به

اَنىَّ تَسَنَّيتِ وَهناً ذلك البِينا

وبِين موضع قريب من الحيرة — قال الشاعر

كأنما خيَّتهم لعنةٌ

سار الى بِينَ بها راكبُ

باب الباء والواو

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح *

ب و ه

(البُوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لمَّا رأتني نَزِقَ التحفيش

ذا رثيات دهش التَدهيش

كالبُوه تحت الظُلَّة المَرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بُوهـا
ورجل بوهة اذا كان ثقيلا لاغناء عنده قال الشاعر
امرؤ القيس

اَيا هندلا تنكحي بُوهَةً

عليه عقيقته احسبا

الحُسْبة غبرة في اللون *
والبَهْوُ بهو الصدر وهو فرجة ما بين الثديين والنحر *
ووَهب اسم وهو من قولهم وهبت لك الشيء وهبا
وقد سمت العرب وهبا ووهيباً ووَهبان وواهبا
ومَوهبا والمَوهَبة غدير ماء صغير في صخرة قال الشاعر

ولَقَولكِ اطيَبُ ان بَذَلتِ لنا

من ماء مَوهَبة على خمر — ٣

ويقال اَوهبت لك كذا وكذا اي اعددته لك والهبوة
الغبرة تعلو في الهواء يوم ذوهبوة *
والهوبُ اشتعال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

(١) هذا التفسير من ب * (٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدي وهو *

وشرحشو خباء انت مولجه * مجنونة هنباء بنت مجنون

(٣) رواية الجوهري والزمخشري

ولقولك اشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد — من نطفة في شنة خلق * من ماء موهبة على صمد

والموهبة في الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح — *

بهَوب دابرٍ اى بحيث لا يدرى اين هو و يقال بهُوب دابرٍ *

﴿ ب وَ يَ ﴾

(بُوَيٌّ) اسم واحسبه تصغير بَوّ — و مواضعها فى المعتل كثيرة *

﴿ بَ هَ يَ ﴾

اهملت *

انقضى حرف الباء و ما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح — والحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و آله وسلم تسليما كثيراً كثيراً

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة و يتلوه الجزء الثانى

اوله (حروف التاء) و ما يتصل به فى الثلاثى الصحيح

حرف

تمت

تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمد لله اولاً وآخراً

والصلوة على نبيه وآله ظاهراً وباطناً

